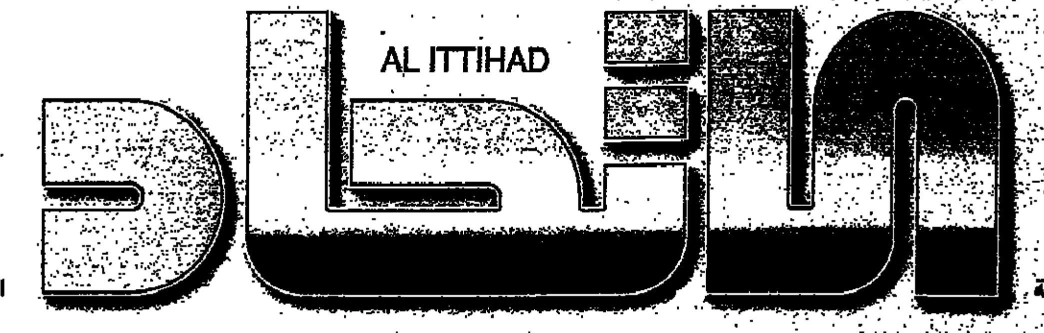
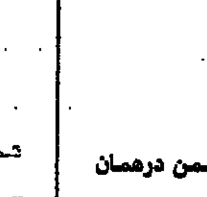








٢٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8427 SATURDAY JUNE 27, 1998

حمدان بن زايد يرأس وفد الدولة الى المجلس الوزاري الخليجي

■ يرأس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وفد دولة الامارات الى اجتماعات الدورة السابعة والستين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعقد بمقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض غداً. ويبحث المجلس خلال هذه الدورة التطورات الراهنة في المنطقة وخصوصا العلاقات بين دول المجلس وايران وقضية جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى» المحتلة من قبل ايران في ضوء التطورات الايجابية الأخيرة من زيارات متبادلة بين المسؤولين في دول المجلس وايران. كما يبحث المجلس تطورات العلاقة بين العراق ومجلس الأمن وسبل رفع المعاناة عن الشعب العراقي. (وام)

عملية التبادل انتهت باطلاق ٦٠ معتقلاً والحريري تقدم المحتفلين

آلاف اللبنانيين استقبلوا الأسرى المحررين

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ تسلم لبنان أمس ٥٥ اسيرا من اسرائيل في ختام عملية تبادل الاشلاء مع الاسرى والجثث، وعاش لبنان خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية يوما من اطول الايام التي لن ينساها.. فبعد اعادة رفات ٤٠ شهيدا الليلة قبل الماضية اطلقت اسرائيل امس ٦٠ معتقلا لبنانيا بقي اربعة منهم مع اهلهم داخل الشريط الحدودي المحتل، بينما ذكر ان الخامس طلب البقاء في اسرائيل.

وكان في انتظار المحررين آلاف عدة من اللبنانيين قدر باكثر من خمسة آلاف بعضهم قضى الليل على حاجز كفر فلوس قرب اقرب موقع للجيش اللبناني في مقابل قوات الاحتلال. كما كان في الاستقبال وزراء ونواب وقياديون سياسيون ودينيون من مختلف المناطق والطوائف، واختلطت دموع الحزن على الشهداء بدموع الفرح ابتهاجا بعودة المحررين.

وبقي موكب الحافلات التابعة للصليب الاحمر الدولي ساعات عدة يتهادى بين جموع المحتفلين، حتى وصل الى بلدة مجدليون حيث اقام رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبالا حافلا للعائدين بثته محطات التلفزة على الهواء مباشرة. وشدد الحريري في كلمة على ان «اللبنانيين شعب باسل ومقاوم وفي الوقت نفسه شعب يتطلع الى السلام ويريد السلام».

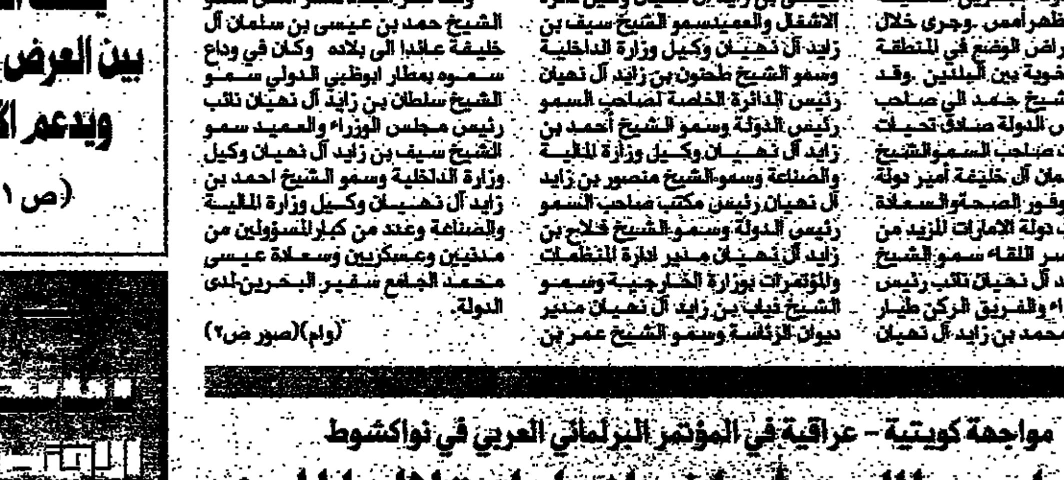
واضاف «نقول لاسرائيل انسحبي من الارضي اللبنانية والسورية المحتلة ونحن جاهزون للسلام.. لبنان جاهز وسوريا جاهزة».

وحذر الحريري من انه «اذا كانت اسرائيل تريد ان تهيمن على المنطقة فلن يعيش أحد بسلام.. لقد برهن اللبناني انه يستطيع ان يحارب ويستشهد من اجل حريته واستقلاله» مؤكد انه «لا حل لاسرائيل إلا بالانسحاب والسلام». كما اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي في كلمة الى اللبنانيين بهذه المناسبة الموقف نفسه مما حمل المراقبين على القول ان عملية التبادل (أ.ف.ب) انتهت من دون ان تؤدي على ما يبدو الى اي تغيير في عمق الملف اللبناني - الاسرائيلي.

وعلمت «الاتحاد» ان عملية اطلاق سراح جديدة ستنفذ خلال الاسبوعين المقبلين وستشمل اطلاق سراح ١٥ معتقلا ينتمون الى حركة «أمل».

وتأتي هذه الخطوة بعد تسليم الحركة لفروة رأس الجندي الاسرائيلي يوم امس الاول. واللائحة التي قدمتها الحركة تضم اسماء معتقلين منذ اكثر من ١٣ عاما. (طالع ص ١٩)


الاسرى المحررون لدى وصولهم الى معبر كفرفلوس امس. (أ ب)


صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال سمو ولي عهد البحرين (وام)

رئيس الدولة يستقبل ولي عهد البحرين ويعرض معه وضع المنطقة والعلاقات الثنائية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة بقصر الوثبة ظهر أمس. وجرى خلال اللقاء استعراض الوضع في المنطقة والعلاقات الأخوية بين البلدين. وقد نقل سمو الشيخ حمد الى صاحب السمو رئيس الدولة صادق تحيات وأطيب تمنيات صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وموفور الصحة والسعادة لسموه ولشعب دولة الامارات المزيد من التقدم. وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الزراعة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة.

وقد غادر البلاد ظهر أمس سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة عائدا الى بلاده وكان في وداع سموه بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة عيسى محمد الجامع سفير البحرين لدى الدولة.

(وام) (صور ص ٢)

وزير النفط السعودي يقترح بديلاً «لأوبك»

الناصري: اتفاق خفض انتاج النفط يحقق التوازن بين العرض والطلب ويدعم الأسعار

(ص ٢١)





خطباء المساجد تلقوا تحذيراً بعدم إثارة قضية الأسعار وتظاهرات الجمعة لم تحصل

صدام دموي بين الجيش والقبائل في محافظتي الجوف ومأرب

■ صنعاء - أحمد الجبلي،
عدن - طه الكعبي:

■ تجددت الاشتباكات أمس في محافظتي الجوف ومأرب شمال شرقي اليمن بين رجال القبائل وقوات من الجيش بعد هدوء استمر يوما واحدا.

وذكرت مصادر قبلية ان رجال قبيلتي عبيدة والجدعان اشتبكوا مع الجيش وسقط عدد من القتلى والجرحى، وذلك إثر مقتل الشيخ علي روضان من مشايخ عبيدة وأحد مرافقيه عند نقطة عسكرية في منطقة «عزقين».

واستمر الهدوء في صنعاء في وقت لايزال عشرات الجنود ينتشرون في الشوارع الرئيسية. ولوحظ ان اعدادهم قد تزايدت أمس في عدد من مناطق المدينة بعدما ترددت أنباء عن نية حزب «الاصلاح» تسيير تظاهرات عقب صلاة الجمعة احتجاجا على رفع اسعار المحروقات وبعض المواد الغذائية إلا ان شيئا من ذلك لم يحدث. ويبدو ان اتفاقا جرى بين قيادات حزب الاصلاح والرئيس علي صالح حول هذا الموضوع حسب ما أشارت بعض المصادر السياسية. وكانت المعارضة تعول على اندلاع احتجاجات صاخبة وانتقدت قرارا اصدرته الحكومة الليلة قبل الماضية بحظر المسيرات.

واكدت لجنة شؤون الأحزاب التي يرأسها وزير الشؤون القانونية عبدالله أحمد غانم أن مشاركة الأحزاب السياسية في المسيرات والتظاهرات أو الاعداد لها أو التحريض على قيامها عمل يتنافى مع القانون باعتبار ان القانون المنظم لاجراء قيام التظاهرات والمسيرات لم يصدر حتى الآن.

وفي جنوب اليمن انتشرت قوات الشرطة المعززة بالجيش في الاسواق وفي المساجد ومداخل مدينتي زنجبار وجعار كما تمركزت على أسطح العمارات في استنفار مكثف تحسبا لأي تظاهرات بعد صلاة الجمعة. وافاد شهود عيان انهم شاهدوا قيادات أمنية لأول مرة تؤدي صلاة الجمعة في مساجد زنجبار وجعار بحيث توزعت على المساجد مرتدية الزي العسكري القتالي. مشيرة الى ان هذه القيادات كانت قد حذرت المواطنين من مغبة التمادي وعدم الانصياع لأوامرها القاضية بعدم التظاهر.

كما افادت مصادر مطلعة ان التحذير طال ايضا خطباء المساجد الذين تخوفوا ولم يتطرقوا في خطب الجمعة إلى زيادة الاسعار.

ومنعت السلطات في عتق عاصمة محافظة شبوة مسيرة سلمية كان من المقرر أن تقام أمس ودعت إليها لجنة التنسيق لفروع أحزاب المعارضة.

مواجهة كويتية - عراقية في المؤتمر البرلماني العربي في نواكشوط

الامارات طالبت إيران بانهاء احتلالها للجزر ودعت العرب إلى التضامن وتجاوز الماضي

■ نواكشوط - دعت دولة الامارات العربية المتحدة الجمهورية الاسلامية الايرانية الى انهاء احتلالها لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغري وابو موسى. وأكد المجلس الوطني الاتحادي «ان دولة الامارات التي دأبت على انتهاج الحوار اسلوبا لتسوية المنازعات بين الدول وعلى ضرورة تكريس واحترام مبادئ الشرعية الدولية التي تقضي بتسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية ستواصل العمل على المطالبة بايجاد حل سلمي لاسترجاع جزرنا الثلاث».

وطالبت الشعبة البرلمانية لدولة الامارات من المؤتمر الثامن للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في نواكشوط حاليا تأييد دولة الامارات في هذا الموقف.

ودعا المجلس الوطني الاتحادي في كلمة القاها السيد سلطان أحمد حارب رئيس وفد المجلس الى المؤتمر الليلة قبل الماضية الدول العربية «الى تجاوز سلبيات وجروح الماضي الأليم والعمل على اعادة التضامن والوفاق العربي لحماية مقومات الوجود العربي والحفاظ على المصالح الحيوية للأمة العربية لمواجهة تحديات ومخاطر الحاضر والمستقبل». (طالع ص ٤)

ومن جانب آخر تبادل رئيسا البرلمان العراقي والكويتي الاتهامات القاسية في شأن المفقودين خلال حرب الخليج.

وتبادل سعدون حمادي رئيس الوفد العراقي واحمد السعدون رئيس الوفد الكويتي التهم «بالكذب» واتهم حمادي الكويت بأنها لاتريد اقفال هذا الملف وذكر بأن بلاده عالجت بالتعاون مع المفوضية العليا للاجئين حالة أكثر من ٣٠٠ من اصل ٥٩٨ مفقودا تطالب الكويت بهم.

وذكر من جهة اخرى ان الكويت ترفض استقبال أكثر من اربعة آلاف كويتي يقيمون في العراق ويرغبون في العودة الى بلادهم. واضاف ان الكويت تمتنع عن كشف مصير ١٠٠ عراقي فقدوا اثناء حرب الخليج.

واعتبر رئيس البرلمان الكويتي من جانبه انه «لولا الاعتداء العراقي، لما وصلنا الى هذا الوضع» ووصف المعلومات حول المفقودين بأنها «محض كذب». (وام - أ.ف.ب)




سباق الى الكرة بين الكولومبي بريسيادو والانجليزي ادامز اثناء مباراة امس في لنس. (رويترز)

بطولة كأس العالم

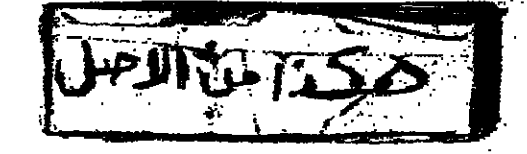
تعادل رومانيا وتونس ١/١ وفوز انجلترا على كولومبيا ٢/صفر

شهدت بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تجري حالياً بفرنسا نهاية منطقية لمباريات الدور الأول من البطولة بصعود منتخبي رومانيا وانجلترا الى دور الـ ١٦ بعد تعادل الأول مع تونس ١/١ وفوز الثاني على كولومبيا ٢/صفر، واحتلالهما المركزين الأول والثاني على التوالي للمجموعة السابعة.

وفي المجموعة الثامنة فازت الأرجنتين على كرواتيا ١/صفر وجامايكا على اليابان ٢/١ في ختام مباريات المجموعة.

وفي دور الـ ١٦ ستلعب رومانيا مع كرواتيا بينما يخوض الانجليز موقعة صعبة مع الأرجنتين.

ويذكر أن مباريات دور الـ ١٦ ستنطلق اليوم بمباراتين تجمع الأولى ايطاليا مع النرويج والثانية البرازيل مع شيلي.





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان و سمو الشيوخ وجانب من أعضاء الوفد المرافق للضيف.

سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة لدى مغادرته البلاد وفي وداعه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان.(وام)

بعد نداء انساني لتلفزيون أبوظبي
٢٠٠ شخص توجهوا للتبرع بالدم لانقاذ طفل

■ تقدم اكثر من ٢٠٠ شخص من المواطنين والمقيمين في ابوظبي الى المستشفى المركزي في الساعة الواحدة والنصف صباح امس بناء على نداء من تلفزيون ابوظبي (البرنامج الرياضي سالو سالندوني) وجهه مقدم البرنامج محمد نجيب لانقاذ طفل في حاجة الى دم فصيلة (O-). وقال السيد احمد سعيد الرميثي مدير مستشفى الجزيرة والمركزي ان الدم متوفر لحالة الطفل محسن ابوبكر الذي يعاني من الانيميا وان والد الطفل وجه نداءه الى التلفزيون دون علم ادارة المستشفى مشيدا باستجابة المواطنين والوافدين للنداء الانساني. ومن جانبه اكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة ان الدم بانواعه المختلفة متوفر في المستشفيات للحالات المرضية، وان بنك الدم بالدولة لديه مصادره في توفير الدم في الحالات الطارئة ولديه التجهيزات الخاصة في حالة طلب المتبرعين للاطمئنان على سلامة الدم المأخوذة من المتبرعين. وقال ان الحالة التي اعلن عنها التلفزيون من ابوظبي ليس للمستشفى او وزارة الصحة اية علاقة فيها، حيث ان الحالة الموجودة في مستشفى المركزي يتوفر لها الدم وهي ايضا ليست من الحالات الطارئة. وقال ان هناك تنسيقا بين وزارة الصحة ووزارة الاعلام في توجيه مثل هذه النداءات في الحالات الطارئة. واعرب عن عميق شكره وتقديره للمتبرعين الذين سارعوا بالتوجه الى المستشفى المركزي وبنك الدم في ساعة مبكرة من صباح امس لروحهم الانسانية واستعدادهم الدائم للنجدة والتبرع بالدم لانقاذ حياة المرضى او الحالات الطارئة.

«أمل الغد» يبدأ اليوم بنادي ضباط الشرطة
سيف بن زايد: اكتمال كافة الاستعدادات وتوفير المستلزمات

■ صرح العميدسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية انه قد تم اكمال الاستعدادات اللازمة وتوفير المستلزمات المطلوبة لبدء البرامج الصيفية الموجهة للابناء والبنات اعتبارا من اليوم في نادي ضباط الشرطة بابوظبي. واضاف سموه: «ان تنظيم هذه البرامج الهادفة لاستثمار اوقات الفراغ يأتي انسجاما وتنفيذا للتوجيهات المستمرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحثه الدائم على بناء الانسان بمايتفق وقيم مجتمع الامارات وتقاليده وتراثه وينمي مواهبه ويزيد من حصيلته الثقافية والعلمية والحضارية». واهاب سموه بالآباء احاطة ابنائهم بالرعاية والاهتمام خصوصا خلال العطلة الصيفية والمشاركة الى جانب النوادي والمؤسسات المختصة في وقاية المجتمع من اخطار الفراغ وتجنب الابناء مسببات الفتنة والجنوح وتنويرهم واعدادهم للقيام بدور ايجابي باستثمار اوقات فراغهم الاستثمار الامثل.

وذكر العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ان جهود نادي ضباط الشرطة في هذا المجال تعتبر مساهمة من جهاز الشرطة في دورة عبر خطط الانشطة الثقافية والاجتماعية والمتعلقة بتنظيم برنامجين صيفيين منفصلين للابناء والبنات يركزان على الاعداد الروحي والثقافي والبدني واستلهام تراث الآباء والأجداد وترسيخ القيم الاجتماعية الأصيلة وذلك من خلال ماتم توفيره للبرنامجين من امكانيات بشرية ومادية ومرافق ثقافية ورياضية وماتم تجهيزه من ورش عمل فنية كورشة الالكترونيات والميكانيك والفنون والاشغال اليدوية ومختبر الحاسوب ومن خلال هذه المرافق سيتم ترسيخ أهمية مواكبة مواطن الامارات للتقنيات الحديثة وصقل المهارات وتنمية الهوايات وعدم الترفع عن الاعمال اليدوية. كما ستركز المساقات التدريبية لبرنامجي «أمل الغد للابناء» و«زهور الامل للبنات» على ترسيخ القيم الدينية من خلال دورات القرآن الكريم والثقافة الاسلامية وتنمي لدى المشاركين والمشاركات الانتماء للوطن عبر ممارسة بعض الرياضات والفنون والانشطة التراثية علاوة على القيام برحلات وزيارات بحرية وبرية الى مناطق مختلفة في الدولة والتعرف على بيئة الامارات وطرق معايشة الآباء والأجداد لها وتعميق حب الوطن في نفوس المشاركين. ويذكر انه تبدأ اليوم في نادي ضباط الشرطة بابوظبي فعاليات «برنامج أمل الغد ٩٨» وذلك بمشاركة ٢٠٠ من الابناء الذين تتراوح اعمارهم بين سن ٧ الى ١٥ عاما بينما يبدأ برنامج «زهور الأمل» الموجه للبنات السبت المقبل بمشاركة ١٠٠ من بنات الاعضاء. (وام)

تستوعب ٢٥٠ طالبة
٦ دورات تدريبية تبدأ اليوم بمركز جمعة الماجد

■ دبي - الاتحاد: تبدأ اليوم بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي وبالتعاون مع جامعة الامارات ومراكز البحث بالدولة. ٦ دورات تدريبية متخصصة لطالبات الجامعة تستمر حتى اغسطس المقبل ومدة الدورة الواحدة اسبوعين، وتستوعب هذه الدورات ٢٥٠ طالبة، وذلك في المجالات الآتية: دورة في فهرسة اوعية المعلومات وتصنيفها وتكشيفها وتوثيقها: وتهدف الى التعرف على فهرسة الكتب باستخدام قواعد الفهرسة «الانكلو-الامريكية»، وتصنيف «ديوي العشري» والمكنز الموسع. وكذلك التعرف على فهرسة المخطوطات العربية والتدريب على اعمال التوثيق وتكشيف الاخبار الثقافية الخاصة بدولة الامارات ودول مجلس التعاون، واستخدام الحاسوب في استرجاع المعلومات وخدمة الباحثين. ودورة في ترميم المخطوطات وصيانتها، وذلك في اطارين: عملي بهدف التعرف على المخطوطات والآفات التي تصيبها وطرق علاجها وحمايتها. بالاضافة الى التطبيق العملي لاعمال الترميم الورقية والجلدية.. واطار فني، ويهدف الى التعرف على الفنون الاسلامية في صناعة جلود المخطوطات «زخرفة - تلوين - تذهيب»، والتطبيق العملي لهذه الفنون. وكذلك التعرف على «فن الايبرو» او التعريق الرخامي. ودورة في السمعيات والبصريات: وتهدف الى التعريف بتقنيات انتاج المواد السمعية والبصرية واستخدامها لتعزيز مفهوم التقنيات التوثيقية والتعليمية «الكاميرا - المكسر - جهاز المونتاج»، وكذلك انتاج برنامج وثائقي كعمل ميداني تشترك فيه المتدربات للتعرف على الميول في مجال التقديم والاعداد والتصوير والمونتاج والاخراج.

ودورة في مجال تحقيق التراث العربي: وتهدف هذه الدورة الى تعريف المشاركين بفن تحقيق المخطوطات، وذلك بدراسة المخطوط العربي وانماط توثيقه وقراءته، واصطلاحاته. وعملية نسخ المخطوطات. ثم منهجية عمل المحقق، والادوات التي يستخدمها في عمله من مصادر ومراجع. مما يجعل النص التراثي مضبوطا، خاليا من التصحيف والتحريف، سهل التناول قريب المأخذ. ودورة الحاسوب: وتتضمن التعريف العام بالحاسوب وتاريخه ونشأته وتطور اجياله والمكونات الاساسية للحاسوب والتعريف بالاجزاء والنظام الاساسي لتشغيل الحاسوب «DOS»، والاوامر العامة لنظام التشغيل. وكذلك التعريف بالمنطق واساليبه. ولغة البيسك واوامره، وكيفية كتابة برنامج بلغة البيسك، وكذلك الدخول والخروج من نظام «ويندوز» واستخدام المؤشرة الايقونة والتعريف بها، واستخدام معالجات الكلمات. وكذلك التعرف الى الانترنت وتاريخه وتطوره الى الوقت الحاضر. والاستخدام الحالي للانترنت واستخدامه في مجالات البحث والدراسة وطرق البحث والاستخدامات المختلفة مع تدريبات. ودورة في مجال الدراسات الانسانية والاجتماعية المتعلقة بدولة الامارات، وجمع التراث الشفوي الاماراتي، واعداد الدراسات الميدانية عن المعالم الاثرية في الدولة وسبل ابراز دورها الحضاري، وتقدم الدورة منهجا نظريا تطبيقيا لأصول البحث العلمي النظري والميداني، واختيار المراجع والمصادر وكيفية استخراج المعلومة للاستفادة منها في البحوث المقررة.

وقد اعد المركز خطة لاستيعاب حوالي ٢٥٠ طالبة مسجلة في مجمل الدورات، وسيتم تخصيص حافلات لنقل الطالبات من امارات الدولة «دبي والشارقة وعجمان وام القيوين».

ويبدأ دوام الفترة الصباحية من ٩ الى ١٢ ظهرا، وسيشارك بعض اساتذة الجامعات في القاء بعض المحاضرات، وكذلك بعض الشخصيات الهامة. والاشتراك في هذه الدورات مجاني.

ويدرس المركز حاليا اقامة حفل ختامي لكافة الخريجات من الدورات بحضور المسؤولين والشخصيات العامة وعمداء الجامعات والاساتذة.

نقل جماعي لطلاب السادس
تسمية المدارس المشمولة «بالتأنيث» في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تعميما اداريا بشأن تأمين النقل لطلاب السادس الابتدائي بعد قرار تأنيث المرحلة الابتدائية من الصف الاول حتى الخامس الابتدائي، وتضمن القرار تعديل الهيئات الادارية والتدريسية بالمدارس الست التي يشملها قرار التأنيث في رأس الخيمة ونقل طلاب الصف السادس الابتدائي من هذه المدارس الى مدارس اخرى وذلك على النحو التالي:

مدرسة اسامة بن زيد التأسيسية تبدأ الدراسة من الاول الابتدائي حتى الثالث الابتدائي بنين وتكون الهيئة الادارية والتدريسية اناث. مدرسة الجزيرة الحمراء الابتدائية، تبدأ من الصف الاول الابتدائي حتى الخامس الابتدائي بنين وتكون الهيئتان الادارية والتدريسية اناث، ويتم نقل طلاب الصف السادس الابتدائي نقلا جماعيا الى مدرسة خالد بن الوليد الثانوية المشتركة. مدرسة المنصور الابتدائية، تبدأ من الصف الرابع الابتدائي حتى الخامس الابتدائي بنين وتكون الهيئتان الادارية والتدريسية اناث، ويتم نقل طلاب الصف السادس الابتدائي نقلا جماعيا الى مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية العليا. مدرسة القاسمية الابتدائية العليا، تبدأ من الصف الرابع الابتدائي حتى الخامس الابتدائي بنين وتكون الهيئتان الادارية والتدريسية اناث وينقل طلاب الصف السادس الابتدائي نقلا جماعيا الى مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية. مدرسة موسى بن نصير، بناء على التشكيلات المدرسية المتوقعة يبقى وضع المدرسة على النحو التالي: تحتوي المدرسة على صفوف المرحلة التأسيسية الاول والثاني والثالث الابتدائي وتعد المدرسة تجريبية بهيئتين ادارية وتدريسية ذكور، ويتم نقل طلاب الصفين الابتدائيين الى مدرسة القاسمية الابتدائية العليا، كما يتم نقل طلاب الصف السادس الابتدائي نقلا جماعيا لمدرسة بلاط الشهداء الابتدائية العليا. مدرسة زيد بن حارثة الابتدائية العليا تبدأ المدرسة من الصف الرابع الابتدائي وحتى الخامس الابتدائي بنين وتكون الهيئتان الادارية والتدريسية اناث ويتم نقل طلاب السادس الابتدائي الى مدرسة آل ياسر الاعدادية المشتركة نقلا جماعيا، وعلى ادارات مدرستي المعيريض التأسيسية بنين وثابت بن قيس التأسيسية بنين نقل الطلاب الناجحين من الصف الثالث الابتدائي الى الصف الرابع الابتدائي نقلا جماعيا لمدرسة زيد بن حارثة الابتدائية العليا. مدرسة آل ياسر الاعدادية، تقتصر صفوف المدرسة على الخامس الابتدائي والسادس الابتدائي والاول الاعدادي فقط. مدرسة عبدالرحمن بن عوف الاعدادية، تبدأ المدرسة من الصف السادس الابتدائي الى الاول الاعدادي بنين بهيئات ادارية وتدريسية ذكور ويتم نقل طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائي من المدرسة الى مدرسة الرمس الابتدائية بنين واحلال المدرسة بمبنى مدرسة الرمس الابتدائية بنين على ان تحل مدرسة الرمس الابتدائية بنين بمبنى مدرسة عبدالرحمن بن عوف الابتدائية. مدرسة الرمس الثانوية المشتركة تبدأ المدرسة من الثاني الاعدادي حتى الثالث الثانوي بقسميه الادبي والعلمي ويتم نقل الطلاب الراسبين في الاول الاعدادي الى مدرسة عبدالرحمن بن عوف الاعدادية. مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية العليا، تشكل كمدرسة ابتدائية عليا تضم ١٥ فصلا للصف السادس الابتدائي فقط وتستوعب طلاب مدارس المنصور الابتدائية والعليا والقاسمية العليا وموسى بن نصير الابتدائية، مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية تبدأ من الصف الاول الاعدادي حتى الثالث الاعدادي بنين. مدرسة رأس الخيمة الثانوية تبدأ من الاول الثانوي حتى الثالث الثانوي بقسميه الادبي والعلمي بنين. ودعا التعميم المدارس المعنية التي تأثرت بقرار التأنيث العمل بالسرعة اللازمة لاتخاذ اجراءات النقل الجماعي للطلاب استعدادا للعام الدراسي المقبل وتنظيم اجراء عملية التسليم بين ادارات المدارس المعنية بالتأنيث.

توقيع عدد من المخالفات تراوحت بين الغرامة والاغلاق
حملات «ثلاثية» لبلدية أبوظبي على المحال والمقاهي والكافتيريات

■ أحمد هاشم

■ بدأت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وبتوجيهات من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن حملة ثلاثية مكثفة على المحال التجارية والمقاهي والكافتيريات بهدف التأكد من الالتزام بقوانين الصحة العامة والبيئة وعدم اشغال المساحات المخصصة للمارة.

واسفرت الحملة الثلاثية التي يشارك فيها قسم مراقبة الاسواق، ومركز رقابة الاغذية والبيئة وقسم التفتيش عن توقيع العديد من المخالفات على المحال غير الملتزمة بالقوانين والأوامر المحلية الصادرة عن بلدية ابوظبي. وتراوحت المخالفات بين دفع غرامات والاغلاق.

وقال المستشار القانوني بدائرة بلدية ابوظبي رماح ابوالفضل ان ظاهرة اشغال بعض المحال للطرق المخصصة للمارة بالبضائع امر مخالف للامر المحلي الذي اصدرته البلدية في هذا الصدد. ورأت البلدية ان تقوم بهذه الحملات المكثفة حفاظا على الوجه الحضاري للعاصمة ابوظبي وعدم اشغال الأرصفة المخصصة للمارة ببضائع مختلفة تعرقل سير المارة.

وأشار الى انه لاتوجد قوانين تصرح للمقاهي باشغال الارصفة «مقاهي الشوارع» لأن تقاليدنا وعاداتنا لاتسمح بهذا النمط من المقاهي خاصة وان هذه المقاهي تقع اسفل بنايات مأهولة بالسكان والعائلات والبلدية تحرص على عدم خدش احساس قاطني هذه البنايات أو اقلاق راحتهم.



عوض المحيربي

وبالنسبة لمحال الأثاث «الجديد والمستعمل» ان الترخيص لمثل هذه المحال مساحتها (٣ X ٤ أمتار) للعرض.

وهذه مساحة غير كافية مطالباً بضرورة عمل منطقة متخصصة لمثل هذه الانشطة سواء بالنسبة للمقاهي أو محال بيع الأثاث الجديد والمستعمل.. وأشار رماح ابوالفضل الى تجربة مدينة الرياض والتي وضعت المقاهي بجميع انواعها خارج المدينة.

ومن جانبه قال الدكتور أمين يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة بدائرة بلدية ابوظبي ان المركز يقوم بحملات مكثفة واشراف ومتابعة مستمرة على المحال والمطاعم للتأكد من التزامها بالمواصفات والشروط الخاصة سواء بالنسبة للمحل أو العاملين فيه اضافة الى التأكد من صحة التراخيص والشهادات الصحية والشروط البيئية الى جانب التفتيش على المقاهي والكافتيريات ومحال بيع الأثاث لما يمارسونه من تجاوزات خارج نطاق المحل الأمر الذي يؤدي الى اغلاق الممرات والازعاج بصورة تؤرق سكان المنطقة في الدخول والخروج وتخدش الحياء العام. مشيرا الى ان المركز تلقى العديد من الشكاوى خلال الفترة الماضية من بعض الأسر المتضررة من تلك الممارسات وخاصة سكان الدورين الاول والثاني لبعض البنايات لانه مع بداية موسم الشتاء واعتدال الطقس.

تستغل المقاهي تحسن حالة الطقس وتستغل الأرضية وبعض المناطق المجاورة وكذلك الكافتيريات خاصة وان تلك الجلسات والسهرات تمتد حتى منتصف الليل مؤكدا على ان مدينة ابوظبي كانت عام ١٩٨٦ لايوجد بها مقهى واحد والآن حسب تعداد الرخص الصادرة من دائرة بلدية ابوظبي يصل عددها مابين ٥٠ - ٦٠ مقهى وكافتيريا، واضاف ان خطة سير العمل تتم في اطار مدروس بحيث تقسم المدينة الى مناطق يتم التركيز فيها على المناطق التي يتزايد فيها التعداد السكاني مشيرا الى ان الحملات الأخيرة أثمرت عن ضبط مخالفات معظمها للمطاعم والمقاهي ومحال بيع الاثاث.. موضحا ان مفتشي قسم الاغذية يقومون بتوجيه انذار للمخالف وفي حالة عدم التزامه تحرر له مخالفة ترسل لمحكمة دائرة بلدية ابوظبي لتنفيذ الأمر المحلي الصادر بهذا الشأن



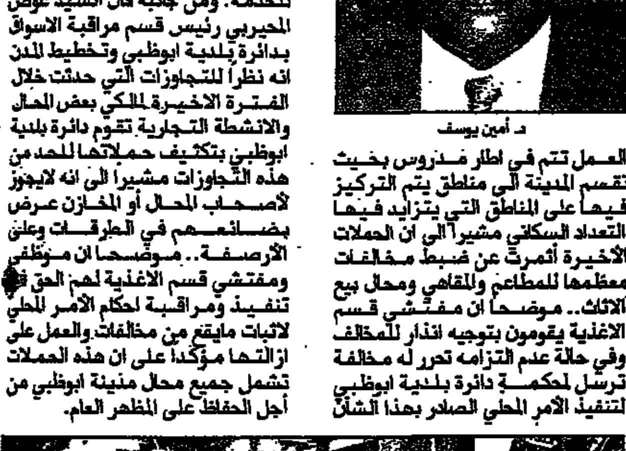


رماح ابوالفضل



د. أمين يوسف

سواء كانت بالغرامة او الحبس او الاغلاق. وقال د. أمين يوسف ان الحملات تستهدف المحافظة على المظهر العام لمدينة ابوظبي وحمايتها من المخالفات والتعديات وكذلك حماية البيئة من التلوث معربا عن أمله في ان يلتزم مالكو المحال بالشروط الصحية والتراخيص المحددة لطبيعة النشاط في حدود المكان المصرح للخدمة. ومن جانبه قال السيد عوض المحيربي رئيس قسم مراقبة الاسواق بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن انه نظرا للتجاوزات التي حدثت خلال الفترة الاخيرة لملكي بعض المحال والانشطة التجارية تقوم دائرة بلدية ابوظبي بتكثيف حملاتها للحد من هذه التجاوزات مشيرا الى انه لايجوز لأصحاب المحال أو المخازن عرض بضائعهم في الطرقات وعلى الأرصفة.. موضحا ان موظفي ومفتشي قسم الاغذية لهم الحق في تنفيذ ومراقبة لحكام الأمر المحلي لاثبات مايقع من مخالفات والعمل على ازالتها مؤكدا على ان هذه الحملات تشمل جميع محال مدينة ابوظبي من أجل الحفاظ على المظهر العام.



خلال الحملات التفتيشية (تصوير: أحمد مرزوق)

تخريج طلاب التربية العسكرية في العين
خليفة المزروعي يشيد بمستوى واداء الخريجين في الدورة

■ العين - جميل رقيع:
تصوير: زبحي سعد

■ اعرب العميد الركن خليفة مطر المزروعي مدير الشرطة العسكرية عن سعادته واعتزازه بمناسبة تخريج طلبة التربية العسكرية من مدرستي المعهد الاسلامي والثانوية الفنية بالعين مشيرا إلى ان سر فخره واعتزازه يعود الى تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تدريب شباب الوطن وتأهيلهم لحمل السلاح. جاء ذلك خلال فعاليات حفل تخريج طلبة التربية العسكرية الذين تدربوا بمعسكرات الشرطة العسكرية بالعين وحضره السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وعدد من كبار ضباط وضباط صف الشرطة العسكرية واولياء الأمور.

وقال العميد الركن خليفة المزروعي: ان الأمم الواعية تضع في اولوياتها الاعداد السليم لابنائها من الشباب وتعطي التربية الوطنية جل اهتمامها وعنايتها مشيرا إلى ان الحكماء من قادة الأمم يحرصون كل الحرص على ان تكون مناهج التربية الوطنية مناهج مدروسة وموجهة تعطي ثمارها عندما تدعو الحاجة إليها، كما تساهم المناهج في تكوين الأمة وتبرز ملامحها الرئيسية التي تميزها عن غيرها من الأمم مشيرا إلى ان الأمم لا ترقى وتتقدم إلا بفعل وجهد ابنائها الشباب المثابر في العمل الجاد والذي يتطلع الى مستقبل مشرق تجاه وطنه.

وأكد على ان الانسان اعز ما تملكه الدولة من عناصر القوة والثروة وايمانا من القيادة بما تملكه التربية العسكرية من أهمية في تكريس الحس الوطني وتحمل المسؤولية واكتساب المهارات وتحقيق الانضباط النفسي والبدني والتعود على النظام. ولقد بذلت القوات المسلحة جهودا كبيرة لدعم وانجاح فعاليات هذه التجربة الوطنية الرائدة منذ انطلاقتها الاولى وبدعم واشراف من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة الذي اعطى هذه التجربة جل اهتمامه الشخصي في سبيل جعلها منهج حياة واسلوب عمل.

واضاف: نأمل ان يساهم هذا المنهج مع غيره من المناهج التربوية الأخرى في صقل شخصية الشباب المواطن القادر على استعمال السلاح للذود عن حياض الوطن ومكتسبات الأمة باعتبار أن التربية العسكرية هي الأساس في بناء المجتمع الواعي لما يدور حوله من متغيرات.

وفي ختام كلمته وجه الشكر الى ادارة منطقة العين التعليمية وادارتي مدرسة العين الثانوية الفنية والمعهد

الرقيب سعيد الراشد — النقيب جمعة سعيد النعيمي — العميد الركن خليفة المزروعي

جانب من الحضور

كفاءات عالية للطلاب في البيانات العسكرية والرماية

الاسلامي وجميع ضباط وضباط الصف والافراد الذين شرفوا على منهاج التدريب مشيرا إلى اسهامهم في انجاح هذه الدورة.

والقى الطالب يحيى الحوسني كلمة الطلاب التي أكد فيها نجاح تجربة التدريب مشيدا بتوجيهات ودعم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، واشار الى ان الطلبة خلال هذه الدورة استطاعوا اكتساب العديد من الخبرات والمهارات العسكرية خلال فترة التدريب كما قاموا بتطبيق هذه المهارات بشكل عملي من خلال تمارين الرماية وفك وتركيب الاسلحة ومناورات الميدان وقد عايشوا خلال هذه الفترة الحياة العسكرية واستطاعوا تكوين قاعدة جيدة يستطيعون من خلالها الالتحاق بالقوات المسلحة بسهولة ويسر اذا رغبوا في ذلك كما انهم قادرون على تلبية نداء الواجب وقت الحاجة. وأصبحوا ملمين بأساسيات العسكرية وقادرين على المساهمة في مسيرة التنمية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ووجه الشكر إلى المدربين والقادة الذين اشرفوا على تدريبهم.

بيانات عملية

بعد ذلك قام الطلاب باجراء بيانات عملية في مجالات الرماية من خلال مسابقات اسقاط الصحون وهجوم الجماعة ومسابقة فك وتركيب الأسلحة اظهرت مدى استيعاب الكلية واكتسابهم للمهارات التي تعلموها خلال فترة التدريب، كما شاركت مجموعة من الطلبة في مسابقة شد الحبل عكست مدى اللياقة البدنية التي يتمتع بها الطلاب وقدمت مجموعة أخرى مسابقة فكاهية حازت على اعجاب الجمهور.. وألقى أحد الجنود قصيدة شعرية وجه خلالها نصيحة للشباب للتمسك بالعمل والقيام بالواجب امتثالاً لتوجيهات راعي المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ونبذ الزكون والكسل مشيرا الى ان العمل اساس كل تقدم وعماد كل أمة شبابها.

ثم قام العميد يرافقه السيد مدير منطقة العين التعليمية بتوزيع الهدايا والجوائز على الخريجين المتفوقين كما قدم درع الشرطة العسكرية بمنطقة العين التعليمية ومدرستي المعهد الاسلامي والثانوية الفنية.

وفي لقاءات لـ «الاتحاد» مع المدرسين قال النقيب سعيد جمعة مشرف التدريب بمدرستي المعهد الاسلامي وثانوية العين الفنية يسعدنا ان نحتفل بتخريج فوج جديد من ابنائنا من المرحلة الثانوية الذين تلقوا تدريباتهم في ميادين الشرطة العسكرية مشيدا ببرامج التربية العسكرية ومؤكدا على ان حفل تخريج اليوم يعتبر ثمرة من ثمرات هذا البرنامج الذي ينمي قدرات الشباب ويعودهم على تحمل المسؤولية وغرس مفاهيم الانتماء الوطني مشيرا الى ان من نتائج البرناج العقلية تأهيل كوادر وطنية قادرة على المساهمة في مسيرة التنمية بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة كما انهم سيبقون جنودا أوفياء لهذا الوطن قادرين على اداء واجبهم تجاه وطنهم وقت الحاجة.

ومن جهته اشاد المدرب سعيد الراشدي باقبال الطلبة على التدريب مؤكدا انهم اثبتوا خلال هذه الفترة قدرتهم على استيعاب المهارات والمعلومات والخبرات بسرعة كبيرة. واضاف ان في هذه الفترة يتعود الطالب على المعايشة اليومية للحياة العسكرية وما يصاحبها من فعاليات للبرنامج التدريبي مما يعودهم على تحمل المسؤولية وصقل شخصياتهم.

ومن جهتهم اكد الطلبة على أهمية برنامج التربية العسكرية وقال الطالب احمد خميس الاحبابي ثاني ثانوي بالقسم الفني الزراعي بثانوية العين الفنية الأول في مسابقة اسقاط الصحون واللياقة البدنية ان السبب في حصوله على هذا المركز هو تنفيذ تعليمات المدربين والقادة والاستماع الى ارشاداتهم وقال ان هذه الفترة فرصة ذهبية للطلبة لتنمية مهاراتهم واكتساب معلومات جديدة في معقل معاقل الرجال. وقال احمد عبدالله الظاهري ثاني ثانوي بالقسم الفني الزراعي - قائد جماعة مهارة الميدان «ان البرنامج التدريبي الصيفي اكسبهم العديد من القيم والعادات الحميدة مثل الامتثال للضبط والربط العسكري واحترام الآخرين وتقدير جهودهم كما يعود الطلبة على الثقة بالنفس ويعزز الانتماء للوطن».

واعرب احمد راشد النيادي من المعهد الاسلامي في الصف الثاني الثانوي الادبي الأول في الرماية ومجموع العلامات عن سعادته بفترة التدريب في المعسكر وقال ان التدريب يعود الطالب على مواجهة المواقف والقدرة على حل المشكلات.

ومن جهته يؤكد أحمد جمعة العميمي في الأول الثانوية الزراعي الأول في الانضباط العسكري على ان الاشتراك في برنامج التربية العسكرية يشعر الطالب بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه الوطن ويؤكد لنا على ان الانسان هو الثروة الحقيقية لهذا الوطن.

واشار محمد أحمد الظاهري إلى ان قيمة العمل لا يقدرها إلا من مارس العمل وواجه الشدة والتعب وقال: لقد استفدنا العديد من المهارات العسكرية وقمنا بتطبيقها في الميدان مشيرا الى ان العمل العسكري يخلق الرجال الاشداء القادرين على تحمل المسؤولية.

طلاب التربية العسكرية في مسابقة الرماية












أحمد جمعة — أحمد راشد النيادي — أحمد عبدالله الظاهري — أحمد خميس الاحبابي — محمد احمد علي

اعتماد نتائج مسابقات النشاط المدرسي بالغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اعتمد السيد سالم علي العاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية ضمن نتائج المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ والتي اقيمت تحت شعار (التربية قيم وسلوك) نتائج مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف والبحوث على مستوى مدارس المنطقة وفيما يلي نتائج المسابقة..

اولا: مسابقة القرآن الكريم:

● المرحلة التأسيسية بنين:
الأول - مصعب محمود درويش، الثاني - حارث فتح العليم عبدالسلام، الثالث - محمد رفعت الحفني.

● المرحلة التأسيسية بنات:
الأولى - حصة عبدالرحمن عبدالرحيم، الثانية - اسراء الصديق عبدالله، الثالثة - أمينة الطيب مالك.

● فصول التربية الخاصة: الطالبة فاطمة جاسم أحمد.

● المرحلة الابتدائية العليا - بنين:
الأول - نورين أحمد محمد شيخ، الثاني - أحمد عمر أحمد، الثالث - محمد يوسف الجبور.

المرحلة الابتدائية العليا - بنات:
الأولى - شذى الصادق الطيب، الثانية - إيمان الصديق عبدالله، الثالثة - شهد يوسف محمد.

● المرحلة الاعدادية - بنين:
الأول - محمد مصطفى موسى، الثاني - محمد طالب أحمد.

● المرحلة الاعدادية- بنات:
الأولى - فاطمة محمد العبيدلي، الثانية - ولاء فؤاد عبدالحميد، الثالثة - خلود عبدالله مساعد قسم الله.

● المرحلة الثانوية - بنين:
الأول - علي يوسف سالم، الثاني - أحمد ممدوح رمضان، الثالث - أنس موسى فلرح.

● المرحلة الثانوية - بنات:
الأولى - فاطمة عبدالله حسين اللبني، الثانية - سلامة عبده عبدالله علي، الثالثة - أمينة عثمان عبدالعزيز عبدالرحمن.

مسابقة الحديث الشريف:

● المرحلة الابتدائية العليا - بنين:
الأول - محمد مصطفى زكي، الثاني - تقدير الله شاه.

● المرحلة الابتدائية العليا - بنات:
الأولى - حفصة اسماعيل محمد الحوسني، الثانية - بتول فضل اسعد، الثالثة - أفنان سمير صالح.

● المرحلة الاعدادية - بنات:
الأولى - إيمان اسماعيل ابراهيم الحمادي، الثانية - اسماء أحمد عارف، الثالثة - نسمة محمد حامد رزق.

● المرحلة الثانوية - بنين:
الأول - علاء محمد أحمد، الثاني - محمود محمد سلمان.

● المرحلة الثانوية - بنات:
الأولى - شيماء عبدالسلام علي، الثانية - روضة براك المزروعي.

مسابقات بحوث الفكر الاسلامي والتلخيص - بنين:
البحث الفائز: فاز بتلخيص كتاب «خلق المسلم» للشيخ محمد الغزالي المقدم من الطالب مطر سالم المنصوري - مدرسة الفلاح (ث) بنين.

مسابقة بحوث الفكر الاسلامي والتلخيص: بنات:
البحث الفائز «أخلاق المصطفى عليه الصلاة والسلام المقدم من الطالبة سلمى مصباح مصطفى - مدرسة ليوا (ث) بنات.

باستخدام أشعة الليزر
استحداث مركز بدبي لعلاج بعد النظر

■ دبي - ماجد الحاج:

■ يستعد مستشفى خاص بدبي لاستحداث مركز لعلاج بعد النظر باستخدام «الليزر الحراري» لاجراء عمليات ترميم القرنية في العينين، في زمن يتراوح بين ٥ الى ١٠ دقائق.

وقال الدكتور رياض الجود اخصائي طب وجراحة العيون من مركز فيدروف العالمي ومدير عام المستشفى ان المعدات المتطورة التي سيتم تجهيز المركز بها، لتصحيح بعد النظر الذي يصيب الكثيرين بعد سن الخامسة والثلاثين. اضافة الى تدريبات متطورة على الاساليب الجديدة المتبعة في علاج بعد النظر. والتي سيتم ايفاد اثنين من الاطباء الى مستشفى العيون الجامعي الشهير في توبنسجن بالمانيا، للتدرب عليها وهما الجراحان البروفيسور المساعد الدكتور يوري يوركولوف، والدكتور تشافدارا بوستولوف المتخصصان في امراض الشبكية واستعمالات الليزر.

وقال الدكتور يوري انه على الرغم من التطورات التي شهدها علاج بعد النظر في السنوات الاخيرة. فقد كانت التطورات الطبية المتعلقة بتصحيح بعد النظر بطيئة نسبيا، مما ارغم المصابين بهذا العيب، وهم يشكلون حوالي ٥٠٪ من مرضى ضعف النظر على الاستمرار في ارتداء النظارات الطبية المكونة من عدستين مختلفتين وذلك حسب حالة البصر لديهم، واضاف ان ما يميز هذه الطريقة الجديدة انها لا تستغرق إلا ما بين ٥ الى ١٠ دقائق في علاج كلا العينين في العيادات الخارجية، وترميم القرنية بالليزر الحراري يعتبر آمنا وغير مؤلم، ولا يرافقها جروح او خطر الاصابة والالتهاب. واشار الى ان الاطفال الذين يعانون من بعد النظر لا يستفيدون من هذه الطريقة، بل عليهم استخدام النظارات الطبية او العدسات اللاصقة حتى يصبحوا في سن ملائمة للخضوع الى هذا العلاج.

خبران قصيران

■ دبي: انجز قسم تخليص المركبات الآلية بمركز جمارك ميناء راشد بدبي منذ بداية العام الجاري حتى منتصف يونيو ٤٦.٩٨ الفا و ٩٦٨ شهادة تخليص بينما بلغ اجمالي هذه الشهادات عام ٩٧ الماضي الفا و ٩٨٦ شهادة وتم انجاز هذه المعاملات من خلال تنفيذ النموذج الجديد الذي طورته جمارك دبي مؤخرا لتخليص المركبات الالية بدبي والذي ادى بدوره الى تسريع عملية التخليص وانجاز المعاملات.

ابوظبي: تنظم اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة الرياضي بابوظبي مركزا صيفيا للشباب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب لهذا العام يهدف الى رعاية وتوجيه الطلبة خلال فترة الاجازة الصيفية وذلك ابتداء من اول يوليو الى ١٣ اغسطس المقبلين وقد بدأ المركز في تسجيل الطلبة الراغبين في الانضمام اليه وذلك بمقر النادي يوميا.

وجهة الخبر — علي العمودي

في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

نعيش مع العالم احتفالاته باليوم العالمي لمكافحة المخدرات والذي صادف الأمس. وقد تفاعلت اجهزتنا الشرطية والمؤسسات الصحية والتربوية والاعلامية مع المناسبة وشهدنا تنظيم المحاضرات والمعارض والندوات التليفزيونية وغيرها من الفعاليات المطلوبة أو المقررة في مثل هذه المناسبات. كما شارك خطباء وأئمة المساجد في تذكير المجتمع وأفراده بخطورة هذه الآفة التي تسللت الينا. إلا انها وبفضل من الله وليقظة اجهزتنا الأمنية يتم رصدها والتعامل معها بكل يقظة واقتدار وسيطرة.

كما أن طبيعة مجتمعنا المحافظ والمتماسك رغم الطفرة الحضارية التي يشهدها ساعدت على ان تكون الظاهرة في أضيق حدودها واضعفها وهذا هو ولله الحمد الواقع من قراءة احصائيات وتقارير الشرطة. إلا أن هنك نقاطا يجب التأكيد والتذكير بها سواء بهذه المناسبة أو في غيرها من المناسبات التي كنا نهنئ فيها اجهزتنا الامنية على القاء القبض على عصابة من تجار السموم ومعهم بضاعة الموت التي كانوا يريدون ترويجها بين شبابنا. في مقدمة هذه النقاط الاستمرار وبكل قوة في انزال أشد العقوبات على تلك الفئات العابثة من تجار السموم الذين يستهدفون شبابنا وتقويض عماد المستقبل. وقد سعد المجتمع بصدور احكام الاعدام مؤخرا على عدد من هؤلاء التجار ومن بينهم انثى.

النقطة الثانية والأهم رفع درجة اليقظة لدى المجتمع وافراده بالمزيد من حملات التوعية لهذه الاخطار المتربصة به، وقد قطفنا ثمار استمرار هذه التوجهات عندما تلمس حرص الاسرة على الاتصال بالشرطة اذا ما وجدت أن أحد ابنائها قد انجرف في هاوية هذا الطريق المهلك، ولكن قبل الانتظار حتى الوصول الى هذه المرحلة بامكان الفرد داخل الاسرة القيام بالشيء الكثير لحماية اسرته ومجتمعه من هذه الشرور.

ونحن إذ نحيي العيون الساهرة من رجال الشرطة والامن العام على جهودهم في هذا المجال ندعوهم الى المزيد من اليقظة ونسأل الله أن يحفظ مجتمعنا من كل سوء ويجنبنا شرور من يريدون به السوء.

صدور العدد ٢٩ من عالم الهندسة

■ دبي - اياب الخضرجي: أصدرت جمعية المهندسين بالدولة عددها التاسع والعشرين من مجلتها الفصلية عالم الهندسة، والتي يرأس تحريرها الشاعر المعروف الدكتور المهندس شهاب غانم.

وقد واصلت المجلة في هذا العدد التطور الذي بدأته منذ ثلاثة اعداد، واستطاعت الى حد لابأس به من جذب القراء المهندسين الى صفحاتها.

مكذا من الاصل

أمام الاتحاد البرلماني العربي في نواكشوط
الامارات تدعو الى تجاوز سلبيات الماضي واعادة التضامن

■ لا مفر لنا من التآزر لحماية مقومات الوجود العربي
■ المطالبة ببناء استراتيجية شاملة للتعليم
■ التأكيد على ضرورة اعادة التوازن في العلاقات مع الامم الاخرى

■ نواكشوط - دعت دولة الامارات العربية المتحدة الجمهورية الاسلامية الايرانية الى انهاء احتلالها لجزر الامارات الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى». وأكد المجلس الوطني الاتحادي ان دولة الامارات التي دأبت على انتهاج الحوار اسلوبا لتسوية المنازعات بين الدول وعلى ضرورة تكريس واحترام مبادىء الشرعية الدولية التي تقضي بتسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية ستواصل العمل على المطالبة بايجاد حل سلمي لاسترجاع جزرنا الثلاث.

وطالبت الشعبة البرلمانية لدولة الامارات المؤتمر الثامن للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في نواكشوط حاليا تأييد دولة الامارات في هذا الموقف. ودعا المجلس الوطني الاتحادي في كلمة القاها السيد سلطان احمد حارب رئيس وفد المجلس الى المؤتمر البرلمانيين العرب للدول العربية الى تجاوز سلبيات وجروح الماضي الاليم والعمل على اعادة التضامن والوفاق العربي لحماية مقومات الوجود العربي والحفاظ على المصالح الحيوية للامة العربية لمواجهة تحديات ومخاطر الحاضر والمستقبل.

وفيما يلي نص كلمة المجلس الوطني الاتحادي: السيد رئيس المؤتمر يطيب لي باسعادة الرئيس ونحن نلتقي على ثرى الجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة ان اتقدم باسمي وأعضاء وفد دولة الامارات العربية المتحدة بخالص الشكر الى الشعبة الموريتانية على ما لقيناه من المشاعر الدافئة وحسن الاستقبال منذ وصولنا للمشاركة في أعمال المؤتمر الثامن للاتحاد البرلماني العربي كما أشكر كل الجهود التي بذلت من الاتحاد البرلماني العربي وأمانته العامة والشعبة الموريتانية الشقيقة للاعداد لهذا المؤتمر.

سيادة الرئيس: انه في ضوء المنطلقات الجديدة والتوازنات المتغيرة على الساحة الدولية وما تشكله من أخطار على مصالح الأمة العربية أصبح من الضروري على شعوب الأمة العربية وقادتها تجاوز سلبيات وجروح الماضي الأليم والعمل على اعادة التضامن والوفاق العربي عن طريق الاخلاص في النيات والأعمال والتزام الجميع بالشرعية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية كأساس للعلاقات العربية ذلك انه لا مفر لنا كأمة واحدة من التضامن لحماية مقومات الوجود العربي وللحفاظ على المصالح الحيوية للأمة العربية لمواجهة تحديات ومخاطر الحاضر والمستقبل. اننا كبرلمانيين يتعين علينا أن نبذل كل جهد ممكن بالتعاون مع حكوماتنا وشعوبنا لتسخير كل امكانياتنا المتاحة لاعادة التضامن والتفاهم والتآزر فيما بيننا وذلك بالمواجهة والمصارحة تمهيدا للمصالحة الشاملة وعودة الصف العربي. ان إسرائيل من مصلحتها بقاء النزاعات والخلافات العربية واجهاض أي مشروع للمصالحة العربية فهي تلعب دورا هاما في تعطيل مثل تلك المشاريع بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل اجهاض أي تجمع عربي يكون هو السبيل الى المصالحة وتكريس جهود الأمة العربية لمعالجة أوضاع المنطقة وانهيار عمليات السلام على جميع المسارات نتيجة تعنت الحكومة الاسرائيلية الحالية. ان السبل الكفيلة باخراج العرب مما هم عليه من التمزق هي اعادة الثقة وزرعها من جديد في النفوس العربية شعوبا وقيادات سياسية حاكمة ونحن البرلمانيين لنا الدور الأكبر في ذلك كما أن للاعلام العربي دوره الهام في هذا المجال ولابد من الاتفاق على مرجعية واحدة موثوق فيها يتم الرجوع اليها وهي جامعة الدول العربية بيت العرب جميعا مع احياء معاهدات ومواثيق الدفاع العربي المشترك واخراج مشروع انشاء محكمة العدل العربية الى حيز الوجود ومشروع السوق العربية المشتركة الى حيز التنفيذ الفعلي من خلال جهودنا نحن البرلمانيين مع تعديل ميثاق الجامعة بما يسمح لها بايجاد الحلول المناسبة للخلافات العربية بالاغلبية مع التزام الجميع بقرار الأغلبية دون الحاجة الى تدخل اية جهات أجنبية أو منظمات غير عربية.

اننا الان في عصر التكتلات الدولية المختلفة وما لم نع ذلك الأمر ونعمل على احتواء خلافاتنا بالسرعة الممكنة فإن المقاعد الشاغرة على هامش التاريخ كثيرة وستكون بكل أسف من نصيبنا اذا لم نسرع في اعادة اللحمة والتصالح والتضامن العربي والوجود العربي المكتمل المتماسك على الساحة الدولية انطلاقا من حضارتنا العربية والاسلامية عبر التاريخ. اننا اليوم في أمس الحاجة الى قراءة حركة التاريخ وفهمها جيدا فالتجارب الماضية علمتنا ألا نميل الى قوة واحدة والاتحاد السوفيتي السابق خير دليل على ما نقول.

جزر الامارات المحتلة

ان دولة الامارات العربية المتحدة التي دأبت على أهمية انتهاج الحوار أسلوبا لتسوية المنازعات بين الدول وعلى ضرورة تكريس واحترام مبادىء الشرعية الدولية والتي تقضي بتسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية ستواصل العمل على المطالبة بايجاد حل سلمي لاسترجاع جزرنا الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى» وتدعو الأخوة في الجمهورية الاسلامية الايرانية للاستجابة للمبادرات والنداءات في هذا الصدد سواء من جامعة الدول العربية أو مجلس التعاون الخليجي أو الامم المتحدة والمنظمات الدولية وانهاء احتلالها لهذه الجزر وتطلب الشعبة البرلمانية في دولة الامارات من اجتماعكم هذا تأييد دولة الامارات في هذا الموقف.

سيادة الرئيس: انه لكي تتحقق آلية وحدة تشريعات البيئة والطفولة والمرور وغيرها في الوطن العربي بكفاءة وحزم ينبغي أن تتولى اعداد مشروعات هذه القوانين لجنة تضم الى جانب الخبراء القانونيين في ادارة التشريعات بجامعة الدول العربية فريقا من الخبراء القانونيين يتم ترشيحهم بمعرفة الاتحاد البرلماني العربي للتعاون في هذا المجال وتكون مهمة هذه اللجنة المشتركة اعداد مشروعات القوانين المذكورة على أن تكون لادارة التشريعات العربية الاستقلالية اللازمة في هذا الشأن وأن تحدد هذه الادارة أولويات التنسيق بالنسبة لأهم القوانين التي ينبغي توحيدها وبطبيعة الحال فان اشتراك خبراء قانونيين بمعرفة الاتحاد البرلماني العربي وعرض هذه المشروعات على الشعب البرلمانية العربية المختلفة في ضوء ذلك سيجعل هذه الشعب تعدل مشروعات قوانينها الوطنية بما يجعل لهذه التشريعات الموحدة الاولوية في التطبيق على قوانين هذه الشعب الوطنية.

التعليم

سيادة الرئيس: ان العالم يشهد الان سباقا حول تطوير التعليم فالسباق للوجود في العالم والمنافسة العالمية التي أخذت أشكالا عسكرية واقتصادية وسياسية هي في الحقيقة منافسة تعليمية ومجال حسمها في المدارس. ان أزمة التعليم في العالم العربي ليست وليدة اليوم فالأزمة التي يمر بها التعليم في الوطن العربي أصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج وعلى الرغم من أنها تنهك موارد معظم الدول العربية وامكانات الأسر فيها فان المحصلة النهائية تأتي ضعيفة متواضعة ومن هنا تأتي أهمية وضع استراتيجية عربية للنهوض بالتعليم تتضمن الخطوط العريضة لبرنامج الاصلاح الشامل للتعليم تشمل جميع جوانب العملية التعليمية سواء من حيث تحسين أوضاع المعلمين علميا وثقافيا وتربويا وماديا وأيضا تطوير المناهج وادخال التكنولوجيا والأساليب العلمية الحديثة في التعليم ورعاية المواهب وعودة الانشطة التربوية وغيرها من الأساليب اللازمة لتطوير التعليم. ان التحدي الحقيقي هو ذلك التطور التكنولوجي العالمي الهائل لذلك ينبغي تطوير مناهج التعليم في العالم العربي والتنسيق بين الدول العربية في هذا الشأن من أجل اعداد وتأهيل شباب قادر مسلح بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا.

سيادة الرئيس: ان العولمة تسببت في احداث العديد من التصدعات في الكثير من المسلمات الثابتة في الثقافة العربية فالمقصود حاليا بالعولمة هو سيادة الثقافة الغربية في العالم كله وهو الأمر المرفوض عربيا فجوهر الثقافة ليس في طريقة المأكل أو الملبس أو الافلام السينمائية وانما جوهرها هو الدين ومنظومة القيم والعادات والتقاليد والتراث الفكري والابداع الحضاري وبالتالي فانه لابد ان يتمتع العالم العربي بقدر كبير من الخصوصية الثقافية في تراثه الثقافي المستمد من الدين الحنيف وعاداته وتقاليده وتراثه فالعولمة التي نشاهدها اليوم تعني عولمة الناس وقتل الانسان والدخول باسم العولمة الى دين المادة تزداد خلاله الجريمة وتنهار المؤسسات المحافظة في المجتمع وفي مقدمتها مؤسسة الأسرة الامر الذي يؤكد حاجة العرب الى نسيج قيمي هو النسيج الاسلامي لتوفير أدنى قدر من الحماية للضعفاء والفقراء والتمسك بالقيم الدينية الأصيلة وتعميق جذورنا الثقافية المستمدة من ديننا الحنيف وتراثنا العربي الأصيل والمحافظة على الهوية العربية الثقافية.

و لكي يتحقق نظام اعلامي عربي يواجه تحديات التغطية الكاملة للهواء ببرامج تبثها الاقمار الصناعية مستخدمة أحدث الوسائل والامكانات الهندسية والفنية التي تضمن الاختراق الكامل للعقول والعيون فانه ينبغي عمل ارسال جماعي تشارك وتتنافس فيه جميع الدول العربية عبر الاقمار الصناعية وتدعيم التوجه العربي داخل البرامج المحلية في الاذاعات العربية المسموعة والمرئية لتعميق التقارب والتواصل العربي عبر مد الجسور الثقافية والفكرية والفنية والانسانية والحضارية وكل ما يصنع المساهمات الاساسية في تشكيل الوجدان وبما يجعل التواجد العربي أكبر من مجرد برامج هنا وهناك بل وسمة أساسية من سمات تشكيل الهوية الثقافية العربية.

سيادة الرئيس: اننا اليوم في حاجة الى اعادة التوازن في علاقاتنا بالأمم الاخرى ولا أبالغ في القول اذ اطلبت أن تكون علاقة الأمم الاخرى بنا علاقة أمة بأمة بمعنى ان علاقة الاتحاد الاوروبي لابد أن تكون بالمجموعة العربية وليست مع الدول العربية كل دولة على حدة وهذا الامر من الممكن حدوثه بعد ترتيب البيت العربي من الداخل وهذا الترتيب يمكن البدء به من الآن اذا ما توفرت النوايا الحسنة وتوفر عامل الثقة ولعل الوعي المتزايد لدى الشعوب العربية بأهمية هذا الامر يساعد كثيرا في تخطي المرحلة الحالية التي هي نتاج مرحلة سابقة لم يكن لنا يد فيها. ان الوصول الى هذا الوعي يتطلب منا نحن البرلمانيين تعبئة الرأي العام العربي في كل مكان من أجل مساندة هذا المطلب القومي الذي يحقق مصلحة الأمة العربية في ترتيب البيت العربي على أساس من المصارحة والنوايا الحسنة والتضامن وهو ما يؤثر ايجابيا على حاضر ومستقبل الأمة العربية. ان التفاؤل ضروري في هذه المرحلة فشيوع روح التفاؤل في النفوس سيكون الخطوة الاولى نحو بناء أمة جديدة تعرف ما لها وما عليها وما ذلك على الله بعزيز. (وام)

الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان خلال توقيع العقد مع رئيس شركة رولز رويس كندا

في الخليج والشرق الاوسط
اعتماد «جامكو» مركزاً إقليميا لصيانة توربينات الغاز الصناعية
حمدان بن مبارك: خطوة تدعم الانشطة المتنوعة للدعم والصيانة

■ وقعت شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» اتفاقية مع شركة «رولزرويس كندا» يتم بموجبها اعتبار جامكو مركز خدمة اقليميا يمارس نشاط التصليحات والصيانة التقنية لتوربينات الغاز الصناعية الكبيرة. وقع الاتفاقية معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي ورئيس مجلس ادارة شركة جامكو والسيد جان جيلبور رئيس شركة رولزرويس كندا وذلك بمكتبه بالدائرة بابوظبي بحضور سعادة ستيورات ماكدوال السفير الكندي لدى الدولة.

وسيتم ادارة وتشغيل هذا المركز كفرع مكمل لرولزرويس كندا الذي يشكل المركز العالمي لتجميع واختبار كافة انواع توربينات الغاز الصناعية التي تنتجها رولزرويس وهي احدى الشركات الرائدة في حقل أنظمة الطاقة. ويقدم المركز ايضا خدمات الدعم والصيانة للمولدات الغازية المتواجدة في منطقة الخليج والشرق الأوسط بصورة عامة.

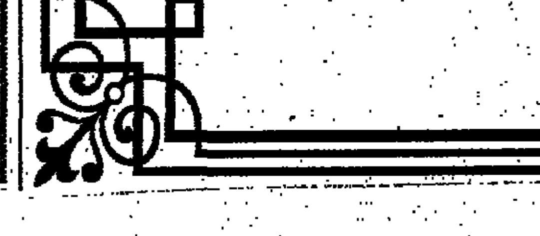
واكد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان أن هذا الاتفاق سيجمع بين خبرات جامكو ورولزرويس كندا الطويلة في هذا المجال بغرض خدمة الشركات الصناعية العاملة في المنطقة وعلى وجه الخصوص شركات البترول والغاز والكهرباء وهو يشكل المرحلة الاولى للتعاون الوثيق بين الشركتين. واوضح ان هذه الاتفاقيات تأتي ضمن نشاط قطاع المشروعات الصناعية في جامكو والذي تم استحداثه في اواخر عام ١٩٩٧. ويتمتع هذا المركز بطاقة تخوله ان يتولى مهام صيانة واعمال تصليحات ثقيلة بما في ذلك تطبيق برنامج معاينة لمنتصف حياة المولدات الغازية الصناعية من نوع رولزرويس. وتعتبر «جامكو» الشركة الرائدة في الشرق الأوسط لصيانة كافة انواع الطائرات والمحركات وتستخدم ما يزيد على «١٠٠٠» موظف مؤهل» وسينتج عن هذه الاتفاقية المبرمة مع «رولزرويس كندا» دخول شركة «جامكو» الى خط من النشاطات المتنوعة المتعلقة بدعم وصيانة التوربينات الغازية الصناعية. وان مثل هذه الخطوة تعتبر تقدما طبيعيا في الأعمال وتكملة لطاقتها وامكاناتها في حقل صيانة محركات الطائرات. (وام)



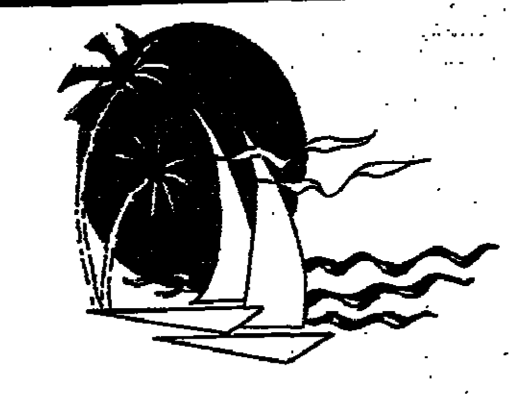
٤ مواليد جدد لانثى الببر بحديقة حيوانات دبي

■ دبي - الاتحاد: شهدت حديقة الحيوانات بدبي ولادة ٤ مواليد جدد لانثى الببر البنغالي، وهي ٣ اناث وذكر، وتعتبر من فصائل الببر البنغالي النادرة، علما بأن الاب والام من مواليد حديقة الحيوانات بدبي.

وقد قامت حديقة دبي في وقت سابق من العام الحالي باهداء حدائق الحيوانات في الكويت وقطر ومشهد الايرانية مجموعة من اناث وذكور البير البنغالي وذلك في اطار التعاون وتبادل فصائل الحيوانات المختلفة مع هذه الحدائق.







الاجازات الدولية

متملك مع الاجازات الدولية

بثقتكم الغالية سعدنا وبأدائنا تفوقنا

Vacation International

الآن
فريق مبيعات الشركة متواجد في ابوظبي لمدة ٤٨ ساعه

إذا أردت أن تقتني الوردة ... فلماذا تشتري البستان ؟!

تخيل نفسك مالكاً في أرقى وأفخم المنتجعات العالمية السياحية التي تستغل وتدار بنظام اقتسام الوقت وتبادل الاجازات

لاتدع الفرصة تفوتك

بعد نفاذ الكمية التي كانت مطروحة من الاسابيع

واستجابة للبرقيات والمكالمات الهاتفية التي وردت الينا وبناء على طلب الاعضاء المشتركين معنا قررت إدارة الشركة طرح عدد من الاسابيع المميزة

لمدة ٤٨ ساعه

المفاجأة الكبرى

تذكرة طيران مجاناً إلى لندن مع إقامة أربعة أيام في إحدى منتجعاتنا بالغردقة لكل متعاقد نقداً

صدق فقط ماتراه عيناك

ادفع **٩٩٩** درهماً

وتملك اسبوعاً مدى الحياة ويورث واستمتع به فوراً في الوقت الذي تختاره وسدد باقي الثمن على ٢٤ شهراً بدون فوائد بنكية واحصل على

تذكرة طيران مجاناً ذهاباً وعودة إلى القاهرة مع اقامة مجاناً أربعة أيام في احدى منتجعاتنا بالغردقة

اقتسام الوقت هو النظام المثالي لقضاء الاجازات

ادفع اقل من قيمة ما تنفقه نظير اقامتك لمدة اسبوع واحد هذا العام بأحد الفنادق او القرى السياحية مستوى خمس نجوم وتملك اسبوعا ومضاعفاته مدى الحياة ويورث...

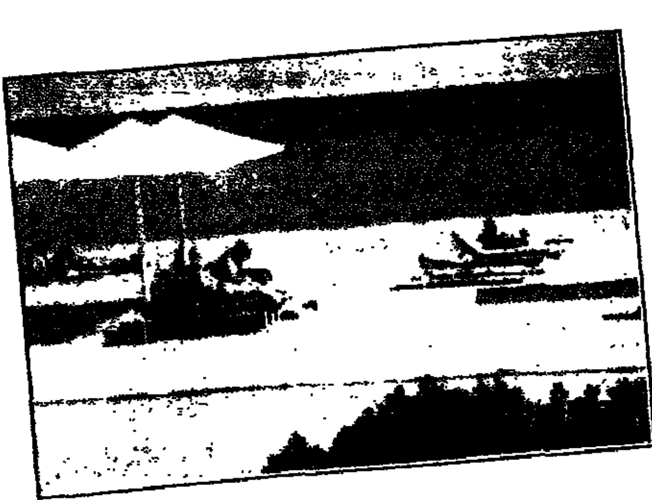
إنها الحقيقة فأنت مع الاجازات الدولية تمتلك وتستثمر وتستمتع في جميع أنحاء العالم وتدخر أموالك أيضا

*** ابدأ من حيث انتهى الآخرون فالعالم كله يتجه الآن نحو قضاء الاجازات بنظام اقتسام الوقت .. لأنه يوفر لك الوقت والمال.**



* ديسكوتيك * ملعب اسكواش * ملعب تنس * ملعب رباعي * ملعب كرة طائرة * تنس طاولة * بلياردو * فيديو جيم * حديقة اطفال * مركز للغوص والعاب مائية * مركز صحي * ساونا * جاكوزي * بخار + مساج - جمنيزيم - نادي صحي.

اقتسام الوقت لدينا... ملكية صحيحة تستند الى قواعد القانون ويتوافر لها كل عناصر الحماية القانونية، وتتيح لك:



الاجازات الدولية واقع يتحدث عن نفسه

* انك تدفع مرة واحدة في العمر وتستفيد انت واولادك واحفادك وتورث وبذلك يحميك من تضخم الاسعار كل عام

* ملكية عقارية صحيحة تستند الى قواعد القانون ويتوفر لها كل عناصر الحماية القانونية عن طريق اعتماد عقود الملكية من وزارة السياحة، وتصديقها من الخارجية وسفارة دولة الامارات وبالتالي فأنت تستثمر اموالك لأنه يتم تخصيص عدد اسهم لك في ملكية الارض المقام عليها المشروع.

* تأمين شامل ضد كافة مخاطر عدم الانتفاع بجميع أنواعه.

* التبادل مع ٣٢٠٠ منتجع سياحي مستوى الخمس نجوم في اكثر من ٨٢ دولة في جميع انحاء العالم.

* ادارة متخصصة لتقديم خدمة ما بعد البيع للعملاء على اعلى مستوى ومساعدتك في اختيار مكان اجازتك.

* تصبح من ضمن ٢,٥ مليون اسرة انضموا في ذلك النظام العالمي

رسالة شكر وتقدير

اقدم بالشكر الجزيل للسادة دائرة التنمية الاقتصادية على مجهوداتهم الضخمة التي يقومون بها لضمان حقوق العملاء والشركات وعلى ثقتهم الغالية التي تعتبر بمثابة شارة اعزاز وفخر توضع على صدر الاجازات الدولية وكل العاملين بها

مدحت عثمان

اتقدم بالشكر لكل العملاء الذين تم التعاقد معهم في الفترة السابقة على ثقتهم الغالية وحفاظاً منا على ذلك فقد تم اعتماد عقودهم من وزارة السياحة وكذلك الخارجية وسفارة دولة الامارات متمنيا قضاء اسعد الاوقات معنا في كل انحاء العالم. وكذلك متمنيا لكل العملاء الذين سافروا واستفادوا معنا في جميع انحاء العالم أن تكون منتجعاتنا وفنادقنا ذات الخمس نجوم قد نالت أعجابهم.

"هدفنا هو اسعادكم"

وللثقة أهلها — **المدير العام : مدحت عثمان**

إتصل بنا الآن لكي تعرف التفاصيل بالكامل وبانتظارك المفاجآت الأخرى. ■ **دبي** : هاتف ٢٧٨٤٤٤ - ٢٨٥٤٥٤ - فاكس : ٢٨٩٥٩٥ - دبي - ا.ع.م ■ **أبوظبي** : هاتف: ٣٢٧٧٧٧ تحويلة ٦٣٤ - ٦٣٦ - ٦٣٧

مكتب الشركة مفتوح طوال ايام الاسبوع من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء - شارع الرقة بناية جرين كورنر الدور الثاني مكتب ٢٠٩

أجراها طبيب عالمي زائر
نجاح ٨ عمليات جراحية في فقرات الرقبة والعمود الفقري
الكشف على ١٢٧ حالة عظام في الجزيرة والمركزي

■ جمال أبوطالب

■ غادر الطبيب العالمي الدكتور روبرت لايف سو أستاذ جراحة العظام والعمود الفقري وفقرات الرقبة بجامعة بافلو بنيويورك بالولايات المتحدة امس بعد زيارة استغرقت اسبوعاً أجرى خلالها ٨ عمليات جراحية وقام بالكشف على ١٢٧ حالة عظام في مستشفى الجزيرة والمركزي. واعلن السيد أحمد سعيد الرميثي مدير مستشفى الجزيرة ومستشفى المركزي نجاح العمليات الجراحية التي اجراها الطبيب العالمي من بينها ٦ عمليات في العمود الفقري وعملية في فقرات الرقبة والاخيرة في مفصل الحوض، وذلك في نطاق تنفيذ خطة وزارة الصحة باستقدام الأطباء العالميين في التخصصات المختلفة حتى يتم علاج المواطنين بين ذويهم وحتى لايتحملوا مشقة السفر الى جانب مايتحقق من استفادة للأطباء المحليين من اكتساب الخبرات العالمية والطرق والأساليب الحديثة في التشخيص والعلاج. واختتم تصريحه قائلاً: ان اقسام المستشفى تقوم بإجراء العمليات الطارئة ايضا وعلى مستوى عال نظراً لتوفر الخبرات الطبية العالية في مجال التخصصات المختلفة والخبرة الممتازة في التخدير وفي مجال التمريض.



أحمد الرميثي — د. روبرت لايف سو — د. راجندار جوبته

وقال الدكتور راجندار بارشاد جوتبه استشاري جراحة العظام والعمود الفقري بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأن فريقا من اطباء المستشفى شاركوا الطبيب العالمي في اجراء العمليات والكشف على الحالات التي عرضت على الدكتور روبرت لايف سو الذي قدم خبرته المتميزة واسلوبه الحديث في اجراء العمليات الجراحية سواء في العمود الفقري أو فقرات الرقبة أو الحوض. وأوضح الدكتور جوبته ان العملية الأولى التي قام باجرائها كانت تركيب مفصل صناعي بدلا من مفصل مكسور لسيدة مواطنة تبلغ من العمر ٦٠ سنة وأجريت هذه بأسلوب حديث تمثل في ازالة المفصل المكسور وتركيب مفصل معدني متكامل بصورة طبيعية حيث كانت العمليات السابقة تتمثل في تركيب مفصل من جزءين أحدهما يثبت في عظمة الفخذ والثاني في الحوض..

وقد تمكنت المريضة بعد اجراء العملية بثلاثة ايام من المشي بصورة طبيعية. واضاف ان العملية الخاصة بفقرات الرقبة قد تم اجراؤها وعادت الحالة الى طبيعتها حيث كانت المعاناة في ضيق مجرى النخاع الشوكي مما كان يؤثر على فقرات الرقبة ويسبب ضعفا في الاطراف ويبلغ عمر المريضة ٥٨ سنة.

واضاف ان العملية الثالثة تمت لمواطن يبلغ من العمر ٦٥ سنة كان يعاني من ضيق شديد في مجرى النخاع الشوكي في اسفل العمود الفقري حيث كان لايستطيع السير على اقدامه لمسافة ٥ أمتار.. وقد تم توسيع المجرى وأصبح المواطن في حالة طبيعية.. وقال ان العمليات الأخرى كانت عمليات انزلاق غضروفي تم خلالها ازالة الزوائد الغضروفية التي كانت تضغط على قناة مجرى النخاع الشوكي وكانت هذه الحالات تعاني من آلام مبرحة في الساقين وقد تمت جميعها بنجاح.

وقد كان ضمن الفريق الطبي الذي شارك في العمليات الدكاترة علي الهولي ونديم وسند واشرف وعلي الاشقر من اخصائيي العظام والدكتور أحمد بحر استشاري ورئيس قسم التخدير ودكتور بيتر استشاري التخدير والدكتور زايدي والدكتور سليمان من اخصائيي التخدير والدكتور ابراهيم خلوصي رئيس قسم العناية المركزة.

روائع الخيال «النبطي» تبدأ اليوم بمركز جمعة الماجد

■ ينظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث صباح اليوم «محاضرة بعنوان: روائع الخيال النبطي» دراسة نقدية تحليلية لعالم الصورة الشعرية عند الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يحاضر فيها الدكتور عيسى على الماكوب استاذ النقد في جامعة الامارات. ويعتبر شعر سمو الشيخ محمد بن راشد من أشعار النبط التي أثارت اهتمام الدارسين في السنوات الأخيرة لما تنطوي عليه من قدرة تخيلية عالية واثراء ايقاعي واضح ولما تقدمه من تجارب يحتاج دارسو الادب والمهتمون به الى الاطلاع عليها. وجاء اهتمام المركز بهذا الموضوع في اطار السباق التراثي الوطني الاماراتي الذي سيقدم خلال الدورة التدريبية التي يعقدها المركز في الفترة من ٢٧ يوليو ولغاية ٢٠ أغسطس.

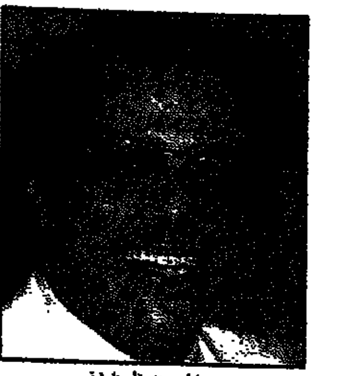
الهاشمي يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد مساء أمس فضيلة السيد علي الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة والوفد المرافق له بعد زيارة للجمهورية العربية السورية استغرقت اسبوعين بدعوة من سماحة الشيخ احمد كفتارو مفتي سوريا. وحضر فضيلته خلال هذه الزيارة الاحتفال بالدورة التأهيلية السادسة للدعاة غير الناطقين باللغة العربية التي ينظمها مجمع ابوالنور الاسلامي والقى محاضرة بالمجمع كما التقى بالعديد من كبار المسؤولين السوريين والشخصيات الاسلامية في دمشق. كما قام فضيلته بزيارة للجمهورية اللبنانية والتقى بسماحة مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني وكان فضيلته قد غادر دمشق صباح أمس حيث كان في وداعه عدد من الشخصيات الاسلامية فيها.(وام)

قدمت المثل الجيد في المكافحة والتأهيل
الامم المتحدة تشيد بجهود الامارات في مكافحة المخدرات

■ اشاد مسؤول دولي بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال مكافحة المخدرات انطلاقا من سياساتها الواقعية التي تستلهمها من التعاليم الاسلامية والتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في تصريح بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف السادس والعشرين من يونيو من كل عام ان دولة الامارات استطاعت بفضل خططها المرسومة في هذا المجال أن تقدم المثل الجيد في مكافحة المخدرات أيا كان نوعها وكذلك الاهتمام بمعالجة الذين وقعوا فريسة لهذا الوباء وانتشالهم من مخالبه واعادة تأهيلهم عبر المراكز المتخصصة ليكونوا أناسا أسوياء يشاركون في تنمية مجتمعهم. وأضاف سعادة عادل محفوظ ان هذه الاستراتيجية المتكاملة لدولة الامارات في مجال مكافحة المخدرات تقدم صورة واضحة وجيدة من صور حرص الدول المتقدمة على سكانها وخاصة على شريحة الشباب الذين يعتبرون الثروة الحقيقية لمجتمعاتهم مشيرا الى التشريعات التي أدخلتها الدولة بهذا الخصوص لتتواكب مع الاهتمام العالمي بهذه القضية التي تؤرق المجتمع الدولي.

وأشار الى أن الجمعية العامة للامم المتحدة قد عقدت يوم ٨ يونيو الحالي جلسة خاصة لمكافحة الانتاج غير القانوني وبيع أو توزيع أو طلب وتوصيل المواد المخدرة والمنشطة وذلك بهدف وضع استراتيجيات جديدة وأساليب عملية واجراءات خاصة لتقوية التعاون الدولي في مواجهة مشكلة ادمان المخدرات والتجارة غير القانونية لها. وقال ان الجمعية العامة للامم المتحدة أصدرت في نهاية الجلسة اعلانا سياسيا دعت فيه الدول الاعضاء الى مراجعة سياساتها في مجال مكافحة المخدرات وتعزيز اجراءاتها في هذا الشأن بحلول عام ٢٠٠٣ وطالبت هذه الدول بأن تضع نصب اعينها هذا الاعلان عند قيامها بوضع برامجها الوطنية واستراتيجياتها المتعلقة بمكافحة المخدرات وأن تقدم تقاريرها بهذا الشأن للجنة المخدرات المشكلة من الجمعية العامة للتعرف على مدى تحقيق أهداف هذه الخطط والاستراتيجيات للاعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٨ والاستفادة منها بالنسبة للدول الاعضاء.



عادل محفوظ خليفة

وأضاف المسؤول الدولي ان فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وجه خلال هذه الجلسة الخاصة خطابا الى الجمعية العمومية أكد فيه ان الوقت قد حان لاثبات تصميم الدول على مواجهة هذا التهديد الخطير الذي تمثله المخدرات تجارة وبيعا وزراعة وتوزيعا الخ وان الامم المتحدة مستعدة تماما للقضاء على هذا التهديد من خلال استراتيجية تقوم على عدة مبادئ أهمها الاعتراف بالمسؤولية المشتركة للجميع ازاء ذلك وتضامنهم في مواجهته بحزم وشدة. وقال سعادة عادل خليفة ان الرئيس الامريكي كلينتون وجه هو الآخر خطابا في الجمعية العمومية للامم المتحدة في جلستها الخاصة أكد فيه التزام بلاده بمحاربة المخدرات والقضاء عليها والتعاون مع كافة الدول مشيرا الى أن شبح هذه الآفة لازال ماثلا وعليه فلابد من العمل بشكل أكبر ضده. كما أشار الرئيس الامريكي الى عزم بلاده على انشاء جامعة متخصصة في معالجة ادمان المواد المخدرة والوقاية منها مستخدمة في ذلك أحدث الوسائل التكنولوجية وذلك اعتبارا من يوليو المقبل وذلك بالاضافة الى المعاهد الامريكية المتخصصة ولتوطيد العلاقات بين الدول في هذا المجال والاستفادة من خبراتها فيما بينها.

وكان الرئيس الكولومبي الدكتور ارنستو سامبير بيزانو قد وجه هو الآخر خطابا الى الجمعية العمومية استعرض فيه جهود بلاده في مكافحة المخدرات مشيرا الى ان نحو ٤٠ مليون كولومبي ينتظرون من التعاون الدولي في مجال مكافحة المخدرات الشيء الكثير. ومن جهة أخرى وجه كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة رسالة بمناسبة اليوم الدولي أعرب فيها عن هدف الامم المتحدة المتمثل في خلق عالم خال من المخدرات في القرن ٢١. وأشار الامين العام للامم المتحدة الى ان القادة الذين حضروا دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لمواجهة مشكلة المخدرات أعلنوا عن التزامهم بتعبئة حكوماتهم ومجتمعاتهم من أجل القضاء على عرض واستهلاك المخدرات غير المشروعة بحلول عام ٢٠٠٨. وأشاد كوفي عنان الى أهمية ميثاق الشباب من أجل جعل القرن ٢١ خاليا من المخدرات الذي تبناه ما يقرب من ٢٠٠ شاب ينتمون الى ٢٤ بلدا.(وام)

وفاة شاب مواطن

■ خورفكان – الاتحاد: توفي الشاب عبدالله قاسم (مواطن – ١٧ سنة) صباح امس في حادث بحري في خورفكان عندما سقط من الطراد الذي يقله هو واثنان من اصدقائه. وقع الحادث عندما سقط عبدالله فجأة تحت ماكينة الطراد التي قطعت رقبته في الحال. والمرحوم عبدالله كان طالبا في الصف الثاني الثانوي.

امارة ابوظبي
دائرة الموانئ البحرية – ميناء زايد
اعلان بيع بطريقة المزايدة

تعلن دائرة الموانيء البحرية – ابوظبي – عن بيع أصناف متنوعة في مزايدة عامة وفقاً للتقسيم التالي:-

القسم الأول

قطع غيار متنوعة وتشمل:

قطع غيار كرينات، قطع غيار وحدات بحرية، قطع غيار سيارات.

القسم الثاني

بضائع متنوعة:

سيارات، ملابس جاهزة، مواد بناء، ادوات كهربائية، معدات كمبيوتر، إطارات سيارات «مقاسات مختلفة» قطع غيار معدات كرينات وانابيب واخرى.

الشروط العامة:

(١) يتم البيع صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٧/١١.
(٢) يمكن معاينة الموجودات بمستودع المزاد اعتبارا من تاريخ ١٩٩٨/٧/٤ اثناء ساعات العمل الرسمية.
(٣) لمن يرغب في الاشتراك في هذا المزاد عليه دفع مبلغ (٢٠٠) درهم «مائتي درهم» نقدا – الى صندوق الدائرة – غير قابلة للرد.
(٤) على من يرسو عليه المزاد دفع نسبة (٢٠٪) من ثمن البضاعة مقابل ايصال مؤقت – وتعتبر هذه النسبة كتأمين من ثمن البضاعة.
(٥) يجب اداء باقي ثمن البضاعة خلال اسبوع من تاريخ رسو المزاد – وفي حالة عدم الدفع خلال هذه المهلة، يحق للدائرة مصادرة التأمين وطرح الصفقة في المزاد ثانية.
(٦) في حالة التأخير في استلام البضائع خلال اسبوع من تاريخ اداء الثمن – دون مبرر مقبول – تحصل رسوم ارضية بواقع «ربع في المائة» من قيمة البضائع عن الاسبوع الأول او جزء منه ويحق بيع الأصناف لحسابه بعد نهاية الأسبوع الثاني.

دائرة الموانئ البحرية

وزارة المالية والصناعة
(اعلان رقم (٢/أ.ظ/٩٨)
في شأن طرح مزايدة بيع مواد منوعة بطريقة المزاد العلني

تعلن وزارة المالية والصناعة / إدارة الأملاك والخدمات العامة بأبوظبي الى [illegible] بدولة الامارات العربية المتحدة عن طرح مزايدة بيع سفن وسيارات ومواد منوعة خردة / مستغنى عنها او مصادرة بطريقة المزاد العلني وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح الأيام المدرجة أدناه وهي كالآتي:

م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١	سيارات – مكيفات – اجهزة كمبيوتر – اثاث مكتبي ومواد متنوعة – وخردة حديد وكتب مدرسية مستعملة متنوعة.	مخازن ادارة الاملاك بالمصفح / م١٢	الثلاثاء الاربعاء الخميس	٩٨/٧/١٤ ٩٨/٧/١٥ ٩٨/٧/١٦
٢	اثاث مدرسي، حديد خردة متنوع – كتب مدرسية وغيرها.	مخازن وزارة التربية (مدرسة عين جالوت) سابقاً.	السبت	٩٨/٧/١٨
٣	مولدات كهربائية منوعة.	المستشفى المركزي بأبوظبي	الأحد	[illegible]
٤	سفن متنوعة.	إدارة الميناء الحر التابع لدائرة الموانيء البحرية بأبوظبي.	الاثنين	٩٨/٧/٢٠

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المزادات التواجد في الأماكن المحددة المشار اليها اعلاه في المواعيد المحددة.

شروط البيع:

١ – معاينة المواد لمناسبي البيع اثناء الدوام الرسمي خلال فترة الإعلان.
٢ – كل من يرغب الاشتراك في المزايدة يدفع مبلغ (٥٠٠) درهم في جلسة المزاد كتأمين ابتدائي لصندوق المزاد مقابل إيصال مؤقت ويرد له التأمين فور انتهاء المزاد.
٣ – من يرسو عليه المزاد يسدد ٢٠٪ من القيمة الاجمالية نقدا في جلسة المزاد كتأمين نهائي للصفقة ومن يخالف يصادر تأمينه الابتدائي.
٤ – على المتزايد الفائز تسديد باقي القيمة خلال اسبوع من تاريخ رسو المزاد ومن يتخلف عن التسديد يصادر [illegible] القيمة الاجمالية لصالح الوزارة.
٥ – على المتزايد بعد تسديده باقي القيمة ان يبادر بسحب الأصناف المباعة عليه من مخازن الوزارة خلال [illegible] وفي حالة تأخره تحتسب عليه رسوم ارضيات ومصاريف تخزين وحراسة وأية [illegible] الصفقة يوميا ويكون تسديدها نقدا قبل تسلمه هذه الأصناف.

للاستفسار يمكن المراجعة في: ابوظبي وزارة المالية والصناعة – ادارة الاملاك [illegible] السيد خليل – هاتف (٥٠٩٢٠٦) – المستشفى المركزي: علي حسن [illegible] – هاتف (٦٦٦ [illegible]) – [illegible] السيد / سعيد رمضان – هاتف (٧٣٠٦٠٠)

علي ابراهيم [illegible]
وكيل الوزارة المساعد لشؤون [illegible]

امارة ابوظبي
دائرة الطيران المدني

تعلن دائرة الطيران المدني / ابوظبي عن حاجتها لشغل الوظيفة

مسمى الوظيفة	ح/د	العدد	الراتب الأساسي بالترقيم	المؤهلات العلمية والخبرات العملية
سكرتيرة	٣/٢	١	١٨٢٠/١٤٥٠	● دبلوم مدته سنة بعد الثانوية العامة. ● ثانوية عامة او ما يعادلها ● خبرة لاتقل عن ٥ سنوات ويفضل من يكون مؤهلها خاصاً بالسكرتارية. – اما الخبرات العملية المطلوبة فهي كما يلي: ١/ إجادة في استعمال الحاسب الآلي PC. ٢/ إلمام باللغة الانجليزية قراءة وكتابة. ٣/ ترتيب ومعرفة تامة بالملفات ودورة الكتب وحفظها. ٤/ على دراية تامة بفن التعامل مع الجمهور.

شروط عامة:

١ – تعطى الأولوية في التعيين لمواطنات دولة الامارات العربية المتحدة ومن ثم الى رعايات الدول العربية فالأجنبية اللاتي لديهن اقامة سارية المفعول.
٢ – ان تجتاز المرشحات الاختبارات التي تتطلبها الوظيفة.
٣ – تقدم الطلبات باسم سعادة وكيل دائرة الطيران المدني المساعد – ابوظبي ص.ب ٢٠ – مرفق بها صورة من الشهادات العلمية المصدقة وشهادات الخبرة وثلاث صور شخصية.
٤ – اقصى موعد لتقديم الطلبات بعد عشرة ايام من تاريخ الإعلان.
٥ – تعامل طلبات المواطنات حسب قوانين دائرة التنظيم والإدارة بهذا الشأن.



القيادة العامة للقوات المسلحة

اعلان

١ – تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة عن حاجتها الى عدد من المواطنات من حملة الشهادات الجامعية بالتخصصات التالية بالصفة العسكرية:

أ / احصاء.
ب / علوم كمبيوتر.
جـ / أدب انجليزي.
د / محاسبة.
هـ / اقتصاد.
و / اتصال جماهيري.
ز / حقوقي.
حـ / مترجم قانوني

٢ – على من تجد في نفسها الكفاءة أن تتقدم بطلبها إلى مديرية القوى البشرية / قسم العقود في القيادة العامة للقوات المسلحة معززاً بالوثائق التالية:

(أ) موافقة ولي الأمر.
(ب) صورة عن المؤهل العلمي
(جـ) صورة عن جواز السفر.
(د) صورة عن خلاصة القيد.

● لغايات الاستفسار الإتصال باي من الهواتف التالية:
(٤٠٧٦٣٧٦ أو ٤١٤٠٩١ أو ٤٠٧٦٣٤٨)



لأول مرة ويهدف إلى مواجهة حالات الطوارىء

اتصالات تنفذ غداً عملية اخلاء لموظفي المبنى الرئيسي بأبوظبي

■ أحمد هاشم:

■ تقوم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) لاول مرة باجراء تمرين عملي لاخلاء مبنى المركز الرئيسي للمؤسسة في أبوظبي يوم غد الأحد وقال السيد أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة في اتصالات ان عملية الاخلاء ستبدأ في تمام الساعة الثامنة صباحا وتستمر حتى العاشرة، وتشمل عملية الإخلاء حوالي ١٠٠٠ موظف وموظفة في المؤسسة حدد لهم نقاط للتجمع امام مبنى المركز الرئيسي.. واشار الدوسري إلى ان المؤسسة اجرت دورات للمواطنين قبل تطبيق التمرين شملت عمليات الاطفاء والاسعاف حضرها مراقبو الطوارىء بالمبنى الرئيسي لمؤسسة اتصالات وعددهم ٥٠ مراقبا تم تدريبهم بالتعاون مع الادارة العامة للدفاع المدني في ابوظبي وذلك بهدف اطلاع مراقبي اتصالات على القواعد الاساسية لمكافحة الحرائق والطرق الصحية والآمنة لعمليات اخلاء المباني وأسس الانقاذ والاسعاف ودور الوعي الصحي في تحقيق السلامة والامن اثناء عمليات الاخلاء. مشيراً إلى تحضيرات كبيرة واجتماعات مكثفة سبقت هذا التمرين شارك فيها ممثلو الادارة العامة للدفاع المدني وادارة المرور والترخيص وادارة العمليات وغيرها من الادارات ذات العلاقة بوزارة الداخلية والصحة اضافة للدوائر المختصة في اتصالات منها دائرة الأمن والسلامة.

مبنى اتصالات في أبوظبي

واشاد الدوسري بالدعم الكبير للعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لمؤسسة اتصالات ودعمها لتطبيق هذا التمرين وتنفيذ العديد من الدورات التدريبية بنجاح كما اعرب الدوسري عن اعتذار مؤسسة الامارات للاتصالات للجمهور عن أية مضايقات قد يسببها هذا التمرين الضروري لامن وسلامة الجميع مشيرا الى انه بامكان جميع الاخوة المشتركين استخدام مرافق اتصالات الأخرى المنتشرة في ابوظبي والتي ستعمل بصورة طبيعية اثناء اجراء التمرين المذكور.

ويذكر ان مؤسسة اتصالات قامت بتدريب موظفي المؤسسة على طرق الاستعداد للاخلاء اثناء نشوب الحرائق وكيفية التعامل مع الاجهزة الكهربائية اثناء الحريق وكذلك التعامل مع المقتنيات الشخصية والنزول عبر سلالم الطوارىء كما قامت بتوزيع نشرات حول الاجراءات والطرق المتبعة والواجب اتخاذها عند سماع جرس الانذار.

واهابت مؤسسة اتصالات بالجمهور مراعاة أن مرافق خدمات المشتركين بمبنى المركز الرئيس ستتوقف عن اداء خدماتها خلال فترة اداء التمرين (من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباح غد «الأحد» ويستأنف العمل بصورة طبيعية بعد ذلك. علما بأن هذا التمرين سوف يجري كل ثلاثة اشهر في جميع فروع المؤسسة ولكنه مرهون بنجاح التجربة في المبنى الرئيسي المؤهل بكافة الامكانيات.

نشاط المراكز الصيفية بتعليمية العين يبدأ ٤ يوليو المقبل

■ العين ـ فاطمة المطوع

تبدأ انشطة المراكز الصيفية بمنطقة العين التعليمية في الرابع من يوليو القادم. وتشتمل على العديد من المناشط التربوية والبرامج الترفيهية الهادفة وذلك لاستثمار اوقات فراغ الطالبات بالعمل المفيد.

وقد قامت ادارة المنطقة بتوفير كافة الامكانيات الخاصة بالانشطة الصيفية بما يتناسب مع رغبات وميول الفتيات كما أعطى سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية تعليماته بضرورة تقديم الرعاية الكاملة للطلاب والطالبات والاهتمام باستثمار وقت فراغهم بالاعمال المفيدة الى جانب توفير جميع الخدمات الضرورية لانجاح عمل المراكز التربوية الصيفية واشارت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين التعليمية الى اهمية الاستفادة من برامج وانشطة المراكز الصيفية لشغل اوقات الفراغ بالعمل المثمر والتزود بالخبرات والمهارات الجديدة في مختلف المجالات الهامة. اضافة الى تنمية المهارات والأفكار والمواهب بطرق تربوية سليمة من خلال خطط وبرامج النشاط المختلفة.

وأكدت فاطمة عبدالله القاضي مديرة مدرسة المريجب الاعدادية على ضرورة تشجيع الطالبات على الاشتراك في انشطة المراكز لصقل مواهبهن الابداعية وتعويدهن على احترام الوقت والاستفادة منه بالأعمال المفيدة علاوة على ان الاشتراك في الانشطة الصيفية يساهم في غرس السلوكيات الحميدة في نفوس الفتيات من خلال برامج العمل اليدوي المختلفة.

كما أكدت شيخة العامري «مدرسة» على أهمية النوادي الصيفية للطالبات في اكتساب الخبرات وتنمية روح الابتكار لدى الطالبات في جميع المجالات التربوية اضافة الى التزود بالعلوم الهامة في العديد من المجالات.

وقد اشادت بعض الطالبات من مختلف المراحل التعليمية بالخدمات التي تقدمها المراكز الصيفية للفتيات في العديد من المجالات التربوية. اضافة الى ان هذه الاندية تساهم في شغل اوقات الفراغ في الاجازة الصيفية بما يعود على الجميع بالفائدة والنفع.

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر يصبح حارا ورطبا نسبيا اثناء النهار مع ظهور بعض السحب المنخفضة والمتوسطة على بعض المناطق وتظهر بعض السحب الركامية على المرتفعات الشرقية ويكون الطقس رطبا ومغبرا اخر الليل وهناك احتمال لتكون الضباب الخفيف على بعض المناطق الساحلية. وتتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان تكون الرياح جنوبية شرقية الى شرقية بسرعة من خمس الى عشر عقد اول الصباح تتحول الى شمالية غربية بسرعة من ثماني الى ١٥ عقدة بعد الظهر ثم تصبح خفيفة بسرعة من خمس الى عشر عقد. البحر من خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من قدم الى ثلاثة اقدام قرب الساحل ومن قدمين الى اربعة اقدام بالعمق. يحدث اعلى مستوى للمد الساعة الرابعة و ٢٠ دقيقة مساء اليوم ويحدث ادنى مستوى للجزر الساعة التاسعة و ٤٠ دقيقة صباحا والساعة الثامنة و ٥٠ دقيقة مساء.

تشكيل لجنة تصديق وتسليم استمارات النجاح لطلبة الثانوية العامة بالشارقة

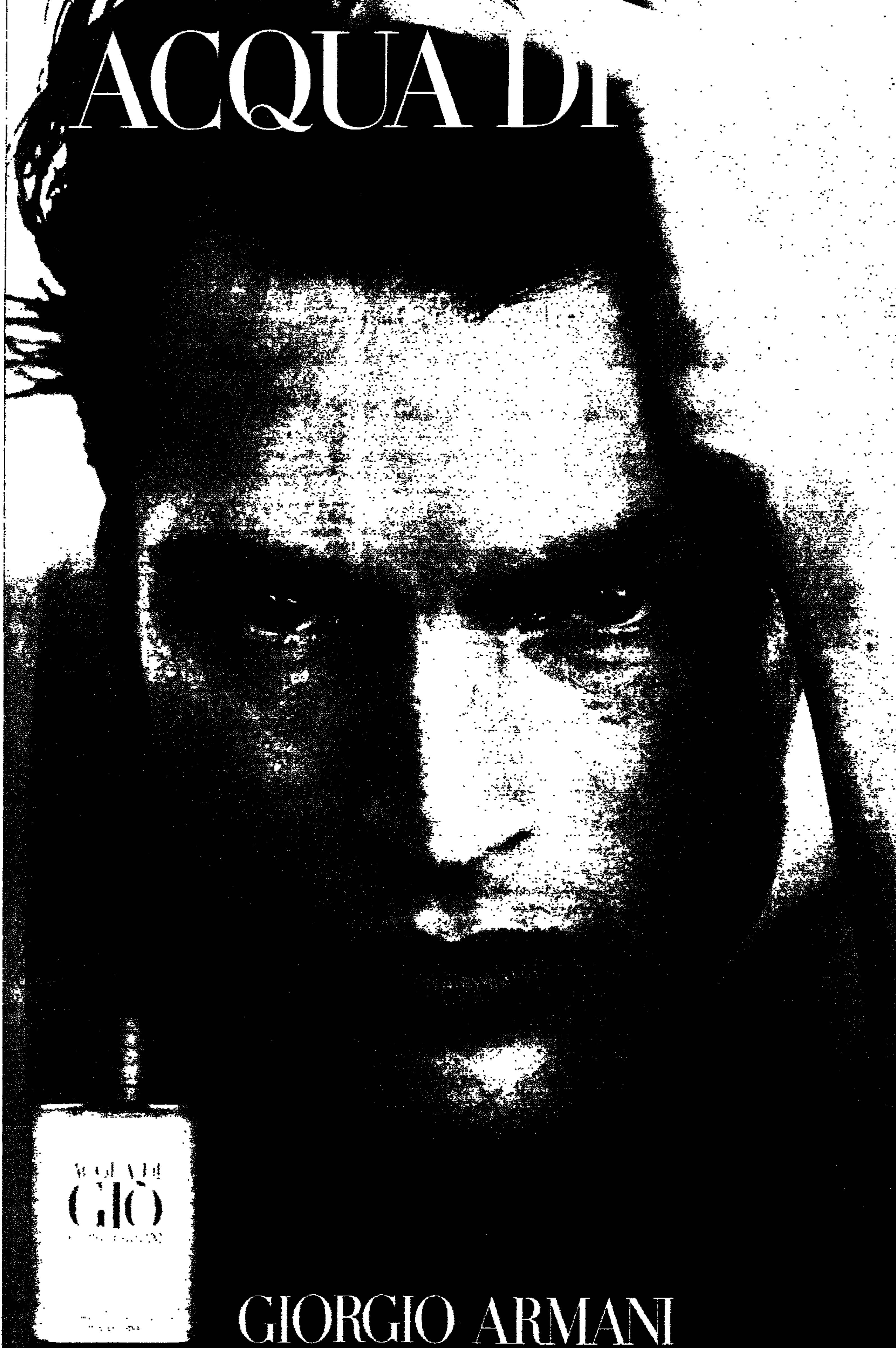
■ الشارقة - أنور محمود:

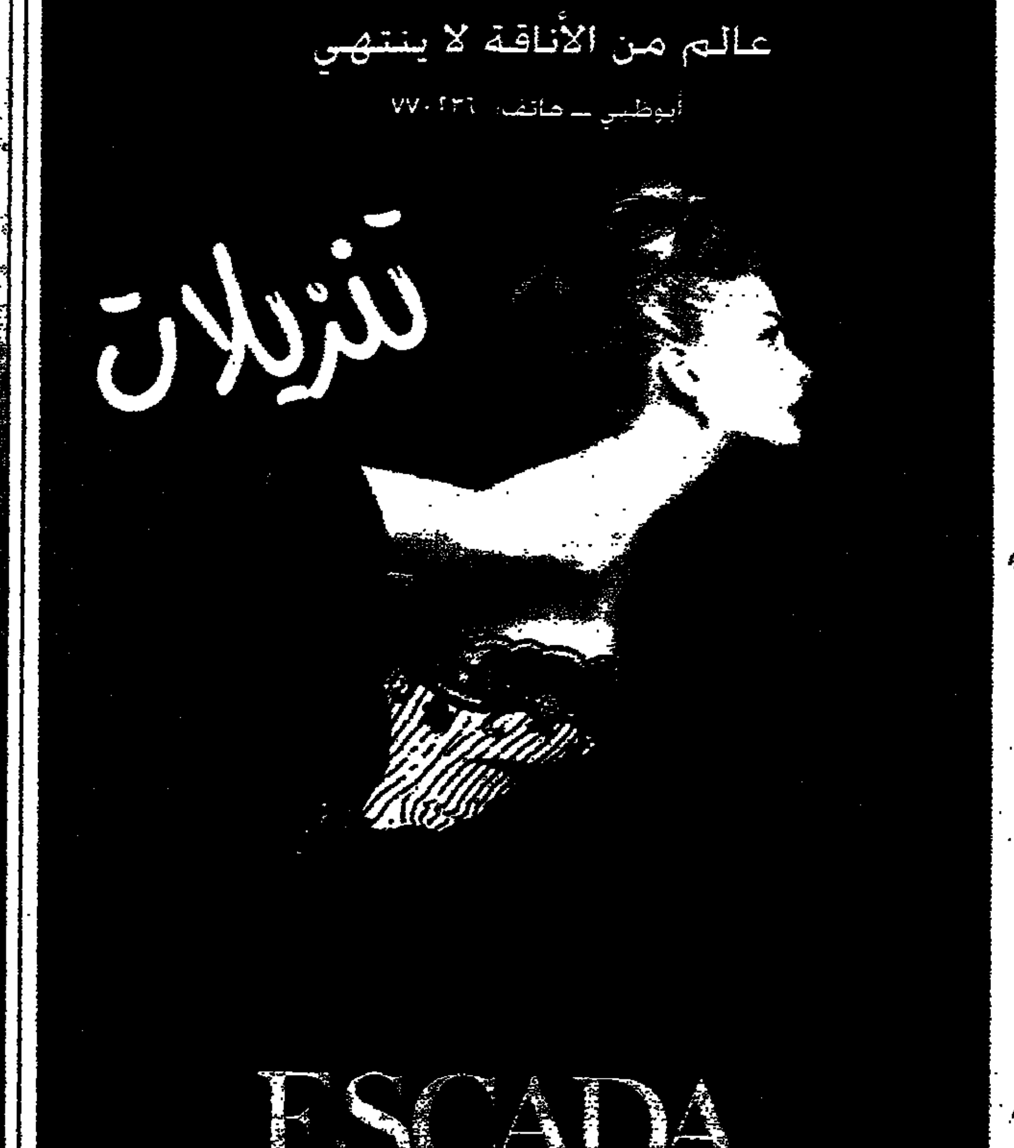
■ قررت تعليمية الشارقة بناء على القرار الوزاري الذي اصدره معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بشأن التصديق على استمارات الشهادات العامة تشكيل لجنة تصديق وتسليم استمارات النجاح لطلاب وطالبات الثانوية العامة والشهادات الفنية. وتباشر اللجنة عملها اعتبارا من اليوم الثاني لاعلان نتائج الثانوية العامة وتمتد لفترة اسبوعين وذلك بمدرسة القاسمية للذكور وروضة الامان للاناث. وان يكون تسليم شهادات الثانوية العامة المصدقة «صورة طبق الاصل» في اليوم التالي مباشرة من طلب التصديق. وان تسلم شهادات الترجمة بعد ثلاثة ايام من طلب الترجمة.. وتتشكل لجنة تصديق وتسليم استمارات النجاح لطلبة الثانوية العامة وطالباتها والشهادات الفنية على النحو التالي: اولا: اعضاء اللجنة المنوط بها تسليم وتصديق استمارات الطلاب ومقرها مدرسة القاسمية:

احمد محمد الحمادي «مدرسة الخليج العربي» رئيسا واحمد حسين الديراوي «مدرسة القاسمية» وعبدالفتاح علي وهبة «مدرسة الشهباء» عضوين. فيما تكلف بشئون كونيل صوفي من مدرسة الخليج العربي كمستخدم. ثانيا: اعضاء اللجنة المنوط بها تسليم وتصديق استمارات الطالبات ومقرها روضة الامان:

ابراهيم عبدالله ميرزا «مدرسة الشهباء» رئيسا حتى تاريخ ٩٨/٧/٩، ابراهيم احمد الحمادي «ديوان المنطقة» رئيسا للجنة من تاريخ ٩٨/٧/١٠، وابراهيم محمد علي «مدرسة علي بن ابي طالب» عبدالعزيز شعداد سليمان «مدرسة الشحباء» عضوين. فيما يقوم محمد شولا كال «مدرسة القاسمية» كمستخدم.







احتفالات النادي العربي بالشارقة الثقافية

اطلالة على الموروث الشعبي بتجلياته المتعددة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تتواصل احتفالات النادي الثقافي العربي بالشارقة حتى نهاية الشهر الحالي، بمناسبة تتويج الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام.

وابتداء من الخامسة مساء كل يوم، تغص ساحات النادي بمئات الاسر واطفالهم يأتون للمشاركة بالفعاليات الكثيرة التي جهزتها اللجنة المنظمة للاحتفالات والتي تشمل نشاطات فنية وثقافية وشعبية محلية وعربية وسوقا تجاريا، جميعا تتناغم في اطار احتفالي مفرح.

وكانت الاحتفالات قد انطلقت بداية هذا الشهر وفق برنامج تم اعداده بالتعاون بين ادارة النادي العربي، وجمعية احياء التراث الشعبي في الامارات، والتي ساهمت بدور كبير في استمرارية هذا الاحتفال.

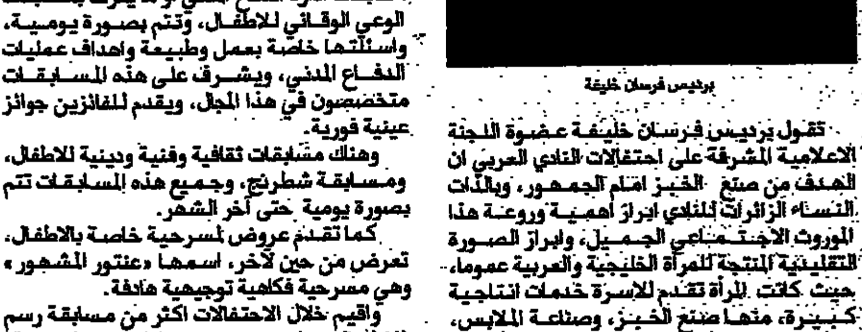
موروث شعبي

فعاليات الموروث الشعبي هي الاكثر حضورا ضمن احتفالات الجاليات العربية، وقد اشرفت على هذه الفعاليات جمعية احياء التراث الشعبي، التي اقامت سوقا شعبيا تقليديا من مجموعة دكاكين متجاورة من سعف النخيل، قسم الى دكاكين صغيرة شبيهة بالاسواق القديمة، حيث عرضت الكثير من الادوات التقليدية التي كانت مستخدمة في الصيد وفي المنازل، مثل ادوات الطبخ وحفظ الطعام، وادوات الحرب والادوات الميكانيكية مثل الراديوهات والساعات القديمة وغيرها.

كما عرضت في دكاكين اخرى ادوات مثل البشتخته وهو صندوق لحفظ اللؤلؤ والموازين والادوات الخاصة باللؤلؤ، كما عرضت بنادق وخناجر وسيوف، وعشرات الادوات التراثية التي كانت في وقت سابق هي السائدة في المجتمع المحلي.

صناعة الخبز

وامام السوق الشعبي تقوم ثلاث خبازات بصنع انواع من الخبز، مباشرة امام الجمهور الزائر، وبخاصة خبز الرقاق، والفقاع (لقمة القاضي) ويقدم للجمهور بسعر رمزي جدا.



برديس فرسان خليفة

تقول برديس فرسان خليفة عضوة اللجنة الاعلامية المشرفة على احتفالات النادي العربي ان الهدف من صنع الخبز امام الجمهور، وبالذات النساء الزائرات للنادي ابراز اهمية وروعة هذا الموروث الاجتماعي الجميل، وابراز الصورة التقليدية المنتجة للمرأة الخليجية والعربية عموما، حيث كانت المرأة تقدم للاسرة خدمات انتاجية كبيرة، منها صنع الخبز، وصناعة الملابس، والزراعة، والرعي، واعداد الطعام، وصنع الادوات الانتاجية بجانب مهمتها الاساسية في تربية الابناء.

واشارت برديس خليفة الى ان المشاركات الشعبية التراثية في النادي العربي موجودة بشكل يومي وبدون انقطاع ابتداء من الخامسة مساء وحتى العاشرة مساء، حيث موعد الزيارة والمشاركة لهذه الفعاليات.

جمال وخيول وخيمة عربية

من جهته اكد عبدالله بن خدوم من اللجنة الاعلامية، وهو ممثل عن جمعية احياء التراث الشعبي ان الجمعية هدفت من هذه الفعاليات التراثية الى ربط الاجيال الناشئة بموروثهم الشعبي، مشيرا الى ان الجمعية اعطت فرصة يومية للاطفال الزائرين للنادي لركوب الجمال والخيل، كما ان باستطاعة الاطفال والناشئة الجلوس في خيمة عربية مجهزة باثاث تقليدي، من اجل الالتصاق المباشر بهذا النمط التقليدي والذي عاشه الانسان العربي في الصحارى والبوادي ليقف الجيل الجديد على نمط حياة الآباء والاجداد في العصور السابقة..

مسابقات يومية

وتقام مساء كل يوم، وفي الساحة الخارجية للنادي العربي، مسابقات متنوعة للاطفال، منها مسابقات ادارة الدفاع المدني او ما يعرف بمسابقات الوعي الوقائي للاطفال، وتتم بصورة يومية، واسئلتها خاصة بعمل وطبيعة واهداف عمليات الدفاع المدني، ويشرف على هذه المسابقات متخصصون في هذا المجال، ويقدم للفائزين جوائز عينية فورية.

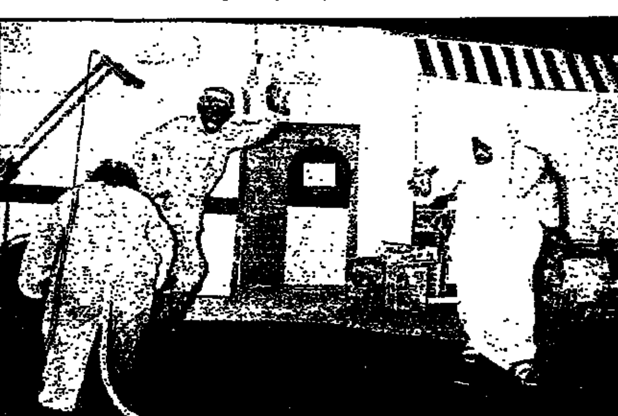
وهناك مسابقات ثقافية وفنية ودينية للاطفال، ومسابقة شطرنج، وجميع هذه المسابقات تتم بصورة يومية حتى آخر الشهر.

كما تقدم عروض لمسرحية خاصة بالاطفال، تعرض من حين لآخر، اسمها «عنتور المشهور» وهي مسرحية فكاهية توجيهية هادفة.

واقيم خلال الاحتفالات اكثر من مسابقة رسم للاطفال، وستقام ايضا خلال الايام القادمة، مسابقة مفتوحة للاطفال رصدت لها جوائز عينية. وجميع المسابقات تخص اطفال المرحلتين الابتدائية والاعدادية، وقامت مؤسسات تجارية كثيرة في الشارقة بتقديم الهدايا والجوائز العينية للاطفال الفائزين والمشاركين في تلك الفعاليات.



ركوب الجمال «تصوير - منير جعفري - عمر دراز»



مشهد من مسرحية «عنتور المشهور»





مسابقة رسم





اعداد الخبز الشعبي

اكلات شعبية

حضور كبير للاطفال

تحاصرنا المدن... يبعثنا الانتماء الى الحياة

وفاء عبد الرزاق

■ حين ينثرنا الغصن في ذاكرة التربة وتحمل سماواته انفاسنا غيمة تفرس القطرة ضوءا يغمر الوجود فينا فتنتشي المدينة.

ارتحل يرحل معي التراب المرشوش ونهوض النسوة وقت الفجر يعصبن الشيلة ويقدحن في الشارع يوما جديدا، طفل يرضع ثدي (الحصير) يشجر في كل الفصول يده، هو اليوم ذلك الرجل الذي اشمس التلفاز في محطة عربية.

كان غاية نور تتهيأ للشمس حين حاوره المذيع على قناة الـ (M. B. C) يسأله عن هوية الاخضر بن يوسف، اقتاد المدى وانطلق يورق غصن الكلمات، الاخضر هو انا سعدي يوسف.

الذي أسميته البدر ترتحل معه المدينة، يورق فيها وتتجمل به لعروسته تتسل برحيق الحرف وترتدي شهقة القمر.

هي به غزالة تتحدى النبال وتسمي العشب حبا وتسمي الوردة بيتا، نقطة ماء أرهقت السواقي بدوالي شفتيه والملاح بلا زورق.

تتوالى الصور في التلفاز. كأس تمتلىء بالطين تعصب اخضرار السواقي اغنية ومئذنة للتعب.. كأس مغسولة بكواكب القرى والمقاهي تذرف القلب في حقل النسيان وتشدني لافتح دفتر الايام.. بالامس كانت والنخلة تنثر عصافير البراري تذرف الدمع وطبق الرطب البرحي يتوسط الدار هو اجمل عندي من كنوز الدنيا تجليه معها في كل زيارة لنا.

ام ياسين النصير العزلاء الا من محبتها وبسلطتها تدخل في قلبي اليوم لأرى في ليل عباءتها تكرار الاقمار.

وجه ياسين النصير الذي تربطني به صلة قرابة وجه يضيء الروح في قفص الغربة.

تتلاحق الصور ويبعث حزن المطروحة الغريب فالتهيأ الى حزني ومعي انين النهر فرفع صورته خضرة لسعف النخيل.

سعف النخيل على الممر تهدل ... واحجب بظلك ما يراه المجتلي

من كنت احذر ان تحجب طيفها ... عن ناظري تنــزل بأبعد منزل

ابدا تــذكرني المروج بمن نأت ... وربابة الراعي تهيج الشوق لي

كأن الجنوب كله امامي اليوم تاج يتسم ببدر السياب نصفه جيكور ونصف نخيل البصرة.. لكنها دمعة تمتد من أول سلالة الى رائحة النخيل المحروق ليل يختر دم القلب على سواحل الصالحية.. تمطى بي الشوق فتوهجت شمعة الذكرى طلبت من (البلام) بالحاح شديد ان ينحرف صوب الصالحية ورفيف نابض يخترق عظامي اتبين به طفولتي حيث كان الهواء يداعب احمرار وجهي المنتدى بعبير الجوري... تشدني الذكرى وام حسين زوجة صديق ابي تشجر التنور، عباءة تستريح بها الريح المتعبة.. قبل ان تغيب الشمس يرسو بنا القارب الى الضفة الاخرى والرطوبة تملأ قميصي الصغير وحزمة ورد وباقات خضرة وعذق رطب هدية لوالدتي.

انها لغة القلب التي تحمل سمات البصري الطيبة.. معشر ونفوس تفرش الدور والسطوح والقلوب للغريب والقريب... هي قامة حزن تتسلل الى قلبي حين اتذكر بأن في بيوتها طفلا بات بدون عشاء فينتابني الجوع نفسه والوحشة نفسها وتعتلي بي رؤوس النخيل المحروقة والجذوع الخرساء... فترخي الهدب دمعة تعرقل الصور المتلاحقة في عيني.

المكان الذي يعبر بدمي يعبر مباركا في شريان كل من عاشر تلك الوجوه، حين يخترق الذاكرة فيمتد الشاطيء في لوحات الفنان والاديب محمد سعيد الصكار، لا تنتزع الريشة جلدها وهي مثله ملطخة بعرق البسطاء ملحقة بلحاء وكرب النخيل. يرى نفسه مدينا بوفاء تصطك به الصباحات نذرا من اجل تلك الشوارع والصبية الصغار، تتغمس الريشة ويرتعش القلم في سماء يده فيعطي عشرات اللوحات.. مثلما قلبه الطيب لتفوح لوحاته بالبروق. ترتجف يده بالهم الذي يحمله بنذر قطعه على نفسه ان يهدي معرضنا كاملا من روحه ووجدانه لضفاف شط العرب ولنسمات البصرة الرطبة.. ترى ابارها هل تعلقني في زاوية ولو صغيرة على جدار لوحاتك لعلي اشم رائحة الحائط ويشبع حبري بتلك الرائحة أرحم بها لون كآبتي وأتبين بها تلفتة للنور واعيشها كما عاشها الروائي والقاص محمد خضير في كتابه (بصرياثا).

(لا يستطيع البصري ان يبتعد عن النهر) (البصرة ارض نخيل قال عبد الرحمن ابي بكرة غارسا اول فسيلة في تربتها ومنها انتقلت اول نخلة برحية الى بغداد) «ص٢٩٥»، عينة من كتاب محمد خضير البصري وصداقة عائلية قديمة تجمعنا وتجمعنا ايضا اصوات العصافير على شجرة السدر ورائحة الطلع والازقة وصحن (اللبلبي) و (الكماتيل) الأسواق وامي تحرضني لاديع سؤالا له: هل يستطيع البصري ان يبتعد عن النهر؟ ماذا يبقى له لو انقطع الشهيق؟ هل تصله الجسور وتمتد القناطر الى حزنه؟

البارحة رأيته بعيدا عن النهر بشعر ابيض وورقة يابسة في حديقة وجهه، لكنه يغرس في حلم البصرة اتساعا اسمه سعدي يوسف.

تعكس كافة التيارات الادبية العربية

صدور العدد الثاني من مجلة «بانيبال» بالانجليزية

■ لندن - عادل خزام:

■ صدر مؤخرا في لندن، العدد الثاني من مجلة «بانيبال» الانجليزية، وهي الدورية الفصلية الوحيدة تقريبا التي تهتم بترجمة الادب العربي المعاصر، ونقل صورته الى جمهور الناطقين بالانجليزية في العالم، وكان العدد الاول من هذه المجلة قد صدر في فبراير الماضي واستقبل بتشجيع كبير في الاوساط والحلقات والاكاديميات الثقافية المهمة في دول اوروبا وأمريكا وكندا واستراليا، ورغم ان المجلة لم تحقق بعد النجاح المالي المنشود عن طريق الاشتراكات او الاعلانات الا ان بصيصا من هذا النجاح بدأ يتبلور ويتشكل خاصة عندما بدأت المراكز الثقافية في هذه الدول بتسجيل اشتراكاتها اضافة الى اشتراكات المؤسسات الثقافية العربية «رغم قلتها حاليا» مما يبشر بنجاح المشروع تجاريا.













سيف الرحبي - ادونيس - سعدي يوسف

سلسلة من الاستفسارات

ورغم ان المجلة حظيت بتغطيات جيدة في الصحف العربية الا انها تعرضت في المقابل الى سلسلة من الاستفسارات والانتقادات والاسئلة وابرز هذه الاسئلة كان حول من يقف وراء هذا المشروع؟ وهو السؤال الذي اختارت رئيسة التحرير الانجليزية مارجريت اوبانك في كلمتها الافتتاحية للعدد الثاني ان تجيب عنه. وقالت انها بنفسها تقف وراء هذا العمل، وحده فقط ولا احد آخر، يعاونها في ذلك فريق صغير من المساعدين، ولعل اهم هؤلاء المساعدين هو زوجها الشاعر والكاتب العراقي صموئيل شمعون والذي يمكن ان يوصف بانه المدير التنفيذي الحقيقي للمجلة.

هوية المترجمين

وفيما يخص اشكالية هوية المترجمين كونهم كلهم عرباء قالت مارجريت ان المجلة تعتبر ذلك ميزة لها.. اذ انها ستولد وستروج نوعا من اشكال الكتابة بالانجليزية غير مسبوق حيث ان المترجم هنا، وهو عربي، يقوم بنقل النص الاصلي من لغته الام الى لغة غريبة عليه. وهي فكرة ربما تكون خاطئة كون المجلة تتوجه في الاصل لمخاطبة الذهنية الغربية باقلام تنطلق في مفاهيمها من ذهنية عربية مختلفة مما قد يعيق اويشوب الصورة او الشكل الادبي الذي تريده المجلة وتسعى لتقديمه خاصة ان اللغة الانجليزية التي يكتبها العرب ستكون مشوبة بكثير من الركاكة وجافة ايضا. وهي صيغة قد تضر بالمشهد الادبي العربي. وهنا يرى كثيرون ان المجلة عليها ان تتجاوز هذا الاشكال اللغوي بسرعة وان تتطعم باقلام كتاب انجليز واجانب (وهم موجودون بكثرة في بريطانيا) ممن درسوا الادب العربي وعاشوا في مناخاته واجوائه.

تجنب الصراعات

وكتوجهه، تحاول المجلة ان تتجنب الدخول في معمعة التيارات الثقافية العربية المتصارعة. وبشكل ما تنحولكي تكون متوافقة ومتصالحة مع الاكثرية. اذ انه في العدد الاول كانت هناك ترجمات ومشاركات لابرز المثقفين العرب الموجودين في لندن جلهم كانوا مسؤولي الاقسام الثقافية في الصحف اللندنية، او اصحاب مجلات او ممن يسجلون حضورا ادبيا ولكنهم ليسوا بادباء. وكان جميع من شاركوا في العدد الاول من مترجمين وكتاب وأدباء يعيشون خارج بلدانهم الاصلية في العالم العربي بينما في العدد الثاني كان هناك سبعة من داخل الوطن العربي. وتتحرك المجلة للتنويع في جنسيات المشاركين لتشمل كافة بلدان العالم العربي، ومن الخليج كانت هناك ترجمة لقصيدة من شعر د. غازي القصيبي.

محتويات العدد

تضمن العدد الجديد حوارا مطولا مع الشاعر ادونيس وست قصائد لسعدي يوسف ترجمها خالد مطوع وفي باب الشعر كانت هناك ترجمات للشعراء سليم بركات. طه محمد علي. محمد بنيس. سيف الرحبي. امينة سعيد. سلام سرحان. بشير البكر. طاهر بكري. اما القصص فكانت لابراهيم اصلان وسميرة عزام وخليل النعيمي ولطيفة باقة ويوسف القعيد ولؤي عبدالاله وباولا حيدر وسمير اليوسف.. وكانت هناك كلمة تأبينية عن الراحل نزار قباني، وضم العدد مقالات وكلمات واخبارا ولوحات متنوعة عن فضاءات العالم العربي. ويمكن القول ان هذا العدد جاء اكثر متانة وثقلا من العدد الاول خاصة في تنوع المشاركات والمساهمات.

هاني وهيب رئيسا لاتحاد الادباء في العراق

■ بغداد - الاتحاد

■ عقد المجلس المركزي المنتخب للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق اجتماعه الاول لانتخاب رئيس الاتحاد الجديد والامين العام ومكتبه التنفيذي. وانتخب المجلس المركزي للاتحاد المؤلف من ٣٠ عضوا هاني وهيب رئيسا له بالاجماع فيما تم انتخاب الشاعر عبد المطلب محمود امينا عاما.

واعلن الشاعر لؤي حقي لـ «الاتحاد» انه لن ينسحب من الحياة الثقافية في العراق بعد هزيمته التي عبئتها الاوساط الثقافية والادبية في العراق بانها قاسية، وانه سيواصل كفاحه من اجل ارساء المزيد من اسس الديمقراطية التي قامت عليها الانتخابات الاخيرة.

واوضح الشاعر رعد بندر الذي يشغل موقع المدير العام لثقافة الاطفال في العراق في تصريح لـ «الاتحاد» ان الوسط الادبي العراقي لم يخذله، والشاهد على ذلك فوزه بـ ٣٣٠ صوتا وهي اصوات الادباء الحقيقيين، اما اولئك الذين فازوا بأعلى الاصوات فاعتمدوا في ذلك على ما منحوه من هويات مزورة لاعداد لا تحصى من انصاف المثقفين واشباه الاميين الذين ما زالت تفصلهم سنوات طويلة عن الوصول الى ابواب اتحاد الادباء العريق في العراق. ويقصد بذلك على ما يبدو دون ان يفصح الدكتور نجمان ياسين الرئيس السابق للاتحاد الذي حصل على ٥٦٣ صوتا وهي اعلى الاصوات مقابل ٣٨٠ صوتا للكاتب هاني وهيب ومع ذلك فإن المجلس المركزي اعطى ثقته بوهيب. في حين ضمن الدكتور نجمان موقعه كرئيس للاتحاد، كما خسر موقعا اعتباريا اخر وهو منصب نائب الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب الذي سيحتله تلقائيا هاني وهيب.

وطبقا لما ذكره مصدر في المجلس المركزي الجديد طلب عدم الكشف عن اسمه عن وقائع الجلسة الاولى للمجلس التي كان ينبغي ان تكون الجلسة الاخطر خاصة وانها تأتي تتويجا لحملة قاسية استمرت اربعة شهور وممارسة انتخابية استمرت ٦ ساعات متواصلة، فإن هذه الجلسة لم تستغرق اكثر من نصف ساعة تقريبا جرى فيها انتخاب رئيس الاتحاد وامينه العام، ونائب الامين العام واعضاء مكتبه التنفيذي وهم محمد راضي جعفر. ومنذر عبد الحر. ومرشد الزبيدي، وعادل الشرقي. وصفاء صنكور. وساجدة الموسوي. وخالد خوشناو. ونوزاد عبد الكريم. وبولص شليطة.

وطبقا للمصدر ذاته ان الشاعر رعد بندر كان قد اتخذ قرارا بالترشيح لمنصب الامين العام الا انه آثر الانسحاب في اللحظات الاخيرة. ولو كان قد فعل ذلك لتغير مجرى الترشيح لهذا الموقع الذي هو الموقع التنفيذي الاهم في الاتحاد نظرا لما يتمتع به رعد بندر من ثقل ادبي حيث كان للفترة من ١٩٩٦-١٩٩٣ رئيسا لاتحاد الادباء في العراق ووصف المصدر التصفيق الذي رافق عملية انتخاب الرئيس والامين العام من قبل الجميع بانه يثير مفارقة تدعو للتأمل اذا ما نظرنا الى الوراء حيث شراسة الحملة الانتخابية.

ضوء أحمر

كما لو اننا احببناهم!

■ بين احلامنا وايامنا ما يشبه القطيعة اذ كلما مرت ايامنا اسرع ظننا او خطر في بالنا انها تقربنا من تحقيق احلامنا، لكننا سرعان ما نكتشف ان هذه الكذبة الكبيرة التي نحب باستمرار ان نركن الى سحرها الخفي ليست الا كذبة كبيرة، وان المسافة واسعة بين الايام والاحلام. واننا نستقبل ايامنا كل مرة بالطريقة نفسها، والامل نفسه. معللين النفس ان نحقق غدا ما عجزنا عن تحقيقه بالامس. مصرين على جعل هذا النهار افضل من نهار سابق. لكن الاحلام تدور في ساقية الايام، تدور وتدور دون هدف سوى الحركة ذاتها ورغبتنا المهمومة في ان يكون اليوم مختلفا عن الذي مر. من يدري.. لعلها وردة الرغبة في الحياة تعلن عن نفسها في حديقة الفشل!!

**

لاسباب كثيرة يتغير البشر من حولنا، الصديق المخلص. صاحب النظرة المثلى في التعامل مع زيف الواقع يتأنى قليلا في ميادنه. بعد ان تغير واقعه وقرر ان يتعلم كيف يدير عسل الكلام وزيف المودة الى حيث يصب هواه.

الصديقة المخلصة، صاحبة القلب النبيل وصباحات التذكر وامسيات الملل المطرود من نافذة الغرفة في حضورها.

فنجان «الكابتشينو» سيد الفرح الطفولي في مدينة تنهض لتوها من النوم، وتغري العشاق بدفع ضريبة حبها بكل القبول.

الرصيف المقابل لنافذة حيرى تموت على مهلها برغبة الاحتفاظ بوجود المغادرين.. من مروا على حياتنا جميلين. ومضوا. وعدنا الى اوهامنا بهم بعد ان بدلوا جلودهم، نحن اليهم ونشعر كما لو اننا احببناهم في لحظة عبط قديم.

***

لكتابة عصبية نمنح انفسنا كل مساء.. كتابة تشبه هذا البحر الغامض.. تشبه نداءه للراحلين وراء زمردة العبارة. لكتابة لاتشبه وقتنا ولا تنحني لدقات الساعة الرتيبة في رؤوسنا تعلن كل لحظة انها شهدت ما حفلت به ليالينا من الفرح او العذاب. وما نما على جلودنا من مطر الدهشة او عشبة الاخفاق في اقتناص ما شبه لنا.

كتابة لها ايقاع ثلاثين ناقصة وعشرين تغذ السير سريعا في حين تومض في زاوية الشمعة المرمية امام بصري جثث ايام تعطلت عن ادراك حاجتها.

كتابة تزرع رأسي باسئلة صعبة. واجابات مارقة، تستعصي على الحضور. بيقين لا يدري اين يمضي، وشك مليء بتفاح النهايات. واحتمالات لا تقوى على الصعود في عتمة قادرة.

كتابة لها من التجلي ضعف ما لهذا البحر من انين السنين الغرقى، وثقل الملح على اعشابها الراحلة الى القيعان المجهولة.

كتابة تشبهني على نحو قليل على الذاكرة.. كبير على رواد حجراتها من العابرين.

صندوق الأخبار

اليونسكو توافق على انشاء متحف حضاري بمصر القديمة

■ وافقت اللجنة الدولية بمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو على بدء الاجراءات التنفيذية لانشاء متحف الحضارة القومي الذي يقام بمنطقة الفسطاط بمصر القديمة على مساحة ٢٥ فدانا يخصص منها ١٠ آلاف متر للعرض المتحفي الداخلي وباقي المساحة للعرض المتحفي المفتوح. والمتحف وتبلغ تكاليف المتحف حوالي ٩٠ مليون جنيه ويستغرق تنفيذه حوالي اربع سنوات.. وتقرر ان يتم اجراء بعض التعديلات في التصميم المعماري للمتحف وخاصة الواجهات والتنسيق الداخلي.

«اشراقة من عمان» في باريس

■ تتواصل في باريس حاليا بمقر منظمة الامم المتحدة للتربية العلوم والثقافة فعاليات معرض اشراقة من عمان الذي يضم مجموعة من اللوحات الزيتية والمائية لعدد من الفنانات والفنانين العمانيين بمجموعة من الصور مقتبسة من الحياة التراثية اليومية في سلطنة عمان.

كما يحتوي المعرض الذي يقام في قاعة ميرو في مقر اليونسكو والذي نظمته جمعية الفنون التشكيلية العمانية على ٤٤ لوحة تشكيلية لعدد من الفنانين العمانيين بالاضافة الى مجموعة من الصور الفوتوغرافية عن مختلف اوجه الحياة العمانية التراثية والاجتماعية والحياة الحديثة متضمنة مجسمين لقلعتين عمانيتين ومجسمين لسفينتين تقليديتين تعبيرا عن التراث العماني.

«صوت الوسط» اسبوعية مغربية جديدة

■ صدر في الرباط العدد الاول من جريدة اسبوعية مغربية باللغة الفرنسية تحمل اسم صوت الوسط يصدرها حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية وسط معارض. وكتبت الصحيفة في مقالة بعنوان «صحيفة للرأي» ان صوت الوسط ستكون بالتأكيد لسان حال الحركة الديمقراطية الاجتماعية لكن هذا لا يعني انها ستصبح الصيغة المهنية للنشرة الداخلية التقليدية للحزب بل على العكس من ذلك ستهتم بالاضافة الى مواقف الحركة الديمقراطية الاجتماعية بقضايا العصر والمجتمع. واضاف ان هذه الصحيفة التي ستشكل لبنة اخرى في بناء صرح التعددية في المملكة ستعمل على المساهمة الكاملة في النقاشات التي تشهدها البلاد وكذا على الدفاع عن القيم المقدسة للمملكة والمؤسسات الدستورية والوحدة الترابية والمكتسبات سواء في مجال دولة الحق والقانون او الحريات.

للمغربي عبدالله زريقه

«شموع سوداء» بالفرنسية

■ صدر عن دار النشر الفرنسية لاديفيرونس كتاب شموع سوداء للشاعر المغربي عبدالله زريقة وذلك في اطار سلسلة فلوف اي ايكو التي اصدرت دواوين لشعراء متميزين في العالم.

ويعتبر عبدالله زريقه الشاعر العربي الثاني الذي تصدر له هذه السلسلة ديوانا شعريا جامعا بعد الشاعر ادونيس.

وكتاب شموع سوداء الذي يقع في ٢٠٤ صفحات باللغتين العربية مجموعات شعرية له وهي تفاحة المثلث و فراشات سوداء وبياضات مرقعة بخيط الشمس.

ويعتبر هذا الكتاب الثاني الذي يصدر للشاعر بفرنسا بعد كتابه ضحكات شجرة الكلام وقد قام بالترجمتين الشاعر المغربي عبداللطيف اللعبي. والشاعر عبدالله زريقة من مواليد ١٩٥٣ بالدار البيضاء أصدر لحد الآن ست مجموعات شعرية ورواية كما نشر عدة مقالات في صحف ومجلات عربية ودولية.

قصائد حب

■ صدرت عن المشروع القومي للترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة ترجمة عربية لديوان «قصائد حب» للشاعرة الأمريكية آن سكستون، وهو يحتوي على أربع وعشرين قصيدة يمكن قراءتها كحكاية عاشقة وحيدة..

وتأتي أهمية الديوان كما يقول مترجمه الشاعر محمد عيد ابراهيم نظرا لجرأته في تناول موضوع الجسد.. أشواقه ومخاوفه، جذوره وتعبيراته.. آلامه ونقائقه.. واشارات التكوين الى ادراك دون مقاومة.. لأن مصيره المحتوم يقتضي الانحلال المحتوم. وفي احدى قصائدها تجسد ان سكستون لحظات الإبتعاد عن الحبيب او الزوج فتقول في قصيدة طويلة بعنوان «ثمانية عشر يوما بدونك»: سهم مفاجيء.. فتعال / الفقدان اذاني قليلا رغم اني أنحني من أجلك / تراني كقوس مستعدة / عيوني بلون العشب وشعري أسمر.

وتنشد أغنية لقميص نوم أحمر فتقول.. لا ليس أحمر تماماً / لكن بلون وردة حين تنزف / انه رقصة فلامنجو ضائعة / يدعى في مكان ما قرنفل شيبارليللي / لكنه يعني القرنفل / بلون الدم وحلوى القرفة على هيئة القلب في المحلات. ويذكر ان للشاعرة سكستون (١٩٢٨ - ١٩٧٤) مسرحية واحدة وست مجموعات شعرية أبرزها «كل الجميلين يخصونني ٦٢» و «قصائد مختارة ٦٤» و «قصائد حب ٦٩» و «كراسات الموت ٧٤» وقد انتحرت في اكتوبر ١٩٧٤.

(أ. ش. أ.)

هكذا من الاصل

نشاطات متعددة ومتنوعة خلال الصيف باللجنة النسائية بجمعية الارشاد بعجمان

■ الشارقة - موزة خميس

■ يتواصل عطاء اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي، ويتواصل النجاح نحو تحقيق الأهداف السامية الرامية الى احتواء المرأة والطفل، في قالب اسري يدفع بهما نحو نبع لا ينضب من الثقافة، وكما حظيت المرأة ببرامج مختلفة لانشطة متنوعة طوال الفصول الماضية، ها هي اللجنة تدفع ببرنامج حافل من النشاط لفترة الصيف لتتيح لمن لا ترغب في السفر الاستفادة من الدورات الصيفية.

وقد بدأت الدورات الصيفية منذ منتصف هذا الشهر للمرأة والطفل تحت سقف واحد، ولتمكين الأمهات من الانضمام تم توفير حضانة تستقبل الأطفال من عمر سنتين وحتى ٥ سنوات صباحا ومساء.

ويتكون برنامج الدورات الصيفية للمرأة من دورة ألعاب سويدية تحت عنوان. سر رشاقتك وصحتك (لاعادة تأهيل لياقة البدن للحصول على الرشاقة عبر برنامج تخسيس وتمارين رياضية (فوق السحاب) وتقام هذه الدورة أيام السبت والاثنين والاربعاء، من الساعة التاسعة وحتى العاشرة والنصف صباحا ومن الساعة الحادية عشرة وحتى الثانية عشر والنصف ظهرا وتستمر حتى ١٩٩٨/٧/١٥.

اما دورة الألعاب لكبار السن، فانها تقام كل يوم احد وثلاثاء من الساعة الخامسة مساء وحتى السابعة مساء.

دورة تصفيف وتجميل (كوافيرة) تتعلم من خلالها المشاركة كيفية صنع تسريحة الى جانب أساليب مبتكرة وحديثة في قص وصبغ الشعر مع فنون واسرار فن الماكياج، وذلك في أيام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع حتى ٩٨/٨/١٥ من الساعة العاشرة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف.

كما يضمن برنامج الدورات الصيفية دورة الحناء تحت عنوان (حنونا من حناكم) نظرا لأهمية الحناء كعادة متوارثة تحرص عليها الفتيات قبل السيدات، ومن خلال هذه الدورة تتعلم العضوات كيفية استعمال اقماع الحناء وتطبيق النقوش لمختلف المناسبات، وتستمر الدورة حتى ١٥ ,٧ ,٩٨. وتقام أيام الأحد والثلاثاء والخميس ومن الساعة العاشرة والنصف وحتى الثانية عشرة ظهرا.

واعدت اللجنة النسائية بجمعية الارشاد برنامجا لدورة اللغات التي تتضمن اللغة الانجليزية التي تستمر حتى ٩٨/٧/١٥، وتقام أيام السبت والاثنين والاربعاء من الساعة الخامسة وحتى السادسة والنصف مساء، دورة اللغة الفرنسية وتستمر حتى ٩٨/٧/١٥، وتقام ايام الاحد، الثلاثاء، والخميس من الساعة الخامسة وحتى السادسة مساء، اما دورة لغة الأوردو، فتدرس ايام السبت والاثنين والاربعاء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا.

اما دورة الكمبيوتر فتشمل التصميم والاخراج والطباعة، وتقام دورة التصميم والاخراج أيام الأحد والثلاثاء والخميس، من الساعة الخامسة وحتى السادسة مساء، اما دورة الطباعة فقد خصص لها يوم السبت والاثنين والاربعاء من الساعة التاسعة وحتى العاشرة صباحا، ودورة البرامج الشاملة تقام ايام السبت والاثنين والاربعاء من الساعة الرابعة والنصف عصرا وحتى السادسة والنصف مساء وتستمر الدورة حتى ١٩٩٨/٧/٣٠.

ولهاويات الديكور تدعو اللجنة الراغبات الى الانطلاق نحو عالم التصميم والتنفيذ والتصنيع، وكيفية اختيار الألوان وتنسيق الأركان والمساحات الداخلية للمنزل، من خلال الدورة التي تستمر حتى ٧/١٥. وتقام أيام الأحد والثلاثاء من الساعة الحادية عشرة وحتى الثانية عشرة صباحا.

الى جانب هذه الدورات تنظم أيضا دورات اخرى في التثقيف الصحي صباح أيام الأحد والثلاثاء. من الساعة العاشرة وحتى الحادية عشرة صباحا. ودورة الفنون تقام أيام السبت والاثنين والاربعاء من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء. وهي دورات (منتدى براعم الارشاد) التابع لنادي الطفل. الى جانب ذلك هناك دورة الطاهية الصغيرة التي تقام الأحد والثلاثاء. الخميس، من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء. ودورة الكمبيوتر وتحسين الخط خلال أيام السبت والاثنين والاربعاء. وتستمر دورة تحسين الخط حتى ١٩٩٨/٨/١٥.

ولا يقتصر نشاط اللجنة النسائية بجمعية الارشاد بعجمان على تنظيم الدورات والندوات والمحاضرات، فقد تجاوز نشاطها أسوار المقر وذلك من خلال زيارات ميدانية للمرضى في المستشفيات والبيوت تحت شعار (الباقيات الصالحات) وتواصلت في زيارات أخوية مع مدارس البنات، كما تقيم اللجنة المسابقات الثقافية والترفيهية والألعاب المفيدة واشراك الأطفال في اجتماعات تقام من أجل الوقوف على متطلبات الأطفال من الانشطة. كما تحيي اللجنة المناسبات الدينية وتجمع التبرعات من اجل الأسر المتعففة.


دورة التجميل

الخبراء ينصحون بالعودة الى الطبيعة:

تخلصي من القلق والتوتر بالورود والبخور وخشب الصندل

■ ترجمة: هدى عزت:

■ هل انت من فئة البشر الذين يقلقون وبشدة لأي سبب؟

وهل تجدين نفسك فريسة سهلة للوقوع بين فكي التوتر والعصبية نسبة لمشاغل الحياة اليومية وتسارع ايقاعها الذي يفوت عليك الكثير من المتطلبات والواجبات التي تجدين ان التخلص منها لا يعني سوى الهرب... والهرب بعيدا جدا؟!

مما لا شك فيه ان الانسان العصري بشكل عام معرض للاصابة بأزمات نفسية مع نمط الحياة التي يحياها.. لكننا نستطيع ان نؤكد هذه التوترات غالبا ما تنشأ لتختفي بعد فترة ثم تعاود الظهور بين فينة وأخرى مع الأحداث التي يواجهها المرء. كذلك اثبتت البحوث ان المرأة غالبا ما تكون ضحية لهذه التوترات نسبة لتركيبتها الفيزيولوجية او لنمط معيشتها لا سيما ان كانت امرأة عاملة مطالبة بمهام عدة وفي آن واحد.

ولعلاج هذا، تفيد، آخر التقارير (الامريكية) بأن العودة الى الطبيعة هي الحل، الى الورود وخشب الصندل والأعشاب وماء الزهر وبعض تمارين الاسترخاء والراحة ولكن كيف؟

ان القلق يحتاج لعلاج مضاد للأسباب التي ينشأ منها مما يعني ان العزوف عن كل ما يثير أعصابك ومن ثم اللجوء للوسائل التي سنذكرها تباعا ستثري حياتك بلمسة ملحوظة من الهدوء والراحة النفسية الأمر الذي ينعكس على جمالك واطلالتك ايضا... كيف؟ اتبعي الآتي:

١ - الاسترخاء: بعد يوم مضن من التعب والانهماك بعملك تعودين لمنزلك وفي خلدك الجلوس فوق اقرب اريكة، لكنك لا تكفي عن التفكير بطهي الطعام وتنظيف حوض الاستحمام وغسل الصحون وطي الغسيل والكي و... و...!

أمور عدة تشغلك وتضيف على تعبك وانهاكك شعورا بالذنب او القلق كونك غير قادرة على انهاء كل شيء دفعة واحدة، مما يعني ايضا ردود فعل متوقعة لجسدك حيث تزداد ضربات القلب ويزيد افراز هرمون الادرينالين والنورادينالين مما يعرضك للشعور بالغثيان والدوار والصداع النصفي ووجع المعدة والتبول المستمر... ووسط كل هذه الأعراض المزعجة تتساءلين: ما العمل؟

والاجابة سحرية وبسيطة: استرخي... استرخي فالاسترخاء سيخفف من الأعراض الآنفة وسيجعلك قادرة على التحكم بمزاجك ونفسيتك والتخفيف من أعراض قلقك كذلك القدرة على التحليق عاليا في اجواء من الحلم والراحة وكل هذا لا يتطلب سوى الاستلقاء وضرب كل شيء بعرض الحائط الى ان تشعري بأنك قادرة على الانسجام من جديد مع ما يدور حولك ومن ثم العمل، حاولي وسترين النتيجة!

٢ - العلاج بالأعشاب والزهور: عودي الى الطبيعة، وتمتعي بالهبة التي أكرمنا بها الله تعالى من علاجات طبيعية بحتة في متناول انفسنا... اختاري من بين الورود والأزهار والأعشاب زيوتها الخالصة التي تطيب نفسك لاستنشاق عبيرها، وهي زيوت للتدليك والمساج متوفرة في الصيدليات والمحال الكبرى، او تلك التي تغنيك برائحة عميقة لا سيما اثناء حمامك اليومي ومن ضمنها: زيوت الكستناء البيضاء التي تخفف عنك الشعور بالتوتر.

● الجوز: لا تستعمليه كزيت فقط، بل تمتعي بمذاقه أيضا. فتناول الجوز يساعدك على تقبل التغيرات ويزيد من الشعور بالثقة بالنفس.

● التفاح البري الصغير الحامض: جربيه زيتا وطعاما فالتفاح البري يزيد من شعورك بالنشاط كما ان استخدامه كزيت للتدليك سيعطيك زخما من الطاقة والحيوية.

● اللاركس: خشب الصنوبر: يعتبر زيت خشب الصنوبر من العلاجات التي تضيف على الجسد الشعور بالراحة والاسترخاء العميقين، واستخدامه يزيدك طمأنينة وانتعاشا ويفضل استخدامه عقب حمام ساخن حيث مساحات البشرة تتفتح بعمق لتمتص العبير المزود بالزيت.

● خشب الصندل: لا شيء أحب الى النفس من عبير خشب الصندل الذي يساعد كثيرا على التخلص من الشعور بالغثيان والاضطراب الجسدي، وينصح استخدامه زيتا وعبيرا ايضا بعد حرقه.

● الفل الابيض الزهري: يعتبر زيت الفل من العلاجات الطبيعية المفيدة للتخلص من الشعور بالصدمة او النحول او حتى الاضطراب الناشيء عن المواجهات مع الافراد، وينصح به دائما كعبير وزيت للتدليك او للاستخدام كعطر اثناء الاستحمام.

● الزيتون: بجانب فوائده التي لا تحصى لدى استخدامه كزيت للطعام، يعتبر زيت الزيتون من العلاجات الدوائية التي يمكن استخدامها للمساج حيث يوفر للمرء الطاقة والانتعاش والحيوية. وغالبا ما يوصى به كبديل عن (الكافيين) المتواجد في القهوة كمنشط!!

ولكن ماذا عن استخدام الزيوت بشكل مباشر وفعال؟ آخر النصائح المجربة في هذا المجال تفيد بأن استخدام بعض نقاط من الزيوت المستخلصة من بعض الورود والأعشاب الأخرى على المحارم الورقية واستنشاقها عميقا تضيف عليك شعورا فوريا بالراحة بل وتخلصك سريعا من التوتر والقلق.

لاتصدقيني؟ جربي:

● البرغموت (الليمون الاجاصي): البرغموت كناية عن ضرب من الليمون الاجاصي الشكل الذي يستعمل قشره في صنع العطور، وبالامكان استخدام زيته و روح العطر فيه على محارم ورقية واستنشاقه طويلا للتخلص الفوري من الشعور بالتوتر والعصبية.

● البحربارة: نبات زهري من الفصيلة المركبة ويساعدك على الشعور بالايجابية.

● البخور: من الأقوال المتداولة ان البخور يساعد بشكل جذري على التخلص من الشعور بالقلق تجاه المستقبل، بل ويقوي من الاحساس بالراحة النفسية العميقة.

● الورود: يعتبر الورد الجوري من النباتات الرائعة التي تساعد على انعاش النفس بالمشاعر الجميلة وبالعواطف... تنشقيه واستمتعي.

ومن تنشق العبير والزهور واستخدام الزيوت ينصح الخبراء باللجوء الى بعض الأطعمة كتلك التي تحتوي على الكاربوهيدرات التي تؤثر بخواصها على التهدئة كونها تزيد من الطاقة التي يستمدها الجسم من المأكولات المليئة بالسكر مثل الحلويات والشوكولا التي تهدىء النفس بشكل سريع وفعال. فاذا ما كان يومك مشحونا بالقلق والتوتر لا تتأخري في تناول بعض الجرعات ذات السعرات الحرارية المخفضة. والأطعمة المليئة بالكاربوهيدرات ومن المهم ان تحاولي تنظيم تناولك لبعض الوجبات الغنية بها كي لا تقعي فريسة السمنة!

وماذا بعد... النصيحة الاخيرة في هذا الموضوع تنحصر بالتنفس الصحيح والذي يمكنك لاتباع خطوات بسيطة لاتباع تقنية:

١ - خذي نفسا عميقا وازفريه بعد تسع ثوان ببطء وتأن.

٢ - كرري... مع حبس النفس لست ثوان في المرة الثانية.

٣ - كرري مرة اخرى، ولكن هذه المرة بحبس النفس لثلاث ثوان.

٤ - كرري التمرين حتى تشعري انك تتنفسين بيسر وسهولة.

٥ - كرري التمرين تباعا، كلما شعرت بالقلق او التوتر والعصبية... ولاحظي الفرق.

لا تدعي التوتر يسيطر على حياتك


توجي نفسك بالزهور والورود

«الوجبات السريعة تضر بالاطفال»

■ انتشر في الآونة الاخيرة الكثير من محال وعربات الوجبة السريعة، التي تقدم أكلات مثل «السجق» و«الهامبورجر» التي تحوي بعض المواد الحريفة. وكذلك انتشرت اكياس الاغذية الخفيفة مثل البطاطس والفول السوداني، ومن المعروف ان الاطفال ينجذبون بشدة الى كل هذه الانواع من الاغذية ولكن من الاسف الشديد ثبتت اضرار تناول هذه الاطعمة بشكل خاص على الطفل، فهي تصيبه بمشكلات عديدة منها الغصة او الشرقة.

ان الولايات المتحدة عاصمة ومصدرة فكرة الوجبة السريعة هي اكثر من يعاني الآن من اضرارها، حيث ان هذه الاطعمة مسؤولة عن أكثر من ٤٠٪ من حالات الوفاة التي تصيب الاطفال نتيجة الغصة، وفي بحث قامت به د. «سوزان ب. بيكر» استاذة الصحة بجامعة «جونز هوبكينز» ثبت ان خطورة الغصة أي الشرقة لا تقل عن خطورة حالات التسمم وبمقارنة الاطفال بالكبار نجد ان قدرة الطفل على التنفس ومقاومة انسداد الزور اقل بكثير من البالغ. وترى «د. بيكر» ان الطفل الذي يتجاوز عمره ثلاث سنوات تكون قدرته على المقاومة في تلك الحالات اكبر ممن يصغره، وهي تنصح الأم والاب بان يلاحظا الطفل اثناء تناوله مثل هذه الوجبات. كما تطلب من الوالدين ايضا ان يجنبا الطفل الاغذية الصغيرة الحجم مثل الفول السوداني، او الاطعمة الخشنة صعبة المضغ. ومن الغريب ان النصيحة التي تقدمها «د. بيكر» الى الامهات في الولايات المتحدة. تركتها امهاتنا منذ مئات السنين، فهي تنصح بتوجيه لكمة الى ظهر الطفل فيما بين الكتفين اذا اصابته الغصة.

وعلى اي حال، فالحالة في الوطن العربي تختلف، فلم نسمع عن اخطار شديدة لاطفالنا من هذه الأكلات. ربما يكون الطفل العربي اقوى من الطفل الامريكي، ولكن هذا لا يمنع ان الوقاية خير من العلاج.

قالوا

أقول لنفسي اذا ضمها
واترابها محفل يزدهي
تسامي فانك خير النفوس
اذا قيس كل بما انطوى

« محمد مهدي الجواهري »

على مائدتك

باذنجان محشو بالبرغل واللحم

● المقادير:

٢ كيلوجرام من الباذنجان متوسط الحجم - كوب من البرغل - نصف كيلوجرام من لحم الغنم او العجل المفروم - بصلتان كبيرتان مفرومتان ناعما - ثلاث حبات من الفليفلة الخضراء مفرومة ناعما - خمس حبات من الطماطم الناضجة - حزمة من البقدونس مفرومة ناعما - كوب من الحمص المنقوع - ٢ معلقة كبيرة من النعناع المجفف للمرق والحشو - فلقان من الكرفس مفرومان ناعما - ٢ ملعقة كبيرة من سمن نباتي - ٧ فصوص من الثوم المدقوق - عصير ليمونتين - ٢ كوب من عصير الطماطم - ملح حسب الاحتياج - نصف ملعقة صغيرة فلفل - نصف ملعقة صغيرة بهار - نصف ملعقة صغيرة قرفة.

● الطريقة:

١ - تغسل الطماطم وينزع قشرها ثم تفرغ من بذورها وتقطع الى قطع صغيرة.

٢ - يحمص البرغل على نار خفيفة من دون سمن حتى يصير لونه ورديا ويجب ان لا يحترق البرغل.

٣ - يجوف الباذنجان ويخلص من لبه وبذوره ثم يغسل ويصفى.

٤ - يخلط البرغل مع اللحم والبقدونس والفليفلة والبصل والطماطم وملعقة من السمن والكرفس والحمص.

٥ - يضاف الملح والبهارات والنعناع مع عصير ليمونتين ويقلب حتى تختلط المقادير.

٦ - تحشى حبات الباذنجان المجوفة بالحشو المحضر بحيث يكون مرصوصا تماما.

٧ - ترتب حبات الباذنجان في وعاء وتغمر بالماء وعصير الطماطم وملعقة السمن.

٨ - يغطى الوعاء ويترك الباذنجان على النار حتى تبدأ الصلصة في الغليان.

٩ - يضاف الثوم المدقوق والنعناع ويعاد الغطاء الى الوعاء ثم تخفف النار حتى ينضج الباذنجان.

اخبار تهمك

فيتامين C وخصوبة الرجال

■ في احدى الدراسات العلمية، التي اجريت مؤخرا، بواسطة المدرسة الطبية «جالفيستون» Galveston التابعة لجامعة «تكساس» الامريكية والتي تمت على ٣٥ رجلا يعانون من مشاكل الخصوبة، ثبتت اهمية تناول مستويات قليلة من فيتامين «C». فقد تم اعطاء ٥٠٠ ملجم اضافية من فيتامين «C» يوميا لاثني عشر رجلا منهم بينما تناول ثمانية رجال آخرين محلولا مشابها لهذه المادة، وذلك في الوقت نفسه الذي لم يتم اعطاء الرجال الخمسة عشر الباقين - اي محلول على الاطلاق. وقد ثبت بعد ٦٠ يوما من اجراء هذه التجربة، ان زوجات كل الرجال الذين تناولوا فيتامين «C» بالفعل قد اصبحن حوامل، وذلك في الوقت الذي لم يحدث الحمل فيه بالنسبة لزوجات الرجال الذين لم يتناولوا فيتامين «C» بالفعل. ويؤكد الباحثون، الذين قاموا باجراء هذه الدراسة، ان فيتامين «C» يساعد الحيوانات المنوية على ان تكون حركتها طبيعية.

أعماق

■ يعجبني نتانياهو كثيرا لانه رجل الافعال لا الاقوال.. يفعل كل ما يريده ولا ينظر الى أي أحد ولا يعير أحدا اهتمامه.. كما انه لا يلزم نفسه بما التزم به الذين سبقوه وانما يفعل ما يريده وما يعجبه هو.. ونتانياهو يعرف ماذا يريد وهو يسعى اليه.. كما انه يعرف عدوه جيدا ويعرف نقاط ضعفه وقوته.. ويعرف تماما كيف يتعامل معه ويعرف متى يضغط عليه ومتى يرخي معه.. ويعرف (من أين تؤكل الكتف).. وهو يتعامل مع اعدائه (الذين هم نحن العرب) من خلال خطوات مدروسة جيدا يحقق بها كل ما يريده.. بل واكثر مما يحلم به احيانا.. وبمساعدتنا نحن طبعا!!

ونتانياهو يصم اذنيه عن اي رأي يخالفه سواء كان من داخل اسرائيل او خارجها لذلك فهو يفعل اشياء كثيرة لشعبه اليهودي وحركته الصهيونية.. فمنذ ان تولى رئاسة الوزراء وانجازاته في ازدياد (وفي المقابل خيباتنا في ازدياد).. فالمستوطنات تزداد وتتسع يوما بعد يوم.. وبنود معاهدة السلام تسحق تحت قدميه.. والفلسطينيون يموتون في وطنهم.. وبالطبع فان نتائج اللقاءات بينه وبين السلطة الفلسطينية والعالم مضروب بها عرض الحائط.. واعتراضات العرب ليس لها مكان عنده!!.. اما استنكار الامم المتحدة فهو تحصيل حاصل فتنديدها وتأييدها سيان عنده..

اما «ماما امريكا» فهي إما أن تفعل ما يريده الطفل المدلل.. وإما ان تفضح نفسها امام العالم وتقف موقف المتفرج ونتانياهو لا يهمه ان تحرج امريكا اولا.. بل ليحترق العالم بمن فيه ويبقى هو ومزاعم قومه الكاذبة ليحققها.

■ العالم كله مشغول بكأس العالم ونحن العرب منقسمون الى فريقين، اما مشغولون بكأس العالم ومبارياته وهذه هي الفئة الكبرى واما ندور في حلقة مفرغة ونظل نتساءل هل تعقد قمة عربية أم لا؟!.. ولا ادري حتى متى سنظل مترددين في عقد هذه القمة؟ هل الى ان يأخذ نتانياهو بقي القدس ويحولها الى مستوطنة يهودية بأكملها ثم يعلنها عاصمة له ثم نستفيق من نومنا لنعقد قمتنا والتي ستكون أهم نتائجها (حان وقت النوم فناموا)!!

■ اللاجئ الفلسطيني أبومحمود قال كلمة سيكتبها التاريخ بالذهب وهي (من يتنازل عن جزء من أرضه لا يستحق الجزء الآخر.. وهذه الحكمة ليست بحاجة الى برهان فكل شيء واضح.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبوظبي



حديث الكاميرا

سطور الامجاد

■ في الشروق والغروب وفي كل وقت تمخر اشرعة الخير عباب الماء وتبحر السفائن ومعها احلى واجمل المعاني.. وقد عقد الاباء والاجداد اسمى العلاقات مع البحر والشمس والطيور وسطروا في سجل التاريخ اعظم قصص الامجاد وباحت لهم الطبيعة بكل اسرارها.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

وجهان لعملة واحدة

■ في جو من الصراحة المتناهية وديمقراطية الحوار وحرية الرأي والنقاش الصحفي انعقد مجلس رأي الناس وحضر الاجتماع عدد كبير من القراء وطلبة المدارس وبعض المدرسين والتربويين وقد استمر النقاش حول اخطر القضايا: قضية التربية والتعليم ساعات والشيء الجميل ان العديد من الطلبة شاركوا وابدوا رأيهم بايجابية وصراحة حقة وكشفوا كثيرا من سلبيات وايجابيات السلوك التربوي والتعليمي في المدارس ورغم حرارة جو الجلسة دار نقاش هادئ ومنطقي وتم تناول معظم جوانب العملية التربوية والتعليمية. وقد اتفق الجميع على ان التربية والتعليم معا لا تربية بدون علم ولا تعليم بدون تربية وهو النظام التربوي التعليمي الصحيح فهما وجهان لعملة واحدة ولاتكتمل العملية بشق دون آخر. فالتربية قيم واخلاق ومبادئ والتعليم عملية تغير في السلوك نحو الافضل ولهذا نجد ان علماء التربية ومعظم علماء النفس والاجتماع والمعرفة الانسانية ينادون بان يحذف كل ما ليس له فائدة من المنهج وهناك اخرون ذهبوا ابعد من تلك بان يكون المنهج مرتبطا بالارض التي ولد عليها الطالب والربط مع العادات والتقاليد والقيم والتراث الانساني والبيئي.

فالمجتمع في الاصل اوكل تربية وتعليم افراده الى المؤسسات التربوية «المدارس والجامعات» وفريق ثان يرى ان العلم يسبق التربية وخاصة في العصر الحاضر والذي يمتاز بسرعة التغيير في مختلف مجالات الحياة اليومية وهؤلاء منطقهم ضعيف ولايلقى قبولا لدى التربويين.

فريق ثالث ينادي بعودة التربية كعملية تسبق التعليم في مراحل الحضانة والابتدائية الدنيا والابتدائية العليا وهؤلاء يستندون الى فلسفة غرس القيم والمبادئ والسلوك في النشء لان القابلية اسرع لغرسها منذ الصغر على اساس ان التربية أصعب من التعليم في الصغر.

وفريق رابع يرى ان تستمر التربية مع التعليم من الحضانة حتى الثانوية العامة ثم فصل التربية عن التعليم على اعتبار ان الطالب اخذ جرعة قوية وفعالة ومؤثرة من التربية. وهذا الفريق ينادي بان يكون التعليم الجامعي مقسما الى قسمين اساسيين الاول تربوي بحت ككليات التربية والفلسفة والاجتماع.. الخ. والثاني علمي بحت ككليات الادارة والهندسة والعلوم الاخرى كما الحال في الثانوية العامة (ادبي وعلمي). وربما يكون هذا الفريق الاقرب الى التطبيق في العصر الحالي بشرط ان يتوافق مع سياسات الدول بشكل عام، وفريق خامس واخير يرى احداث تغيير تربوي وتعليمي شامل في مختلف المراحل التعليمية والتخطيط من جديد بعد مرور فترة كافية من التجريب والبحث.

مهما كانت اتجاهات البعض من مسألة التربية والتعليم يجب تحقيق الغايات والاهداف المنشودة المرسومة وفق سياسة تربوية واضحة للجميع (للطالب والمدرسة والدولة) وهذا ما يطلق عليه التعليم الشمولي في ضوء احتياجات المجتمع وتربية وتعليم افراده.

هناك اسئلة تطرح نفسها لتحديد او تصحيح مسار التربية اي من المهم الى الاهم ومن الافضلية الى المثالية، وهذه الاسئلة مازالت مطروحة بدون إجابة منذ التعليم في الستينات الى التعليم في التسعينات وما هو التعليم الصالح للمجتمع على اعتبار ان مجتمع (أ) يختلف عن مجتمع (ب) في الخصوصيات وما هي التربية المطلوبة؟ ومن ينبغي ان يضع سياسة التعليم؟ هل الدولة تضع الخطط التعليمية أم التربويون أم افراد المجتمع ام هؤلاء جميعا ام تطبيق نظريات تعليمية مماثلة في الدول الاخرى او عندما يستقر التعليم كليا بعد مرحلة التجريب والبحث.

ولو نظرنا الى الواقع الحقيقي فان التيار الحضاري الحالي ادخل المدارس وحتى المربين انفسهم في دائرة مغلقة ضيقة لايعرفون ماذا يقدمون من مناهج والطريقة المناسبة للتربية والتعليم في ظل التطور السريع والتقدم المذهل لوسائل التكنولوجيا الحديثة لمواكبة ومسايرة ركب الحياة العصرية وكيفية تحصين النشء من الفضائيات والانترنيت وما سيظهر عما قريب وبالطبع هذا الاخير غير معروف عندنا، وفي الاتجاه المعاكس نرى بعض المدرسين مازالوا مصرين على ان التربية والتعليم عبارة عن قراءة وكتابة وادوات رسم وطرح وضرب وحفظ، وهذا السائد في معظم المدارس. والتربويون منقسمون على انفسهم في مفهوم فلسفة التربية وتعريف التعليم. اذا كان هذا حال التربويين فماذا ننتظر من الطلبة. وما هو دور البيت «الاسرة» في تهيئة الطفل قبل دخول المدرسة ومن ثم متابعة هذا الطفل اثناء المراحل التعليمية المختلفة ومن اهم ادوار الاسرة تجاه الابناء خلال الفترة الدراسية هو زرع حب العلم في قلب الابن والتشجيع له في الاقبال على العلم وحب المدرسة وتكوين علاقة مع الكتاب باعتباره خير صديق ومتابعة سلوكه وافعاله مع تقويم الاداء والتعاون التام مع الادارة المدرسية. وان يلعب الاخصائي او الباحث الاجتماعي بالمدرسة كحلقة وصل ما بين الاسرة وادارة المدرسة كترتيب اللقاءات وعقد الاجتماعات ومجالس الآباء والامهات بهدف معالجة القضايا التربوية والتعليمية. فالمدرسة بمفردها لاتستطيع تعليم وتربية الطفل دون تعاون المنزل والمجتمع وهذا يساعد على خلق طالب مجتهد وموهوب وايضا رفع مستوى التعليم بشكل عام لاحساس اولياء الامور باهمية التعليم وتضييق الهوة ما بين المنزل والمدرسة. نعم لان هناك «هوة الاغتراب» بين الطالب والمدرسة من جهة وبين الطالب والمجتمع من جهة اخرى لهذا نرى هروب وهجر بعض الطلبة للمدارس ومدارس اخرى حولت الطلاب الى سجناء واحاطتهم بأسوار عالية.

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه كيف السبيل الى خلق طالب صالح منتج؟ وكيف الوصول الى التعليم التربوي الخلاق؟..

محمد صالح بداه - دبي

انطلاقة جديدة

■ من لم يحضر مجلس رأي الناس في مدينة العين ومن لم [illegible] الامسية الرائعة فقد [illegible]

[illegible] بنات العين دائما وابدا [illegible] الشيخة شمة بنت محمد [illegible]

[illegible] القصد كان واضحا وجليا [illegible] وتثمين للدور الذي [illegible] اكثر اخلاصا في [illegible]

[illegible] من مركز الشيخ [illegible] مركز نفسه في نفوس [illegible]

[illegible] البعض كان منفعلا، ومن [illegible] حول قضية التربية [illegible] لن نتوصل الى نتيجة [illegible] والتلاميذ يتهمون [illegible]

[illegible] المستقبل وهم عدتنا [illegible] وسياسة الابواب المغلقة [illegible] هي بداية الطريق الى [illegible]

[illegible] ونطالب الابناء بان يكونوا عبيدا لمدرسيهم (من علمني حرفا صرت له عبدا) عصا تشهر في وجه التلميذ كلما حاول النقاش او ابداء رأي مخالف لرأي الاستاذ حتى لو كانت وجهة نظر صحيحة، تعتبر في نظر البعض تجاوزا للحدود وتعديا على صلاحيات وهيبة المدرس، والنتيجة جيل متردد، غير واثق وضعيف الشخصية.

ما يلفت الانتباه حقا تلك الاصرار على ان المدرسة عبارة عن عدد من القصص ومجموعة من الكتب ذات الوزن الثقيل، والواقع ان الثورة المعلوماتية المتوافرة في معظم المنازل الان من خلال الانترنت وجهاز الكمبيوتر، جعلت من المادة المدرسية شيئا مملا لدى بعض الطلبة، ولمواجهة ذلك مطلوب سرعة ادخال هذه الوسائل بشكل اكثر فاعلية، وتطوير الاداء التربوي قبل التعليمي لدى المدرس، والاهتمام اكثر بعملية صناعة المعلم من خلال جامعة الامارات بالنسبة للاجيال القادمة من المعلمين والمعلمات.

باختصار نحن نفتقد المعلم المربي.

انطباع آخر خرجت به من مركز الشيخ محمد بن خالد هو ان مدينة العين تزخر بالمبدعات.

مبدعات يمارسن الابداع خلف الكواليس، لعدة اسباب اولها عدم توفر الاندية او المراكز الخاصة بالفتيات في مدينة العين، علاوة على ان فرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية في المدينة ليس له دور بارز شأنه شأن مجالس الآباء والامهات تواصل مقطوع وادوار باهتة.

ومع غياب هذه المراكز تأتي العادات والتقاليد سببا آخر يمنع هؤلاء المبدعات من الظهور في الاماكن العامة والندوات ان وجدت فيبقى الابداع حبيس الادراج والجدران. هناك من انطلقن عبر صفحات الجرائد والمجلات، والامثلة لاباس بها ولكني ابصم بالالف ان اضعاف هذه الاعداد لايجدن من يأخذ بايديهن، ليبقى ما تفرزه عقولهن النيرة عبثا وهباء منثورا.

اذكر تلك الورقة التي احضرها لي احد الاصدقاء، وكانت عبارة عن قصيدة ما ان قرأتها حتى بادرني بالسؤال من الشاعر؟

والحقيقة ذهبت ابحث في صفحات الذاكرة وعبثا قلت له بالتأكيد انها لاحد العمالقة. ولكنه أومأ برأسه قائلا انها لشقيقتي ولديها اكثر من خمس وثلاثين قصيدة مماثلة، بالاضافة الى بعض القصص القصيرة.

هذه الاديبة ومثيلاتها لم يجدن من يأخذ بايديهن لظروف ليست خافية على احد واشعر بانهن في حاجة لمن يسمع ويقرأ ما يكتبن حتى يقيم هذا العمل، لانك دائما بحاجة الى ان تعرف مدى نجاحك في اي عمل من خلال الآخرين نقادا كانوا او مثقفين او الجمهور بشكل عام.

اما الان وبكل أمانة ومنذ غادرت المركز وانا اشعر بان هنالك بارقة امل لاحت من جديد. بظهور شخصية نسائية تحمل كل ذلك الفكر والحماس، وشعورا بالوطنية ليس له حدود. ممثلا في شخص الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان. قدوة وراعية لمثقفات مدينة العين، وخصوصا في ظل وجود مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي الديني منارة وملتقى لاهل العلم وطلاب الدين.

حارب النيادي - العين



عيون

صنم الواقع!!

■ الضعف حجة ساقطة وتبرير مرفوض في الدنيا والآخرة.. وليس من حق الضعفاء والمتخاذلين ان يلوموا الظالمين والجبابرة والعتاة.. ومن يرضى الظلم ويقبل الضيم والدنية اظلم ممن ظلمه.. والذين يتذرعون بانهم كانوا مستضعفين في الارض ويجعلون ذلك تبريرا لكفرهم وتفريطهم في جنب الله ستسقط ذريعتهم يوم القيامة ويدخلون ابواب جهنم خالدين فيها.

والمتبوع سيتبرأ من التابع وسيقول له: ما كان لي عليك من سلطان الا ان دعوتك فاستجبت لي فلا تلمني ولم نفسك.. ولاتزر وازرة وزر اخرى ولن يحمل احد من احد اوزاره واثقاله.

هذا لايتعلق فقط بالقوة والضعف الجسديين والماديين وانما يتعلق اكثر بالقوة والضعف الفكريين.. فهناك مستضعفون فكريا يسيطر عليهم قوم نسميهم في زماننا قادة الراي والفكر يحملون اللواء ويتبعهم الناس اينما ذهبوا دون وعي او ارادة او ادراك.. ويتذرع التابعون بانهم جهلاء ولايعلمون وانخدعوا لكن الجهل لايعفي من العقاب والحقائق ليست خافية على احد والحلال بين والحرام بين.

وقد اتسم عصرنا هذا باسلوب فكري ونظرية خبيثة للاخضاع والاذلال وقبول الضيم والظلم والخلل والخطايا اسمها نظرية الرضا بالامر الواقع او المدرسة الواقعية التي ملأ معلموها واساتذتها الآفاق ولوثوا بدروسهم في الواقعية الارض والفضاء والعقول والقلوب.

كل دعوة الى خير او فضيلة او قيمة تلقى مقاومة عنيفة من اساتذة الواقعية الذين يبتسمون لك اشفاقا وسخرية ويربتون على كتفك بلوم ويقولون لك: كن واقعيا.. عش واقعك.. ارض بالامر الواقع.. تعامل مع حقائق الواقع ودعك من الخيال.. لابد ان كثيرين منكم سمعوا هذه النصائح ولابد ان بعضكم رآها نصائح منطقية سليمة وبذل جهده ليكون واقعيا وينال الدرجة النهائية في الواقعية.. والدرجة النهائية لاتعطى الا لمن خضع تماما وتحول الى ريشة في مهب رياح الواقعية.

انني يوميا اتلقى هذه النصيحة الغالية من اناس بلغوا درجة الاستاذية في اكاديمية الواقعية.. وتبدو في عيونهم ونبرات اصواتهم وهم يقدمون الي تلك النصيحة علامات وآيات الشفقة والرحمة والحب لي مغلفة بالسخرية من خيالاتي ومثالياتي.. فالمثاليات والخيال اتهام بشع وفظيع في زماننا هذا والواقعية تعد درجة علمية اعلى من الدكتوراه.. ومن يوصف بانه واقعي فقد فاز فوزا عظيما وتراه مزهوا فخورا بنيله هذه الشهادة وتلك الدرجة.

والواقعية تعد من اكبر واهم اصنام هذا العصر التي نصنعها بايدينا، ثم نعبدها ونقدم لها القرابين ونحشد لها الاتباع والمريدين.

والذين يرفضون عبادة صنم الواقع متهمون في عقولهم وصحتهم النفسية.. تماما مثل الانبياء والمصلحين عبر الزمان الذين ثاروا على الواقع فاتهمهم اقوامهم بالجنون او السحر او الشعر او الهذيان.. والتاريخ لايكف عن تكرار واعادة نفسه واحداثه بشخوص مختلفة ونظريات واساليب جديدة.. لكن المضمون دائما لايتغير.

والذين يرفضون عبادة صنم الواقع في عصرنا يقال عنهم ان خيالهم مريض وانهم بحاجة الى علاج نفسي مكثف ليعودوا الى الواقع ويواصلوا تقديم القرابين وفروض الولاء والطاعة لهذا الصنم.

ورفض الواقع وعدم التأقلم معه مرض نفسي شهير اخترعه اساتذة مدرسة الواقعية ونجحوا في اقناعنا بانه فعلا مرض بينما هو في الحقيقة قمة الصحة النفسية وقمة السواء العقلي والقلبي والضميري.. حتى صح عندي القول بان مرضى هذا الزمان هم الاصحاء وان اصحاء هذا الزمان هم المرضى الذين ندعو لهم بالشفاء وبان ينضموا الينا في رفض الواقع واحتقاره والثورة عليه.

انني لا اعرف واقعا يجبرني ويفرض علي ان اقبله واتأقلم معه سوى حقائق الكون التي خلقها الله عز وجل وسخرها.. مثل الشمس والقمر والنجوم والبحار والرياح والسماء والارض والحياة والموت.. كل ذلك وغيره مما لايد للانسان فيه يعد واقعا لاسبيل للفرار منه.. ويعد رفضه بالفعل مرضا وخللا عقليا.

لكني لست مجبرة على قبول واقع من صنع البشر يسمونه الحضارة او التقدم او عصر الانترنيت او الكمبيوتر او عصر المعلومات والفضاءات المفتوحة او العولمة او النظام العالمي الجديد او الشرعية الدولية او السلام بالشرق الاوسط او تقسيم العالم وفقا للمزاج والهوى والعنصرية الى عالم اول وعالم ثان وعالم ثالث.. ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان.. نعم. انا اقبل واسلم واخضع لكل ما انزل الله به من سلطان.. اما الاسماء التي سميتموها انتم وآباؤكم فلست ملزمة بقبولها والتسليم بها والخضوع لها.. لست مجبرة على عبادة اصنام صنعها البشر واطلقوا عليها اسماء وعبدوها.. لاتوجد قوة ارضية تلزمني بان اضبط ساعة قناعاتي وحركة فكري واخلاقي وقيمي وتوجهاتي على الكمبيوتر او الانترنيت او النظام العالمي الجديد او العالم الذي صار قرية صغيرة.. او تجبرني وتفرض علي ان اركع واسجد واقدم القرابين على عتبات الصنم المسمى القرن الواحد والعشرين.. الذي دخل على الخط هو الآخر كتبرير لكل السلوكيات المشينة والرذائل والواقعية.. وكل من يدعو الى رذيلة او فعل فاضح يقول: نحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين.

ويقول لك انصار الواقعية واساتذتها: لاتعاند من اذا قال فعل.. اي لا تقف في وجه من اذا قال استطاع ان ينفذ اقواله.. بمعنى انه اذا قال انه سيقتلك فسوف يفعل ذلك وهو قادر عليه.. وهذا يعني ان الجبن في الواقعية هو سيد الاخلاق.. ويقولون لك ايضا: لا تلق بنفسك الى التهلكة لمنعك من قول الحق ورفض الظلم والتمرد على ما يسمونه الواقع.

وهذه كلها اقوال ظاهرها حق وباطنها يراد به الباطل.. فلا يوجد من اذا قال فعل سوى الله عز وجل الذي يقول للشيء كن فيكون.. اما ذلك الذي قال انه سيقتلني ونفذ ما قال وشنقني او اطلق علي الرصاص فارداني قتيلة فانه ليس سوى اداة القدر وسبب من اسباب الموت.. اما الذي قال وفعل فهو الله عز وجل.. هو الذي اماتني وهو الذي انهى خدماتي وفترة عملي في المؤسسة او الجهة التي اعمل بها وهو الذي ادخل يوسف السجن حيث السجن احب اليه مما دعته اليه النساء.. ليس من قدرة بشر ان يقول فيفعل.. فاذا قال يقينا فان قدرته على تنفيذ ما قال تبقى احتمالا.. واذا فعل يقينا فليس هو الذي فعل وانما هو اداة.

كيف للبشر ان يصنعوا واقعا ثم ينصبوه عليهم إلها ويدعوا الآخرين لعبادته؟..

ان هذا الواقع الذي يدعوننا لعبادته والتسليم به ما كان ليوجد لو كان السابقون والاسلاف واقعيين.. ولو ان اهل الامس رضوا بواقعهم وسلموا به وافتتحوا مدارس وجامعات للواقعية ما وصلت البشرية الى واقعها الحالي الذي يراد جعله صنما يعبد ويراد منا التسليم به ويكفرون من يرفضه ويصنفونه في قائمة المرضى والمختلين عقليا.

ان واقعنا هو خيال السابقين وينبغي ان يكون خيالنا هو واقع اللاحقين حتى تقوم الساعة.. اما دعوتنا الى التوقف عند هذا الحد والالحاح علينا يوميا بان نكون واقعيين ونرضى بالامر الواقع فهي للاسف دعوة موجهة الينا نحن فقط ابناء العالم المسمى الثالث وابناء الامة العربية بالذات.. وهي دعوة يراد منها اخضاعنا لاصنام فكرية مزيفة صنعها الآخرون وفرضوا علينا عبادتها وجملوا في اعيننا هذا الفعل القبيح.

ليس عيبا ان ادفن رأسي في الرمال مثل النعامة اذا كان ذلك اسلوب احتجاج ورفض للواقع الاسود واذا كان تثبيت النظر على الواقع سيخدش حيائي ويسيء الى قيمي.. يجب ان ادفن رأسي في الرمال بين الحين والآخر حتى لاتحدث الفة بيني وبين ما أراه من خطايا ورذائل وواقع مرير.. فما افسد الناس سوى الاعتياد والتألف والتكيف ومايسميه خفافيش علم النفس: التأقلم مع الواقع.

وهناك زحام حول صنم الواقع.. ومريدوه في ازدياد لان خدم هذا الصنم يستخدمون كل الوسائل للدعاية والدعوة له.. فانت ترى وتسمع هذا الصنم كل حين وهو بطل لكل الاعمال الفنية والادبية والشعرية وهو بطل كل القضايا المطروحة مثل حقوق المرأة وحرية التعبير وتجاوز الحدود والمعاكسات.. كل ما تراه الان امامك وحولك وفي كل اتجاه من خطايا اعتدنا رؤيتها انما هي مكتوبة تحت عنوان الواقعية والتكيف مع الواقع والتأقلم معه حتى نبدو في رأي اساتذتنا الواقعيين اصحاء نفسيا ونستحق رضاهم.

انني خيالية ومثالية.. فاذا كانت هذه تهمة فانني لا ادفعها.. بل اعلنها على الملأ.. وارفض ان اكون واقعية لان اول خطوة في تغيير الواقع المرير للامة رفض هذا الواقع وتحطيم اصنامه والهتاف بكل قوة جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

■ نظرة:

هو ذا الصبح ينادي فاسمعي
وهلمي نقتفي خطواته
قد كفانا من مساء يدعي
ان نور الصبح من آياته

نور - العين

شباب القلب

■ رشة العطر الاولى.. سيد انواع الحب جميعا هو حب الام.

مساحة للبوح.. عندما نعيش لذواتنا فحسب تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة تبدأ من حيث بدأنا نعي.. وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود.. اما عندما نعيش لغيرنا فان الحياة تبدو طويلة عميقة تبدأ من حيث بدأت الانسانية وتمتد الى بعد مفارقتنا لوجه هذه الارض.

لحظة مصارحة.. فلينس من ينسلني حفيظه الرحمن لا اكترث لمن عاداني.. الانسان في هذه الحياة لايخلو من الحساد.. ما اكثر الحساد في هذه الايام.

من مفكرتي.. المحبة تطهر القلوب.. فاجعلوا قلوبكم عامرة بالمحبة.. كما ان للكلمة الطيبة مفعول السحر على النفس البشرية فاكثروا منها ولاتستخسروا كلمة حق تقال لشخص يستحقها (وكفاية تكسير مجاديف).

اعتراف.. يستطيع كل واحد منا ان يمسح من ذاكرته الالم ولكنه لا يستطيع ان يمسح اي لمسة حنان وعناية واهتمام.. كل مسلحات الحب والصدق والوفاء.

علمتني الحياة.. ان مقياس الحب هو انكار الذات.

حكمة شعرية..

مايستر الرجال ملبوس ثوبه — الدين وافعال الكرامة له ثياب

سؤال محير.. ترى متى يشيخ القلب؟؟
(اتمنى ان تبقى قلوب الجميع خضراء يانعة بالحب والخير)

احلى الكلام..

ازرع جميلا ولو في غير موضعه — فلايضيع جميل اينما زرعا
ان الجميل وان طال الزمان به — فليس يحصده الا الذي زرعا

وقفة.. اكدت الدراسات والابحاث العلمية مؤخرا ان (لغسيل الصحون) فوائد صحية كثيرة اهمها تقوية الاظافر وتنشيط اليدين.. فعليكم بغسيل الصحون والجدور ان لزم الامر؟!!

بطاقة حب.. كتبت بمداد المحبة ارسلها الى كل اقلام هذه الواحة الاقلام الرجالية والاقلام النسائية الحاضر منهم والغائب.. فلكم كل الشكر والتقدير والحب على هذه المشاركات الهادفة والموضوعية والى الامام دائما والى مزيد من العطاءات والموضوعات القيمة.. كما اننا جميعا وكأسرة واحدة ننتظر وبشوق كل الغائبين الحاضرين في قلوبنا بمشاركاتهم النيرة والتي تركت اثرا طيبا في نفس كل من يتابع هذه الواحة فاتمنى ان يعودوا الى واحتهم قريبا.. وجزاكم الله الف خير جميعا.

رشة العطر الاخيرة.. ولا عاش راس على الدنيا يبكينا..

سلامة المهيري - ابوظبي

رائحة تزكم الانوف

■ الشرق شرق.. والغرب غرب ولايلتقيان.. جعلت الرياضة متنفسا للامم والشعوب بديلا للعنف والحروب اي انها تطور في فكر الانسانية الى الامام ولكن ماذا تتوقع.. اذا التقى الاحرار مع العبيد؟ والصريح مع اللئيم والنبلاء مع الاوغاد؟..

طبعا تكون النتيجة الحسرة والندامة والخيبة والهزيمة وقتل الابتسامة على الشفاه ووأد العملاق في المهد وهذا ما حدث في اليوم الحزين في مباراة البرازيل والنرويج حيث شم العالم اجمع رائحة الخبث تزكم الانوف وتتطاير منتشرة من عاصمة العطور.

شهد العالم واحس بالظلم والاجحاف ضد الامة الاسلامية والعربية والدموع الحارة تنهمر بدون تحكم ولا ارادة لان صدمة الخبث والمؤامرة لم تكن متوقعة فجاء الحزن سريعا وانهمرت الدموع الحارة وغلت الدماء في العروق وارتعدت الفرائص ولا استطيع ان اصف الحكم الامريكي الجاهل الا بالشيطان وانا ارى بعين اليقين جهله وخبثه مع محاولته اظهار الثقة بالنفس ولكن هيهات.. هيهات اننا نرى ما وراء الحقائق وما بين السطور ومحاولات الشيطان لاتنطلي علينا - ابدا - ابدا ولكننا نأخذها بروح رياضية.. الى متى نظل نستقبل الصفعات بروح رياضية؟! يجب ان يستغل المونديال اعلاميا في التشهير باعدائنا. يجب ان يدفعوا الثمن وتنهمر دموعهم وتموت الفرحة على شفاههم حتى لو اقتضى الامر الخروج على المألوف ليعرف العالم اننا امة تغضب وان الامريكان واعوانهم لايفهمون لغة الحضارة.

جمال عبدالناصر

لغتك

■ نستعرض الادوات التي تجزم فعلا واحدا وهي اربع..

لم، نحو: «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد».

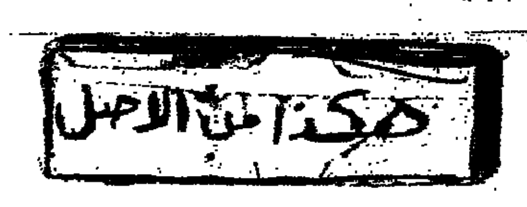
ولما، نحو: «بل لما يذوقوا عذاب» «ولما يعلم الذين جاهدوا منكم».

ولام الامر، نحو: «لينفق ذو سعة من سعته».

و«لا» في النهي، نحو: «لاتحزن ان الله معنا» وقد يستعار للدعاء كقوله تعالى: «ليقض علينا ربك» «ربنا لاتؤاخذنا».

لاحظ ان أداة الجزم اذا دخلت على الفعل المضارع الصحيح فلابد من جزمه بالسكون ويحذف حرف العلة اذا كان معتلا ويحذف النون اذا كان من الافعال الخمسة. «لما يذوقوا عذاب».

منصف - ابوظبي



عين التخلف

■ كلي أسف وحزن على ما آلت إليه الأمة العربية والاسلامية.. وعلى الحال الذي وصلت إليه معظم شعوب العالم.. وأخص بالذكر من يطلقون عليهم اسم «دول العالم الثالث».. اكتب والحزن يعتصر قلبي لرؤي اهتمام العالم أجمع بحدث اجمع جميعهم على أنه لا يتكرر سوى مرة واحدة كل أربع سنوات وأحس بالخوف وبالرعب من المستقبل القريب.. وعما سيحل بنا.. الخوف من مجرد التفكير بأن عقولنا باتت تحكمها وتسيرها «كرة»..!!.

ان اهتمام الناس بأحداث كأس العالم واهتمامهم بتتبع آخر الأخبار المتعلقة بالمنتخبات المشاركة ومشاهير الكرة.. يدفعني إلى أن أتساءل بيني وبين نفسي.. ما السبب؟! ولماذا كل هذه المتابعة الدقيقة لحدث يبدو عاديا بالنسبة إليّ.

إن مجرد اهتمام الناس وتوجه انظار العالم الى لعبة «كرة قدم» وتناسيهم لكافة القضايا الانسانية والاجتماعية لهو التخلف بعينه.. وهذا ما يدفعني لأن أكتب.. اتكلم.. واصرخ.. أيها العرب.. أيها المسلمون إن من باب أولى ان تهتموا بشؤون دينكم ووحدتكم وألا تعطوا كل انظاركم واهتمامكم بل واحاسيسكم ومشاعركم «لمجرد قطعة جلد منفوخة».. صدقوني هذا هو التخلف بعينه.. إنه التخلف السياسي والثقافي بل والديني أيضا.. والذي بدأ يطغى على قلوبنا وعقولنا كالطوفان.

كأس العالم «مناسبة عادية جداً وليس لها سوى ايجابية واحدة هي تجمع الشعوب.. ولكن.. في نفس الوقت لها سلبيات عدة.. فأنا يحزنني أن أرى أخي الذي يبلغ «عشرين عاما» وهو يترك أو يؤجل الصلاة حتى لا تفوته بداية المباراة.. وهذا هو التخلف الديني.. ويحزنني ان اسمع طالبا في الثانوية العامة يقول: «أن كأس العالم لا يأتي إلا مرة كل أربع سنوات بينما الامتحانات كل سنة فلماذا الدراسة» وهذا هو التخلف الثقافي.. ويحزنني ان اسمع أن أحد المقاهي وبمناسبة «كأس العالم» يعد اطباقاً تحمل اسماء نجوم المونديال فهذا طبق «رونالدو» وهذه سلطة «دل بييرو» وهذا ساندويتش «لالاس» علماً بأن هذا المقهى في إحدى الدول العربية.. وهذا هو التخلف الاجتماعي.. ويحزنني أن أرى أحد المذيعين في إحدى قنواتنا الفضائية وهو يرتدي الشورت و«الفانيلة» وهو يقدم أحد البرامج الخاصة بالمونديال ويدعى «المونديال وبس».. وأن يطلق على أحد البرامج الرياضية في إحدى القنوات المحلية اسم «سالو مالدوني» وأن يستخدم في هذا البرنامج بعض الوجوه النسائية بغاية جذب أكبر عدد من المشاهدين.. علما بأن هذه هي الهفوة الأولى لهذه القناة ولا أعلم لماذا؟!..

هذا هو التخلف أو الجنون الاعلامي وأكثر ما يحزنني ويؤلمني ويعذبني.. تجاهل الجميع لأخبار أشقائنا في الدول العربية وتغيير مواعيد نشرات الأخبار وكأننا بهذا نعلن تناسينا لما يعانيه أهل فلسطين والجزائر وليبيا.. وما تعانيه العراق والسودان والصومال وغيرها من الدول.. إنه جنون المونديال.

انها سياسة الغرب المستبد.. كما درسناها في كتب التاريخ.. كما تعلمناها وحفظناها عن ظهر قلب.. ولكننا للأسف لم نفهم الدرس ولم نستوعبه جيداً.. ننتظر أن تحرر فلسطين نفسها بنفسها قائلين انها لنا في النهاية.. متناسين أن الله أمرنا بالأخذ بالأسباب.. ومتجاهلين أن الانسان مخير وليس بمسير.. متى سنفيق من غفوتنا.. لقد اقبلنا على القرن الواحد والعشرين ولم يعد يفصل بيننا وبينه سوى عام واحد.. ونحن مازلنا نغط في سبات عميق.. فلنحكم غطاءنا علينا حتى وان كان الفصل «صيفا» ولننس كل شيء ولا نحلم سوى «بكأس العالم» على أن يكون هذه المرة في يد إحدى الدولتين «العربيتين» السعودية أو المغرب.. أفلا يحق لنا حتى أن نحلم بالكأس للعرب.. ولو لمرة!! قد تقولون عني أني مجرد فتاة لا تهمها اللعبة أساسا ولا تفقه في شؤون كرة القدم شيئا.. ولكنني أقولها صريحة.. انني أهوى اللعبة واشجع كافة الرياضات.. ولكن باعتدال.. لأني عربية مسلمة غيورة على ديني وأمتي.. يؤلمني الحال الذي نعيشه.. ولو كان الأمر بيدي لحملت السلاح في يدي ودافعت عن وطني العربي.. على الأقل أكون قد صحوت.. وشجعت غيري على ذلك.. فأنا لا أحب «النوم» والعالم العربي مليء برائحة «الموت» منتشيا بأصوات أنخاب الغرب!!.

لطيفة ناصر مبارك بالذيب - أبوظبي

جهاز لقراءة الافكار

■ يقول احد الاطباء النفسيين: لدينا جهاز لقياس ضغط الدم.. وجهاز نستطيع به ان نرى كل اعضاء الجسم الداخلية.. لدينا الميكروسكوب، نستطيع به ان نرى ادق خلايا الجسم.. ولدينا وسائل معملية نستطيع بها ان نعرف مكونات سوائل الجسم.. ولكن.. ليس لدينا اجهزة نقرأ بها افكار الانسان او نكشف عن عواطفه.

ما هي الوسيلة لفهم الانسان..؟

ان الوسيلة الوحيدة هي الحوار وليست الاجهزة: واذا اردنا ان نتعرف على افكار انسان فلابد ان نجري معه حوارا.. واذا اردنا ان ننفذ الى عواطفه، فلابد ان يكون لنا مشاعر، وهذا معناه التواصل.

اذا استطعت ان تقيم علاقة مع انسان على هذا المستوى تكون قد حققت المعنى عن وجودك كانسان واذا لم تستطع، فانت تعيش على هامش الحياة.. لا تشعر بالناس وهم لايشعرون بك.

حرما اقطع ان تعيش معزولا عن قلوب الناس وعقولهم.. ذلك هو العذاب الحقيقي.. فكل آلام العالم تهون اذا وجدت انسانا يتألم معك ومن اجلك.

ان في داخل كل منا اعظم جهاز من صنع الله للغوص في اعماق البشر والاحساس بآلامهم وافراحهم انه.. القلب.

العلاقات البشرية ايا كانت لابد ان تنبع من شعور حقيقي صادق، تجعل الانسان يفهم اخاه الانسان، وبذلك يعم الوئام بين الناس حتى وان حدثت بعض الخلافات العابرة.

الحوار الصادق.. والشعور الصادق.. والاحساس الصادق وسائلنا لمعرفة ما يجول من افكار واحاسيس وشعور في الانسان.

صلاح صنقور فيروز - دبي

أصدقاء الريشة

بريشة : عصام الدويري

طرق على الحديد الساخن

■ من قواعد الحياة التي ينساها اكثر الخلق، ويترتب على نسيانها ما يترتب، ان هذا الانسان - في اي سن يكون فيها - بشيء من التوجيه، والرعاية، او لظرف ما، او بسبب لا يعلمه الا الله نجده ينتقل فجأة من حالة الى حالة مغايرة تماما للتي كان فيها، ويخرج من ثوب ليلبس ثوبا آخر، ويقفز من موقع الى موقع مناقض، وتتغير سلوكيات هذا الانسان من الفها الى يائها، وتتبدل موازينه، وقيمه واهدافه ووسائل الوصول الى تلك الاهداف.

ويتضح هذا التغيير على اروع ما يكون، حين يكون عامل التغيير روحيا اي حين تستيقظ فطرته الاولى فيه، وتنتفض من خمودها، وتثور على وضعية الموات والغفلة التي تسربلت فيها زمنا طويلا، كان خلالها ميتا وهو يحسب انه حي!! فاذا كانت هذه القاعدة صحيحة - وهي صحيحة ما في ذلك شك - على انماط الناس بمختلف مراحلهم العمرية، فلماذا يصيبنا اليأس والاحباط اذا دار الحديث حول اصلاح ابنائنا وشبابنا - من الجنسين - ونذهب شططا في التجني على هؤلاء، وننفض ايدينا يأسا وقنوطا، ونطوي شفاهنا استخفافا!!؟

حدث ويحدث وسيحدث، ما بقيت السماء سماء، والارض ارضا، ان فتى مراهقا - او فتاة فالكلام يصح على الاثنين - تغيرت سلوكياته فجأة، واصبح اكثر انضباطا مما كان عليه، واكثر حماسا للعمل، وقد كان اكثر الناس تفلتا منه. ونذهب نتلمس مفاتيح هذا التغيير، فنكتشف ان هذا الفتى انما يسعى لنيل رضا آخرين عنه، ومدحهم له، ونيل الحظوة عندهم، ونحو هذا.. قد يكون ذلك الآخر فتاة احبها وهام بها، غير انها افهمته - تصريحا او تلميحا - انها لن تكون له حتى يتغير من داخله، او حتى يغير ما هو عليه من سلوكيات لاترضاها في فتى احلامها..! او قد يكون ذلك الآخر معلما ناجحا اعجب ذلك الفتى به فاراد ان يحاكيه، او ان يحظى بمزيد من رعايته له، والقرب منه، ونحو هذا.. وقد يكون صديقا ذا شخصية مؤثرة، او قريبا شغف به الفتى او.. او.. او.. الخ.

المهم ان تغييرا حدث، وانتقالة هائلة تحققت، وعلى هذا قس.. ان من اهم ما يوصي به فريق من العلماء، ان نتابع هؤلاء الابناء والبنات بعين فاحصة، وان نسجل ما لهم وما عليهم، حتى لانفاجأ بعد حين ان هناك سلوكيات لانرضاها، ويعسر علاجها، فلما كان الانحراف يسيرا سهل علاجه. وكلما كان الطرق على الحديد الساخن كان اقرب الى التعديل، الذي نرجوه، والطرق ههنا لا يعني العقوبة البدنية، فذلك هو آخر الدواء، وما اكثر البدائل التي يمكن استخدامها.. اننا لو استطعنا ان نثيب ونكافئ هذا الفتى على اي بادرة ايجابية قام بها حتى لو كانت يسيرة، فان هذا كفيل ان نعززها في نفسه، ليحاول القيام بها مرة اخرى فثالثة ثم تسحب معها اخوات لها.

والمثوبة انواع كثيرة، ولايشترط دائما ان تكون هي المال.. ومن الملاحظات التي يمكن لكل ام ان تسجلها بعناية: مدى قدرة هذا الفتى او الفتاة على التكيف مع الآخرين، ومدى التعامل في المواقف الصعبة، ومدى روح الدعابة لديه بلا اسراف وابتذال، ومدى قدرته على التعامل مع الاشياء المعقدة، ومدى امتلاكه القدرة على التفكير الابداعي، ومدى قدرته على الالمام بالتفاصيل وسرعة البداهة لديه، ومدى سعة ثقافته بالنسبة لسنه، ومدى قدرته على استيعاب مناقشات الآخرين والمشاركة فيها، ومدى استقلاله او تبعيته للآخرين ومدى قدرته على القيادة، ومدى تأثره بالموعظة وتفاعله معها، ومهم اصحابه، وما محاور احاديثهم، ولقاءاتهم ونحو هذا كثير.

ان الوقوف على معرفة هذه الامور - وامثالها - مما يساعد على عملية الانتقال بهذا الفتى من وضع الى وضع او قل: يساعدنا على ادارة دفة سفينته في الاتجاه الصحيح بطريقة غير مباشرة.. ومباشرة احيانا.

ومن يدري لعل كلمات تشجيع وثناء معطر واعجاب، وشيء من التوجيه، وهدية مناسبة، يكون لها فعل السحر في قلبه، وقد يكون السر في اعجاب ذلك الفتى او الفتاة بآخرين من حوله - كما اسلفنا - ودورنا هنا كيف نستفيد من هذا لاحداث شرارة التغيير المطلوب.. وقد يكون السر في غير هذا او ذاك.. قد يكمن السر في قراءة فصل من كتاب، او حضور محاضرة علمية او دينية لرجل رباني يتوهج قلبه باشراقات السماء.. المهم الذي نريد ان نخلص اليه هو: ان تعديل سلوك انسان في اي مرحلة عمرية، ومهما كان انحرافه، امر وارد، وخير شاهد على هذا: تلك النقلة الهائلة التي حدثت للصحابة، فكأنما خلقوا من جديد، فلماذا لانجهد انفسنا من اجل ابنائنا للوصول الى معرفة السر في التغيير المنشود حتى تطمئن نفوسنا، وتقر عيوننا، وتهدأ اعصابنا، لاننا نعيش في عصر متعب حقا!!.

ابو عبدالرحمن

■ بوضوح ■

يتردد ويتبدد

■ هاجمك احدهم باتهامات وافتراءات لاتمت لك بصلة فرددت ردودا مختلفة.

قد تكون ردودك عصبية وقد تكون باردة وقد تكون ردودا متنوعة ولكن للاسف غير مقنعة ولاتزيل عنك التهم بل قد تدعمها.

وبعد ذهاب الشخص وزوال الموقف ترى ان لسانك ينطق بكلمات وبتبريرات مقنعة وايجابية بل تنفي اي اتهام وجه لك ولكن متى جاءت هذه الافكار الايجابية؟ بعد فوات الاوان.

وقد يكون الموقف ليس هجوما عليك فقط وانما قد يكون مشاعر وعواطف توجه لك وبكل اسف تكون ردود فعلك عكس ما تريد وبعد فوات الاوان تتمنى ان يعود الموقف لتقول كذا وكذا.. ولكن متى؟ بعد ان فوات الاوان!!

نعم احيانا تخذلنا ردود افعالنا وتكون عكس ما نتمنى، ولا تأتي الردود الايجابية والمقنعة والطيبة التي نريدها الا متأخرة.. لماذا تأتي الردود التي نرغبها متأخرة؟.. لماذا عندما نريد ان نواجه شخصا بفكرة مغايرة لفكرته، او صفة نريد ان نقولها فيه او حقيقة نريد ان نظهرها فاننا نتخاذل في رد فعلنا، ولا يأتينا رد الفعل الذي كنا نريده الا لاحقا عندما ينصب الموقف المناسب؟؟!!

بكل بساطة السبب لدي هو التربية.

نعم التربية سواء التربية في البيت او التربية في المدرسة.. وكيف ذلك!! فلنبدأ بالبيت.. عندما تطلق كلمة عيب وخطأ وممنوع عشرات المرات في اليوم لاطفالنا كيف نريدهم ان يتعلموا الثقة بالنفس وعدم التردد؟ عندما نمنعهم من كل شيء والسبب غير واضح لديهم عندما نرغمهم على اخذ فكرتنا وتنفيذها بدون سؤال او نقاش، عندما نفرض ولانبرر عندما وعندما.. كل هذا وتريدون منهم الاقدام وعدم التخاذل في رد الفعل؟.

اما المدرسة وآه من المدرسة فهي قاتلة حرية الرأي والجرأة.. فالمدرس عندما يعاقب الطالب بكل قسوة بدون سماع مبرر واضح للفعل الذي ارتكبه.. عندما يلجم المعلم لسان اي طالب جريء يطالب بالحق.. عندما يحرج اي طالب يعارضه في فكرته او له فكرة اخرى غير فكرته.. عندما يلقب المعلم تلميذه بالقاب محرجة.. عندما وعندما.. كل هذا وتريدون من الطلاب ان تكون ردود افعالهم فورية وجريئة ومقنعة؟

للاسف الشديد هذه القضية ليست قضية فرد او مجتمع وانما قضية امة تعاني من تضييع حقها بسبب ترددها.. والسبب التربية بفرعيها كما ذكرت سابقا.. من اين تريدون ان يبدع ابناؤنا؟ من اين تريدون ان ينبغوا؟ من اين تريدون ان اذا كنا اصلا غير مؤهلين للابداع والاختراع؟.. فالابداع والاختراع لهما ناسهما الذين يعرفون أهميتهما. فالمبدع ينبغي ان ينشأ في بيئة تعزز ثقته بنفسه وتشعره بقيمته وتشعره بأهمية رأيه وانه انسان.. نعم انسان له قيمته وكيانه وعقله ورأيه وحريته.. ولكن من اين لنا هذا والاسرة من جانبها تقتل الثقة بالنفس وتزيد التردد والمدرسة من جهة اخرى لاتقتصر فيما سعت له من قتل الابداع والرأي والفكر؟.

التربية دائما ناقصة لدينا.. لانها ان كانت كاملة في الاسرة فانها تكون ناقصة في المدرسة وان كانت كاملة في المدرسة فانها ناقصة في الاسرة وهكذا.. وان لم تصدقوني فانظروا الى عدد المبدعين والمخترعين في امتنا.. فالتربية الصحيحة تقاس بالمبدعين والمميزين.. ونحن بكل همة ونشاط نقتل الابداع قبل ان يولد.

عبير الزهور - العين

عار السامبا...

■ اشعر بالاحباط وبالمرارة وبالحزن وبالاسى.. اشعر بكل اشكال الحزن والالم تمزق قلبي.. حتى في كرة القدم تكون كبش فداء في عالم المؤامرات.. حتى في كرة القدم يمارسون علينا هوايتهم المفضلة.. هواية التآمر نحن بالنسبة لهم خارج اطار النزاهة او الروح الرياضية او اي من تلك المسميات.

اجل فنحن عرب، ولكوننا عربا تسقط النزاهة وتسقط الامانة، بل ويسقط الشرف الرياضي.. وتتبلور المؤامرة باحكام.. لتتأهل النرويج بدلا من الفريق الذي يمثل اكثر من مائتي مليون عربي.. وهو المنتخب المغربي العربي.

انه لعار عليك ايها الفريق البرازيلي ما فعلت.. عار على تاريخك الرياضي العريق ما اقترفت.. لقد احببناكم على مر السنين وكأنكم فريق عربي لكنكم خذلتمونا.. شجعناكم بكل عواطفنا وتعلمنا وعشقنا رقصة السامبا لاجلكم.. لكنكم قتلتمونا.. بحق كل دمعة عربية انسابت الان لن اشجعكم بعد اليوم.. ولن اعشق رونالدو وبيبيتو وروماريو بعد اليوم.. لن احتسي القهوة ان كانت برازيلية بعد اليوم.. وسأحرق كل ما لونه اصفر في منزلي.. اجل فقد علمتمونا فن التآمر ونجحتم في مهمتكم نجاحا باهرا.

ربما تختلفون بوجوهكم او بلون بشرتكم او حتى بهستيريا السامبا.. لكنكم لاتختلفون ابدا عن اخلاق المانيا والنمسا.. لاتختلفون عن غيركم بكرهكم للعرب وبخوفكم من هذا العملاق العربي الذي لابد له ان يصحوا يوما.. فلتذهبوا للجحيم.. وليذهب كل المتآمرين على العرب للجحيم.. ولاذهب انا للجحيم ان لم اطفئ التلفاز في اي وقت اراكم فيه تلعبون.. يامن تآمرتم علينا بكل ما تملكون من جبن.

اما انتم ياقسور العرب ونسور افريقيا فلا تحزنوا فانتم النجوم.. انتم الكبار.. انتم من كافحتم لتدخلوا البهجة الى قلوب مائتي مليون عربي.. لا تحزنوا ويكفيكم ان كل العرب معكم.. يكفيكم انكم زرعتم الخوف في قلوبهم.. يكفيكم انكم انتصرتم على فريق اوروبي على ارض اوروبية ووسط جمهور اوروبي.

بوركت جهودكم ايها النشامى.. ايها الاشاوس ايها النجوم العرب.

احمد عودة سلامة - العين

التلوين وين؟

■ لايختلف احد على ان درجة الحرارة في الامارات خلال الصيف تصل احيانا الى ٥٠ درجة مئوية وهذه الدرجة من الحرارة لايستطيع اي شخص ان يتحملها فهي شديدة ومع وجود هذه الحرارة لايستطيع اي شخص ان يركب سيارته الملتهبة فالمقود لايستطيع لمسه والمقعد لايستطيع ان يجلس عليه والمكيف لايبرد هذه السيارة الا بعد ربع ساعة.

اقترح على ادارة المرور ان تسمح بتلوين لايزيد على ٣٠٪ ومن يتجاوز هذه النسبة يطبق عليه القانون فانا لا ارى فرقا واضحا بين السيارة الكبيرة التي يسمح بتلوينها والسيارة الصغيرة.

اذا كانت العائلة تركب السيارة الكبيرة فالسيارة الصغيرة ايضا تركبها العائلة.

فلماذا لايعمم القانون على الجميع لتعم الفائدة في هذا الجو الشديد الحرارة.

عبدالله الشهياري

هكذا من الأصل

دورة جديدة في اذاعة سلطنة عُمان

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تستعد الاذاعة العمانية هذه الأيام لتدشين دورتها البرامجية الجديدة والتي ستنطلق مع مطلع يوليو القادم، حيث أشار صالح بن محفوظ القاسمي مدير دائرة البرامج العربية بالاذاعة الى ان لجنة اختيار البرامج قد عقدت الاجتماعات الخاصة باختيار برامج الدورة الجديدة وهي الآن في مرحلة الاعتماد ومن بعد ذلك سيبدأ التنفيذ. كما ألمح صالح القاسمي الى ان الدورة ستكون مواكبة للصيف وما يستلزمه من برامج خاصة مؤكدا على ان أي دورة اذاعية جديدة تحاول ان تفعل من حضورها وان تشكل اضافة حقيقية لرسالتها والتي بالأساس من والى المستمع.

خلافها مع حسين كمال.. انتهى

نبيلة عبيد مفتونة بغجر ايطاليا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اعلنت الفنانة نبيلة عبيد ان الخلاف بينها وبين المخرج حسين كمال قد انتهى، وانهما قد اتفقا على العودة للعمل معا في فيلم جديد تتم كتابته حاليا. وقالت نبيلة عبيد ان ما بينها وبين حسين كمال يجمع اكثر مما يفرق، فمعظم اعمالها الناجحة كانت من اخراجه.. مثل «ايام في الحلال» و «العذراء والشعر الابيض» و «ديك البرابر» و «فتاة برجوان» و «ارجوك اعطني هذا الدواء»، وان ما بينهما كان خلافا بسيطا انتهى فور ما التقى الاثنان في جلسة المصالحة التي عقدها صديق مشترك لهما.

وقالت نبيلة عبيد انها ستبدأ قريبا استكمال تصوير بقية مشاهد «قصاقيص العشاق»، تأليف وحيد حامد واخراج سعيد مرزوق. واعربت نبيلة عبيد عن سعادتها البالغة بقصة حياتها التي عرضتها احدى محطات التليفزيون العربية والتي استمرت لمدة ثماني حلقات، وقدمها مفيد فوزي واخرجها خيري بشارة، وعن رحلتها الى لندن قالت نبيلة انها انهت اجراءات بيع شقة صغيرة كانت تملكها هناك وانتهزت الفرصة لمشاهدة الجديد في الازياء والافلام. وان افضل ماشاهدته كان فيلما ايطاليا عن حياة الغجر في ايطاليا اسمه «جاديللو». وعلى الرغم من ان الفيلم كان ناطقا بالايطالية الا انها استمتعت ببراعة الاخراج والتصوير اللذين كانا في مستوى شديد الرقي والجمال الى حد انها اقتنعت بالغجر وحياتهم من فرط جمال الاخراج وجودته!.

نبيلة عبيد

باسكال مشعلاني: أنا ايجابية العناد

■ عمان - عبد الرحيم غنام:

■ المطربة اللبنانية الشابه باسكال مشعلاني صاحبة الصوت الدافئ والموهبة الغنائية الفذة في الاداء تعرف جيداً قدراتها الصوتية وتعمل على توظيفها من خلال التلوين حتى في الاغنية الواحدة.

ولادتها الفنية كانت قبل عقد واحد على يد الموسيقار «الملحن» احسان المنذر.. توجهت الى مصر بعد ان حققت نجاحا ملحوظا في اول اغنيتين اختارهما لها المنذر ووضع لهما الألحان. الاولى من كلمات الشاعر اللبناني مارون كرم، والثانية بعنوان «بيني وبينك حط حدود».

التقينا بها في عمان وكان هذا اللقاء:

● باسكال مشعلاني.. كيف تتعاملين مع الاغنية؟

.لكل اغنية اقتنع بها واقدمها للجمهور اسلوب في التعاطي معها فاذا كانت الاغنية لها علاقة بالفرح مثلا اؤديها بنوع من الفرح والسرور الذي يتلاءم مع كلماتها والحانها، وباسلوب يمكن ان يخلق جوا من التفاعل مع الجمهور، واذا كانت كلماتها فيها بعض الحزن فتجدني اتعامل معها بنفس ما تعنيه كلماتها.

● أنت فنانة عصبية ومزاجية ومغرورة احيانا ما قولك في هذه الاشياء الثلاثة؟

.بصراحه ووضوح انا عصبية احيانا وعصبيتي التي تجتاحني احيانا تكون بسبب لا مجال لاخفاء هذه العصبية، وهي تؤذيني احيانا وفي نفس الوقت تفيدني احيانا وقد يكون السبب المباشر لوقوعي بالعصبية انني امرأة ديناميكية واريد ان احقق ما اريد ولكنني وباختصار شديد لست مغرورة اطلاقا واحيانا قليلة بل نادرة اكون مزاجية.

● لديك اصرار غريب على تحقيق ما تطمحين اليه أليس هذا نوعا من العناد من وجهة نظرك؟

.نعم عناد بل هو العناد بعينه ولكن اي عناد تتحدث عنه انه الايجابي قالوا عني عنيدة عندما وقف الاهل بمواجهتي في بداية المشوار رافضين ان اصبح مطربة، ولكنني وبعد محاولات عديدة لاقناعهم بصحة رأيي فيما انوي عمله قررت ان ابدأ المشوار بشكل جدي مع مكتشف موهبتي الاستاذ الفنان احسان المنذر قررت ذلك كوني مؤمنة تماما بموهبتي الفنية وبقدارتي الصوتية وانا سعيدة جدا بهذا النوع من العناد؟

● انت فنانة جميلة ذات حضور قوي وذكية وخاصة في اختيارك للموسيقار الكبير احسان المنذر ليتولى الاخذ بيدك نحو الشهرة.. ما قولك في هذا؟

.ربما هذا الكلام صحيحا جملة وتفصيلا ولكنني سأترك الحكم في هذا الموضوع وهذه الصفات لجمهوري واتمنى بحق ان يكون حكم جمهوري يطابق حكمك او نظرتك لي.

● مع هذه الاجابة الدبلوماسية اشتم الحظ تحريا فيما يتعلق بالشق الخاص بالفنان احسان المنذر ولا علاقة لجمهورك به أليس كذلك؟

.معك حق اعترف ان اختياري للفنان الموسيقار المنذر كان موفقا جدا واعتقد انه وقف الى جانبي وتبناني فنيا وأخذ بيدي وقدمني للجمهور.

● ان علاقة باسكال بـ احسان لم تكن علاقة عادية ما ردك وبصراحة؟

.اعتقد ان هذا الامر قد مضى عليه حوالي عشر سنوات ولكن ثق تماما ان كل ما اشيع، وكل ما قيل لا اساس له من الصحة وان علاقتي منذ البداية وحتى مغادرتي للبنان وعودتي بعد ان اكتسبت شهرة وأخذت اغنيات من الحان الدكتور جمال سلامة وانجزت البومي الغنائي «شحر شحر» وحتى الان لم تتعدى علاقة عمل.

● علاقتك بالدكتور جمال سلامة؟

.ايضا كانت علاقة عمل لطيفة تخللتها العلاقات الانسانية الطيبة والبعيدة عن اي مصلحة خاصة خارجة عن اطار العمل.

● ما دمنا في الحديث عن الفنانين احسان المنذر ود. جمال سلامة ما دور كل منهما في مشوارك الفني؟

.الحقيقة انه لا يمكنني ان اقفز او اتغاضى عن دوريهما في مشواري الفني مهما بلغت شهرتي يوما من الايام فالاول اخذ بيدي في بداية مشواري الفني ولم يتركني اتخبط بل علمني الكثير والثاني قدم لي خدمة الانتشار في البلاد العربية من خلال الاغاني التي لحنها لي وكانت الحانه جميلة جدا وملفتة لانتباه الجمهور.

● انطلاقتك الفنية كانت من بيروت عام ١٩٨٨ ولكن الحظ لم يحالفك مما اضطرك الى اللجوء للعواصم العربية هل وجودك خارج لبنان سهل عليك الانتشار عربيا اولا؟

.نعم عندما اكتشفت موهبتي الفنية وقررت الانطلاق كانت الحرب اللبنانية مستمرة كما واجهت صعوبة من قبل الاهل الذين رفضوا تماما ان امارس مهنة الغناء والطرب وهذا ما جعلني اتوجه الى خارج لبنان الى البلاد العربية والى حيث الجاليات العربية خارج ارض الوطن «في بلاد الاغتراب» واستطعت ان احقق الانتشار والنجومية في وقت مبكر ولو بقيت في لبنان اعتقد انني لما حققت ما حققته خارج لبنان؟

● باسكال مشعلاني ما سر نجاحك؟

.سر نجاحي وتحقيقي لهذه الشهرة والنجومية يكمن في تمتعي بموهبة صوتية جميلة وهبني اياها الله كما وهبني قدرة على الاداء والتفاعل مع الجمهور والسبب الاخر هو متغيرات العصر ووسائل المرئي والمسموع، وسيطرة الفيديو كليب جميع هذه الاسباب اتاحت لي المجال لتحقيق هذا النجاح كما اتاحت لغيري من الفنانين الجيدين الذين يعرفون كيف يستفيدون من هذه التقنيات في تحقيق الانتشار والنجومية وبزمن اقل من الزمن الذي حققت فيه نجوميتي كفنانة.

● ولماذا قفزت عن دور الجمال الذي تتمتعين به؟

.بالطبع انا لا انكر دور جمالي كأنثى في انجاح بعض اعمالي الفنية.

● ومشاركتك في المهرجانات والحفلات الغنائية الم تلعب دورا في تألقك كمطربة؟

.بالطبع كان لمشاركتي في مهرجان اطفال التلفزيون الذي عقد في تونس وحصلت على الجائزة الاولى عن اغنيتي التي قدمتها وهي بعنوان « هالدنيا امي وابي » وهذا الفوز فتح اعين المنتجين والمسوقين وكذلك الحال بالنسبة لمنظمي الحفلات الغنائية فأبرمت مجموعة من العقود لاقامة حفلات غنائية، ثم تلقيت دعوات دبي وابو ظبي، وتونس، وسوريا، وغيرها.

● واخيرا هل ورثت باسكال جمال الصوت كما علمت عن امها وابيها؟

.نعم عن والدتي فهي تمتلك صوتا جميلا جدا وتتمتع بدرجة كبيرة من حسن الذوق والمتابعة للطرب والغناء الجيدين.



باسكال مشعلاني

حسن رجب:

مسرحنا الخليجي لا يقل تطورا عن العربي

«سأعيد قريبا تقديم أعمالي الناجحة»

■ حوار - هويدا عطا موسى:

■ حسن رجب.. الفنان الشامل.. يؤلف.. يخرج.. يمثل حتى البرامج التلفزيونية شاركها فأبدع فيها.. ونجح جماهيريا بخفة دمه.. الحديث معه شيق.. لا يشبعك.. فتشعر بانك في حاجة لاستكمال حوار ابدا لا ينتهي.. لكنه يقول لك «خيرها في غيرها».

قدم الكثير من المسرحيات الناجحة فيقول: قدمت مسرحيتين «فالتو» و«فالتو تو» اخراجا.. تأليفا وانتاجا.. تمثيلا.. وحققنا نجاحا.. ثم حصلت على جائزة احسن ممثل عن مسرحية (بهلول والوجه الآخر).. والمسرح الخليجي وصل في مرحلة منافسة متعادلة مع المسرح العربي.. فقط عليه ان يهتم بقضاياه المحلية اولا.. فبين المسرح والحياة ماذا يقول لنا الفنان حسن رجب من وراء كواليس المسرح والحياة؟.

■ بين البدايات والنهايات مشوار طويل نقطعه.. كيف كان مشوار الفنان حسن رجب؟

- بدأت في عام ١٩٧٠ في مراحل عمري المختلفة بالمدرسة، ثم صقلت موهبتي بالدراسة بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت وتخرجت منه عام ١٩٨٦، حيث كان اول عمل مسرحي لي مسرحية (٧:٠٠) تأليف د. سليمان جاسم واخراج بحر كاظم وانتاج مسرح الخليج وبطولة عبدالرحمن النقشي ومحمد الملا، وكان ذلك عام ١٩٨١/٨٠ قبل دراستي بالمعهد، ثم دخلت الى عالم التلفزيون فهذا المكان الاكثر شهرة للفنان، وقدمت برنامج «العيدية» في شهر رمضان مع المذيعة سوسن التميمي وسميرة احمد الفنانة المسرحية وهو برنامج جماهيري، ايضا قدمت برنامج «طوف وشوف» وكان برنامجا دراميا شاركني فيه الفنانان عبدالله المناعي وجابر نغموش، ايضا برنامج افتح ياسمسم بالكويت، وبرنامج «هونها تهون» قدمت في رمضان قبل الماضي وآخر برامجي «خيرها في غيرها» في رمضان الماضي وهو برنامج مسابقات كوميدي، ثم قدمت مسلسلات «اولاد بوجاسم» بالبحرين ومسلسل «مرمر زماني» انتاج تلفزيون دبي مع عبدالحسين عبدالرضا واخراج نجدت انزور والبطولة النسائية كانت لفاطمة احمد، والحمد لله تألقت مسرحيا فكانت لي مسرحيتان من تمثيلي وانتاجي وتأليفي واخراجي وهما «فالتو» و«فالتو تو» مع نجوم الكوميديا بالكويت، داود حسين وولد الديرة.

التراجيدي أسهل

■ التراجيدي والكوميدي خطان يقف عليهما فنان المسرح فأنى تقف أنت؟

- اميل اكثر للشخصيات الكوميدية، وهذا ليس سهلا بل على العكس التراجيدي اسهل بكثير من الكوميدي، فليقف اي انسان امام الناس ويحكي لهم اي موقف حزين، فسوف يستدر عطفهم في الحال ونجد دموعهم تسيل على الخدود بكل بساطة، فالتراجيدي يخاطب العاطفة أما الكوميدي فيخاطب العقل.

■ بين التمثيل والاخراج والتأليف الفنان يقف حائرا.. لكنه في النهاية يقرر ايهما اقرب لقلبه.. فأين انت من هؤلاء؟

- التمثيل بالطبع.. اجد نفسي داخله اكثر، سواء كان بالمسرح او التلفزيون.. حتى تقديم البرامج لابد ان يقوم على التمثيل اولا ويسموها «سيمودراما».

■ من تسير على نهجه ويعجبك تمثيله مسرحيا؟

- الفنان عبدالحسين عبدالرضا، وبعض اعمال نجيب الريحاني ودريد لحام في بعض أعماله. إلى جانب اعجابي باداء سمير غانم، محمد صبحي فهما فنانان تلقائيان يستمتعان بالفن وبالدور الذي يؤديانه قبل ان يمتعا الناس بهما، يمثلان «بمزاج».

■ كيف ترى للمسرح الخليجي ان يحترم القضايا العربية؟

- المسرح الخليجي ناقش كثيرا من الموضوعات وناقش بعض القضايا العربية، وانا ارى الافضل ان يبدأ محليا ثم يبدأ عربيا. وقد بدأ بنسب متفاوتة في الدولة، فالقضايا الانسانية المحلية افضل ان تتناول من مسرحها حتى تفيد الناس بشكل اوقع لانني ارى ان القضايا العربية متغيرة بشكل دائم.

■ المسرح الخليجي أين يجد نفسه من جوائز المهرجانات؟

- لقد حصل المسرح الخليجي على جوائز كثيرة وينافس المسرح العربي بشكل جيد، فالفن ابداع وليس ماديات فهناك كثير من المسرحيات الكويتية والقطرية والاماراتية حصلت على جوائز قيمة وأقرب جائزة نالها المؤلف جمال سالم الاماراتي عن مسرحية «بهلول والوجه الآخر» والتي كانت «جائزة محمد تيمور» بمصر.

حسن رجب

لا أستطيع البوح عنها

■ بالطبع هناك قضايا تشغلك على كل المستويات.. فما الذي يشغل بالك دائما؟

- محليا.. كيفية تطوير العمل الفني وتقديم ما هو جميل للجمهور والتواصل معه بطرح قضايا تهمه وتشدد لعملي الذي اقدمه له عالميا.. ان يصحح العالم اوضاعه وان يتبين الخطأ من الصحيح وان يستقر ويأمن شعبه، فكل انسان وفنان يبحث عن ذلك دائما، فالاستقرار جميل، اما شخصيا فهناك هموم كثيرة شخصية واسرية لا استطيع ان ابوح بها.

■ جديد أعمالك؟

- سأعيد تقديم مسرحياتي (عرسان وعرايس) تأليف واخراج عمر غباش والتي حصلت عليها جائزة احسن ممثل في مهرجان ايام الشارقة المسرحية في الدورة الثامنة منذ شهرين تقريبا، ومسرحية (بهلول والوجه الآخر) اخراجي وتأليف جمال سالم وبطولة مرعي الحليان، ابراهيم سالم، كاميليا، محمد سعيد.

■ اللحظات تحدد داخل اطار الحزن والسعادة وبين هذا وذاك عمر نعيشه.. كيف تعيش لحظاتك؟

- سعادتي كانت حتما عندما رزقت بابنتي «خلود» هي مشاغبة كبيرة وبزوجتي التي تشاركني معركة الحياة وتقف معي على الحلوة والمرة وفي كل كبيرة وصغيرة، عموما اللقاء بالأسرة والجلوس معهم بالدنيا وما فيها، ايضا جلسة الاصدقاء الأوفياء تثلج قلبي.



«اعتراف» رجاء بلمليح بمائتي ألف جنيه

■ انتهت المطربة المغربية رجاء بلمليح من تصوير احدث اغانيها وتحمل اسم «اعتراف» بطريقة الفيديو كليب.

وقد تولى المخرج جميل المغازي اخراج تصوير الاغنية التي كتب كلماتها طارق عبدالستار وقام بتلحينها محمد عرام، ووصلت تكلفة تصويرها الى اكثر من مائتي الف جنيه مصري، وتم تصوير المشاهد الخارجية للاغنية في منطقة وادي سقارة فيما صورت داخليا باستديوهات مدينة الانتاج الاعلامي.



الفاتيكان يتمسك بفيروز

■ بسبب اصرار وتمسك الفاتيكان بصوت فيروز ليشدو في احتفالات الالفية الثالثة رضخ التلفزيون الايطالي لشروط وملاحظات المطربة الكبيرة قبيل تصوير اغانيها بالمناسبة في المواقع الاثرية والتاريخية في لبنان.

وكانت بعثة من القناة الاولى في التلفزيون الايطالي «راي اونو» قد امضت عدة ايام في ربوع لبنان لاختيار مواقع تصوير الاغاني واختيار الخلفيات المناسبة لها.

يذكر ان المفاوضات بين فيروز والتلفزيون الايطالي قد وصلت الى طريق مسدود في اكثر من مرة وكادت المطربة الكبيرة ان تصرف النظر عن الامر لولا تمسك الفاتيكان الذي يتولى تنظيم الاحتفالات بتواجدها في تلك الاحتفالات المقرر ان تبدأ بصورة تمهيدية اواخر الشهر الجاري في روما وتمتد حتى العام المقبل.

طلحت حمدي يفرغ من «زمن العطاشى»

■ دمشق - الاتحاد:

■ طلحت حمدي الممثل السوري المعروف والذي عرف في الوسط الفني بالممثل المخرج. يستعد الان للانطلاق بعمل درامي، لم يعلن عنه بعد وينتجه لصالح التلفزيون السوري وقد فرغ من تصوير المشاهد النهائية للمسلسل الاردني (زمن العطاشى) الذي يشارك فيه مجموعة من الممثلين السوريين والاردنيين.



طلحت حمدي

الذكرى الثالثة لرحيله

عاطف الطيب وزوجته أثناء تصوير فيلم «ناجي العلي»

لبلبة مع نور الشريف في «ليلة ساخنة»

أعاد اكتشافها وأهداها النجومية

لبلبة: أنا وجه جديد في أفلام عاطف الطيب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ فعلها مع هالة صدقي في «قلب الليل»، و «الهروب»، وبعدها اصبحت نجمة، ثم فعلها مع لبلبة في «ضد الحكومة»، و «ليلة ساخنة» ومن وقتها شعرت انها ولدت فنيا من جديد! وعلى عكس اي مخرج لم يكن عاطف الطيب يؤمن بحصار النجوم في خانة محددة، نجم للشر، ونجم للخير، نجمة للادوار الخفيفة ونجمة للادوار المركبة.. كان دائما يهوى اعادة اكتشاف النجوم ومساعدتهم على الهروب من سجن الادوار التقليدية المفروضة عليهم.

كان غريبا ان نجد الفنانة لبلبة بعد سنوات طويلة من رحلتها الفنية تلعب دور محامية تعويضات في فيلم «ضد الحكومة».. وقتها وبمجرد ان اعلن عن اختيار لبلبة قالوا عنه انه مخرج مجنون.. ومن سيقتنع بالفنانة لبلبة التي اشتهرت بتقليد الفنانين وبالاغاني الخفيفة والادوار الكوميدية بأن تلعب دورا له ابعاد فنية واعماق، وتساءلوا كيف تقف لبلبة وجها لوجه امام «غول» مثل احمد زكي؟.. وكالعادة كان عاطف الطيب يرد بكلمات قليلة شوفوا لبلبة عاملة ايه وبعدها احكموا.. وقتها لم ننتظر.. ذهبنا الى الاستوديو لنشاهد لبلبة والفيلم مازال في مرحلة المونتاج، وعلى المافيولا، وبدون صوت، ظهرت صورة لبلبة، لم نكن نتوقع ماشاهدناه.. كانت لبلبة اخرى غير التي عرفناها، ملامحها معبرة، اداؤها للشخصية لايختلف عليه اثنان وقتها قلنا له: لقد اعدت اكتشاف لبلبة من جديد وكان الرد ابتسامة هادئة على ملامحه.

ونجاح لبلبة في فيلم «ضد الحكومة» شجع عاطف الطيب على الاستعانة بوجهه الجديد «القديم» لبلبة فأسند لها دور العمر في فيلم «ليلة ساخنة»، وكانت نظرة عاطف الطيب في محلها فقد حصلت لبلبة عن هذا الفيلم على جائزة احسن ممثلة.

لكن ماهو رد فعل لبلبة نفسها ولماذا لم تستمر في اداء دور البطولة؟..

لبلبة سبقتها دموعها، وعلامات الحزن على وجهها وهي تتكلم عن عاطف الطيب.. تقول: كلما سافرت الى مهرجان «كان» اتذكر عاطف الطيب.. ومشواري معه، في «كان» كانت الخطوط العريضة لفيلم «ليلة ساخنة»، دور «حورية» انا اعتبره بالنسبة لي دور العمر.

لكن من الافضل ان نبدأ الحكاية من البداية التي كانت في «ضد الحكومة» قال لي، انا عندي دور لك.. قلت: موافقة يا استاذ.. كان عاطف الطيب مخرجا لايختلف عليه احد، ومن ينسى «سواق الاتوبيس»، الفيلم الذي كسر الدنيا، و «البريء»، و«التخشيبة»، وغيرهم. كان العمل معه حلما، وتحقق.. وعندما قرأت الدور قلت لنفسي محامية تعويضات.. يانهار ابيض؟!..

كنت وقتها ابحث عن دور يخرجني من سجن الادوار التقليدية الخفيفة او الكوميدية الساذجة، وكان دوري في «ضد الحكومة» هو السلم الذي صعدت عليه حتى اقفز من سور سجن الادوار التقليدية.. بصراحة وقتها خفت، كنت قلقة، كنت في موقف لا احسد عليه فقد جاء الدور الذي انتظره والفرصة الكبيرة.. وعلي ان استغلها.

ومن عاطف الطيب تعلمت أهم درس في حياتي كان يقول لي: «انسي المرايا علشان تبقي ممثلة كويسة».. كان عاطف الطيب يتعامل مع الممثل بنظرة عالمية.. انظري لنجمات السينما العالمية وكيف يتعايشن مع الشخصية.. ولايهمهن الجمال والماكياج.. هذا هو عاطف الطيب.. لهذا لا ابالغ اذا قلت انني اصبحت مثل الطفلة اليتيمة التي فقدت اباها وأمها في يوم ميلادها، والجيران اخذوها لتعيش معهم.

● وليلة ساخنة؟

- قابلته في «كان».. عرض علي الدور، تحمست وعندما قرأت السيناريو جننتني «حورية» بعذابها والامها، وتجربتها الفريدة التي عاشتها في ليلة لاتنسى، نجحت ونجح الفيلم وحصلت «حورية» على العديد من الجوائز.. وظلت «حورية» عقدة حياتي، رفضت بعدها عشرات الادوار لانها لاترقى الى مستوى دوري في ليلة ساخنة، واخيرا انكسر الحظ وجاء دور جديد في فيلم «جنة الشياطين».. لكنني رغم كل ذلك اشتاق الى عاطف الطيب، وتعليماته، واشاراته.

هكذا من الأصل

المشروع الصهيوني في فلسطين في العشرينات

Palestine 1921

■ فلسطين ١٩٢١ (بالفرنسية)
■ ١٢٠ صفحة

Jacob Israel De Haan
L'Harmattan

■ يجيء هذا الكتاب ضمن سلسلة تحت عنوان «محاولات لفهم الشرق الاوسط» اصدرتها ومازالت تصدرها دار لارتمان الفرنسية. وهو عبارة عن مجموعة مشاهدات للكاتب الهولندي دي هان خلال رحلة له الى جنوب فلسطين في عام ١٩٢١. وقد قام الكاتب الهولندي ناثان وينستوك بترجمة وتقديم الكتاب الى الفرنسية، وهو احد المتحمسين لفكرة تحديد المصير الوطني المشترك للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء. واعادة طبع تلك الرحلات ومذكراتها تمثل بمجموعها شهادة صادرة عن يهودي غربي لصالح التعايش الذي كان موجودا بين العرب واليهود في فلسطين خلال حقبة العشرينات وقبل تغلغل الافكار الصهيونية الاستعلائية. واهمية هذه الشهادة تتاكد عبر يقين الكاتب آنذاك بان فرصة التعايش السلمي بين الفلسطينيين واليهود كانت لاتزال ممكنة، بالرغم من كل ممارسات المنظمة الصهيونية المستفزة للفلسطينيين من مثل تنظيمها للهجرة اليهودية. ومؤلف الكتاب جاكوب اسرائيل دي هان، الهولندي الاصل، عمل كمعلم وصحفي وهو شاعر ذو قناعات اشتراكية، ترك امستردام بعد الحرب العالمية الاولى وذهب للعيش في القدس. وهناك اصبح الناطق باسم اليهود الالترا ارتوذكس، وعنصر فاعل لحزبهم المدعو اجودا، وهو كان بذلك متدينا وملتزما بـ «اهمية الصهيونية للشعب اليهودي» وربما تأتي اهمية شهادته من هذه النقطة بالذات، فلو كان ليبراليا، او رافضا للفكرة الصهيونية من اساسها لكانت قيمة شهادته عادية وكغيرها من شهادات اليهود الذين ابتعدوا عن جرائم الصهيونية. وقد كان لرحلته التي سجل وقائعها في كتابه هذا كبير الاثر في تغيير كثير من قناعاته، وطريقة رؤيته للعلاقة بين الفلسطينيين واليهود داخل فلسطين الانتداب البريطاني ١٩٢١ ولطبيعة عمل ونشاط المنظمة الصهيونية. وقاده ذلك في نهاية المطاف الى انتقاد المنظمة الصهيونية التي ناصبته العداء بدورها واعتبرته من «الخونة».

وقد اشار وينستوك مترجم الكتاب، الى انه على الرغم من ان فلسطين تحت الحكم العثماني كانت مقسمة الى ثلاث ولايات ادارية، الا ان ما يدعو بالوعي الجمعي الفلسطيني المتقدم على الحس الوطني كان موجودا. وكان قد تطور حس وطني فلسطيني حقيقي كردة فعل ضد الهجرة الصهيونية. صحيح ان السكان الفلسطينيين كانوا غيرر متجانسين بشكل كبير، سبب تنوع خلفياتهم المدينية او الريفية، الا انهم سرعان ما توحدوا بشكل كبير عبر الصراع مع المهاجرين اليهود. ومن جهة اخرى فان السكان اليهود، خاصة مع تصاعد موجات الهجرة، كانوا اكثر تنافرا ولم ينظمهم اي تجانس معقول. وقد ضمت مجموعاتهم سكانا جددا وآخرين قدماء، يهود اشكناز غربيين وآخرين سفارديم شرقيين، بعضهم تقليدي او ألترا ارثوذكس او اشتراكيين او علمانيين.

لقد شاهد دي هان بام عينيه خلال رحلته تلك كيف عاش اليهود والعرب في فلسطين بسلام على مر القرون، وفوجيء بهذا التعايش لانه كان يعتقد ان العلاقة بين الطرفين في فلسطين لاتختلف عن تلك التي بين اليهود واوروبا الشرقية والغربية. وقد دفعت تلك المشاهدات الكاتب للنظر الى نشاط المنظمة الصهيونية على انه تهديد للتوازن والتعايش القديم بين يهود فلسطين وعربها، لانه نشاط لن يؤدي الا الى استفزاز السكان العرب وتصعيد معارضتهم للهجرة اليهودية، مما سيقود في النهاية الى القضاء على العلاقات السلمية القديمة بينهم وبين اليهود، الذين عاشوا معهم بسلام طيلة قرون على ارض فلسطين. ومن هنا تطورت معارضته لاحتكار المنظمة الصهيونية السيطرة على الحياة اليهودية داخل فلسطين وفي مراحل لاحقة حاول دي هان تحييد ما عده بـ «الخطر الصهيوني» بتقربه الى العرب، وكان ارتدائه للكوفية الفلسطينية في بعض المناسبات محاولة منه لتأكيد صداقته للعرب مع كونه يهوديا صهيونيا.

وبسبب آرائه العلنية المتعاطفة مع العرب، سرعان ما نظر الى دي هان في الدوائر الصهيونية كخطر على المشروع الصهيوني نفسه، خاصة عندما بدأ الكتابة في صحيفة «الديلي اكسبرس» الانجليزية، والتي كان يملكها اللورد نور تكليف المشهور بعدائه للسامية آنذاك.

Jacob Israël DE HAAN

PALESTINE 1921

Présentation, traduction du néerlandais et annotations par Nathan Weinstock

Comprendre le Moyen-Orient

L'Harmattan

واعتبرت آراؤه التي اطلقها بمثابة مهيجات ستؤدي الى تقسيم آراء اليهود تجاه المشروع الصهيوني. وهذا ما جعله «الرجل الاكثر كراهية» في عيون الجالية اليهودية في فلسطين، الامر الذي مهد الاجواء الى اغتياله على ايدي منظمة الهاجاناة الارهابية في علم ١٩٢٤.

تايتانك

غرق السفينة التي صنعت كي لاتغرق

الصورة تصنع الواقع

Titanic
Destination Disaster, The Legends and the Reality

■ تايتانك: الوجهة الكارثة، الاساطير والحقيقة
■ ١٨٤ صفحة

John Eaton Charles Haas
Patick Stephens Ltd, UK 1998

الحمى التي ساقها ومازال يسوقها فيلم «تايتانك» في الغرب تكاد لم تترك مجالا من مجالات الحياة العامة الا واصابتها. بما في ذلك مجال اصدار الكتب والمواد الاعلامية. ويمكن الان رؤية زاوية كاملة في دور النشر والمكتبات الرئيسية في اوروبا والولايات المتحدة متخصصة في عرض الكتب والدراسات ومخطوطات الصور او الرسوم، ذات العلاقة بالسفينة التاريخية تايتانك. فضلا عن صور الممثلين الذين مثلوا في الفيلم ولقطات عديدة منه.

وحمى تايتانك تناقش الان في حلقات البحث السوسيولوجي، وفي ندوات الاعلام الجماهيري، وتحظى باهتمام اخصائيي علم النفس الاجتماعي فالفيلم الذي صور حادثة غرق السفينة، حطم ارقاما قياسية ان على مستوى عشرات الملايين الذين شاهدوه او على مستوى المردود المالي الذي يحوم حوالي المليار وربع المليار دولار. والذي قام به الفيلم في الواقع هو خلق صورة اسطورية وملحمية لحادثة غرق قد تصنف على انها عادية لولا الظروف والاوصاف و«المخيلة» التي صنعت حول السفينة تايتانك نفسها، والتي جاء الفيلم ليس فقط ليكرسها بل وليقذف بها الى الامام باستخدام التقنيات الفنية الباهظة التكاليف اولا. وباقحام قصة حب عنيفة. ومفتعلة الى حد كبير تجسدها فتاة ارستقراطية جميلة وشاب فقير وسيم. وهذا التناول الاسطوري لقصة هذه السفينة التي اطلق عليها يوم ان صنعت اسم السفينة التي لن تغرق، في تحد لايغيب ادراكه للمشيئة الالهية.

TITANIC
DESTINATION DISASTER
The Legends and the Reality

John P. Eaton and
Charles A. Haas

Revised and Expanded Edition

PSL
Patrick Stephens Limited

فالسفينة اولا، والتي بنيت خلال سنتين (من ١٩١٠ حتى ١٩١٢) وكما يقول الكتاب، هدفت بضخامتها ودقة صنعتها، ثم براعة هندستها وبنائها وكذلك مستوى البذخ الداخلي في مقصورات الدرجة الاولى الذي اعد لاستقبال ارستقراطيي اوروبا الذاهبين لاستكشاف العالم الجديد. هدفت لان تكون السفينة الاولى في العالم متجاوزة اسطولا من السفن الباذخة الاخرى مثل اكوتانيا. يوربا. كوين ماري. موريتانيا. نورماندي وغيرها من تلك التي لم يسمع بها العالم. لانها للمفارقة لم تغرق، مثلما سمع عن تايتانك الغارقة.

كان السفر على متن تايتانك في رحلتها الاولى المنطلقة من ساوثامبتون جنوب انجلترا الى نيويورك. وبعد الانتهاء من بنائها بعشرة ايام فقط حلما تنافس عليه كثيرون آنذاك. ومن فاز منهم بذلك الحلم وامتطى السفينة صباح العاشر من نيسان ١٩١٢ كان سيواجه الموت المحقق بعد ذلك بخمسة ايام فقط عندما ارتطمت السفينة التي لاتغرق بجبل جليدي في عرض المحيط. وغرقت وغرق معها اكثر من الف وخمسمائة مسافر (من بينهم حوالي مائتي لبناني مهاجر لاياتي على ذكرهم الكتاب).

والكتاب هو واحد من عدد هائل يبحث في تفاصيل التفاصيل في هذه الحادثة، ويحاول ان يحقق في الاسباب التي ادت الى غرقها. فيبحث في الأهمال وفي احتياطات السلامة. ثم يتعرض لطبيعة المسافرين وطبقاتهم، ولياليهم المخملية على ظهر السفينة. وحفلاتهم الموسيقية الارستقراطية. ثم يجمع الى ذلك كله مجموعة وثائق وصور تاريخية عن بعضهم. ولكن ما لايثيره الكتاب هو ان اختلاط الصورة بالواقع الذي جسدته تايتانك وفيلمها الاخير انما يمثل التعبير الاكثر حدة عن ازمة علاقة الاعلام المرئي بالمجتمع. وانقلابها الخطير في العقود الاخيرة من القرن العشرين. والجدل الذي استعر عقب تايتانك هو في الحقيقة نقل مهم للجدل الذي كان يدور في الاكاديميات وندوات الاختصاص ولايلتفت اليه عامة الناس. ومحور الجدل هو من يؤثر في الآخر ومن يعكس من: هل يعكس الاعلام المرئي (السينما والتلفزيون) الواقع الاجتماعي المعاش كما هي افتراضات بدايات هذا الفن منذ اوائل القرن العشرين. ام ان تغول هذا الوسائل المرئية واستقلالها بذاتها ثم انفلاتها الى حد الجنون في احيان كثيرة جعلها هي التي تؤثر في الواقع الاجتماعي، وهي التي تصنع «النموذج» وهي التي تقدم الصورة. وما يشير اليه كثير من نقاد السينما العالمية بوضعها الحالي، هو ان هذه السينما صارت تصنع كيفيات الحياة وانماطها التي تقلدها الاجيال الجديدة. حيث يتحدث الشباب ويحلمون ويتصرفون محاكين في ذلك كله ما يرونه على شاشات السينما. وهذا يؤدي الى ايجاد «واقع سينمائي» في الحياة وليس «واقعا حقيقيا» وهو واقع مزيف تأتي السينما لاحقا لتنقله الى الشاشة فتجد نفسها تنقل ما صنعته. لتعيد انتاجه وتصديره الى «الاجيال السينمائية» مقحمة المجتمعات في حلقة مفرغة من انتاج الصور واعادة انتاجها. ومؤدية الى اقامة منبج حقيقي للواقع بما هو واقع. من هنا يمكننا ان نفهم الاقبال الشبابي منقطع النظير على تايتانك. الفيلم. والسحر الذي يرسم حول شخصية البطل والبطلة. العاشقين الوالهين اللذين لا وجود لهما الا في صورة سينمائية بالغة الاكلاف. وهذا الاقبال. من زاوية اخرى. وبحسب تحليلات علم النفس الاجتماعي هي هروب من واقع ينعدم فيه الحب المرغوب والمأمول والجارف، الى صورة يتواجد فيها ذلك الحب. وهو ادانة غير مباشرة لسيطرة الانماط المادية على مصائر مجتمعات الغرب، والتي ضمرت بسببها منظومات القيم والمشاعر والعواطف.

روايات رحالة في العالم الاسلامي:

عندما يشوه الادب حقائق التاريخ

Beyond Belif: Islamic Excursions Among Converted Peoples

■ ما بعد الايمان: رحلات اسلامية وسط الشعوب التي اعتنقت الاسلام
■ ٤٤٨ صفحة

S.V Naipaul
Littel, Brown 1998

السير فيدياد هال نيبول اديب وكاتب انجليزي لامع، من اصل ترينيدادي من جزر الهند الغربية، يقيم في بريطانيا وسطع نجمه عبر كتابات ادب الرحلات التي اصدرها طوال الثلاثين سنة الماضية. وقد حصل على عدة جوائز والقاب، منها جائزة بوكر في الادب، ولقب سير الذي منحته اياه الملكة. ولكن، ورغم المعيته المشهودة. فان ما يأخذه عليه النقاد هو ميله للهزء من الاماكن والبلدان واحيانا الجماعات التي يزورها في مناطق العالم، خاصة النائية. هذا فضلا عن بروز شخصيته وآرائه بشكل طاغ في النصوص التي يكتبها. وهذا المأخذ هو نفسه الذي يوجهه النقاد الى تلميذه النجيب، اديب الرحلات الامريكي بول ثيروكس، والذي تحول في السنتين الماضيتين الى الد خصوم نيبول، ويعتزم الآن نشر مذكراته حول صداقته الطويلة مع نيبول، والتي من المتوقع ان تقسم الوسط الادبي في بريطانيا وامريكا بين مناصرين وخصوم للتلميذ والاستاذ.

في كتابه الجديد «ما بعد الايمان» يثير نيبول جدلا شديدا وخلافيا وقد يستمر لفترة من الزمن على صفحات المجلات والدوريات، وربما يمتد لفترة اطول في اكاديميات البحث الادبي والتاريخي. فهو هنا يرصد مجموعة طويلة من رحلاته في اربعة بلدان اسلامية هي: باكستان، واندونيسيا، وايران وماليزيا، وهي رحلات تعود بداياتها الى سنة ١٩٧٩ ويحاول ان يستنتج عبر كتابه الموزع الى اربعة اقسام تغطي تلك البلدان والمكتوب بلغة راقية تجمع بين ادب الرحلات والرواية السردية القصصية والتأريخ للحضارات، ان تحول المجتمعات والشعوب غير العربية الى الاسلام قد ادى الى القضاء على الحضارات والاديان المحلية لتلك الشعوب، وجعلها غريبة عن بيئتها الثقافية والجغرافية والتاريخية. كما ان انتشار الاسلام في تلك العوالم لم يكن سوى «توسع امبريالي» قسم العالم - الروحي - الى مركز هو القلب العربي، واطراف هي بقية امصار العالم الاسلامي غير العربي، والتي صارت تتجه دوما نحو القلب باعتبار وجود المقدسات الاسلامية فيه وأهمها قبلة الصلاة في مكة في المقام الاول. واضافة الى ذلك فان نيبول يحمل على اللغة العربية باعتبارها مسحت اللغات المحكية المحلية في البلدان التي زارها، وخاصة في القرى والمدن الهامشية والبعيدة، وذلك كون العربية هي لغة القرآن الكريم واللغة التي يتعبد بها في الاسلام.

يلجأ نيبول في كتابه هذا، وفي سياق التدليل على اطروحته، الى اجراء مقابلات مطولة مع اناس عاديين، ومع مثقفين، ومع شرائح متنوعة من الافراد، ويستنطقهم بطريقة تحشرهم في زوايا اجابات مرغوبة. اذ بسبب تمكنه وبراعته الروائية والجدلية، ثم وضوح هدفه في الكتاب فقد كان يقود الحديث والنقاش لينتهي في محطات الادانة للحضارة والفتح الاسلاميين. ومع انه قد انتزع شهادات عدة تؤيد ما ذهب اليه في اطروحته الاساسية، الا ان تلك الاطروحة لاتصمد امام التدقيق والبحث العلميين. فمن ناحية اولى هو يعتبر ان الدين الاسلامي دين عربي غزا بقية العالم ومحى حضاراته واستبدل بها حضارة الاسلام. وهذا غير دقيق اذ ان الاسلام وعبر تاريخ اربعة عشر قرنا لم يكن دينا حصريا للعرب، قيادة وتوجيها وخلافة. بل تداولت على رايته شعوب وثقافات فارسية ومملوكية وتركية ومغولية وغيرها.

BEYOND
BELIEF

Islamic Excursions Among the Converted Peoples

V. S. Naipaul



والصيرورة التاريخية التي شهدتها قرون الاسلام هي انبعاث حضارات بواسطة الاسلام، وليس اندثارها، فطبيعة الدين الجديد كانت استيعابية وانفتاحية قابلة للحضارات ومطورة لها، وهذا هو مفتاح الفهم لادراك استمرار حضارات فارس وحضارات آسيا الوسطى وغيرها، اما في آسيا البعيدة فان وصول الاسلام اليها كان لربطها بحركة العالم آنذاك، وفي حالات عديدة لم يكن ثمة حضارات بالمعنى الحرفي للكلمة، كما ان انتشار اللغة العربية ما كان ليتم لولا وجود «فراغ لغوي» والا لاندثرت اللغة الفارسية مثلا، ولاندثرت لغات سمرقند وبخاري وغيرها، وهي حواضر مزجت ثقافتها وتاريخها وحضارتها بالوافد الديني الجديد، فجددت من نفسها واعادت انتاج ذاتها الحضارية، وظلت طوال قرون منارات تحضر تقدم شهادتين: الاولى تسامح الفتح الاسلامي ومساواته لشعوب المناطق المفتوحة مع بقية شعوب الاسلام، والثانية استمرار دافعية الحضارات والثقافات المحلية.

ويمكن رصد هذه الصيرورة والآلية التاريخية لانتشار حضارة الاسلام في افريقيا ايضا، واذا كان يثقل في هذا المقام السريع الاقتباس والعودة الى الدراسات والابحاث الجدية ازاء دور الاسلام في افريقيا، فربما كان من الملائم التذكير بعمل ادبي رفيع، ما دمنا في مجال الادب هنا، هو رائعة الكس هيلي «الجذور» وهي الرواية التي رصد فيها حركة تجارة العبيد من افريقيا الى «العالم الجديد» خلال ثلاثة قرون من الزمن. في هذه الرواية يلحظ بشكل جلي ولا جدال فيه كيف تصالح الاسلام مع الثقافات الأفريقية المحلية في وسط وغرب افريقيا، وكيف مثل نقطة التقاء ما هو روحي بما هو دنيوي وبتوظيف ادوات الاجتماع السياسي الافريقي القبلي آنذاك، وكيف انتج انساقا اجتماعية نظمت، وساعدت على تنظيم، مجتمعات القبائل ووجهتها نحو العمل، ثم نحو الدفاع عن نفسها ضد تجار العبيد، في قراءته الحادة لتاريخ الشعوب التي تحولت الى الاسلام، يغيب نيبول الموضوعية ويترك لآرائه الخاصة ان تتجول في صفحات الكتاب، ولانه ناقم مثلا على تقسيم الهند ونشوء الباكستان، فانه لايستطيع خلع قناعاته البراهامية الهندوسية، ويفسح لها المجال كي تلون الكتاب بتعميمات ايديولوجية افقدته كثيرا من مصداقيته وقللت قيمته الروائية الى مستوى اقل بكثير من كتبه الاخرى. وعلى وجه العموم يبقى القول، باقتباس نقد آرنست جلنر لادوارد سعيد، ان تحولات الحضارات الكبرى وتواريخها اهم بكثير من ان تترك لقراءات الادباء ورواياتهم.

المتوسط: جسر تواصل حضاري ام عازل حدودي عدائي؟

Navigating Regional Dunamics in the Post-Cold War World
Patterns of Relations in the Mediterranean Area

■ استكشاف ديناميات الاقلمة في عالم ما بعد الحرب الباردة - انماط العلاقات في المتوسط
■ ٢٦٨ صفحة

Stephen Calleya
Dartmouth, UK

اذا كانت الحلقات الدراسية المعنية بالشراكة المتوسطية، سواء اكانت في المعهد الملكي للعلاقات الدولية في لندن، او في وزارة الخارجية الفرنسية في باريس (مؤخرا) قد اصطبغت بنبرة تشاؤمية. مبعثها اساسا التباعد الاقتصادي والسياسي بين شمال المتوسط وجنوبه، فان ستيفن كاليا، وهو باحث من مالطا، يضيف الى هذين التباعدين جرعة ثقافية ليست قليلة التركيز. تحدد هوية مسيحية علمانية شبه واحدية للشمال، مقابل اسلامية (اصولية) شبه عامة للجنوب مقتبسا من هانتنجتون واحدا من حدوده الحضارية ليضعها في عرض المتوسط، وليقفل بها اية نافذة للتقارب، ولو بعد حين، ولو من خلال الاقتصاد او السياسة.

يحاول كاليا ان لايسطر اطروحته بشكل تنفيري مباشر وناف تماما لاية آفاق لكسر هذا «الحد» المائي العنيد. لكنه لايخفي تشاؤمه المستقبلي المفرط وغير البريء من التلوثات الهانتنجوتينية. سيما وهو يستعرض انماط التجمعات الاقليمية المختلفة حول المتوسط، ويفكك مكوناتها وسياساتها وتوجهاتها، فلايجد بينها اي قاسم مشترك. فالمتوسطية، التي تعني التقاء الدول المحاذية للمتوسط في مشروع او تجمع اقليمي تعاوني واحد. تضم ثلاث كتل: كتلة جنوب اوروبا المكونة من قبرص وتركيا ومالطا، وتضم كتلة المغرب العربي (بالاضافة لمصر) وتضم كتلة الدول المشرقية (سوريا، لبنان، الاردن، اسرائيل) ولكل من هذه الكتل ودولها اهتمامات وسياسات واقتصاديات غير متناغمة، ان لم تكن متنافرة.

واذا نظر الى المتوسطية. ابعد من النظرة الكتلوية المثلثة، فان الصورة لن تكون اكثر اشراقا، بل سوف تختزل بتقابلية ثنائية مفرطة في التباين. فهنا سوف تنقسم المتوسطية المفترضة عرضيا بين شاطيء شمالي غني مستقر، ومتسم بديناميكية متسارعة نحو تكامل بيني اقوى ونمط مبادلات تعاوني، وجنوب فقير متوتر وغير مستقر، ومتسم بديناميكية متسارعة نحو التشرذم والتفكك، وسيادة نمط مبادلات صراعي. ينفجر احيانا كثيرة على شكل حروب بين دول، او على شكل حروب اهلية داخلية. وهذه الصورة اللامتكافئة لشاطيء المتوسط تكرس، فيما يرى كاليا، صورة الحدود الفاصلة والعازلة، ولايمكن ان تصف منطقة تنبيء بآفاق تشاركية ناجحة، واذا كان من غير الممكن المحاججة ضد هذا الراهن المتوسطي. وبالتالي الاتفاق مع كاليا حول ما هو قائم الان، فانه من غير اليسير الذهاب معه الى الامام ومصادرة المستقبل المتوسطي عبر مط الاطروحة الراهنة وترقيتها الى درجة الاقدار التي لاقدرة على مقاومتها.

مقابل هذا التشاؤم المطبق، والمبطن بدعاوي ثقافية انعزالية من ناحية، ورؤية قومية مالطية تريد ان تهرب من جغرافيتها وتلتصق باوروبا كلية، وتخشى من الارتباط او النسبة لجنوب متخلف. فان تساؤلات عدةتظل واقفة في وجه المتشككين بالمتوسطية، او آفاقها، تحتاج الى معالجة. اولها هو ماذا قد تكون الحال لو ان اوروبا اهتمت حقا بالمتوسطية، وبالجناح الجنوبي للقارة، قدر اهتمامها بالجناح الشرقي لاوروبا، وتكريسها لرساميل ضخمة للنهوض بذلك الجزء من القارة لالحاقه بركب التنمية والنهضة وتقريبه من معدلات النمو الاوروبي؟! اذ لحد الان، فان ما يمكن قوله هو ان قدر الجدية والاهتمام الاوروبي بالمشروع المتوسطي، لايمكن ان يوصف او ان يرقى لعشر مستوى الاهتمام الاستراتيجي بالشرق الاوروبي. واذا كان هذا مفهوما لاسباب عدة، فان ما لايجب أن يغيب عن البال هو ان مصلحة اوروبا، قبل ان تكون مصلحة الجنوب المتوسطي، تكمن في خلق فضاء جنوبي مستقر اقتصاديا وسياسيا، فيما عدا الاجندة الامنية والوثيقة الصلة بتيار هجرة العمال من دول شمال افريقيا الى اوروبا، وربطه بالتدهور الاقتصادي في تلك الدول، فان الاهتمام يخفت الى ادني صلة ممكنة. ثاني تلك التساؤلات مرتبط بمدى دقة وعلمية تسطير مقولات ستاتيكية من مثل قيام حائط برلين جديد في المتوسط. لمواجهة مستقبل قد يزخر بالاحتمالات. ولو بعد عشر اوعشرين سنة. فلو تقدمت اقتصاديات تونس والمغرب ومصر على سبيل المثال، وقاربت بعضا من اقتصاديات تركيا وقبرص واليونان، لتساوت هذه الدول في المرتبة. ان نفي آفاق اي نجاح ولو متواضع لهذه الشراكة مستقبلا يعني استسلاما لهانتنجتون وانصاره، وتجفيفا لبحر امتطته قوافل التجار والحجاج اكثر مما امتطته اساطيل الحروب والغزوات.

Navigating Regional
Dynamics in the
Post-Cold War World
Patterns of Relations in the
Mediterranean Area

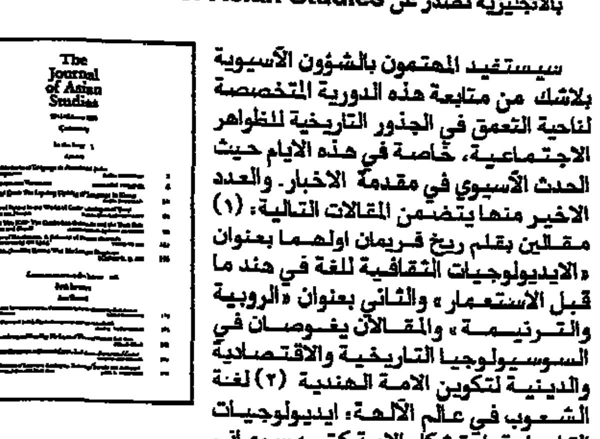
STEPHEN C. CALLEYA
Mediterranean Academy of Diplomatic Studies, Malta

Dartmouth
Aldershot • Brookfield USA • Singapore • Sydney

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

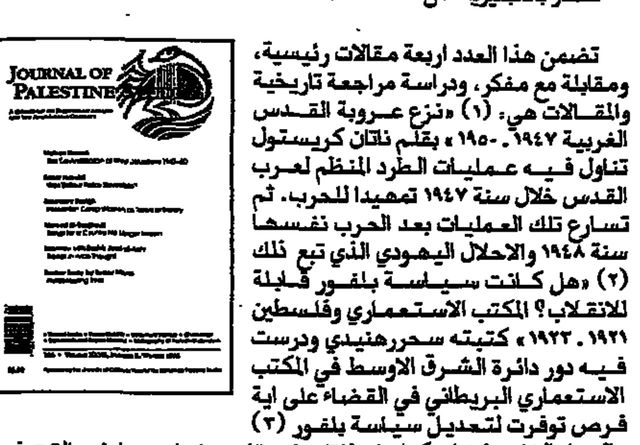
دوريات

١ - مجلة الدراسات الآسيوية. فبراير ١٩٩٨
The Journal of Asian Studies
The Association of Asian Studies بالانجليزية تصدر عن



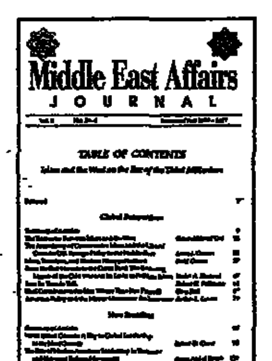
سيستفيد المهتمون بالشؤون الآسيوية بلاشك من متابعة هذه الدورية المتخصصة لناحية التعمق في الجذور التاريخية للظواهر الاجتماعية، خاصة في هذه الايام حيث الحدث الآسيوي في مقدمة الاخبار. والعدد الاخير منها يتضمن المقالات التالية: (١) مقالين بقلم ريخ فريمان اولهما بعنوان «الايديولوجيات الثقافية للغة في هند ما قبل الاستعمار» والثاني بعنوان «الروبية والترنيمة» والمقالان يغوصان في السوسيولوجيا التاريخية والاقتصادية والدينية لتكوين الامة الهندية (٢) لغة الشعوب في عالم الآلهة: ايديولوجيات التاميل قبل تشكل الامة كتبه سوماتي رامازو امي (٣) «لماذا قتلت»: التطهير العرقي الكمبودي والجانب الاسود من الوجه والشرف بقلم الكسندر لابان هنتون (٤) «الحرب الكورية: لم ننس بعد» بقلم بونى او اضافة الى هذه المقالات اشتمل العدد على مراجعات عديدة لكتب تعنى بالشأن الآسيوي وغطت الصين واليابان وكوريا وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا.

٢- فصلية الدراسات الفلسطينية. شتاء ١٩٩٨
Jornal of Palestine Studies
Institute for Palestine Studies تصدر بالانجليزية عن:



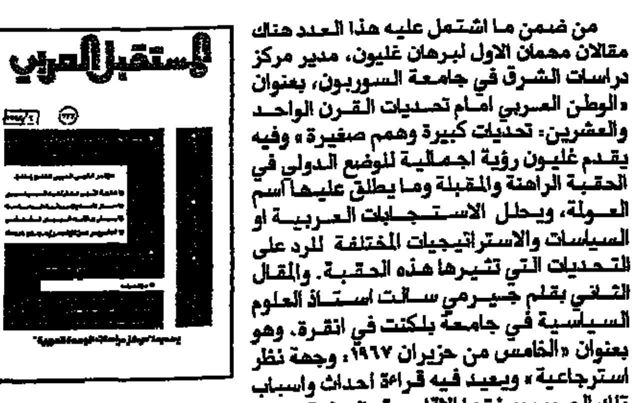
تضمن هذا العدد اربعة مقالات رئيسية، ومقابلة مع مفكر، ودراسة مراجعة تاريخية والمقالات هي: (١) «نزع عروبة القدس الغربية ١٩٤٧ - ١٩٥٠» بقلم ناثان كريستول تناول فيه عمليات الطرد المنظم لعرب القدس خلال سنة ١٩٤٧ تمهيدا للحرب. ثم تسارع تلك العمليات بعد الحرب نفسها سنة ١٩٤٨ والاحلال اليهودي الذي تبع ذلك (٢) «هل كانت سياسة بلفور قابلة للانقلاب؟ المكتب الاستعماري وفلسطين ١٩٢١ - ١٩٢٣» كتبته سحر هنيدي ودرست فيه دور دائرة الشرق الاوسط في المكتب الاستعماري البريطاني في القضاء على اية فرص توفرت لتعديل سياسة بلفور (٣) «النساء الفلسطينيات كراويات للتاريخ» بقلم روزماري صايغ، والقت فيه الضوء على اهمية الروايات الشخصية غير الرسمية للتاريخ الفلسطيني، وذلك من خلال تجربة الكاتبة المهمة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وانخراطها في مشروع التاريخ الشفوي بين اعوام ١٩٨٣ - ١٩٩٣ (٤) «اغان لوطن لم يعد معروفا» بقلم مريد البرغوثي وكتب في انطباعاته كلاجيء عاش في المنفى ثلاثين سنة ثم عاد الى قريته التي طرد منها مع عائلته بعد حرب حزيران ١٩٦٧. اضافة الى ذلك اشتمل العدد على مقابلة فكرية وسياسية مطولة مع صادق جلال العظم، وكذلك دراسة تاريخية لبني موريس احد المؤرخين الاسرائيليين الجدد، بعنوان «فبركة ١٩٤٨» انتقد فيها الرواية الاسرائيلية التقليدية للحرب ولتأسيس اسرائيل، على خلفية نقضه لاطروحة افرايم كارش المؤرخ الاسرائيلي التقليدي الذي شن هجوما ضاريا على مدرسة المؤرخين الجدد في كتابه «فبركة التاريخ الاسرائيلي»..

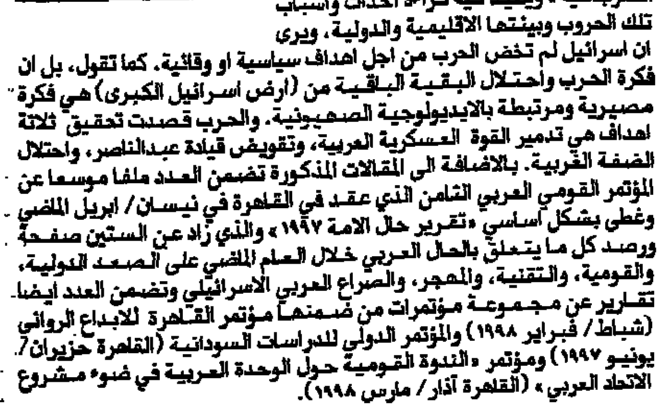
٣ - مجلة شؤون الشرق الاوسط. خريف ١٩٩٧
Middle East Affairs Journal
تصدر بالانجليزية عن:
United Association for Studies and Research, USA



صدر هذا العدد تحت عنوان: «الاسلام والغرب عشية الالفية الثالثة» وتضمن ثلاث مجموعات من المقالات ناقشت اولاها قضايا عالمية منها مقال «الاسلام والارهاب» كتبه د. فتحي عثمان مجادلا فيه ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية وهو كالمرض المعدي في انتشاره ويجب ان لايحصر في العالم الاسلامي، والتشخيص الدقيق هو الضمان الوحيد للعثور على حل له (٢) «ايران: آن اوان الحديث معها» بقلم السفير الامريكي روبيرت بيليترو، وفيه عرض لخمس خطوات يقترحها لتكون حجر الاساس الذي يقوم عليه التذويب التدريجي للعوائق التشريعية، التي تحول دون التعامل والتبادل التجاري الطبيعي بين امريكا وايران، اما المجموعة الثانية من المساهمات فكانت تحت عنوان قضايا جديدة ومنها (١) «مجلس اجتهاد العالم: مفتاح للقيادة العالمية في القرن القادم» بقلم روبيرت د. كراين وفيه يؤكد على قدرة المسلمين، وخاصة المنظمين منهم على لعب دور عالمي عن طريق احياء نظامهم المعياري القانوني او ما يعرف بمقاصد الشريعة، التي يصفها بانها اول دستور عالمي لحقوق الانسان، وجاءت المجموعة الثالثة تحت عنوان الارض المقدسة وتضمنت (١) «شروط الوقف الدائم لاطلاق النار» كتبه الشيخ احمد ياسين مستعرضا فيه شروط حركة حماس للقبول بوقف دائم لاطلاق النار مع اسرائيل (٢) «مقاربة حماس للايديولوجيا والعلاقات الدولية» بقلم خالد الحروب ويرصد فيه تاريخ بدء الحركة في اقامة علاقات لها مع محيطها العربي والاسلامي والدولي. اما المجموعة الاخيرة فقد خصصت للحركات الاسلامية وفيها مقابلة مع حسن الترابي تحت عنوان «تقييم نجاح الحركة الاسلامية في السودان» ومقال آخر كتبه بشير نافع تحت عنوان «الاسلام والجيش والديمقراطية في تركيا الحديثة».

٤ - المستقبل العربي. يونيو/ حزيران ١٩٩٨
(تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت)





من ضمن ما اشتمل عليه هذا العدد هناك مقالان مهمان الاول لبرهان غليون، مدير مركز دراسات الشرق في جامعة السوربون، بعنوان «الوطن العربي امام تحديات القرن الواحد والعشرين: تحديات كبيرة وهمم صغيرة» وفيه يقدم غليون رؤية اجمالية للوضع الدولي في الحقبة الراهنة والمقبلة وما يطلق عليها اسم العولمة، ويحلل الاستجابات العربية او السياسات والاستراتيجيات المختلفة للرد على التحديات التي تثيرها هذه الحقبة. والمقال الثاني بقلم جيرمي سالت استاذ العلوم السياسية في جامعة بلكنت في انقرة. وهو بعنوان «الخامس من حزيران ١٩٦٧: وجهة نظر استرجاعية» ويعيد فيه قراءة احداث واسباب تلك الحروب وبيئتها الاقليمية والدولية، ويرى ان اسرائيل لم تخض الحرب من اجل اهداف سياسية او وقائية. كما تقول، بل ان فكرة الحرب واحتلال البقية الباقية من (ارض اسرائيل الكبرى) هي فكرة مصيرية ومرتبطة بالايديولوجية الصهيونية. والحرب قصدت تحقيق ثلاثة اهداف هي تدمير القوة العسكرية العربية، وتقويض قيادة عبدالناصر، واحتلال الضفة الغربية. بالاضافة الى المقالات المذكورة تضمن العدد ملفا موسعا عن المؤتمر القومي العربي الثامن الذي عقد في القاهرة في نيسان/ ابريل الماضي وغطى بشكل اساسي «تقرير حال الامة ١٩٩٧» والذي زاد عن الستين صفحة ورصد كل ما يتعلق بالحال العربي خلال العام الماضي على الصعد الدولية، والقومية، والتقنية، والمهجر، والصراع العربي الاسرائيلي وتضمن العدد ايضا تقارير عن مجموعة مؤتمرات من ضمنها مؤتمر القاهرة للابداع الروائي (شباط/ فبراير ١٩٩٨) والمؤتمر الدولي للدراسات السودانية (القاهرة حزيران/ يونيو ١٩٩٧) ومؤتمر «الندوة القومية حول الوحدة العربية في ضوء مشروع الاتحاد العربي» (القاهرة آذار/ مارس ١٩٩٨).

رحالة بريطاني في «أهوار» العراق

الحلقة السابعة

ترجمة وعرض: عبداللطيف السعدون

عام ١٩٥٣ وقف «ولفريد تيسجر» الرحالة البريطاني امام الجمعية الاسيوية الملكية في لندن ليتحدث عن زيارته لمنطقة الاهوار في جنوب العراق بنبرة تشوبها المرارة، ويخالطها الحب، حيث وصف العالم القديم الذي اكتشفه في رحلته بانه عالم مفعم بالبساطة والكرم والود. وقال انه رغم خشونة الحياة وقسوة الطبيعة في مجتمع الاهوار وما يفرضه ذلك من مواجهات فان لدى «المعدان» - سكان الاهوار - شعورا بالرضا والقناعة، حجب عنهم تطلعهم لعالم عصري قد يزلزل كيان حياتهم ويكتسح صورا ومشاهد وسلوكيات ألفوها واعتادوها وآمنوا بدلالاتها.

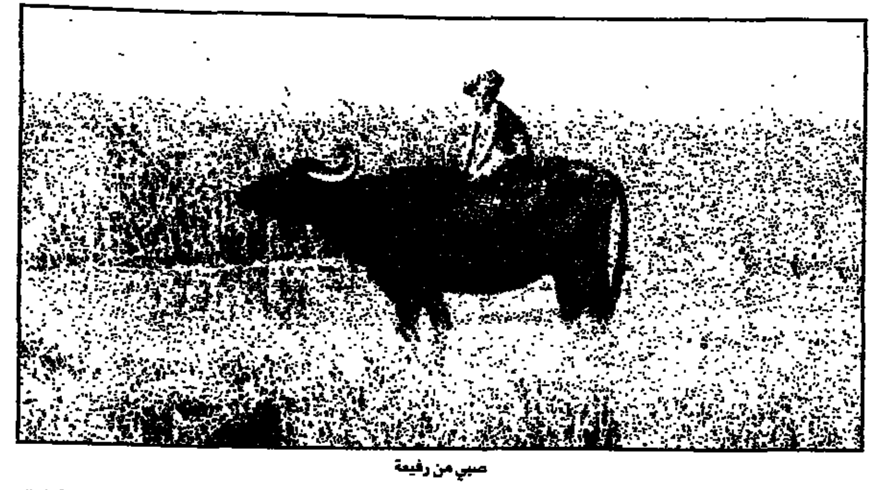
استهوى هذا العالم الممعن في الغرابة والدهشة، «تيسجر» وهو ابن الطبقة الانجليزية النبيلة، خريج جامعة كامبردج والباحث ورجل المهمات السرية، وصمم وهو يزور الاهوار للمرة الاولى على ان لايكون متفرجا على هذا العالم فحسب، انما ان يشارك في صنعه ايضا ويقدر ما يستطيع، وخدمه اتقانه للغة العربية ومعرفته بالعرب واختلاطه بهم ان يحقق ما يطمح اليه. وهكذا عاش بين «المعدان» فترات طويلة رغم انهم رفضوا مصاحبته في البداية الى ابعد من حدود قراهم، وكسب ثقتهم وتعلم من عاداتهم الكثير.

لكن في تموز من عام ١٩٥٨، وعندما كان يقضي في ايرلندا اجازة قصيرة من العالم الذي اختاره بمحض رغبته نقلت اليه اخبار تغير الاحوال في العراق فحدس ان ما حدث هناك سيجعل عودته الى اصدقائه «المعدان» مستحيلة، وهذا ما جعله يغلق فصلا من اكثر فصول حياته اثارة وسحرا، لكن صور ذلك الفصل المثير ومشاهده لم تبرح مخيلته قط، فكتب كتابا ضمنه انطباعاته ومشاهداته، ولم يقدر لذلك الكتاب ان ينشر بالعربية الى اليوم.

وها نحن نقدم - في حلقات - عرضا ملخصا لفصول الكتاب المذكور:



قرية كبير في سنة انخفاض الماء



صبي من رفيعة

الصبيان الذين يتعلمون في القرية ليصبحوا باعة صحف في المدينة

«ولفريد تيسجر» رحالة بريطاني زار منطقة الاهوار في جنوب العراق خلال الاعوام ١٩٥١ - ١٩٥٨ وتجول بين قراها وعاش بين اهلها، وكتب عن رحلته تلك كتابا مثيرا لم ينشر بالعربية بعد.

وفي الحلقات السابقة من العرض الذي نقدمه للكتاب تحدث تيسجر عن زياراته لعشائر الجنوب ولقاءاته بالعديد من رجالها، ومشاهداته في القرى «والمضايف» التي حل فيها. كما عرض لرواية مثيرة عن جزيرة «حفيظ» الاسطورية التي يخفيها الجن عن عيون الناس! وشرح كيف اضطر لمعالجة المرضى في الاهوار رغم انه لم يكن طبيبا. وكيف قدر له ان يكون شاهد عيان على الحريق الذي تعرضت له احدى قرى الاهوار حيث تحولت مساكنها الى ركام. وروى حادثة مقتل فالح ابن الشيخ مجيد الخليفة، في رحلة صيد على يد احد اقاربه، وحكايات مثيرة اخرى عن رجل امسكت بساقه سمكة قرش، وآخر قتله ضبع، وامرأة «مسترجلة» تحمل قلب رجل، و«أبو لبنة» الذي يفتح مضيفه للغرباء وعابري السبيل.

وفي هذه الحلقة يواصل تيسجر رحلته ومغامراته المثيرة داخل مجتمع الاهوار.

في طريق العودة خططنا لزيارة قرية (رفيعة) حيث تقيم اسرة (عمارة)، وقد استقبلنا والده (تكب)، وهو رجل عجوز ذو وجه مسفوع وعينين هادئتين، ارتدى ثوبا ابيض نظيفا ووضع العقال على رأسه، كان يتحرك ببطء. وبدا عليه مايشبه الفوق، وهو يقودنا الى بيته الصغير ذي السقف المنخفض.

طلب عمارة غلاية الشاي، وارسل سبايتي الى محل ابيه لجلب سكر وشاي، وعمل متعاونا مع اخوته الصغار واصدقائهم على الامساك بديك كبير استطاع الهرب من المنزل، وتمت ملاحقته في القرية في مطاردة صاخبة انتهت بمحاصرته في زاوية والقبض عليه ونبحه، ليكون جاهزا وقت الغداء. كما جهز عمارة ايضا سمكا وخبزت والدته (ناكه) الخبز في تنور طيني مستدير، يمكنك ان ترى امام كل بيت من بيوت اليابسة واحدا مثله، اما في الاهوار فتقوم النسوة باعداد الخبز على النار في اوان فخارية بسيطة.

لعمارة شقيق آخر هو (جليب)، الذي لم يتجاوز الثانية عشرة، وهو اصم واخرس، ويعمل في جز الحشيش وجلبه ليستخدم كعلف لجواميس الاسرة التي يرعاها جليب نفسه. ويربط الجاموس عادة عند حلول المساء بمسامير مثبتة امام البيت، ولا يترك طليقا اثناء الليل خوف سرحانه بين المزروعات من غير رقيب. اما (رشك) فيعمل في مزارع الرز.

وفي منطقة (رفيعة) حيث تستقر الاسرة تحدد قطع الاراضي الصالحة للزراعة عند كل موسم، وتوضع عليها علامات من اوتاد القصب حيث يتوزع القرويون على زراعتها بالقرعة. وعموما فان كل رجل يجد لنفسه عددا من قطع الاراضي وفي اماكن مختلفة. ليعمل فيها بالمشاركة مع الآخرين. او يزرع حصته بنفسه، او بمساعدة اسرته، وعادة ماتحرث الارض في نيسان ويبذر الرز في اواسط أيار مع تساقط المطر اما اذا بقي المد مرتفعا بعد هذه الفترة فان الاعشاب تنمو على الارض وتتعطل عملية الزراعة.

قبل ان يبذر الرز تبلل البذور بالماء لمدة خمسة ايام، ثم تطرح في الشمس تحت بساط ثقيل لمدة يومين آخرين، الى ان توشك ان تنبت، ويميز المزارعون بين محصول (النثر) الذي يبذر ويصبح بعد ذلك رقيق القوام وبين محصول (الشتل) اي الشتلات التي تحول بعد اربعين يوما. وعادة مايزرع المعدان في الاهوار الشتل فقط. فيما يزرع (الازيرج) في اراضيهم التي تبعد عن الاهوار القليل من الرز من غير النثر. وهنا في (رفيعة)، على حافة الاهوار، يزرع القرويون النوعين معا. و(رشك) الذي يعمل بمفرده يزرع اربعة اخماس ارضه بالنثر الذي يتطلب جهدا اقل مع انه يعطي نصف الناتج الذي يعطيه (الشتل) بنفس المساحة. ويحصد (النثر) عادة في اواسط تشرين الاول بينما يتأخر حصاد (الشتل) شهرا بعد ذلك.

وفي عام ١٩٥٦ كان الحاصل جيدا اذ حصد (رشك) اربع (كيالات) من النثر وواحدة من الشتل وتساوي الكيالة ٦٢ بالمائة من الفدان، وحصل من ذلك على مايقرب من ٣٥٠٠ كيلو من الرز، اعطى للجيد ربعها، واحتفظ بما يكفي لاطعام اسرته الى السنة القادمة ثم باع المتبقي في القرية، وهو يأخذ احيانا ثلث الحاصل، ولكنه في الغالب لايتجاوز الربع، ويعتمد في تحديد ذلك بمعرفته بمستوى المد للعام نفسه، وحكمه في هذا الامر - كما قيل لي - في غاية الدقة.

وعادة مايكون المزارعون مسرورين عندما يرتفع المد، وخاصة مزارعي عشيرة (الازيرج) الذين يعتمدون في زراعتهم للرز على مياه الانهار، بخلاف المعدان الذين يسوؤهم ارتفاع المد خاصة وان اراضيهم تقع تحت مستوى الماء، كما ان ضحالة المياه تساعدهم على زرع مساحات اوسع.

■■■■■

استشارني (عمارة) في ارسال اخيه (حسن) الى المدرسة قائلا، «يجب ان يكون لدينا واحد في الاسرة يستطيع ان يقرأ ويكتب...»، وافقته رغم ان الشك كان يخامرني لحد الآن في ان يستطيع حسن ان يحقق ماهو مطلوب منه. في الصباح التالي ذهب (حسن) الى المدرسة التي تقع على بعد ميلين من المجرى الرئيسي لنهر الوادية، وكان سعيدا جدا في مدرسته التي يهرول اليها صباحا مع الاطفال الآخرين، وفي المساء يعرض علي واجباته المدرسية بفخر، وقد جلبت له من البصرة حقيبة مدرسية ودفاتر وقلم حبر، ومحبرة ومسطرة... الخ. وبدا لي مبهورا بهذه الاشياء واكد ان لا احد من زملائه لديه مثلها. وبرغم ذلك فقد كنت قلقا من النتيجة، فعلى مدى السنوات الخمس او الست القادمة سيقضي حسن نهاره جالسا على (رحلة) مدرسية داخل مبنى المدرسة، ليأكل عند الظهر وجبة طعام خاصة تقدم له من اليونسكو، وسيجد الحياة سهلة مقارنة مع حياة اخرى بين قصب البردي او في حقول الرز، وتمنيت لو تمكن (حسن) من ان لاينساق بعيدا لينزوي في احدى المدن - كما فعل غيره - وهو قدر الكثير من اشباه المتعلمين في مختلف ارجاء الشرق الاوسط في أيامنا هذه.

ورغم ان العديد من الصبيان ممن درسوا في المدرسة فضلوا البقاء في قراهم بعد ذلك الا انهم سرعان ما تأثروا بمعلميهم الذين كانوا ينفرون من حياة العشائر، وفكروا مرة اخرى في الرحيل الى المدينة، بدعوى ان العيش المحترم لايتوفر الا في المدن!.

ولو بقي هؤلاء في قراهم الاصلية فربما يتحولون في وقت قريب الى اشخاص ساخطين، لكن اعتقادهم بان ماحصلوا عليه من تعليم بسيط يمكن ان يمنحهم كل ما يتمنونه هو اعتقاد جدير بالشفقة من غير شك. ان الآلاف امثالهم في العراق لهم نفس المؤهلات، وقد انتهوا على الارجح الى بائعي صحف او «كوكاكولا» في بغداد او البصرة، وربما اعتاد بعضهم السرقة والاعمال المشينة الاخرى.



مهرجان عرس في رفيعة

■ ارتفاع «المد» بين الازيرج والمعدان
■ زخة رصاص مفاجئة اعلنت إتمام زواج (داخل)!

■■■■■

دعانا (داخل) لحضور حفل زواجه في (كباب) حيث كان خطب اخت صديقه (ولتي)، وقد ساعدته انا في دفع خمسة وسبعين دينارا كمهر لعروسه.

كانت مسالك الطرق الى (كباب)، وسط القصب المظلم والمقفر، تغمرها الحرارة لحد الاختناق، وقد ظل العرق ينساب هابطا على اجسادنا الى ان وصلنا الى مكان العرس في القرية التي بدت مبهورة وهي تتبخر ببطء تحت حرارة الشمس اللافحة. وقد اقمنا عند شيخ من الفريجات كان صديقا لي وهو عم (حسن). بينما كان داخل يعيش في البيت المجاور وقد انشغل بتوسيعه باضافة زوج من الاقواس اليه، ثم نصب شبكة بعوض حمراء اللون داخله ليغطي مضجع العرس.

في الصباح التالي تناهت الى مسامعنا اصوات غناء وضرب على الطبول من الناحية البعيدة للقرية حيث بدأ (وادي) الاحتفال بزواج شقيقته وفي المساء ذهب اصدقاء العريس لجلب العروس بطرادتنا، واطلقت العيارات النارية ابتهاجا. ووفقا للتقاليد انتظر (داخل) عودتهم الى البيت، وجلست معه نستمع الى اصوات الغناء والطبول. وعندما كانت الشمس تجنح نحو المغيب - قال (داخل) - انهم يضعون العروس الآن في القارب ليطوفوا بها حول القرية وسيتوقفون للرقص عند عدد من البيوت وهم في طريقهم الى هنا.

واخيرا بدأوا يتقدمون نحونا ببطء، حيث تجلس العروس في الطرادة وقد ارتدت ثيابها الجديدة فيما تحيط بالطرادة قوارب الغناء التي تجتنف باتجاهنا. امام العروس وضعت اكوام اللحف والفرش والوسائد التي قدمها وادي لتأخذها العروس معها الى بيتها الجديد، وهو كرب اسرة مطلوب منه ان يصرف جزءا من مهر العروس لذلك. وقد شعرت بالسرور حينما عرفت ان وادي كان كريما مع شقيقته خاصة وان عريسها داخل كان فقيرا جدا.

عندما وصل موكب العروس اطلقت عيارات نارية، وادخلت العروس الى البيت، وارتجل (عجرم) ابياتا من الشعر، استعادها المحيطون به وهم يدبكون على الارض باقدامهم من حولنا، ملوحين بالبنادق والمجانيف والخناجر من فوق رؤوسهم. واستمروا كذلك حتى مغيب الشمس حيث غادروا الى بيوتهم لتناول الطعام. وبعد ذلك اجتمعنا ثانية في بيت (داخل)، واستمر الغناء والرقص، وكان داخل يقدم لضيوفه السجائر والشاي.

فجأة، وعلى غير انتظار بالنسبة لي على الاقل، ارتفع صوت اطلاقة من آخر الغرفة، وقد ابتسم الآخرون ابتسامات عريضة فقد كانت الاطلاقة علامة على ان داخل قد اتم زواجه.

زرت (داخل) صباح اليوم التالي، وقد اخذني الى الخيمة التي على زوجته ان تلازمها - وفقا للعادات العشائرية - سبعة ايام من دون ان تغادرها. وقد بدت فتاة ممتلئة الجسم، ذات وجه لطيف، ولم تكن خجولة البتة فقد سكبت على ملابسي بعض العطر النفاذ، واطعمتني شيئا من حلوى دبقة، في الوقت الذي كان فيه (داخل) يحضر الشاي.

وحالما انقضت ايام العسل السبعة عمل داخل بسرعة على بناء بيت صغير في القرية ليستقر فيه مع زوجته، التي خلق منها حسن تدبيرها وجهدها المتواصل زوجة صالحة له.

كان شتاء ١٩٥٣ - ١٩٥٤ قاسيا على نحو استثنائي، فرغم ان الثلوج المتراكمة فوق جبال ايران وتركيا لم تبدأ بعد بالذوبان، فان نهر دجلة تعرض لموجة فيضان نتيجة غزارة مطر الشتاء، في حينها كنت عائدا الى العراق في منتصف شباط، وفي البصرة التقيت بعمارة وسبايتي، وقفلنا راجعين الى قريتهما. وقد وجدت طرادتنا التي تركناها وقد خرقت في اكثر من موضع. وهكذا عمدنا الى قلبها وشمعنا الشقوق بتدفئتها بشعلة من القصب ولكنها ظلت بحاجة لاعادة طلائها بالزفت. لذلك قررنا عبور اهوار (حواير) وترك الطرادة بعهدة الحجي حميد لاجراء مايلزم لها.

من (رفيعة) اتجهنا نحو (البومغيفات). كان المطر يسقط بغزارة خلال الليل. وفي الصباح بدت السماء ملبدة بالغيوم ومنذرة بالمطر. وعندما اصبحنا على مرأى من بيت (حسن) عاد المطر الى الهطول واستمر النهار كله. وقد تعرضنا للبلل قبل ان نستطيع نقل امتعتنا الى داخل البيت الذي بدا انه بني بشكل متقن وقد وضعت حصران ثخينة على سقفه. كان (حسن) قد ذهب للصيد، وقد استقبلتنا والدته (عفره). ولكن سرعان ماعاد (حسن) مبللا بالمطر، وامتلأ قاربه الصغير الى نصفه بالماء وجلب معه البط المتوحش لدرجة انه حين اقترب منه كان يمسك بحزمة من القصب وضعها امامه وقد غطت كل رقبته.

ظهر ياسين بعد قليل من بين معالج القصب. وبدا الاثنان، ياسين وحسن، متلهفين لمرافقتي مرة اخرى، وبعد ان وجدنا ان الطرادة قد رممت في هواير خططنا لعبور دجلة عند القرنة ثم الذهاب الى الاهوار الغربية التي لم نكن قد شاهدناها من قبل.

قال (صحن) ناصحا: «لاتذهبوا عبر زكري في هذا الجو العاصف، يمكنكم الذهاب الى الفرات عبر (البوبخيت). وانظروا فيما اذا كنتم تستطيعون اخذ طاهر بن عبيد لمرافقتكم.. انه يعتاش على التهريب، ويعرف تماما كل المسالك الآمنة في الاهوار الغربية..».

■■■■■■

قال طاهر ونحن في الطريق الى (هواير) ان مغامرته الاخيرة كانت غير ناجحة، اذ قبض عليه البوليس الايراني وتمت مصادرة السكر والشاي الذي بحوزته. كما استجوب بخصوص اختفاء شرطيين ايرانيين على الحدود منذ عدة شهور. وبعد تعرضه للجلد بالعصا سمح له بالعودة مع تحذيره ان النار ستطلق عليه دون سابق انذار اذا عاود مغامراته.

استطرد طاهر وهو يبتسم «.. كان باستطاعتي ان ادلهم على مكان الشرطيين المفقودين فقد دفنت بهما تحت جزيرة عائمة في الاهوار. اذ حدث ان لحقا بنا بينما كنا نحاول تهريب شحنة من القمح. واستمرا في مطاردتنا في الظلام حتى تخلف اثنان من رجالنا واعدا كمينا للقبض على الشرطيين. وهكذا استولينا على بندقيتيهما وحصلنا على مائة دينار مقابل بيع كل واحدة. ومنذ ذلك الوقت وانا بعيد عن ايران...».

تقع (هواير) على مسافة قريبة في اعلى الجدول المفضي الى شمال الفرات حيث تنهض بيوت ومضايف عديدة تحت النخيل على جزيرة مرتفعة محاطة بالاهوار.. بقينا عند حجي حميد في مضيفه الصغير. ثم تجولنا في انحاء القرية التي يبدو سكانها معنيين ببناء القوارب بشكل مباشر او غير مباشر. فقد تكدست الواح الخشب واعمدة الحطب والخيزران في الساحات الخلفية لمحلات البقالة التي تبيع ادوات النجارة والمسامير والاسلاك. وفي ظل النخيل يعمل الرجال على وضع اللمسات الاخيرة على قارب كبير ذي ساريتين قبل ان يدفعوا به الى الماء على قطع خشبية. ويعمل اغلب الحرفيين في ساحات مفتوحة خلف اسيجة القصب في تشذيب واعادة طلاء القوارب الصغيرة او تصليح الاطارات المكسورة او بناء اطارات جديدة بدلها.

في الصباح التالي كانت طرادتنا تنساب على امتداد الشواطئ المزروعة بالنخيل، وقد استغرقت جولتنا بين قرى الجانب الشرقي من النهر خمسة اسابيع، قمنا خلالها بزيارة لعشائر لم اتعرف عليها من قبل مثل عشائر الدخينات وحليلكي (يعني الاسم طائر الغاق). وكذلك زيارة اصدقائنا القدامى البومحمد والفريجات والسويد.

■■■■■■■

قال عمارة: «ان ارتفاع مستوى الماء هذا العام سيساعدنا على القضاء على العديد من الخنازير. وهذا ماحدث لنا بالفعل، وقد شاركت انا في الصيد ليس للمتعة فقط. انما كون الخنزير هو العدو الطبيعي لسكان الاهوار. لكنني سرعان ماغضبت حينما فكرت في ان الخنازير تتعرض للابادة والانقراض كما حصل للاسود في هذه المنطقة من قبل. ان الخنزير بحجمه الثقيل والضخم، واطلالته الشريرة وهو يقتات على حافات القصب يشكل بالنسبة لي جزءا مكملا لمشهد الاهوار، وخيل الي ان الحياة هنا تفقد الكثير من طابع الاثارة الذي يكتنفها لو خلت من ذلك.

شاهدنا خنزيرين يتمشيان عبر المياه الضحلة، باتجاه القرية وقت المغيب، وقد لاحقناهما وقتلناهما. وعندما عدنا مع حلول الظلام قال لنا بعض من صادفناهم متلحفين حول موقد نار خارج منزلهم ان العديد من الخنازير تكمن في بيت على بعد بضع ياردات، وقد قدرت في البداية انهم كانوا يمزحون. الا اننا حين ارسينا على (الدبن) كدنا نتعرض لهجوم خمسة خنازير كانت تصوب نظراتها نحونا ثم تغطس في الماء!.

ذات عصرية اخرى. شاهدنا خنزيرين كبيرين جدا، ظلا يراقباننا شزرا من على بعد مائتي ياردة وقد رميت من بندقيتي وانا جالس في القارب، فاصبت الخنزير الاكبر الذي سرعان ما استدار حول نفسه، واخذ يعدو حتى اصبح على بعد بضع ياردات ثم انعطف متجها نحوي، والخنزير الآخر يعدو خلفه. اطلقت اخرى وهو مستمر في القدوم الي ان اصبح قريبا جدا مني، وهنا اطلقت الاطلاقة الرابعة فقط، ولم تبق لدي سوى اطلاقة واحدة. عندها سحبت المزلاج واستدرت لاواجه الآخر، وهو على وشك ان يجثم فوقي بقفزتين منه فقط!.

رميت الاطلاقة الاخيرة. فيما كان يهبط وينزلق بالفعل نحو القارب، اعدت حشو البندقية. ثم انحنيت قليلا لالمس اقرب خنزير الي وكان الآخر على بعد قدم او اكثر قليلا. وانهمكت تماما فيما انا فيه لدرجة عدم التفكير في الخوف من الخطر. ويبدو ان قيامي بحشو عتاد البندقية مرتين، وعدم اتضاح فاعلية لاطلاقاتي كان بمثابة انذار بالخطر لرفاقي الخمسة الذين لم يكونوا مسلحين، وحين استدرت نحوهم وجدتهم جاثمين على ارضية القارب وخناجرهم في ايديهم..

وسألت «ماذا ستفعلون لو صعد الخنزيران الى القارب؟». اجاب عمارة «لو فعلا ذلك. فسنقفز خارج القارب ونقتلهما بخناجرنا!.

■■■■■■■

ونحن في الاهوار كنا مقطوعين تماما عن الاتصال ببقية العالم. ولذلك لم تكن لدينا ادنى فكرة عن الكارثة التي حلت بالعراق حيث غرقت مساحات واسعة من الاراضي جراء الفيضان واصبحت بغداد نفسها امام خطر حقيقي. لكن الفيضان لم يغلق طريق البصرة. ولذلك استطعنا زيارتها في نيسان، وعند عودتنا الى كباب لاحظنا ان مستوى الماء في هذه المنطقة قد ارتفع عما كان عليه في السابق. ولذلك فقد احيط مضيف «صدام» بجدار لتفادي دخول المياه اليه. لكن لم تشكل ظاهرة ارتفاع مستوى الماء اي عائق امام المعدان الذين واصلوا حياتهم على نحو طبيعي باستثناء البعض منهم الذين اضافوا المزيد من طبقات القصب على ارضية بيوتهم لابقاء انفسهم بعيدا عن البلل.

زرنا عشائر المنتفك على امتداد حوض الفرات. ثم رحلنا شمالا باتجاه نهر الفرات، وعبرنا (العويديه) اي هور الحمار.

كانت الرياح الشمالية الغربية تعصف بقوة، والبحيرة الكبيرة تتدفق نحو مجرى مفتوح. ولذلك فقد انتقلنا، عمارة وسبايتي وانا، مع امتعتنا الى «البلم» تاركين ياسين وحسن يقودان الطرادة التي تتقدم بحذر تمتطي الموج لتنقذف الى القاع، وتعود فوق الماء تارة اخرى.

كان المد قد ارتفع كثيرا عن المستوى المعتاد كل سنة، وبدا انه سيستمر في الارتفاع شهرا آخر على الاقل، لكننا لم ندرك خطورة الوضع الا بعدما اكتشفنا ان معظم اراضي قرية الحمار مغمورة، وان باستطاعتنا في اي مكان نذهب اليه ان ندفع بطرادتنا وبلمنا الضخم عبر حقول الذرة التي لم تحصد بعد. وبين اشجار النخيل التي لاتحصى.

وقد شاهدنا قرى هجرها اهلها بالكامل، وبقيت الكلاب الضالة وحدها تعوي بيأس فوق سطوح المنازل المهجورة.

وفي تلك المناسبة شاهدنا بقرة، غطت المياه بطنها. في أعلى السدة. وقد اكلت كل تمرة استطاعت ان تصل اليها. ولاحظنا ان القليل من المضايف والبيوت الواقعة على ارض مرتفعة. او حيث اقيمت السداد مايزال مسكونا، وكنا كلما تبادلنا التحيات مع سكانها اشاروا علينا بالتوقف عندهم. واذا ما استجبنا لدعوتهم احضروا القهوة والشاي، وشووا الدجاج لاطعامنا وجلسوا يتحدثون معنا. وكأن شيئا لم يحدث!

عدنا الى الناصرية، ودخلنا الفرع الرئيسي للفرات. واتجهنا نحو مجرى النهر الذي يسير بقوة. لاحظت في احد الاماكن بقية سد كونت مليشية الرف فوق سيل يتدفق بدوامات مخيفة. الطرادة تتهادى فوق الماء لخفة وزنها، ومع ذلك فقد خامرني شعور في بعض اللحظات اننا سوف ننقلب في المياه. لكن ياسين كان يعرف بالضبط ماذا يفعل وقد قادنا بمهارة. بينما كان رفاقه يجذفون بكل ما استطاعوا. وحين عبرنا مدينة (سوق الشيوخ) كان نصفها غارقا تحت الماء!.

بقينا يومين عند آل جويبر. ثم تابعنا سيرنا في حوض نهر الغراف على بعد بضعة أميال من الشطرة. في بعض الاماكن كانت المياه قد خرقت السداد، وفي بعضها الآخر ظلت السداد قائمة والفلاحون يبذلون مافي وسعهم لانقاذ مزارعهم. اقمنا عند محسن بن بدر من عشيرة البوصالح وقد اعتاد، حتى في مثل تلك الظروف الصعبة، ان يبقى بيته مفتوحا بسخاء. كما اقمنا مع آخرين من شيوخ المنتفك، لكننا امضينا معظم الليالي مع رعاة غنم او فلاحين بسطاء في خيام سوداء او اكواخ قصب او بيوت طين صغيرة. لكن الجميع كانوا في عزلة عن العالم. والمياه تحيط بهم من كل جانب.



أول خطوة في صنع القوارب

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

نائب رئيس وزراء جنوب افريقيا في حديث لـ (لاتحاد)

الامارات الشريك التجاري الأول لجنوب أفريقيا في منطقة الخليج

ممارسات نتانياهو تدمر عملية السلام ولا تعاون مع اسرائيل حاليا

■ أجرى الحوار د. جمال المجايدة:

■ أكد نائب رئيس الوزراء بجنوب افريقيا السيد عزيز بهاد حرص بلاده على تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال في حديث لـ (الاتحاد) ان العلاقات الثنائية بين البلدين شهدت نموا قياسيا خلال ٤ سنوات فقط وهي عمر استقلال جنوب افريقيا. وهذا يرجع الى الرغبة المشتركة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس نلسون مانديلا لاقامة علاقات متميزة.

وأوضح السيد بهاد ان الهدف من زيارته وهي الأولى الى دولة الامارات هو التباحث حول برنامج الزيارة المرتقبة للرئيس مانديلا الى ابوظبي والتي قد تتم قبيل نهاية العام الحالي وكذلك استعراض مشروعات التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية وتنسيق المواقف قبيل انعقاد قمة عدم الانحياز في سبتمبر المقبل.

وقال ان المرحلة الأولى من جولته تمتد الى قطر والكويت بعد الامارات. اما المرحلة الثانية فسيزور خلالها كلا من مناطق السلطة الفلسطينية ومصر والاردن واسرائيل بدءا من السابع من يوليو القادم.

وجدد التزام جنوب افريقيا بدعم نضال الشعب الفلسطيني حتى اقامة الدولة المستقلة وحمل حكومة نتانياهو مسؤولية انهيار عملية السلام، ودعا الولايات المتحدة ومجلس الامن للتدخل لاجبار اسرائيل على تطبيق اتفاق اوسلو وقرارات الأمم المتحدة لمنع حدوث صراع مسلح جديد في المنطقة. وفيما يلي نص الحوار:

● كيف تصفون العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجنوب افريقيا. وما هو هدف زيارتكم الى الدولة؟

- يمكنني القول بان علاقات البلدين الصديقين تاريخية. فقد كانت دولة الامارات العربية المتحدة في مقدمة الدول التي ساندت كفاح شعب جنوب افريقيا ضد نظام الفصل العنصري. كما كانت من أوائل الدول التي اعترفت بجمهورية جنوب افريقيا عقب حصولها على الاستقلال علم ١٩٩٤.

واعتقد ان العلاقات الودية المتميزة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس نلسون مانديلا قد ساهمت في تأسيس علاقات تعاون وصداقة متطورة بين البلدين.

في الواقع، جئت الى دولة الامارات للقاء كبار المسؤولين هنا بهدف التحضير لزيارة الرئيس نلسون مانديلا والتي ربما تتم قبل نهاية العام الحالي. وكذلك للتشاور حول القضايا التي تهم البلدين وتنسيق وجهات النظر استعدادا لقمة دول عدم الانحياز المقرر عقدها في سبتمبر المقبل والتي ستتولى جنوب افريقيا رئاستها لمدة ثلاث سنوات قادمة.

ونرى انه من الضروري في مثل هذه الظروف زيادة مستوى التنسيق والتشاور بين دول عدم الانحياز لمواجهة التحديات والأعباء الثقيلة التي يفرضها علينا القرن القادم مثل العولمة والاندماج والتكتلات الاقتصادية الكبرى والتخلف والفقر في الدول النامية.

● أحرزت علاقات التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات العربية المتحدة وجنوب افريقيا تطورات هامة، ما هي خطتكم المستقبلية على صعيد الاستثمارات والمشروعات المشتركة؟

- تعتبر دولة الامارات العربية المتحدة الشريك التجاري الأول لجنوب افريقيا في منطقة الخليج والشرق الأوسط، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في العام الماضي نحو ستة مليارات راند (١,٢ مليار دولار امريكي) ونتوقع اقامة مشروعات مشتركة في مجال الطاقة والصناعات البتروكيماوية مع دولة الامارات بقيمة ١٥٠ مليون دولار في الأشهر القليلة القادمة. وهناك آفاق واسعة للتعاون والاستفادة من الامكانيات المتاحة لدى البلدين.

وستشهد المرحلة المقبلة العديد من المشروعات المشتركة في مجالات الصناعة والسياحة والخدمات ولا شك ان جنوب افريقيا تولي أهمية كبيرة للتعاون الاقتصادي مع دولة الامارات العربية المتحدة التي تتمتع بنظام اقتصادي حر وخدمات بنية تحتية متطورة وموقع استراتيجي متميز يربط بين الشرق والغرب. وكذلك تتطلع بلادنا للاستفادة من المناطق الحرة في جبل علي والمنطقة الحرة بالسعديات من أجل الوصول الى الأسواق العملاقة في الدول العربية والافريقية والآسيوية المجاورة.

كما اننا نرحب في الوقت نفسه بالاستثمارات الاماراتية في جنوب افريقيا التي تمتلك احتياطيا هائلا من الثروات المعدنية والموارد الطبيعية والزراعة والسياحة والسوق الشاسعة والأيدي العاملة والخدمات.



عزيز بهاد والزميل جمال المجايدة اثناء الحوار

عزيز بهاد نائب رئيس وزراء جنوب افريقيا

ممارسات مدمرة:

● تعلمون ان الممارسات الخطيرة التي ترتكبها حكومة نتانياهو في الأراضي الفلسطينية المحتلة تهدد عملية السلام، ما هو موقف جنوب افريقيا ازاء خطة تهويد القدس والاستيطان وعرقلة جهود السلام؟

- سأقوم في السابع من يوليو القادم بجولة الى كل من فلسطين واسرائيل ومصر والأردن للاطلاع على تطورات الموقف عن كثب من اجل بلورة رؤية سياسية واضحة تعتزم جنوب افريقيا طرحها على زعماء قمة عدم الانحياز في قمتهم المقبلة. لا شك ان الموقف في منطقة الشرق الأوسط وفي الأراضي الفلسطينية على وجه الخصوص يبعث على القلق ويبدو كئيبا للغاية بسبب المخالفات الخطيرة التي ترتكبها حكومة نتانياهو ضد اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين. ولذلك نحن في جنوب افريقيا نرفض رفضا قاطعا ممارسات حكومة نتانياهو الرامية لتهويد القدس ونعتبرها خطرا يهدد السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، في ذات الوقت نرى ان مواصلة بناء المستوطنات وتضييق الخناق الاقتصادي على الفلسطينيين يخالف اتفاق اوسلو ويدمر اجراءات بناء الثقة بين العرب واسرائيل ولذلك فاننا سنطالب من خلال قمة عدم الانحياز كافة القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالتدخل وممارسة الضغط على حكومة نتانياهو لاجبارها على قبول وتنفيذ كافة القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتطبيق كافة بنود اتفاق اوسلو تجنبا لحدوث صراع مسلح جديد في الشرق الأوسط.

نحن بصراحة في جنوب أفريقيا لا تقبل نظريات نتانياهو التي تقول بأن الفلسطينيين غير ملتزمين بأمن اسرائيل وان السلطة الفلسطينية تتحمل هذه المسؤولية، لان الفلسطينيين أصحاب الحق الشرعي في وطنهم ومن حقهم مواصلة العمل على اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، كما انهم شعب مناضل وليسوا قطاع طرق او شرطة مهمتها حماية أمن اسرائيل ونحترم خيار الشعب الفلسطيني في طلب السلام العادل والشامل وعلى اسرائيل التجاوب مع هذه الرغبة الصادقة.

● هل يمكن القول ان زيارتكم المرتقبة الى فلسطين واسرائيل تهدف لاقامة علاقات متوازنة مع الجانبين؟

- دعني أوضح لكم حقيقة هامة جدا، ان جنوب افريقيا جمدت كافة أشكال التعاون مع اسرائيل منذ حصولها على الاستقلال ونحر النظام العنصري، وتقوم في الوقت نفسه بدعم نضال الشعب الفلسطيني لان الفلسطينيين هم بالنسبة لنا شركاء في النضال ووقفوا الى جانبنا حينما كنا نناضل ضد نظام الفصل العنصري، ونحن في الواقع لا ننسى اننا كنا ضحية لهذا النظام ولذلك لا نقبل ان يظل اصدقاؤنا الفلسطينيون يعيشون في ظل القمع والاحتلال والحصار الاقتصادي البشع الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية منذ ثلاث سنوات أي بعد اتفاق اوسلو.

ونحن نعتبر ان اتفاق اوسلو تم من أجل بناء الثقة والتحول نحو احلال السلام الشامل والعادل وليس من أجل تحويل حياة الشعب الفلسطيني الى كابوس.

● ما هي ملامح خطة حكومتكم لتطوير علاقات التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية بوجه عام؟

- هذه الدول في مجملها هي صديقة لجنوب افريقيا، ولا تنسى انها كانت تعيش حالة من القطيعة التامة لمدة ٤٠ عاما لجنوب افريقيا بسبب نظام الفصل العنصري، وبعد سقوط هذا النظام بدأنا في اعداد خطة شاملة لترسيخ علاقات نموذجية مع الدول الخليجية والعربية تقوم على مبدأ الاحترام المتبادل والتعاون الامثل في كافة المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية والثقافية والسياحية لاستغلال الفرص والامكانيات المتاحة لدى الجانبين، كما اننا نعتبر ان الدول الخليجية والعربية هي عمق استراتيجي بالنسبة لجنوب افريقيا بفضل روابط الصداقة التاريخية القديمة فيما بيننا.

● ما هو موقف جنوب افريقيا من الحصار الدولي المفروض على العراق؟

- لقد طالبنا برفع الحصار لانه يترك آثارا سلبية ضارة على الشعب العراقي وأطفاله الذين يعانون من الموت والجوع بسبب نقص الغذاء والدواء، وقلنا ان على مجلس الأمن اعادة النظر في هذه العقوبات خاصة وان العراق يتجاوب مع القرارات الدولية وفي الوقت نفسه ندعو الحكومة العراقية للالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة حتى لا تظل حجة أمام هذه المنظمات الدولية لمواصلة فرض الحصار والحظر الدولي الذي يدفع الشعب العراقي ثمنه باهظا منذ ثمانية اعوام متتالية.

ونظرا لان حكومة جنوب افريقيا اصبحت على قناعة تامة بان العراق يتجاوب بشكل جدي وايجابي مع مجلس الأمن ولجان التفتيش التابعة للأمم المتحدة والخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل فانها تعتزم اقامة علاقات دبلوماسية كاملة على مستوى السفراء مع العراق في شهر اغسطس ١٩٩٨ اي قبل انعقاد قمة عدم الانحياز لاعطاء فرصة امام المساعي الرامية لرفع الحصار عن الشعب العراقي، واعتقد ان مثل هذا القرار سوف يسهم الى حد كبير في مسألة اعادة النظر في التعامل مع العراق كعضو في الأسرة الدولية.

مرحلة ما بعد مانديلا:

● كيف تسير التطورات السياسية في جنوب افريقيا، وهل هناك صراع محتمل على السلطة بعد انسحاب الرئيس مانديلا من الحياة السياسية في العام القادم؟

- الوضع طبيعي تماما، وحزب المؤتمر الوطني الحاكم رشح السيد مبيكي لتولي منصب رئاسة الجمهورية خلفا للرئيس مانديلا الذي سوف يترك الحكم في صيف العام القادم ولا توجد مشكلة على الاطلاق في انتقال السلطة وتوزيع المناصب لأن كل شيء متفق عليه سلفا ضمن النظام الدستوري الديمقراطي الذي يحكم مجريات الأمور في جنوب افريقيا.

● بصفتك احد شركاء النضال مع الرئيس مانديلا في خنادق المواجهة هل ستتولى منصبا آخر في التشكيلة السياسية الجديدة؟

- انا كمواطن جنوب افريقي مسلم لا تهمني المناصب بقدر ما تهمني خدمة بلادي التي تخوض صراعا حادا وتحولا صعبا من أجل تكريس الديمقراطية وترسيخ جذورها في الأرض التي عانت طويلا من نظام الفصل العنصري والقمع والاستبداد الذي لم يعرفه اي شعب في التاريخ الحديث او المعاصر فشعبنا يعاني منذ ٤٠٠ سنة من الحرمان والفقر والتخلف بسبب الفصل العنصري، والآن حان الوقت لتعويضه عن هذا الحرمان والمرارة التي عاشها شعبنا من جيل الى آخر.

● هل حصل المسلمون على حقوقهم السياسية في ظل النظام الحالي بجنوب افريقيا؟

- بكل تأكيد، نعم، حصلوا على حقوقهم وأكثر وبالرغم من ان عدد المسلمين لا يتجاوز ٤٠٠ ألف نسمة وهي أقلية صغيرة جدا الا انهم تبوأوا أربعة مناصب وزارية فوزراء العدل، والحكومات المحلية، والمياه والغابات هم من المسلمين وانا نائب رئيس الوزراء ومدير مكتب الرئيس مسلم وهذا يعني ببساطة ان التمييز العنصري انتهى الى الأبد، والمواطنون جميعا اصبحوا متساوين امام القانون.

● لا تزال جنوب افريقيا تواجه حتى الآن الجريمة المنظمة والعنف الأمر الذي يؤثر على استقرارها الاقتصادي والاجتماعي؟

- نعم هذا صحيح، ولكن لا تنسى اننا دولة حديثة العهد في الاستقلال والبناء الديمقراطي وان تفشي الجريمة في جنوب افريقيا سببه الفساد المنتشر في أوساط البوليس وفي القوانين غير الصارمة، وسببه انتشار الفقر والجهل والتخلف والتشرد في أوساط الغالبية السوداء فالمواطن الفقير، العاطل عن العمل، وغير المتعلم او المشرد يلجأ الى العنف والجريمة وهذه المشكلات ورثناها من النظام العنصري السابق الذي رهن البلاد كلها في أيدي خمس شركات احتكارية اقتصادية اجنبية نهبت ثرواتنا كلها وحولت الشعب الى قطاعات من المشردين والعاطلين والجهلة، ولذلك نخوض الآن معركة صعبة تتلخص في اعادة تأهيل الملايين من ابناء جنوب افريقيا ودمجهم في المجتمع الانتاجي عبر التعليم والتثقيف وايجاد المسكن الملائم، وهذه هي مرحلة التحول التي حدثتك عنها في البداية، وقد تتطلب بعض الوقت حتى نصل الى الهدف المطلوب، نحن بحاجة الى ملايين المساكن وملايين الوظائف للناس الفقراء، وبحاجة الى مشروعات ضخمة للبنية التحتية مثل امداد احياء السود بالمياه والكهرباء والخدمات لتحويل حياتهم البائسة الى حياة طبيعية.

في الماضي كانت أقلية تحكم واغلبية مظلومة تعيش في بيوت الصفيح وفي العراء، ولذلك فان العجز في الميزانية ورثناه من النظام السابق وبصراحة ما زلنا نعاني من اثار الحصار والعقوبات الدولية التي فرضت على نظام الفصل العنصري.

لذلك فان السيطرة على الجريمة مهمة ليست سهلة، وهناك دول كبرى مثل روسيا والبرازيل وحتى امريكا لا تزال عاجزة عن مواجهة الجريمة المنظمة والقضاء عليها، كما ان جنوب افريقيا تشهد نوعا من الجريمة الوافدة اليها عبر الحدود، فهناك العديد من العصابات الدولية انتقلت للعمل في بلادنا مستغلة نظام الانفتاح الاقتصادي وتنوع الخدمات والتسهيلات، وبسبب صعوبة المشاكل التي ورثناها من النظام السابق، كان البعض في الخارج يتوقع ان ينهار النظام الديمقراطي المنتخب برئاسة مانديلا في غضون أشهر، الا اننا صمدنا وسوف ننجح والآن نسير في الاتجاه الصحيح.

● ألا تعتقدون بأن جنوب افريقيا تواجه خطرا من جيرانها؟

- في الوقت الحاضر لا توجد مخاطر حقيقية، ونحرص كل الحرص على اقامة تعاون اقتصادي فعال ومتطور من خلال تحالف دول جنوب القارة الافريقية ويتم من خلال هذا التحالف اقامة مشروعات مشتركة لتطوير خدمات البنية التحتية واستغلال الموارد الطبيعية وبناء قواعد صناعية وانشاء منطقة للتجارة الحرة من أجل مكافحة الفقر والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والجريمة سواء في جنوب افريقيا أو الدول المجاورة لها.



كلينتون وزوجته وابنته وسط تماثيل الجيش المدني (رويترز)

كلينتون يزور تماثيل جيش امبراطور الصين الأول احتراماً لتاريخ دولة عمرها آلاف السنين

■ جيان، لم يكن الفلاح الصيني يانغ جيفا يدرك عندما عثر على عدد قليل من رؤوس الحراب البرونزية وقطع الفخار اثناء حفره بئرا في عام ١٩٧٤ انه اكتشف واحدا من أكثر الكنوز الاثرية عظمة في التاريخ.

فطوال ٢٢ قرنا اخفت السهول المحيطة بالعاصمة القديمة جيان جيشا من آلاف النماذج الطينية لجنود بالحجم الطبيعي تم نحت تفاصيلهم بشكل مبهر لإحياء ذكرى طموح وقوة امبراطور الصين الاول كين شيهوانغ.

وكان الهدف من صف التماثيل في تشكيلات قتالية غاية في الاحكام هو حماية المدخل الشرقي لقبر الامبراطور كين. والآن تجتذب تلك التماثيل مئات الآلاف من السياح كل عام ومنهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي جعل جيان أول محطات جولته احتراما للتاريخ دولة لها من العمر بآلاف السنين أكثر مما للولايات المتحدة بالقرون.

بيد ان كلينتون الذي أثارت زيارته جدلا حول حكم الحزب الواحد في بكين قد لايجد الكثير من العزاء في حكم أول امبراطور طاغية في الصين.

فقد توفي الآلاف من المجرمين والفلاحين من اجل تحقيق هدفه الربط بين اجزاء سور الصين العظيم اشهر اثر الصين.

ولكي يستأصل شأفة المعارضة أحرق الامبراطور كتب التاريخ بل وقتل المئات من العلماء بدفنهم احياء في خطوات جعلته مكروها لدى النخبة الكونفوشيوسية المهيبة في الصين.

غير انه مما يلطف مشاعر البغض لنظام الحكم القمعي لكين شيهوانغ بين الصينيين المعاصرين احترامهم الكبير لانجازاته ومنها معايرة الموازين والمقاييس والكتابة الصينية وتوحيده الدول المتناحرة في الصين تحت مظلة واحدة من أعظم امبراطوريات العالم.

وفي سعيه لتخليد ذكراه أقام كين أيضا هذا الجيش الكبير تحت الارض والذي يقارنه البعض في العظمة بأهرامات مصر أو أنقاض اليونان القديمة.

ومما يدعو للدهشة الكبيرة ان العلماء ظلوا على جهل بالجيش المدفون الى أن باع يانغ لوكالة محلية مجموعة من رؤوس السهام مقابل يوانين أى ما يساوى ٢٥ سنتا أمريكيا لا اكثر.

وأدهش الاكتشاف خبراء الفن والتاريخ الذين كانوا يعتقدون على نطاق واسع ان الصين ليس لديها ما تقدمه للعالم في مجال التماثيل الطينية.

وأزاح الأثريون حتى الان التراب عن أكثر من الفين من هؤلاء المحاربين والعشرات من الخيول اضافة الى مخبأ يضم ٣٠ الفا من السيوف البرونزية والرماح وغيرها من الاسلحة القديمة.

وصف المحاربون في عناية على شكل صفوف من اربعة على طول أنفاق طويلة ممهدة بكتل مثبتة جيدا من القرميد الأخضر مغطاة بألواح خشبية وطبقة من الطين.

ويقدر الخبراء أن الموقع به نحو سبعة آلاف من جنود المشاة و٦٠٠ حصان ومائة عربة حربية قديمة. ولا يوجد وجهان متماثلان.

فقد أعطى نحاتو كين القدامى لكل محارب شكلا مختلفا لتصفيف الشعر.. فهذا عقد شعره على هيئة كعكة فوق قفاه وآخر جعله في شكل جديلة تتدلى على ظهره وثالث يفرق شعره من المنتصف.

وقبل زمن طويل كانت التماثيل ملونة بعناية ولكن مرور ٢٢ قرنا وسوء حرقها نزعا عنها بريقها.

وساعد هذا الاكتشاف على عودة جيان التي كانت عاصمة تعاقب عليها نحو عشر من الأسر الحاكمة ومفترق طرق مهم لطريق تجارة الحرير الى الخريطة بعد قرون من الاهمال.

وتجرى حاليا اعمال انتشال المحاربين من تحت الأرض ولكن أحدا لم يطرح بعد جدولا زمنيا للتنقيب عن قبر الامبراطور نفسه.

وتقول السجلات التاريخية الصينية التى كتبت بعد قرن من وفاته ان القبر ملىء بمجوهرات نفيسة وان سقفه مرصع بلآلىء على شكل الشمس والقمر والنجوم. (رويترز)

أكبر وفد على الاطلاق

■ واشنطن: جاء في معلومات صحافية ان الوفد المرافق للرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الصين هو أكبر وفد على الاطلاق توجه الى هذا البلد.

وبالاضافة الى زوجته هيلاري وابنتهما تشيلسي، يرافق كلينتون ٤٧ من كبار المسؤولين بينهم ستة وزراء: وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والممثلة التجارية تشارلين بارشيفسكي ومستشار الامن القومي صموئيل بيرغر ووزير الخزانة روبرت روبن ووزير التجارة وليم دالاي ووزير الزراعة دانييل غليكمان.

كما يرافقه ايضا ٧٠ من كبار الموظفين والمستشارين بالاضافة الى ١٥٠ شخصا للقيام بأعمال لوجستية و١٥٠ عسكريا و١٥٠ عنصرا من الاجهزة الامنية و٣٧٥ صحافيا بينهم كثيرون يسافرون على نفقتهم الخاصة حسب ما اوضحت المصادر نفسها.

ويرافق الرئيس كلينتون ايضا ستة نواب ديموقراطيون. ولم يلب اي نائب جمهوري دعوة الرئيس للتوجه معه الى الصين.

ولا يوجد اي رجل اعمال في عداد الوفد الرئاسي لان البيت الابيض قرر عدم توجيه الدعوة الى رجال الاعمال بسبب الفضائح السياسية المالية المتورطة فيها الصين.

ومع ألف شخص، يعتبر الوفد المرافق لكلينتون أكبر وفد يرافق رئيسا أمريكيا الى الصين متخطيا كثيرا الوفود التي رافقت الرؤساء ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد ورونالد ريغان وجورج بوش. (أ ف ب)

حول العالم

« دوما » وأرملة الملياردير

■ باريس، ذكرت صحيفة «اوجوردوي/لو باريزيان» صباح امس الجمعة ان ناهد العجة ارملة الملياردير السعودي اكرم العجة حضرت من تلقاء نفسها الى قصر العدل في باريس وادلت بشهادة ضد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي السابق والرئيس الحالي للمجلس الدستوري.

واوضحت الصحيفة ان شهادة ناهد العجة ابنة وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس تتمحور حول قضية جهاز «سكانر» لمستشفى سارلات في منطقة دوردوني جنوب غرب فرنسا.

واضافت الصحيفة ان «مؤسسة طلاس» عرضت رسميا في اوج حملة الانتخابات التشريعية ان تقدم لهذا المستشفى الواقع في الدائرة التي انتهت فيها ولاية رولان دوما النيابية، جهاز سكانر جديدا لكنه لم يصل ابدا. واوضحت ان ناهد العجة اكدت ان مؤسستها لم ترغب في الحقيقة في تقديم هذا الجهاز وقالت ان ما يثار حول هذا الموضوع نوع من الدعاية الانتخابية اعده رولان دوما.

وكشفت الصحيفة الفرنسية من جهة اخرى ان رولان دوما مثل امس الجمعة امام القاضيتين ايفا جولي ولورنس فيشينفسكي للمرة الرابعة منذ مطلع يونيو الجاري للرد على استجواب يتعلق بايداع مختلف حساباته المصرفية مبالغ نقدا وعدا. (أ.ف.ب)

لا للمخدرات

■ القاهرة: دعا سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان امس الى ضرورة العمل من اجل توحد شباب العالم في مواجهة اخطار انتشار المخدرات بينهم.

واوضح عنان في كلمته التي وجهها امس بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات أن هدف الامم المتحدة هو خلق عالم خال من المخدرات بحلول القرن الحادي والعشرين.

ودعا سكرتير عام الامم المتحدة في رسالته التي وزعها امس المكتب الاعلامي للامم المتحدة بالقاهرة شباب العالم الى تجنب الخوض في تعاطي المخدرات واشاد عنان بمن يسعى من الشباب الى انقاذ نظرائهم من الشباب من الانزلاق الى المخدرات وادمانها.

كما دعا عنان شباب العالم المرصود من مهربي وتجار المخدرات الى ضرورة توخي الحذر وعدم الخوض في التجارب التي يعتقد الشباب انها ضرورية لهم في المستقبل والاستفادة من خبرات غيرهم وتجنب التعرض لتجارب ممارسة تعاطي المخدرات بكافة اشكالها. (أ.ش.أ)

انقلاب عبّارة

■ جاكرتا: قالت وكالة انباء انتارا امس الجمعة ان عبارة انقلبت في شرق اندونيسيا مما ادى الى قتل اربعة اشخاص وفقد ٤٨ راكبا آخرين.

واضافت الوكالة ان العبارة كانت في طريقها من جزيرة سومباوا الى منتجع لومبوك عندما غرقت مساء امس الاول. ولم يعلن سبب الحادث.

وقال انطون اتش ال اتوتش المدير الاقليمي لشركة اس اس دى بى للملاحة لوكالة انتارا ان العبارة كانت تحمل ٩٤ راكبا.

ونقلت الوكالة عنه قوله انه تم انقاذ ٤٢ شخصا وانتشال اربع جثث. واستؤنف البحث عن ٤٨ راكبا فجر امس الجمعة. ولم ترد اى اشارة الى طاقم العبارة. (رويترز)

احتفالات

■ فيينا: بدأت صباح امس في مقر الامم المتحدة في فيينا، الاحتفالات بمناسبة الذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان. واجتمع امس عدد من الخبراء ورجال السياسة من البانيا وانغولا والبوسنة والموزمبيق، للبحث في اعادة تنظيم القضاء في بلدانهم التي تعرضت للنزاعات المسلحة وذلك بحضور المفوضة العليا للدفاع عن حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ماري روبنسون، وممثل الامم المتحدة في فيينا بينو ارلاكتشي. وتمثل فيينا بعد نيويورك وجنيف المركز الثالث للامم المتحدة.

واجتمعت روبنسون بالرئيس النمساوي توماس كليستيل ومع المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) كارول بيلامي التي ستتطرق الى وضع الاطفال ضحايا الحروب.

وسيشارك الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر اليوم السبت الى جانب عدد كبير من الشخصيات، في «جمعية فيينا العامة حول حقوق الانسان» التي تتضمن احتفالات تتخللها خطابات وعروض موسيقية وراقصة تستمر ساعتين. (أ.ف.ب)

انفجار

■ باريس: افادت الشرطة ان انفجارا ناجما عن عبوة يدوية الصنع وقع امس الاول في شرق باريس واسفر عن مقتل شخصين هما امرأة وشاب.

واوضح مصدر قريب من التحقيق ان العبوة المكونة من كرات وشظايا معدنية كانت موضوعة في طرد وقد انفجرت عندما فتحه الضحايا.

وتوجه خبراء من المختبر المركزي لمديرية الشرطة في باريس الى مكان الانفجار وسيحللون بقايا العبوة.

وقد اوضح رئيس بلدية الدائرة جورج سار الذي كان توجه الى مكان الانفجار ان القتيلين يوغوسلافيان.

واضاف «هذا ليس حادثا منزليا. ولا نعرف ما اذا كان القتيلان تلقيا طردا او ما اذا كانا يصنعان شيئا. وهذه على ما يبدو عبوة يدوية الصنع وقد انفجرت. ولا نعرف كيف وصلت الى هنا ولا من اوصلها». (أ.ف.ب)

أمريكا لن تغير موقفها من تايوان
الصين ترفض التدخل في شؤونها الداخلية
كلينتون يشيد بالديمقراطية المحلية الصينية

■ كسيان (الصين)، اكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في كسيان (وسط) أمس الجمعة ان الولايات المتحدة لن تخضع لضغوط الصين التي تطالب بوقف الدعم الأمريكي لتايوان.

وفي اليوم الثاني من زيارته للصين، قال كلينتون لصحفيين «اعتقد انه من المؤكد انه لن يكون هناك اي تغيير في موقفنا باي شكل كان خلال هذه الجولة».

وكانت الصين اعلنت قبل بدء الزيارة ان قضية تايوان هي المسألة الأكثر حساسية في العلاقات الصينية الأمريكية وعبرت عن رغبتها في ادراجها على رأس جدول اعمال القمة بين الرئيسين كلينتون وجيانغ زيمين اليوم السبت في بكين. وتأمل بكين خصوصا في ان تتعهد واشنطن بعدم بيع اسلحة الى جيش تايوان.

وقال كلينتون اثناء زيارة قام بها للقرية النموذجية كسياهي القريبة من مدينة كسيان ان موقفنا من تايوان مدرج في ثلاثة بيانات (وقعها البلدان بين ١٩٧٢ و١٩٨٢) وفي القانون حول العلاقات مع تايوان.

وكانت زيارة كلينتون قد اثارت مخاوف تايبيه لان قادة الجزيرة يخشون ان توقع بكين وواشنطن بيانا مشتركا رابعا تتعهد فيه الولايات المتحدة بعدم بيع اسلحة الى تايوان بعد اليوم.

من جهة اخرى، قال كلينتون ان اعتقال منشقين صينيين قبيل بدء زيارته اثار قلقه، ولكنه اكد ان ذلك لن يؤثر على سياسة الحوار البناء التي يتبعها مع بكين.

وقال كلينتون: اثارت هذه الانباء قلقي وطلبت من السفير (جيمس) ساسر ان يناقش هذه المسألة مع السلطات الصينية.

واضاف انه اذا كانت هذه الانباء صحيحة، فانها تدل على ان الصين ليست في افضل مستوى لها او ان الصين لا تتطلع الى المستقبل بل الى الماضي.

ولكن الصين نفت اعتقال المنشقين واعلنت رفض كل تدخل في شؤونها الداخلية بحجة حقوق الانسان.

ومن جانب آخر اشاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الجمعة في كسياهي القرية الصغيرة الواقعة في وسط الصين بتجارب الديموقراطية المحلية التي طبقها النظام الشيوعي خلال السنوات الاخيرة.

وفي كلمة القاها امام مجموعة من القرويين وعدد من اطفال كسياهي التي تقع قرب مدينة كسيان، ذكر كلينتون بان هذه القرية الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها بضع مئات، ستصوت قريبا من جديد لانتخاب قادتها كغيرها من حوالي نصف مليون قرية أخرى في البلاد. ويضم مجلس بلدية القرية رئيسا وخمسة اعضاء ينتخبهم سكان القرية.

واضاف، اعرف ما يعنيه الترشح لانتخابات، موضحا: فزت في انتخابات مرة وخسرت مرتين. افضل الفوز على الهزيمة ولكن عندما تكون هناك انتخابات يقرر الناس فيها، الجميع يربحون.

وصفق الحضور للرئيس الامريكي بعد انتهاء ترجمة كلمته باللغة الصينية. (أ.ف.ب)



كلينتون خلال لقائه بتلاميذ مدرسة كسياهي الصينية (أ ب)

الخلاف مستمر حول الصواريخ النووية
البيت الأبيض يتوقع نتائج متواضعة لقمة كلينتون ـ زيمين اليوم

■ بكين، تشهد العاصمة الصينية بكين اليوم القمة المرتقبة بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والصيني جيانغ زيمين وسط توقعات بتواضع النتائج التي ستسفر عنها القمة.

وأشار البيت الأبيض أمس الى أن آماله متواضعة بالنسبة للقمة وحذر من انه لن تكون هناك نتائج فورية في مجال حقوق الانسان ولكنه اعرب عن امله بحصول تقدم في مجال مكافحة انتشار تكنولوجيا الصواريخ.

واعلن مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي بيرجر انه يجهل ما اذا كان سيتم التوصل الى اتفاق على اعادة توجيه الصواريخ النووية الاستراتيجية للبلدين. وكانت المحادثات حول هذه المسألة مستمرة أمس ولكنها تتعثر امام اصرار الصين على الحصول على تعهد متبادل بعدم اللجوء اولا الى السلاح النووي. ويتعارض الطلب الصيني هذا مع النظرية العسكرية الأمريكية.

وقال بيرغر في هذا السياق «ليس هذا الامر من الامور التي لدينا استعداد للقيام بها» واضاف «سنواصل النقاش معهم».

وتفيد معلومات المصادر الأمريكية ان ١٣ من اصل ١٨ من الصواريخ النووية الاستراتيجية للصين موجهة نحو الاراضي الأمريكية وهذا العدد اقل كثيرا من عدد الصواريخ الأمريكية المماثلة الموجهة نحو الاراضي الصينية.

واشنطن تشير لاستخدام القوة الجوية
هولبروك بدأ مهمة ثانية لنزع فتيل أزمة كوسوفو

■ واشنطن، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أول امس الخميس ان الخبراء العسكريين في حلف شمال الاطلسي خفضوا عدد خيارات التدخل العسكري لتسوية الأزمة في كوسوفو ليبقوا على تلك التي تدعو الى استخدام القوة الجوية فوق كوسوفو. وقال المتحدث كينيث بيكون ان اعداد خطط التدخل ما زال يحتاج الى اسبوع واحد على الاقل. واضاف «اعتقد ان عنصرا اساسيا من تفكيرنا يقضي في الوقت الحاضر بان يكون اي تحرك عسكري وثيق الارتباط بتحقيق اهداف سياسية». وأكد ان اللجنة العسكرية للحلف الاطلسي قدمت الى مجلس الحلف هذا الاسبوع عددا من الخيارات يتراوح ما بين اثنين وأربعة في مقابل تسعة في البداية، موضحا ان من بين الخيارات التي ابقيت هناك خصوصا استخدام القوة الجوية فوق صربيا. ولم يقدم بيكون تفاصيل عن هذه الخيارات لكنه ذكر انها تتضمن خططا للقضاء على الدفاعات المضادة للطائرات في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. والى كوسوفو وصل أمس الوسيط الأمريكي ريتشارد هولبروك في زيارته الثانية للمنطقة هذا الاسبوع في محاولة لمنع تحول التمرد الألباني الى حرب اوسع نطاقا في البلقان. وتأجل وصول هولبروك قادما من بلجراد حيث اجتمع امس الأول مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش نحو الساعة بسبب الضباب في مطار بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو في جنوب يوغوسلافيا. ووصل المبعوث الامريكي الخاص وسط تردد انباء عن عمليات قتال متفرقة في انحاء كوسوفو امس الأول وقع بعضها بالقرب من طريق سريع رئيسي.

كلستيل: نجاحنا سيقاس بتقدم عملية التوسيع
رئاسة الاتحاد الأوروبي تعود بالنمسا الى بؤرة الاهتمام

■ فيينا: يمثل تولي النمسا رئاسة الاتحاد الاوروبي الاسبوع المقبل عودة لذلك البلد الى دائرة الاهتمام بعد ٨٠ عاما في الظل.

اعتادت فيينا التي كانت عاصمة للامبراطورية النمساوية المجرية حتى الاطاحة بأسرة هابسبورج الحاكمة في عام ١٩١٨ ان ترى نفسها المدخل الشرقي لاوروبا الغربية ومنطقة محايدة عازلة بين الاطراف المتعارضة في الحرب الباردة.

واليوم وبعد ثلاثة اعوام فقط من انضمامها الى الاتحاد الاوروبي تجد هذه الدولة التي تقع في منطقة جبال الالب ولا يزيد سكانها على ثمانية ملايين نسمة نفسها في قلب عملية صنع القرار في تحالف سياسي واقتصادي يضم نحو ٣٧٠ مليون نسمة.

وحث البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان النمسا على ان تستغل فترة رئاستها للنهوض بدور جديد كجسر بين الشرق والغرب. وقال البابا خلال زيارته الثالثة للنمسا الشهر الماضي «اليوم أصبحت فيينا التي اعتادت في الماضي ان تكون علامة بارزة في التاريخ الاوروبي.. محط الكثير من الامال خاصة لتلك الدول التي تبدأ مفاوضات العضوية مع الاتحاد الاوروبي».

وعندما يجتمع زعماء الاتحاد الاوروبي في قمتهم في ديسمبر المقبل في قصر هوفبورج الفخم فستجرى مباحثاتهم في الغرف نفسها التي جمعت بين حكام اوروبا في عام ١٨١٥ بعد الحروب النابوليونية لاعادة رسم الخريطة السياسية للقارة في مؤتمر فيينا.

ولا توجد قضايا مهمة للغاية تنتظر النمسا على جدول الاعمال عندما تبدأ فترة رئاستها التي تستمر ستة أشهر يوم الاربعاء المقبل.

الا ان الائتلاف الحاكم من حزب الديمقراطيين الاشتراكيين وحزب الشعب المحافظ برئاسة المستشار النمساوي فيكتور كليما عازم على ترك بصمته. وقال كليما «ستحاول النمسا ان تدفع الامور للامام في المجالات الرئيسية للبطالة والوحدة النقدية واصلاح المساعدات الاقليمية والسياسة الزراعية والميزانية والتوسع وكذا الامر الحيوى الخاص بجعل اوروبا قريبة من مواطنيها».

ويبدأ زعماء الاتحاد فترة من التفكر بعد شهور قليلة من الحركة الدؤوبة اتخذ فيها الاتحاد المؤلف من ١٥ دولة قرارين حاسمين هما اطلاق العملة الموحدة وفتح مفاوضات التوسع مع ستة أعضاء جدد محتملين.

وستستضيف النمسا قمة غير رسمية في أكتوبر المقبل يبحث فيها الزعماء الذين ينتابهم قلق من ان افراد الشعوب تشعر بأنها لم تنل حظا من التغييرات السريعة بل جعل الاتحاد الأوروبي اكثر ملاءمة لمعيشة مواطنيه.

وقد اتخذت بالفعل كل القرارات الكبيرة الخاصة بطرح اليورو وتامل النمسا الا يكون عليها سوى مراقبة الترتيبات الفنية الاخيرة وضمان بداية سلسة للعملة الجديدة في الاول من يناير المقبل.

ولان بريطانيا غير مشتركة في العملة فقد بدأ وزير المالية النمساوى رودولف اديلنجر يراس اجتماعات ما يعرف بمجموعة «يورو ١٢» لوزراء مالية الدول المشاركة في طرح العملة الموحدة خلال فترة رئاسة بريطانيا في النصف الاول من العام. ولكن البنود الاخرى على جدول أعمال الاتحاد خلال الاشهر الستة المقبلة ستستند بالكامل طاقة وزراء ومسؤولي النمسا التي سترأس اجتماعات لجان ومجموعات عمل لا حصر لها يجرى من خلالها تسيير انشطة الاتحاد.

ويشعر كليما وهو ديمقراطي اشتراكي بسعادة لان زعماء الاتحاد بداوا يهتمون بتوفير فرص عمل لنحو ١٨ مليون عاطل في دول الاتحاد بنفس قدر اهتمامهم في الماضي بضمان الاستقرار النقدي. وقال كليما «بالنسبة لي.. فمن غير شك ان لمشكلة البطالة اولوية سياسية واقتصادية».

وستبحث قمة ديسمبر أول مراجعة لبرامج التوظيف الوطنية في دول الاتحاد الاوروبي.

والانسجام الضريبي بند اخر مهم في جدول أعمال كليما. وتفرض النمسا ضرائب مرتفعة نسبيا على دخول الافراد لتمويل برامجها الحكومية للرعاية الاجتماعية الشاملة وهي غاضبة مما تعتبره منافسة غير عادلة من جانب دول الاتحاد الاوروبي التي تفرض ضرائب منخفضة. وسيشارك خبراء ضرائب من كل دول الاتحاد الاوروبى في مؤتمر لبحث هذه القضية في فيينا في يوليو.

ومع وجود ثلاث دول على اعتاب الاتحاد الاوروبي من راغبي الانضمام وهي المجر وجمهورية التشيك وسلوفينيا فان النمسا تعطى أولوية خاصة لتوسعة الاتحاد. وبدأت مفاوضات مع تلك الدول الثلاث اضافة الى بولندا واستونيا وقبرص في مارس الماضي وتامل النمسا في الوصول الى اتفاق على نسبة عشرة في المئة تقريبا من القضايا المعقدة التي يجرى بحثها اثناء فترة رئاستها.

وقال الرئيس النمساوى توماس كلستيل «أعتقد ان نجاح رئاستنا سيقاس في النهاية بمدى التقدم في عملية التوسيع». (رويترز)

عليهم القبول بثورتنا
جنتي: لا معنى لتطبيع العلاقات مع امريكا

طهران - الاتحاد:

■ رفض اية الله أحمد جنتي كبير فقهاء مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه المحافظون أي نوع من انواع التطبيع في العلاقات مع الولايات المتحدة. وقال جنتي في خطبة صلاة الجمعة أمس انه لا يجد أي معنى أو مبرر لتطبيع العلاقات مع أمريكا التي تدعم السياسات الاسرائيلية التوسعية خاصة موضوع توسيع تهويد القدس. كما أعلن كبار علماء الدين في خطبة الجمعة أمس رفضهم للتطبيع مع واشنطن.

واوضح ان اسرائيل تتجاهل الاحتجاجات الدولية وقرارات الامم المتحدة وتستمر في سياسة توسيع الاستيطان في القدس الشريف لأن امريكا تقدم الدعم لها لتفعل ما تشاء.

وحول اغتيال عالم الدين الايراني آية الله ميرزا علي الغروي التبريزي في العراق. وقبله اغتيال آية الله مرتضى البروجردي دعا الزعيم الديني الايراني الحكومة العراقية الى توضيح موقفها فإما ان تتحمل مسؤولية قتل مراجع الدين في النجف أو تكشف المجرمين وتقدمهم للمحاكمة.

وطالب جنتي وزارة الخارجية الايرانية بمتابعة هذا الموضوع في هذا الاتجاه.

واوضح «يجب على العراق ان يجيب على كل الاستفهامات المثارة حول اغتيال مراجع الدين».

وحول الاوضاع الداخلية في ضوء اقالة الوزير عبدالله نوري حذر آية الله جنتي من استمرار النزاع بين اجنحة النظام الرسمية وقال يجب (على اليمين واليسار الدينيين) تعزيز التلاحم والاتحاد ونبذ الفرقة والاختلاف والدخول بدلا من الصراع بينهما في مواجهة مباشرة مع القوى الليبرالية والمنافقة التي «تريد ان تكنس الأرض من تحت اقدامكم لاسقاطكم وتصفيتكم في وقت لاحق».

وحث جنتي على النضال ضد هذه الجماعات التي قال انها بدأت تظهر رأسها من خلال الصحف التي تروج للمفاسد والفتن. واعتبر جنتي ان محاولات اضعاف السلطة القضائية «في قضية محاكمة رئيس بلدية طهران» أمر خطير وقال يجب تدعيم استقلال القضاء لكي يجعل الأرض تهتز تحت اقدام المجرمين واللصوص وتصبح البلاد غير آمنة لهم. وفي هذه الاثناء ارتفع شعار «الموت للصوص المال العام». وهو شعار يقصد به رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي. وانتقد جنتي وضع المعوقات امام استقلال القاضي وقال يجب ان تكون للقضاء قوة وسلطة لتعزيز الأمن الداخلي.

اعتقال مسلح في مسجد جامعة طهران

طهران - الاتحاد:

■ ذكر شهود عيان لـ «الاتحاد» ان قوات الأمن اعتقلت أمس شخصا يحمل مسدسا اثناء مراسم صلاة الجمعة في جامعة طهران. وقال الشهود ان الشخص اقتيد الى مقر الأمن الداخلي لاجراء التحقيق وكشف الملابسات وما اذا كان ينوي القيام بعملية في صلاة الجمعة.

تظاهرة في قم للتنديد باغتيال الغروي

طهران - نجاح محمد علي:

■ انطلقت امس في مدينة قم معقل المؤسسة الدينية في ايران تظاهرة للتنديد باغتيال مراجع الدين في العراق.

وردد المتظاهرون شعارات: الموت لعملاء الاستكبار والموت للمنافقين. وطالبوا في بيان السلطات العراقية بكشف ملابسات اغتيال الغروي والبروجردي. وجاءت التظاهرة بدعوة من ادارة الحوزة العلمية القريبة من الحكومة.

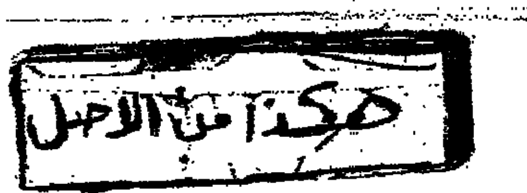
وتثير هذه التطورات مخاوف لدى بعض الأوساط الرسمية بشأن عرقلة مشروع التطبيع بين طهران وبغداد في ضوء زيارات وفود ايرانية للعراق للتمهيد لرحلات التطبيع الدينية.

خرازي يزور اليابان قريباً

طهران - الاتحاد:

■ قالت مصادر في وزارة الخارجية الايرانية لـ «الاتحاد» ان وزير الخارجية الدكتور كمال خرازي تلقى دعوة رسمية لزيارة طوكيو وهي أول زيارة يقوم بها وزير خارجية ايراني لليابان منذ نحو ١١ عاما.

وأكدت المصادر ان خرازي سيبحث وفق الجدول الذي رتبته له طوكيو موضوع استئناف تقديم اليابان بقية قرض بقيمة ١,٣ مليار دولار لانشاء سد على نهر كارون جنوب ايران. وكانت قدمت دفعة أولى منه ولكنها امتنعت عن الاستمرار في اكماله بسبب الضغوط الامريكية. وتتوقع المصادر الايرانية انهاء هذا الموضوع خلال الزيارة بعد توقف استمر أربع سنوات. وذلك في ضوء أجواء الانفتاح التي تمارسها الولايات المتحدة مع ايران، ورغبة طوكيو نفسها في مناقشته.



طالب باتخاذ موقف عربي واسلامي موحد

رسائل من عرفات للعاهل المغربي والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي

■ عمان: وجه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات رسائل عاجلة الى كل من العاهل المغربي الحسن الثاني ومجلس جامعة الدول العربية ورئاسة المؤتمر الاسلامي يطالب فيها بضرورة اتخاذ موقف عربي واسلامي موحد لمواجهة المخطط الاستيطاني الاسرائيلي الهادف الى توسيع بلدية القدس الغربية.

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان عرفات اكد خلال ترؤسه الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية الليلة الماضية في مدينة رام الله ان القدس خط احمر لايمكن تجاوزه وان العبث بوضع المدينة المقدسة «لعب بالنار».

واضاف ان الشعب الفلسطيني لم ولن يلتزم بالقرارات التوسعية الاستيطانية التي تطلقها حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية.

وانتقد رئيس السلطة الفلسطينية ضمنا الولايات المتحدة حينما اكد ان اعطاء الحكومة الاسرائيلية الفرصة تلو الفرصة وقبول مناوراتها للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات كان بمثابة الضوء الاخضر لها لابتلاع المزيد من الارض الفلسطينية ونسف البيوت.

وقالت الاذاعة ان القيادة الفلسطينية دعت العالم كله الى الالتفات الى خطورة الانتهاكات الاسرائيلية على العملية السلمية في المنطقة بأسرها. وترأس عرفات كذلك الليلة قبل الماضية اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ناقشت خلاله القرارات التي اصدرتها الحكومة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي والقاضية بضم المستوطنات الاسرائيلية المقامة على الاراضي الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل تحت ذريعة توسيع بلدية القدس.

واوضحت ان اللجنة التنفيذية رفضت هذه القرارات واعتبرتها خرقا لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ حول القدس.

ودعت اللجنة الامة العربية دولا وشعوبا الى التحرك على كافة الصعد لحماية المدينة المقدسة من خطر الاستيطان. (كونا)

السلطة تطالب أوروبا بدعم مطلبها رفع التمثيل الفلسطيني بالأمم المتحدة

■ عمان - الاتحاد:

■ طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية من الاتحاد الاوروبي دعما للتوجه العربي برفع مكانة التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة من صفة مراقب الى ذات الحقوق التي تتمتع بها الدولة باستثناء حق التصويت، وذلك ضمن قرارات مجلس الوزراء الاوروبي المقرر عقده في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، كما طالبت الاتحاد الاوروبي بضرورة اقرار الاجراءات التنفيذية لفرض قيود على البضائع المنتجة داخل المستوطنات المقامة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان واكد وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث انه أجرى اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك واخبره بأهمية ان تترك بريطانيا بصمات واضحة خاصة في التصدي لرئيس الوزراء الاسرائيلي والاعيبه ومواقفه، لاسيما ان هذا الاجتماع سيكون الاخير الذي يعقد خلال رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي. واضاف شعث: طلبت منه تأكيدا ودفعا وتطويرا لقرارات المفوضية الاوروبية المتعلقة ببضائع المستعمرات اليهودية واكدت على اهمية اقرار الاجراءات الاوروبية لتلك القرارات في لقاء الاسبوع المقبل. واشار الى ان السلطة الوطنية الفلسطينية تحتاج دعما أكثر من الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق برفع التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة، وعقد جلسة لمجلس الامن للبحث في القرارات الاسرائيلية الاخيرة المتعلقة بالقدس مؤكدا انه قام بابلاغ وزير الخارجية البريطاني بذلك خلال المكالمة الهاتفية التي اجراها معه امس الاول. ومن ناحيته عبر كبير المفوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات في حديث مع «الاتحاد» عن استهجانه واستغرابه للحملة الاسرائيلية ضد رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة وقال نحن نستغرب ونستهجن الحملة الاسرائيلية التي لا جدوى لها مؤكدا على عدم وجود اي بند في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي يمنع ذلك.

واضاف عريقات ان السلطة الوطنية تواصل اتصالاتها مع الدول الاوروبية والمجموعة العربية لدى الامم المتحدة بغية الوصول الى رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة.

وفيما يتعلق بقرار الاتحاد الاوروبي بمقاطعة منتجات المستعمرات اليهودية عبر عريقات عن امله في قيام الاتحاد باقرار الاجراءات التنفيذية وتطبيق القرار على المنتجات الاسرائيلية المنتجة داخل المستعمرات في القدس والضفة الغربية وغزة.

ساريد: سحابة دخان!

نتانياهو يتراجع عن الانسحاب من الضفة

■ القدس المحتلة: بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في نهاية الاسبوع دفن مشروع اجراء استفتاء حول انسحاب جزئي من الضفة الغربية في مواجهة الانتقادات الحادة بما في ذلك داخل غالبيته.

وكان نتانياهو المتردد منذ ثمانية ايام، قد اعطى انطباعا في بداية الاسبوع بانه يؤيد فكرة اجراء استفتاء، حتى انه شكل لجنة وزارية لدراسة طرق اجرائه.

لكنه تراجع مؤكدا ان المسألة ليست آنية وانها لن تطرح «الا بعد» التوصل الى اتفاق محتمل مع الفلسطينيين حول الانسحاب.

وقال نتانياهو في اجتماع عام امس الخميس في تل ابيب ان «مسألة الاستفتاء لن تطرح على الحكومة الا بعد ان نتوصل الى اتفاق وفقط اذا توصلنا الى اتفاق».

واضاف ان «المناقشات حول هذه المسألة حتى ذلك الحين سابقة لاوانها».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، علق النائب يوسي ساريد زعيم حزب «ميريتس» اليساري المعارض الذي يشغل تسعة مقاعد من اصل ١٢٠ في البرلمان الاسرائيلي، قائلا ان «هذا المشروع الذي ولد ميتا لم يكن سوى سحابة دخان تهدف الى حجب واقع ان المفاوضات مع الفلسطينيين تشهد جمودا تاما».

يذكر ان مشروع الاستفتاء الذي اطلقه نائب يميني متطرف اصطدم بمعارضة كبيرة داخل التحالف الحاكم. من جهة اخرى، تخشى الاحزاب الدينية المتشددة ان يشكل هذا الاستفتاء سابقة يمكن ان تستخدم ضدها في خلافات مع العلمانيين.

كما يخشى المتشددون في حزب الليكود الذي يتزعمه نتانياهو ان يؤدي تأييد كثيف للانسحاب في هذا الاستفتاء - وهذا ما تشير اليه استطلاعات الرأي - الى عزل مؤيدي «اسرائيل الكبرى» عبر اظهار ان الاسرائيليين اكثر تأييدا للسلام من حكومتهم.

وقد عبر زعيم المتشددين في الليكود وزير البنى التحتية اريل شارون الذي يتمتع بنفوذ كبير، علنا عن معارضته لاجراء الاستفتاء. اما المعتدلون فيخشون من جهتهم الا تكون قضية الاستفتاء سوى مناورة تهدف الى ارجاء قرار حول الانسحاب. ونقلت صحيفة «هآرتس» عن وزير الدفاع اسحق موردخاي امس الجمعة قوله «اتساءل ما فائدة استفتاء بينما تملك الحكومة التفويض اللازم لعقد السلام».

كما عبر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن عن معارضته للاستفتاء ورأى انه غير مبرر الا في حال توقيع اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين.

وعبرت الولايات المتحدة ايضا عن تحفظاتها مؤكدة ان استفتاء اسرائيليا يجب الا يؤخر عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي هذه الاثناء، يبدو افق توقيع اتفاق مع الفلسطينيين يتعلق بانسحاب اقترحت الولايات المتحدة ان يغطي ١٣,١٪ من مساحة الضفة الغربية، بعيدا.

وما زال نتانياهو يطالب خصوصا بان يكون هذا الانسحاب الاخير، وهذا ما يرفضه الفلسطينيون نظرا لتعهد اسرائيل في السابق القيام بثلاث عمليات انسحاب.

كما يطالب نتانياهو بدعوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين يبلغ عددهم حوالي ٦٠٠ الى عقد اجتماع لالغاء المواد التي تنكر حق اسرائيل في الوجود في الميثاق الفلسطيني.

ويعتبر الفلسطينيون هذا المطلب وقحا بينما لا تلقى اسرائيل تأييد واشنطن حول هذه النقطة.

ويريد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا ان تسلمه السلطة الفلسطينية ٣٢ فلسطينيا متهمين بالمشاركة في عمليات انتحارية ضد اسرائيل، وهذا ما ترفضه السلطة الفلسطينية بشكل قاطع. (أ.ف.ب)

طرابلس: واشنطن وتل ابيب تخططان لتنفيذ عدوان عسكري على الجماهيرية

■ طرابلس: ادانت ليبيا المخططات العدوانية التي تستهدف شعبها وتعطيل مسيرته نحو التقدم والازدهار فوق أرضه.

واشار بيان صادر عن أمانة (وزارة) اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي الى سلسلة من الاجتماعات عقدت مؤخرا في تل ابيب بين قادة عسكريين امريكيين واخرين اسرائيليين وتم خلالها وفقا لما كشفت النقاب عنه مصادر دبلوماسية غربية بحث خطط ميدانية تتعلق بالقيام بعمل عسكري ضد ليبيا بحجة امتلاكها اسلحة الدمار الشامل استنادا الى تقرير نشرته احدى لجان الكونجرس الامريكي زعم بوجود عدد من العلماء العراقيين في ليبيا لمساعدتها في هذا المجال.

واعرب البيان عن اسف ليبيا الشديد لتعامل الادارة الامريكية مع ما اسماه بـ (مثل هذه الاكاذيب) التي تروج لها كما قال لجان الكونجرس الامريكي المسيطر عليه من قبل النفوذ الصهيوني المسؤول الاول عن تصميم علاقة الولايات المتحدة الامريكية مع العديد من دول العالم من اجل حماية مصالح هذا الكيان (الكيان الصهيوني) ولو على حساب الشعب الامريكي.

ووصف البيان كل ما تروج له وسائل الاعلام الامريكية عن تطوير أو امتلاك ليبيا لاسلحة الدمار الشامل بانه (محض افتراء) نافيا بشكل قاطع وجود مثل هذه الاسلحة في ليبيا أو وجود تعاون ليبي عراقي لانتاجها.

واكد البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الليبية ان ما يروج في هذا الشأن هو ادعاءات كاذبة تأتي س كما قال ضمن حملة مكثفة لتشويه الحقائق سمحت الولايات المتحدة لنفسها بأن تكون طرفا فيها مدفوعة بالحقد الصهيوني الذي يهيمن على مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة.

وحذر البيان من ان اي عدوان على ليبيا سوف يرد عليه بالصاع صاعين من أبناء شعبها على المجتمع الدولي المطالبة كما قال بوضع حد لهذه التهديدات المستمرة على امن وسلامة الجماهيرية الليبية. (ق.ن.ا)

صحيفة اسرائيلية: اجتماع سري بين نتانياهو ونائبين فلسطينيين

■ عمان: ذكرت انباء صحفية اسرائيلية أمس ان اجتماعا سريا عقد يوم الاثنين الماضي بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وعضوي المجلس التشريعي الفلسطيني مروان البرغوثي وحسام خضر. وقالت الاذاعة الاسرائيلية أمس نقلا عن صحيفة «الجيروزالم بوست» الصادرة باللغة الانجليزية والمقربة من الاوساط الحكومية ان الاجتماع خصص لبحث موضوع التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت مصادر اسرائيلية للصحيفة ان نتانياهو اعرب خلال الاجتماع الذي نظمه احد اعضاء الكنيست الاسرائيلي عن استعداده لاعطاء الفلسطينيين نسبة تزيد على ١ر١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية في نطاق الحل الدائم.

وقالت الصحيفة ان نتانياهو كرر القول أن اسرائيل لن تقبل بدولة فلسطينية مستقلة ولن تتنازل عما سماه بسيادتها على القدس. واضافت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي والنائبين الفلسطينيين اتفقوا على مواصلة اللقاءات بين الطرفين مستقبلا، مشيرة الى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لم يبلغ بعقد الاجتماع مسبقا - (كونا)

يتوقع الاسوأ بما في ذلك مواجهة جديدة

العراق يربط تعاونه مع الامم المتحدة برفع الحصار قبل نهاية العام

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اعلن مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون امس ان بلاده سوف تتبع سياسة مختلفة عن سياسة التعاون الراهنة مع لجنة مفتشي الاسلحة اذا لم يتم رفع العقوبات هذا العام. جاء ذلك في برنامج مشترك مع رئيس اللجنة ريتشارد بتلر في شبكة ان بي سي الامريكية مساء امس.

وفي المعركة الدائرة الآن بين العراق وكل من بتلر والولايات المتحدة، ازاء مدى صحة نتائج المعمل الامريكي بأن شظايا الصواريخ العراقية احتوت على مادة «في إكس» قال حمدون «علينا انتظار نتائج التحاليل الجديدة المقرر اجراؤها في معامل بفرنسا وسويسرا». كما طالب بمشاركة خبراء من روسيا في اجرائها وصرح حمدون بأن العراق سيتعاون الآن مع الامم المتحدة، حتى يتم اغلاق جميع الملفات قبل نهاية هذا العام والا فانه سيعيد النظر في هذا التعاون.

وذكرت وكالة «فرانس برس» في تقرير من بغداد امس ان العراق ينتظر الاسوأ بعد تمديد العقوبات ويتوقع منذ الآن أزمة جديدة مع الأمم المتحدة مع ما تحمله من مخاطر مواجهة في منطقة الخليج.

وفيما شنت الصحف العراقية حملة عنيفة على بتلر واتهمته بممارسة الكذب والخداع واخفاء الحقائق قال مسؤول سياسي عراقي طلب عدم الكشف عن اسمه للوكالة ان الظواهر غير مشجعة وهناك بوادر ازمة جديدة مع مجلس الامن بهدف اطالة امد الحصار المفروض على العراق. واضاف ان الادارة الامريكية تريد دفع الامور الى حافة ازمة جديدة، معتبرا ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها بتلر الذي تتهمه بغداد بالخضوع لتأثير الولايات المتحدة تأتي في هذا الاطار.

وقد استبقت القيادة العراقية تمديد العقوبات فحذرت في اجتماع عقدته يوم الثلاثاء من «العواقب الوخيمة» لتمديد الحصار.

ونفى مستشار رئاسة الجمهورية الفريق عامد السعدي رئيس الجانب العراقي في ملف الاسلحة الكيماوية صحة ما قاله بتلر امام مجلس الامن مؤكدا ان اقواله عارية تماما عن الصحة وليس هناك اي اثر لغاز في اكس على بقايا الصواريخ التي جرى تحليلها. والتي اخرجها مؤخرا خبراء دوليون من بطن الارض في العراق. وقال انه واثق من ان الاختبارات خارج الولايات المتحدة ستؤكد صحة العراق انه عبأ الرؤوس الحربية بغاز «في اكس».

وقال السعدى ان تقرير اللجنة الخاصة يتعامل مع عينات اخذت عام ١٩٩٥ وتم الاحتفاظ بها في مقر اللجنة في بغداد منذ ذلك الحين ثم أخذت في الاونة الاخيرة لاختبارها. وتم ذلك كلية تحت اشراف اللجنة الخاصة للامم المتحدة. وتساءل: «كيف ظهر «ن بها في اكس هناك؟ لا ندري. لكننا نعلم انه حينما اخذت تلك العينات فانهم رفضوا اعطاءنا بعضها»؟

واكد ان اللجنة الخاصة بلا شك «معادية» في تعاملاتها مع العراق ودعا الى اعطاء بلاده الحق في مراقبتها مثل حق المفتشين في مراقبة العراق لضمان ان كل الاختبارات تجرى بموضوعية.

وقال متسائلا «لماذا لا نعطي الحق نفسه. هل يفترض منا ان نثق في اللجنة الخاصة ثقة كاملة»؟

واضاف السعدى ان احدث تقرير لبتلر سيضر «قطعا» بعلاقات اللجنة مع بغداد التي لم تكد تنتعش من ازمة استمرت اربعة اشهر من نوفمبر الى فبراير الماضيين وكادت تفجر ضربات عسكرية امريكية على العراق.

وقال «نحن نحاول اعادة بناء الثقة مرة اخرى وبتلر لقى استقبالا وديا.. والآن فجأة عاد كما في نوفمبر».

وقال عن الدبلوماسي الاسترالي الذي واجه ضغوطا متزايدة من المتعاطفين مع العراق في مجلس الامن للتعجيل بعمله حتى يتسنى رفع العقوبات انه معظم الوقت يتحدث عن اشياء لا يعلم عنها شيئا.

واوضح ان العراق شرح موقفه لاصدقائه وانه واثق ثقة كاملة ان اختبارات منفصلة على الرؤوس الحربية للصواريخ ستؤكد موقفه. وقال «استعدادنا للمضي قدما في هذا وأخذ عينات اخرى في مكان اخر يظهر اننا على ارض صلبة. ليس لدينا ما نخشاه».

وفي حديث نشر امس اعتبر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان المعلومات التي تحدثت عن ان العراق تمكن خلال حرب الخليج من تجهيز رؤوس الصواريخ بغاز الاعصاب «في اكس» مناورة سياسية. يهدف اصحابها الى تسميم الاجواء وقال انهم يحاولون استخلاص النتائج قبل ان تعرف حقيقتها. واعلن عزيز ان بلاده ستطلب ان يراجع علماء يفوضهم الاعضاء الخمسة في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) ثم مجموعة من العلماء المستقلين نتائج تحليلات اللجنة الدولية.

البرلمان الاردني يخفق في التوصل لرد على نظيره العراقي بشأن أموال حسين كامل

■ عمان - الاتحاد:

■ اخفق البرلمان الاردني مجددا في تحديد صيغة توفيقية وموعد لارساله رسالة ردا على رسالة تلقاها قبل شهر تقريبا من رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي، تطالب البرلمان الاردني التدخل لاعادة اموال سبق وان اودعها حسين كامل وشقيقه صدام إبان وجودهما في عمان فارين من العراق، الا ان مصادر برلمانية قالت إن صياغة الرد وموعد إرساله لا تزال مثار تداعيات داخلية.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان عبدالله الجازي ان رسالة حمادي لاتزال قيد الدراسة وان البرلمان لم يحدد بعد موعدا مؤكدا لمخاطبة العراقيين حولها فيما قال برلمانيون ان رئاسة البرلمان شكلت لجنة من عدد من النواب لصياغة الرد المناسب جوهره الاعتذار من البرلمان العراقي عن التدخل في مثل هذه القضايا باعتبار ان السلطة التشريعية غير مخولة بالبحث عن اموال حسين كامل في ظل وجود دولة مؤسسات وقوانين يحتكم اليها اصحاب الحق.

وشهد البرلمان الاردني نهاية الاسبوع الماضي ازمة طارئة جراء مطالبة اثني عشر نائبا رئاسته المساعدة في اعادة اموال حسين كامل للعراق بحكم انها اموالا تعود للحكومة العراقية الامر الذي اعتبرته الرئاسة اقرارا بوجود الاموال اولا واحراجا للبرلمان الذي قرر ابلاغ العراقيين انه غير معني بالتدخل في مثل هذه القضايا.

وكان النواب المطالبون بإعادة الاموال قد جددوا طلبهم يوم الخميس الماضي عبر اتصالات مع قيادات البرلمان لمعرفة الخطوة اللاحقة لطلبهم وهي الخطوة التي اعتبرت ضاغطة على البرلمان لتغير موقفه الذي اجمعت عليه شرائح مختلفة من النواب والمتمثل بالاعتذار من العراقيين عن المساعدة في طلبهم باعتباره خارج ارادة البرلمان.

وقال برلمانيون لم يحددوا موقفهم بعد من القضية لابد من التريث لاستيعاب ما جرى الا ان البرلمان انقسم بصورة غير مباشرة بين مساند لموقف النواب الذين طالبوا بإعادة الاموال وموقف يطالب بالتروي وعدم وضع البرلمان في مأزق حساس وإقحامه في قضية لاعلاقة له بها.

ولم يستبعد مطلعون أن يستعين البرلمان بخبراء سياسيين لتحليل الابعاد السياسة لرسالة حمادي قبل صياغة الرد النهائي عليها فيما قال النائب غازي ابو جنيب الفايز ان القضية محيرة وتحتاج لدراسة معمقة قبل اتخاذ اية خطوة وهو ما اكده مقرر لجنة الشؤون الخارجية محمد ابو هديب بقوله ان العقل يجب ان يحكم المبدأ والرد يجب ان يكون بعيدا عن استفزاز المشاعر رغم قسوة رسالة حمادي.

وفي تصور لاحق قال النائب احمد عودة العجارمة ان اخر التحليلات التي سرت في الاوساط البرلمانية تتوقع ان تكون الرسالة جاءت لخدمة طرف ثالث لم يحدده.

وقال ان شبه قناعة تولدت لدى النواب بان الرسالة جاءت لتوتير العلاقة بين الاردن والعراق لمصلحة دولة ثالثة يجري التأكد من احتمالية ضلوعها في رسالة حمادي.

واضاف العجارمة ان رسالة حمادي تثير جملة تساؤلات كونه لم يكن ليوجه رسالة للبرلمان بدون ان يكون قد استشار السلطات العراقية باختلاف مستوياتها القيادية.

وذهب برلمانيون الى اكثر من ذلك بقولهم ان زج البرلمان الاردني في القضية كان هدفه تحريك الشارع الاردني من خلال ممثليه في البرلمان بخلق إشكال بين الشارع الاردني من جهة ومجلس النواب وكذلك خلق اشكال بين البرلمان والحكومة وهو الامر الذي استدعى الدقة في اتخاذ الموقف البرلماني لتجنب المزيد من التفاعلات واستحقاقاتها.



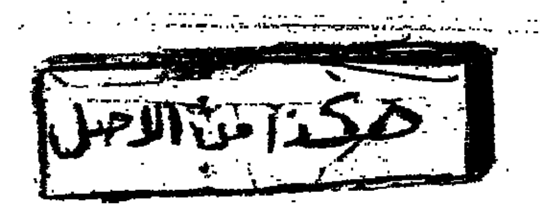
جانب من اعمال العنف

■ تيزي اوزو (الاتحاد): ذكر صحفيون ان اطلاق نار جرى قبيل ظهر امس الجمعة في وسط تيزي اوزو كبرى مدن منطقة القبائل حيث ما زالت مجموعات من المتظاهرين الشباب تهاجم بالحجارة ابنية عامة بعد اغتيال المغني الوناس معطوب.

ورشق المتظاهرون رجال الشرطة بالحجارة واحرقوا عجلات السيارات في الشوارع فردت الشرطة باطلاق النار في الهواء.

وكان السكان في الشوارع يبحثون عن مكان آمن لهم وسط اجواء من الفوضى. واقام رجال شرطة مكافحة الشغب حزاما امنيا حول مقر الولاية في هذه المدينة التي تبعد ١١٠ كيلومترات شرق العاصمة.

وكان المتظاهرون الشباب يحملون الحجارة وقضبانا من الحديد ويتحركون في مجموعات صغيرة ويستمرون بتدمير الاضواء العامة واشارات الطرق كما بدأ بعضهم باعمال النهب. واغتيل الوناس معطوب (٤٢ عاما) نجم الاغنية في منطقة البربر على احدى طرق منطقة القبائل (شرق) حيث كان يريد «متابعة معركته» ضد التطرف. وذلك بعد حوالي اربعة اعوام من نجاته من الموت خلال خطفه من قبل الجماعة الاسلامية المسلحة. (أ.ف.ب)







زغاريد ودموع (الاتحاد)

الحريري وقيادات خلال قيام الجيش بعزف نشيد الموتى في مطار بيروت تحية للشهداء (أ ف ب)

يوم لن ينساه لبنان

«الاتحاد» واكبت عملية تحرير الأسرى

المقاومة تهدد بعمليات نوعية لاطلاق باقي المعتقلين

■ كفرفالوس - رفيق نصرالله وجودت صبرا - تصوير: عزيز طاهر

ربما سيظل معبر كفرفالوس في ذاكرة اللبنانيين من خلال المشهد الذي ظلل التلال المتكئة على هضبة من هضاب الجنوب، حيث ارتسمت بوابة للحرية في المكان الذي كان حتى الأمس القريب إحدى الجبهات المشتعلة ما بين المناطق المحررة والمحتلة.

يوم لبناني طويل ربما لن ينساه لبنان عندما شقت قافلة الأسرى والمعتقلين اللبنانيين طريقها نحو الحرية قادمة من داخل المناطق المحتلة في المرحلة الثانية لتنفيذ عملية التبادل بين لبنان واسرائيل والتي بدأت أمس الأول مع تبادل لاشلاء جنود اسرائيليين مقابل جثث لأربعين شهيداً لبنانياً في مطار بيروت.

وقد وصل ٥٥ محرراً الى معبر كفرفالوس فيما بقي ٥ أسرى داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل. ونقل هؤلاء من معتقل الخيام ومن سجون اسرائيلية داخل فلسطين المحتلة، وفق ما نص عليه اتفاق التبادل.

وعبرت القافلة المؤلفة من ٧ سيارات تحمل اشارات الصليب الاحمر الدولي الى حاجز كفرفالوس عند الساعة الثانية ظهراً بتوقيت الامارات، وشقت طريقها بصعوبة، حيث واجهت عناصر الجيش اللبناني مشاكل عديدة في محاولة عدم اجتياح ذوي المحررين للقافلة، وبدا ان تسعة معتقلين يعانون من أوضاع صحية خطيرة فيما نقل المعتقل حسين مقداد في سيارة اسعاف نظراً لخطورة حالته.

وشارك أكثر من عشرة آلاف لبناني باستقبال القافلة عند معبر كفرفالوس وهم احتشدوا هناك منذ ساعات الصباح الأولى ومنهم من قضى ليلته بانتظار وصول القافلة.

الحذر والخوف كانا سيدا الموقف مع ساعات الصباح الأولى، حيث كان ذوو الأسرى يخشون من عرقلة اسرائيلية تعوق وصول الأسرى، لهذا ظلت عيونهم مسمرة باتجاه الشرق وبانتظار طلائع القافلة التي تأخر وصولها عدة ساعات بسبب ما وصف باجراءات أمنية واكبتها، الا انه تبين ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت الى تأخير انتقال القافلة حتى وصول معتقلين من داخل السجون الاسرائيلية. ولعبت عناصر من ضباط الجيش اللبناني دورا مهما في تأمين الحماية الأمنية للأسرى، وسعت لمنع الاقتراب منهم في اللحظات الأولى من وصول القافلة.

ناقلات جند تابعة للجيش اللبناني انتشرت في الهضاب المحيطة بكفرفالوس حيث تقع مواقع تابعة للميليشيات المتعاونة مع اسرائيل على بعد ٥٠٠ متر فقط من المكان الذي خصص لعبور قافلة الأسرى.

شعارات عديدة رفعت في المكان وأعلام تعود لأحزاب وقوى ينتمي اليها المحررون فيما بدا انه يعكس تنافسا ساخنا حول إثبات الوجود وهو ما عكسته أيضا طريقة استقبال جثث الشهداء أمس الأول.

بلدة كفرفالوس وهي آخر البلدات المحاذية للشريط الحدودي المحتل استعدت مع ساعات الصباح لاستقبال المحررين بعد أن اختير المعبر القريب منها مكاناً لوصول المحررين، وقام سكانها بتسهيل وصول ذوي المعتقلين ورفعت الاعلام اللبنانية على الشرفات والنوافذ، فيما توافد الحزبيون باكراً وهم يحملون أعلامهم. وتبين ان عدد المحررين من «حزب الله» بلغ ٣٧ محرراً ومن حركة «أمل» ١٢ محررا و٥ من الحزب «الشيوعي» وثلاثة من الحزب «القومي السوري الاجتماعي».

وتحت شمس لاهبة وقف عشرات المصورين والمراسلين وفي ظل ظروف صعبة لساعات طويلة قبل ان تظهر قافلة الأسرى التي تقدمتها سيارات تابعة للصليب الاحمر الدولي وأخرى للجيش اللبناني والتي قامت بتأمين مرور القافلة بعد ان دققت بهوية الأسرى المحررين الذين كانوا يرفعون قبضات أيديهم ويلوحون بالاعلام اللبنانية ولم تتمكن الوحدات الامنية من لجم المواطنين الذين اندفعوا نحو المعتقلين لعناقهم، حيث قفز المئات الى السيارات التي تنقل الأسرى في مشهد تراجيدي لم يكن بمقدور العناصر الامنية ان تحد منه.

ومرت لحظات عصيبة قبل ان تعبر القافلة حاجزاً للجيش اللبناني يبعد حوالي ٥٠٠ متر فقط عن الجماهير المحتشدة لاستقبال العائدين. ونقلت محطات التلفزة المحلية وقائع وصول القافلة على الهواء مباشرة فيما كان المئات من اللبنانيين ينتشرون على طول الطريق الساحلي بين صيدا وبيروت لاستقبال قافلة الأسرى المحررين.

وانتقلت القافلة الى منزل رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في منطقة مجدليون حيث أقيم لهم استقبال خاص شارك فيه نواب ورسميون وحزبيون.

وأكد الحريري ان الحكومة اللبنانية ستواصل جهودها من أجل تحرير كل الأسرى والمعتقلين وتعيد بقية جثث الشهداء.

وكانت قافلة المعتقلين والأسرى شقت طريقها من بوابة المطلة عند الحدود اللبنانية - الفلسطينية المحتلة باتجاه طريق الخردلي - النبطاني ثم الى الغيشية وصولاً الى بلدة أنان قبيل الوصول الى معبر كفرفالوس عند الساعة الثانية ظهراً بتوقيت الامارات.

وواكبت سيارات تابعة للصليب الاحمر الدولي القافلة حتى كفرفالوس حيث المنطقة المحررة التي يشرف عليها الجيش اللبناني الذي أمن مواكبة القافلة حتى بلدة مجدليون.

ورصدت حركة غير عادية للطائرات الحربية الاسرائيلية التي حلقت على علو متوسط خلال عملية اطلاق سراح المعتقلين.

كما شوهدت عناصر تابعة للميليشيات المتعاونة مع اسرائيل وراء مواقع لها شرقي كفرفالوس.

بكى الأسرى المحررون، لوحوا بالاعلام التي حملوها معهم.. مدوا أيديهم من نوافذ الباصات يلوحون للأهل والوطن.. جبهات سمر يحاصرها شحوب ولفح.. فالوجوه آتية من زنزانات اسرائيل حيث العتمة والعذابات التي لا تنتهي.

ماذا قال الأسرى لـ «الاتحاد»:

- عادل ترمس المعتقل منذ ١٢ عاماً يقول: لاشك هذا يوم فرح ولكن كنت أتمنى ان يطلق سراح جميع الأسرى فهناك أخوة لي لا يزالون داخل المعتقل.

يضيف: لقد انتصرت ارادة المقاومة وسوف تواصل نضالنا حتى تحرير ارضنا من المحتل.

ولا يعرف الأسير رجا أبو همين لماذا نقل من المعتقل الى المستشفى حيث تم استئصال طحاله.

يقول: انها عذابات الدنيا التي لا تنتهي ستظل محفورة في ذهني. وأشار عباس قبلان الجريح: لقد تعرضت خلال سنوات السجن لشتى أنواع العذابات على أيدي ضباط اسرائيليين وعناصر من الميليشيات. عتمة الزنزانة لا يمكن تصورها، هناك معتقلون مهددون بالموت وجميع المعتقلين يعانون من أمراض مختلفة.

نزيه حطيط المعتقل منذ عشر سنوات يقول: ستظل حريتنا منقوصة طالما بقي أخواننا في المعتقل وطالما بقيت ارضنا محتلة..

يعاني نزيه من ضعف شديد في النظر ومن نحول في جسده نتيجة عمليات التعذيب التي تعرض لها.

وقال والد الأسير المحرر أحمد اسماعيل من بلدة زوطر لـ «الاتحاد»: انه انتظر وصول ولده منذ أمس الأول على المعبر ورفض ان يغادر المكان حتى يرى وجه ابنه الذي مضى على اعتقاله ١٢ عاما.

وأضاف انه يوم تاريخي في حياتي وحياة لبنان بل هو يوم تحقيق الانتصار الكبير على العدو الاسرائيلي وهو يعني الاصرار والتأكيد على ان خط المقاومة هو الاسلوب الوحيد الذي يفهمه الاحتلال. وطالب باطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين.

وقالت شقيقة الأسير المحرر فادي عيد لـ «الاتحاد» والتي كانت ترتدي قميصا عليه رسمه: إنه يوم الفرح والسعادة انها لحظات لا يمكن ان تنسى.

وأشارت الى انه مضى على اعتقال شقيقها ١٤ عاماً وكانت تراه كل ليلة في الحلم.

وأعربت عن أمنيتها في تحرير جميع الأسرى والمعتقلين.

وأعلن نائب «حزب الله» في البرلمان اللبناني عبدالله قصير ان عملية التبادل ليست الأخيرة لان المقاومة ستواصل العمل من أجل اطلاق سراح جميع الأسرى.

وقال ان «حزب الله» أبدى استعداداً لمعرفة معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد والذي لا يعرف «حزب الله» شيئا عنه.

أما النائب علي خريس فقال لـ «الاتحاد»: انه يوم تاريخي، خصوصاً وان هذا اليوم شهد إطلاق ستين مجاهدا، معظمهم اعتقلوا اثناء قيامهم بعمليات عسكرية ضد العدو الاسرائيلي، وطبعا هذا اليوم هو نتيجة جهد بذل من قبل عدة أطراف وتحديداً من قبل الحكومة اللبنانية.

أضاف: كان في تقديرنا انه كان يمكن الوصول الى نتيجة أفضل مما وصلنا اليه الآن، بحيث توجد مجموعة أخرى من المعتقلين الذين نعتبرهم كوادر أساسية، وقد مضى على اعتقالهم أكثر من ١٤ عاما.

ووصف خريس هذا اليوم بيوم المقاومة، يوم الصمود والتصدي، يوم الاصرار على اتباع النهج المقاوم باعتباره السبيل الوحيد لتحرير الأرض من رجس العدو الاسرائيلي.

ونفى أن يكون لصفقة التبادل أي علاقة مع عملية التسوية وقال: ان هذا الامر مفصول تماماً عن المفاوضات، ونحن نعتبر ان حق لبنان هو بالانسحاب الكامل للعدو من ارضنا دون أي شروط. وهذا أمر ليس بحاجة الى مفاوضات، بل بحاجة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ فقط.

وعما اذا كانت هناك علاقة بين عملية المقاومة التي قتل فيها جنديان اسرائيليان وأصيب ٦ آخرون، عشية تسلم الأسرى والمحررين قال النائب خريس: ان عمليات المقاومة هي عمليات دائمة، ولو كانت المقاومة قادرة كل يوم على الحاق الأذى بالعدو، لما توانت أبدا..

أضاف: ان عمليات المقاومة منفصلة تماماً عن صفقة التبادل، حتى انه يمكن في هذه اللحظات ان يهاجم المقاومون قوافل ومواقع ودوريات الاحتلال. وهذه العمليات غير مرتبطة على الاطلاق بعملية التبادل.

وعن مصير باقي الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال قال: اعتقد ان هناك مسعى سيباشر فيه من قبل بعض رؤساء الدول التي اخذت على عاتقها التحرك في هذا الشأن، اما نحن فسنبقى نناضل من اجل تحريرهم ولا يمكن ان يهدأ لنا بال الا بتحرير جميع الأسرى سواء كانوا في معتقل الخيام أم داخل سجون العدو داخل فلسطين.

زعيم «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله يتفقد جثة نجله هادي (أ ف ب)

بعد اتفاق تبادل الجثث والمعتقلين

اسرائيل تأمل في التوصل إلى ترتيبات أمنية للانسحاب من جنوب لبنان

■ القدس المحتلة: عبرت اسرائيل امس الجمعة عن امل خجول بان يمهد اتفاق تبادل الجثث والمعتقلين مع لبنان الطريق للتوصل الى ترتيبات امنية تتيح لها الانسحاب من المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني.

وشدد قائد المنطقة العسكرية في شمال اسرائيل الجنرال عميرام ليفين للاذاعة الاسرائيلية «اذا ساعد هذا الاجراء الانساني على الذهاب ابعد مع اللبنانيين سيكون أمرا جيدا».

اما ياكوف بيري الرئيس السابق لجهاز الامن الداخلي (شين بيت) الذي ترأس المفاوضات مع لبنان بشأن تبادل الجثث والمعتقلين، فاشاد جهارا برئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، مشيرا الى ان الاتفاق المذكور «يمكن استخدامه نموذجا لترتيبات امنية».

وقال «بالرغم من الضغوط التي مارسها البعض في لبنان فان الحريري ظل حازما وابدى قدراته كمسؤول سهلت التوصل الى عملية التبادل».

ولفتت اسرائيل الى ان الحكومة اللبنانية كانت محاورها الوحيد في المفاوضات حول تبادل الجثث والمعتقلين التي اجريت بوساطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفرنسا.

اذن فان اسرائيل والحالة هذه تعتمد على السلطات اللبنانية مع مساعدة فرنسا عند الاقتضاء لاستتباب الهدوء في جنوب لبنان ومنع الهجمات ضد اسرائيل في حال انسحب الجيش الاسرائيلي من المنطقة التي يحتلها منذ ١٩٧٨ في الجنوب اللبناني والبالغة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعاً.

وفي هذا الصدد اكد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مجددا مطلبه بالتوصل الى ترتيبات امنية قبل الانسحاب لكنه شدد تجنبا لاثارة اي تخوف لدى لبنان من ان ذلك لا يعني بالضرورة تطبيعا للعلاقات.

وقال «نحن لا نطلب اتفاق سلام مع لبنان، بل نطالب باتفاق امني متين وثابت لكي نتمكن من مغادرة لبنان من دون ان يهاجم حزب الله الجليل (شمال اسرائيل)». واستطرد «عندما يتم التوصل الى ترتيبات امنية مع لبنان سنغادر البلاد في الدقيقة نفسها».

وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات بشأن اتفاق سلام والمرتبطة بالملف السوري وتاليا بالانسحاب من الجولان، الامر الذي يرفضه نتانياهو، مجمدة منذ فبراير ١٩٩٦. الى ذلك ذكرت صحيفة «هآرتس» امس الجمعة ان لبنان وجه رسالة بشكل غير مباشر الى اسرائيل مفادها انه يمكن استئناف مفاوضات السلام اذا وافقت الدولة العبرية على ابرام اتفاق مع الفلسطينيين بخصوص انسحاب جزئي من الضفة الغربية.

الا ان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز نفى امس الجمعة «رسميا» أن يكون قد ابلغ اسرائيل رسالة تتعلق باحتمال استئناف مفاوضات السلام معها اذا انجزت اتفاقا مع الفلسطينيين بشأن انسحابها من الضفة الغربية. واكد بويز «ان استئناف المفاوضات بالنسبة للبنان وسوريا مع اسرائيل ممكن فقط عندما تقبل الدولة العبرية باستئنافها من النقطة التي توقفت عندها».

بيد ان المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي هي نفسها مجمدة منذ خمسة عشر شهرا وذلك يعود الى حد كبير الى تصلب موقف نتانياهو. الا ان الخسائر المتزايدة التي يتكبدها جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، حيث قتل ايضا عسكريان ليل الاربعاء - الخميس، ادت الى حركة في الرأي العام الاسرائيلي مؤيدة لفكرة انسحاب اسرائيلي من جانب واحد.

لكن هذه الحركة التي يشجعها الوزير العمالي السابق يوسي بيلين تبقى اقلية. وقد وضع رئيس الدولة عازر وايزمن وهو عمالي ايضا كل ثقله في الميزان بتجديده التأكيد على ان اسرائيل يجب الا تغادر لبنان الا في اطار اتفاق. وفي هذا السياق قال وايزمن مقترحا ابرام اتفاق مع سوريا ان «الاتجاه يتمثل بالقول لنخرج من هذه الحفرة+ لكن سيكون من الخطر جدا ان نحزم امتعتنا ونضعها في اكياس على ظهرنا ونرحل قائلين الى اللقاء يا لبنان».

فضلا عن ذلك اتهم نتانياهو مرة اخرى دمشق التي تتمتع بنفوذ كبير في لبنان باعاقة التوصل الى ترتيبات امنية مع بيروت.

وقال في هذا الخصوص ان «سوريا بامكانها المساعدة كثيرا في التوصل الى اتفاق كهذا في لبنان» مضيفا انها ترفض ترتيبات في لبنان لارغام اسرائيل على الانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة منذ علم ١٩٦٧.

وقد سبق وابرمت اسرائيل في الماضي اتفاقات عدة للافراج عن معتقلين لكن ذلك لم يمهد قطعا الى ترتيبات سياسية. (أ.ف.ب)

عرس العودة

رفيق نصرالله

هو العرس..
حيث القبضة.. وطن...
هو الوجه..
عربي.. نقي.. مثل برتقال الجنوب..
يخرج الأسرى.. على عكاز الصدى..
يقودون.. أمامهم قوافل الضوء..
وهيهات.. أن يظل المعتقل.. معتقل
هيهات أن يظل الأسر... أسر
الآن.. المسبوة «اشطر» المفاوضين
الآن... جاء دور الحرية.. كي تتحدث...

يجيء الأسير..
رأس يحمل شيب السجن.. ولون الجلاد..
مرهق مثل الحدود.. متعب مثل عربات الرحيل..
أيا أمهات.. الشهداء
انتحبن.. وتجملن.. بالصبح
انزعن أوشحة الليل
واقرأن سورة الفاتحة...
جبين عربي آخر.. يعود من الأسر..
مليء.. بالقضبان والنار الموقدة
جبين لبناني يكسوه ثلج أبيض
تثبت فيه اسرار العمر
جاء الأسرى بأيديهم معهم
جاء الشهداء بجثثهم معهم.

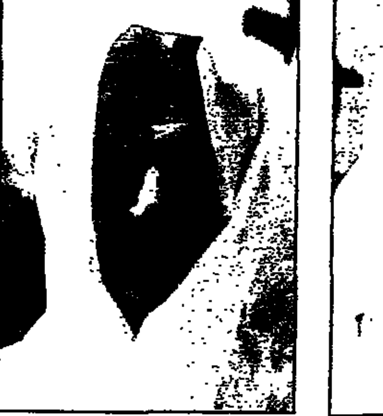
لم ينسوا شيئاً في تراب فلسطين.. لم ينسوا شيئاً في السجن.
تركوا اجنحتهم تعبر الى الوطن..
افترشوا العبوات كي يصلوا
هم شهداء... امتلكوا حرية التحليق في سماء صافية ونحن الأسرى.. المعتقلون على تربة تشغلنا بهم العيش لكنا نتسلى بشغف المواجهة...
عاد الأسرى..
وعاد الشهداء
واختلطت الأشياء.. بالأشياء..
وكن السيدات... أجمل الأمهات.
وكان الوطن أوسع من المعتقل.

قبل قدم أمه فغابت عن الوعي

■ مجدليون: وقف رئيس الوزراء اللبناني على مدخل قصره في بلدة مجدليون مبتسما وملوحا للمحررين الذين استضافهم على مأدبة غداء.

وتم اللقاء المؤثر بين العائدين والمستقبلين بعد ساعتين على عودتهم إلى الاراضي اللبنانية المحررة. وبللت الدموع لحى العائدين وانسابت على خدود الامهات والأخوات والابناء والآباء وانحنى احدهم ليقبل قدم أمه فانحنت عليه وسقط الرداء عن رأسها وغابت عن الوعي.

وترددت عبر مكبرات الصوت تعليمات الى المستقبلين «لا تكثروا العناق رحمة بالاوضاع الصحية للمحررين.. انهم بحاجة للراحة» وتولى بعض المستقبلين رش وجوه المحررين بالماء البارد لانعاشهم. (كونا)



أم أنور ياسين



والدة الاسير أم نبيه عواضة

أجمل الأمهات التي تنتظر ابنها وأكثرهن حزنا ... أم أنور

▫ بيروت - الاتحاد

■ تجلس أم أنور ياسين وحيدة ... لقد أضناها الفراق. فولدها الاسير الذي اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي وهو ابن السابعة عشرة محكوم عليه بالسجن لمدة ثلاثين عاما. وهي منذ عشر سنوات تجلس كل مساء وتنظر الى جنوب الجنوب وتنتظر.

أم أنور رغم بياض شعرها الذي اتعبته الايام ورغم انها باتت على حافة الستين. جاءت الى معبر كفرفالوس. انور ليس بين المحررين لكنها جاءت كما تقول لتسمع خبرا عنه ولتفرح مع أمهات العائدين. اريد ان اشم رائحة ولدي... اريد ان اضم كل معتقل لارى ولدي فيه. واقبل كل العائدين عسى ان يعود ابني الي قريبا.

أم أنور ياسين ارسلت نداءات الى كل المؤسسات الانسانية في العالم. وناشدت رؤساء وزعماء من اجل اطلاق سراح ولدها ومع هذا لايزال انور داخل احد السجون الاسرائيلية وسلمت الرئيس الفرنسي جاك شيراك مذكرة تناشده فيها العمل لاطلاق سراح ابنها.

أم أنور أكثر الأمهات حركة على المعبر تشارك الأمهات فرحتهن وتحتفظ بحزنها الابدي. يقف والد انور بالقرب من أم أنور. يطلق نظراته نحو الشرق حيث ستطل قافلة المعتقلين. ويتحسر ترى لو ان انور يكون بينهم. لم يعد بمقدور ابو انور الا ان يمتلك هذا الحزن الذي شاخ وهرم في قسمات وجهه.

كم هي بعيدة ارض المعتقل وكم هي الحرية عزيزة ... أم الاسير نبيه عواضة ظلت تنتظر اكثر من عشر سنوات عندما أسر ابنها تقول: لن اصدق حتى يصل.. اشتقت لولدي، لوجهه، لرائحته. ولا أعرف ماذا سيجري بعد اليوم، عشر سنوات وانا انتظره كل ليلة وفراشه لايزال خاويا بانتظار ان يعود.

وتضيف: لا اعرف كيف مضت السنوات العشر كأنها العمر كله بالعذاب والدموع والدعاء لله.

في بلدة دير الزهراني سرادق لاقامة المأتم لشهيدين ومنازل اخرى كانت ترتقب عودة أسرى، والمشهد يكتمل عندما جاء ذوو الشهيدين لتهنئة اهل العائدين الذين انتقلوا بدورهم لتلقي العزاء في مشاركة بين احياء شهداء وشهداء احياء.

الأمهات سيدات الحضور في عملية التبادل هن دائما بالانتظار، بالزغاريد والدموع والعناق الذي لا ينتهي.

يمكن القول ان عملية التبادل قادت الأم اللبنانية الى موقعها الحقيقي كأم للاسير او الشهيد حيث رابطت بعض الأمهات منذ أمس الاول قرب المعبر. بانتظار عودة الاسرى ... انهم فلذات الاكباد تعود الى ارض الوطن بعد طول غياب. وها هو موقع الأم الحقيقي عندما تقدم ولدها شهيدا او اسيرا دفاعا عن الارض.

في رسالة الى اللبنانيين:

الهراوي: نحن وسوريا معاً من أجل التحرير

■ بيروت: أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوى ان نجاح عملية تبادل أشلاء جندى اسرائيلى برفات شهداء وأسرى لبنانيين يرجع لدعم الاشقاء والاصدقاء معربا عن شكره الخاص للرئيس السورى حافظ الأسد ولفرنسا والصليب الأحمر الدولى..

كما أعرب الهراوى - فى رسالة وجهها أمس الى اللبنانيين بمناسبة اتمام عملية التبادل - عن أمله فى أن يأتى اليوم الذى يتم فيه الافراج عن سائر الأسرى اللبنانيين ويتم تحرير كل شبر من الأراضى اللبنانية المحتلة.

وجدد الرئيس اللبنانى فى رسالته تمسك لبنان بالسلام العادل والشامل والسير مع سوريا من أجل تحرير الاراضى العربية المحتلة.

ومن ناحية أخرى استبعد سفير الولايات المتحدة فى لبنان ريتشارد جونز وجود أى رابط بين عملية تبادل الأشلاء والأسرى وبين مفاوضات السلام. (أ ش أ)

١٦٧ لبنانياً لا يزالون في الأسر

▫ بيروت - الاتحاد:

■ اكد محمد صفا رئيس لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ان ٤٢ لبنانيا مازالوا معتقلين في السجون داخل اسرائيل من بينهم امرأة وزوجها.

وأوضح صفا لوكالة «فرانس برس» ان ١٢٥ لبنانيا من بينهم خمس نساء مازالوا قيد الاعتقال في سجن الخيام داخل المنطقة المحتلة بدون محاكمة. ومن المعتقلين ستة لم يبلغوا بعد السادسة عشرة من عمرهم و١١ لم يبلغوا الثامنة عشرة.

ومن ابرز الاسرى والمعتقلين:

- الشيخ عبد الكريم عبيد الذي اختطفته وحدة كوماندوس اسرائيلية من داخل منزله في بلدة جبشيت قرب النبطية عام ١٩٩٠.

- مصطفى الديراني الذي اختطفته وحدة كوماندوس اسرائيلية من داخل منزله في بلدة قصر نبا في البقاع.

ويرتبط ملف اطلاق سراح الرجلين بملف الطيار الاسرائيلي رون أراد الذي تنفي السلطات اللبنانية علمها بمكان وجوده.

كذلك لا تزال في الاسر سهى بشارة التي حاولت اغتيال قائد الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل انطوان لحد والى جانب الثلاثة هناك عميد الاسرى كما يطلق عليه كمال قنطار الذي اعتقل قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ولم تطلق سراحه اسرائيل.

وترفض اسرائيل اطلاق سراح المعتقل بلال دكروب الذي قضى مدة حكمه في السجون الاسرائيلية ثم جدد احتجازه منذ ٤ سنوات ورفضت اسرائيل مجددا الافراج عنه ضمن عملية التبادل.

وتوفيت والدة دكروب هذا العام دون ان ترى ولدها المحتجز منذ اكثر من عشر سنوات في سجن عتليت داخل الاراضي المحتلة.

هكذا من الاصل

بينما أوضاع النفط عالميا

المجلس الوزاري لدول «التعاون» يناقش قضايا سياسية مهمة بالرياض

■ الرياض: يعقد المجلس الوزاري (وزراء الخارجية) لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعه الـ٦٧ بمقر الامانة العامة يوم غد الاحد ويستمر يوما واحدا.

ويناقش المجلس برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس الدورة الحالية للمجلس عددا من القضايا السياسية والاقتصادية والقضايا المتعلقة بتنمية مسيرة الدول الاعضاء بالمجلس في كافة المجالات على طريق التكامل بين دول المجلس.

ومن بين الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال الاوضاع النفطية العالمية وما وصلت اليه الاسعار من تدهور يؤثر بصورة مباشرة على الدول المنتجة خاصة وان غالبية دول المجلس من أكبر منتجي النفط وما توصلت اليه اجتماعات وزراء النفط بدول المجلس ووزراء النفط بمنظمة الدول المصدرة (اوبك) والاتصالات بين الدول الاعضاء في الاوبك والدول المنتجة من خارج المنظمة لتخفيض الانتاج واعادة الاستقرار والتوازن الى السوق النفطية العالمية.

كما يستعرض وزراء الخارجية عددا من القضايا الامنية والقانونية مثل قضايا العمالة وتوظيف الايدى العاملة الوطنية وسهولة تنقلها بين المجلس والاستراتيجيات السكانية والبيئية ومجالات التعاون الاخرى. وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المجلس سيبحث التصريحات العراقية الاخيرة بشأن التشكيك في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٨٣٣ المتعلق بترسيم الحدود مع الكويت.

كما يتدارس وزراء الخارجية موضوعات الخلاف الاماراتي الايراني بشأن الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران وتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وازمة التجارب النووية الاخيرة بين الهند وباكستان. (و.ا.خ)

يلتسين يهاتف مبارك ويؤكد على زيارة مصر العام القادم

■ القاهرة: تلقى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا من الرئيس الروسي بوريس يلتسين تم خلاله تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية والاقليمية في مقدمتها قضية الشرق الاوسط وذلك في ضوء التطورات والازمات التي تواجه المسيرة السلمية.

وأكد مبارك ويلتسين خلال الاتصال اهمية بدء جهود دولية واقليمية من أجل انقاذ عملية السلام وذلك في اطار احترام الحقوق المشروعة والالتزام بالمرجعية التي أقرها المجتمع الدولي ومؤسساته. كما تناول الرئيسان الوضع المتأزم في اقليم كوسوفو ونتائج المباحثات التي عقدها الرئيس الروسي مع نظيره اليوغوسلافي سلوبودان ميليسوفيتش على جانب آخر أكد يلتسين حرصه على تلبية دعوة الرئيس مبارك لزيارة مصر العام القادم. (أ ش أ)

حكومة اليوسفي في ١٠٠ يوم

الرباط: ميزانية متطورة ونتائج قريبة في مجال حقوق الإنسان

■ الرباط - هيثم شلبي

■ فرصة نادرة جمعت الصحفيين المغاربة والمعتمدين، مع أربعة من وزراء حكومة التناوب الجديدة، فيما يبدو أنه جاء متزامنا مع إكمال حكومة اليوسفي لمئة اليوم الأولى في عمرها. جاء ذلك على «عشاء عمل» تحول إلى نقاش مفتوح مع كل من محمد اليازغي وزير الإسكان و التعمير وإعداد التراب الوطني، محمد العربي المساري وزير الإعلام، محمد الأشعري وزير الثقافة، ومحمد أوجار وزير حقوق الإنسان، وهم الذين يشتركون - إضافة إلى إسمهم الأول - بكونهم صحفيين رأسوا تحرير صحف أحزابهم على مدى سنوات، ويمثلون تركيبة الحكومة المعقدة بأحزابها الرئيسية الثلاثة (الإتحاد الإشتراكي، الإستقلال و التجمع الوطني للأحرار).

وتطرق الوزراء الأربعة إلى عدد من قضايا الساعة، حيث أوضح اليازغي، الذي يشغل إضافة لمنصبه الوزاري، مركز نائب الأمين العام لحزب الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية (يرأسه رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي). إن مشروع الميزانية الجديدة الذي أصبح جاهزا بعد إقراره من قبل مجلس وزاري ترأسه العاهل المغربي يوم الإثنين الماضي. قد تم نقاشه خلال سبعة مجالس حكومية، أحدها غير رسمي. شهدت مداولات مفتوحة بين مختلف الوزراء، وصلت إلى حد الخلاف بين وزيري المالية والزراعة الإشتراكيين حول تخفيض ميزانية وزارة هذا الأخير بنسبة عشرة بالمئة قبل أن يصلا إلى تفاهم. ودافع اليازغي عن الإنسجام داخل الحكومة، معتبرا أن التباين في وجهات النظر بين وزراء يمثلون سبعة أحزاب إضافة للمستقلين هو أمر طبيعي، لأنه بعد قرار لوزير معين. يصبح هذا الرأي رأي الحكومة التي تدافع عنه بمختلف مكوناتها، لأنه أتخذ بعد نقاش حر مستفيض، معتبرا أن كل وزير يتحمل مسؤولية كافة النشاط الحكومي، وهو الأمر الذي أسماه محمد العربي المساري بإنتهاء عهد «أم الوزارات» وهو اللقب الذي طالما أطلقته أحزاب المعارضة السابقة - التي تشكل الحكومة الحالية - على وزارة الداخلية. وأبرز اليازغي بعضا من الخطوط العريضة للميزانية الجديدة التي اعتبرها إنتقالية، مؤكدا في البداية أن الحكومة نجحت في تجنيب المغرب كارثة مالية عندما استلمت ميزانية تبلغ نسبة العجز فيها ٧.٤٪، ونجحت في تقليصها من مارس إلى يونيو إلى حدود ٢.٢٪، وهو الأمر الذي تسعى الميزانية الحالية إلى تكريس خفضة تحت مستوى ٣٪، كخطوة في طريق كسب رهان دخول القرن المقبل بنسبة عجز أقل من ١.٦٪، كشرط لبدء تنفيذ إتفاق الشراكة مع المجموعة الأوروبية.

وأكد اليازغي أن ميزانية العام الحالي لن تعمد إلى زيادة الضرائب، لسد عجز الموازنة، بل ستحذف في المقابل الضرائب المتراكمة منذ عام ١٩٧١ على أكثر من ٩٠٠ ألف مواطن، التي يقل مجموع كل منها عن ألف درهم (مئة دولار)، إضافة لحذف الضرائب التي ينتظر أن يطال أيضا صغار الفلاحين. وبخصوص ضرائب المؤسسات و القطاع الخاص، فهناك إتفاقيات تنظم تحويلها إلى إستثمارات تطمح الحكومة إلى أن توفر إثني عشر ألف منصب عمل للخريجين الجامعيين العاطلين. وأخيرا طرق باب المؤسسات العامة الكبرى من أجل أن تساهم في ميزانية الإستثمار، حيث من المنتظر أن تبلغ مساهمة المكتب الوطني الشريف للفوسفات قرابة ٩٠ مليون دولار، والمكتب الوطني للكهرباء ٥٥ مليون دولار، والخطوط الملكية المغربية ٤ ملايين دولار. وبخصوص توقعات المغاربة لإنجازات الحكومة الجديدة خلال المئة يوم الأولى من عملها، أوضح محمد الأشعري (وزير الثقافة) أن حكومته تقدر تطلعات الشعب المغربي وتعتبرها أمرا مشروعا وايجابيا. نظرا للثقة التي يمنحها لهذه الحكومة، مؤكدا أن ما تسميه أحزاب المعارضة بطئا أو غيابا للعمل الحكومي، تسميه الحكومة حرصا وعدم تسرع، حتى لا تتخذ قرارات يمكن أن تندم عليها، مشددا على أن عملية تخليق الحياة السياسية و الإدارة جارية من أجل تكريس مفهوم دولة الحق والقانون. وألح محمد العربي المساري إلى أن محاولته لإحداث التغيير المطلوب في المشهد الإعلامي المغربي في ظل وجود نفس الأشخاص، وهي المحاولة التي بدأها قبل مئة يوم تحت شعار «تغيير العقليات لا الأشخاص». ربما تكون قد فشلت. حيث أظهرت تجربة الشهور الثلاثة الماضية مدى صعوبة تحقيق هذا الأمر، مشيرا إلى أنه طلب من مسؤولي الإذاعة والتلفزيون وضع تصور خريطة برامج جديدة ستقدم للحكومة من أجل إقرارها.

من جهته أعلن محمد أوجار وزير حقوق الإنسان أن لجنة رئاسة اليوسفي وعضويته إضافة لوزراء الداخلية والخارجية والعدل والشؤون العامة منكبة على دراسة الملفات العالقة في مجال حقوق الإنسان، وأن ظهور نتائج عملها الإيجابية لن يتأخر عن بضعة أسابيع رافضا بشكل ضمني الكلام الذي ورد على لسان رئيس منظمة العفو الدولية بيير ساني، ومؤكدا أن الحكومة وبتنسيق مع المنظمات و الجمعيات المغربية المهتمة بحقوق الإنسان، تسعى جاهدة لإغلاق كل الملفات المتعلقة بالمعتقلين السياسيين المختفين وغيرها من القضايا التي لا تزال عالقة.

بعد مائة يوم في حكم الهند

التجارب النووية الانجاز الاهم للهندوس

■ نيودلهي: تمكن القوميون الهندوس من وضع الهند على الخارطة العالمية من خلال خمس تجارب نووية شكلت تحديا للاسرة الدولية لتكون الانجاز الاوحد الذي يحسب لهم خلال مائة يوم من الحكم.

فحكومة اتال بهاري فاجبايي التي تعيش تحت رحمة حلفاء قادرين على اسقاطها في اي لحظة لم تف حتى الان بوعودها في تحقيق الاستقرار السياسي في اكبر ديموقراطيات العالم.

وكان فاجبايي (٧٢ عاما) اقسم اليمين الدستورية في ١٩ مارس الماضي على رأس اول حكومة قومية هندوسية حقيقية منذ الاستقلال في ١٩٤٧. وكان فاجبايي اخفق في الصمود اكثر من ١٣ يوما في الحكم في ١٩٩٦.

وبعد مائة يوم في السلطة، حتى «حزب الشعب الهندي» (قومي يميني) الذي يتزعم الائتلاف الحاكم يقر انه لا يزال عليه الوفاء بكثير من تعهداته.

وقال وزير الداخلية لال كريشنا ادفاني، الذي يعتبر من صقور الحزب، والرجل الثاني في الحكومة، «لم نحقق كثيرا بحيث استطيع القول انني راض. اجل، هذا ما اعتقد. اعتقد ان امامنا كثيرا نفعله».

واقر ادفاني صراحة بان التجارب النووية التي اجريت بين ١١ و١٣ مايو كانت الانجاز الفعلي الوحيد، مبديا اسفه «لعدم خبرة» الحكومة الجديدة.

وكان القوميون الهندوس وعدوا الهند بامتلاك السلاح النووي وهو ما وفوا به بسرعة وبعد ٥٤ يوما من وصولهم الى الحكم.

وان كانت التجارب التي اعتبرت ضرورية لحماية الامن القومي، وكذلك كرامة

رئيس الوزراء الهندي

بلد يمثل سدس سكان العالم، قوبلت بحماس وطني عارم، الا ان هذا الحماس سرعان ما خبا. اذ ردت الاسرة الدولية التي صعقها النبأ بالادانة، وفرضت الولايات المتحدة واليابان عقوبات على الهند. اما باكستان الجارة العدوة، فردت بست تجارب مماثلة اطلقت العنان للتخوف من سباق على التسلح النووي وقيام حرب في جنوبي اسيا.

وانعكس ذلك داخليا في شرذمة الاجماع الوطني لا سيما مع بدء ظهور اثار العقوبات. وجاءت الميزانية الاولى للحكومة مطلع يونيو مخيبة للامال، غير قادرة على انعاش اقتصاد متباطئ. وبدأ سعر صرف الروبية انحدارا مفتوحا.

وحصلت الهند على درجة سيئة في جدول تقييم وكالة «موديز» ما يهدد بعزوف المستثمرين الاجانب في ظل حاجة ماسة اليهم في احد اكثر البلدان فقرا في العالم.

واذا كان المتحدث باسم الحزب الحاكم فنكيا نيدو يقر بان هنالك الكثير الذي ينبغي عمله، فانه يلقي اللوم على «بعض الحلفاء الذين يتحدثون علانية (عن المشكلات) مقدمين لخصومنا وسائل لمهاجمتنا».

ويعيش فلجبايي تحت رحمة سيف مسلط على رقبته يتمثل في الممثلة السابقة جلاليتا جايارام التي تسيطر على حوالي عشرة من النواب وتطالبه بتقديم بعض الخدمات. ولا يمر يوم دون تكهنات لمعرفة ما اذا كانت ستقوم باسقاط الحكومة ام لا.

وقال المحلل السياسي جي. في. ال. ناراسيمها راو «هناك تراجع بلا شك للرضا

رئيس مجلس الدوما ينتقد الرئيس الروسي

■ موسكو: انتقد رئيس مجلس دوما الدولة في روسيا الاتحادية جينادي سيليزنيوف الكلمة التي ألقاها الرئيس بوريس يلتسين أثناء الجلسة الموسعة للحكومة.

وقال سيليزنيوف امس ان البرلمان لايعرف مضمون مشروعات القوانين التي يطلب الرئيس من البرلمان اقرارها على عجل خلال عشرة ايام للخروج من الأزمة الاقتصادية في البلاد. واضاف.. ان البرلمان مستعد للتعاون مع الحكومة ولكن في اطار من الوضوح والصراحة ولكن الذي يحدث أن الحكومة ترسل المشروعات الى البرلمان ولايعرف شيء عما بداخلها. وطالب الحكومة بتسمية الأشياء بمسمياتها وتحديد أولويات الخروج من الازمة الاقتصادية العميقة.. وقال ان البرلمان لايريد المواجهة لكن لايمكن تجنب ذلك حتى الآن. (أ ش أ)

مخاوف من تقليص حرية الصحافة بالكويت

■ الكويت: تصاعدت المخاوف في الكويت من تقليص حرية الصحافة بها اثر الاحكام التي أصدرتها محكمة الجنايات هناك مؤخرا ضد رئيس تحرير صحيفة القبس محمد جاسم الصقر بالحبس ٦ شهور مع النفاذ وتعطيل كل من صحيفتي القبس والسياسة الكويتيتين لمدة أسبوع.

وأصدر المنبر الديمقراطي الكويتي في أول رد فعل للقوى السياسية الكويتية بيانا من خلال أمينه العام النائب سامي المنيس أعرب فيه عن خشيته من أن تكون الاحكام القضائية المتشددة مدخلا تستغله بعض الاوساط لتقليص هامش حرية الصحافة الكويتية.

وأكد البيان موقفه الداعي الى الغاء عقوبة الحبس من قانون المطبوعات والنشر ودعا كل من تعز عليه حرية الصحافة التعبير عن موقف تضامني قومي وموحد تأكيدا لتمسك المجتمع الكويتي بكل فئاته بها ودفاعه عنها باعتبارها ركنا أساسيا وطيدا من أركان الدستور وحجر الاساس في الحياة الديمقراطية في الكويت.

وأعرب البيان عن تقديره للسلطة القضائية في الكويت والتزام أحكام الدستور لكنه شدد على وجود النص الدستورى بكون القضاء ضمانة أساسية للحقوق والحريات ووصف البيان الحكم بأنه متشدد خاصة أنه صادر من محكمة أول درجة ويطالب الحكم بالتنفيذ الفوري. (أ ش أ)

تحليل اخباري

بعد عامين على تفجير «الخبر»

خبراء مستقلون: دعوا الأمر للسعودية

■ واشنطن: مر عامان على تفجير شاحنة أدى لمقتل ١٩ امريكيا في المملكة العربية السعودية ولم تتمخض التحقيقات الامريكية السعودية التي تسير ببطء عن توجيه اتهامات ووضعت واشنطن في مأزق فيما يتعلق بالعلاقات مع الرياض وايران.

فهل تطالب الولايات المتحدة بالحاح بالوصول الى نتيجة للتحقيق في تفجير يوم ٢٥ يونيو عام ١٩٩٦ ومقتل رجال من سلاح الطيران الامريكي في ثكنات بالظهران مخاطرة بتعريض علاقاتها مع السعوديين للتوتر وعرقلة تحسين العلاقات مع ايران التي تنفى ضلوعها في الارهاب.. ام تنتظر في صبر الى ان يتحقق العدل يوما ما.

يرى خبراء مستقلون في شؤون الشرق الاوسط ان على واشنطن ان تنحي استياءها جانبا وتترك التحقيقات التي يقودها السعوديون بمساعدة من مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي تسير في طريقها دون تدخل.

وتقول جوديث كيبر من مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية الخاص في واشنطن «علينا الاستمرار في عدم اثارة ضجة والتزام التروي حيال الامر- لا يمكننا الضغط على السعوديين أو تملقهم حتى يتعاونوا بشكل كامل مع مكتب التحقيقات الاتحادي بسبب اختلافات ثقافية كبيرة».

وقال كين باكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية للصحفيين الخميس ان الولايات المتحدة تشعر باستياء من نتائج التحقيقات حتى الان- غير انه رفض توجيه اللوم الى اى طرف.

وردا على أسئلة للصحفيين قال باكون «نحن مستاءون لعجزنا عن الوصول بالتحقيقات الى نتيجة.. وهناك عدة اسباب لذلك».

واشارت كيبر ومحللون اخرون من داخل الحكومة الامريكية وخارجها الى ان واشنطن لا تملك دليلا على ان ايران ضالعة في التفجير وان الامل في استمرار التحسن في العلاقات مع حكومة اكثر اعتدالا في طهران عامل حاسم في المعادلة.

وقالت كيبر لرويترز «نظام قيمنا الامريكي يتطلب تقديم المسؤولين (عن التفجير) للعدالة ولكننا لا نستطيع ان نعاقب الناس دون دليل- ومهما فعلنا فلن يمكننا ان نعيد الحياة لاولئك الشبان الامريكيين».

ويضيف ريتشارد هاس مدير دراسات السياسة الخارجية في مؤسسة بروكنجز «لا ارى اننا ستفيد شيئا بالتركيز على هذا الامر».

وبعد تفجيرين منذ عام ١٩٩٥ نقل معظم العسكريين الامريكيين المتمركزين في السعودية وعددهم نحو خمسة الاف الى قاعدة الامير سلطان الجوية النائية في الصحراء لحمايتهم من اى هجوم بتكلفة مالية مرتفعة لكلا البلدين.

ولكن بعد مرور عامين على التفجير الذى دمر واجهة أبراج الخبر السكنية في الظهران واستخدمت فيه شاحنة تحمل ١٣٥٠ كيلوجراما من المتفجرات لا يزال مدبر الهجوم غير معروف.

وقال هاس «نحن ببساطة لا نملك الكثير من الاوراق لنلعبها الان. وحتى لو كان لدينا دليل دامغ على ضلوع ايران فسيكون هذا مشكلة كبيرة للسياسة الخارجية لاننا نتعامل الان مع حكومة جديدة في ايران».

الا ان فيليب زليكوف المسؤول السابق في مجلس الامن القومي الامريكي ويعمل الان بمدرسة جون كنيدى للحكم بجامعة هارفارد يقول ان الحكومة الامريكية عليها على الاقل ان تقدم للامريكيين تقريرا عما وصلت اليه التحقيقات.

واضاف «مر عامان اليس كذلك.. هذا من حق أسر الضحايا- لن اتوقع أقل من ذلك من رئيس الشرطة في بلدتي في حالة وقوع جريمة قتل تحظى باهتمام كبير».

وفي الماضي انتقدت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو ومسؤولون اخرون السعوديين لامتناعهم عن تقديم كل ما لديهم من ادلة الى مكتب التحقيقات الاتحادى لكنهم ينفون تقريرا نشرته صحيفة نيويورك تايمز اخيرا يزعم ان التحقيق المشترك في الانفجار انهار فعليا.

ويقول السعوديون ان سعوديين نفذوا الهجوم الذى يشبه تفجير قنبلة في مركز تدريب عسكري تديره الولايات المتحدة في الرياض عام ١٩٩٥ تسبب في مقتل خمسة جنود امريكيين- غير انه لم توجه اتهامات لاحد.

ويرى خبراء ان القيادة السعودية تفضل عدم اثارة ضجة حول تحقيقات تفجير أبراج الخبر حرصا على عدم اثارة الاهتمام بالمعارضة الداخلية.

واعترف أربعة سعوديين على شاشات التلفزيون السعودى في ابريل عام ١٩٩٦ بمسؤوليتهم عن تفجير ١٩٩٥ واعدموا في وقت لاحق. وقالوا في اعترافاتهم انهم تاثروا بجماعات اسلامية خارج المملكة. (رويترز)

في ندوة حول الرؤية المستقبلية لمصر:

الدور الروسي يهدد أمن مصر بعد انهيار الاتحاد السوفييتي

الصلح مع اسرائيل هو تغيير لشكل الصراع وليس انهاءً له

■ القاهرة - غادة الحفناوي:

■ حول مستقبل مصر، ودورها علي المستوى الاقليمي والداخلي، تحدث المستشار طارق البشري، نائب رئيس مجلس الدولة المصري، والمؤرخ المعروف، حول رؤيته لمستقبل مصر، وذلك في ندوة نظمها مركز بحوث ودراسات الدول النامية، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. واعلن البشري ان الدور المصري الحالي اصبح أوضح رؤية واكثر حذرا، وقدرة علي التفاعل مع الظواهر الدولية والاقليمية المستحدثة. وتناول موقع مصر من الخريطة الدولية والاقليمية في ظل المتغيرات التي اجتاحت العالم وأثرت علي شكل السلطة السياسية في العالم، وايضا علي توزيع الدور السياسي والاقليمي في منطقة الشرق الاوسط.

واشار البشري الى أن رؤية مستقبل مصر خلال العشرين عاما القادمة تتركز في ثلاث قضايا اولها الاوضاع الدولية ومدي تحرك الادارة المصرية في اتخاذ القرار السياسي بما يتناسب مع ثوابت مصالحها. ثم اوضاع البناء السياسي الداخلي من حيث ادارة نظم الحكم والمجتمع، واخيرا اسس بناء الجماعة السياسية وقوة التماسك فيها.

وأوضح ان مستقبل مصر يرتكز علي نتائج السنوات العشرين التي بدأت بهزيمة ١٩٦٧ وشملت الصلح مع اسرائيل وكامب ديفيد وتداعياتها والسعي للغرب والولايات المتحدة وتفكك العلاقات العربية. وسياسة التقارب مع خصوم الماضي. وقال البشري ان الصلح مع اسرائيل وقضية فلسطين هما جوهر الحركة الوطنية العربية منذ مابعد الحرب العالمية الثانية، وان عملية الصلح مع اسرائيل مثلها مثل معاهدة ٣٦ التي تحولت من وجود مادي لوجود شرعي.

وأكد ان معاهدة ٣٦ تعترف بوجود مؤقت للاحتلال. اما معاهدة الصلح مع اسرائيل فهي اعتراف بوجود دولة وجعل هذا الموجود واقعا. وهو ما ادي الي المأزق الذى بدأنا به هذه المرحلة.

وأوضح ان الامر الثاني في تحديد رؤية مستقبل مصر كان انهيار الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية، التي ارتبطت بها الحركات الوطنية فيما تلا الحرب العالمية الثانية وادت لتوازنات بين الكتلة الشرقية والغربية او بين حلفي وارسو والاطلنطي في الاربعينات والخمسينات والستينات والذى اعقبه قيام نظام يقوم علي المركز الواحد والارادة التي لايوجد من يتحداها.

اما الجانب الاخير في رؤية مستقبل مصر فهو حسب كلام البشري تعديل وجهه التنمية الاقتصادية لتقليص دور الدولة في النشاط الاقتصادي والتوجه للملكية الخاصة مع وجود سياسة الانفتاح منذ اواسط السبعينات. ومن هنا اصبحت مصر أوضح رؤية واكثر حذرا واقوي في التعامل مع الظواهر المستحدثة بروح المصلحة المصرية الذاتية. وعبر المستشار طارق البشري عن تفاؤله لمستقبل مصر خلال العشرين عاما القادمة، وقال ان الذات المصرية فكرا وسياسة ومجتمعا لديها الان امكانية النبض الذى تقاوم به مايترتب على التبعية السياسية والاقتصادية والدولية. وأكد ان الصلح مع اسرائيل لم يكن تصفية وانهاء للصراع لكنه استخدام لأدوات الصراع الاخرى غير الحروب، منها حركة الداخل في فلسطين. وحركة مقاومة التطبيع والتى لاتزال قائمة. وانه في العلاقة بين مصر وأسرائيل رغم انهاء المعاهدة للحرب النظامية مازال الصراع موجودا. كما ان التطبيع الذى كنا نخشاه لم يحدث. وكل هذا يدعو للتفاؤل والاستفادة من الخبرات القديمة في الكفاح السلمي المشروع مثل المقاطعة والشرعية الدولية والداخلية لان الوجود الصهيوني ضد مصلحتنا.

وأكد المستشار طارق البشري ان مصر تجاوزت مرحلة الثروة والتشتت عقب ازمة الخليج الثانية، حيث كانت المقاطعة العربية لمصر بعد الصلح مع اسرائيل، واصبحت مصر في عزلة علي مدي الفترة التي سبقت حرب الخليج الثانية والتي كانت من المآسي الكبيرة بالنسبة لتاريخنا ولكنها مع ذلك كانت سببا في ان مصر استردت جزءا من علاقاتها العربية الاكثر قوة ثم استكملت تلك العلاقات بعد ذلك.

واشار الي ان التهديدين الموجهين لمصر، الاول من البوابة الشمالية وتمثله اسرائيل والثاني من البوابة الجنوبية والمتعلق بتقسيم السودان والمؤامرات التي تجري ضده، وتدرك مصر حاليا وجه الصالح المصري في شفاء السودان.

وأكد البشري ان الفكر السياسي يؤكد ان مصر قوة اقليمية كبيرة ومن حقها ان تنظر لنفسها كذلك، لكن هذا الحق يجب ان يكون بهدف مواجهة المخاطر التي تواجه الجميع، وهذا يصنع المنافسة حول الدور وهي أمور طبيعية، ولكن لابد لها من محددات خاصة وان مصر وايران وتركيا ثلاث قوى في المنطقة التي تضم من وسط اسيا لشمال افريقيا.

وقال البشري اننا سنجد «الدور» أحد اوجه الصراع المشترك في مواجهة الخطر، ومع ذلك فإن هذه النقطة لاتظهر في وعي السياسات المصرية المتبعة، وتحتاج لقدر من التنبه لها مع ادراك ان الامر بالنسبة لهذه البلدان لا يتعلق بحكومة او سياسة معينة. لأن كل دولة لها مجال امتداد حولها. فتركيا وايران لهما امتداد في وسط اسيا اما مصر فلها التكوين الافريقي والغرب اسيوي. والمسألة تحتاج الي مراعاة الصالح المشترك مع عدم استبعاد المزاحمة في نطاق معين.

وأكد ان انهيار الاتحاد السوفيتي أضر بحركات وحكومات التحرر الوطني. مثلما حدث في بلادنا ولكن ومنذ خمس سنوات بدأت محاولات للتجمع مرة اخري. وتكونت «دول الثمانية» ودول الـ ١٥، وعدم الانحياز. وهناك قدر من التقارب في السياسات الخارجية للدول التي تشترك معنا في ظروفها لأن الثنائية التعددية لم تعد كما كانت في الاربعينات والخمسينات والستينات وظهرت دول تتبع سياسات تحاول الاستفادة من التناقضات الثانوية بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة وشرق اسيا وعلينا توضيح رؤيتنا، لأن العالم لم يتبلور بعد في شكل سياسي.

واعلن تفاؤله تجاه السياسات التي تستفيد من الخلافات الدولية بين الكبار وتجمعات الصغار في العالم وهذا ما انجزناه منذ الاربعينات ومنذ مصطفي كامل والامبراطورية الرومانية والشرقية والغربية، ومن هنا فإن التوجه نحو متابعة المتغيرات العالمية ومحاولة استغلالها موجود.

وحذر المستشار طارق البشري من الدور الروسي في المنطقة وقال ان تفكك الاتحاد السوفيتي واستقلال جمهوريات وسط اسيا، جعل روسيا الاتحادية وحدها بعد سقوط الحزب الشيوعي والمخابرات والجيش. ويعمل الغرب علي احتضان الجمهوريات المستقلة حتي يمنع الضغط الروسي عليها، وفي نفس الوقت فان روسيا ليس لها منافذ علي البحر سوى خمسين كيلو شمالا، بالاضافة الي البحر الاسود والبسفور ولذلك فان الضغط الروسي علينا في الخمس عشرة سنة القادمة سوف يزداد مثلما حدث منذ القرن السابع عشر حتي التاسع عشر، من اجل الوصول لمنافذ علي البحر.

وقال البشري أن الخصائص الاساسية للدولة الحديثة هو المركزية كاساس للدولة القوية التي نشأت في أوروبا، استطاعت ان تسيطر وظائف كثيرة. اما في مصر فان الامر صار اشد بأسا منذ اغلقنا الباب علي القديم وادخلنا الجديد الذى لا يتفق معنا. وقامت الدولة الحديثة منذ ١٨٨٥ حتي الان، وظلت الدولة تزداد مركزية يوما بعد يوم، وحلولا في الوظائف والتكوينات الفرعية الاهلية. وهو ماحدث في فترة الخديوي اسماعيل وتوفيق وحتي في العشرينات. وقام جمال عبدالناصر بزيادة هذه المركزية ومنحها دفعه قوية لتأكيدها وذلك بملكية الدولة لوسائل الانتاج وسيطرتها بشكل او بآخر، واستطاع بهذه الدولة القوية السيطرة علي المجتمع، وتصفية المؤسسات الفرعية والاهلية القديمة التي نشأت على مدي القرنين التاسع عشر والعشرين والحقت تلك المؤسسات بالدولة مثل الاوقاف والطرق الصوفية وطوائف الحرفيين والمهنيين ثم انشأنا جمعيات وشركات وتعاونيات، وفي هذه الفترة سيطرت الدولة علي كل جديد انشأته وقد ظهرت مشاكل تتعلق بالهيمنة الصارمة للدولة المركزية، علي كل شئون المجتمع الاهلي ومؤسساته وتكويناته، ومنها سلطة التشريع، التي ان سيطرت عليها الدولة لتحديد الصواب والخطأ.

واضاف البشري ان سلطة التشريع قوية جدا لانها تمنح الشرعية في المجتمع خصوصا حينما تتحول الي شرعية اجرائية وليست الى شرعية متعلقة بالمبادىء والاسس العامة. في حين ان التعددية تشمل ثلاثة جوانب اساسية هي التعددية الحزبية وتداول السلطة والتعددية في مؤسسات الحكم، بحيث يكون القرار السياسي متداولا بين عدد من الجهات تراقب بعضها بعضا، ثم التعددية الاجتماعية في قيام مؤسسات تنظم وتدير شئون العمل الاهلي بارادتها الذاتية.

وأعرب البشري عن عدم تفاؤله لان الدولة لا تترك هذا الامر، فالاحزاب ضعيفة وغير قادرة علي الاحتكاك مع ادارة المجتمع لانشغالها بالسياسات العامة ومؤسسات الحكم المركزي مثل مجلس الشعب والمحليات.

واكد ان الفكر القانوني تغلغلت فيه المركزية بحيث اصبح سلطة وصائية. فكل تشكيل اهلي به سلطة وصائية تسمي الجهة الادارية المختصة، مثل النقابات والجمعيات. فالدولة لديها امكانية ووظيفة حماية الامن القومي ومن الصعب الوصول الي حل لذلك في العشرين عاما القادمة مشيرا الي ان القطاع الخاص والدولة المركزية يبحثان عن وسيلة لضبط العلاقات مابين السياسات المركزية والحرية المتاحة لرؤوس الاموال. وأكد البشري أن الدولة تقوم بعملية التنسيق وتحقيق التوازن لاستقرار اجتماعي جيد عن طريقين اولهما الخصخصة، التي نجحت في مصر بدرجة أكد عليها العالم، في حين فشلت فيها دول مثل روسيا وشرق اوروبا. لان الخصخصة في مصر قامت في خطوات بسيطة دون طرد العمال وتقديم اغراءات للعمالة الزائدة، ثم كان قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الارض الزراعية، الذى منح اغراء للمستأجر اذا ترك الارض مع رفع اسعار القطن حتي يتم تعويض المستأجر، ورغم ان شركات الغزل والنسيج تعرضت لخسائر بسبب ذلك الا انه امكن تحمل تلك الخسائر للمحافظة علي الاستقرار المطلوب بين المالك والمستأجر حتى تدخل البنوك لاقراض المستأجر اذا اراد شراء اراض.

واكد البشري ان الدولة تفتقد الحساسية في تعاملها مع الاجهزة الثقافية والتعليمية التى تضع اصول الفكر العام في المجتمع فالدولة امكانياتها كاسحة في الاعلام ومحتكرة في التعليم ولا بأس بها في التأليف وانجاح الافلام. ولكن هذه القوة الكبيرة التى تملكها الدولة في تلك المجالات لاتدرك التوازنات الخاصة بالمجتمع في الجوانب الفكرية ولا الثقافية وفي النهاية تتعامل بخصومة فكرية في بعض الحالات.

شكوك حول إجراء الهند سلسلة ثانية من التجارب النووية

■ واشنطن: شكك علماء في مقال نشر في مجلة ساينس الأمريكية أمس في حقيقة السلسلة الثانية من التجارب النووية التي تؤكد الهند انها اجرتها في ١٣ مايو الماضي.

ونقلت المجلة عن الجيوفيزيائي هانس هارتسي من المختبر الوطني في لوس الاموس (نيو مكسيكو) قوله ان انفجارات بقوة ٠.٨ كيلوطن من مادة ال تي ان تي حسبما ذكرت الهند. كانت ستسجل في العالم باسره. الا ان اي مركز لرصد الزلازل لم يسجلها.

واوضح كاتب المقال ان نحو ١٢ اخصائيا في المختبرات العامة والخاصة اكدوا للمجلة ان نظاما معدا لتسجيل انفجار قوته اكثر من الف طن يمكنه ان يسجل بسهولة الانفجارات التي بلغت قوتها ٠.٨ كيلوطن في ١٣ مايو الماضي. واضاف انهم يعتقدون انه من الممكن رصد انفجار تراوح قوته ما بين ٠.١ و٠.٢.. كيلوطن.

وكانت نيودلهي التي اجرت تجارب في ١١ مايو أعلنت في ١٣ من الشهر ذاته انها قامت بتجربتين نوويتين تحت الارض في موقع بوكران في صحراء راجستان (شمال). وقال سكان مدينة بوكران للصحفيين انهم لم يشعروا بشيء في ١٣ مايو بينما اهتزت الارض في ١١ من الشهر نفسه. واضافت المجلة نقلا عن جيوفيزيائي من جامعة يال البروفسور جيفري بارك ان قوة التجارب التي اجريت في ١١ من الشهر الفائت قد تكون أقل مما تزعم الهند مشيرا الى «وجود أمر غريب».

وكانت الهند اوضحت للمجلة الاسبوع الماضي ان قوة الانفجارات الثلاثة تقدر بـ٦٠ كيلوطن. وقال بارك وخبير آخر درسا الهزات الارتدادية التي سجلت في ١١ من الشهر الماضي ان قوتها راوحت بين ٢٠ و٢٥ كيلوطن وعلى الارجح ٢٠ كيلوطن.

ومن جانب آخر قالت الصحف الاسرائيلية أمس ان الولايات المتحدة الامريكية طلبت من الحكومة الاسرائيلية تخفيض وتقليص حجم علاقاتها الامنية مع الهند. ونقل راديو اسرائيل عن هذه الصحف ان الحكومة الاسرائيلية ردت على الطلب الامريكي بالايجاب وانها اى اسرائيل لن توقع اتفاقات جديدة مع الهند.

واشارت الصحف الى ان الولايات المتحدة تدرس احتمال اعطاء اسرائيل فرصة تزويد الهند بمركبات ووسائل نقل امريكية مصنعة في اسرائيل كتعويض اقتصادى لها كبديل لوقف التعاون الامني بين الطرفين. (أ.ف.ب -قنا)

شريط الاخبار

■ جنيف: اعلنت منظمة الصحة العالمية انها قررت بدء برنامج عالمي جديد لمكافحة الملاريا ويهدف البرنامج الذي سيطبق على مدى خمسة عشر عاما الى خفض معدل الوفيات لانقاذ ٧٥٠ الف نسمة سنويا.

ويشارك في تنفيذ البرنامج عمال القطاعات الصحية ووكالات التنمية والعلماء وشركات الادوية.

وتشمل الاجراءات التي ينتظر تطبيقها توفير ادوية الملاريا وتوزيع ناموسيات مجانية للاطفال في المناطق ذات معدلات الاصابة المرتفعة والاستثمار في الابحاث الهادفة الى اكتشاف ادوية جديدة للملاريا التي تقتل سنويا اكثر من مليون نسمة. (واخ)

■ سول: قالت كوريا الجنوبية امس الجمعة ان الغواصة الكورية الشمالية المأسورة التى عثر على ملاحيها التسعة ميتين بداخلها كانت انتهاكا واضحا لاتفاق الهدنة بين الكوريتين. وقالت وزارة الدفاع في سول انها طلبت ان يقدم الشمال على الفور تفسيرا للحادث. (رويترز)

■ واشنطن: منعت سلطات الهجرة في الولايات المتحدة الامريكية محاربا يابانيا من دخول اراضيها واتهمته بانه كان من مجرمي الحرب. (ق.ن.أ)

■ أبوجا: أعلنت الحكومة العسكرية فى نيجيريا أنها أفرجت عن سبعة عشر سجينا سياسيا آخر غير أن مسعود أبيولا الذى يعتقد على نطاق واسع انه الفائز فى انتخابات الرئاسة التى أجريت فى البلاد عام ١٩٩٣ لم يكن من بين الذين أطلق سراحهم.

وذكر راديو صوت أمريكا أن قائمة أسماء المفرج عنهم تتضمن زعماء جماعة العمل الموحد المعارضة وجماعة «ناديكو» المعارضة أيضا.

وعلى صعيد آخر وصل الدبلوماسى البريطانى تومى لوى الى نيجيريا لاجراء محادثات مع الحاكم العسكرى الجديد عبد السلام أبو بكر الذى تولى السلطة فى البلاد فى أعقاب وفاة الجنرال سانى أباشا أوائل الشهر الحالي (أ.ش.أ)

■ واشنطن: ذكر راديو صوت أمريكا أنه من المقرر أن يقوم الجيش الامريكى بتدمير ما تبقى من مخزونه من الالغام الارضية يوم الثلاثاء القادم. وأبلغ متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) كينيث بيكون الصحفيين بأن الامر التنفيذى الذى يقضى بتدمير الالغام الارضية التى يبلغ عددها (ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف) لا يشمل أكثر من مليون لغم مضاد للافراد وهى الالغام التى تستخدمها القوات الامريكية فىشبه الجزيرة الكورية لردع أى غزو من جانب كوريا الشمالية. (أ.ش.أ)

وزير النفط السعودي يقترح بديلاً «لأوبك»

الناصري: اتفاق خفض انتاج النفط يوازن العرض والطلب ويدعم الأسعار

■ أبوظبي - فيينا: أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ورئيس «أوبك» ان الاتفاق الأخير للمنظمة الذي تم التوصل اليه يوم الاربعاء الماضي ستكون له نتائج ايجابية مهمة في دعم أسعار النفط. وقال ان هذه النتائج ستظهر بشكل واضح خلال الأشهر القادمة.

وأشار الى أن الاتفاق يقضي بقطع نفطية مهمة من الامدادات النفطية ويحقق التوازن بين العرض والطلب في أسواق النفط العالمية. وقال ان الأسعار قد تعود الى مابين ١٨ و ٢٠ دولارا للبرميل في حال التزام جميع الدول المنتجة بالاتفاق.

وأضاف «ان تحقيق التوازن في السوق البترولية ودعم الأسعار للوصول الى مستويات معقولة مسؤولية جماعية يتحملها جميع المنتجين».

وكان الوزير الناصري قد عاد أمس الأول الى البلاد بعد أن شارك في اجتماع وزراء منظمة «أوبك».

من جانب آخر، ألمح وزير النفط السعودي علي النعيمي في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «فايننشال تايمز» ان بلاده تفكر منذ الآن في انشاء منظمة جديدة بديلة لمنظمة «أوبك».

وقال النعيمي ان انشاء مجموعة جديدة تشرف على التجارة العالمية للنفط لايعني بالضرورة الزوال الفوري لمنظمة «أوبك».

وأضاف «ان فعالية المنظمة تراجعت بسبب عمليات تزوير متكررة قام بها أعضاء يتجاوزون حصص الانتاج المقررة بالاتفاق بين الجميع».

وأوضح النعيمي ان «ثماني أو تسع دول تملك احتياطات كبيرة ولديها قدرات انتاجية ضخمة يمكن أن تنضم الى المنظمة الجديدة لكنه لم يسم هذه الدول»، واعتبر ان هذه المنظمة تستطيع التدخل في أسواق الطاقة بطريقة سليمة على غرار المصارف المركزية لتثبيت الأسعار.

وفي أسواق لندن الدولية ارتفع أمس سعر خام برنت بواقع ١٤ سنتا ليبلغ ١٢,٢٥ دولارا للبرميل. (وام - أ ف ب)

قطر تحتفل بالذكرى الثالثة لتولي الشيخ حمد مقاليد الحكم

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تحتفل قطر بالذكرى السنوية الثالثة لتولي أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٥م.

واحتفال هذا العام يمر بهدوء نوعا ما، فقد لوحظ اختفاء اعلانات التهاني بالصحف القطرية، حيث أشار عدد من المصادر إلى أن هناك توجهات عليا بعدم نشرها بهذه المناسبة.

ويرى المراقبون ان السنوات الثلاث من حكم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد شهدت بوادر انفتاح على صور مختلفة. بدأت برفع الرقابة نهائيا عن الصحف القطرية، وهو ما سمح للاعلام القطري وبالذات الصحافة بتناول قضايا اجتماعية وسياسية حساسة كانت في السابق من المحرمات ويمنع الاقتراب منها، كما سمح بدخول جميع الصحف والمطبوعات حتى تلك التي تحتوي على نقد صريح لتوجهات وسياسة قطر.

وجاء انشاء القناة الفضائية القطرية «الجزيرة» في نهاية عام ١٩٩٦م وجعلها مستقلة لا تخضع للرقابة أو السياسة القطرية، نقلة نوعية للإعلام حيث بدأت بتناول قضايا حساسة في الوطن العربي، وهو ما أدى إلى قيام عدد من الدول العربية بتقديم احتجاجات إلى وزارة الخارجية القطرية. إلا أن قطر كانت تؤكد في كل مرة أنها لا تملك سلطة على القناة فهي تبث فقط من قطر، بل ذهبت بعض الدول إلى ارسال مبعوثين إلى قطر لتقديم احتجاج رسمي كما فعلت الكويت في العام الماضي عندما أرسلت وزير اعلامها إلى الدوحة، والذي قابل أمير قطر، إلا أنه بالرغم من كل ذلك فإن «الجزيرة» لم تتغير لهجتها في تناول القضايا المختلفة بالوطن العربي.

وفي اطار توسيع المشاركة الشعبية، وتكوين دولة المؤسسات، تنازل الشيخ حمد عن عدد من المناصب التي كان في السابق متعارف عليها أن الأمير هو الذي يشغلها، ومنها رئاسة مجلس الوزراء التي اسندت إلى الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، ورئاسة جامعة قطر والمجلس الأعلى للتخطيط.

وفي هذا الاطار أجريت في شهر ابريل الماضي أول انتخابات لغرفة تجارة وصناعة قطر، وينتظر أن يصدر خلال الأيام المقبلة قانون الانتخابات البلدية، لتكون بذلك ثاني انتخابات تجرى في قطر.

منسق الأمم المتحدة للتنمية

٧٠ مليار دولار حجم تجارة المخدرات في العالم

■ الدوحة - الاتحاد:

■ قال مسؤول دولي امس ان حجم التجارة العالمية في العقاقير المخدرة والمخدرات يبلغ ٧٠ مليار دولار، مشيرا الى تنامي تجارة وتعاطي المخدرات في منطقة الشرق الاوسط.

وأوضح سيف الدين احمد ابارو الممثل المقيم بالدوحة ومنسق انشطة الامم المتحدة للتنمية في مؤتمر صحفي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ان الدراسات تشير الى أن منطقة الخليج من المناطق المستهدفة نسبة لارتفاع مستوى المعيشة، وقال انه حسب ما تشير اليه الدراسات فان ٧٠٪ من مدمني الخليج ينحصرون في الفئة العمرية من ١٢ الى ٢٠ سنة.

وأكد ابارو ان هذه النسبة تشير الى حجم الدمار الذي يواجه الاجيال بالمنطقة، مبينا ان هذا هو السبب الذي دفع ببرنامج الامم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات بتسمية شعار اليوم الدولي للمخدرات «توحد الشباب من أجل منع اساءة استخدام المخدرات». وأضاف ان المنطقة العربية تتوجه لجعل القوانين اكثر قسوة وأكثر ردعا لمن يتعاملون بالمخدرات بمختلف أنواعها وبمختلف استخداماتها وقال ردا على سؤال ان القوانين التي تصدرها البلاد العربية يمكن ان تساعد كثيرا في مجال مكافحة المخدرات مشيرا الى ان عدة دول غربية اعتبرته محطات لمرور المخدرات. وأكد ان هذه الدول تبذل جهودا مكثفة للحد من انتشار ظاهرة المخدرات.

وتحدث ابارو عن المساحات المزروعة بالافيون فقال انها متذبذبة ما بين الزيادة والنقصان لكنها تكاد تكون ثابتة في حدود ٢٧٠ الف هكتار في انحاء العالم تنتج سنويا ما بين ٤ الى ٥ آلاف طن.

وأوضح ان المساحة المخصصة لزراعة «الكوكا» تبلغ ١٨٠ الف هكتار انتجت ٢٧٠ الف طن سنة ٩٣ لكن الانتاج انخفض الى ٣٠٠ الف طن سنة ٩٧م وقال ان حجم المضبوطات من الهيروين ازداد من ٢٢ طنا الى ٢٨ طنا سنة ٩٦م واعتبرت هذه الزيادة بنسبة ٩٩ بالمائة بالمقارنة مع عام ٨٥م. وأوضح ان انتاج الكوكايين بلغ ٢٩٠ طنا سنة ٩٠م بزيادة ٥٨٠ بالمائة. وفيما يتعلق بالعقاقير المخدرة قال انها تشكل تحديا كبيرا بسبب تزايد المضبوطات اذ كانت الفا و٢٨٠ كيلو من الحبوب عام ٩٠ ووصلت الى ١٤ الفا و٦٠٠ كيلو. وقال في هذه الاثناء ان هناك جهودا عالمية مبذولة لمكافحة العقاقير المخدرة والمخدرات بشكل عام اذ ان حجم التجارة العالمية فيها يبلغ ٧٠ مليار دولار.

ضبط مخدرات قيمتها ١,١ مليون دولار في البحرين

■ المنامة: اعلن رئيس ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية البحرينية الرائد عادل خليفة انه تم في البحرين خلال الشهرين الماضيين ضبط كميات من الهيروين قيمتها ٣٦٨ الف دينار (١,١ مليون دولار) مع آسيويين. وقال في تصريحات نشرت في المنامة أمس ان السلطات ضبطت العام الماضي ٤ كيلوجرامات من الهيروين و٧ كيلوجرامات من الحشيش واعتقلت ٤٧٨ شخصا كانوا ضالعين في عمليات تهريب المخدرات. (ا ب - ا ف ب)

عنان يحمل الدول المجاورة لافغانستان مسؤولية استمرار الحرب الأهلية

نيويورك: حمل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بعض دول المنطقة التي لها نفوذ حاسم على الفصائل الافغانية المتحاربة مسؤولية أساسية في استمرار الاقتتال في افغانستان نظرا لاستمرار قيامها بتزويد هذه الفصائل بامدادات السلاح والعتاد دون اعارتها ادنى جدية لنداءات مجلس الامن والجمعية العامة والداعية الى التوقف الفوري عن هذه الامدادات.

وفي تقرير مفصل وجهه عنان الى رئيس مجلس الامن الدولي أمس قال ان هذه الدول بعد انتهاء الحرب الباردة تحولت الى اطراف فاعلة اقليمية اقوى صوتا من ذي قبل ولديها تصميم على ملء الفراغ.

ودون ان يسمي هذه الدول اشار الى ما يسمى بالمفهوم الضيق لمصالحها والتي دفعتها للنظر للمسألة الافغانية بعيدا عن مصالح المنطقة وذلك رغم توافر الادلة والتي اثبتت أن النزاع في افغانستان يلحق الضرر بنسيج المجتمع في تلك البلدان المجاورة ذاتها. وناشد الامين العام مجددا الفصائل الافغانية أن تحترم رغبات الاغلبية الساحقة للشعب الافغاني وان تعود الى طاولة المفاوضات دون تأخير وطالب دول المنطقة ان تكثف اتصالاتها اما من خلال الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي او على اساس ثنائي وكذلك الدول المشاركة بشكل غير مباشر في تأجيج الاقتتال في افغانستان للتوصل الى نهج موحد من العمل للتصدي للحالة المتفاقمة في هذا البلد. (وام)

دعا لتكوين «لوبي عربي» بالكونجرس الأمريكي

البابا شنودة: لا اضطهاد للاقباط في مصر ونرفض اي تدخل اجنبي في شؤوننا

■ القاهرة - علاء العربي:

■ أكد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية إنه لا اضطهاد للأقباط في مصر، وقال: نرفض اي تدخل اجنبي في شؤوننا. وطالب بتكوين لوبي عربي بالكونجرس الأمريكي يدافع عن القضايا العربية.

وقال: ان مصر وطننا جميعا نعيش فيه ويعيش فينا، ووصفها بأنها ملتقى الاديان السماوية وعليها عاش الصالحون، وهذا الامر لا يقبل المزايدة، فالوحدة الوطنية في بلادنا لم تهتز أركانها اطلاقا ولا تقبل من اي دولة اجنبية مهما كانت ان تتدخل في شئوننا فنحن نرى انفسنا في اخواننا المسلمين وهم يرون انفسهم فينا وهذه اسمى معاني الوحدة الموجودة حاليا بين ارجاء الامة.

جاء ذلك خلال الندوة التي شهدها قداسة البابا بنادي الزهور بمدينة نصر بالقاهرة.

وأشار البابا الى اواصر المحبة الكبيرة التي تربطه بعلماء الاسلام والازهر وخاصة فضيلة الامام الراحل محمد متولي الشعراوي الذي كانت تربطه به صداقة حميمة، فقد كان يعقد معه مباريات في الشعر والادب كلما سمح الوقت بذلك، وكانت تستمر بينهما لساعات طوال، وفي آخر مرة تقابلا معا انتهت بأبيات شعرية ذكرها قداسة البابا شنودة عن الموت للشيخ الشعراوي وأهدى له كتابه «انطلاق الروح». وقد ابدى البابا خلال حديثه عن ذكرياته مع الشيخ الشعراوي الحزن الشديد لفراق هذا العالم الجليل.



- البابا شنودة

وقال البابا شنودة: إن صلابة الوحدة الوطنية لا يعلمها سوى المصريين، فالذين يتكلمون عن اضطهاد الاقباط في مصر عليهم أولا ان ينظروا الى اضطهاد اسرائيل للاقباط والمسلمين على السواء في الارض المحتلة، أم ان الامر يتعلق فقط بمحاولة النيل من أمن واستقرار الوحدة الوطنية في مصر؟!.

واشار البابا الى انه بالولايات المتحدة الامريكية وحدها ٦٠ كنيسة تابعه لمصر ويوجد بها آلاف الاقباط فهل اجتمعت كلمتهم على اننا مضطهدون وهو ما لا يمكن حدوثه اطلاقا ولكن الذي حدث ان هناك قلة من اقباط المهجر تعرضوا لضغوط ما، فتحدثوا عن اضطهاد الاقباط المصريين دون وعي أو دراية بالحقيقة.

وتساءل البابا شنودة، كيف نكون مضطهدين وفي حالات كثيرة كان يختبيء القبطي في منزل المسلم من العمليات الارهابية الغاشمة التي كانت تحدث في صعيد مصر والتي استطاعت الحكومة المصرية القضاء عليها نهائيا، ثم اذا كانت هناك اي مشاكل للأقباط المصريين فنحن نقوم بحلها في الداخل دون ان تتدخل اي دولة في شئوننا، فاسم مصر لم ولن يكون مضغة في افواه الاجانب.

ودعا الى حماية الاقباط المصريين في بلاد المهجر من التأثر الفكري بما يدور حولهم، فنحن لنا خصوصيتنا ولنا حقوقنا التي كفلها الدستور، والحكومة المصرية للمصريين عامة لا فرق بين قبطي ومسلم، كلهم سواء ويكفي ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم قد اوصى بالقبطي خيرا في حديثه الشريف المعروف لنا جميعا.

وانتقد البابا شنودة محاولات فرض الوصاية الدينية من جانب الكونجرس الامريكي على الاقباط في مصر، ودعا الى تكوين لوبي عربي يدافع عن القضايا العربية مثلما يفعل اليهود حتى يكون لنا رأي عام به يمنع مثل هذه الاجراءات الباطلة.

اضراب عام في القدس اليوم

أولبرايت تدعو عرفات لسحب طلبه اجتماع مجلس الأمن

■ رام الله - الاتحاد:
الأمم المتحدة - أ.ب:

■ أعلن رئيس مجلس الأمن الدولي أنطونيو مونتيرو أن المجلس سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل، بناء على طلب المجموعة العربية ورغم معارضة الولايات المتحدة، للبحث في المشروع الاسرائيلي لتوسيع حدود مدينة القدس المحتلة.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت اتصلت هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وطلبت منه التراجع عن طلبه من مجلس الامن الدولي النظر في المشروع الاسرائيلي، وقال روبن ان «كل عمل لمجلس الأمن لن يعطي النتيجة المرجوة لنجاح محادثاتنا مع الفلسطينيين والاسرائيليين».

كما اعترضت أولبرايت (رويترز) على محاولات منظمة التحرير الفلسطينية رفع مستوى تمثيلها في الأمم المتحدة من مستوى مراقب الى وضع شبه دولة.

وقال روبن «فيما يتعلق بمنح منظمة التحرير الفلسطينية وضع المراقب فإننا نعارض الموافقة على ذلك في الجمعية العامة للأمم المتحدة لأن المنظمة ليست دولة ويجب ألا تتمتع بالحقوق التي ترفعها الى مستوى الدولة».

وقال دبلوماسيون في نيويورك ان المندوب الامريكي في الأمم المتحدة طالب مجلس الأمن بأن يرجىء أي قرار حتى السابع من يوليو المقبل.

وقال راديو اسرائيل ان اولبرايت اتصلت أيضاً برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وأبلغته بأنها لن تكون متأكدة من استخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار لمجلس الأمن يدين اسرائيل بشأن القدس. وعلى ذمة الراديو فإن أولبرايت خاطبت نتانياهو أثناء الاتصال بلهجة حادة، وقالت ان اسرائيل بإجراءاتها غير الشرعية بشأن القدس زجت بالولايات المتحدة في وضع حرج للغاية فيما يتعلق بعملية السلام والتعهدات الامريكية إزاءها.

وذكر في القاهرة ان اولبرايت أبلغت وزير الخارجية المصرية خلال اتصال هاتفي ان الادارة الامريكية «تقوم الآن بتضييق الفجوة» في المواقف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وحذرت الحكومة الفلسطينية اسرائيل من «العواقب الخطيرة» التي ستنجم عن اصرار اسرائيل على المضي في قراراتها الاخيرة حول القدس. وجاء في بيان اصدرته الحكومة عقب اجتماعها الاسبوعي في وقت متأخر من مساء الجمعة ان صبر الفلسطينيين شارف على النفاد. واضاف التقرير ان الفلسطينيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام انتهاك اسرائيل لكافة الاتفاقيات الدولية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت مؤخرا توسيع حدود مدينة القدس لتشمل مزيدا من الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الضفة الغربية.

ودعت القوى والفعاليات الوطنية الفلسطينية جماهير الشعب الفلسطيني في القدس للإعلان عن الاضراب الشامل اليوم بمناسبة ذكرى ضم مدينة القدس المحتلة وبعض ضواحيها لحدود بلديتها التي تصادف في السابع والعشرين من كل عام.

أدان استخدام القوة مجلس الأمن يطالب أثيوبيا وأريتريا بوقف القتال

■ الأمم المتحدة: أدان مجلس الامن بالاجماع أمس استخدام أثيوبيا واريتريا للقوة وطالب الطرفين بوقف العمليات الحربية على الفور. ورحب المجلس في أول قرار يصدره بشأن الصراع الذي تفجر منذ سبعة أسابيع بالتزام الجانبين بوقف الهجمات الجوية والتهديد بها وحثهما على استنفاد جميع السبل لتحقيق تسوية سلمية لنزاعهما.

ووافق المجلس على القرار في اجتماع استغرق بضع دقائق خلا من أي كلمات. وقدمت الولايات المتحدة مشروع القرار للمجلس بتأييد من بريطانيا وكوستاريكا واليابان وروسيا وسلوفينيا.

وأعرب القرار عن التأييد لمساعي السلام التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية، وطالب اثيوبيا واريتريا بالتعاون بالكامل مع منظمة الوحدة وتجنب أي خطوات تزيد خطورة الوضع وبناء الثقة بينهما من خلال اجراءات مثل ضمان كل منهما لحقوق وسلامة رعايا الدولة الأخرى. (رويترز)

تقرير اخباري

لا يملك بديلا لها

العراق يعود لاستراتيجية المواجهة مع الأمم المتحدة من أجل رفع العقوبات

■ بغداد - الاتحاد:

■ اعاد العراق مجددا التذكير بالاستراتيجية الجديدة التي اعتمدها في الاول من مايو الماضي، ووصفت إياها باستراتيجية «المواجهة المفتوحة» والتي جاءت عبر رسالة موجهة من القيادة العراقية لرئيس واعضاء مجلس الأمن. نصت صراحة على ان اغفال قضية الحصار المفروض على العراق وعدم رؤية الحد الادنى مما قدمه العراق من تضحيات.

والان وفي ظل ما بدأ وكأنه مقدمة لأزمة سياسية جديدة بين بغداد واللجنة الخاصة اعادت القيادة العراقية للاذهان مضامين تلك الاستراتيجية، وذلك عبر تصاريح لناطق رسمي مخول عقب لقاء مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث.

وفي خطوة وصفت بانها تصعيد مقصود اعادت الصحف العراقية نشر تلك الرسالة، في الوقت الذي اعلن فيه رئيس اليونسكوم ريتشارد بتلر في الامم المتحدة بانه قدم تقريره لمجلس الأمن بشأن تجهيز العراق قبل عام ١٩٩١ رؤوس صواريخ بغاز الاعصاب (في اكس)، وهو ما نفاه العراق بشدة في بيان رسمي، واعتبره نائب رئيس الوزراء طارق عزيز من مدريد التي انهى زيارة رسمية ناجحة لها حسب مصادر عراقية مطلعة «بانها مناورة سياسية».

ووفقا لتحليلات الخبراء واراء المراقبين السياسيين في بغداد فان العراق لم يعد يملك بديلا لهذه السياسة، وهي سياسة المواجهة مهما كانت النتائج، حيث تعتقد بغداد ان هامش المناورة بالنسبة لها بدا بالتسريع فيما أخذ يضيف هذا الهامش امام اللجنة الخاصة. لذلك فان التصعيد من قبل بغداد أمر مهم بالنسبة لوضع قضية الحصار والمعاناة المترتبة عليه على المحك ضمن اهتمامات العالم، وقد اضاف القرار الصادر عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية مؤخرا بشأن رفع الحصار عن العراق بوصفه قضية باتت تؤثر على التكامل الاقتصادي مما يستدعي تحرك العراق باتجاه تأكيد مصداقية موقفه ووقوف الاقطار العربية الى جانبه.

ويؤكد المراقبون ان العراق سيشهر موقفه اكثر في الايام القادمة انطلاقا من ادراكه ان قضية رفع الحصار عنه يراد لها ان تعمل بآلية منفصلة عن مسألة تطبيق البرنامج الانساني الخاص بتطبيق مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» وهذا ما بدا ينعكس من وجهة نظر العراق على اسلوب عمل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. ففي انتقاد كتبت صحيفة الثورة الرسمية مقالا افتتاحيا ذكرت فيه بالمسؤولية القانونية والاخلاقية. وشددت على ان انجازات عنان في ميدان مذكرة التفاهم وبرنامج النفط مقابل الغذاء لا يمكن ان تكون بديلا عن رفع الحصار فيما يعتقد العراق ان ما تحقق له حتى الآن على صعيد الوضع الانساني والغذائي هو اقل بكثير من حجم احتياجاته. فضلا عن ان مذكرة التفاهم هي في جوهرها اجراء طارىء ويلمس العراق من وراء ذلك وكأن ثمة تقسيما للعمل بين الامانة العامة للامم المتحدة وبين واشنطن ولندن. ففي الوقت الذي تنصرف فيه الامم المتحدة لمهمة «ذر الرماد في العيون» من خلال الاصرار على تحسين برنامج النفط مقابل الغذاء، فان مهمة واشنطن ولندن تبدو من وجهة نظر العراق هي العمل على جعل مهمة اللجنة الخاصة مهمة مفتوحة وبلا نهاية. ولعل هذه الآلية نجحت الى حد بعيد من خلال ابعاد ممثل عنان في بغداد «براكاش شاه» عن ممارسة مسؤوليته التي انيطت به بأن يكون الأمين العام وانه في بغداد عقب توقيع اتفاق ٢٣ فبراير الماضي.

كأن احدا لا يستطيع ان يقول ان العلاقة بين بغداد واليونسكوم عادت الى نقطة الصفر، صحيح ان هذه العلاقة لم تكن في يوم من الايام حسنة وايجابية الا انها محكومة باستمرار بالمؤثرات الخارجية. لذلك فان اى قرار يتخذه العراق لم يعد معزولا عن محيطه العربي والدولي وبالمقابل فان اي موقف تتخذه اللجنة الخاصة هو الآخر محكوم بهذا المحيط، وعليه فان العراق يشعر الآن انه في وضع جيد عربيا وعالميا.

وانطلاقا من ذلك فانه قادر على خوض استراتيجية المواجهة. اما «اليونسكوم» فانها تعتقد هي الاخرى. ان موقف واشنطن ولندن لم يتبدل من بغداد، وبناء على تلك فانها تظل تملك هامشها الواسع من المناورة باتجاه الضغط على بغداد حينا بطريقة تبدو معها وكأنها قد قطعت معها كل الحبال، والعمل حينا اخر بطريقة تبدو وكأنها تسعى لترميم ما يمكن ترميمه من علاقة ثنائية وهو ما خرج به باتلر في بغداد الذي كان راضيا عن العمل تماما، لكنه عاد بعد ايام ليكشف اوراقا جديدة يمكن ان تكون مقدمة لأزمة سياسية من الصعب التكهن الآن بالحدود التي يمكن ان تقف عندها.

٤٠٠ أسير فلسطيني يعانون من الأمراض بسجون الاحتلال

■ غزة: أعلن مسؤول ملف الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين النائب هشام عبدالرازق بأن أربعمائة أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي يعانونه من أمراض مختلفة منهم سبعون يعانون من امراض خطيرة ومزمنة مثل أمراض القلب.

ودعا عبدالرازق الى تشكيل لجنة طبية دولية لدراسة الاوضاع الصحية للاسرى والمرضى والعمل على اطلاق سراحهم فورا. واتهم مسؤول ملف الأسرى الفلسطينيين في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في غزة تعقيبا على وفاة الاسير يوسف دياب العرعير في أحد مستشفيات اسرائيل الاسبوع الماضي السلطات الاسرائيلية بتأجيل اجراء مثل هذه العمليات لفترات طويلة قد تزيد على العامين مما يؤدى الى مزيد من تدهور حالتهم الصحية.

وأضاف أن الادوية التي تقدمها السلطات الاسرائيلية للاسرى المرضى هى مجرد مسكنات عادية لاتعالج المرض.

وقال هشام عبدالرازق ان السجون الاسرائيلية تضم الان الفين وخمسمائة أسير موزعين عليها منهم ٥٨٠ في سجن مجدو و٦٥٠ في نفحة و٦٠٠ في سجن عسقلان و٢٧٠ في سجن شطة و٢٠٠ في سجن بئر سبع ومائة أسير في سجن تلموند وعشرة في كفاريونا وخمسون في الدامون و٨٠ في سجن الرملة. وذكر أنه الى جانب هؤلاء يوجد ألف معتقل واسير آخر لايحملون تصاريح اقامة.

وقال ان الانتهاكات ضد الأسرى والمعتقلين لاتتوقف على الاهمال الصحي ولكنها تمتد الى ممارسات تعسفية مثل الحجز الانفرادي ويوجد الان نحو ستين أسيرا في حبس انفرادي في ظروف غير انسانية.

ودعا النائب هشام عبدالرازق الصليب الاحمر الدولي الى نشر تقاريرها حول الاوضاع الصحية للاسرى في السجون الاسرائيلية والمجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل للافراج عن الاسرى والمعتقلين تنفيذا للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. (أ.ش.أ)

بحث تعويض شركات عراقية

العراق يؤكد استمرار التعامل مع اللجنة الدولية لنزع الاسلحة

■ بغداد، جنيف: اعلن العراق انه سيستمر في تنفيذ التزاماته تجاه اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل التي حملها مسؤولية اية ازمة جديدة قد تحدث بسبب تصرفاتها.

وقال الفريق عامر السعدي المستشار برئاسة الجمهورية العراقية امس في تصريحات له ان الاستمرار في التعاون مع اللجنة يخدم قضية العراق.

ومن جانب آخر قالت متحدثة باسم الامم المتحدة امس ان الهيئة المسؤولة عن تعويضات حرب الخليج ستصدر قرارها الاسبوع المقبل بشأن اول مطالب تعويضات لشركات من العراق ويقدر مجملها بنحو مليارى دولار.

واضافت المتحدثة تريز جاستو قولها للصحفيين ان المجلس التنفيذي للجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة التي سيبدأ اجتماعا يستمر ثلاثة ايام الاثنين المقبل سيبحث توصيات لجنة قضائية قيمت مطالب اربع شركات.

تفاصيل جديدة عن الهجوم على مقر فصيل جنوبي بالخرطوم

■ الخرطوم - محمد الفاتح سيد أحمد:

■ كشفت قيادات جنوبية في الخرطوم عن ملابسات حادث تبادل اطلاق النار مساء الأربعاء الماضي مما ادى لمصرع اثنين وجرح آخرين في استراحة «بالجريف غرب» - احد احياء الخرطوم - تابعه لقوة دفاع جنوب السودان التي تضم قوات الفصائل المنشقة عن حركة التمرد ووقعت اتفاقية للسلام مع الحكومة في ابريل من العام الماضي. وقال القائد اليجاهون توب رئيس هيئة الاركان لقوة دفاع جنوب السودان ان تفاصيل الحادث تعود الى ان القيادة وفي اطار خطتها لجمع الاسلحة من قواتها وجمع تلك القوات وترحيلها قامت بتكليف ضابط مسؤول هو القائد بول كونق بتنفيذ تلك الأوامر في مقر الجريف غرب حيث توجه بعض افراد قوته وطلب من القوة الموجودة هناك تسليم اسلحتها والتجمع في مقر قيادة الدكتور ريك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية إلا انهم رفضوا تنفيذ الأوامر وقاموا بضرب القائد وجرح ثلاثة من افراد قوته مما استدعى الرد عليهم وادى الاشتباك ادى الى مقتل الملازم أول قيام ملركوت والجندي شول واصابة الملازم اول قردوج رود بجراح.

وقال انهم قاموا باتخاذ الاجراءات اللازمة وتم تشكيل لجنة للتحقيق بلشرت تحرياتها في الامر واكد اصرار قيادة قوة دفاع جنوب السودان على جمع الاسلحة والقوات التي تتواجد في عدة مقار بالجريف غرب والمنشية والرياض وفندق القرين فليدج وترحيلها إلى الولايات الجنوبية للانتظام هناك.. واضاف ان مجموعة من تلك القوات سافرت بالفعل الى بانتيو واخرى الى الرنك.

«القبس» تواصل الصدور وتوقع توقيف الصقر اليوم

الكويت: كانت صحيفة «القبس» الكويتية الواسعة الانتشار تباع في الاسواق امس رغم صدور حكم باغلاقها لمدة اسبوع.

وكان رئيس تحريرها محمد جاسم الصقر الذي حكمت عليه المحكمة الاربعاء بالسجن ستة أشهر مع النفاذ، لايزال صباح أمس طليقا وقال لوكالة «فرانس برس»: «لا أزال حرا في تحركاتي ولكن يمكن ان اعتقل السبت أو الاحد لتنفيذ الحكم». واضاف ان مذكرة التوقيف لم تصل بعد الى ادارة السجن التي ستتسلمها من المحكمة على الأرجح اليوم السبت أو غدا.

واوضح الصقر ان قرار تعليق الصحيفة مرفق بمهلة تسمح لادارتها باستئناف الحكم وسيتوقف صدورها إذا تم تأكيد الحكم. (أ.ف.ب)

تقرير فرنسي يكشف النقاب عن تعاون عسكري بين باريس والخرطوم

■ باريس - سيد حمدي:

■ كشف تقرير صادر في باريس عن وجود تعاون عسكري وامني بين فرنسا والسودان مستمر منذ التنسيق الثنائي الذي اسفر عن القاء القبض على الفنزويلي ايليش راميريز (كارلوس) عام ١٩٩٤ والذي حوكم مؤخرا في فرنسا بعد ادانته بقتل عناصر من رجال المخابرات الفرنسية. وذكرت صحيفة «لوكنار آنشانيه» الفرنسية الاسبوعية التي اوردت التقرير ان القوات المسلحة السودانية تلقت في هذا السياق صفقات سلاح شملت العربات المدرعة «ايه ام ال ٩٠» ومدافع عيار مائة و خمسة وخمسين مليمترا. واوضحت الصحيفة في تقريرها ان المخابرات الفرنسية ساعدت في اعادة تنظيم المخابرات السودانية في اطار التعاون الامني بين البلدين.

وقالت الصحيفة ان القوات المسلحة السودانية استخدمت حق تعقب متمردي الجنوب بعدما لجأوا الى كل من تشاد وافريقيا الوسطى. ونوهت الصحيفة الى ما يمكن اعتباره تنسيقا عسكريا بين القوات المسلحة السودانية والقوات الفرنسية المتمركزة في قواعدها في كل من تشاد وافريقيا الوسطى الامر الذي حال دون حدوث مواجهة بين قوات البلدين جراء تعقب المتمردين خارج الحدود السودانية. ونبهت الصحيفة الى وجود مصالح اقتصادية فرنسية لدى السودان تتمثل في قيام شركة «توتال» باستغلال بعض الحقول النفطية السودانية وبيع ثلاث طائرات «ايرباص» للخطوط الجوية السودانية فضلا عن المشاركة في عدد من مشاريع البنية التحتية.

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسي فرنسي قوله «لا يمكننا القول بعودة الدفء الى العلاقات لكن هناك حوارا اكثر قوة».

واستطرد الدبلوماسي موضحا ان دولا اوروبية اخرى مثل ايطاليا والمانيا والنرويج ارسلت مؤخرا وزراء الى السودان. ونحن من جانبنا نراقب التحضيرات الخاصة بالدستور الجديد الذي يمكن ان يؤدي الى اتباع نظام التعددية الحزبية. كما نلاحظ تسهيل الحكومة السودانية دخول بعض الهيئات الانسانية الى الجنوب.

ومن جهة اخرى قال زعيم للحزب الحاكم في السودان ان الدستور الجديد في البلاد الذي اقره اكثر من ٩٦ في المائة من الناخبين في استفتاء، سيبطل كل المراسيم الدستورية السابقة.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» امس عن علي الحاج نائب الامين العام للمؤتمر الوطني للحزب السياسي الشرعي الوحيد في السودان قوله ان الاستثناء الوحيد هو المرسوم ١٤ الذي ضم للدستور الجديد كملحق.

ويتضمن المرسوم ١٤ ما يسمى باتفاقية الخرطوم للسلام التي وقعتها الحكومة مع ستة فصائل متمردة سابقة. وتنص الاتفاقية على اجراء استفتاء في جنوب السودان لتقرير مصيره.

واعلن مسؤول اللجنة المنظمة للاستفتاء على الدستور الجديد عبدالمنعم النحاس ان الدستور يمهد لتحقيق المصالحة بين الحكومة والمعارضة.

وفي نيويورك ناشدت الامم المتحدة، المجتمع الدولي المساهمة في اطعام مليونين وخمسمائة الف نسمة في جنوب السودان.

وذكر راديو لندن ان برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة عقد اجتماعا للدول المانحة للمعونات ليطلب منها تقديم اكثر من مائة مليون دولار.

اعتقال ١٦ ارهابيا ونفي محاولة اختطاف رعايا أمريكيين في مصر

■ القاهرة: اكد مصدر أمني مصري مسؤول امس انه تم خلال شهر مايو الماضي ضبط ١٦ عنصرا من فلول العناصر الارهابية كانوا يتحركون لتشكيل خلية تعتنق فكر تنظيم الجهاد حيث قررت نيابة أمن الدولة العليا حبسهم جميعا على ذمة التحقيق بتهمة الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة.

ونفى المصدر نفيا قاطعا صحة ما اذاعته بعض وكالات الانباء ونشرته الصحف حول التخطيط لاختطاف رعايا امريكيين واحتجازهم او توجيه عمليات ضد المصالح الامريكية او غيرها من المصالح الاجنبية في مصر. وأشار الى ان خطة جهاز مباحث أمن الدولة تقوم على توجيه ضربات اجهاضية لفلول العناصر الرهابية في المراحل التمهيدية لتحركها لعدم تمكينها من القيام بأية اعمال ارهابية. (ا.ش.ا)

في استطلاع للرأي

الفلسطينيون يؤيدون التعديل الوزاري

■ غزة - الاتحاد:

■ اكد استطلاع للرأي ان أغلبية ابناء الشعب الفلسطيني يؤيدون اجراء تعديل وزاري وتفرغ المفاوضين لعملية التفاوض وعدم اعطائهم اي مسؤوليات اخرى مشيرين الى ان هذا الاجراء سيؤدي الى تحسين اداء مؤسسات السلطة الوطنية ماليا واداريا فيما ايدت نسبة كبيرة مشاركة شخصيات من المعارضة لتقلد بعض المناصب الوزارية. واوضحت نتائج الاستطلاع الذي اجرته هيئة الاستعلامات على عينة عشوائية مكونة من ٥٠٠ شخص ان نسبة ٢٢,٨ بالمائة ايدت اجراء تعديل وزاري مقابل ٤,٣ بالمائة رأوا عكس ذلك في حين امتنع ٢,٩ بالمائة من افراد العينة عن الادلاء بآرائهم.

الهند تخطط لبناء غواصة نووية

■ لندن: قالت مجلة «جينز» البريطانية ان الهند تخطط لبناء اول غواصة تسير بالطاقة النووية بحلول عام ٢٠٠٤ يتم تزويدها فيما بعد بصواريخ تحمل رؤوسا حربية نووية.

ونقلت وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز» عن خبراء في المجلة قولهم ان سباق التسلح في منطقة شبه القارة الهندية سينتقل بعد التفجيرات النووية التي اجرتها الهند وباكستان مؤخرا الى صناعة الوسائل القادرة على نقل الاسلحة النووية. (قنا)

حكم قضائي

الحكومة الامريكية غير مسؤولة عن خسائر رعاياها في ايران

■ واشنطن: رفضت المحكمة الامريكية العليا في واشنطن أمس دعوى رفعها افراد امريكيون لتعويضهم عن خسائر لحقت بهم اثر اندلاع ثورة عام ١٩٧٩ في ايران.

وكانت ايران قد وافقت في عام ١٩٩٠ على ان تدفع الى الولايات المتحدة ١٠٥ ملايين دولار مع تخصيص نصف هذا المبلغ تقريبا لمعالجة مطالبات المواطنين الامريكيين التي تقل عن ٢٥٠ ألف دولار.

لكن القضية التي عرضت امام المحكمة العليا تقول ان العرض الايراني انما يشمل خسائر جزئية فقط. وقد رفضت المحكمة العليا الاستماع الى مطالب تدعو الحكومة الامريكية الى دفع الفارق للمتضررين الامريكيين.

وعمد ٢٠ مواطنا وشركة اضافة الى جامعتين في الولايات المتحدة الى مقاضاة الحكومة الامريكية في محاكم المطالبات الفيدرالية سعيا وراء الحصول على تعويضات اضافية ولكن محكمة المطالبات قضت لصالح الحكومة الامريكية في قرار ايدته محكمة الاستئناف في شهر ديسمبر الماضي. (كونا)

هكذا من الاصل

اليمن .. وباء المدن .. طاعون الحكومات

بدر عبدالملك

قبل شهور مضت كتبنا مقالتين عن الانتخابات والعنف السياسي في اليمن وضعف بنية المجتمع المدني ومؤسساته وهو الوعاء الحقيقي لنمو وتطور اية تجربة ديمقراطية فنصوص «الدستور» وحدها وتشريعاته ليست كافية فقد نالت بعض الدول في امريكا اللاتينية استقلالها السياسي منذ عام ١٨٢٠ وكانت الدساتير فيها قائمة غير ان «الدستور» كان محنطا في متحف الأجهزة القمعية ونصوصه شبه ميتة ويصلون عليه في الكنائس صلاة القداس. فقد ظل العسكر في أمريكا اللاتينية بالتحالف مع اجهزة الامن وعقلية الدولة البوليسية هي السائدة. لذا كنا نتوقع في مقالتنا السابقة ان الديمقراطية او بالتحديد «التجريب الديمقراطي» (التجريب مشروع موجود في كل القطاعات الانسانية بما فيها المختبرات العلمية والمناهج الادبية) في اليمن سيواجه عقبات كبيرة ومعقدة قد تنتهي في نهاية المطاف عند عتبة العسكر والاجهزة الامنية. ويلقى الموروث الاجتماعي في اليمن بكل مستوياته وعلى رأسها التركيبة القبلية من اكثر العوامل المضعفة للتجربة الديمقراطية.

من هنا تأتي الهشاشة، هشاشة العظام السياسية في مجتمع يفتقد للتغذية السياسية الحقيقية للممارسة السياسية كاقتناع ووعي ومشروع استراتيجي وليس لمجرد واجهة شكلية مطلوبة طالما انها مضمونة لدى جماعات محددة وتنهار متى ما اصبحت تلك السلطة تحت احساس ان السلطة ستخلع، من هنا تدوير السلطة وتداولها مشروع غائب في الواقع السياسي لدى من يقف في قمة الهرم. وربما ذلك ايضا ينطبق على المعارضة التي لو صعدت الى دفة الحكم من خلال الدبابة ستجد نفسها تتمنطق «بخطابات القوة» المستمدة ليست من الشرعية الديمقراطية وانما من منطق التسلط. هل نقول ان قرار الحكومة برفع اسعار المحروقات وبعض المواد الغذائية كان من ضمن القرارات الفوقية التي تخطت الرغبة الجماعية في البرلمان؟!! كما انها لم تقرأ ردود الفعل مسبقا من خلال حوارات ذات قنوات تعددية من الناحية السياسية؟. وتدخل اليمن اليوم في دائرة اوسع متاهة من «متاهات ديدالوس» لاكثر من سبب واشكالية تبدأ من قمة السلطة وتنتهي في الجذر الاجتماعي لليمن التي بحاجة ليس الى انفجارات «نووية» اجتماعيا وحسب، وانما الى مخلص حقيقي قادر على تفكيك البنية القبلية التي تتاجر بالقات والسلاح وتتغذى منهما «كمشروع استثماري» اهم من السياحة التي ستفسد «التقاليد» اليمنية العريقة.

والانكى من ذلك ان الديمقراطية الهشة كمولود مشوه تنتصر فيها «أصوات الأغلبية» المتخلفة. ففي مقابلة نشرتها جريدة الخليج بتاريخ ٩٨/٦/١٩ سألت حميدة نعنع عبدالله الاحمر: انت تعترف بدور القبيلة؟ فكانت الاجابة كالتبشير الحقيقي بمضمون المجتمع المدني التراجيدي في وعي الخطاب السياسي المؤلم حين قال: «طبعا القبائل عندنا هي العمود الفقري وهي فوق الاحزاب السياسية». ومع ذلك حمل في منطقه الداخلي تناقضه الازلية عندما قال ان «الديمقراطية - في اليمن - بخير وستظل بخير لأن الشعب متفائل ومتمسك بها والديمقراطية الجديدة (لاحظوا مفردة الجديدة) مكملة للديمقراطية السائدة في مجتمعنا منذ القدم». والغريب في المقابلة ان هناك حديثا يدور عن ضعف القضاء في اليمن؟!. مثل تلك الاسس المتنافرة في مجتمع اليمن لن تصمد بسبب ظواهر مستفحلة في الجسد اليمني كالفساد وتجارة السلاح والقات ونظام اداري وبيروقراطي يعيش خارج المرحلة العثمانية نتيجة العزلة الطويلة والتي اخفقت «ثورة» السلال منذ الستينات في انتشالها من تراكماتها التاريخية، بينما كان الشطر الجنوبي يتمتع بنظام بيروقراطي كولونيالي متقدم جاء من الهند وبريطانيا وتجمد عند نقطة ما غير انه كان متطورا في البنى المتعددة.

منطقان متناقضان في خطابات السلطة

في الدولة البوليسية العربية منها وغير الغربية هناك خطابان سياسيان متنافران في منطقهما اليومي حينما يوجه ذلك الخطاب للشعب، اوله عندما يحتج الشعب على ظاهرة محددة في المجتمع وهي ظاهرة فساد شخص ما او منظومة معينة ويجد النظام نفسه في ورطة معها ويفتش عن حالة استرضاء الشارع الغاضب محاولا امتصاص السخط، عندها نجد البيان الرسمي يتحدث للشعب بلغة «اننا سنضرب بيد من حديد على كل من يلعب بقوت الشعب» بعدها سيقدم «المفسدون في الارض» الى محاكم صورية ستنتهي عند نقطة الصفر حفاظا ليس على تكريس قيم المجتمع المدني وانما الاحتماء بمظلة كاذبة اسمها «ضرورات الامن القومي التي تقتضي سرية المحاكمة». هكذا تنتهي في الكواليس لعبة الصمت ويختفي رأس المملوك جابر بينما الاصابع المتورطة كثيرة من هنا ندرك لماذا يصبح «القضاء هشا» في مجتمع لايمكن ان تكون «ديمقراطيته متينة»!!. وفي ظل علاقة متبادلة وهامة وجوهرية بين الديمقراطية والقضاء.

وحالما ينتفض الشعب ضد النظام من أجل «القوت نفسه» وليس ضد جزء من اجهزته تتحول المواجهة ومنطق الخطابات السياسية الى لغة سافرة تتكشف فيها الاقنعة فنسمع «اننا سنضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اللعب بالاستقرار» ثم تتوالى خطابات مستهلكة في ادراج الانظمة حول «الايادي الاجنبية» و «الاخطار الخارجية» وهلما جرا بينما الازمة هي الخبز والمعدة والمجاعة، وظواهر نائمة في جسد المجتمع من قبل نشوء الكولونيالية العالمية!. مانذنب العالم الخارجي احيانا حينما تتخلف الانظمة في طريقة اتفاقها وخططها ويتراجع الانتاج ويزداد التسلح وتتقلص الموارد والاحتياجات الضرورية، ليس بفعل الايادي الاجنبية وانما بفعل قوانين بعضها بشرية وبعضها موضوعية لم يستطع النظام قراءتها بشكل صحيح. الشيء الوحيد الذي تحسنه الحكومات في مواجهة الأزمات هو العنف والانفعال اللامسؤول الذي ربما تدفع الانظمة وتعنتها ثمنا باهضا في نهاية المطاف. اذ المواجهات تبدأ سلمية وتنتهي مسلحة في مجتمع كاليمن يمتلك مقومات الحرب الاهلية. فهي بعد الجزائر مؤهلة للصدامات العنيفة وخصوصا ان «تاريخ الخناجر» في اليمن متجذر. (نقصد برمزية الخناجر الاغتيالات والاغتيالات السياسية التي يعرفها الملف التاريخي لليمن المعاصر). واذا كان وباء المدن انها تختزن الانفجارات وهجرة الناس من الريف اليها (تضخم البطالة) وتراكم الوعي وبؤر التحريض فأن طاعون الحكومات انها تمارس الاستبداد والغطرسة حيال تلك الاوبئة (المستعصية) التي ليس لها علاج ناجع في كل الاحوال الا ردم الهوة وتحسين وضع الناس ومحاربة المفاتيح الاساسية للمشكلة فليس مفتاح الرغيف موجود في صندوق النقد الدولي دائما. التجربة المصرية والعالم اجمع تعلم بأن بالامكان معالجة المشاكل ولكن ليس بلمس الرغيف وانما برفع الدعم عن المواد والبضائع الاقل اهمية وضرورية في حياة الناس وخصوصا في مجتمعات فقيرة تتغذى من ذلك الرغيف وتسد به صراخات المعدة المستضيرة. (من المعروف ان متوسط دخل الفرد الشهري في اليمن لايتجاوز الخمسين دولارا امريكيا).

الانفجارات الشعبية لاتسقط من السماء

حالما نقلت وكالات الانباء الاحداث الدامية في مدن اليمن قررت الرجوع الى قراءة «المجموعة الاحصائية لمنظمة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) والصادرة سنة ١٩٩٦م». ولانريد ان ننكأ جراح الوضع في اليمن من خلال الارقام فمشاكل اليمن التعليمية والصحية وحالة الوفيات والرضع وشحة المياه وغياب الارقام الدقيقة من اجهزة النظام في حالات الاحساس بوجود الكارثية بما فيها الرقع الزراعية التي لم تتبدل لسنوات سواء بالنقصان او الزيادة!! وقضايا اخرى تعكس نقص المعلومات سواء بقصد او بدونه وكلاهما في النتيجة يبرهن على تخلف المؤسسات المتعلقة بمجالاتها. واذا كان الاقتصاد اليمني حاليا يمر بمعاناة شديدة وموارده ومصادره تتراجع فكيف سيحل اشكالية التناقض ما بين خصوبة كبيرة في السكان وشحة في الموارد؟! (يبلغ عدد سكان اليمن حسب احصائيات ١٩٩٥م ١٤,٥٠٢ مليون وسيصلون عام ٢٠٠٠ الى اكثر من سبعة عشر مليون نسمة بينما في عام ٢٠٠٥ سيكون الوضع اكثر مأسويا حين يقترب من العشرين مليونا). وبما ان السنوات تمر سريعا فأن اليمن بحاجة الى النظر في اوضاعه بشكل اكثر مصداقية مع النفس فهناك مفاتيح داخلية وفعلية للازمة كما ان مفاتيح صندوق النقد الدولي ليست سحرية دائما كفانوس علي بابا وانما الحل الحقيقي باعادة النظر الى بنية المجتمع ومؤسساته التي تتحول في لحظة الاقتراب منها ومن مصالحها الى مؤسسات شرسة بحجة «حماية الوطن من المخربين واليد الاجنبية».

ويعكس التقرير الذي قدمته لجنة الدفاع والامن بمجلس النواب اليمني عن حوادث التفجيرات في العام الماضي وخلال الشهور الستة من عام ١٩٩٨م ليس كوابيس العنف وحسب بل وطبيعتها المتنوعة الجنائية والسياسية الصغيرة النوع والكبيرة كالاختطاف لاغراض شخصية او اغتيالات وتفجيرات لاسباب حزبية وفصائلية ونزاعات بين الاتجاهات الدينية المختلفة والاتجاهات المتعاكسة وتفجيرات من المعارضة تجاه مؤسسات النظام واجهزته كل ذلك الخليط من الصدامات العنيفة بين القوى تهز اول ما تهز مؤسسات المجتمع المدني وتكشف عن هشاشة النظام وقدرته في التعاطي معها بعقلانية وحكمة وواقعية ونزاهة. الارقام في التقرير وحدها عنوان يختزن ظاهرة حقيقية بأن المجتمع اليمني ينام تحت برميل من البارود اول الغيث فيه رصاصات الرشاش الخاطف وآخرها مواجهات عنيفة بين الشعب والنظام تبدأ شعلة الانفجار بسبب الرغيف او برغبة طلبة يريدون اقتحام البرلمان على الطريقة الاندونيسية (وهنك علاقة تاريخية بين اندونيسيا واليمن) او معلمين يطالبون بتحسين رواتبهم وتتحول لعبة الدائرة المغلقة كما يلي: يبدأ الناس بالاحتجاج ثم يواجههم النظام بالقمع الى درجة النزيف الدموي يتحول موقف الناس الى عنف مضاد يزداد النزاع بين النظام والشعب من الاسلوب السلمي الى العنف يضطر الناس في الدفاع الذاتي الى حمل السلاح وخصوصا ان اليمن مهيأ الى تلك المواجهة يضطر الجيش والحزب الحاكم واجهزته الى المواجهة المسلحة ثم يتفكك السلام والتوافق الاجتماعي بين شرائح وطبقات المجتمع الى ان يتم حله، كل ذلك النزاع يحدده التوازن في القوة بين الاطراف المتصارعة.

هكذا سيبدو اليمن في الايام القليلة القادمة فأما ان يلبي النظام مطالب الحركة الشعبية ويتنازل او يتراجع عن بعض قراراته من اجل الحفاظ على هدوء الشارع ومن ثم الاستمرار المؤقت للنظام او يواصل تعنته فيتطور الاحتجاج الشعبي الى حالة صدام عنيف تستخدم فيه القوة كشكل من اشكال المواجهة تحت فلسفة لايفل الحديد الا الحديد بعدها ينهار جبل الجليد برمته مهما كان تجمد الجليد وصلابته. وقد اشارت الكاتبة باربارا توكمان في كتابها «مسيرة الحمق منذ حرب طروادة وحتى حرب فيتنام» حيث تحدثت عن حالة التنافر مشيرة الى ثلاثة معايير لسوء الادارة الحكومية التي تصفها بأنها حماقات. وهي اولا: ان تكون هناك دلائل في وقت تنفيذ سياسة ما تبين أنها غير مثمرة. واذا كان التاريخ يشهد بأن سياسة ما صحيحة او خاطئة تؤكد توكمان أن وصف «الحمق» ينطبق على أي سياسة بالضرورة. اذا كانت الدلائل كافية لتبيان هذه الصفة فيها في اوان تنفيذها. ثانيا: ان يكون ثمة بديل لهذه السياسة ولا يؤخذ به. ثالثا: ان تكون السياسة قد وضعتها جماعة من السياسيين لا لافرد واحد فقط وان تستمر بعد وفاتهم. وهذا من وجهة نظر توكمان نموذج لسوء الادارة الحكومية. فهل تستعيد اليمن عبر ذاكرة التاريخ ما كان يلقيه وعظ وخطب «ديون فم النهب» الفيلسوف الرواقي، والخطيب المفوه في المدن الاغريقية الديمقراطية، خطب تحريضية والقاء مدرسي كان يحث فيها الناس ضد الطغاة حتى وان دفع بصاحبه للموت والقتل فسمى الاستبداد والفساد بأنه «وباء المدن وطاعون الحكومات». فهل وباء المدن الاغريقية وطاعون حكوماتها أقل مما هو شائع في مدن وحكومات عصرنا المتلاطم؟

مركز الدراسات العربية والدولية

آفاق
فضل النقيب

وتلك الايام..

كان الناس يعيشون على الكفاف. الكفاف بمعنى الكلمة. لا شيء غير القمح والذرة والشعير ومشتقاتها وبقدر يكفي لاستمرار الحياة في الحد الأدنى. ثمة بعض البقول التي كانت فاكهة الدنيا. أما الفاكهة نفسها فكانت نوعاً من الحلم في تلك الجبال العالية المسماة «يافع العليا». وكانت تمر على الناس سنوات من الجوع تترك آثارها في أرواحهم قبل وجوههم وأجسامهم فيتذكرونها لسنوات طويلة ويؤرخون بها ويستعيذون بالله منها ومن أهوالها.

تسألني عن الصحة والتعليم؟.. نعم.. أما عن الصحة فكانت ابنة تلك الشقاء الجميل حيث كان الفتى يسمع في السحر أو قبل الفجر وهو شبه نائم وقع أقدام الماشية على الصخور الملساء وأصحابها يستحثونها الى الحقول المسروقة من أكناف الجبال والتي صنعتها أجيال متتابعة بالتعب والعرق والجهود المضنية. والخوف المقيم، من أن يأتي سيل فيجرف تلك التربة التي هي أغلى من الذهب أو تهب رياح عاتية فتبعثرها وتذروها في مهاوي الجبال. أو يسمعهم عائدين بعد المغيب حيث يكون قد أخذ للنوم وقد وهنت أصواتهم. من عجينة ذلك التعب عمت القوم صحة فائقة فتراهم ممشوقين كالرماح أشداء كالصخر ساعين الى أرزاقهم كالنمل.

أما عن التعليم.. فلا شك أنك تمزح يا صاحبي، فإنك محظوظ اذا وجدت على مسافة ثلاثة أيام رجلاً يفك الحرف، أما عن النساء، فما ثم غير الجهالة الجهلاء، وذلك العطاء العظيم الذي لا يكل ولا يمل ولا يشتكي حتى أنهن كن يطعمن الأبقار بأيديهن الساعات الطوال كأنها أبناءهن، وحتى أن الحامل منهن تعمل حتى الساعة الأخيرة في الحقل وقد تضع حملها تحت شجرة مباركة فيأتي وليدها آية في الصحة والجمال.

ما الذي ذكرني بذلك الماضي الذي أصبح جزءاً من الذاكرة التي لا تمحى وليست الذاكرة التي تمر بأعظم المدن في العصر الحاضر فلا تكاد تسجل منظراً أو تحتفظ بذكرى. ذكرني بكل ذلك وفد أتى من اليمن الى الامارات لشراء تجهيزات لكلية تربية تقام في ذلك المكان نفسه الذي كان مسرح طفولتي والذي كان أصحابه يقولون عن أنفسهم أنهم «رجال على حجار» وحين كانوا يرحلون الى المدينة يشتاقون الى الحرية في جبالهم العالية والى الانسام الباردة وما عدا ذلك فلا يهمهم شيء.

نعم كلية جامعية للتربية وعلى نفقة رجل عصامي واحد ضرب المثل في الوفاء والعطاء فقدم ٧٠ مليون ريال لهذا المشروع النبيل وهو من مواليد سفح من سفوح الريح في تلك الأصقاع النائية.. ذلكم.. هو الشيخ عمر قاسم العيسائي الذي لم تنسه تلك الأرض ولم ينسها.

تاريخ المحاولات الاسرائيلية لاجهاض المشروعات النووية العربية



لواء ركن حسام سويلم

تنفيذا للسياسة الاسرائيلية التي وضعها حكام اسرائيل منذ قيامها باحتكارها امتلاك السلاح النووي وحرمان الدول العربية من ذلك. تابعت اجهزة المخابرات الاسرائيلية - وعلى رأسها الموساد - انشطة الدول العربية في امتلاك الطاقة النووية، خاصة في مجالي تأهيل الكوادر البشرية اللازمة لادارة وتنفيذ البرامج النووية، كذلك الحصول على التكنولوجيا النووية المتمثلة اساسا في المفاعلات النووية والغرف الحرارية الخاصة بفصل الوقود النووي وتخصيب اليورانيوم.

ففي مجال اغتيال العلماء النوويين العرب ارتكبت الموساد الاسرائيلي عدة جرائم كان ابرزها الآتي:

أ) اغتيال عالمة الذرة المصرية الدكتورة سميرة موسى.

كانت سميرة موسى مبعوثة مصرية لدراسة الطبيعة النووية في الولايات المتحدة، وحصلت على الدكتوراة واكدت في ابحاثها ان اليورانيوم ليس هو بالضرورة العنصر الوحيد الذي يصلح لاستخراج الطاقة النووية. وقد رفضت د. سميرة جميع العروض التي قدمتها لها جامعات الولايات المتحدة لكي تعلم لديها بعقود مادية مغرية، وصممت على العودة الى مصر، وقد هددها عدد من الاشخاص لمنعها من السفر الى مصر، ولكنها لم تستجب لهذه التهديدات وعادت بالفعل الى مصر في بداية عام ١٩٥٢ وواصلت ابحاثها تحت اشراف د. علي مصطفى مشرفة استاذ الطبيعة النووية في مصر، واجرت عدة ابحاث حول تأثير اشعة رانتجن والمواد ذات النشاط الاشعاعي على الجسم البشري، وعندما عادت الى الولايات المتحدة في اواخر عام ١٩٥٢ لاستكمال بعض ابحاثها، دبرت لها الموساد مؤامرة اودت بحياتها. وذلك عندما خرجت في دعوة صديقة امريكية بسيارتها، حيث قامت تلك الصديقة بالنزول من السيارة في منتصف الطريق بدعوى قضاء حاجة، ثم دفعت السيارة من الخلف وبها د. سميرة نحو هاوية سقطت فيها فانفجرت السيارة وفيها د. سميرة التي قتلت غدرا وبالطبع تم تعليق الحادث على انه قضاء وقدر. ولكن أكدت المعلومات انها اغتيلت بحادث دبره الموساد الاسرائيلي الذي نجح في طمس معالمه بليد خفية لتحرم مصر من قدراتها

ب) اغتيال عالم الذرة المصري الدكتور سمير نجيب

كان د. سمير نجيب في الستينات يعتبر من طليعة الجيل الشاب من علماء الذرة، وكان مبعوثا في جامعة ديترويت بالولايات المتحدة، وقد حصل على الدكتوراه في الطبيعة النووية وعلم الفيزياء حيث اظهر نبوغا وعبقرية وفاز على اكثر من ٢٠٠ عالم ذرة من جميع انحاء العالم في مسابقة للحصول على وظيفة استاذ مساعد في علم الطبيعة في نفس الجامعة. وبدأت تنهال عليه العروض المالية للعمل هناك، ولكنه قرر [illegible]

حياته تحت عجلاتها في واحدة من ابشع الحوادث التي شهدتها مدينة (ديترويت) والتي قيدت ايضا ضد مجهول. وبذلك فقدت مصر عالما جليلا رغم صغر سنه كان من الممكن ان يعطيها الكثير في مجال انتاج السلاح النووي.

ج) اغتيال الدكتور يحيى المشد

كان الدكتور يحيى المشد حاملا لدرجات علمية كثيرة في علوم الطبيعة والهندسة النووية من جامعات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق، وقد اشتغل بالتدريس في جامعة الاسكندرية، وعمل في مركز الابحاث النووية في مدينة انشاص حيث يوجد مفاعل ابحاث صغير حصلت عليه مصر من روسيا. ثم سافر الى العراق في السبعينات حين تعاقدت معه الحكومة العراقية ليكون مشرفا ومسؤولا عن فريق العمل في المفاعل النووي العراقي (اوزيراك) الذي حصلت عليه من فرنسا. وكان د. المشد قد قام بعدة ابحاث نووية شهدت له بها الاوساط العلمية الاوروبية والامريكية، ولان المشروع النووي العراقي كان مرتبطا بفرنسا من حيث الاساس التكنولوجي القائم عليه، لذلك تعددت زيارات د. المشد الى هناك ولكنه افلح خلال هذه الزيارات المتعددة في ان يتجنب الاضواء لانه كان على دراية باساليب المخابرات الاسرائيلية. لذلك لم يتمكنوا منه، ولكن في آخر زيارة له الى باريس والتي لقي فيها حتفه. كان مكلفا من قبل الحكومة العراقية بالاشراف على شحن اول كمية يورانيوم مخصب تزن ١٢ كجم الى بغداد، والتي كان من شأنها ان تقرب العراق من الخيار النووي، وفي ليلة ١٤ يونيو ١٩٨١ وجد قتيلا في غرفته بالفندق الذي كان يقيم به في باريس. كذلك اغتيلت الفتاة الفرنسية التي وجهت اليها التهمة بانها كانت اداة المؤامرة لتنفيذ جريمة اغتيال د. المشد، وقد علقت اذاعة اسرائيل على حادث اغتيال د. المشد بان موته سوف يؤخر البرنامج النووي العراقي لمدة سنتين على الاقل.

د) عرقلة المشروع النووي العراقي

عندما وافقت فرنسا في ١٨ نوفمبر ١٩٧٥ على تزويد العراق بمفاعل نووي قوته ٧٠ ميجاوات (أي ثلاثة اضعاف مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي في بداية تشغيله) بالاضافة الى مساهمة فرنسا في انشاء مركز كبير للدراسات والابحاث النووية بالقرب من بغداد، بدأت الموساد الاسرائيلية تعد العدة لتخريب البرنامج النووي العراقي، مهددة العراق تارة ومنددة بفرنسا تارة اخرى، كذلك اثارة الرأي العام العالمي عن طريق وسائل الدعاية الصهيونية التي ضخمت حجم المخاطر التي يمكن ان تهدد الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط التي تعج بالمصالح الغربية، وتهدد في ذات الوقت الكيان الاسرائيلي من جراء امتلاك العرب لسلاح نووي، وفي ذلك صدرت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية وفي صدر صفحتها الاولى المانشيت التالي: «القنبلة النووية العربية.. هي نهاية اسرائيل» كما بذلت اسرائيل جهودا ضخمة للضغط على حكومة فرنسا لايقاف تعاونها النووي مع العراق، سواء من خلال القنوات الدبلوماسية او ضغوط اللوبي الصهيوني في فرنسا.

وفي ٤ ابريل ١٩٧٩ قامت الموساد على تخريب اجزاء من المفاعل النووي العراقي كان يجري شحنها من ميناء (لاسين سورمير) القريب من مدينة مرسيليا الفرنسية الى العراق، وذلك قبل نقله بـ ٤٨ ساعة وقد اعترف احد عملاء الموساد الى مجلة اللندنية (دي فيليت) بانه وستة من زملائه شاركوا في نسف اجزاء من [illegible] انه سوف يؤخر تشغيل المفاعل لمدة ثلاثة اشهر على الاقل.

وقد عمدت اسرائيل - بجانب انشطتها التخريبية - الى تأليب الرأي العام الغربي من خلال وسائل الاعلام ضد العراق وضد الشركات الفرنسية المشاركة في البرنامج النووي العراقي، وشارك في هذه الحملة من بريطانيا ونستون تشرشل الحفيد، ومن الولايات المتحدة وكالة المخابرات المركزية، حتى ان منظمة سرية اعلنت عن نفسها تحت اسم (اجنحة حماية الثورة الاسلامية) هددت بنسف مجموعة الشركات الفرنسية المشاركة في البرنامج النووي العراقي، وثبت ان هذه المنظمة كانت غطاء لاحد انشطة الموساد.

كذلك حاولت الموساد نسف منزل عالم الذرة الفرنسي (جان جاك جراف) الذي كان يعمل في البرنامج النووي العراقي (اوزيراك) الا ان المنزل الذي نسفته الموساد كان يخص بائع كتب يحمل نفس اسم العالم النووي الفرنسي.

وكانت نهاية المطاف في البرنامج النووي العراقي تلك الضربة الجوية التي وجهتها اسرائيل بواسطة ١٦ مقاتلة قاذفة ضد المفاعل النووي العراقي في يوم ٧ يونيو ١٩٨١ والتي استغرقت دقيقتين وبعدها انتهى كل شيء. وهي عملية عسكرية تم التخطيط لها جيدا، عبرت فيها المقاتلات الاسرائيلية الاجواء الاردنية بعد ان سبقتها عملية خاصة استهدفت ازالة محطة الرادار الاردنية التي كان من الممكن ان تكتشف اقتراب المقاتلات الاسرائيلية. كما ثبت ان عميلا اسرائيليا كان بين الاطقم الفرنسية التي كانت تعمل في المفاعل العراقي قد زرع شحنة ناسفة داخل المفاعل قبل قصفه مما ساعد على استكمال تدميره من الخارج ومن الداخل.

وكان اخطر ما اذاعه (مناحم بيجن) رئيس وزراء اسرائيل آنذاك حول هذا الموضوع قوله «ان التعاون كان قائما مع الولايات المتحدة لمعرفة ما كان يجري بشأن المفاعل النووي العراقي سواء داخل فرنسا او داخل العراق» كما جاء على لسان مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية آنذاك الجنرال (جوفي) ان عددا من اجهزة المخابرات الغربية قد تعاونت مع المخابرات الاسرائيلية لتسهيل مهمتها في تدمير المفاعل العراقي.

يلخص موقف اسرائيل ازاء المشروعات النووية العربية، ما صرح به (منيتاهو شلوموفيتش) مساعد رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيجن في عام ١٩٨١ عندما قال: «ان اسرائيل لاتستطيع ان تسمح لنفسها بالجلوس والانتظار ان تسقط قنبلة نووية عربية فوق رؤوسنا» لذلك فان الاحداث المتتالية التي قامت بها اسرائيل لمنع الدول العربية من امتلاك القدرة النووية، تفسر الى حد كبير اصرارها على عدم السماح لاية دولة عربية بامتلاك سلاح نووي، بل لقد وصل الامر الى تهديد اسرائيل لباكستان بضرب مفاعلها النووي في (كاهوتا) ووضعت خطط لتنفيذ ذلك بقصفه بالمقاتلات الاسرائيلية اما عبر الهند او سريلانكا، وليس ببعيد عن الاذهان ما رددته وكالات الانباء مؤخرا عن انتقال عدد من المقاتلات الاسرائيلية الى قاعدة جوية في الهند قريبة من باكستان لضرب منشآتها النووية. ولعل هذا يفسر اصرار اسرائيل على توسيع دائرة مجالها الحيوي ليشمل المنطقة الممتدة من باكستان وايران شرقا الى ساحل الاطلنطي في المغرب غربا، ومن جمهوريات آسيا الوسطى شمالا الى جنوب افريقيا جنوبا.

باحث وخبير استراتيجي

على هامش مؤتمر عمليات حفظ السلام في كندا

نحو انشاء قوة حفظ سلام عربية

خالد الجروب

يمتاز المؤتمر الذي عقد في مركز ليستر بيرسون في هاليفاكس في كندا لعمليات حفظ السلام في الاسبوع الماضي باهمية خاصة. ففضلا عن تركيز هذا العام على تقويم مسيرة حفظ السلام وعملياتها التي اشرفت عليها الامم المتحدة خلال الخمسين عاما الماضية، فقد ركز على الاطراف المشاركة، والادوار المعنية، والمستقبل المتوقع لمسار هذه العمليات في السنين القادمة. وهذا المؤتمر الذي ينظم سنويا تحت رعاية «المجلس الاكاديمي لنظام الامم المتحدة» لاجتذب مشاركين ومحاضرين من مختلف دول العالم، واتسعت الاطروحات المتداولة لتشكل ورشة تفكير وتداول كبيرة انتجت مادة غنية في الحقل المعني.

ومن زاوية اهتمام عربية، فان المساهمة الوحيدة التي كانت ذات علاقة بالعالم العربي، وقدمها كاتب هذه السطور، اقترحت انشاء قوة حفظ السلام المناط بها تغطية هذا المجال في المنظمة الآتية. تمهد الورقة المقترحة بعرض لتجارب انشاء قوات طوارىء لحفظ السلام بين البلدان العربية في حالات الازمات، واهم التجارب هنا هي انشاء «قوة الجامعة العربية» سنة ١٩٦١ ونشرها على الحدود الكويتية العراقية لمنع تطور التوتر بين البلدين آنذاك من التفاقم والتحول الى حرب او اجتياح، الامر الذي حصل سنة ١٩٩٠ وغابت فيه مثل تلك القوة. والتجربة الثانية كانت انشاء «قوات الردع العربية» سنة ١٩٧٦ والتي ارسلت الى لبنان بهدف «الفصل بين الفرقاء اللبنانيين وفرض احترام ووقف اطلاق النار» وعلى الرغم مما يشوب هاتين التجربتين من نواقص وملاحظات نقدية. الا انهما في المجمل العام برهنتا على امكانية تشكيل قوة عربية اقليمية في اطار الدبلوماسية الوقائية هدفها الانتقال الفوري والسريع الى منطقة التوتر للحيلولة دون تفاقمه وبهدف توفير الوقت الكافي واللازم حتى تتحرك الجهود السياسية لاحتواء التوتر وحل الازمات عبر الطرق الدبلوماسية.

يتناسب هذا المقترح في الوقت الراهن مع التوجه المتزايد لدى الامم المتحدة لتخويل المنظمات الاقليمية في العالم بادوار محلية لتقيام بمهمات حفظ السلام. لتخفيف العبء من ناحية اولى عن كاهل المنظمة الدولية. ولدفع المنظمات الاقليمية لتحمل مسؤوليات اكبر تجاه اقاليمها بما يخفف وطأة التدخل الخارجي. ويبرز هنا الدور النيجيري ومنظمة دول غرب افريقيا في مراقبة وحفظ السلام في ليبيريا وسيراليون في الاشهر الاخيرة كاحدى التجارب الناجحة في هذا الاطار. وفي المنطقة العربية يمكن تخيل قيام قوة عربية التشكيل بادوار مهمة وحيوية للفصل بين التنظيمات المتحاربة في الصومال مثلا، بدل ان تترك مهمة العبث في الامور الداخلية لهذا البلد العربي لقوة التحرك السريع الامريكية كما حدث في سنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٤. وكذلك في الصحراء المغربية لتخفيف التوتر الحدودي من ناحية ولمراقبة اجراء الاستفتاء على مصير الصحراء المقرر في كانون ثاني / ديسمبر القادم. وفي جنوب السودان اما لتوفير مناطق آمنة للمدنيين الذين هجرتهم الحرب هناك، او حتى لبحث امكانية تطوير ذلك الدور باتجاه صنع السلام، واضافة الى هذه الحالات فان المناطق الحدودية العربية بين اقطار عدة مازالت مناطق خلافية وغير مرسمة، واحيانا ترتفع حدة التوتر الحدودي الى درجة مقلقة (منطقة حلايب مثلا) وهنا وبدل ان تقف الجامعة العربية والحكومات العربية مكتوفة الايدي امام اي تطور عسكري غير محمود العواقب. فان وجود قوة سلام عربية هدفها محدد وواضح. وهو انشاء منطقة عازلة بين الفرقاء والخصوم المحتملين، يمكن ان يبرد الاجواء الساخنة ويخفف التوتر ريثما يتم علاجه بوسائل اخرى.

يأتي هذا المقترح في مستوى اقل حساسية من مستويات انشاء قوات عربية رادعة ونشطة وفي سياق مذهب «الامن الجماعي» مثل قوات درع الجزيرة مثلا او الافكار الواردة في اتفاق دمشق للدول الثماني، فوظيفة قوات حفظ السلام العربية المقترحة وقائية وليست ردعية، هذا رغم ان الوصول الى «قوة ردع عربية» يعتبر طموحا يجب ان لايتم التخلي عنه. لكن في ذات الوقت، يجب ان لايكون الفشل الذي مازال يحول دون تحول تلك الفكرة الى تجسيد واقعي على الارض، سببا في عدم الاقدام على تنفيذ افكار اقل حساسية منها وذات فائدة كبرى مثل فكرة قوة حفظ السلام العربية، وهي فكرة يمكن ان تتفق عليها الدول العربية في اطار الجامعة العربية وستحظى بدعم الامم المتحدة المعنوي والسياسي والمادي والتدريبي، وستخفف من التدخلات الاجنبية وتساهم في بناء الاستقلال الاقليمي وتقلل الاعتماد على الغير، وخاصة الولايات المتحدة التي لن تكون سعيدة بوجود مثل هذه القوة في الاقليم العربي.

باحث في جامعة كامبردج

«حوار الثقافات» ومرايا الفكر الاستشراقي

عماد هرملاني

مازال مسألة الحوار الثقافي بين الشرق والغرب تحظى بنفس القدر من الاهمية الذي حظيت به في اذهان العديد من مثقفي الشرق، والمثقفين العرب خصوصا، طوال القرن المنصرم من التاريخ الحديث واذا كان من الملاحظ ان الكلام عن ضرورات ومبررات مثل ذلك الحوار المنشود بين ثقافة الشرق وثقافة الغرب ارتبط منذ بداية تداوله في نهاية القرن الماضي بحركة التقلبات التي جرت على مسرح السياسة الدولية منذ ذلك الوقت ورسمت خطوط الاطر الواقعية للعلاقة المعقدة التي قامت بين الشرق والغرب خلال الحقبة الاستعمارية بطوريها التقليدي والحديث، فالواقع ان الدعوة الراهنة لاحياء ذلك الحوار، الذي لم ينتظم بصورة جدية في اي وقت من الاوقات، لم تخرج بدورها عن مدار التحولات العاصفة التي تشهدها مسيرة العلاقات الدولية خلال هذه المرحلة في ظل مخاضات تشكل النظام الدولي الجديد.

ومن هذه الزاوية يبدو من السهل الافتراض بان الحماس الذي يبديه بعض مثقفي الشرق اليوم لمشروع الحوار ينطوي على نفس الآمال التي راودت اسلافهم طوال القرن المنصرم بان تجاهلهم في تصحيح الصورة التي يحملها المثقفون الغربيون، والمؤسسات الثقافية الغربية، عن الشرق سوف يسهم تلقائيا في دفع الغرب نحو التعامل مع الشرق بطريقة اكثر عدلا وانصافا في المجالين السياسي والاقتصادي. ومع ذلك فقد اصبح من الواضح الآن ان الرهانات التي عقدها رواد الفكر الحديث في المجتمعات الشرقية على وعود الحوار الثقافي مع الغرب كانت تنطوي على اوهام كثيرة يمكن ارجاعها الى عجز. لايصعب فهم اسبابه، عن قراءة مضمرات الايديولوجيا المستبطنة في خلفيات الصورة التي رسمها الغرب عن الشرق بواسطة نشاط تراكمي حثيث تم انجازه خلال عشرات السنين عبر ما اصبح يعرف باسم الدراسات الاستشراقية.

وفي كتابه الشهير عن «الاستشراق» اوضح ادوارد سعيد حقيقة ان مهمة الاستشراق لم تكن تهدف منذ الاساس الى دراسة الشرق بل الى «شرقنته» وان الكم الهائل من الدراسات التي انجزها الباحثون في الميدان الاستشراقي ادت في تراكمها الى تكريس «تمثل صارم للشرق جعل منه مركزا ثابتا للجواسيسة والميل الى الطغيان والعقلية المنحرفة والعجز عن الدقة والتخلف المتأصل».

وعلى خلاف العديد من الدراسات التي صدرت خلال السنوات الاخيرة والتي انتقدت تخلف المناهج المستخدمة من قبل العاملين في الحقل الاستشراقي، تبقى مأثرة كتاب ادوارد سعيد الاساسية هي ماكشفه حول المضمون الاستعماري للايديولوجيا المستبطنة في بنية النشاط الاستشراقي نفسه، فبالاستناد الى هذه الاطروحة بات بالامكان الاستنتاج بان الصورة المشوهة التي رسمها ورسخها المستشرقون عن الشرق لم تكن ناجمة عن قصور المناهج التي استخدمت في انتاج هذه الصورة وحسب، بل ان تلك الصورة المشوهة بدت وكأنها الصورة المطلوبة في ضوء التوجهات التي املتها طبيعة العلاقة التي كانت قائمة بين الغرب والشرق خلال الحقبة الاستعمارية التي كانت بمثابة المرحلة الذهبية للنشاط الاستشراقي.

واذا كان السؤال الاساسي الذي يطرح نفسه على جدول اعمال الداعين الى اعادة بعث فكرة الحوار الثقافي بين الشرق والغرب يدور حول ما اذا كان الفكر الغربي قد تخلى فعليا عن تلك الصورة «المشرقنة» التي رسمها الاستشراق التقليدي عن «التركيب الدوني للطبيعة الانسانية» عند الشرقيين كما كتب ارنست رينان وعن «المنزلة الوضعية للشعوب الشرقية» التي قال نولدكه ان تأكيدها كان خلاصة عمله كمستشرق. فالواقع ان تفحص نتاجات ما يعرف حاليا باسم «الاستشراق الحديث» والتي تطالعنا خصوصا في كتابات جوستاف جرونباوم وبرنارد لويس تدلل على حقيقة ان الاستشراق ورغم كل ما ادخله من تعديلات على طرائق عمله ومناهج بحثه لم يحافظ فقط على عناصر «العداء الثقافي» التي ميزت موقف الاستشراق التقليدي في الشرق وشعوبه. بل ظل ايضا اسير نفس الدور الذي لعبه الاستشراق التقليدي في خدمة التطلعات الغربية المستمرة للسيطرة على الشرق، وهو ما يتجلى بوضوح في الخلاصة التي يتكرر تأكيدها ضمن معظم ادبيات الاستشراق الحديث، والتي ترى ان الشرق لن يكون قادرا على تحديث نفسه الا عن طريق استخدام وسائل التحديث الغربية، ومن اجل وضع هذه الدعوة التي يطلقها الاستشراق المعاصر ضمن اطارها لابد من مناقشة تلك الدعوة على مستوى ما تبطنه من مضمرات ايديولوجية لاعلى مستوى ما تظهره من لغة تقريرية مدعومة بالارقام الاحصائية والمعلومات الاستخباراتية. حيث ستتكشف آنذاك درجة التناغم القائم بين التشديد على المنحى «التغريبي» لكل تحديث ممكن، وبين الاطر التنظيرية الهادفة الى تبرير خطط اعادة دمج العالم ضمن نظام جديد لتقسيم العمل بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة. وهي الخطط التي تحاول تجميل مضامينها الاستعمارية المتجددة وراء مقولات «العولمة» ودعوات «الحوار» بين الثقافات.

وفي ضوء ما تكشف عنه هذه المعطيات يصبح بالامكان القول انه اذا كان افتراض حسن النية في تغيير الحماس الذي يبديه البعض اليوم ازاء دعوات الحوار الثقافي بين الشرق والغرب يسمح بارجاع ذلك الحماس الى عجز، يصعب تبريره هذه المرة، عن استشفاف الابعاد الحضارية الواسعة للتحول الذي تمر به العلاقات الدولية خلال المرحلة الراهنة، فالواقع ان اسقاط حسابات النوايا من الاعتبار سيقود القراء نحو مدارات جديدة تذكر بماكتبه المفكر المصري المعروف انور عبدالملك مرة بان الغرب حين يوافق على الدخول في حوار مع مثقفين من الشرق فانه يختار عادة الحوار مع اولئك المثقفين «الشرقيين» الذين يقبلون دراسة اوضاع مجتمعاتهم ونهضة أممهم وفق الاطر النظرية للثقافة الغربية السائدة. وبكلمة اخرى فانه يختار الحوار مع رموز النخبة الثقافية في الشرق الذين نجحوا في استيعاب المنهجيات الاستشراقية واظهروا استعدادهم للمساهمة الى جانب المستشرقين الغربيين انفسهم، في البحث عن السبل والوسائل الملائمة لنشر افكار التحديث الغربي في نسيج ثقافاتهم المحلية.

باحث سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٤١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٣٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



رسالة واضحة

■ لدى استقباله الاسرى اللبنانيين المحررين من السجون الاسرائيلية ومن معتقل الخيام، وجه رئيس الحكومة اللبنانية رسالة واضحة الى اسرائيل حدد فيها موقفا لبنانيا وسوريا متلازما من اي خطوة تتخذ لتحقيق السلام في المنطقة.

فقد اكد رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري ان على اسرائيل اذا كانت تريد السلام فعلا ان تنسحب من لبنان ومن هضبة الجولان السورية المحتلة، واضعا بذلك حدا لأي مناورة اسرائيلية تسوقها حكومة تل ابيب مباشرة وغير مباشرة عن طريق اعلان رغبتها في تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان.

قبل ذلك قال هذا الكلام عدد من المسؤولين اللبنانيين واكدوا عليه.. اما اليوم فان المناسبة التي جدد من خلالها رئيس الحكومة اللبنانية الكلام على تلازم المسارين السوري واللبناني تؤكد ان لبنان حسم خياره ولا مجال امام الاسرائيليين للبحث عن طريقة لاستقرائه واستدراجه الى اتفاقية تكون اقرب الى الاستسلام للمطالب الاسرائيلية بدلا من ان تكون اتفاقية سلام حقيقية.

ويبقى امام الاسرائيليين ان يختاروا، فإما ان يقبلوا بمنطق الشرعية الدولية ويوافقوا على احياء المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري معا او ان يواجهوا ما تلحقه بهم المقاومة اللبنانية كل يوم من هزائم وخسائر في جنوب لبنان.. فالمقاومة لم تعد خيارا لهذا الحزب اللبناني او ذاك، وانما اصبحت خيارا لبنانيا جماعيا تتبناه الدولة والشعب، وهذا ما اكده ايضا رئيس الحكومة اللبنانية امس فعلا وقولا.. فعلى صعيد الفعل نظمت الحكومة اللبنانية استقبالا مهيبا لرفات شهداء المقاومة الذين وصلوا الى مطار بيروت امس الاول تميز بالمراسم العسكرية الرسمية التي تقام لشهداء الجيش عادة اما على صعيد القول فقد جاء ذلك في كلمة الحريري لدى استقباله اسرى المقاومة المحررين من السجون الاسرائيلية، عندما اكد ان لا خلاف في لبنان حول المقاومة وان الشعب اللبناني كله يؤيد المقاومة.

اذن، فان ما يسعى اليه لبنان هو سلام عادل وشامل يقوم على اساس الارض مقابل السلام، وليس سلاما منفردا منقوصا يقوم على اساس الأمن مقابل الأمن كما تريد اسرائيل.. وهذا الموقف اللبناني هو في الحقيقة موقف عربي جماعي لطالما شددت عليه الدول العربية جميعا.

من هنا. فان الدعم العربي مطلوب في المرحلة الراهنة لموقف لبنان. واهم ما يمكن ان يؤمن هذا الدعم يمكن ان يأتي من طريق عقد قمة تشدد على تحديد هدف التحرير، وتوحد الصفوف حول خطوات تحقيق هذا الهدف. وتؤكد للجميع ان التضامن العربي مازال بخير وهو الطريق الافضل لمواجهة التحديات.

الاتحاد

يمناسبة مئوية المشروع النهضوي

تراث النهضة العربية الحديثة وآفاق المشروع الاصلاحي

السيد ولد أباه

ثارت مؤخرا بمصر ضجة هائلة، بمناسبة الاحتفال المصري - الفرنسي المشترك بغزو نابليون لمصر، الذي تحل هذه الايام ذكراه المئوية الثانية (بدأ يوم ٣٠ يونيو ١٧٩٨). ففي حين اعتبره البعض ايذانا بدخول العرب عصر النهضة والتحديث، بما خلفه من صدمة كبرى وما جلب من آليات ووسائل عصرية غير مسبوقة، استنكر الكثيرون هذا الاحتفال بالاحتلال الظالم القاسي الذي خلف دمارا قطيعا واستهدف الامة في ثقافتها وقيمها المجتمعية، بل وفي تراثها ما قبل الاسلامي (الآثار الفرعونية).

وكانت قد تأججت ضجة اخرى بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئة لوفاة رائد الاصلاحية النهضوية جمال الدين الافغاني، الذي تفاوتت الآراء اشد التفاوت في شأنه بين من اعتبره المفكر المتنور والمصلح المجدد، ومن وصمه بالسلفي الاصولي المتزمت، انتهاء بمن شكك في وطنيته وحسن اسلامه، ورماه بالتعاون مع الماسونية والاستعمار.

ان هاتين الضجتين تحيلانا الى الحوار الواسع حاليا حول تراث النهضة العربية الحديثة، وآفاق المشروع الاصلاحي التنويري الذي بدأت معالمه الاولى منذ قرن من الزمان، ومن البديهي ان هذا الحوار تهيمن عليه الهموم والمشاكل الفكرية والايديولوجية الحالية.

نذكر هنا ان معرض القاهرة الدولي للكتاب (اهم تظاهرة ثقافية عربية شاملة) قد خصص الموضوع الرئيسي لنشاطه سنة ١٩٩٠ لحصيلة «مائة عام من التنوير» بينما احتفلت دار الهلال بذكرى صدورها المئة تحت العنوان ذاته.

وقد كشفت الندوات الفكرية التي اقيمت مؤخرا حول اعمال الافغاني ومحمد عبده الحاجة الماسة الى اعادة قراءة واكتشاف آثار الاصلاحيين المجيدين على الرغم من الدراسات الجادة في الموضوع، وهي عديدة نذكر منها مؤلفات البرت حوراني وفهمي جدعان وانور عبد الملك وعلي اومليل وغيرهم.. وليس من همنا في هذا الحيز تقديم رؤية جديدة مغايرة لمسار الفكر النهضوي ومراحل تشكله، وانما سنحاول ضبط الاشكالات المحورية التي يطرحها هذا الفكر على المفكر العربي المعاصر، اي بعبارة اخرى انما نريد ان نتساءل حول راهنية الاصلاحية النهضوية، وماذا بقي منها في وقتنا الحالي، اي بعد مرور قرنين على صدمة الاحتكاك بالغرب الحديث، ومرور قرن على الارهاصات الاولى للمشروع النهضوي العربي الحديث.

ولن نطيل الحديث في الاجابة على السؤال الكلاسيكي المعروف، هل اجهضت حملة نابليون حركية اصلاحية ظهرت مؤشراتها وبدأت تؤتي اكلها، ام انها كانت قوة دفع كبرى لتحديث وتنمية المجتمع العربي، وارساء قطيعة مع ماضي التخلف والانحطاط؟

ففي مواجهة الحكم الشائع ان نابليون جلب النهضة الى العالم العربي، بما اراد تثبيته من انظمة ادارية حديثة، وبفضل المطبعة التي استحدثها، والمجمع العلمي الذي انشأه، بالاضافة الى المسرح والصحف، نلاحظ ان الفضاء العربي الاسلامي شهد منذ القرن الثامن الهجري، الثالث عشر الميلادي (أي في ذروة ما يدعي خطأ بعصور الانحطاط حركية اصلاحية نقدية واسعة، انطلقت مع ابن تيمية وابن خلدون، ووجدت اصداء ايجابية في العديد من المشاريع المؤسسية منذ مطلع القرن الثاني عشر الميلادي، من ابرزها، الدعوة الوهابية في الجزيرة العربية، والشوكانية في اليمن، والالوسية في العراق، والسنوسية في ليبيا، والمهدوية في السودان.

وقد تمكنت اغلب هذه الدعوات، التي كانت تعبر عن حيوية داخلية من انجاز بعض مطامحها، فانشأت دولا استمدت شرعيتها من مطلب التجديد وتنقية الدين من شوائب الخرافة، والجمود، كما اصطدمت مع طلائع الاستعمار الوافد على البلاد الاسلامية، وتركت اثرا هاما في مختلف الاقطار العربية - الاسلامية.

وينهب المفكر التونسي المرموق ابو يعرب المرزوقي الى ان ازمة النهضة العربية ترجع في العمق الى عدم الاستفادة من الحركية الاصلاحية التي ارساها ابن تيمية وابن خلدون، واستبدال هذه الحركية باستنساخ هش وعقيم لحداثة شكلية وفارغة. فقولهما (ابن تيمية) الذي شخص طبيعة الازمة النظرية وعللها الروحية، والآخر طبيعتها العملية وعللها السياسية. في هذا الباب يقول المرزوقي: «ما ادركه ابن تيمية وابن خلدون وحاولا ان يجدا له علاجا، هو كون الفكر العربي قد انتهى الى نفي الفصل الضروري بين مستوى الضرورة الطبيعية التي رد اليها المجتمع العربي الاسلامي، ومستوى الحرية التاريخية التي تأسست عليها ثورته الاولى، التي تستهدف تخليص الانسانية من النمط المصري والبابلي القديم، كما تمادى في النمط الفارسي والبيزنطي. ذلك ان طبيعة العلاقة بين السياسي والروحي تم تحديدها في الثورة العربية (الاسلام) تحديدا جديدا جعل الانسان سيدا لمصيره بحكم نسبته المعصمة الى الامة دون سواها، ونفي كل سلطان روحي متعال عليها، وتعميم الاستخلاف ليشمل الانسان بما هو انسان. فيصبح مصدر كل تشريع.. لذلك حاول ابن تيمية وابن خلدون ان يحددا شروط تحرير الانسان العربي المسلم من هذا التصور التيوقراطي للدولة، ومن الانتساب الى الفكر الجبري الذي يجعله لاحول له ولا قوة في تحديد مصيره، الاول بالتركيز على الشروط الروحية العقلية والثاني على الشروط السياسية الاجتماعية».

ولا نريد ان نفسر اسباب اخفاق المشروع الاصلاحي الذي ظل مشروعا فكريا ولم يتجسد في ارضية الممارسة، وانما نشير الى استناد النزعات السلفية (الوهابية...) الى تراث ابن تيمية، ولو بتأويل قد لايلاقي اجماعا لدى مختلف قراء ابن تيمية. كما ان الاستعمار الغربي - من هذا المنظور ذاته - اجهض حركة الاصلاحات المنتظمة التي عرفتها الدولة العثمانية منذ نهاية القرن ١٨، اثر تفاقم ازمتها الداخلية (النزعات القومية والاجتماعية) وهزائمها العسكرية (في مواجهة الممالك الاوروبية الحديثة). وقد بدأت هذه الاصلاحات بمشروع تحديث الجيش وادارة الدولة والانفتاح الثقافي على الحركة الفكرية الغربية، مما ادى الى بروز فئات وطبقات اجتماعية حديثة، ونخب مدنية، طالبت بالمشاركة في دائرة السلطة، في وقت بدأت وحدة الامبراطورية تتعرض للخطر، مما استوجب القيام باصلاحات سياسية ودستورية عرفت بـ «التنظيمات».

وهكذا يتضح لنا ان الحملة الفرنسية لم توقظ مجتمعات نائمة وانما حدثت في فترة كانت الدائرة الحضارية الاسلامية قد عرفت منذ القرن الثالث عشر الميلادي استفاقة نقدية واحساسا بضرورة اعادة بناء الثقافة والمجتمع. كما انها لم تكن الاحتكاك الاول بالغرب الحديث، وان توجب الاقرار بأنها خلقت صدمة هائلة فرضت على النخبة العربية الاسلامية التعامل مع مرجعية فكرية جديدة، اصبحت هي المهيمنة في الضفة الاخرى من العالم التي انجزت بنجاح ثوراتها التقنية والصناعية والسياسية.

ولقد عبرت «الاصلاحية النهضوية» عن هذا الواقع الجديد منذ اطلق الشيخ حسن العطار الذي عايش الحملة عبارته المشهورة: «ان بلادنا لابد ان تتغير احوالها وتتجدد بها من المعارف ماليس فيها»، ومنذ ان سجل الجبرتي الذي نقل لنا شهادته حول الاحتلال الفرنسي «انعكاس المطبوع وانقلاب الموضوع وحصول التدمير وعموم الخراب». وتمثل هذه الاشارات بدء بروز فكر تحديثي يتساءل حول اسباب تأخر الامة وكيف تستوعب صدمة الحداثة، وتتدارك بالغرب المتحضر، وماهي اوجه العلاقة التي تتعين اقامتها فكريا واجرائيا مع هذا الخصم - النموذج».

والى هذا الجيل النهضوي الاول ينتمي رفاعة الطهطاوي وخير الدين التونسي والكواكبي ومن بعدهم جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، ورشيد رضا...

وان كان الامر لايتعلق باتجاه منسجم متوحد المقصد والاهداف، الا ان مختلف هؤلاء المفكرين قد بنوا رؤية تركيبية تجمع بين حس الانتماء العميق للمرجعية العقدية والحضارية للامة (مهما كانت طبيعة الانتقاء والتأويل والتصرف داخل هذه المرجعية) والحرص على استيعاب الحداثة من حيث هي مدار التجديد وافق العصر الحاضر ومعيار تدارك «النموذج - الخصم».

ومن ثم تتعدد وتتباين قراءات الاصلاحية النهضوية التي مثلت انطلاقة كيفية. مازالت آثارها ممتدة في الفكر العربي المعاصر، الذي يطرح بصفة مزدوجة اشكالية - المسألة النهضوية اي يتساءل، حول اسباب تأخر الامة وانحطاطها (سؤال الاصلاحية النهضوية) كما يتساءل حول اسباب اخفاق المشروع النهضوي ذاته.

استاذ بجامعة نواكشوط

من أوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

حول خبرات النهضة الثانية

افكار واستنتاجات اولية للبحث والنقاش

كريم مروة

خلاصة ما أريد قوله، في موضوع النهضة ومشروعها الجديد، على قاعدة ما اشرت اليه من خلاصات لخبراتنا وتجاربنا الماضية، اننا بحاجة الى استنفار القوى الجديدة: قوى الشباب والمبدعين والمنتجين بسواعدهم وادمغتهم، في الفكر والعلم والمعرفة والآداب والفنون، وفي انتاج الخيرات المادية. المستقلون منهم، والمنخرطون في حركات سياسية واجتماعية وثقافية. استنفارهم في عملية بحث وجدل ونقاش واسعة وعميقة، من اجل صياغة هذا المشروع، في الشكل والاهداف والسياسة والتنظيم والفكر والبرامج السياسية، ايا كان الزمن الضروري لذلك. ولست ارى وصفا جاهزا لهذه العملية، ولآفاقها. ولكنني ارى ضرورتها، وانخرط، من موقعي الشخصي والحزبي، الثقافي والسياسي، في ورشتها التاريخية الكبرى.

على ان المشروع الجديد يتطلب قوى جديدة. وهذه القوى هي من نوعين: اما قديم متجدد، او جديد بالكامل. ولكن عملية ولادة الجديد ليست مهمة سهلة. في حين ان تجديد القديم من هذه القوى يتطلب مراجعة نقدية حقيقية، كما اشرت الى ذلك. وشددت عليه، تكرارا وهي ايضا، مهمة صعبة. ذلك ان امراض الواقع العربي هي ذاتها امراض هذه القوى، تيارات سياسية وفكرية، واحزاب وتنظيمات، وثقافة عامة، ومستوى تطور، ومستوى وعي.

امراض الواقع وازماته

فالتيارات والاحزاب السياسية العربية هي بنت الواقع العربي، بكل مكوناته، ولذلك فامراض هذا الواقع وازماته هي امراضها وازماتها. اقول ذلك ليس كحقيقة حتمية، بل اقرارا بامر واقع. واذا كانت بعض التيارات، والاحزاب في هذه التيارات، بشكل محدد، جزءا من الانظمة، ومصدرا من المصادر المكونة لها الآن، وفي فترات سابقة، فان بعضا آخر من هذه التيارات واحزابها، لم يولد انظمة سياسية، ولم يمارس التجربة، ولم يتحمل المسؤولية، من موقع السلطة، ولو بشكل جزئي. الا ان هذه الاحزاب وتياراتها الراديكالية، التي كان من المفترض ان تشكل بديلا لهذه الانظمة، ولتجاربها في الحكم، وفي السياسة وفي تقديم مشاريع مستقبلية، لم تستطع، لاسباب ذاتية، وموضوعية، ان تقوم بهذا الدور التاريخي، الموكل اليها، والذي اعتبرت نفسها حاملة للوائه. فاصبحت بفعل هذا العجز، جزءا من ازمة الواقع بكل مكوناته، وتحملت، وتتحمل، بسبب ذلك، جزءا من المسؤولية عن استمرار التردي والتراجع، وان بنسب مختلفة. واذا كان غياب الديمقراطية في هذه الاحزاب والتيارات مصدرا من مصادر ازمتها، وسببا من اسباب جمودها وتخلفها عن الاضطلاع بمهمة التغيير، فان ثمة مصادر اخرى لهذه الازمة تبرز في بعض مظاهر السلفية في الفكر، وفي النهج، المتمثلة بالعودة الى الماضي، واحداثه، كتعويض عن النقص. وتبرز هذه الازمة، ايضا في بعض مظاهر الصنمية في الاعتماد على المرجعيات الفكرية والتاريخية، نصوصا واسماء سواء عند العديد من الماركسيين، احزابا ومفكرين، ام عند من اطلقوا على تيارهم اسم التيار القومي، احزابا ومفكرين. على ان هذه الازمة لاتعود، فقط، الى مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ونموذجه الاشتراكي الذي فشل. ولاتعود حتى الى مرحلة ما بعد الهزائم التي منيت بها الحركة الناصرية، في مرحلتها العليا، قبل، ولاسيما بعد وفاة الرئيس عبدالناصر، والفشل الذي ارتبط باسم الحركة البعثية، وارتبط باسم الحركات القومية التي تبنت طريقا تقدميا للتطور، مطعما بالافكار الاشتراكية، معاديا للاستعمار والرأسمالية، مناديا بالتحرر الوطني، رافعا شعارات التقدم الاجتماعي والوحدة القومية.

غياب المشروع المستقبلي

ان هذه الازمة سابقة على هذين التاريخين، والمرحلتين، في مسار حركة التحرر والتقدم العربية. ولن اجازف، هنا بتبسيط القول ان هذه الازمة هي ازمة بنيوية. ولكنني اود، بالمقابل، ان اشير الى ان اسباب هذه الازمة تعود الى ان القوى التي حملت افكار التقدم الاقتصادي والاجتماعي وافكار العدالة الاجتماعية، استنادا الى الماركسية، بوجه خاص، والى الاشتراكية، بوجه عام، لم تستطع منذ البدء، برغم كل ما حققته من انجازات في اقتحامها لكل صعوبات الوضع العربي المتخلف، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا، وبرغم ما شكله هذا الاقتحام من مغامرة فائقة الاهمية، لم تستطع ان تنتج، على اساس هذا الفكر المتقدم، مشروعا مستقبليا حقيقيا، يأخذ في الاعتبار ظروف بلداننا، ومستويات تطورها، وتقاليدها وتراثها.

وكان هذا التقصير في الاجتهاد والابداع مصدر العجز عند هذه القوى، في ان تصبح البديل الواقعي الممكن التحقق، البديل الذي يدخل الى وعي وعقل ومشاعر الجماهير، ليتحول الى قوة مادية قادرة على مقاومة صعوبات الداخل والخارج، من اجل احداث التغيير. وكان الارتباط بالمركز السوفييتي، والاقتداء بالنموذج السوفييتي، ليس فقط من قبل الشيوعيين، بل من قبل كل هذه القوى، على اختلافها وتنوع مدارسها، سببا من الاسباب الاساسية في هذا الفشل. ويشكل غياب الديمقراطية، الذي تمثل في فكرة الحزب الواحد، وفي مركزية ديمقراطية طغت فيها المركزية على الديمقراطية فعطلتها، بالكامل، وادت بذلك، الى تعذر امكانية الجدل والنقاش والابداع، يشكل هذا الغياب للديمقراطية في حياة الاحزاب سببا اضافيا لهذا العجز. وفي هذه الظاهرات، بالذات يتجسد بوضوح جوهر الازمة في هذه التجارب، التي ادت الى فشلها. ولذلك فان الدعوة الى التجديد في الفكر والسياسة، وفي شكل العلاقات داخل هذه الاحزاب، وفي شكل العلاقات مع الآخر، والتجديد في بنية الحزب، بما في ذلك اعادة صياغة مفهوم جديد لهذا الحزب، ملائمة لظروف بلداننا، ولظروف العصر، ان الدعوة الى هذا التجديد هي الدعوة الوحيدة الصحيحة، كشرط للخروج من الازمة الراهنة. وطبيعي في هذا السياق ان يكون هذا التجديد، بمستوياته كلها، جزءا من عملية التجديد التي على هذه القوى اكثر من سواها، وعلى سائر قوى المجتمع، ان تنخرط فيها.

وهذه المهمة هي مهمة الديمقراطيين. ولذلك فلابد لتحقيق هذه المهمة من تحقيق مهمة تجميع هؤلاء الديمقراطيين، عندما يصبحون فعلا ديمقراطيين، ويتحررون من كل ارث قديم غير ديمقراطي في تاريخهم، تجميعهم لكي يشكلوا تيارا ديمقراطيا جارفا، يمكن، بالاستناد الى قوته تحقيق التغيير الديمقراطي بمعانيه ومضامينه واشكاله المتاحة كلها.

على ان كل حركة للتغيير لابد ان تقترن ببرنامج آني، وبرنامج مرحلي يحمل هدفا بعيد المدى، يكون اقرب الى الحلم او اليوتوبيا. ذلك ان الانسان، الذي يسعى، دائما، الى تحقيق حريته المنقوصة، لا يكتفي بالآني من هذه المهمة، بل انه سيظل مشدودا الى مستقبل لا حدود له ولا نهاية. هنا بالذات، تكمن اهمية الاشتراكية. فهي اذ تتحرر من الحتميات والقوانين العامة، التي الصقت بها تعسفا باسم ماركس، واذ تتحرر من النمطية ومن الدوغمائية، تستطيع ان تلبي، في البرامج الواقعية التي ينتجها الاشتراكيون، الحاجات الآنية الملحة للبلد وللاكثرية الساحقة من الشعب، وتستجيب، بمشروعها المستقبلي، الذي يحتاج الى تجديد وتطوير دائمين، للمطامح العريقة للبشر وللبشرية في التحرر والانعتاق وفي التقدم، في ميادينه كافة، وفي العدالة الاجتماعية، التي تتطابق، بالمفهوم الشعبي المتداول، مع الجنة على الارض، استلهاما لصورة الجنة في السماء.

في هذه الشروط من البحث، اي في المراجعة النقدية لتجاربنا الماضية، ولاسباب فشلنا فيها، وفي الابداع والاجتهاد في تقديم الجديد في الافكار والبرامج والصيغ وآليات العمل، يمكن ان نتقدم في صياغة المشروع الجديد للنهضة. وفي اطار هذا البحث، عندما تتوفر شروطه كلها. سيكون بالامكان النظر الى حاضرنا ومستقبلنا بشكل مختلف عن السابق. وسيكون بامكاننا ان نتعامل مع قضية كبيرة مثل قضية السلام مع اسرائيل، ومع مفاعيل هذا السلام الناقص، بشكل افضل. ذلك ان مشروع النهضة الجديد المقترح، والمطلوب الانخراط الجماعي في صياغته، سيقوم على برنامج عمل وخطة لزمن طويل، وربما طويل جدا.

باحث لبناني

العلاقات الأمريكية الإيرانية.. من التوتر الى التطبيع؟

د. عبد العزيز الدالي

ماكادت اجهزة الاعلام تهدأ نسبيا من النشاط المحموم الذي ميزها في الاسبوعين الماضيين من جراء حدث التفجيرات النووية الهندية والباكستانية حتى عادت من جديد الى ذلك النشاط لمتابعة اخبار المبادرة الامريكية الداعية الى اجراء مصالحة مع ايران. وتجاوب ايران المرحب بالمبادرة التي اطلقتها وزيرة الخارجية الامريكية السيدة مادلين اولبرايت واكدها الرئيس الامريكي.

وبحجم الصدى القوي الذي احدثته التجارب النووية الهندية والباكستانية على المستوى الاقليمي والدولي والتغطية الاعلامية الواسعة التي شملتها التجربتين النوويتين. بنفس القدر كان الصدى قويا للمبادرة والتجاوب الايراني معها. وبخاصة في اقليمنا.

ماذا يعني هذا التغير المفاجيء في السياسة الامريكية تجاه ايران؟

١ - هل مجيء الرئيس خاتمي الى سدة السلطة في ايران بعد الانتخابات الايرانية وبما حمله من توجه معتدل داخليا وخارجيا هو الذي حرك المياه الراكدة؟

٢ - أم فشل السياسة القاضية باحتواء كل من ايران، والعراق والمعروفة بسياسة (الاحتواء المزدوج) هو الذي غير التوجه؟

٣ - وماذا عن التفجيرات النووية الهندية والباكستانية - وبالذات الباكستانية - هل لها تأثير في هذا التغير الامريكي المفاجيء تجاه ايران؟

قد يسترسل المفكر في طرح جملة من الاسئلة التي تصب في نفس المجرى كمحاولة لمعرفة الدوافع، التي عجلت بالقرار الامريكي القاضي بفتح صفحة جديدة في العلاقات مع ايران. ومهما تكن الدوافع فان الهدف يكون واحدا واضحا وهو تحقيق المصالح الحيوية الامريكية في هذه المنطقة الحيوية والحفاظ عليها.

تتمثل الدوافع الممكنة لاحداث التحول - والتحديات التي برزت في مواجهة السياسة الامريكية في المنطقة فيما يلي:

١ - الفشل الذي واجهته سياسة «الاحتواء المزدوج» التي مارستها الولايات المتحدة تجاه كل من العراق وايران وما احدثته من ردود فعل عكسية في المنطقة لا تتماشى مع الهدف الذي من اجله تم الاخذ بهذه السياسة.

٢ - المعارضة الشديدة التي واجهتها الحملة العسكرية الامريكية الاخيرة لضرب العراق من شعوب وحكومات المنطقة مما حدا بالادارة الامريكية إلى التراجع عن قرارها، ومن ثم الانسحاب بهدوء.

٣ - ازدياد المطالبات الملحة من رؤساء دول المنطقة وشعوبها برفع الحصار الدولي الجائر المفروض على الشعب العراقي واتساع دائرة هذه المطالبات من دول وشعوب اخرى خارج المنطقة العربية في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة الامريكية نفسها.

٤ - النجاح الكبير الذي صاحب مؤتمر القمة الاسلامي الاخير في طهران - ومقابله من فشل القمة الاقتصادية للشرق الأوسط التي انعقدت في الدوحة، والتي قاطعتها معظم الدول العربية.

٥ - تردد الادارة الامريكية في فرض هيبتها على اسرائيل لاجبارها على تنفيذ ماتعهدت به في الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وتحدي نتانياهو الواضح للبيت الابيض من داخل البيت الامريكي! وما خلفه ذلك من تبعيت للدور الامريكي المرسوم في ذهنية الناس شعوبا وحكومات.

٦ - حدوث حراك سياسي في المنطقة من جراء الوضع المحتقن لتداعيات عملية السلام، وباتجاه عقد قمة عربية شاملة لاتستثني احدا وبحضور العراق لمناقشة الاوضاع الخطرة التي قد تتمخض عن احتضار عملية السلام كمحصلة للسياسة الاسرائيلية المتطرفة.

٧ - التوجه الايراني والتجاوب العربي لتحسين العلاقات بينهما مع توفر النوايا لامكانية خلخلة الوضع الخاص المتعلق باحتلال ايران لجزر دولة الامارات العربية المتحدة - والاتفاق على تبادل الزيارات بين المسؤولين.

٨ - التجارب النووية الهندية والباكستانية وما شكلتها من تحد واضح للعقوبات التي هددت باتخاذها الولايات المتحدة الامريكية في حالة حدوث اختراق للاتفاقية الدولية بمنع انتشار السلاح النووي.

ان هذه الدوافع والتحديات التي واجهتها السياسة الخارجية للادارة الأمريكية في المنطقة والتي اثرت سلبا على هيبتها وبالتالي مستقبل مصالحها الحيوية وما احدثته من ردود افعال. قد دفعت على مايبدو صانعي القرار السياسي في الادارة الامريكية إلى مراجعة سريعة لتلك القواعد التي تم التعامل بها في ادارة اللعبة السياسية في هذا الاقليم الحساس.

واذا كان هذا الكم من التحديات قد انتصب في وجه تلك السياسة فان الضرورة تقتضي مراجعتها. لان الاهم في المنظور الامريكي هو الحفاظ على المصالح الامريكية في المنطقة وليس التمسك الاعمى ببعض قواعد الممارسة السياسية ذات الآثار الضارة بتلك المصالح. وما يجري الآن بين الولايات المتحدة وايران من تبادل رسائل الود هو احدى هذه القواعد الجديدة التي بديء بالأخذ بها.

الاهمية التي تحتلها ايران من منظور امريكي

تحتل ايران موقعا متميزا وهاما من المنظور الامريكي. لا بحكم موقعها الجيوسياسي فقط ولكن لجملة من العوامل التي تتميز بها ايران. فبجانب مساحتها الجغرافية التي تتجاوز المليون ونصف كيلو متر مربع وعدد سكانها الذين يتجاوزون الستة والستين مليون نسمة حسب آخر التقديرات. تمتلك العوامل الآتية التي تثير اهتمام الدولة الامريكية - الدولة الاعظم في عصرنا - لما لها من مصالح واسعة ومتعددة في مختلف انحاء العالم ومنها ايران والمنطقة العربية.

١ - اضافة الى المساحة الجغرافية الواسعة وعدد السكان الكبير فانها تتمتع باحتياطي نفطي وغازي هائل. وقد كان النصيب الامريكي منه كبيرا قبل قيام الثورة في علم ١٩٧٩ وتأسيس الجمهورية الاسلامية.

٢ - تلعب ايران دورا مؤثرا في الشؤون الاسلامية وبخاصة ماله صلة بالقضية الفلسطينية. وموقفها المميز ايضا من مفاوضات السلام الجارية بين العرب واسرائيل.

٣ - ترتبط ايران بروابط دينية وقومية مع الجمهوريات الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق والواقعة على بحر قزوين. وهذه الجمهوريات مرشحة ان تكون أحد المصادر الاساسية لتصدير النفط والغاز مع بداية القرن القادم. وقد بدأت الشركات الامريكية الكبرى القيام بعمليات تنقيب في الحقول المؤكدة والغنية في تلك الدول.

٤ - قيام باكستان باجراء تجاربها النووية بنجاح بالقرب من الحدود الشرقية الجنوبية لإيران. واعلان كل من الولايات المتحدة واسرائيل عن قلقهما من احتمال انتقال المعلومة النووية الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

٥ - تنامي القوة البحرية لإيران وما يعنيه ذلك من امكانية قيامها بغلق مضيق هرمز المنفذ الاهم لمرور ناقلات النفط العملاقة المبحرة من الخليج الى دول العالم، عند اي ازمة قادمة في الخليج.

وازاء العوامل المذكورة اعلاه ومع شعور الولايات المتحدة بان خروجها الاضطراري من الساحة الايرانية فرضته ضرورات الثورة الايرانية، ومع مجيء الرئيس خاتمي الحامل لراية الاعتدال والداعي الى تطبيع علاقات ايران مع الجوار والدول الاخرى ومن ضمنها الولايات المتحدة، تكون الفرصة قد حانت لقطف ثمار «اللحظة المناسبة» لتعود الى الساحة التي غادرتها مضطرة.

ولكن كيف تكون العودة وتحت اية شروط؟

١ - بعد فشل الاسلوب القسري في التطويع «سياسة الاحتواء المزدوج» فلن يكون البديل الا التطبيع. اما الهدف في كلا الحالتين فهو الحفاظ على مصالح الدولة العظمى.

٢ - ضمان المصالح الامريكية البترولية في ايران اي العودة الى تشغيل شركات استثماراتها في استخراج النفط والمساهمة في اعادة بناء الاقتصاد الايراني.

٣ - محاولة ترويض الموقف الايراني من «سلام الشرق الاوسط» إذ لازالت هناك بقية من حياة تنبض فيه، ومحاولة الدفع بتحييد الموقف الايراني اذا فشلت الجهود في استدراج ايران الى موقف التأييد.

٤ - كسب التعاون الايراني في مشاريع القرن القادم النفطية في دول بحر قزوين الاسلامية وعدم قيام ايران بعرقلة تلك الاستثمارات الفلكية.

٥ - اقناع ايران بعدم الولوج في دائرة امتلاك القدرة النووية العسكرية والاكتفاء بتطوير قدراتها النووية في المجال التنموي السلمي مع وعد بضخ المساعدات الكبيرة في مجال التنمية الاقتصادية.

خلق حالة من التعاون الاقليمي والدولي مع ايران لتقليص احتمالات حدوث ازمات مستقبلية بما يضمن تأمين مضيق هرمز من اي تهديد بغلقه.

اعلاه مجرد احتمالات، ولا نعلم كيف ستسير الامور مستقبلا. انما المؤكد ان دول وشعوب المنطقة ترحب بأي تطبيع للعلاقات وتحسينها فيما بينها من جهة وبين دول العالم من جهة اخرى. وماليهم شعوبها الا تبنى العلاقات مع اي دولة على حساب دول اخرى او على حساب مصالحها. وان تكون علاقات الدول الكبرى بالغير مستوحاة من المصالح المشتركة بعيدة عن «الهيمنة» والعودة الى عقلية «شرطي المنطقة». فمرحلة الحرب الباردة قد ولت ونأمل ان تتاح الفرصة لشعوبنا للعيش بتعاون وسلام.

ديبلوماسي يمني سابق

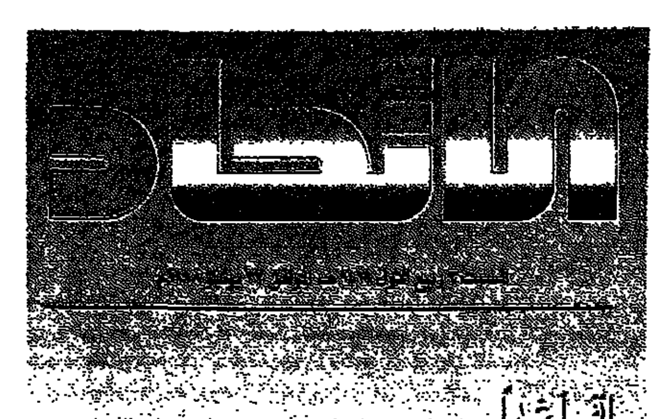
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٣٧٩١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣٦٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٣٧٩٢ - فاكس ٧٣٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨٨ ٥١٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٣٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٣٣٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٨ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٧٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤٠(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٢٧٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

هكذا من الاصل

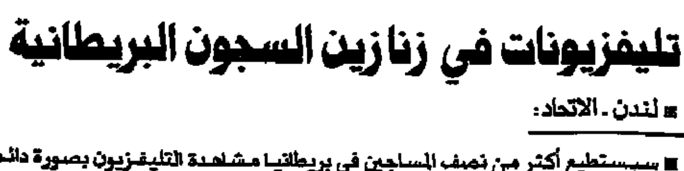


المطالبة بمؤذنين بأصوات جميلة

■ احتج وزير الثقافة المصري فاروق حسني على الاصوات «غير الملائمة» لبعض المؤذنين في المساجد والذين قال ان اصواتهم «تنفر» الاجانب من دخول الاسلام. وقال حسني في حديث نشرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية أمس الأول «يجب ان يصل الآذان جميلا الى اذن المستمع وليس بصورة منفرة».

وقال ان جمال صوت المؤذن «قد يساعد في دخول الاجانب للاسلام مثلما يمكن ان تنفرهم الاصوات غير الملائمة من الاسلام. ولا يعقل ان نسمح بهذه الخناقات في المساجد تحت مسمى اقامة الصلاة».

وطالب حسني كحل لذلك، بتسجيل صوت مؤذن شجي على شريط واذاعته في كل المساجد. (أ.ف.ب)



تليفزيونات في زنازين السجون البريطانية

■ لندن ـ الاتحاد:

■ سيستطيع أكثر من نصف المساجين في بريطانيا مشاهدة التليفزيون بصورة دائمة ومنفردة في زنازينهم في غضون خمس سنوات على ابعد تقدير، وذلك بعد ان قدمت وزارة الداخلية طلبا لشراء اكثر من ٢٠ الف جهاز تليفزيون لهذا الغرض. وفي الوقت الراهن هناك حوالى ٢٥٠٠ زنزانة في السجون البريطانية مزودة بجهاز تليفزيون، وهي تغطي (احتياجات) أربعة بالمئة فقط من عدد السجناء البالغ ٦٥ ألف سجين في بريطانيا ككل.

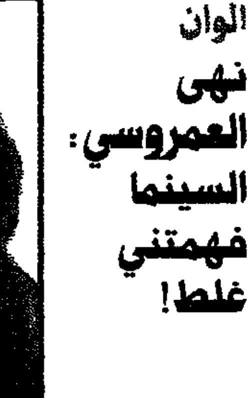
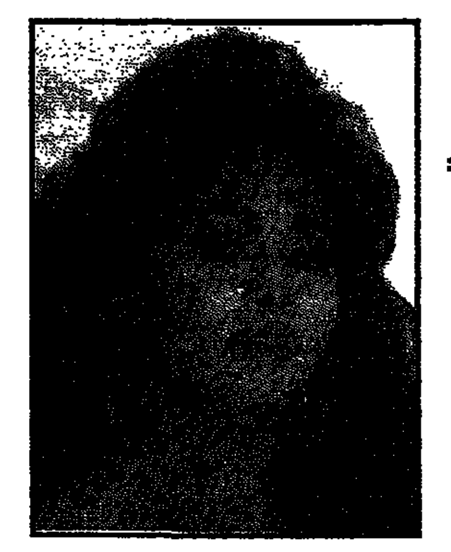
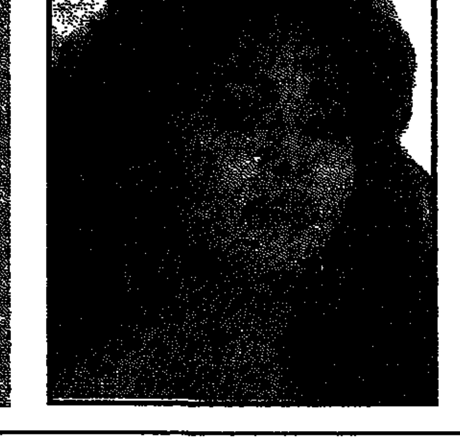
وستركب التليفزيونات المطلوبة في الزنزانات بحيث يستطيع السجين مشاهدة التليفزيون وهو في سريره. وستتقاضى مصلحة السجون جنيها استرلينيا واحدا من كل سجين لتغطية تكاليف صيانة جهاز التليفزيون، في الوقت الذي يتقاضى فيه السجين ٧,٥٠ جنيه استرليني كل اسبوع من وزارة الداخلية.



اقرأ غداً

قضايا ودراسات
الطموحات الصهيونية وخطرها على الخليج العربي

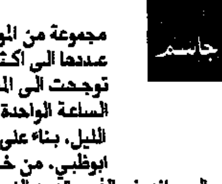
تحقيق خارجي
بالرغم من الضربة المالية القوية التي اصابتها: المرحلة الثانية من المعجزة الآسيوية تبدأ بهدوء

الوان
نهى العمروسي: السينما فهمتني غلط!







مجموعة من المواطنين والمقيمين، وصل عددها الى اكثر من مائتي شخص، توجهت الى المستشفى المركزي في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، بناء على نداء وجهه تليفزيون ابوظبي، من خلال البرنامج الرياضي الناجح سالو ساندوني الذي يقدمه الزميل اللامع محمد نجيب، لانقاذ طفل في حاجة الى دم فصيلة «أو» نجاتيف.

وتستحق هذه المجموعة من المواطنين والمقيمين وغيرهم من اصحاب المبادرات الانسانية، وخاصة في مثل هذه الحالات كل الشكر والتقدير والامتنان للاستجابة الفورية والسريعة التي تؤكد الروح الانسانية والعمل الخيري والاستعداد الدائم للتبرع بالدم في أي وقت من الاوقات لنجدة من يحتاجون الى الدم ولانقاذ حياتهم، وتؤكد في الوقت نفسه أيضا القيم الاسلامية والانسانية التي يتمتع بها افراد هذا المجتمع.

وهنا أيضا تستوجب التحية لتليفزيون ابوظبي وبرنامجه الرياضي، الذي قام بواجبه في بث النداء فورا استجابة لطلب والد الطفل، وهو نداء لا تعلم عنه ادارة المستشفى الذي يرقد فيه الطفل ولا تعلم أيضا عنه وزارة الصحة.

وعدم العلم هذا من قبل جهات الاختصاص لمثل هذه النداءات الانسانية التي يغلب عليها الطابع الشخصي، كما حدث من قبل والد هذا الطفل، الذي اتضح انه مصاب بالانيميا، وليس من الحالات الطارئة، يجرنا الى القول انه ليس من حق أحد ان يرفع سماعة التليفون ويتصل بالتليفزيون ويطلب بث نداء انساني دون علم جهات الاختصاص، وهي ادارات المستشفيات ووزارة الصحة، لأن ذلك يؤدي الى التشكيك والتشويه واثارة البلبلة بين الناس، وليس ادل على ذلك من هؤلاء الناس الذين توجهوا الى المستشفى المركزي للتبرع بالدم لهذه الحالة المعلن عنها، وتفاجأوا بعدم علم ادارة المستشفى بهذا النداء، وان الحالة لا تستدعي كل ذلك. وان هذا النداء جاء بطلب شخصي من والد الطفل وليس من ادارة المستشفى.

ويجرنا ذلك ايضا الى التأكيد على ان النداءات الانسانية عادة ما تحدث بناء على تنسيق بين وزارة الصحة ووزارة الاعلام والثقافة للحالات الطارئة والتي تستوجب توفير الدم لها في حالة عدم توفر الدم، ولا تأتي بناء على طلبات شخصية.

ثم ان بنوك الدم في الدولة متوفر فيها كل فصائل الدم المعروفة. ولديها مصادر توفيره، ولديها كل التجهيزات الخاصة في حالة طلب المتبرعين للاطمئنان على سلامة الدم المأخوذ منهم.

سندويتش مجاناً لتهدئة الضمير

■ موسكو ـ أحمد الخميسي:

■ قررت فيرا آموسوفا وهي بائعة سندوتشات في محل قرب محطة قطار كينسكي بموسكو أن تمنح الزبائن مجانا كل عاشر سندوتش مما تبيعه. واذا سألها الزبون المندهش اجابته، هذه دعاية للمحل. لكن فيرا توضح السبب الحقيقي لهذا الكرم بقولها انها تعمل بائعة منذ الصغر وانها اعتادت أن تغش الزبائن في فروق الأسعار بنحو ثلاثمائة كوبيك في كل سندويتش، وأنها ادمنت هذا الغش. وقالت ان ضميرها انبها حتى انها ترددت على طبيب نفسي وتناولت العقاقير وعولجت بالتنويم المغناطيسي دون فائدة. فقررت ان تغش في سعر كل تسعة سندويتشات ثم تمنح العاشر مجانا كتعويض عما سرقته!. وقالت فيرا ضاحكة: إنه حل وسط بين ضميري وعاداتي!



دراجة بخارية من طراز «أوغستا اف ٤» الايطالية تعود لملك اسبانيا خوان كارلوس معروضة ضمن اكثر من مئة دراجة بمعرض «فن سباق الدراجات البخارية» بمتحف جيجنهيم بنيويورك. (رويترز)

يستعيد وعيه بعد ٩٥ يوما

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ نجح فريق من الاطباء المصريين في مركز رعاية الحالات الحرجة بمستشفى جامعة بنها بمحافظة القليوبية في اعادة الوعي لاربعة من المرضى الذين ظلوا في غيبوبة، لفترات تراوحت بين ١٠ ايام و٩٥ يوما. وصرح مدير مركز رعاية الحالات الحرجة بكلية طب بنها ان غيبوبة المريض الاول استمرت ٩٥ يوما بعد اصابته في حادث سيارة، والمريض الثاني اصيب بكسر في الجمجمة وظل فاقدا للوعي ٤٥ يوما، والحالة الثالثة لسيدة دخلت في غيبوبة لمدة ١٤ يوما، والرابعة لغريق ظل فاقدا للوعي ـ بعد انقاذه ـ عشرة أيام.

«شيب لاب كوك» .. أكبر مطار في العالم

■ يفتتح في هونج كونج في الخامس من شهر يوليو القادم اكبر مطار في العالم وهو مطار «شيب لاب كوك» والذي قام بتصميمه المهندس البريطاني سير نورمان فوستر.

ومن المقرر ان يستقبل هذا المطار الذي بلغت كلفة انشائه ٨,٧ مليار فرنك فرنسي، ٨٠ مليون راكب سنويا ويصل عدد العاملين به الى اكثر من ٥٠ الف شخص. (أ.ش.أ)

أنثى بعد ١٣٨ سنة!

■ لندن ـ الاتحاد:

■ احتفل البريطاني جاسون باستنسون بميلاد انثى له بعد اكثر من ١٣٨ سنة، لم ينجب احد من افراد اسرته انثى على الاطلاق. وكان باستنسون (٣١ سنة) يتوقع كالعادة الولد. ولذلك فقد اشترى وزوجته الملابس الزرقاء، بل واختار اسم آدم للولد المنتظر، ولكنه فوجئ بولادة انثى شكل ميلادها تحولا تاريخيا في اسرة الأب.

وبعد المفاجأة أسرعت الجدة الى محال ملابس الاطفال لاستبدالها باللون الوردي ـ لون الاناث كما هو متبع. وقال الأب: لم تحتفل عائلتنا بولادة انثى منذ العام ١٨٦٠، واعترف انه قبل ولادة ابنته لم يكن يرغب بأنثى، وكان يدعو الله أن تنجب زوجته ولدا وقال كنت اعتقد أن البنات يسببن الملل. ولكنى اكتشفت انني مخطئ تماما. والآن ـ يقول جاسون ـ اعتبر طفلتي (افضل شيء في العالم اجمع). واعترفت الأم: أنها لم تصدق الطبيب الذي ابلغها بأنها ستلد بنتا، ولذلك فقد قامت بشراء ملابس الجنين على أنه ولد.

كتاب جديد عن اللحظات الأخيرة في حياة ديانا

■ ألقى كتاب جديد تناول موت الاميرة ديانا الضوء على اللحظات الاخيرة في حياتها وكشف لاول مرة ان قلبها توقف بعد قليل من الحادث الذي اودى بحياتها في النهاية. والكتاب هو (تحقيق في موت ديانا) للصحفيين جان ماري بونتو وجيروم دوبوي من مجلة لكسبريس. ومن المؤكد ان يثير هذا الكتاب مناقشات حول ان كان من الممكن انقاذ الاميرة اذ انه يظهر ان رجال الانقاذ الذين عالجوا الاميرة في مكان الحادث لم يعرفوا الكثير عن مدى اصابتها. وتتمتع رواية هذا الكتاب بمصداقية اكثر من تقارير سابقة عن موت الاميرة لانها اول ما ينشر استنادا الى تقارير سجلات الاطباء الذين عالجوا الاميرة بالفعل. ويثير المؤلفان سؤالا وهو هل كان من الممكن انقاذ حياة ديانا لو سارت خطوات العلاج بشكل مختلف ـ الا انهما لا يقدمان اي اجابة على هذا السؤال. (رويترز)

لُقى أثرية في العراق

■ عثر باحثون في العراق على ادوات تعود الى مائتي سنة قبل الميلاد مصنوعة من حجر يشبه البازلت الطبيعي لكنه مصنع من التربة المحلية، وفق ما اكدت مجلة «ساينس» أمس. وقال الباحثون انهم عثروا على هذه الادوات، وهي رحى لطحن الحبوب تحمل صفحة ملساء واخرى خشنة وحجارة للبناء، بالقرب من بقايا معبد على بعد حوالي ثمانين كيلومترا جنوب بغداد. وقال معد المقال البروفسور اي. ستون من جامعة ستوني بروك في نيويورك ان شعوب تلك المنطقة الواقعة بين دجلة والفرات لم تكن لديها مواد اولية كالحجارة والمعادن او الخشب، ولم يكن لديها سوى الطمي الذي يحمله النهران. واضاف انهم كانوا على ما يبدو يقومون بخبز الوحل او الطمي في افران عالية الحرارة قبل تركها تبرد ببطء للحصول على هذه المادة الشبيهة بالبازلت الطبيعي (أ.ف.ب)

مريض يمشي ٥ أميال وهو نائم

■ سار مريض بريطاني كان يتعالج في المستشفى إثر إصابته بسكتة قلبية سار اثناء نومه مسافة خمسة اميال عائدا الى منزله. فقد انتزع مايكل تيرنر ٤٨ عاما أسلاك اجهزة المراقبة الموصولة به بسبب حالته الصحية الخطرة في مستشفى ليدز ومشى عائدا الى منزله خلال الليل عابرا وسط المركز التجاري للمدينة تحت الامطار الغزيرة مرتديا ثياب النوم فقط. ووصل تيرنر الى منزله الذي يبعد خمسة أميال عن المستشفى بعد الساعة الخامسة صباحا غير دار بالقلق الذي تسبب به لاسرته وللمستشفى والشرطة.

تيرنر لا يذكر ابدا كيف وصل الى منزله وهذه هي المرة الاولى التي يمشي فيها وهو نائم ويعود ذلك الى المزيج من الادوية التي تناولها وحالته النفسية. (و.ا.خ)

رهان قاتل!

■ ذكر مصدر طبي محلي أمس ان فيتناميا شنق نفسه بعد ان خسر رهانا على احدى مباريات نهائيات كأس العالم في كرة القدم التي تجري في فرنسا. وقال مسؤول في مستشفى محلي انه عثر على بوي فان دانج (٢٤ عاما) ميتا في اقليم كونتوم في وسط فيتنام بعد المباراة بين يوغوسلافيا والمانيا الاحد الماضي. وقالت صحيفة «فيتنام نيوز» من جهتها انه خسر في الرهان دراجته النارية «هوندا» الجديدة التي تقدر قيمتها بنحو الفي دولار. ويراهن عدد كبير من الفيتناميين من عشاق كرة القدم سرا على مباريات نهائيات كأس العالم او المباريات الوطنية بمبالغ تصل احيانا الى عشرات الالاف من الدولارات. (أ.ف.ب)

مصري ضمن قائمة مليارديرات العالم

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ وضعت مجلة فوربس الامريكية الملياردير المصري محمد نصير ضمن أغنى ٢٠٠ شخص في العالم، في قائمة يقف على رأسها رجل الاعمال والبرمجيات الامريكي بيل جيتس الذي يمتلك ثروة تقدر بحوالي ٥١ مليار دولار. وقالت المجلة ان محمد نصير البالغ من العمر ٦٠ عاما أنشأ مجموعة تجارية تعمل في مجالات التجارة والصناعة والخدمات يقدر دخلها بحوالي ٣٠٠ مليون دولار، وأشارت الى حصول نصير على ترخيص احدى شركتين للتليفون المحمول في مصر، وانه بدأ العمل في شركة كمبيوتر في الشرق الاوسط.




تقنيات العلاج عند العرافين التايلانديين الذين تأثروا بطرق العلاج التقليدي وسط الكمبوديين ويعتقد على نطاق واسع انهم يشفون الامراض المستعصية مثل السرطان والأمراض العقلية والنفسية بواسطة طمر المريض في رمال حارة حتى العنق. (رويترز)

المدارس الذكية

من الملاحظ أن الدعوات لاصلاح نظم التعليم والتدريب وتطويرها لم تعد قاصرة على الدول النامية فحسب، بل تتعالى الأصوات داخل أكثر الدول تقدما من أجل تطوير الأهداف التعليمية والمناهج التربوية وتنمية الموارد البشرية. وتحاول الدول المتقدمة اعادة النظر في النظام التعليمي والمناهج ودور المدرس والطالب والادارة المدرسية. وتقوم هذه الدول باجراء دراسات مختلفة حول مستقبل التعليم خاصة فيما يتعلق بالتفاعل بين مفاهيم العصر وتقنياته. وهناك موضوعات يجب مناقشتها كدور تكنولوجيا المعلومات في المدرسة، وطرق استخدام الحاسب الآلي والانترنت، والعلاقة بين المجتمع والأسرة والمدرسة في ظل نظام العولمة، وتدور مجموعة من الأسئلة حول التعليم مما يستدعي وجود حوار بين قطاعات المجتمع المختلفة حول مستقبل ودور التعليم في عصرنا الراهن. ومن هنا بدأت الدول المتقدمة في رصد مبالغ طائلة لمدارس المستقبل ومنها ما يسمى بالمدارس الذكية التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة في الفصل الدراسي.

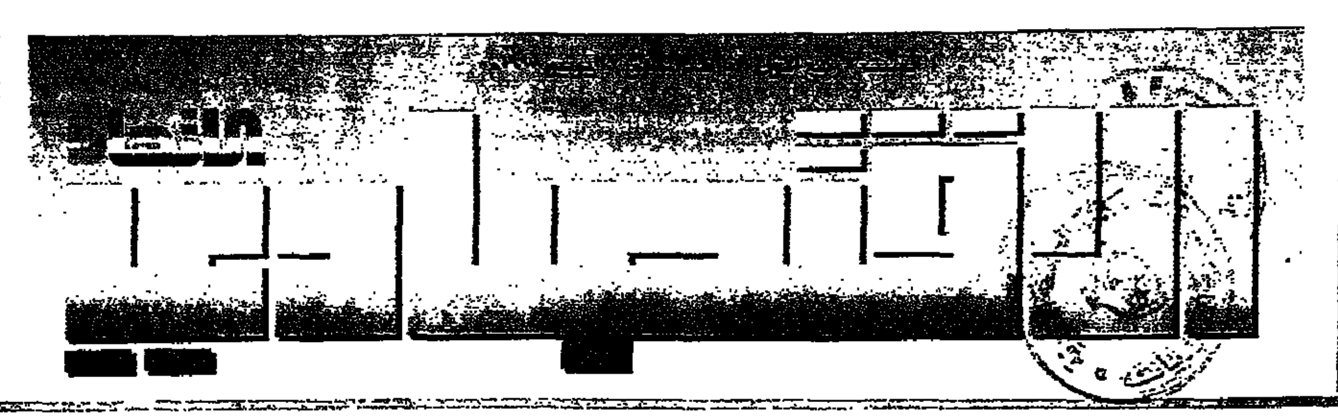
وتبقى أمامنا معضلة حضارية وهي كيفية تطوير النظام التعليمي من خلال توجيه التعليم لخدمة احتياجات المجتمع والقدرة على التعامل مع متطلبات العصر. ولعل من بين الأسس التي ستساهم في ايجاد حل المسألة التعليمية في الدولة هي تحديد مبادئ وأهداف للتعليم تقوم على تعزيز منهج التفكير العقلاني، ودعم روح الابداع والتجديد، وتدريس أسس التفكير بدلا من التلقين والحفظ، ودعم روح الابداع والتجديد، بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل في اطار التقنيات الحديثة، وضمان وضع مناهج تستجيب لاحتياجات المجتمع وتتفاعل مع قيم المجتمع وتعززها، ودعم روح التعاون والعمل الجماعي الفعال، ودعم مفهوم المواطنة. أي يجب علينا أولا أن نحدد أهداف التعليم وأن نسأل عما ستقدمه المدرسة لأبنائنا عام ٢٠١٥، وكيف سنتعامل مع التطورات المتسارعة والتحديات الثقافية والانسانية التي تواجهنا وكيف سنستفيد من تجارب الغير وكيف سنحافظ على تراثنا في ظل ثورة المعلومات والاتصالات فالمدارس الذكية أو مدارس المستقبل هي السبيل الوحيد للجمع بين ثقافة وتقنيات العصر من جهة، وتراث وقيم المجتمع من جهة أخرى.

لذا نطالب القائمين على التعليم في الدولة بطرح مشروع حضاري حول التعليم ومشاركة أكبر قطاع ممكن من أبناء المجتمع في رسم السياسة التعليمية للحفاظ على أجيالنا القادمة. ويفضل أن نواجه اخفاقاتنا في هذا المجال بكل شجاعة وأن نبدأ مسيرة التغيير في التعليم، وان نناقش القضايا الجوهرية عوضا عن مناقشة عطلة يوم الخميس في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، أو مناقشة ما يسمى بتأنيث التعليم، أو انشاء مؤسسات تعليمية بديلة كالجامعات والمدارس الخاصة كحل للمأزق التعليمي بالدولة. ان مستقبل التعليم مسؤولية جماعية ويجب الا تترك رهينة لمجموعة من الأفراد.

إن المدارس، من خلال المسؤولية المنوطة بها، يجب أن تلبي متطلبات وتقنيات العصر، وذلك ببذل الجهود وتوفير الامكانيات، والحرص على ألا يكون هناك هوة بين ما يحدث في المجتمع وما يدور في المدرسة. أي ان المدرسة يجب أن تكون مرآة العصر. ومما لا شك فيه أننا نطمح دائما وأبدا الى ربط مكتسبات طلابنا النظرية بما يقابلها من تطبيق عملي في شتى الميادين، وخاصة التقني منها الذي يشعرنا بارهاصات تقدمنا، ولا يشعرنا بأن ذهاب الطلبة الى مدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم ضرب من الواجب او الروتين اليومي، فمرمى التعليم الذكي ربط الوسائل الممكنة بطموحات الجيل الناشئ ومواهبه، ومتطلبات الوطن وتطلعاته، وبالتالي تقته بكوادره ومثقفيه، وبالمستقبل الذي تتسارع خطاه نحو التقدم والرقي. وكثرة الحديث عن التغيير في التعليم دون خطط أو استراتيجيات واضحة تؤدي الى نتائج سلبية. فالمعضلة باتت جلية وأحوج الى تطبيق القول بالفعل منها الى التنظير والخطب، ذلك أن مسألة التعليم أصبحت من ركائز الأمم المتحضرة، وعلينا أن نعمل جميعا في الاستثمار فيها والا ستتعرض الى كوارث اجتماعية كبيرة لن نستطيع التصدي لها في المستقبل.

حتى يتسنى لنا التعامل مع حضارة العصر يجب أن نستثمر في التعليم وعلينا أن نتعلم كل يوم حتى لا نتخلف عن علوم ومتطلبات العصر، ويجب أن نعلم كل يوم حتى يستطيع جيل الغد أن يذكر لنا ذلك، والا يتهمنا بالتقصير والتخاذل.

عبدالناصر جمعة



بدء العمل بدائرة الأسهم المحلية في بنك الخليج الأول

■ أعلن بنك الخليج الاول أن العمل في دائرة الأسهم المحلية التابعة للبنك والتي تم استحداثها مؤخرا قد بدأ فعليا.. وذلك من خلال فرع البنك الواقع بشارع الكترا بأبوظبي، وذكرت مصادر في البنك أن هذه الخطوة تأتي في اطار حرص مجلس ادارة البنك على توفير الخدمات المتميزة لقطاع المستثمرين في سوق الأسهم المحلية من خلال أحدث التقنيات العالمية.

وقالت سامية سعيد مديرة دائرة الأسهم المحلية في بنك الخليج الأول أن الدائرة تسعى لتقديم أفضل خدماتها للمستثمرين ولاختصار الطريق أمامهم وانجاز معاملاتهم وصفقاتهم بأسرع وقت ممكن، وتقديم المعلومات والرؤية الصحيحة للأوضاع في سوق الأسهم المحلي.

٣,٢ مليار ريال حجم الائتمان المصرفي للبنوك التجارية في سلطنة عمان

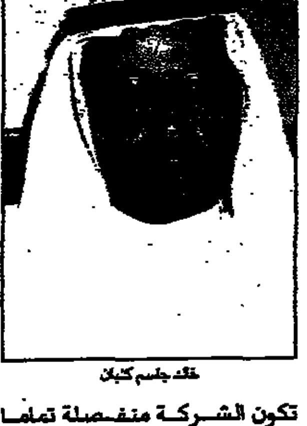
■ مسقط: بلغ اجمالي حجم الائتمان المصرفي للبنوك التجارية في السلطنة حتى نهاية الربع الاول من العام الحالي ٣,٣٩ مليار ريال عماني مقارنة بنحو ٢,١ مليار ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها (٣٦,٦) بالمئة. واشارت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن دائرة البحوث والاحياء بالبنك المركزي العماني الى ان قطاع القروض الشخصية حصل على (٨٧٢,٢) مليون ريال عماني وبنسبة (٣٦,٤) بالمئة من الاجمالي وقطاع الاستيراد (٣١٩,٨) مليون ريال عماني وبنسبة (١٣,٣) بالمئة وقطاع الانشاءات بواقع (١٦٨,٢) مليون ريال عماني وبنسبة (٧) بالمئة وقطاع الانشاءات بواقع (١٦٨,٢) مليون ريال عماني وبنسبة (٧) بالمئة يليه قطاع تجارة الجملة والمفرق (التجزئة) بواقع (١٦٧,٦) مليون ريال عماني. «العمانية»

« دبي للاستثمار » تبحث إنشاء شركة لتمويل المشروعات الصغيرة

« المجمع » يشهد إطلاق ٣ مشروعات صناعية جديدة قبل نهاية ٩٨
١٥٠ مليون درهم استثمارات لمضاعفة انتاج « المرموم » ٣ مرات

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلن خالد جاسم بن كلبان مدير عام دبي للاستثمار ان الشركة تبحث حاليا دخول سوق تمويل المشروعات الصغيرة من خلال شركة جديدة مملوكة بالكامل لها سيتم تأسيسها قبل نهاية العام الحالي. وقال بن كلبان في تصريحات صحفية ان مجلس ادارة دبي للاستثمار مهتم للغاية بهذه الشركة التي ستظهر قبل نهاية العام الحالي، وتعتبر جزءا مكملا لبرنامج «الطموح»، حيث ان الهدف واحد وهو مساعدة الشباب وصغار المستثمرين على اقتحام مجالات الأعمال. واضاف بن كلبان «خلال الاعوام الثلاثة الماضية تلقينا عشرات العروض للمساهمة في مشروعات يقل رأسمالها عن ١٠ ملايين درهم ورفضناها، لان استراتيجية دبي للاستثمار تركز على المشروعات الكبيرة، ولكن بعد دراسة، وصل مجلس الادارة الى قناعة بأهمية عدم تجاهل هذا القطاع، وبالتالي طلب المجلس ضرورة ايجاد وسيلة للعمل في قطاع المشروعات الصغيرة مع عدم التأثير على استراتيجية دبي للاستثمار الاساسية. وقال بن كلبان «توصلنا الى اتفاق على اهمية انشاء شركة دبي للاستثمار مصغرة هدفها دعم التنمية الصناعية والمشاركة مع صغار المستثمرين في مشروعات صغيرة ذات جدوى، فالعديد من المشروعات الناجحة حاليا بدأت على نطاق ضيق ولكنها سرعان ما توسعت لأنها استندت الى أسس نجاح حقيقية». واضاف مدير عام دبي للاستثمار «يتم حاليا مناقشة الأمر، وسوف



خالد جاسم كلبان

تكون الشركة منفصلة تماما ومستقلة عن دبي للاستثمار ولها مجلس ادارة مستقل ونعمل على اطلاق المشروع قبل نهاية العام الحالي لايماننا بأهمية المشروعات الصغيرة ودورها في دعم التنمية الصناعية». وقال خالد جاسم بن كلبان «ستقوم الشركة الجديدة بطرح افكار لبعض المشروعات واعداد دراسات الجدوى، وستتعاون مع صغار المستثمرين من خلال المشاركة في الاستثمار بعدد من المشروعات».

وحول المجمع الصناعي التابع لدبي للاستثمار قال بن كلبان الشركة بدأت اجراءات تنفيذ المشروع منذ فترة، وتم طرح ثلاث مناقصات الاولى خاصة بالشوارع الرئيسية والخدمات وقيمتها ٢٠ مليون درهم، والثانية خاصة بانشاء مجمع مكاتب دبي للاستثمار، وقد تم عرض تصورات الشركة بشأن المجمع على ١٢ مكتبا استشاريا يتولى كل منها تقديم تصميماته، وسيتم اختيار التصميم الافضل مع منح جوائز لافضل ٣ تصميمات.

المرحلة الاولى من مخطط المشروع
المرحلة الثانية من مخطط المشروع
المخطط الثاني
حدود الموقع
Proposed Ring Road

مخطط المجمع الصناعي لشركة دبي للاستثمار

واوضح بن كلبان ان مجمع المكاتب سيضم قاعة للمؤتمرات والمعارض ومكاتب خدمات ومركز معلومات، وسيشمل مكاتب دبي للاستثمار والشركات التابعة لها، الى جانب مجموعة من المكاتب التي سيتم تأجيرها وهو قابل للتوسعات المستقبلية.

واشار بن كلبان الى ان المناقصة الثالثة التي طرحتها الشركة خاصة بسكن العمال، وهو أحد المميزات الرئيسية للمجمع الصناعي، حيث يمكن المصانع العاملة داخل المجمع من ايواء عمالها بالقرب منها وهو ما يوفر عليها تكاليف تسيير اوتوبيسات لنقل العمال، كما انه يوفر الوقت والجهد. واشار بن كلبان الى ان المجمع الصناعي سيشهد اطلاق ٣ مشروعات صناعية جديدة قبل نهاية العام الحالي اثنان منها لشركات اجنبية والثالث تابع لدبي للاستثمار. مشيرا الى ان الشركة تلقت ٣٥ طلبا للعمل في المجمع، واتفقت بالفعل مع ٥ شركات عالمية من المانيا وايطاليا والنمسا.

واوضح بن كلبان ان ٥٠٪ من الشركات التي تقدمت للعمل في المجمع تمثل شركات وطنية وهناك ٢٥٪ شركات عالمية تعمل في المنطقة الى جانب ٢٥٪ اخرى لشركات اجنبية. واضاف انه سيتم تأجير الارض بواقع ٤٥ فلسا للقدم، وهناك فترة سماح لمدة سنتين، وسيتم زيادة الايجار بنسبة ٢٠٪ خلال الفترة من السنة السادسة حتى السنة العاشرة وبواقع ٤٪ سنويا كحد اقصى ومدة التأجير ٣٠ عاما قابلة للتجديد.

ويقام المجمع على مساحة ٢١٨٠ هكتارا بطول ٩,٧ كيلومترات وعرض ٣,٥ كيلومترات، ويشمل المشروع انشاء نظام لتوزيع المياه ويوزع ١٩ مليون جالون يوميا ونظام للري يوزع ٦ ملايين جالون يوميا، ونظام لمعالجة المياه يوفر ٢ مليون جالون يوميا، ومحطة كهرباء بطاقة ٦٠ ميجاوات، ومن المتوقع ان يصل حجم الاستهلاك اليومي من الغاز الى ٢,٥ مليون متر مكعب، وتعتزم ادارة المجمع توفير ٥٠ الف خط تليفوني للشركات العاملة به.

ويشمل المجمع الصناعي لدبي للاستثمار ايضا مجموعة من الخدمات الاخرى مثل الفنادق وقاعة المؤتمر ومحطات مكافحة الحرائق والمراكز الصحية. اضافة الى مراكز التسوق. وتشمل المرحلة الاولى للمشروع انشاء المرافق الاساسية والتي من المقرر الانتهاء منها خلال العام المقبل. الى جانب ملعب للجولف اضافة الى عدد من المصانع، وتصل تكلفة البنية الاساسية وتطوير المشروع الى ١,٧ مليار درهم منها ١٤٠ مليون درهم للمرحلة الاولى.

من جهة اخرى قال خالد جاسم بن كلبان ان مزرعة «المرموم» التابعة لدبي للاستثمار ستشهد خلال الشهر المقبل طفرة كبيرة، حيث سيتضاعف انتاجها ٣ مرات بعد ان استثمرت الشركة ١٥٠ مليون درهم لتوسعتها وتحديثها خلال العام الاخير. واضاف بن كلبان ان التوسعات الجديدة تجعل مزرعة المرموم الاحدث في الخليج، كما انها ستكون الاولى او الثانية على الاقل في الامارات. حيث تم اضافة مزرعة جديدة الى المزرعة التي اشترتها الشركة قبل عامين. كما تم تطوير وحدات تصنيع منتجات الالبان لتشمل احدث المعدات والتكنولوجيا المستخدمة في هذا المجال. واوضح بن كلبان ان التوسعات الجديدة تستهدف المساهمة في تغطية الاحتياجات المحلية من الألبان ومنتجاتها، مشيرا الى ان صناعة الألبان المحلية تشهد تطورا ملحوظا، الامر الذي ساهم في تراجع الاعتماد على الاستيراد من ٣٠٪ الى ٧٪ فقط من الاستهلاك المحلي. وهو مؤشر على امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي والتوقف عن الاستيراد.

ارتفاع قياسي لاسهم « ميكروسوفت » مع بدء بيع « وندوز ٩٨ »

■ نيويورك: سجلت اسهم ميكروسوفت سعرا قياسيا بوصولها الى حوالي ١٠٧ دولارات امس الأول في نيويورك بعد بدء بيع الشركة برنامجها الضخم وندوز ٩٨.

ويأتي ذلك بعد يومين من حكم محكمة الاستئناف لصالح الشركة الثلاثاء في دعوى منع الاحتكار التي رفعتها الحكومة الامريكية ضدها بحيث بات من حق ميكروسوفت ان تجمع برنامج الابحار عبر انترنت ضمن وندوز.

وارتفعت اسعار اسهم ميكروسوفت بمعدل ١,٨ في المئة بعد ان سجلت ٤,١ في المائة الاربعاء و٥,٢ في المئة الثلاثاء لتصل الى حوالي ١٠٧ دولارات صباح الخميس قبل ان تنخفض الى ١٠٥ دولارات. وهو رقم قياسي ايضا. وكان سعرها اقل من مائة دولار الاثنين. وبدأت الشركة امس الاول رسميا ببيع برنامجها الذي حظي بدعاية غير مباشرة بفضل الدعوى القضائية. عكس ما كان متوقعا له على خلاف وندوز٩٥ الذي رافقته دعاية منظمة وحظي باقبال منقطع النظير قبل ثلاث سنوات.

وتشكل برامج وندوز المختلفة الجهاز العصبي المركزي لتسعة من كل عشرة كمبيوترات في العالم، الامر الذي يفرض على مصممي البرامج اعتماد تقنية ميكروسوفت. وبادخال امكانيات برنامج «نافيجيتور» للأبحار عبر انترنت، تكون ميكروسوفت قد سحبت البساط من تحت اقدام اي شركة اخرى يمكن ان تفرض نفسها على الشبكة الالكترونية. (أ.ف.ب)

٧٧,٩ ألف شهادة تخليص أنجزتها جمارك دبي العام الماضي

■ دبي - الاتحاد: أنجزت جمارك دبي ٧٧ الفا و٩٨٦ شهادة تخليص مركبات آلية في عام ٩٧. وبلغ عدد الشهادات التي تم انجازها خلال النصف الاول من العام الجاري ٤٦ الفا و٩٦٨ شهادة، في حين بلغ مجموع شهادات تخليص المركبات ذات المقود الايمن ٥ آلاف و٣٠١ شهادة، والمقود الأيسر ٤١ الفا و٦٦٧ شهادة. وقال علي فولاذ رئيس قسم تخليص المركبات الآلية بجمارك دبي انه تم انجاز هذه المعاملات من خلال تطبيق النموذج الجديد الذي طورته جمارك دبي مؤخرا لتخليص المركبات الآلية بدبي، والذي ادى الى تسريع عملية التخليص وانجاز المعاملات.



علي فولاذ

بالتعاون مع وزارة العمل

غرفة أبوظبي تطرح برنامج « جواز العمل » لتأهيل وتوظيف المواطنين في القطاع الخاص

■ محمد رشيد

■ اعلنت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي عن طرح مشروع جديد وبرنامج خاص لاعداد وتدريب وتوظيف المواطنين في القطاع الخاص بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وذلك تحت اسم برنامج (جواز العمل).

اعلن ذلك سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة في تصريح صحفي اشار فيه بان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوظيف المواطنين الباحثين عن عمل فقد قامت الغرفة بتصميم برنامج خاص لاعداد وتأهيل هؤلاء المواطنين وتدريبهم ليمتلكوا المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة والمطلوبة للعمل في القطاع الخاص وبالتالي يمكن توظيفهم في الشركات والمؤسسات المختلفة. واضاف مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بان الغرفة قد قامت برصد واستقصاء التجارب المحلية والخليجية المختلفة خاصة تجارب الغرف التجارية والصناعية الاخرى في دول مجلس التعاون الخليجي واستطاعت من خلال ذلك وضع مجموعة من الفرضيات العلمية شكلت المنطلقات الرئيسية لمبادرتها الجديدة ومن ابرز هذه المنطلقات ان هناك رغبة متبادلة لدى كل من القطاع الخاص والمواطن في الامارات للعمل معا ولكن هناك حاجز من عدم الثقة بين الطرفين وفي نفس الوقت فان المواطن بحاجة الى جرعات تدريبية لتأهيله واعداده لدخول سوق العمل في القطاع الخاص ولهذا فان برنامج جواز العمل يجمع بين التأهيل والاعداد والتدريب من ناحية ثم التوظيف من ناحية اخرى. وقال محمد عمر عبدالله بانه كان لزاما علينا ونحن نرصد النجاحات التي حققتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في هذا المجال ان نضع هذه النتائج والخبرات لتكون مكملة لجهود الوزارة الحالية مما تمخض عنه اتفاق شامل ومتكامل مع الوزارة للعمل معا في تنفيذ البرنامج وفي كافة مراحله واصبح الآن بامكان اي مواطن يبحث عن وظيفة ان يلتحق ببرنامج جواز العمل ان يسجل في هذا البرنامج سواء عن طريق الحضور الى الغرفة او الذهاب الى الوزارة كما ستشارك الوزارة من خلال مسؤوليها في ادارة التوظيف في تقديم المحاضرات



محمد عمر عبدالله

ضمن البرنامج التدريبي الخاص الذي صممته الغرفة. يتكون الجانب التدريبي في برنامج جواز العمل والذي يستمر على مدى ثلاثة شهور من اربع وحدات تعليمية هي وحدة النجاح الوظيفي وتركز على السلوكيات التنظيمية المرغوبة للعمل في القطاع الخاص وكيفية اجتياز المقابلة الشخصية وتعبئة استمارات التوظيف وغيرها من امور مماثلة اما الوحدة الثانية فهي تعليم اللغة الانجليزية مع التركيز على المحادثة ثم الوحدة التدريبية الثالثة وهي الحاسب الآلي او الكمبيوتر والطباعة باللغتين العربية والانجليزية اما الوحدة التدريبية الرابعة فهي تخصصية وتشمل اربعة مجالات اساسية هي الادارة المكتبية والتسويق والمحاسبة والعلاقات العامة.

وحول تاريخ وكيفية التسجيل في البرنامج قال سعادة مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بان الباب مفتوح لجميع المواطنين والمواطنات الباحثين عن عمل للاستفادة من هذا البرنامج وذلك اعتبارا من اليوم حيث تم اعداد جميع المطبوعات ونماذج التسجيل ويمكن لأي مواطن او مواطنة التسجيل من خلال الحضور الى مكاتب الغرفة حيث تم تخصيص مكاتب خاصة لتلقي الطلبات وتقديم كافة المعلومات او الذهاب الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث تتوفر لدى الجهتين نفس النماذج التي روعي فيها البساطة والسهولة.

دور متميز للامارات في اتفاق « اوبك »

اتفاق خفض انتاج النفط لايلغي الحاجة الى استراتيجية شاملة

■ ابوظبي: ساهمت دولة الامارات من خلال ترؤس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الاجتماع الاخير لمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبك الذي اختتم اعماله في فيينا الاربعاء الماضي في النجاح الكبير الذي حققته المنظمة من حيث حجم التخفيضات التي فاقت كل التوقعات التي اعلنتها المصادر الغربية.

وكانت هذه المصادر قد قدرت حجم التخفيضات في انتاج الدول الاعضاء في اوبك من النفط بما يتراوح بين ٧٠٠ الى ٨٠٠ الف برميل يوميا كما قدرت التخفيضات في انتاج الدول من خارج اوبك بمايتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠ الف برميل بينما بلغت التخفيضات الجديدة التي اقرتها المنظمة نحو ١,٣٨ مليون برميل يوميا وبذلك تكون جملة التخفيضات التي اقرتها المنظمة منذ مارس الماضي نحو ٢,٦٥ مليون برميل يوميا.

وبلغت جملة التخفيضات التي اقرتها الدول المصدرة للبترول من خارج اوبك ٤٧٠ الف برميل يوميا وبذلك تكون جملة التخفيضات التي اعلن عنها من دول اوبك وبعض الدول المنتجة خارجها نحو ٣,١٢ مليون برميل يوميا وهو مايزيد عن فائض المعروض النفطي الذي يقدر حاليا بين ٢,٥ الى ٣,٧ مليون برميل يوميا.

وكان معالي عبيد بن سيف الناصري رئيس الاوبك قد أكد الحاجة لقيام المنظمة بخفض انتاجها النفطي بدرجة تكفي لان ترتد الاسعار عن اتجاهها النزولي بحيث تأخذ اتجاها صاعدا مشيرا الى ان السعر العادل يتراوح بين ١٨ الى ٢٠ دولارا للبرميل وهو مايتوقع حدوثه قبل نهاية العام الحالي. وقد لعبت دول مجلس التعاون من خلال التنسيق فيما بينها قبيل اجتماع الاوبك دورا اساسيا في الوصول الى هذا القرار اضافة الى التنسيق السعودي الايراني الذي كان احد عوامل نجاح الوصول الى هذا الحجم من التخفيضات للتخفيف ما امكن من حجم الاثار المالية التي تسببت عن السوق النفطية في وضعها الحالي.

وكانت بعض مصادر اوبك تأمل في رفع سريع للاسعار يصل الى ٢٥ دولارا للبرميل للتعويض عن الخسارة التي تحققت خلال نصف العام الاول الا ان عددا من الخبراء يؤكدون بان سنة ١٩٩٨ كانت سنة ضائعة بالنسبة لاوبك وكل مانستطيع ان نفعله في هذا العام هو الحد من خسائرها والاستعداد للسنة المقبلة بتخفيض انتاجها الى الحد الاقصى.

ومع ان التعاون بين دول اوبك والدول المنتجة الاخرى من خارجها قد اثمر عن اتفاق التخفيضات الاخيرة الا ان البعض اعتبرها مجرد علاج سريع وموقت للازمة واكدوا ان الحاجة تبقى قائمة الى استراتيجية واضحة المعالم تستند في قراراتها على متابعة دقيقة لتطورات الاسواق النفطية والعوامل المؤثرة فيها وان يكون لدى اوبك ووزارات النفط الخليجية غرف عمليات تشبه تماما غرف (الديلنك روم) في المؤسسات الاستثمارية والمصرفية الكبرى بحيث تكون قادرة على متابعة جميع الاخبار الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على حجم استهلاك النفط وبالتالي على حجم الانتاج والاسعار التي ترتبط بمدى توازن السوق النفطية بحيث لايتكرر ماحدث خلال العام الحالي حيث لم تأخذ اوضاع شرق اسيا بالحسبان ولم يعرف بصورة كافية اثر الازمة الآسيوية على تقلص حجم الطلب على النفط.

وتبرز الاهمية الخاصة لوضع استراتيجية شاملة للاسعار على المدى البعيد لان ايرادات النفط تشكل مابين ٦٠ الى ٩٠ بالمائة من جملة الايرادات في دول المجلس. (وام)

هكذا منه الأصل

آفاق اقتصادية

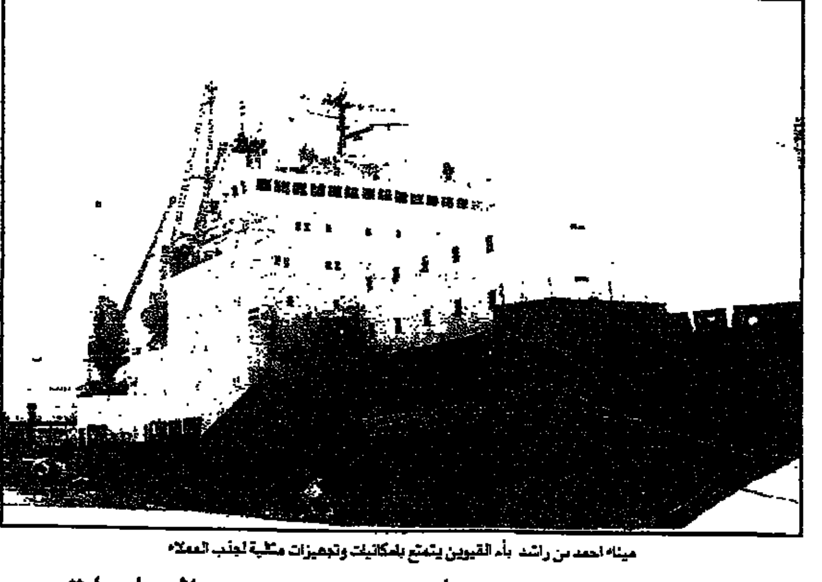
يقلم : زياد الدباس

العائد الاستثماري في سوق الاسهم

■ الذين وضعوا مدخراتهم في وديعة ثابتة بالدرهم أو الدولار كسبوا مانسبته ٢,٥٪ من قيمة اموالهم خلال النصف الاول من هذا العام بافتراض ان سعر الفائدة ٥٪ سنويا أما الذين استثمروا اموالهم في اسهم البنوك والشركات المساهمة المحلية فقد حققوا عوائد عالية ومتفاوتة حسب نوع الاسهم (ويقصد بالعائد الاستثماري قيمة ارتفاع سعر السهم خلال النصف الاول من هذا العام مضافا اليها قيمة الارباح النقدية التي استعمنها المستثمر والتي وزعتها الشركات والبنوك على مساهميها وقيمة اسهم المنحة اذا وزعت الشركة أو البنك اسهم منحة ويقسم الناتج على سعر السهم في بداية العام أو سعر تكلفة شراء السهم مضروبا في مائة).

لقد بلغ العائد الاستثماري في اسهم اتصالات ١٧٪ واسهم شركة الجرافات ٢٧٪ واسهم «شركة الفنادق» ٢٩٪ واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ٣٦٪ واسهم شركة الامارات للتأمين ٣٦٪ واسهم شركة العين للتأمين ٤٪ واسهم شركة اعمار ٣١٪ والواحة ١٩٪ ومصرف ابوظبي الاسلامي ٧٤٪ حيث ارتفع سعر السهم من ١٩ درهما في بداية العام الى ٣٤ درهما حاليا وبلغ العائد الاستثماري في اسهم بنك ابوظبي الوطني ٢٣٪ واسهم بنك ابوظبي التجاري ٤٧٪ واسهم بنك دبي الوطني ٣٩٪ واسهم بنك أم القيوين الوطني ١٢٪ واسهم بنك الفجيرة الوطني ٢٤٪ بينما بلغ العائد الاستثماري في اسهم شركة طيران ابوظبي ١٪ أما العوائد الاستثمارية السالبة خلال النصف الاول من العام فقد كانت من نصيب اسهم شركة الظفرة للتأمين نتيجة تراجع سعر السهم من ٨٢٥ الى ٧٨٠ درهما واسهم بنك دبي الاسلامي نتيجة تراجع سعر السهم حتى ١٨٠ الى ١١٥ درهما وبلغ العائد الاستثماري في اسهم بنك دبي التجاري ٢٧٪. وبنك المشرق ٤٣٪ وبنك الامارات الدولي ٥٣٪ والبنك العربي المتحد ٥٨٪ وبنك الاتحاد الوطني ٧٠٪.

وبنك الشارقة الوطني ١٢٤٪ بسبب زيادة رأسمال البنك بنسبة ٤٠٪ وارتفاع سعر السهم والملاحظ ان هنالك تفاوتا كبيرا في العائد الاستثماري في سوق الاسهم المحلية لذلك كانت نصائحنا دائما تتركز على ضرورة تنويع الاستثمار في الاسهم المحلية لتوزيع المخاطر اولا وتعظيم العائد ثانيا كذلك ليلاحظ ان هنالك تفاوتا في العائد الاستثماري لنفس الشركات مابين سنة واخرى فالعائد الاستثماري لاسهم بنك الاتحاد الوطني بلغ خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ - ٤٪ فقط والنصف الاول من عام ١٩٩٦ - ٦٪ والعائد الاستثماري لاسهم اتصالات عام ١٩٩٦ بلغ ٧٪ فقط وبالتالي لايستطيع المستثمر الاعتماد على نتائج هذا العام أو العام الماضي للحكم على نوعية الاسهم المختارة للاستثمار فأداء الشركات والبنوك يتغير من سنة لأخرى الا اننا نستطيع ان نؤكد ان العائد الاستثماري خلال النصف الاول من هذا العام كان مميزا وقياسيا بكل المعايير وفي الوقت الذي حقق فيه كبار المستثمرين عوائد عالية فان صغار المستثمرين ايضا استفادوا وحققوا ارباحا جيدة وأصبح سوق الاسهم المحلية أحد المنافذ الاستثمارية الهامة في الدولة ومنافسا قويا للاستثمار في القطاعات الاقتصادية الاخرى مثل قطاع التجارة وقطاع المقاولات وقطاع الخدمات وقد أكد لي احد كبار المستثمرين ان ارباح استثماراته في سوق الاسهم المحلية خلال النصف الاول من هذا العام تعادل بل تزيد عن ارباح شركاته الخاصة لعدة سنوات ونحن بدورنا نؤكد على عدم الاخلال في توازن الاستثمار في القطاعات الاقتصادية المختلفة حتى لايؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني فتركيز الاستثمار في قطاع الاسهم من قبل المستثمرين واعطاء البنوك الاولوية في منح القروض للمستثمرين في قطاع الاسهم ايضا بسبب الربح السريع والكبير سيؤدي الى ضعف وتراجع القطاعات الاقتصادية الاخرى والمضاربة في قطاع الاسهم. وقد أشرنا في اكثر من مناسبة ان ارتفاع حجم التداول وارتفاع الاسعار في سوق الاسهم لايضيف شيئا للاقتصاد الوطني بل الذي يضيف هو تأسيس الشركات المساهمة والسؤال الذي يطرح نفسه بعد ارتفاع القيمة السوقية للاسهم المتداولة في السوق من حوالي ثمانين مليار درهم في بداية عام ١٩٩٨ الى حوالي مائة مليار درهم يوم الخميس ٦/٢٥ اي ارتفاع قيمته حوالي ٢٠ مليارا في قيمة الاسهم اي ارتفاع ثروة المساهمين ٢٠ مليارا خلال ستة شهور ومانسبته ٢٥٪ ماهي فائدة ارتفاع قيمة الاسهم للاقتصاد الوطني؟ وهل ستؤدي الى ارتفاع نسبة التضخم والمحلمنن أم معظم المستثمرين عادة ما يستغلون قيمة الاسهم المباعة في شراء اسهم اخرى وبالتالي تبقى الاموال تدور ضمن قطاع الاسهم ولاتستغل في مصاريف استهلاكية ترفيهية كما ساهم ارتفاع العائد الاستثماري في سوق الاسهم المحلية في زيادة الادخار ودخول اعداد كبيرة من المستثمرين الجدد يوميا وخاصة صغار المستثمرين والذين يفضلون الاستثمار في قطاع الاسهم المحلية نظرا للمبالغ الكبيرة التي يحتاجها الاستثمار في قطاع العقار والتفرغ والتخصص الذي يحتاجه قطاع التجارة والمتابعة الحقيقية التي يحتاجها الاستثمار في الاسهم العالمية اضافة الى ارتفاع المخاطرة. إنني لاأتوقع ان يكون متوسط العائد الاستثماري في سوق الاسهم المحلية خلال النصف الثاني من هذا العام مساويا للنصف الاول حيث ارتفعت اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك بنسبة كبيرة خلال النصف الاول من العام اضافة الى ان الارباح السنوية للمساهمين سواء الارباح النقدية أو أسهم المنحة وزعت خلال النصف الاول من العام ولقد ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني خلال النصف الاول في هذا العام حوالي ٦٠٠ نقطة من ٣٤٠٠ الى حوالي اربعة آلاف نقطة.



ميناء احمد بن راشد بأم القيوين يتمتع بامكانيات وتجهيزات مثالية لجذب العملاء

مصنع للملابس الجاهزة في المنطقة الحرة بأم القيوين

٢٧,٩ مليون درهم حجم الصادرات عبر ميناء أحمد بن راشد بأم القيوين خلال ٩٧

خالد بن راشد المعلا: المنطقة الحرة حققت نجاحات طموحة والتسهيلات المتوفرة اصبحت مصدر جذب لاكبر الشركات العالمية

■ تحقيق: ناصر عتيق

■ أم القيوين: شهد ميناء أحمد بن راشد في امارة أم القيوين تطورا ملموسا خلال العامين الماضيين شمل تطورات سريعة في البنية التحتية ومرافقه المختلفة برز ذلك في زيادة نسبة عمليات الشحن والتفريغ وزيادة عدد الصناعات المقامة في المنطقة الحرة التابعة للميناء . وأظهرت الاحصائيات الصادرة عن سلطة الميناء تحسن الاداء في سلم الصادرات وانخفاض ملحوظا في سلم الواردات خلال العامين الماضيين فقد ارتفع حجم الصادرات عام ١٩٩٧ الى ٢٧ مليونا و ٩٠٠ ألف درهم محققا زيادة بنسبة ٢٣,٣٩٪ بينما كانت صادرات عام ١٩٩٦ نحو ٨ ملايين و ٣٠٠ ألف درهم في حين انخفض حجم الواردات خلال عام ١٩٩٧ الى ٢٨ مليون درهم و ٩٠٠ ألف مسجلة نسبة انخفاض بلغت ١٧,١٪ مقارنة مع واردات عام ١٩٩٦ البالغة ٣٣ مليونا و ٩٠٠ ألف درهم. وأكد الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميرى بأم القيوين ورئيس سلطة ميناء أحمد بن راشد والمنطقة الحرة انه على الرغم من حداثة المنطقة الحرة والصناعات المقامة فيها بمرسوم أميرى عام ١٩٨٧ الا أنه حقق نجاحات طموحة وطاقة استيعابية دفعت المسؤولين الى زيادة ساحات الميناء والمنطقة الحرة على السواء فقد بلغت المساحة الحالية أكثر من ٢١٥ ألف متر مربع كما توجد منشآت تهدف الى تنشيط فعاليات الميناء والمنطقة الحرة تشمل محطة لتوليد الطاقة الكهربائية وأخرى لتحلية المياه بهدف مواجهة الزيادة داخل الميناء مؤكدا ان هنلك مسلحات أخرى سيتم تسويقها خلال الاعوام المقبلة على رجال الاعمال والمستثمرين داخل الدولة وخارجها .

وقال الشيخ خالد بن راشد ان ميناء أم القيوين والمنطقة الحرة تشهد حاليا حركة نشطة فى المجالات الصناعية والاقتصادية تشمل صناعات الملابس الجاهزة ومصانع بعض المواد السلعية وصناعات الورق والغزل والنسيج والصناعات الكيميائية والاسمنت كما توجد مشروعات استراتيجية تحت قيد الانشاء مثل صناعة زيوت المحركات وصناعة الصخور الملحية وهى تدخل فى مجالات صناعية مختلفة الا أن مشروع صناعة النحاس يعد الاهم فى سلم الصناعات المستقبلية التى ستقام فى المنطقة الحرة والميناء مؤكدا ان مشروع صناعة الانابيب النحاسية سيعطى النشاط الصناعى دفعة قوية فتصميمه سيكون من أحدث المصانع المزودة بالاليات التقنية المتطورة والمتخصصة فى الصناعات النحاسية وقد تم التعاقد مع أحدى الشركات ذات الخبرة لتنفيذه .

وأوضح الشيخ خالد بن راشد المعلا ان عمليات تسويق منتجات الميناء والمنطقة الحرة تتم داخل الدولة وخارجها مشيرا ان هنالك تسهيلات كبيرة تمنح للشركات والمؤسسات ورجال الاعمال والاستثمار بهدف تشجيع حركة ونشاط الميناء خاصة اذا كانت هذه المنتجات تلبى حاجات السوق المحلية وتغنى عن عدم استيرادها من الخارج موضحا ان نشاط ميناء أحمد بن راشد والمنطقة الحرة هو مكمل لمجمل الانشطة الاقتصادية والتجارية التى تقوم بها موانىء الدولة والمناطق الحرة التى تسهم بشكل فاعل فى دعم اقتصاديات دولة الامارات العربية المتحدة وتنشيط ورفع ميزانها التجارى مع الدول الاخرى. واوضح الشيخ خالد بن راشد المعلا ان التسهيلات العديدة للمشاريع التى ستقام داخل المنطقة الحرة وميناء أحمد بن راشد ستشجع على قيام العديد من الشركات والصناعات التى بدورها ستؤدى الى توفير حاجاتها من المواد الخام وانعاش التجارة الخارجية والسوق المحلية مشيرا الى أن التوسعات والامكانيات المتواجدة فى المنطقة الحرة والميناء تسير بخطى مدروسة لتأتى بمردود اقتصادى مثمر. فسلطات الميناء وفرت كافة الامكانيات المتمثلة فى الحاويات والرافعات والمنصات بالاضافة الى استمرارها فى تحديث الاجهزة والاليات وزيادة الارصفة والرافعات وعمق الميناء وذلك بهدف تقديم خدمة متطورة وحديثة لمستخدمى ميناء أحمد بن راشد فى حين تعمل سلطات الميناء على زيادة عدد المستودعات فى المنطقة الحرة وذلك ضمن خطة مستقبلية تشمل عددا من المرافق كما أن الميناء يعمل ضمن علاقات ومجالات تعاون مع موانىء الدولة والمناطق الحرة تشمل تبادل الوثائق التى تتعلق بالعمل الجمركى وتخليص البضائع وتبادل المعلومات حول الصناعات المحلية والخبرات والتنسيق فى بعض مجالات التعاون التى من شأنها أن تدعم الاقتصاد الوطنى وعجلة التنمية بشكل عام. وأضاف الشيخ خالد ان ميناء أحمد بن راشد والمنطقة الحرة يواصل تطوير مرافقه وادائه فالميناء حاليا يشمل أربعة أرصفة بأعماق مختلفة بعرض ٨٤٥ مترا ومساحة كلية تبلغ حوالى ٤٠٠ ألف متر مربع اضافة الى رصيف المدينة بطول ٨٠٠ متر وعمق أربعة أمتار وتمكن هذه الاعماق والاحواض والارصفة من استقبال الميناء لعدد من السفن والناقلات ذات الاحجام المختلفة وقد كانت البداية انشاء ٢٤ وحدة وذلك كمرحلة أولية للصناعات الخفيفة مع مرافقها ووحدات سكنية لاعمال المصانع بالاضافة الى التوسع فى توفير الخدمات كالماء والكهرباء والاتصالات والمواصلات كما وفرت المنطقة التسهيلات والخدمات اللازمة وذلك حسب أنظمة المناطق الحرة مثل عمليات التخزين المتكاملة وتشمل طرق الاستلام والقيد والتوزيع نيابة عن المنتجين . وقد واكب ذلك التطوير زيادة عدد الشركات التى تمارس مختلف أنواع الانشطة التصنيعية والصناعات التحويلية ووحدات انتاج لبعض المواد وتشمل مزايا ميناء أحمد بن راشد والمنطقة الحرة الاعفاء الجمركى على الواردات من المواد الخام والمعدات والاعفاء من الضرائب لمدة ١٥ عاما ادخال واخراج رؤوس الاموال بدون قيود عليها وتكون الملكية الاجنبية كاملة للمنشآت المقامة فى المنطقة الحرة وعدم التقيد بوجود شريك مواطن. (وام)

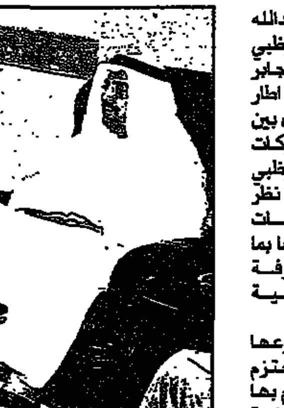
الشيخ خالد بن راشد المعلا

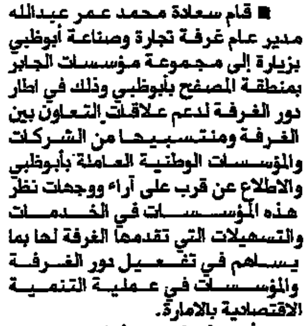


زار مؤسسات الجابر

مدير غرفة أبوظبي يبحث دعم المسيرة التنموية للقطاع الخاص







جانب من اجتماع مدير غرفة أبوظبي مع صاحب مجموعة مؤسسات الجابر

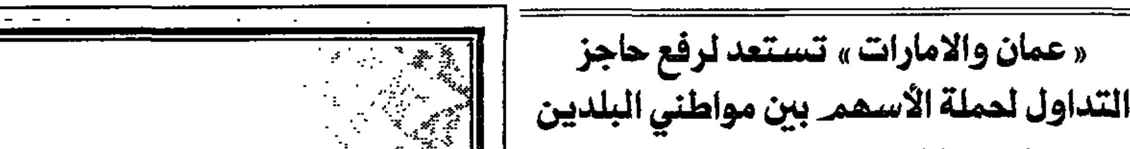
■ قام سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بزيارة إلى مجموعة مؤسسات الجابر بمنطقة المصفح بأبوظبي وذلك في اطار دور الغرفة لدعم علاقات التعاون بين الغرفة ومنتسبيها من الشركات والمؤسسات الوطنية العاملة بأبوظبي والاطلاع عن قرب على آراء ووجهات نظر هذه المؤسسات في الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الغرفة لها بما يساهم في تفعيل دور الغرفة والمؤسسات في عملية التنمية الاقتصادية بالامارة.

وتأتي هذه الزيارة الأولى من نوعها في اطار سلسلة زيارات ميدانية تعتزم الغرفة ممثلة في المدير العام القيام بها لعدد من الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية خلال الفترة المقبلة.. وتم خلال الزيارة استعراض دور الغرفة في تقديم الخدمات ودعمها لمؤسسات القطاع الخاص بإمارة ابوظبي. والرؤية المستقبلية لدور هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد الوطني وخلال المرحلة المقبلة خاصة ونحن مقبلون على تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية التي تتيح فتح الأسواق بدون حواجز. وبحث مدير الغرفة امكانية استفادة القطاع الخاص بأبوظبي من هذا الوضع العالمي الجديد والمزايا والايجابيات التي ستوفرها المنظمة للدول الاعضاء فيها.

وأكد سعادة محمد عمر خلال اللقاء على أهمية الدور الذي يلعبه القطاع الخاص ومايزال في مسيرة التنمية الاقتصادية في كافة المجالات حتى اصبح رافدا مهما وحيويا لا غنى عنه مطلقا للقطاع العام والحكومي خاصة وانه يعتمد عليه بشكل رئيسي في تنفيذ المشاريع الحكومية واثبت جدارته وقدرته الكبيرة في هذا المجال. ودعا سعادته الى ضرورة مواكبة القطاع الخاص ورجال الأعمال للمتغيرات الاقتصادية على الساحة العالمية بعد اتفاقية الجات حتى يستطيع المنافسة داخليا وخارجيا والعمل على الاهتمام بجودة ونوعية المنتجات خاصة وأن حكومة ابوظبي توفر كافة سبل الدعم والرعاية والتسهيلات لهذا القطاع الاستراتيجي. وقال سعادته ان الغرفة تحاول دائما تطوير الخدمات التي تقدم للقطاع الخاص بما يعمل على تذليل أية صعاب تعترض مسيرته وتقترح الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه من أجل النهوض بنشاطاته المتعددة وخاصة في القطاعات التي كانت محل شكاوي خلال الفترة المقبلة كقطاع المقاولات حيث اقترحت الغرفة العقد الموحدة للمقاومة والذي من شأنه بعد اقراره ان يساهم في حل معظم مشاكل هذا القطاع اضافة إلى بحث مشاكل قطاع الصناعة والتجارة واقتراح الحول المناسبة لهما.

ومن جانبه أثنى رجل الاعمال عبيد خليفة الجابر على هذه الزيارة وعلى الدور الكبير الذي تقوم به غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والخدمات العديدة التي تقدمها للمنتسبين من التجار ورجال الاعمال والتي اثبتت من خلاله انها خير راع للقطاع الخاص بامارة ابوظبي مشيرا إلى ان التطورات الكبيرة التي حققها هذا القطاع جاءت نتيجة الاهتمام الكبير من قبل الغرفة والتسهيلات التي تقدمها باستمرار له.

وأكد الجابر على اهمية اضطلاع شركات ومؤسسات القطاع الخاص بدور أكبر خلال المرحلة المقبلة والمساهمة في تحمل جزء من الاعباء والمسؤوليات التي تتحملها الدولة لخدمة القطاع الخاص ورد الجميل لها خاصة وان الحكومة تقدم الفرص العديدة وكافة سبل الدعم وجاء الدور على هذا القطاع لتطوير نفسه بما يتماشى مع الظروف والمتغيرات على الساحة العالمية. ودعا الى اتاحة الفرصة للاستفادة من الاستثمارات الاجنبية في نقل التكنولوجيا والخبرات الفنية من خلال اقامة مشاريع مشتركة مع مؤسسات القطاع الخاص في اطار القوانين والنظم التي تسمح بذلك مع الزام الشركات الاجنبية بتصدير انتاجها للخارج والاستفادة من أسواق المنطقة الكبيرة الأمر الذي يترتب عليه زيادة حركة التصدير وتجارة الدولة الخارجية والمساهمة في نقل وتوطين التكنولوجية الصناعية المتطورة الى الدولة.



«عمان والامارات» تستعد لرفع حاجز التداول لحملة الأسهم بين مواطني البلدين

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ أعلن المدير العام لشركة عمان والامارات للاستثمارات القابضة احمد بن نصيب سعيد في بيان حصلت «الاتحاد» على نسخة منه أن هناك توجها لرفع حاجز التداول بين حملة الأسهم من مواطني السلطنة ودولة الامارات وقال ان مجلس ادارة الشركة ناقش هذا الموضوع وسوف يتم الاعلان عن موعد لرفع حاجز التداول بعد تكملة الاجراءات اللازمة بذلك.

وقال في بيانه ان شركة عمان والامارات للاستثمارات القابضة حققت خلال العام المنصرم ٩٧ ارباحا قياسية بلغت ٧١٪ من رأس المال المدفوع مما مكن الشركة من امتصاص أي تقلبات في قيمة الاستثمارات وقال ان الانخفاض في قيمة اسعار الاسهم في السوق العمانية أمر يحدث في كل الاسواق حيث تقوم شركات الاستثمار ببيع بعض استثماراتها وشراء استثمارات جديدة ذات عائد اكبر وقال ان نشاط الاستثمار للشركة في البورصة العمانية لا يعتبر النشاط الرئيسي فالشركة انشطة متنوعة في عدة مجالات أهمها تنفيذ مشروعات في قطاعات اقتصادية مختلفة داخل السلطنة وفي دولة الامارات وحول أهمية تأسيس شركة للأوراق المالية تابعة لشركة عمان والامارات قال ان النمو السريع الذي يشهده قسم بنوك الاستثمار بالشركة من حيث حجم عملياته وايراداته يستدعي انشاء شركة مستقلة تقوم بهذه الانشطة بشكل تخصصي نحو تحقيق أهداف محددة وقال ان الشركة الجديدة ستقوم بالعمل في كل من دولة الامارات وسلطنة عمان وهي بذلك تعد اول شركة وسلطة عمانية تمتلك ترخيصا يؤهلها للعمل في سوقي السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة. وقال ان الشركة الجديدة للأوراق المالية ستتولى ادارة صندوق مجان لفرص الاستثمار الخاصة في سلطنة عمان وصندوق مجان (٢) قيد التأسيس في دولة الامارات الذي ستتاح له فرصة الاستثمار في سوق سلطنة عمان ودولة الامارات والاسواق المجاورة.

وحول انشطة الشركة في تنفيذ مشروعات جديدة ذكر في بيانه ان الشركة قامت بتأسيس شركات جديدة ذات قيمة مضافة عالية وجذب الاستثمارات الاجنبية وتنمية الصادرات ونقل التكنولوجيا. وقال ان هذه المشروعات قطعت مراحل متقدمة ومن هذه المشروعات مشروع الشركة العمانية الاوروبية للصناعات الغذائية وقد حظي هذا المشروع بدعم من الحكومة العمانية من خلال حصول على قرض ميسر بمبلغ ٢,٢ مليون ريال وقال ان الشركة الجديدة سوف تفتح لها مكتبا تسويقيا في دبي حيث ان الشركة سوف تنتج قرابة مائتي منتج بمختلف الاشكال.

وقال ان هناك مشروعا اخر تشرف عليه شركة عمان والامارات وهو مشروع شركة ظفار للصناعات السمكية وقال ان الشركة سوف تباشر اعمالها الميدانية مطلع سبتمبر المقبل وقال ان الشركة حصلت على حقوق امتياز الصيد مع الحكومة اليمنية وذلك لصيد (٥) الاف طن من أسماك التونة و (٥) الاف طن من اسماك السالردين و (٥) الاف طن من الانواع الأخرى وقد حصل هذا المشروع في شكل قرض بمبلغ ٢٤ مليون دولار من وكالة تشجيع الصادرات الاسبانية.

تخريج طلاب التربية العسكرية في العين

خليفة المزروعي يشيد بمستوى واداء الخريجين في الدورة

■ العين - جميل رفيع:
تصوير: زيحي سعد

■ أعرب العميد الركن خليفة مطر المزروعي مدير الشرطة العسكرية عن سعادته واعتزازه بمناسبة تخريج طلبة التربية العسكرية من مدرستي المعهد الاسلامي والثانوية الفنية بالعين مشيرا إلى ان سر فخره واعتزازه يعود الى تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تدريب شباب الوطن وتأهيلهم لحمل السلاح. جاء ذلك خلال فعاليات حفل تخريج طلبة التربية العسكرية الذين تدربوا بمعسكرات الشرطة العسكرية بالعين وبحضور السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وعدد من كبار ضباط وضباط صف الشرطة العسكرية وأولياء الأمور.

وقال العميد الركن خليفة المزروعي: ان الأمم الواعية تضع في اولوياتها الاعداد السليم لابنائها من الشباب وتعطي التربية الوطنية جل اهتمامها وعنايتها مشيرا إلى ان الحكماء من قادة الأمم يحرصون كل الحرص على ان تكون مناهج التربية الوطنية مناهج مدروسة وموجهة تعطي ثمارها عندما تدعو الحاجة إليها، كما تساهم المناهج في تكوين الأمة وتبرز ملامحها الرئيسية التي تميزها عن غيرها من الأمم مشيرا إلى ان الأمم لا ترقى وتتقدم إلا بفعل وجهد ابنائها الشباب المثابر في العمل الجاد والذي يتطلع الى مستقبل مشرق تجاه وطنه.

وأكد على ان الانسان اعز ما تملكه الدولة من عناصر القوة والثروة وايمانا من القيادة بما تملكه التربية العسكرية من أهمية في تكريس الحس الوطني وتحمل المسؤولية واكتساب المهارات وتحقيق الانضباط النفسي والبدني والتعود على النظام، ولقد بذلت القوات المسلحة جهودا كبيرة لدعم وانجاح فعاليات هذه التجربة الوطنية الرائدة منذ انطلاقتها الاولى وبدعم واشراف من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة الذي اعطى هذه التجربة جل اهتمامه الشخصي في سبيل جعلها منهج حياة واسلوب عمل.

واضاف: نأمل ان يساهم هذا المنهج مع غيره من المناهج التربوية الأخرى في صقل شخصية الشباب المواطن القادر على استعمال السلاح للذود عن حياض الوطن ومكتسبات الأمة باعتبار ان التربية العسكرية هي الاساس في بناء المجتمع الواعي لما يدور حوله من متغيرات.

وفي ختام كلمته وجه الشكر الى ادارة منطقة العين التعليمية وادارتي مدرسة العين الثانوية الفنية والمعهد





العميد الركن خليفة المزروعي — النقيب جمعة سعيد النعيمي — الرقيب سعيد الراشد



جانب من الحضور

كفاءات عالية للطلاب في البيانات العسكرية والرماية

الاسلامي وجميع ضباط وضباط الصف والافراد الذين شرفوا على منهاج التدريب مشيرا إلى اسهامهم في انجاح هذه الدورة.

والقى الطالب يحيى الحوسني كلمة الطلاب التي أكد فيها نجاح تجربة التدريب مشيدا بتوجيهات ودعم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، واشار الى ان الطلبة خلال هذه الدورة استطاعوا اكتساب العديد من الخبرات والمهارات العسكرية خلال فترة التدريب كما قاموا بتطبيق هذه المهارات بشكل عملي من خلال تمارين الرماية وفك وتركيب الاسلحة ومناورات الميدان وقد عايشوا خلال هذه الفترة الحياة العسكرية واستطاعوا تكوين قاعدة جيدة يستطيعون من خلالها الالتحاق بالقوات المسلحة بسهولة ويسر اذا رغبوا في ذلك كما انهم قادرون على تلبية نداء الواجب وقت الحاجة. وأصبحوا ملمين بأساسيات العسكرية وقادرين على المساهمة في مسيرة التنمية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ووجه الشكر إلى المدربين والقادة الذين اشرفوا على تدريبهم.

بيانات عملية

بعد ذلك قام الطلاب باجراء بيانات عملية في مجالات الرماية من خلال مسابقات اسقاط الصحون وهجوم الجماعة ومسابقة فك وتركيب الأسلحة اظهرت مدى استيعاب الكلية واكتسابهم للمهارات التي تعلموها خلال فترة التدريب، كما شاركت مجموعة من الطلبة في مسابقة شد الحبل عكست مدى اللياقة البدنية التي يتمتع بها الطلاب وقدمت مجموعة أخرى مسابقة فكاهية حازت على اعجاب الجمهور.. والقى أحد الجنود قصيدة شعرية وجه خلالها نصيحة للشباب للتمسك بالعمل والقيام بالواجب امتثالاً لتوجيهات راعي المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ونبذ الركون والكسل مشيرا إلى ان العمل اساس كل تقدم وعماد كل أمة شبابها.

ثم قام العميد يرافقه السيد مدير منطقة العين التعليمية بتوزيع الهدايا والجوائز على الخريجين المتفوقين كما قدم درع الشرطة العسكرية بمنطقة العين التعليمية ومدرستي المعهد الاسلامي والثانوية الفنية.

وفي لقاءات لـ «الاتحاد» مع المدربين قال النقيب سعيد جمعة مشرف التدريب بمدرستي المعهد الاسلامي وثانوية العين الفنية يسعدنا ان نحتفل بتخريج فوج جديد من ابنائنا من المرحلة الثانوية الذين تلقوا تدريباتهم في ميادين الشرطة العسكرية مشيدا ببرامج التربية العسكرية ومؤكدا على ان حفل تخريج اليوم يعتبر ثمرة من ثمرات هذا البرنامج الذي ينمي قدرات الشباب ويعودهم على تحمل المسؤولية وغرس مفاهيم الانتماء الوطني مشيرا الى ان من نتائج البرنامج العقلية تأهيل كوادر وطنية قادرة على المساهمة في مسيرة التنمية بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة كما انهم سيبقون جنودا أوفياء لهذا الوطن قادرين على اداء واجبهم تجاه وطنهم وقت الحاجة.

ومن جهته اشاد المدرب سعيد الراشدي باقبال الطلبة على التدريب مؤكدا انهم اثبتوا خلال هذه الفترة قدرتهم على استيعاب المهارات والمعلومات والخبرات بسرعة كبيرة. واضاف ان في هذه الفترة يتعود الطالب على المعايشة اليومية للحياة العسكرية وما يصاحبها من فعاليات للبرنامج التدريبي مما يعودهم على تحمل المسؤولية وصقل شخصياتهم.

ومن جهتهم اكد الطلبة على أهمية برنامج التربية العسكرية وقال الطالب احمد خميس الاحبابي ثاني ثانوي بالقسم الفني الزراعي بثانوية العين الفنية الأول في مسابقة اسقاط الصحون واللياقة البدنية ان السبب في حصوله على هذا المركز هو تنفيذ تعليمات المدربين والقادة والاستماع الى ارشاداتهم وقال ان هذه الفترة فرصة ذهبية للطلبة لتنمية مهاراتهم واكتساب معلومات جديدة في معقل معاقل الرجال. وقال احمد عبدالله الظاهري ثاني ثانوي بالقسم الفني الزراعي - قائد جماعة مهارة الميدان «ان البرنامج التدريبي الصيفي اكسبهم العديد من القيم والعادات الحميدة مثل الامتثال للضبط والربط العسكري واحترام الآخرين وتقدير جهودهم كما يعود الطلبة على الثقة بالنفس ويعزز الانتماء للوطن».

واعرب احمد راشد النيادي من المعهد الاسلامي في الصف الثاني الثانوي الادبي الاول في الرماية ومجموع العلامات عن سعادته بفترة التدريب في المعسكر وقال ان التدريب يعود الطالب على مواجهة المواقف والقدرة على حل المشكلات.

ومن جهته يؤكد أحمد جمعة العميمي في الأول الثانوية الزراعي الأول في الانضباط العسكري على ان الاشتراك في برنامج التربية العسكرية يشعر الطالب بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه الوطن ويؤكد لنا على ان الانسان هو الثروة الحقيقية لهذا الوطن.

واشار محمد أحمد الظاهري إلى ان قيمة العمل لا يقدرها إلا من مارس العمل وواجه الشدة والتعب وقال: لقد استفدنا العديد من المهارات العسكرية وقمنا بتطبيقها في الميدان مشيرا الى ان العمل العسكري يخلق الرجال الاشداء القادرين على تحمل المسؤولية.



طلاب التربية العسكرية في مسابقة الرماية







أحمد جمعة — أحمد راشد النيادي — أحمد عبدالله الظاهري — أحمد خميس الاحبابي — محمد احمد علي

اعتماد نتائج مسابقات النشاط المدرسي بالغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اعتمد السيد سالم علي العاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية ضمن نتائج المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ والتي اقيمت تحت شعار (التربية قيم وسلوك) نتائج مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف والبحوث على مستوى مدارس المنطقة وفيما يلي نتائج المسابقة..

اولا: مسابقة القرآن الكريم:

● المرحلة التأسيسية بنين:
الأول - مصعب محمود درويش، الثاني - حارث فتح العليم عبدالسلام، الثالث - محمد رفعت الحفني.

● المرحلة التأسيسية بنات:
الأولى - حصة عبدالرحمن عبدالرحيم، الثانية - اسراء الصديق عبدالله، الثالثة - أمينة الطيب مالك.

● فصول التربية الخاصة: الطالبة فاطمة جاسم أحمد.

● المرحلة الابتدائية العليا - بنين:
الأول - نورين أحمد محمد شيخ، الثاني - أحمد عمر أحمد، الثالث - محمد يوسف الجبور.

المرحلة الابتدائية العليا - بنات:
الأولى - شذى الصادق الطيب، الثانية - إيمان الصديق عبدالله، الثالثة - شهد يوسف محمد.

● المرحلة الاعدادية - بنين:
الأول - محمد مصطفى موسى، الثاني - محمد طالب أحمد.

● المرحلة الاعدادية- بنات:
الأولى - فاطمة محمد العبيدلي، الثانية - ولاء فؤاد عبدالحميد، الثالثة - خلود عبدالله مساعد قسم الله.

● المرحلة الثانوية - بنين:
الأول - علي يوسف سالم، الثاني - أحمد ممدوح رمضان، الثالث - أنس موسى فلرح.

● المرحلة الثانوية - بنات:
الأولى - فاطمة عبدالله حسين اللبني، الثانية - سلامة عبده عبدالله علي، الثالثة - أمينة عثمان عبدالعزيز عبدالرحمن.

مسابقة الحديث الشريف:

● المرحلة الابتدائية العليا - بنين:
الأول - محمد مصطفى زكي، الثاني - تقدير الله شاه.

● المرحلة الابتدائية العليا - بنات:
الأولى - حفصة اسماعيل محمد الحوسني، الثانية - بتول فضل اسعد، الثالثة - أفنان سمير صالح.

● المرحلة الاعدادية - بنات:
الأولى - إيمان اسماعيل ابراهيم الحمادي، الثانية - اسماء أحمد عارف، الثالثة - نسمة محمد حامد رزق.

● المرحلة الثانوية - بنين:
الأول - علاء محمد أحمد، الثاني - محمود محمد سلمان.

● المرحلة الثانوية - بنات:
الأولى - شيماء عبدالسلام علي، الثانية - روضة براك المزروعي.

مسابقات بحوث الفكر الاسلامي والتلخيص - بنين:
البحث الفائز: فاز بتلخيص كتاب «خلق المسلم» للشيخ محمد الغزالي المقدم من الطالب مطر سالم المنصوري - مدرسة الفلاح (ث) بنين.

مسابقة بحوث الفكر الاسلامي والتلخيص: بنات:
البحث الفائز «أخلاق المصطفى عليه الصلاة والسلام المقدم من الطالبة سلمى مصباح مصطفى - مدرسة ليوا (ث) بنات.

باستخدام أشعة الليزر

استحداث مركز بدبي لعلاج بعد النظر

■ دبي - ماجد الحاج:

■ يستعد مستشفى خاص بدبي لاستحداث مركز لعلاج بعد النظر باستخدام «الليزر الحراري» لاجراء عمليات ترميم القرنية في العينين، في زمن يتراوح بين ٥ الى ١٠ دقائق.

وقال الدكتور رياض الجود اخصائي طب وجراحة العيون من مركز فيدروف العالمي ومدير عام المستشفى ان المعدات المتطورة التي سيتم تجهيز المركز بها، لتصحيح بعد النظر الذي يصيب الكثيرين بعد سن الخامسة والثلاثين. اضافة الى تدريبات متطورة على الاساليب الجديدة المتبعة في علاج بعد النظر. والتي سيتم ايفاد اثنين من الاطباء الى مستشفى العيون الجامعي الشهير في توبنسجن بالمانيا، للتدرب عليها وهما الجراحان البروفيسور المساعد الدكتور يوري يوركولوف، والدكتور تشاقدارا بوستولوف المتخصصان في امراض الشبكية واستعمالات الليزر.

وقال الدكتور يوري انه على الرغم من التطورات التي شهدها علاج بعد النظر في السنوات الاخيرة. فقد كانت التطورات الطبية المتعلقة بتصحيح بعد النظر بطيئة نسبيا، مما ارغم المصابين بهذا العيب، وهم يشكلون حوالي ٥٠٪ من مرضى ضعف النظر على الاستمرار في ارتداء النظارات الطبية المكونة من عدستين مختلفتين وذلك حسب حالة البصر لديهم، واضاف ان ما يميز هذه الطريقة الجديدة انها لا تستغرق إلا ما بين ٥ الى ١٠ دقائق في علاج كلا العينين في العيادات الخارجية. وترميم القرنية بالليزر الحراري يعتبر امنا وغير مؤلم، ولا يرافقها جروح او خطر الاصابة والالتهاب. واشار الى ان الاطفال الذين يعانون من بعد النظر لا يستفيدون من هذه الطريقة، بل عليهم استخدام النظارات الطبية او العدسات اللاصقة حتى يصبحوا في سن ملائمة للخضوع الى هذا العلاج.

خبران قصيران

■ دبي: انجز قسم تخليص المركبات الآلية بمركز جمارك ميناء راشد بدبي منذ بداية العام الجاري حتى منتصف يونيو ٤٦.٩٨ الفا و ٩٦٨ شهادة تخليص بينما بلغ اجمالي هذه الشهادات علم ٩٧ الماضي الفا و ٩٨٦ شهادة وتم انجاز هذه المعاملات من خلال تنفيذ النموذج الجديد الذي طورته جمارك دبي مؤخرا لتخليص المركبات الالية بدبي والذي ادى بدوره الى تسريع عملية التخليص وانجاز المعاملات.

ابوظبي: تنظم اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة الرياضي بابوظبي مركزا صيفيا للشباب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب لهذا العام يهدف الى رعاية وتوجيه الطلبة خلال فترة الاجازة الصيفية وذلك ابتداء من اول يوليو الى ١٣ اغسطس المقبلين وقد بدأ المركز في تسجيل الطلبة الراغبين في الانضمام اليه وذلك بمقر النادي يوميا.

علي العمودي

في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

نعيش مع العالم احتفالاته باليوم العالمي لمكافحة المخدرات والذي صادف الأمس. وقد تفاعلت اجهزتنا الشرطية والمؤسسات الصحية والتربوية والاعلامية مع المناسبة وشهدنا تنظيم المحاضرات والمعارض والندوات التليفزيونية وغيرها من الفعاليات المطلوبة او المقررة في مثل هذه المناسبات، كما شارك خطباء وأئمة المساجد في تذكير المجتمع وافراده بخطورة هذه الآفة التي تسللت الينا. إلا انها وبفضل من الله وليقظة اجهزتنا الأمنية يتم رصدها والتعامل معها بكل يقظة واقتدار وسيطرة.

كما أن طبيعة مجتمعنا المحافظ والمتماسك رغم الطفرة الحضارية التي يشهدها ساعدت على ان تكون الظاهرة في أضيق حدودها واضعفها وهذا هو ولله الحمد الواقع من قراءة احصائيات وتقارير الشرطة. إلا أن هنك نقاطا يجب التأكيد والتذكير بها سواء بهذه المناسبة أو في غيرها من المناسبات التي كنا نهنئ فيها اجهزتنا الامنية على القاء القبض على عصابة من تجار السموم ومعهم بضاعة الموت التي كانوا يريدون ترويجها بين شبابنا. في مقدمة هذه النقاط الاستمرار وبكل قوة في انزال أشد العقوبات على تلك الفئات العابثة من تجار السموم الذين يستهدفون شبابنا وتقويض عماد المستقبل. وقد سعد المجتمع بصدور احكام الاعدام مؤخرا على عدد من هؤلاء التجار ومن بينهم انثى.

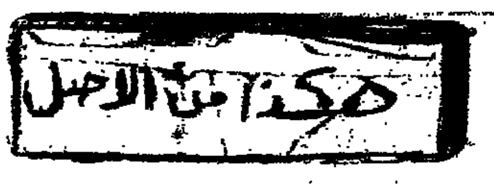
النقطة الثانية والأهم رفع درجة اليقظة لدى المجتمع وافراده بالمزيد من حملات التوعية لهذه الاخطار المتربصة به، وقد قطفنا ثمار استمرار هذه التوجهات عندما تلمس حرص الاسرة على الاتصال بالشرطة اذا ما وجدت أن أحد ابنائها قد انجرف في هاوية هذا الطريق المهلك، ولكن قبل الانتظار حتى الوصول الى هذه المرحلة بامكان الفرد داخل الاسرة القيام بالشيء الكثير لحماية اسرته ومجتمعه من هذه الشرور.

ونحن إذ نحيي العيون الساهرة من رجال الشرطة والامن العام على جهودهم في هذا المجال ندعوهم الى المزيد من اليقظة ونسأل الله أن يحفظ مجتمعنا من كل سوء ويجنبنا شرور من يريدون به السوء.

صدور العدد ٢٩ من عالم الهندسة

■ دبي - اياب الخضرجي: أصدرت جمعية المهندسين بالدولة عددها التاسع والعشرين من مجلتها الفصلية عالم الهندسة، والتي يرأس تحريرها الشاعر المعروف الدكتور المهندس شهاب غانم.

وقد واصلت المجلة في هذا العدد التطور الذي بدأته منذ ثلاثة اعداد، واستطاعت الى حد لابأس به من جذب القراء المهندسين الى صفحاتها.



يعقد الشهر القادم بدمشق

الامارات تشارك بمؤتمر وزاري يبحث واقع السياحة العربية

■ دمشق - عساف عبود:

■ تشارك دولة الامارات في أعمال اجتماعات الدورة الأولى للمجلس الوزاري العربي للسياحة.. ويرأس وفد الدولة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة.

وقال وزير السياحة السوري الدكتور دنحو داود بأن هذه الاجتماعات ستشكل تظاهرة سياحية عربية، حيث سيناقش المجتمعون في السياحة العربية. ومعاناتها وطرق تطويرها. مشيراً إلى ان اللجنة التنفيذية للاجتماع الوزاري سوف تنقسم الى عدة لجان لتدرس أفكاراً متعددة على الصعيد السياحي. وقال الوزير السوري بأن الاجتماعات ستعقد بحضور الامين العام للجامعة العربية.

وسوف تشارك فيها كل الدول العربية بالاضافة الى منظمات عربية مشاركة بصفة مراقب في هذه الاجتماعات، وسوف يترأس الجلسة الأولى وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي وعلى ان يتسلم رئاسة المؤتمر وزير السياحة السوري دنحو داود.

أما جدول اعمال اللجنة التنفيذية السياحية فيتضمن أربعة بنود هي اقتراح جدول أعمال الدورة الأولى للمجلس السياحي العربي. وبحث موضوعات التوصيات بشأنها، والسماع لطروحات ممثلي القطاع الخاص السياحي، وتحديد مكان وموعد الدورة الثانية للجنة السياحية التنفيذية العربية.

أما جدول اعمال المجلس الوزاري العربي للسياحة فيتناول البنود التالية:

أولاً: متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات الدورة الاستثنائية للمجلس العربي للسياحة.

ثانياً: تعزيز وتنمية السياحة العربية، وهناك ورقتان مقدمتان في مصر والعراق حول الموضوع.

ثالثاً: مشروع خطة عمل المجلس الوزاري العربي للسياحة خلال الفترة من عام ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٠.

رابعاً: نتائج الدورة الثانية عشرة للجمعية العامة للمنظمة العالمية للسياحة والاجتماع السابع عشر للجنة الشرق الأوسط. وندوة فرص التسوق للشرق الأوسط وشمال افريقيا.

خامساً: بحث موضوع معايير الجودة السياحية.

سادساً: بحث وسائل تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في المشاريع العربية السياحية المشتركة وهذه الورقة مقدمة من المغرب.

سابعاً: سبل تنمية الطاقة البشرية في ميدان التكوين المهني الفندقي والسياحي ومقدمة من المغرب.

ثامناً: بحث عضوية اللجنة التنفيذية للسياحة.

تاسعاً: المراقبون بالمجلس الوزاري العربي للسياحة وباللجنة التنفيذية للسياحة.

عاشراً: موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية للمجلس الوزاري العربي للسياحة.

كما تقدمت عدد من الدول ومنها مصر والبحرين والجزائر واليمن والكويت بعدد من اوراق العمل للمجلس بالاضافة الى أوراق عمل في مؤسسات عربية. مثل الاتحاد العربي للفنادق. ومنظمة وكالات السياحة العربية.

من جهته قال وزير السياحة السوري دنحو داود بأن سوريا سوف تقدم ورقة عمل للمجلس تتركز على أسس لتطوير السياحة العربية هي:

- تبسيط الاجراءات الحدودية بين الدول العربية.

- تسهيل دخول العرب دون تأشيرات الى الدول العربية.

- تطوير النقل السياحي العربي وتخفيض اسعاره.

- التعامل مع العائلة العربية على اساس مجموعات سياحية واعطائها التسهيلات اللازمة.

- وضع خطة ترويجية سياحية عربية.

- وضع دليل سياحي عربي.

- اقامة حملة اعلامية لاظهار المناطق السياحية العربية.

- وضع سياسة سعرية سياحية عربية موحدة.

- تأهيل كوادر سياحية عربية واقامة معهد سياحي عربي لذلك.

- تشجيع رؤوس الاموال العربية للاستثمار السياحي في الوطن العربي. واعطاء اعفاءات وميزات من اجل الحصول على ثقة المستثمرين.

- اقامة مصرف سياحي عربي لتمويل المشاريع السياحية العربية. ووضع خطط عربية للمشاريع السياحية العربية.

- الحفاظ على البيئة والمواقع الاثرية العربية وفتح المدارس المهنية للصناعات التقليدية العربية.

- اقامة مركز دراسات سياحي عربي شامل.

هذا وسوف تتمثل الامارات بوفد رسمي يشارك في اعمال المؤتمر برئاسة سعادة وكيل وزارة الاعلام والثقافة صقر غباش.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي يتم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

«الستوم» تضاعف حجم أعمالها في الخليج

اعداد دراسة جدوى لانشاء خط للقطارات السريعة بالدولة بكلفة ٩٧,٥ مليون درهم

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تتطلع شركة «الستوم» وهي واحدة من رواد التشغيل العالميين في مجالات توليد الطاقة ونقلها وتوزيعها والنقل بالسكك الحديدية الى مضاعفة حجم اعمالها في منطقة الخليج عامة وفي الدولة على وجه التحديد خلال السنتين القادمتين.

وقال صفوان حجازي المدير العام المقيم لمنطقة الخليج ان الشركة حققت العديد من الانجازات في الدولة وحاليا تقوم بتجهيز الاعمال النهائية لعقد توريد وتركيب محطة توليد كهرباء واسط في امارة الشارقة والتي تبلغ كلفتها الاجمالية ٩٧,٥ مليون درهم وتشتمل على وحدتين غازيتين فريم ٦ قدراتها الانتاجية ٦٠ ميجاوات مبينا ان تشغيلها سوف يتم في نهاية يوليو المقبل.

وقال ان الشركة تعمل ايضا على توريد وتركيب توربينات غازية في شركة المنيوم دبي «دوبال» ضمن خطتها التوسعية وذلك بكلفة ٥٥ مليون دولار لتزيد قدرة المحطة الانتاجية في دوبال ٢٠٠ ميجاوات.

واوضح ان طموحات الشركة لاتتوقف عند ذلك الحد بل تتجاوزه الى التفكير في اعداد دراسة جدوى لانشاء خط للقطارات السريعة في الامارات يربط معظم المدن الكبرى فيها مشيرا الى ان الستوم تعتبر الثانية في العالم من حيث تنفيذ مشاريع النقل بالسكك الحديدية وبناء محطات تحويل الطاقة وتوزيعها.

واكد السيد حجازي ان الستوم تعتبر حاليا واحدة من رواد موردي معدات النظم والخدمات لتوليد الطاقة ونقلها وتوزيعها وللنقل بالسكك الحديدية وللاسواق الصناعية والبنية التحتية البحرية وتشتهر الشركة بقطاراتها عالية السرعة مثل (تي جي في يوروستار) الذي يعمل على العديد من الخطوط في اوروبا بسرعات تصل الى ٣٠٠ كم في الساعة وبمحطات الطاقة التي تساعد على التطور الاقتصادي في جميع انحاء العالم.

وقال ان «الستوم» تستخدم في مجال المواصلات حوالي ٢٢ الف شخص في جميع انحاء العالم وتحقق مبيعاتها في هذا الجانب ٣,٣ مليار دولار ما يعادل ٢٧٪ من عوائدها وتنقل اكثر من ٥٠ مليون مسافر في اليوم حول العالم بواسطة القطارات او انظمة النقل الجماعي وتقدر حصة الشركة في السوق العالمي لمحطات توليد الطاقة بما نسبته ١٥٪ من المحطات المنتشرة في انحاء العالم وتبلغ الطاقة المولدة من المحطات التي قامت بتركيبها في العالم بحوالي ٤٦٠ الف ميجاوات.

واضاف تستخدم الشركة حوالي ١٩ الف موظف في جميع انحاء العالم في تركيب محطات تحويل الطاقة وتوزيعها وتحقق مبيعاتها في هذا المجال مبلغ ٢,٦٦ مليار دولار اي ماتسبته ٢٢٪ من عوائد الشركة مشيرا الى ان اجمالي المبيعات العامة بلغت العام الماضي ١٥,٦ مليار دولار وتستخدم في عملياتها اكثر من ١١٠ آلاف موظف في مايزيد عن ٦٠ بلدا. ويغطي مكتب الستوم الاقليمي لمنطقة الخليج في الشارقة الجوانب التجارية والفنية، ولها مركزا خدمة للنفط والغاز احدهما في ابوظبي والاخر في البحرين اضافة الى ورشة «جي اي اس» في الكويت.




صفوان حجازي

واوضح ان الشركة تهدف الى تعزيز وضعها الريادي في السوق والعمل على زيادة المبيعات وتحسين هوامش الربح، وتنوي الاعتماد على الفرص المتاحة لها بفضل وضعها ككيان مستقل بعد العروض العالمية.

وقال ان «الستوم» سوف تركز على مواقعها الريادية في السوق بكل قطاعاتها بما فيها التكامل وتطوير التعاون مع الشركات المماثلة في مجال نقل الطاقة وتوزيعها والمواصلات وتهدف الى ان تصبح الرائد على النطاق العالمي عن طريق توسيع قاعدتها الجغرافية والحفاظ على خطواتها السريعة في ابتكار المنتجات وطرح منتجات جديدة عن طريق الاستمرار في تحقيق التكامل في الاعمال المطلوبة.

وفي مجال الطاقة تهدف الشركة الى تعزيز ادوارها الريادية في محطات الطاقة وتحسين اوضاعها في الاسواق بخصوص التوربينات ولذلك فهي تنظر الى منطقة الخليج بجدية من اجل تطوير انشطتها حيث تقوم حاليا بتنفيذ مشاريع في مسقط وذلك بتركيب محطة توليد طاقة في الغبرة تبلغ طاقتها ١٠٠ ميجاوات وفي وادي الجيزي بطاقة ٦٠ ميجاوات وفي البحرين محطة تحويل الحد بطاقة ٢٢٠ كيلو فولت وفي قطر براس ابوفنطاس بطاقة ٢٢٠ كيلو وات سيتم الانتهاء منها خلال الستة شهور القادمة.

وتستخدم «الستوم» في عمل الطاقة ٢٤ الف شخصا في جميع انحاء العالم وتبلغ حجم مبيعاتها في هذا الجانب ٣,٨٨ مليار دولار اي ماتسبته ٣٢٪ من عوائد الشركة وهي تقوم بتقديم منتجات وخدمات شاملة ومتكاملة لصناعة توليد الطاقة الكهربائية وتركيب التوربينات البخارية النووية والمحطات المتكاملة لتوليد الطاقة من الفحم.

واشار الى ان البيانات الاولية للشركة ولغاية ٣١ مارس الماضي حققت الشركة زيادة في ايرادات التشغيل بنسبة ٥,٩٪ وذلك بعد خصم اتعاب الادارة لتصبح ٥٧٨,٨ مليون دولار مقابل ٥٤٦,٦ مليون دولار لنفس الفترة من العام الماضي.

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجلص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	يوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني منداينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابای ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

مع بدء موسم الاجازات

ارتفاع الطلب على الدولار والعملات الأوروبية في أسواق الصرافة المحلية

■ دبي - أسلام شفيق:

■ استقرت الحركة في أسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي وارتفع الطلب على الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني والدولار الكندي والمارك الألماني من العملات الاوروبية والامريكية والليرة السورية والدينار الاردني والجنيه المصري من العملات العربية والروبية الهندية والباكستانية ودولار سنغافورة من العملات الآسيوية.

وفي المقابل انخفض الطلب بشكل ملحوظ على البيزو الفلبيني والبات التايلاندي والين الياباني متأثرا بالانهيار الاخير الذي تراجع فيه السعر الى اقل مستوى له منذ ٨ سنوات وذكرت مصادر السوق ان أعلى معدل للحركة خلال الاسبوع الماضي كان في وسط الاسبوع، واضافت المصادر ان الطلب بدأ في التصاعد على الدولار الاسترليني مع بداية موسم الاجازات بعد ان كان منخفضا طوال العام.

وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان معظم التحويلات خلال الاسبوع الماضي كانت على الجنيه المصري والليرة السورية والدينار الاردني من العملات العربية وتركزت على الجنيه الاسترليني من العملات الاوروبية في حين انخفضت بشكل ملحوظ على جميع العملات الآسيوية.

الاوروبية

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني في الاسواق المحلية امس الى ٦,١٦ درهم للبيع و٦,٠٨ درهم للشراء مقابل ٦,١٥ للبيع و٦,٠٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين انخفض المارك الالماني الى ٢,٠٦ درهم للبيع و٢,٠١ درهم للشراء مقابل ٢,٠٨ درهم للبيع و٢,٠٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي والفرنك الفرنسي تراجع الى ٢,٤٦ درهم للبيع و٢,٤١ درهم للشراء مقابل ٢,٤٩ درهم للبيع و٢,٤٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. كما انخفض الجلدر الهولندي الى ١,٨٣ درهم للبيع و١,٧٨ درهم للشراء مقابل ١,٨٥ درهم للبيع و١,٨٠ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. واستقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء والدولار الاسترالي عند ٢,٢٨ درهم للبيع و٢,١٩ درهم للشراء والدولار الكندي عند ٢,٥٣ درهم للبيع و٢,٤٧ درهم للشراء في حين انخفض دولار نيوزيلاندا الى ١,٩٤ درهم للبيع و١,٨١ درهم للشراء مقابل ١,٩٦ درهم للبيع و١,٨٦ درهم للشراء.

العملات العربية

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢ درهما للبيع و١١,٩٤ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٢ درهم للبيع و١,٠٣ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢١ درهم للبيع و٥,١١ درهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و٠,٣٢ من الدرهم للشراء.

أما اسعار صرف العملات الاوروبية فجاءت كالتالي: الفرنك الفرنسي ٠,٦١ من الدرهم للبيع و٠,٦٠ من الدرهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٥٤ من الدرهم للبيع و٠,٥١ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٢٧ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١٠ درهم للبيع و٦,٨٠ درهم للشراء.

العملات الآسيوية

وجاءت اسعار صرف العملات الآسيوية كالتالي: الين الياباني ٠,٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٥ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٧ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٧٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٧١ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦١ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٣ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨١ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٥ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٢٦ درهم للبيع و٢,١٧ درهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠,٩٧ من الدرهم للبيع و٠,٨٧ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٦ من الدرهم للشراء.

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

الحركة ارتفعت بنسبة ٢٠٪

زيادة الطلب على المشغولات الذهبية مع بداية موسم الاجازات دبي تحافظ على مكانتها كأكبر مركز لاعادة تصدير السبائك في العالم

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت الحركة في أسواق الذهب والمجوهرات المحلية بنسبة ٢٠٪ خلال الاسبوع الماضي بالمقارنة مع الاسبوع قبل الماضي وارتفع الطلب على المشغولات الذهبية عياري ٢١ و٢٢.

وتوقعت مصادر السوق استمرار الزيادة في معدلات الحركة حتى نهاية موسم العطلات الصيفية وقالت المصادر ان اعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي كان على المشغولات الذهبية البحرينية والسنغافورية وكان المقيمون العرب هم اكثر زوار السوق يليهم المواطنون ثم الاجانب والهنود وكان يوم الاربعاء الماضي هو اكثر ايام الاسبوع رواجا وتركز الطلب على الاساور الذهبية والاطقم ثم السلاسل والخواتم.

وقال عبدالعزيز الخطيب من مجوهرات التاج بدبي ان الاسعار شهدت استقرارا خلال الاسبوع الماضي حيث بدأت يوم السبت الماضي بـ ٤٠٨٠ درهما واستمرت على نفس المعدل يوم الاحد ثم انخفض يوم الاثنين لتصل الى ٤٠٦٥ درهما ثم الى ٤٠٦٠ درهما يوم الثلاثاء والاربعاء ثم استمرت في الانخفاض يومي الخميس والجمعة لتصل الى ٤٠٤٥ درهما.

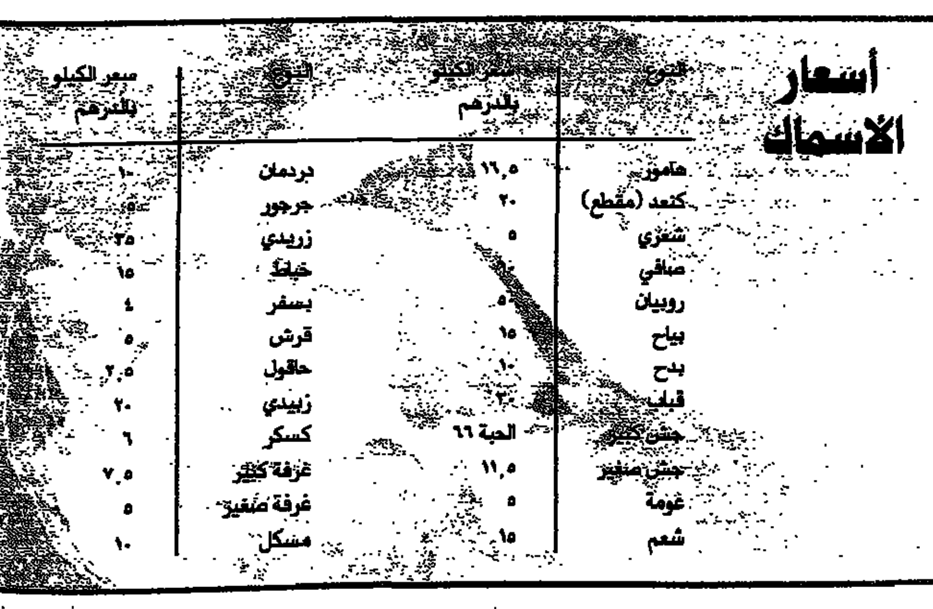
وبلغ سعر الاونصة امس ٢٨٥ دولارا امريكيا اي ما يعادل ١٠٨٠ درهما وجاءت اسعار جرامات الذهب كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٤ درهما و٦٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و٨٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهما و٣٠ فلسا وعيار ١٨ بسعر ٢٦ درهما.

واحتفظت دبي بمكانتها كأكبر مركز لاعادة توزيع الذهب المنقول في العالم حيث بلغت وارداتها من سبائك الذهب ٢١٩ طنا و٨١٩ كيلوجراما خلال الاشهر الخمسة الاولى من عام ٩٨.

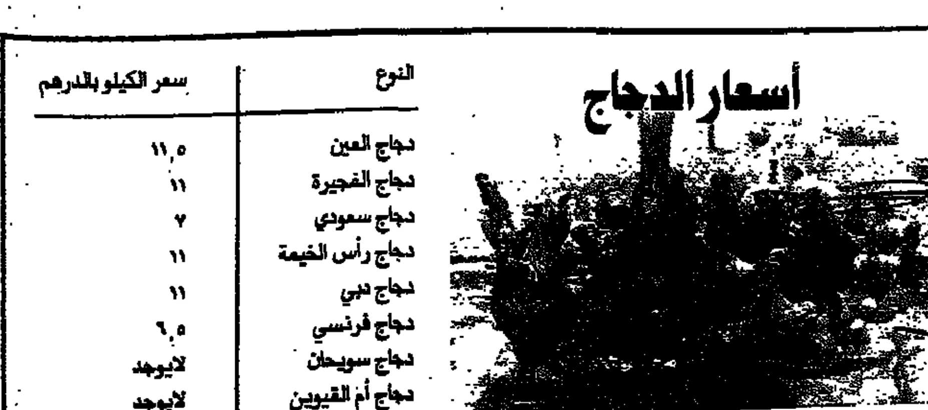
وكانت الواردات قد سجلت ١٨٥ طنا و٣٢ كيلوجراما خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري مقابل ٧٣ طنا و٥٤١ كيلوجراما لسنغافورة وتراوح معدل الواردات الشهري لدبي منذ شهر مارس الماضي من ٣٠ الى ٤٠ طنا شهريا متأثرا بتزايد استيراد الذهب من الهند بشكل مباشر بعد تحرير تجارة الذهب الهندية الا ان دبي تواصل توفير جانب كبير من احتياجات الهند من الذهب حتى الآن وتعتبر الهند اكبر الاسواق المستوردة للذهب من دبي. وتشهد دبي حاليا عددا من التغيرات الهيكلية الهادفة الى مواكبة تغير انماط الطلب العالمي وتشير مصادر الاسواق في دبي الى ان ورشات تكرير الذهب الخام تعمل على تحويل خردة الذهب والسبائك الكبيرة الى سبائك قياسية زنة كيلوجرام ولم تحدد احصائيات دبي حجم خردة الذهب المعاد تكريرها وتصنيعها في دبي حيث تكون عادة على شكل حلى ذهبية للكسر كما ان خردة الذهب لا تخضع لاي رسوم جمركية لدى استخدامها كمادة خام لاعادة التصنيع والتصدير حيث يسمح هذا النظام بدعم المركز التنافسي لدبي باعتبار ان اسعار الذهب الهندي لازالت تخضع لاسعار الامدادات القادمة من دبي.

وتشهد منتجات دبي من سبائك الذهب والحلي الذهبية اقبالا كبيرا في اسواق الجملة والتجزئة في الدول المجاورة حيث ترتفع مبيعات السبائك والتعليقات الذهبية المبتكرة في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي وشبه القارة الهندية. وقال د. بي. باتي مدير شؤون منطقة الخليج في مجلس الذهب العالمي ان تجارة الذهب في دبي تعزز مكانتها باعتبارها رائدة تطوير المنتجات الجديدة والمبتكرة في مجالي السبائك والحلي الذهبية بالاضافة الى ميزة منافسة الاسعار التي لاتتوافر في اي مكان في العالم.

وكانت واردات دبي من الذهب خلال الربع الاول من عام ٩٨ من ٢٣ دولة في العالم على رأسها سويسرا وجنوب أفريقيا وبريطانيا.


أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	[illegible]	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
غومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠


أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	٥+	٨٥٠	١٠+	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	١٠+	٦٤٠	+١٠	٦٤٠	-	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٤	٠,٥٠+	٣٤	-	٣٤,٥	٠,٥+	٣٤	١+	٣٤	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٥	١+	١٠٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤,٥٠	٠,٢٥+	٢٤	-	٢٤	-	٢٥	١-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥	٠,٢٥-	٤٥	-	٤٥	-	٤٦	٥-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦,٥	٠,٥٠+	٣٦	٢+	٣٧	١+	٣٦	-	٣٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	١٠+	٣١٠	١٠+	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٥	١٠+	٧٤٠	١٠+	٧٥٠	٥+	٧٤٤	٣٠+	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	-	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٨٠	١٠-	١٨٥	٥-	١٨٠	١٠-	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	+٥	٣٨٠	١٠+	٣٩٠	-	٣٦٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٢	١-	٤٢	١-	٤٤	-	٤٢	-	٤٢	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٥٠	-	١٤	-	١٣,٥٠	٠,٥٠-	١٥	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٠	-	١٠٢٠	-	١٠٢٠	-	١٠٢٠	-
بنك الشارقة	٤٠٠	٥٠+	٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٥		١٢٦	-	١٢٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	-	١٨٠	٥-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	١٠-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩١٠	+١٠	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٤٠	١٠+	٣٤٠	-	٣٤٠	+٥	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٥	-	٥,٥	٠,٥-	٥,٢٥	٠,٥٠-	٥,٥	٠,٧-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٧,٥٠	٠,٢٥+	٦	-	٧,٥	-	٥,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرافات	٥٥٠	+١٠	٥٥٠	-	٥٧٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤١	+٣	٤١	١+	٤٠	٢+	٤٠	٢,٥+	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	-	١٩٥	٥-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥,٥	٠,٥٠-	٢٥	-	٢٥	١-	٢٤,٥	-	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٢٨,٥	٠,٥٠-	٢٨,٥	-٠,٥٠	٢٨,٥٠	٥٠+	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٨	+١	٢٨	١+	٢٨	١+	٢٨	-
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤		١٣,٧٥	-	١٤	-	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٠٥٢	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٩٤	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٢٤٦٥	----
فلورين هولندي	١,٨٢٥٠	١,٨٠٦٣
مارك ألماني	٢,٠٧٠١	٢,٠٢٥٧
فرنك فرنسي	٠,٦١٩٩	٠,٦٠٥٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٥	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٧٧٤	٢,٤٢١٨
جنيه استرليني	٦,٢١٧٤	٦,١٠١٩
ين ياباني	٠,٠٢٦٤٥	٠,٠٢٥٩٠
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٦٧٣	٢,٢٠٦٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٧	٠,٠٩٨٢
دولار كندي	٢,٥٣١٣	٢,٤٩٥١
كرون دانماركي	٠,٥٤٦٧	٠,٥٣٤٧
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٤	٠,٤٦٩٤
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	---
كرون نرويجي	٠,٤٩٣١	٠,٤٨١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٦	٠,٢٨٦٤
مارك فنلندي	٠,٦٨٣٤	٠,٤٦٨١
كرون سويدي	٠,٤٧٤٢	٠,٤٦٨١
دولار سنغافوره	٢,٢٤٤٦	٢,٢٠٧٧
بات تايلندي	٠,٠٩٢٣	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٣٣
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٣٩
النهب	للاونصة	١١٠,٨٧
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز ظهراً)
٨٧١٣,٣٧

لندن (اف.تي)
٥٧١٢,٤

طوكيو (نيكاي)
١٥,٣٠٩,٠٩

باريس (كاك)
٤٠١٠,٦٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٣	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
النيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧٩	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢٩	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٠١٢,٤٦

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٦/٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٥٧٠	-	٥٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٨	-	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٤,٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	١+	٣٧	٣٧
	اعمار	٢٥	-	٢٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٣٠	٢٣,٥
	تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٧٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٧	١+	١٢٦	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١١٦٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	١٠+	٦٣٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	-	٧٣٠	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٨٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٤	١+	٣٣	١٩

اقبال ملحوظ على الحجوزات

عروض «مفاجآت الصيف» أمام ممثلي ٢٠ وكالة سياحية بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ تنظم شركة «وورلد اوف افنتس» التابعة لوكالات «دناتا» للسفريات ندوة خاصة بدبي اليوم حول حدث مفاجآت صيف دبي بالتعاون مع اللجنة المنظمة للحدث.

وتتناول الندوة التي يشارك فيها أكثر من ٢٠ ممثلا لوكالات السفر والسياحة عددا من الموضوعات ومنها العروض المتميزة التي تقدمها الفنادق وبنايات الشقق المفروشة خلال الحدث اضافة الى مشاركة مراكز التسوق والترفيه بدبي.

وقال راشد النوري مدير عام وكالات «دناتا» وعضو اللجنة السياحية لمفاجآت الصيف ان العروض التي اعدتها شركة «وورلد أوف افنتس» بالتعاون مع دائرة السياحة والتسويق التجاري لقيت اقبالا كبيرا من جانب العاملين في القطاع السياحي بدول مجلس التعاون الخليجي. وتستضيف ندوة اليوم عددا من ممثلي هذه الوكالات في دبي لاطلاعهم على التفاصيل الخاصة بمفاجآت صيف دبي بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن من الزوار. وأضاف النوري ان الندوة تستضيف ممثلين لوكالات ميناتورز من مصر وايست اكسبريس من اليمن وناورلا من الهند وبروفشنلز من باكستان الى جانب وكالات العطار وكانو وسماره من السعودية وريجنسي وسكاي لاين من قطر والغانم وبودى من الكويت ويونايتد ترافيل وبهوان من عمان.

وقال محمد خميس حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات بدائرة السياحة ورئيس لجنة السياحة بمفاجآت صيف دبي ان هذا الحدث يعد خطوة اضافية تخطوها حكومة دبي بهدف ترسيخ مكانة الامارة كوجهة سياحية على مدار العام وزيادة الاستفادة من البنية التحتية المتطورة التي يمتلكها قطاع السياحة والترفيه بالدولة.

وأكد بن حارب اهمية مثل هذه الندوات لاطلاع ممثلي وكالات السفر والسياحة التي تقوم بتسويق هذا الحدث خارج الدولة على تفاصيل مفاجآت الصيف خاصة وان هذا الحدث يختلف عن مهرجان التسوق الذي يتم التركيز فيه على مفهوم التسوق وتنتشر فعالياته في كافة انحاء امارة دبي، بينما يركز الحدث الجديد على الاجازات وتنتشر فعالياته في المراكز المغلقة فقط.

واعرب حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق عن اعتقاده بان العروض المتميزة التي تقدمها الفنادق ومراكز التسوق ستساهم في جذب الزوار. مشيرا في الوقت نفسه الى اهمية التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص.

واشار لوتاه الى ان اللجنة المنظمة حرصت على استمرار الحدث طوال الصيف بهدف توفير فرص متنوعة للزوار والمقيمين للاستمتاع بالانشطة التي تمتد طوال ٧٧ يوما.

وقال ان الجهات الراعية للحدث ومنها امارات واتصالات وكوكاكولا وجمبو ستساهم بشكل كبير في تنظيم الانشطة الترفيهية مثل عروض السيرك على الجليد وبناء بيوت الاسكيمو الى جانب الدورات التدريبية الموجهة لجميع افراد الأسرة.

وقد تلقى الوكلاء المصريون الذين تم اعتمادهم لتسويق الحدث طلبات حجز عديدة واتصالات متوالية منذ بداية الشهر الجاري وهو ما يعكس الاهتمام الكبير من جانب الزوار ويشير الى حجم الاقبال المتوقع على الحدث.

استعدادات كبيرة في مطار دبي لاستقبال مهرجان الصيف وموسم السفر

مع انتهاء الموعد النهائي

٢٠ دائرة حكومية تقدمت لجائزة الاداء الحكومي المتميز

الانتهاء من عمليات التقييم في اكتوبر واعلان النتائج في نوفمبر

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تقدمت ٢٠ دائرة ووزارة ومؤسسة حكومية للمشاركة في جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز التي وجه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيسها وقال محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية ومنسق عام الجائزة انه تم تشكيل لجنة محايدة من المحكمين من خارج الدولة لتحكيم الجائزة التي ستعلن نتائجها في حفل كبير يقام خلال شهر نوفمبر المقبل.

وقال القرقاوي في تصريحات خاصة للاتحاد انه تم اختيار حوالي ٨ محكمين يمثلون مؤسسات استشارية اقليمية وعالمية وجميعهم من خارج الدولة حتى نضمن الحياد التام، وهم ينتمون لمؤسسات ذات سمعة عالية في المجالات الاستشارية والادارية.

واضاف القرقاوي ان الدوائر والمؤسسات الحكومية في دبي ابدت تجاوبا كبيرا مع الجائزة وكشفت الندوات التعريفية التي نظمتها ادارة الجائزة لمندوبي الدوائر الحكومية عن اهتمام كبير من جانب هذه الدوائر بجودة الخدمات والحرص على تقديم أعلى مستويات الخدمة، كما كشفت عن وعي كبير لدى العاملين في الدوائر بأهمية الخدمة المتميزة.

وقال القرقاوي انه سيتم عقد مجموعة من الجلسات مع اعضاء لجنة التحكيم يتعرفون خلالها على معايير الجائزة ثم يبدأون تقييم طلبات الترشيح في شهر سبتمبر المقبل، كما سيقومون بزيارات ميدانية للدوائر والهيئات والوزارات التي ترشحت ومن المتوقع الانتهاء من عمليات التقييم خلال شهر اكتوبر المقبل على ان يتم اعلان النتائج في احتفال كبير يقام خلال نوفمبر.

وقال القرقاوي ان جميع الدوائر الحكومية لديها فرق عمل تستهدف تطوير الاداء وتسهيل الاجراءات وتقديم خدمات افضل، وما يمكننا قوله في هذا السياق ان عملية التطوير وتقديم الخدمة المتميزة عملية متواصلة ومستمرة لاتقف عند حدود او نقاط معينة. ونأمل ان تكون الجائزة إحدى الآليات التي تدفع الدوائر الحكومية نحو التميز.

وكانت المهلة التي حددتها دائرة التنمية الاقتصادية لاستقبال طلبات ترشيح الدوائر الحكومية قد انتهت امس الاول الخميس، واشار القرقاوي الى ان كتيب معايير التقييم الذي وزعته ادارة الجائزة يتضمن معايير وعناصر التقييم الرئيسية والفرعية للدائرة الحكومية وللادارة الحكومية وللموظف الحكومي، مبينا ان هناك نقاط تقييم وعلامات قصوى لكل معيار رئيسي او فرعي تعكس مدى اهميته ودرجة التركيز عليه في عمليات التطوير. مؤكدا ان هذه المعايير قد حددت بعد دراسة مستفيضة ومراجعة متأنية لمتطلبات التحديث في القطاع الحكومي وان على جميع الدوائر والجهات الحكومية مراعاتها ومنحها المزيد من التركيز والرعاية والاهتمام.

وتشمل معايير تقييم الدائرة الحكومية على (٨) معايير تقييم رئيسية تفرع عن كل منها عدد من معايير التقييم الفرعية، واول معايير التقييم هو معيار الانظمة وتبسيط الاجراءات وخصص له ١٥٠ نقطة وهو يشير الى طبيعة ومدى وشمولية وعمق وتنوع الانظمة والقوانين واساليب العمل والاجراءات التي تطبقها الدائرة ومدى حداثة ورقي وجودة هذه الانظمة وتطبيق الانظمة، ويتعلق المعيار الثاني بالمبادرات والانجازات الابداعية وله ١٥٠ نقطة ويشير الى طبيعة ومدى تنوع مبادرات وابداعات وانجازات الدائرة وطبيعة الفوائد المادية والمعنوية المترتبة عليها كما يشير الى درجة الابداع والريادة والاحتراف والكفاءة في تخطيط وتنفيذ هذه المشاريع والانجازات، ويتفرع عن هذا المعيار اربعة معايير فرعية هي طبيعة المشاريع ودرجة الابداع فيها والاستمرارية والمشاركة والتحليل والاحصائيات ودرجة الاحتراف والتأثيرات الايجابية.

اما المعيار الرئيسي الثالث فيتعلق بخدمة العملاء وله ١٥٠ نقطة ويشير الى جهود الدائرة للتعرف على احتياجات العملاء والى الاساليب التي تطبقها لتلبية هذه الاحتياجات والى طبيعة الخدمات المقدمة للعملاء ومدى الحرص على خدمتهم على الوجه الامثل ويتفرع عن هذا المعيار ثلاثة معايير فرعية هي معلومات العملاء وعلاقات العملاء ورضا العملاء. ويركز المعيار الرابع على الموارد البشرية وقد خصص له ١٥٠ نقطة وهو يركز على الجهود التي تبذلها الجهات المعنية في مجال تنمية وتطوير وتحفيز العاملين وتحقيق الرضا والالتزام الوظيفي لديهم والى مدى توفير الدائرة لظروف عمل ملائمة تساعد على الابداع والاتقان والتفاني في الخدمة ويتكون هذا المعيار من ٣ معايير فرعية هي تخطيط الموارد البشرية وتدريب الموارد البشرية ومشاركة الموارد البشرية.

ويغطي المعيار الخامس موضوع فعالية التكاليف وله ١٠٠ نقطة ويشير هذا المعيار الى مدى قدرة الدائرة على الاستفادة القصوى من الموارد المادية المتاحة والى الاساليب التي تطبقها للحد من النفقات وزيادة الايرادات وهو يتكون من معيارين فرعيين هما تخطيط الموارد واستخدام الموارد.

اما المعيار الرئيسي السادس فيشير الى موضوع القيادة وله ١٠٠ نقطة ويركز على الدور المركزي للقيادة في توفير تطبيق مفاهيم الادارة الحديثة ونشر مفاهيم الابداع والاجادة والتميز ودورها كذلك في توفير ظروف عمل ملائمة ومحفزة للموظفين ويتكون هذا المعيار من ٤ معايير فرعية تركز على دور القيادة في التطوير الاداري وتنمية الموارد البشرية وخدمة العملاء وعلى المهارات الادارية لهذه القيادة.. ويركز المعيار السابع على خدمة المجتمع وحددت له ١٠٠ نقطة ويؤكد هذا المعيار على اهمية التزام الدوائر والجهات الحكومية تجاه المجتمع وتجاه بعض المواضيع والقضايا التي تهمه ويتكون من معيارين فرعيين هما الالتزام المجتمعي وعمليات الدعم والمساندة، اما المعيار الثامن والاخير فيتعلق بالتخطيط والتنظيم ورصدت له ١٠٠ نقطة ويركز هذا المعيار على مدى قدرة الجهات الحكومية على اعداد وتطبيق خطط وبرامج عمل شاملة لمختلف العمليات وعلى مدى قدرة هذه الجهات على تحقيق اهدافها من خلال التنظيم الفعال.

وقد تم تحديد (٧) معايير تقييم رئيسية للادارة الحكومية تفرع عنها (١٥) معيارا فرعيا، وتتشابه هذه المعايير الى حد ما مع معايير تقييم الدائرة الحكومية ولكنها اقل شمولية وعدد حيث يصل الحد الاقصى لمجموع نقاطها الى ٥٠٠ نقطة مقارنة بـ١٠٠٠ نقطة للدائرة الحكومية.

وقد تم تحديد ٧ معايير هامة لتقييم الموظف الحكومي المتميز، وقد ركز اول هذه المعايير على المبادرات الابداعية للموظف واشار الثاني الى علاقات العمل والتعامل مع الآخرين بينما ركز المعيار الثالث على الالتزام الوظيفي والسلوكي للموظف ويتعلق المعيار الرابع بنتائج الاعمال المتميزة للموظف اما المعيار الخامس فيتعلق بالاداء الكفء ويتعلق المعيار السادس بدرجة المشاركة ويركز المعيار الاخير على مدى تحمل الموظف للمسؤولية ودرجة الاعتماد عليه.

واعدت ادارة الجائزة جدولا لفئات التقييم تضمن شروحات مفصلة عن فئات الاجابة وكيفية التقييم كما اعدت عددا من الامثلة التوضيحية لعينات من الاجابات التي يتوقع تدوينها في طلبات الترشيح. واشار الى ان ادارة الجائزة قد حددت مؤشرات لتميز الموظف الحكومي لتستفيد منها الدوائر والجهات الحكومية المشاركة عند ترشيح موظفيها للحصول على لقب الموظف الحكومي المتميز.

وكان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قد أمر بمنح الموظف المتميز على مستوى الدوائر ككل مكافأة مالية قدرها ١٠٠ الف درهم اذا كان من موظفي الفئة الاولى العاملين بالدوائر المحلية او من موظفي الوزارات الاتحادية، ومنحه ٥٠ الف درهم بالاضافة الى ترقيته الى الدرجة التالية اذا كان من بقية فئات موظفي الدوائر الحكومية المحلية.

وأكد سموه على وجوب الالتزام بأعلى درجة من الموضوعية والمنهجية والنزاهة والحياد في عملية التقييم، وأمر بأن تتولى انجاز هذه المهمة جهات مهنية متخصصة في مجال التنظيم والتطوير والتنمية الادارية، على ان تقوم بعملها ضمن أرشادات وبرنامج عمل محدد، وأن تعتمد على الادلة والحقائق والاثباتات والأرقام والاحصائيات والشهادات والنتائج والانجازات البارزة المؤيدة للبيانات والمعلومات التي تقدمها الجهات المشاركة.

وقد نظمت ادارة الجائزة عددا كبيرا من الندوات التعريفية شرحت خلالها أهداف الجائزة ونظامها وشملت دوائر حكومية مختلفة ومنها شرطة دبي والموانىء والجمارك والبلدية ودائرة السياحة وإدارة الجنسية ودائرة الطيران المدني وغرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة الصحة والخدمات الطبية.

الشراكة الصينية - الامريكية في مفترق الطرق



الولايات المتحدة مطالبة بفتح الأسواق امام الصين وزيادة الاستثمارات فيها

■ ترجمة - أحمد عامر:

■ مازالت الصين منذ أن فتحت أبوابها للعالم عام ١٩٧٢ مستمرة في اللعب الماهر الذي أهلها لاستقطاب الاستثمارات الغربية وبشروطها الخاصة.

ومع الازمات الاقتصادية والسياسية التي تكتنف الكثير من الدول الآسيوية المجاورة للصين، فان العالم يأمل بأن تلعب الصين دورا كبيرا في استعادة الاستقرار الاقتصادي والسياسي للمنطقة.

وتأتي زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الحالية للصين لتضع حجر الأساس لعلاقة حقيقية ووطيدة بين الصين والولايات المتحدة لأن البلدين بحاجة لبعضهما البعض أكثر من أي وقت مضى. وبينما تطالب امريكا الصين بالتصرف بروح المسؤولية على الساحة العالمية، تطالب الصين امريكا بتزويدها بالمال والخبرة والتعبير عن النوايا الحسنة. ويطالب المفاوضون الامريكيون الصين بحل قائمة طويلة من القضايا وعلى رأسها وقف مبيعات الاسلحة الصينية للدول المعادية لامريكا والسعي لتوحيد الكوريتين وتقريب المسافات بين البنتاجون وجيش التحرير الشعبي الصيني.

ويصف النقاد السياسة الأمريكية تجاه الصين بانتصار الشجع على حقوق الانسان. والآن يحاول البيت الأبيض تصحيح هذه الصورة بالقول انه يسعى لأن يحل الاستقرار محل الفوضى.

وقد تعلم القادة الصينيون من الازمات الآسيوية أهمية الدور الذي يمكنهم لعبه اذا تعاملوا مع الآخرين بروح من المسؤولية.

ويقول الرئيس المساعد لكلية الشؤون الخارجية في بكين «سوجي» انه على الولايات المتحدة الاعتراف بالدور الفعال الذي لعبته الصين في الازمة الآسيوية الحالية وانه يمكننا دعم الصين من خلال فتح الاسواق أمامها وزيادة الاستثمارات فيها.

وبالطبع فان لدى الصين جدول أعمالها الخاص، ويأتي على رأس هذا الجدول قضية تايوان، وتريد الصين من أمريكا دعم وجهة نظرها حول اعادة التوحيد والتصدي للحزب التقدمي الديمقراطي في تايوان الذي ينادي بالاستقلال والذي يكتسب أرضية جديدة في كل انتخابات عامة.

ولكنه من المستبعد ان تقوم الادارة الامريكية بمثل هذه الخطوة خاصة وانها اعلنت مؤخرا عن خططها في بيع معدات اليكترونية للاسطول التايواني من طائرات اف-١٦ المقاتلة رغم المعارضة الشديدة من قبل الصين.

ويبدو ان الامر يحتاج لفترة طويلة ايضا من أجل الحصول على موافقة الصين بشأن أمور اقتصادية كثيرة، وبالرغم من قول الصين انها ترغب بالالتحاق بمنظمة التجارة العالمية، فان النزعة الاقتصادية الوطنية مازال قوية جدا. وتحتاج الولايات المتحدة الى اقناع الصين بضرورة التفاعل مع الاقتصاد العالمي وفتح ابوابها امام المستثمرين الاجانب وفتح أسواقها أمام صادرات جيرانها.

وتوجد اليوم في الصين توجهات اقتصادية مشجعة، فبدلا من اغراق العالم بالبضائع الرخيصة، فان الصين تركز على دعم نموها الاقتصادي الداخلي وتحريك الطلب المحلي من خلال استثمار ٢٥٠ مليار دولار في البنية التحتية خلال هذا العام. ويعود الفضل في ذلك الى رئيس الوزراء زهاو رونجي الذي يدفع عملية الاصلاح نحو الإمام لاعادة هيكلة الشركات العامة المتداعية او اغلاقها. واذا مازادت قوة الشركات الصينية المحلية، فانه سيصبح من السهل على بكين تلبية المتطلبات الامريكية بشأن انضمامها لمنظمة التجارة العالمية.. ولابد من القول ان التوتر الاقتصادي ربما يزداد اذا ماقامت الصين بوقف اعمال الاجانب وخاصة الامريكيين منهم.

ومازال الطريق طويلا امام الصين لتحريك اقتصادها. وكما هو الحال دائما فان هناك احتمالا بأن لاتسير العلاقات الصينية الامريكية على مايرام، وهكذا فان القمة توفر للطرفين فرصة تصحيح سير هذه العلاقات حاضرا ومستقبلا.

عن مجلة: «بيزنيس ويك»

وزير الخزانة الامريكي خلال محادثاته في بكين مع محافظ بنك الصيني

الخصخصة المصرية.. قضاياها.. وسيناريوهات المستقبل «٣-١»

نزيف الشركات العامة لموارد مصر.

١٦٣ شركة خاسرة أو متعثرة طاقاتها معطلة وسلعها مخزون راكد!

■ القاهرة:
مصطفى عبد الله:

■ عندما بدأت الحكومة المصرية في عام ١٩٩١ الاعلان عن بدء برنامج الخصخصة أو بيع الشركات العامة الى القطاع الخاص، كانت هذه الخطوة.. هي الخطوة المهمة والأساسية والمستهدفة من برنامج الاصلاح الاقتصادي السابقة التي بدىء في تنفيذها منذ منتصف الثمانينات، حيث نجحت الحكومة في تنفيذ برنامجين لاصلاح العجز في الموازنة.. وانخفض هذا العجز منسوبا الى الناتج المحلي الاجمالي من ٢٤٪ في عقد الثمانينات الى أقل من ١٪ من العام الماضي، وتخفيض معدل التضخم من ١٨٪ الى حوالي ٤٪ حاليا. وتمكنت الحكومة المصرية بذلك من تحقيق فائض في ميزان المدفوعات لأول مرة منذ عشرين عاما.. فاصلاح الخلل المالي والنقدي والاستقرار النسبي لأسعار الصرف عن طريق تحديد أسعار حقيقية للجنيه المصري أمام العملات الأجنبية من خلال سوق نقدية حرة كان أهم انجازات الحكومة المصرية السابقة التي يرأسها الدكتور عاطف صدقي.. وكانت البيئة الاقتصادية المصرية حسب تعبير الاقتصاديين قد أصبحت مهيأة لاطلاق برنامج الخصخصة المصري الذي كما ذكرنا يعتبر الهدف الأساسي لعملية الاصلاح والتي يمكن أن تقود القطاع الخاص ليتحمل عبء عملية التنمية الاقتصادية المصرية بعد نحو ٤٠ عاما من تحمل الدولة لهذا العبء..

هذا التحول لم يكن مفهوما لدى قطاعات عريضة من الناس العاديين لأن تحول شكل ونمط الملكية في المجتمع يستتبعه تغييرات وتحولات في الأنظمة السياسية والاجتماعية أبرزها حدوث حراك اجتماعي على نطاق واسع. ولذلك فان المعارضين سياسيا وفكريا للتوجهات الحالية للحكومة المصرية خاصة من حزبي التجمع التقدمي والناصري الذي يرأسهما خالد محيي الدين وضياء الدين داود الذين هاجموا منذ البداية برنامج الخصخصة، وأن كان حزب التجمع قد غير في موقفه قليلا بعد ذلك ليدعو الى مشاركة بين القطاعين العام والخاص في عملية التنمية.. فهل الصورة الواقعية والحقيقية داخل الشركات المصرية العامة كانت تحتمل امكانية التغيير لتقود عملية التنمية كما هو مستهدف، أم أن استمرار أساليب الادارة الحالية وشكل الملكية العامة المتمثل في الشركات العامة كان يمثل استنزافا لموارد المجتمع وهدرا لامكانياته ولتقدمه..

[اصلاح الشركات الخاسرة]

والواقع أن الحكومة عندما بدأت الخطوات التنفيذية لبرنامج الخصخصة منذ عام ١٩٩٢ كانت تسعى لاصلاح الشركات الخاسرة والمتعثرة قبل البدء في بيعها لأن بيع الشركات بخسائرها وبواقعها كان سيتم «بتراب الفلوس» ويعرض الملكية العامة لخسائر خطيرة بالاضافة الى التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لفشل برنامج الخصخصة في هذه الحالة.. ولذلك قاومت الحكومة المصرية ضغوط صندوق النقد والبنك الدوليين لتسريع برنامج الخصخصة وحاولت أن تحل مشاكل الشركات الخاسرة والشركات المتعثرة ولذلك تم إسناد المهمة الى الجهاز المركزي للمحاسبات من واقع دوره الرقابي وسعيه المستمر لاصلاح أوضاع هذه الشركات واقتراحاته لسبل علاجها ولذلك كان الرأي الذي استقرت عليه الحكومة المصرية هو حل مشاكل الشركات الخاسرة والمتعثرة أهم من مشكلة عمليات البيع للشركات الداخلة في برنامج الخصخصة. ومن واقع التقارير التي أعدها الجهاز المركزي للمحاسبات.. والمناقشات التي جرت في لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب المصري كانت الصورة المالية.. والاقتصادية..و الادارية للشركات العامة مفزعة .. وتعكس اهدارا واسع المدى لموارد المجتمع المصري. وقبل الدخول في تفاصيل هذه الصورة.. يكفي ايجازا القول بأن عدد الشركات الخاسرة والمتعثرة بلغ حتى نهاية العام ١٩٩٦ حوالي ١٦٤ شركة من اجمالي ٣١٤ شركة عامة يعني نصف عدد هذه الشركات يستنزف موارد الشركات الأخرى وبلغ اجمالي الديون المستحقة عليها ٢٣,١ مليار جنية أما الديون المستحقة لها فتبلغ ٤١,٧ مليار جنيه نصفها للحكومة، أما المخزون الراكد بهذه الشركات فان قيمته حتى نهاية عام ٩٦ تجاوز ٣٦ مليار جنيه.

وحسب تقارير جهاز المحاسبات.. فان الشركات الخاسرة والمتعثرة البالغ عددها ١٦٤ شركة في العام المالي ٩٦/٩٥ يمكن تقسيمها الى خمس مجموعات حسب أوضاعها وأسباب خسائرها.. فهناك مجموعة كانت رابحة ثم تحولت الى خاسرة ويبلغ عددها ٢٨ شركة، ويبلغ العجز بهذه الشركات ٤١٧,٩ مليون جنيه من أبرزها شركتا «النصر للتصدير والاستيراد» و«مصر للتجارة الخارجية»، وشركات زادت خسائرها وبلغ مجموعها ٦٢ شركة باجمالي عجز بلغ نحو ٢٢٢٥,٩ مليون جنيه ومن أبرزها شركات النصر للمقاولات «حسن علام» و«مصر للحرير الصناعي» بكفر الدوار، و«مصر للغزل والنسيج» بكفر الدوار. والمؤشر الخطير بهذه الشركات هو انها استهلكت رأس مال بعضها بالكامل أو معظمه الأمر الذي حدا بجهاز المحاسبات أن يطالب الجمعيات العمومية لهذه الشركات بالنظر في استمراريتها أو تصفيتها ورغم ذلك فقد قررت الجمعيات العمومية استمرارها..!! ويمكن رصد أهم هذه الشركات وهي «الدقهلية للغزل والنسيج» و«فوسفات البحر الأحمر»، و«الغربية العامة للمقاولات» و«النيل العامة للمقاولات» و«النصر للغزل والنسيج» بكفر الدوار و«النيل العامة للكباري» ،و«العامة للأعمال الهندسية»، و«المصرية للمعدات الكهربائية والأدوات الكتابية «شاهر، وروميني» و«المحلات الصناعية للحرير «اسكو». أما المجموعة الثالثة فتضم شركات انخفضت خسائرها في عام ٩٦ عن العام السابق ويبلغ عددها ٣٣ شركة حققت عجزا بلغ نحو ٥٣٦,٩ مليون جنيه ومن أبرزها شركات النيل العامة للخرسانة المسلحة «سبيكو» والنصر للفوسفات حيث بلغ العجز نحو ٨ و٤٧ و٤٥ مليون جنيه على الترتيب. والمجموعة الرابعة تضم ٣٢ شركة مازال لديها رصيد عجز مرحل بلغ نحو ١٣٠٦ مليون جنيه عن السنوات السابقة ومن أبرزها شركات استهلك العجز المرحل بها رأس المال الكامل لها، منها شركات الشرقية للأقطان والاسكندرية العامة للمقاولات والنصر للتليفزيون والاليكترونيات. وقد أوصى الجهاز المركزي للمحاسبات بتدعيم الشركات التي حققت فائضا ووضع السياسات والبرامج الكفيلة باستمراريتها حتى تتخلص من العجز المتراكم لديها.

أما المجموعة الخامسة من الشركات ويبلغ عددها ١٩ شركة فيمكن اعتبارها شركات متعثرة رغم تحقيقها فائضا وليس لديها عجز مرحل، ويبلغ الفائض القابل للتوزيع لديها نحو ٣٧,٥ مليون جنيه في عام ٩٦/٩٥.

[أسباب عجز الشركات]

وقد خلصت الدراسات والمناقشات التي جرت لدراسة أسباب عجز وتعثر الشركات العامة في مصر الى انها ترجع أما لأسباب تتعلق بالعملية الانتاجية أو بتمويل الأصول أو بالتسويق والتحصيل أو أسباب عامة خارج نطاق الشركات. ففيما يتعلق بالعملية الانتاجية يمكن رصد العديد من الأسباب منها إقتناء بعض الشركات لأصول رأسمالية تفوق حاجتها، وعدم الاستغلال الأمثل للطاقات الانتاجية المتاحة، والتزايد السنوي في تكلفة الانتاج نتيجة قرارات سيادية، وارتفاع نسبة العمالة عن النسب الاقتصادية المتعارف عليها ودخول بعض الشركات في مجالات جديدة غير مؤهلة لها. وهناك أسباب تتعلق بأصول الشركات حيث تعاني من خلل في الهياكل التمويلية وتجميد جزء من أموالها في شركات مشتركة تعاني من ضعف مراكزها المالية، وتنفيذ بعض المشروعات لمدد طويلة وعدم تحديد أسعار البعض الآخر وإسناد أعمال مقاولي الباطن دون دراسة مراكزهم المالية وصرف دفعات نقدية لهم دون ضمانات كافية. وهناك أسباب تتعلق بالتسويق وتحصيل المستحقات منها ضعف الكفاءة الادارية والفنية والمالية والتسويقية وتوقف عملاء من الحكومة والقطاع العام عن سداد المستحقات عليهم. بالاضافة الى أسباب خارجة عن الشركات منها عدم توفر نظام معلومات دقيق على المستوى القومي لتحديد الاحتياجات من السلع والخدمات ووجود ظواهر انكماشية تفشت بالاسواق مؤخرا وأدت الى اتساع رقعة البيع بالأجل وارتفاع أسعار الصرف وتميز شركات الاستثمار والمشروعات المشتركة والخاصة التي حصلت على امتيازات واعفاءات جمركية لاتحصل عليها شركات القطاع العام. وقد اقترحت مناقشات اللجان حلولا تمويلية خاصة باعادة هيكلة الديون والتخلص من الأصول الزائدة أو تحويل بعضها الى قروض أو الى حصة في رأس المال والسماح للبنوك بتوزيع عبء المبالغ المتعثر تحصيلها بالاضافة الى تطوير الادارة لترشيد استخدام الخامات ومستلزمات الانتاج واعادة تدريب فائض العمالة ووضع معايير للكفاءة الادارية والاهتمام بالتسويق والجودة والدراسات السعرية. وبشكل عام فقد توصلت لجنتي الشؤون الاقتصادية والصناعة والطاقة في البرلمان المصري الى اقتراحات عامة تضمنت عدم التمايز بين الوحدات العامة والخاصة وتسييل الديون لسداد مستحقات البنوك والاستفادة من الخبرة الاجنبية بدون تكلفة وتخصيص ثلثي عائد بيع شركات قطاع الأعمال العام للدولة والثلث الباقي يخصص للشركات القابضة بغرض إصلاح هياكلها التمويلية للشركات المتعثرة، وإصدار تشريع أو صيغة واحدة لتشجيع الحكومة على بيع الشركات الخاسرة في مزاد علني مع الاحتفاظ بحق الامتياز بالأرض. والواقع فإن تحليل الأوضاع التي آلت اليها الشركات العامة تمثل إهدارا لموارد المجتمع. ويكفي الاشارة في هذا الصدد الى بعض مظاهر تدهور هذه الشركات وتعثرها مثل المديونية والطاقات المعطلة والمخزون الراكد بها.

[الارصدة المدينة المستحقة]

فحسب تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات فان الأرصدة المدينة المستحقة لهذه الشركات لدى شركات أخرى ولدى الحكومة تعتبر مظهرا من مظاهر الاضرار بالمال العام، وقد بلغ مجموع هذه الأرصدة المستحقة حتى ٣٠ يونيو ٩٦ نحو ٤١,٧ مليار جنيه مرتفعة من ٣٧,٩ مليار جنيه في السنة السابقة عليها وهو مايعتبر حجم هائل من الائتمان تقدمه هذه الشركات للغير في الوقت الذي يطلق عليه السحب على المكشوف نحو ٢٦,٩ مليار جنيه مرتفعا من نحو ٢٣,١ مليار جنيه في السنة السابقة عليها، وقد بلغ المال المستثمر في القطاع العام وقطاع الأعمال العام حتى ٣٠ يونيو ٩٦ نحو ٨٠,١ مليار جنيه مرتفعا من ٧٦,٣ مليارجنيه وبذلك فان الأرصدة المدينة تعادل نحو ٥٢,١٪ من المال المستثمر، كما تبين أن جزءا كبيرا من الأرصدة المدينة للشركات عبارة عن مديونيات متراكمة لمدة تزيد عن عام مالي وبلغ مجموعها في ٣٠ يونيو ٩٦ نحو ١٣,٢ مليار جنيه وهو مايعادل نحو ٣١,٧٪ من اجمالي الأرصدة المدينة، وقد تفاقمت هذه المشكلة على وجه التحديد في الشركات القابضة للقطن والتجارة الدولية والانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية والغزل والنسيج والملابس والقومية للتشييد والتعمير، كما برزت في شركة كبرى مثل المقاولون العرب حيث بلغت الأرصدة المتوقفة لديها نحو ٦٧٦,٣ مليون جنيه بنسبة ٥,١٪ من اجمالي الأرصدة المتوقفة بالمجموعة، وهذه الأرصدة لاتدر عائدا ولكنها تساهم في تدهور السيولة لديها مما يجبر الشركة على السحب على المكشوف من البنوك. ويلاحظ أن القطاع الحكومي يستأثر بنحو ٥٥,٨٪ من الأرصدة المدينة المتوقفة والمستحقة لشركات القطاع العام حتى ٣٠ يونيو ٩٦ بينما تستأثر الأرصدة المتوقفة لهذه الشركات لدى القطاع الخاص بنحو ١٨١٥ مليون جنيه تمثل ماتسبته ١٣,٨٪ من اجمالي الديون المتوقفة.


أسباب عديدة وراء عجز وتعثر الشركات العامة في مصر

بالاضافة الى ظاهرة المديونية الضخمة.. فان الشركات العامة تعاني من ظاهرة الطاقات المعطلة وغير المستغلة سواء للمعدات الرأسمالية أو العناصر البشرية وأيضا المالية. وأوضحت الدراسات أن الطاقات الرأسمالية التي هيأتها للانتاج مسؤولة عن ٥٩,٧٪ من الطاقات غير المستغلة وأنها تمثل ٨,١٪ من جملة الأصول المعدة فعلا للانتاج وتلك التي تحت الانشاء. ومن الواضح أن عدم استغلال هذه الطاقات يرجع الى عدم دقة دراسات الجدوى منذ البداية والى وجود أراضي ومباني ومخازن ومحطات غير مستغلة بالاضافة الى عيوب فنية في المعدات وفي خطوط الانتاج وعدم الصيانة، والنتيجة رداءة الانتاج ووجود مخزون كبير يزيد عن حاجة السوق مع ضعف القوى الشرائية في ظل منافسة من الشركات الاجنبية.

ولذلك .. فان لجان الاستماع التي عقدت لبحث مشاكل شركات القطاع العام في مجلس الشعب المصري وحضر بعضها د. فتحي سرور رئيس المجلس قد درست ظاهرة المخزون السلعي الراكد لدى هذه الشركات كأحد مظاهر الفشل والتعثر لها، وقد بلغ اجمالي قيمة هذا المخزون حتى نهاية ٣٠ يونيو ٩٦ حوالي ٢٥,٧ مليار جنيه من المال المستثمر في هذه الشركات، ويلاحظ أن معظم هذا المخزون عبارة عن مستلزمات سلعية قيمتها ٤٦٨,١ مليون جنيه بنسبة ٣٣,١٪ من اجمالي المخزون وانتاج غير تام الصنع قيمته ٦٨٦,٧ مليون جنيه بنسبة ٤٨,٦٪ من اجمالي وبضائع للبيع قيمتها ١٨٢,٥ مليون جنيه بنسبة ١٢,٩٪ من اجمالي المخزون ومعظم هذا المخزون في شركات للغزل والنسيج وللحرير الصناعي وللسيارات وفي صناعات هندسية وفي شركة القاهرة للإسكان والتعمير. ولاحظت اللجان أن جزءا من هذا المخزون عبارة عن سلع توقف انتاجها وبعضها لم يعد مناسبا لأذواق المستهلكين..

الميزان التجاري انتقل لصالح السعودية بفائض مقداره ٤,٥ مليون

وزير التجارة السعودية يزور الاردن لتعزيز التعاون بين البلدين.

■ عمان - الاتحاد:

■ من المقرر ان يقوم وزير التجارة السعودي اسامة فقيه على رأس وفد اقتصادي سعودي في زيارة الى الاردن مطلع الشهر المقبل يلتقي خلالها نظيرة الاردني الدكتور هاني الملقي بهدف تعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتي تعززت خلال العامين الماضيين بعد تحسن العلاقات السياسية بين البلدين التي كانت قد شهدت توترا ابان ازمة الخليج عام ١٩٩٠ ومن المقرر ان يقوم الوزير السعودي ونظيرة الاردني بافتتاح معرض المنتجات السعودي الذي سيقام في عمان في الرابع من الشهر المقبل تشارك فيه العديد من الشركات السعودية.

واعتبر رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية حيدر مراد السعودية ثاني شريك تجاري للاردن خاصة مع تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين التي ادت الى رفع حجم التجارة الى ٢٤٤,٧ مليون دينار العام الماضي مقارنة مع ١٦١,٨ مليون دينار عام ٩٥

وقال مراد ان الميزان التجاري الاردني الذي كان فائضا مع السعودية العام الماضي بمقدار ٣٧,٥ مليون دينار اصبح يميل هذا العام لصالح السعودية بعد ان تمكنت السلع السعودية من الدخول في المنافسة في السوق الاردنية بشكل جيد حيث بلغت صادرات الاردن الى السعودية ٢٨,١ مليون دينار خلال الثلث الاول من هذا العام وفي المقابل فان المستوردات الاردنية من السعودية خلال هذه الفترة وصلت الى ٣٢,٦ مليون دينار وبذلك فان الميزان التجاري اصبح يميل لصالح السعودية بمقدار ٤,٥ مليون دينار.

ويضم الوفد السعودي العديد من الشركات السعودية وكبار رجال الاعمال الذين سيشاركون في المعرض السعودي في عمان ويلتقون نظائرهم الاردنيين بهدف بحث مجالات التعاون التجاري واقامة مشاريع استثمارية مشتركة حيث شهدت فترة العامين الماضيين اقبالا من قبل رجال الاعمال للبحث عن فرص استثمار في الاردن خاصة في قطاعات السياحة والتجارة والبنوك والصناعة وفي السوق المالي مما ادى الى تعزيز الاستثمارات العربية وتحديدا السعودية في الاردن.

٢٥,٩ مليون دولار قيمة مشاريع جديدة يمولها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية بافريقيا

■ الرياض -
عبدالنبي شاهين:

■ أعلن مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا «مقره في الخرطوم» عن تحويلات جديدة لصالح مشروعات تنموية في عدد من الدول الافريقية بقيمة اجمالية قدرها ٢٥,٩٩ مليون دولار امريكي منها ٩٦٠ ألف دولار عبارة عن منح لا ترد لتمويل أربعة تدخلات في مجال العون الفني.

فقد وافق مجلس ادارة المصرف في اجتماعه الحادي والتسعين بالقاهرة برئاسة احمد عبدالله العقيل رئيس مجلس الادارة على تمويل مشروع طريق في بوركينا فاسو بقرض قيمته ١٠ ملايين دولار يمثل حوالي ١٨,٤٪ من اجمالي تكلفة المشروع على ان يسدد خلال ١٨ عاما بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات وبفائدة سنوية مقدارها ٢٪ فقط. وقال المصرف ان التكلفة الكلية لهذا المشروع بلغت ٥٤,٣٢٥ مليون دولار ويشارك في تمويله الى جانب عدة مؤسسات أخرى منها الصندوق السعودي للتنمية - البنك الإسلامي للتنمية - الصندوق الكويتي، وبنك التنمية لدول غرب افريقيا اضافة الى حكومات بوركينا فاسو.

وأبلغ مسؤول في المصرف هو فائق فهيم «الاتحاد الاقتصادي» بأن المجلس وافق أيضا على تقديم قرض لجمهورية مالي بقيمة ٥,٥٠ مليون دولار لتمويل مشروع للتنمية الزراعية ويمثل القرض نسبة ٤,٧٦٪ من التكلفة الاجمالية للمشروع واتفق على تسديد قيمته على مدى ١٨ عاما بما في ذلك فترة سماح مدتها ٥ سنوات وبفائدة سنوية قدرها ٢٪. وأضاف المصدر ان القرض الثالث الذي وافق عليه مجلس ادارة المصرف عبارة عن قرض ائماني قيمته ٥ ملايين دولار لصالح مؤسسة التمويل الزراعي في زيمبابوي على ان يتم تسديدها خلال ١٢ سنة بما في ذلك فترة سماح مدتها ٣ سنوات. وقال ان المصرف وافق كذلك على تقديم قرض لحكومة غينيا الاستوائية بقيمة ٤,٥٣ مليون دولار لدعم الصيد التقليدي في ذلك البلد. وفي مجال العون الفني وافق المجلس على منح دولة مالي منحة لا ترد قيمتها ٤٠٠ ألف دولار لإعداد دراسة جدوى فنية واقتصادية لمشروع انشاء سدود صغيرة، كما وافق على تخصيص مبلغ ١٥٠ الف دولار لتدريب خمسة وعشرين متدربا من عدة دول افريقية.

كما وافق المجلس على تقديم منحة لا ترد قيمتها ٢٥٠ ألف دولار لتدريب بعض الكوادر الافريقية في مجالات حفظ الخضر والفواكه.

كما أعلن المصرف عن تقديم قرض آخر لبوركينا فاسو قيمته ١٠ ملايين دولار لتمويل مشروع توفير مياه صالحة للشرب، على ان يتم تسديد المبلغ خلال ١٨ سنة بما في ذلك فترة سماح مدتها ٥ سنوات.

وأوضح المصرف في هذا الصدد ان جملة تعهداته لصالح بوركينا فاسو قد بلغت ١٠٥,٠٧٩ مليون دولار. كما وافق مجلس ادارة المصرف على تقديم قرض للصندوق الاقتصادي لجزر الرأس الأخضر بقيمة مليوني دولار لتمويل المشاريع الفرعية الصغيرة عن قطاعات الصناعة والتصنيع الزراعي والأسماك وأوضح المصرف ان قيمة تعهداته لصالح جمهورية الرأس الأخضر قد بلغت ٥١,٠٧٤ مليون دولار.

استقرار الدولار عند أسعار مرتفعة ونقص ملحوظ في المعروض في سوق الصرافة المصرية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ مازال سوق الصرافة المصري يعاني من نقص ملحوظ في المعروض النقدي من الدولار الامريكي وذلك على الرغم من بدء عودة المصريين العاملين في الخارج في اجازاتهم الصيفية الموسمية وكذلك مجيء افواج من السائحين العرب وقد استقر الدولار الامريكي عند سعر يعتبر مرتفعا قياسا بما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال بعض العاملين في البنوك المصرية ان البنك المركزي المصري يغطي احتياجات البنوك بطلبات النقد الاجنبي الخاص بالتجارة، وهو ما ادى الى عدم ارتفاع الدولار عن المستوى الحالي. وقد توقع صيارفة بالسوق ان ينخفض سعر الدولار خلال الشهرين القادمين وهما شهرا الذروة الصيفية والسياحة العربية خاصة وانه سيتوافق مع مهرجان التسوق والسياحة في مصر والذي يبدأ من ٢٠ يوليو حتى ٢٠ اغسطس القادم وستنخفض فيه اسعار الاقامة والمشتروات بنسب تتراوح مابين ٢٠ الى ٥٠٪.

وذكر الصيارفة ان سعر الدولار الامريكي نقدا بلغ امام الجنيه المصري في تعاملات نهاية الاسبوع الماضي مابين ٣٤١,٣ و٣٤٢ قرشا بينما تراوح سعر البيع بين ٣٤١,٩ و٣٤٢,٣ قرشا اما البنوك التجارية فقد تعاملت بالدولار على سعر شراء بلغ ٣٤١,٦ قرش وسعر البيع ٣٤٢ قرشا واحتسب البنك المركزي المصري سعر صرف الدولار مع نهاية تعاملات الخميس الماضي عند ٣٤١,٥٢٨٨ قرش للشراء، و٣٤٢,٠٠٩٦ قرش للبيع.

وعلى صعيد العملات الاوروبية انخفض سعر صرف المارك الالماني ليسجل ١٩١,٨٢ قرش للبيع و١٨٨,١٤ قرش للشراء بالمقارنة مع ١٩٣,٠٩ قرش للبيع و١٨٩,٣٩ قرش للشراء الاسبوع قبل الماضي وانخفض سعر الفرنك السويسري ليسجل ٢٢٨,٦٤ قرش للبيع و٢٢٤,٢٥ قرش للشراء مقارنة مع ٢٣١,٢٧ قرش للبيع و٢٢٤,٢٥ قرش للشراء وانخفض الفرنك الفرنسي قليلا ليسجل ٥٧,٢٢ قرش للبيع و٥٦,١٢ قرش للشراء بالمقارنة مع ٥٧,٥٨ قرش للبيع و٥٦,٤٨ قرش وانخفض الجنيه الاسترليني ليسجل ٥٧٤,٠٣ قرش للبيع و٥٦٣ قرش للشراء بالمقارنة مع ٥٧٥,٦٢ قرش للبيع و٥٦٤,٥٦ قرش للشراء الاسبوع قبل الماضي.

وعلى صعيد العملات العربية انخفض الدينار الكويتي ليسجل ١١,٢٤٣٦ جنيه للبيع و١١,٠٢٧٦ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١١,٣٦٠٥ جنيه للبيع و١١,٠٤٤٢ جنيه للشراء الاسبوع قبل الماضي واستقر سعر درهم الامارات عند مستوياته السابقة مسجلا ٩٢ قرشا للشراء و٩٣,٨ قرش للبيع واستقر الريال السعودي ايضا ليسجل ٩٠,٠٩ قرش للشراء و٩١,٨٥ قرش للبيع. وارتفع الريال العماني قليلا ليسجل ٨,٧٧٨٤ جنيه للشراء و٨,٩٥٠٣ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٨,٧٧٦٤ جنيه للشراء و٨,٩٤٨٧ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي.

١٧٨,٥ مليون دولار قيمة التداول

مؤشر الاسهم الكويتية يفقد ٠,٤ في المئة

■ الكويت: انخفض مؤشر بورصة الكويت للاوراق المالية بنسبة ٤ر٠ في المئة خلال اسبوع التعامل المنتهي في تعاملات تركزت على اسهم القطاع المصرفي وسط استمرار القلق بشأن السياسات الداخلية واسعار النفط العالمية.

وأفادت بيانات رسمية صدرت أمس الاول ان المؤشر بدأ الاسبوع يوم السبت الماضي بانخفاض بنسبة ٣٩ر١ في المئة في اعقاب انخفاضه في الاسبوع السابق بنسبة ٨ر١ في المئة ولكنه عوض خسائره ليغلق على انخفاض ٣ر٨ نقطة خلال الاسبوع كله مسجلا ٦ر٢١٠٥ نقطة.

ويتراجع المؤشر منذ نوفمبر الماضي بسبب تكرار الخلافات بين الحكومة الكويتية والبرلمان المنتخب والتوترات مع العراق وانخفاض اسعار النفط العالمية عن تقديرات ميزانية عام ١٩٩٧/١٩٩٨.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ٧ر٥٤ مليون دينار «٥ر١٧٨ مليون دولار» بمتوسط يومي ٩٤ر١٠ مليون دينار مقارنة مع ٦ر٨ مليون دينار يوميا في المتوسط الاسبوع الماضي.

وجرى تداول ٥٧ر٢٠٤ مليون سهم خلال الاسبوع بمتوسط يومي ٩١ر٤٠ مليون سهم بالمقارنة مع ٨٧ر٣٢ مليون سهم يوميا في المتوسط الاسبوع الماضي. ومن بين ٧٩ سهما مسجلة بالبورصة انخفض ٣٩ سهما بينما ارتفع ١٣ سهما واغلق ٢٧ سهما دون تغيير.

وكان من اكبر الخاسرين خلال الاسبوع سهم شركة الهواتف المتنقلة الذى انخفض ٦٠ فلسا ليغلق على ٢٨ر١ دينار.

وزاد سهم شركة الاهلية للتأمين ٤٠ فلسا ليغلق على ٥٩٠ فلسا.

وهيمنت اسهم البنوك على التعاملات بتداول ٨٤ر٢٢ مليون سهم مصرفي بلغت قيمتها ٦٨ر٥٨ مليون دينار، وجاء القطاع العقارى في المركز الثانى بتداول ٢٨ر١٠ مليون سهم قيمتها ١٤ر٥٧ مليون دينار.

(رويترز).

مؤشر بورصة مسقط ينخفض ٣٣٦,٥ نقطة

■ مسقط: قال سماسرة ان قرار بورصة مسقط للاوراق المالية الغاء الحد الاقصى لهبوط الاسهم دفع السوق الى الانخفاض خلال الاسبوع المنتهي يوم الاربعاء ولكن بعض المستثمرين أقبلوا على شراء الاسهم عند مستوياتها المنخفضة. وقالت سوق مسقط للاوراق المالية في تقريرها الاسبوعي ان المؤشر أنهى الاسبوع على انخفاض مسجلا ٥٠ر٣٣٦ نقطة امس الاربعاء بالمقارنة مع ٤٨ر٣٥٢ نقطة الأسبوع الماضي. وقال سمسار من شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية «ظهر اقبال أكبر على شراء بعض الاسهم الممتازة خلال اليومين الماضيين».

وأعرب سماسرة عن اعتقادهم أن الاسعار التي شهد بعضها انخفاضات حادة منذ بداية العام يمكن ان تستقر الان بعد تحسن الاقبال على الشراء.

وقال طارق عبد الرازق مدير الاستثمارات في شركة الخليج للاوراق المالية «السوق ما زال يشهد انخفاضا ولكن التغير الذى لاحظناه هو الطلب على بعض الاسهم وقد تستقر بعض الاسعار».

وقال محمد الجرواني الرئيس التنفيذي للبورصة يوم الاحد الماضي انه سيسمح بداية من يوم الاثنين بانخفاض اسعار الاسهم يوميا حتى الحد الاقصى السابق وهو خمسة في المئة الذى كان قد عدل الى اثنين في المئة من قبل، ونسبة خمسة في المئة هى نفس نسبة الصعود المسموح بها والتي لم يطرا عليها تعديل.

ويتضمن القرار كذلك اجراءات جديدة لتخفيف القيود في السوق من بينها السماح للشركات بشراء اسهمها بما يصل الى عشرة في المئة من راسمالها المصدر.

وارجع السماسرة انخفاض المؤشر الى نقص السيولة الذى نتج عن طرح عدد من الاصدارات الجديدة.

وعادة ما يفوق الطلب المعروض من الاصدارات الجديدة في عمان. (رويترز).

تراجع طفيف للاسهم السعودية

■ دبي: تراجعت الاسهم السعودية بنسبة ٧ر٠ في المئة في اسبوع المعاملات المنتهي اليوم الخميس بينما ينتظر المستثمرون نتيجة الجهود المبذولة لوقف تدهور اسعار النفط العالمية.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية ومقره الرياض في تقريره الاسبوعي عن سوق الاسهم السعودية ان المؤشر العام للاسهم اغلق اليوم على ٢٧ر١٧٦ نقطة مقارنة مع ٧ر١٧٧ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

والمؤشر الان منخفض بنسبة عشرة في المئة عن مستواه في بداية العام.

وقال التقرير ان المستثمرين اتخذوا فيما يبدو موقف الانتظار لمعرفة ماذا سيحدث لاسعار النفط بعد اجتماع اوبك في فيينا.

وهبط اجمالي التعاملات في سوق الاسهم السعودية هذا الاسبوع حيث تم تداول ٥ر٣ مليون سهم قيمتها ٥ر٦٦٦ مليون ريال (٧ر١٧٧ مليون دولار) مقارنة مع ٩ر٥ مليون سهم قيمتها ٠١ر١ مليار ريال في الاسبوع السابق.

وبين ٥٨ سهما جرى تداولها هذا الاسبوع تراجعت اسعار ٣٩ سهما وارتفعت تسعة اسهم بينما بقي عشرة اسهم دون تغيير.

ولم تشمل التعاملات اسهم ١٣ شركة.

وقال التقرير ان اسهم البنوك شكلت ٧٢ في المئة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة تلتها اسهم الشركات الصناعية بنسبة ١٨ في المئة واسهم شركات الاسمنت بنسبة خمسة في المئة.

وحقق سهم شركة الشرقية للتنمية الزراعية اكبر ارتفاع هذا الاسبوع اذ اغلق مرتفعا بنسبة ٣ر٥ في المئة عن الاسبوع السابق عند ٢٠ ريالا. واغلق سهم شركة الجوف للتنمية الزراعية على ٣٢ ريالا وسهم الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية على ٦٦ ريالا ليحقق كل من السهمين ارتفاعا نسبته ١ر٣ في المئة.

وبين الشركات التي تراجعت اسهمها شركة بيشة للتنمية الزراعية الذى هبط سهمها ١ر٩ في المئة ليغلق على ٧٠ ريالا وشركة اسمنت اليمامة السعودية المحدودة الذى اغلق منخفضا ٨ر٦ في المئة عند ٢٧٤ ريالا.

وانخفضت جميع الاسهم الممتازة فيما عدا سهم البنك السعودى البريطاني الذى اغلق مرتفعا بنسبة واحد في المئة عند ٢٨٩ ريالا.

ومن الاسهم الممتازة التي هبطت سهم الشركة العربية السعودية للاسمدة (سافكو) الذى اغلق على ١٥٠ ريالا والبنك السعودى الامريكى الذى اغلق على ٣٨٠ ريالا ليكون كل من السهمين هبط بنسبة ٣ر١ في المئة.

واغلق سهم بنك الرياض منخفضا ٦ر٠ في المئة عند ١٨٧٥ ريالا. (الدولار يساوى ٧٥ر٣ ريال).

(رويترز).

بعد استجابة الحكومة لطلبات المستثمرين

بدء موجة صعود جديدة في البورصة المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ شهدت البورصة المصرية خلال الايام الثلاثة الاخيرة من تعاملات الأسبوع الماضي ارتفاعات فجائية بعد سلسلة من الانخفاضات المحبطة سيطرت عليها. فيما يتوقع المحللون ان تكون هذه الارتفاعات بداية موجة من الصعود في البورصة.

وقد تضاعفت حجم التعاملات في البورصة خلال الأيام الثلاثة وارتفع المؤشر بمعدلات بسيطة الا ان التوقعات كلها متفائلة.

وقد جاءت هذه الارتفاعات كرد فعل سريع ومباشر لتصريحات اعلنها وزير قطاع الاعمال العام الدكتور عاطف عبيد وكانت تمثل مطالب للمستثمرين وخبراء السوق حيث اعلن عدم اشتراط الدفع بالكامل في الاكتتابات العامة وتخفيض اسعار الطرح لمضاعف ربحية السهم الى ٨ مرات بدلا من ١٠ مرات مما يعني تخفيضا في اسعار الطرح وتخصيص مانسبته ٤٠٪ من اسهم الشركات العامة التي يتم طرحها للصناديق العاملة في السوق. وكان رد الفعل المباشر لتصريحات عاطف عبيد هو الصعود السريع للسوق عقب هذه التصريحات وقد انهى المؤشر العام لسوق المال المصري تعاملات الاسبوع الماضي مرتفعا على نحو طفيف وبمقدار ٠,٣٦ نقطة، بنسبة ٠,١٪ مسجلا ٣٦٦,٦٩ نقطة.

وشهد السوق ارتفاعا هائلا في النشاط حيث تضاعف حجم التعاملات تقريبا ليسجل ١٢,٩٦ مليون سهم، من خلال إبرام ١٣٩٥٦ صفقة بلغت قيمتها حوالى ٤٢٤,٢ مليون جنيه ويعود هذا الارتفاع الكبير في النشاط الى عمليتي تخصيص الأولى لشركة مختار ابراهيم حيث تم بيع ٣٧٣,٩٥ الف سهم، من خلال البورصة وتم بيع ١,٣ مليون سهم لاتحاد العاملين ليبلغ ماتم بيعه من الشركة ١,٦١ مليون سهم بقيمة ٥٥ جنيه للسهم وقيمة اجمالية ٨٨,٧٧ مليون جنيه. وكانت الحصة التي عرضتها الشركة القابضة للبيع حوالى ٢٠ مليون سهم.

ونجحت عملية تخصيص شركة «بسكو مصر» وتم بيع الكمية المعروضة كلها بضمان بنك مصر حيث تم بيع ٤,٤٧٥ مليون سهم، بسعر ١٤ جنيه للسهم وبقيمة اجمالية ٦٢,٦٥ مليون جنيه.

وأكد محمد عبد الله نائب رئيس مجلس ادارة إحدى شركات الوساطة أن السوق وجد دعما من تصريحات د. عاطف عبيد. وأصبحت هناك نظرة إيجابية لتوقع المتعاملين أن يأخذ المسؤولين خطوات ايجابية في مشاكل رفضوا مناقشتها طويلا مثل الدفع بالكامل. وخفض أسعار الشركات التي يتم طرحها في إطار برنامج التخصيص لتشجيع دخول المستثمرين والمدخرين للسوق.

ومن جانبه أكد عيسي فتحي العضور المنتدب لإحدى شركات السمسرة أن الخطوات التي أعلنها وزير قطاع الأعمال إيجابية للغاية وبشكل خاص عدم اشتراط الدفع بالكامل وهو ماسبق أن ألح في طلبه جميع الخبراء في السوق فليس من المعقول أن يدفع مستثمر مليون جنيه في أسهم المحمول ليكون نصيب أسهم قيمتها ٢٠ ألف جنيه مثلا. والغاء هذا الشرط سوف يزيد من الإقبال على الاكتتابات العامة وزيادة الطلب، بالإضافة الى أن تخفيض أسعار الطرح سوف يكون عاملا مساعدا في نجاح الإكتتابات العامة مستقبلا. وتم خلال الأسبوع الملضي تداول أسهم ١٥٣ شركة، ارتفعت أسعار ٤٥ شركة وانخفضت أسعار ٧٧ شركة، وثبتت٣١ شركة، إلا أن الشركات التي ارتفعت أسعارها كانت أثقل وزنا فاتجه السوق للصعود.

وعن أهم التحركات السعرية في السوق في قطاع المقاولات ارتفعت أسعار النصر للأعمال المدنية ١٤٠ قرشا بنسبة ٤,٢٤٪ والعربية الدولية للمقاولات ١٦٦ قرشا والمشروعات الصناعية والهندسية ٤٢ قرشا، بينما انخفض سهم الصعيد ٢١ قرشا والجيزة ٦١ قرشا.

وفي قطاع الصناعات التحويلية ارتفع سهم الشرقية للدخان ٢٣٣ قرشا وآمون للصناعات الدوائية ١٢,٧٢جنيه، والعامة للصوامع والتخزين ١٧٢ قرشا والنيل للأدوية ٢٣٧ قرشا وميراكو ٢٦٨ قرش، والكابلات الكهربائية المصرية ١٣٥ قرشا والمصرية الدولية للصناعات الدوائية ٤٠٥ قروش، والاسكندرية الوطنية للحديدة والصلب ٢٨٨ قرشا، بينما كانت أكبر الإنخفاضات السعرية هي مصر الخليج للزيوت ٧٠٨ قروش، وكيما ١٧١ قرشا، وإيكون ٧٣ قرشا والحديد والصلب المصرية ٤٤ قرشا ومطاحن الاسكندرية ٣٥٠ قرشا وجنوب القاهرة ١٦٩ قرشا. كما تراجعت معظم شركات الأسمنت وفي مقدمتها «طره» بمقدار٣٨٥ قرشا والاسكندرية ٢٧٥ قرشا وأسمنت السويس ٢٤٥ قرشا.

وانتعشت أسهم البنوك قليلا وارتفع سهم الاهلي سوستيه جنرال ٥٤١ قرشا والبنك المصري الامريكي ٣٢٤ قرشا، والبنك المصري لتنمية الصادرات ٧٩٧ قرشا وبنك مصر الدولي ٢٥٦ قرشا، وبنك الانتمان الدولي ١٠٣ قروش، وبنك التعمير والاسكان ٩٩ قرشا والبنك الوطني المصري ٤٤ قرشا وبنك قناة السويس ٥٥ قرشا والبنك التجاري الدولي ٣ قروش.

أما اسهم الاسكان فقد واصلت تراجعها وانخفض سهم مدينة نصر للاسكان والتعمير ٨٧٤ قرشا والشمس للاسكان والتعمير ٥٩ قرشا والاسكندرية للاستثمار العقار ١٢,٦٥ جنيه والتعمير والاستشارات الهندسية ٧٧ قرشا والمتحدة للاسكان ٥١ قرشا.

ويتوقع الخبراء ان يواصل السوق انتعاشه خلال الاسابيع القادمة بشرط طرح شركات ذات ربحية جيدة وبسعر منافس وان تدخل تصريحات وزير قطاع الاعمال حيز التنفيذ. وان يتم القضاء على المشاكل الخاصة بالمقاصة والتسوية وسرعة اجراءات البيع، ويتم حل باقي المشاكل المتعلقة بالتداول من ارقام كودية للمتعاملين ومشاكل الحفظ المركزي. ومن جهة اخرى أعلنت شركة مصر لتصنيع البترول وهي شركة تحت التأسيس شاركت في تأسيسها وزارة البترول المصرية والبنوك التجارية الحكومية.. عن طرح ٣٥٪ من أسهمها للاكتتاب العام بين جمهور المستثمرين في البورصة المصرية ابتداء من الخامس من شهر يوليو القادم. وهو الأمر الذي يتوقع معه أن يعطي دفعة للاستثمار في بورصة الأوراق المالية المصرية.

والشركة التي أعلن عن تأسيسها خلال الشهر الحالي برأسمال ضخم يبلغ ٢,٠٤ مليار جنيه وهو مايوازي حوالي ٦٠٠ مليون دولار أمريكي تعتبر أول شركة حكومية ضخمة في قطاع مهم وحيوي تعرض جزءا من أسهمها للقطاع الخاص، وتبلغ قيمة الحصة التي ستطرح للقطاع الخاص ٢١ مليون دولار. أما الحصص الرئيسية فهي للهيئة المصرية العامة للبترول والبنوك التجارية وبعض شركات التأمين الحكومية وتبلغ ٦٠٪ وذلك بقيمة ١,٠٤ مليار جنيه موزعة على ١٠٤ مليون سهم بقيمة أسمية للسهم ١٠ جنيهات، ويمتلك أحد البنوك الاستثمارية الخاصة حصة تبلغ ٥٪ من أسهم الشركة.

وفي إشارة واضحة الى دخول الخصخصة بعض أنشطة قطاع البترول المصري الحيوي.. قال وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي في تصريحات له أن الحكومة تنوي خصخصة أنشطة عديدة في قطاع البترول ماعدا المشروعات الأساسية الخاصة بتكرير النفط، كما أنها سوف تحتفظ بسيطرتها على هيئة البترول المختصة بعمليات الاستكشاف والانتاج وكذلك شركات بتروجاس الخاصة بانتاج الغاز المسال وعلى شركة مصر والتعاون لتوزيع المنتجات البترولية.

وقد أشار مسؤول بهيئة البترول الى ان خصخصة مصافي النفط الستة التي تمتلكها الحكومة غير وارد على الاطلاق بسبب دورها الاستراتيجي والحيوي وإن كانت الحكومة لاتمانع في إنشاء مصافي خاصة.

وأكد حسن محمد نائب رئيس هيئة البترول أن طرح نسبة من أسهم شركة مصر لتصنيع البترول خطوة ومجرد بداية لتوسيع قاعدة الملكية وزيادة عمليات الخصخصة في هذا القطاع الذي تعتبره الحكومة قطاعا استراتيجيا.

واستقبل الخبراء العاملون في سوق الأوراق المالية المصرية التصريحات عن خصخصة شركة مصر لتصنيع البترول بترحيب كبير وأشار الدكتور سامي شاوش العضو المنتدب لإحدى شركات ادارة المحافظ المالية الى أنها خطوة مهمة في قطاع حساس لم يتم خصخصة أي شركة فيه حتى الآن، وطالب بضرورة الوضوح والشفافية مع وضع تصور لأعمال الشركات وحجم أرباحها المتوقع وإنتاجها،وكل العوامل المؤثرة في قطاع الشراء.

ومن جهة أخرى أكد أمين الخولي أحد كبار المتعاملين في البورصة أنه رغم اعتبار طرح الشركة عاملا مشجعا في خصخصة هذا القطاع الحيوي الذي يحقق معدلات ربحية عالية إلا أن إعلان الطرح لم يضع أي تصور لأرباح الشركة ومؤشراتها مستقبلا وهو مايزيد من التخوفات في سوق يعاني من كثير من العوامل المحبطة ويتجه للتراجع منذ فترة طويلة. وطالب بضرورة أن يتضمن إعلان الطرح نوع إنتاج الشركة وكمية وحجم الطلب عليه في السوق وكذلك حجم أعمال وأرباح الشركة المتوقعة.

مناطق نفوذ الفرنك والمارك تستعد لاستقبال «اليورو»

■ باريس - سيد حمدي:

■ تبدو في الأفق تحفظات ومحاذير اقليمية عديدة ترتبط ببدء دخول العملة النقدية الاوروبية الموحدة حيز التنفيذ العام القادم.. وتعد فرنسا من اكثر الشركاء الاوروبيين المعنيين في هذا المجال، نظرا لنجاحها في ارساء نظام نقدى يرتبط بفلك الفرنك الفرنسي، وهذا النظام يرتبط بما يسمى بـ «منطقة الفرنك الافريقي» التي تتعامل داخل القارة السوداء بهذه العملة - وتضم هذه المنظومة السياسية - النقدية كلا من بنين وبوركينا فاسو والكوت ديفوار ومالي والنيجر والسنغال وتوجو وغينيا بيساو وتقع جميعها في غرب القارة. كما تقع منطقة اخرى في اطار المنظومة ذاتها تتعلق بوسط القارة وتضم كلاً من الكاميرون ومالي والكونغو والجابون وغينيا الاستوائية وتشاد. وتخضع العملة في المنطقتين لاشراف المصارف المركزية للدول الاربع عشرة. ويعادل الفرنك الفرنسي الواحد مائة فرنك افريقي. وترتبط العملتان ارتباطاً وثيقاً بحيث تضمن الخزانة الفرنسية استقرار العملة الافريقية عبر عدة سبل من بينها ضمان نسبة خمسة وستين في المائة من احتياطي النقد. في الوقت ذاته تكفل الخزانة الفرنسية تمويل المصارف المركزية في منطقتي غرب ووسط افريقيا على صعيد المدفوعات الخارجية في حالة العجز في مخزون أو احتياطي النقد الأجنبي. وترتبط المنطقتان فيما بينهما بنظام الانتقال الحر لرؤوس الأموال. ويلاحظ ان قيمة الفرنك الافريقي تراجعت بنسبة كبيرة بعدما تم اعادة تقييمها في الثاني عشر في يناير عام١٩٩٤ في ظل وجود حكومة يمين الوسط الفرنسي برئاسة ادوار بالاديور. حيث كان الفرنك الفرنسي يعادل قبل هذا التاريخ خمسين فرنكا افريقيا منذ عام ١٩٤٨، ويرى المحللون السياسيون والاقتصاديون ان ربط الاقتصاد الافريقي في اربع عشرة دولة بالاقتصاد الفرنسي عبر نظام العملة يعد من اهم الأوراق الرابحة في يد باريس وهي تخوض صراعا مريرا ضد واشنطن على مناطق النفوذ في القارة. الأمر الذي يفسر هدوء الخطاب الفرنسي امام الهجمة الامريكية خلال العام الأخير على افريقيا رغم الخسائر التي لحقت بالفرنسيين في كل من رواندا والكونجو الديمقراطية (زائير سابقا).

الناتج المحلي

وتشير التقارير الواردة في العاصمة الفرنسية الى ان الناتج المحلي الخام في مجموعة الفرنك الافريقي في غرب القارة يشهد نموا منذ عام ١٩٩٣ حيث بلغ ٧٦١٦ مليار فرنك افريقي، ثم ١٠٣٤٣ مليار فرنك افريقي عام ١٩٩٤، ثم ١٢٠٣٧ مليار فرنك أفريقي عام ١٩٩٥، ثم ١٣٢٩١ مليار فرنك أفريقي عام ١٩٩٦، ثم ١٤٧٨٣ مليار فرنك افريقي عام ١٩٩٧م. كما شهدت مجموعة وسط افريقيا نموا مشابها. حيث ارتفع الناتج المحلي الخام من ٦٢١٠ مليار فرنك افريقي عام ١٩٩٥، إلى ٧٧٢٢ مليار فرنك أفريقي عام ١٩٩٤، ثم ٨٨٢٣ مليار فرنك افريقي عام ١٩٩٥. ثم ٩٩٤٣ مليار فرنك افريقي عام ١٩٩٦، ثم ١١٠٥٦ مليار فرنك افريقي عام ١٩٩٧. وقد حقق الناتج المحلي الخام في مجموع دول الغرب نموا عام ١٩٩٧ نسبته ٦٪ مقابل ٥,٤٪ لمجموعة دول الوسط. ويعتقد المسؤولون الفرنسيون والافارقة ان دخول عملة «اليورو» حيز التنفيذ العام القادم لن يغير شيئا في العلاقات النقدية بين الجانبين، حيث يتم الاعداد لتحويل منطقة الفرنك الافريقي الى منطقة لـ «اليورو» بدءا من الأول من يناير عام ١٩٩٩. لكن الألمان يظهرون تحفظا على هذا التحول الآلي ويطالبون بضرورة توقيع اتفاق بين الدول الاعضاء في منطقة الفرنك الافريقي ودول الاتحاد الاوروبي التي ستبدأ بتطبيق التعامل بعملة «اليورو». ويبني الألمان رفضهم على أساس انهم لا يقبلون بتبعية المنطقة الافريقية لـ «اليورو» عبر البوابة الفرنسية فقط، ومرجع ذلك إلى أن «اليورو» عملة أوروبية وليس عملة فرنسية، ومن ثم يجب ان تتم الاتفاقات بشأنه في هذا النطاق الاقليمي. ويقول ايف تيبو دوسيلجي «ان العلاقة بين فرنسا والمصارف المركزية لدول منطقة الفرنك الافريقي تعد من اختصاص وزارة الخزانة الفرنسية وليس مصرف فرنسا المركزي». ويضيف دوسيلجي «ان كل علاقات الخزانة بين دولة أوروبية (موقعة على معاهدة ماستريخت) مثل فرنسا ودول اخرى مثل دول الفرنك الفرنسي تبقى في اطار مسؤولية الدول الموقعة». وينطلق دو سيلجي المفوض الأوروبي للشؤون النقدية في هذه المقدمة موضحا ان «القسمة بين الفرنك الافريقي و (اليورو) ستحتسب اليا وفقا لقيمة الفرنك على اساس اليورو». ويقول مسؤولون افارقة «ان ما يزعج الالمان هو قيام فرنسا مضطرة بتمويل عجز ميزان المدفوعات في دول الفرنك الافريقي» مما يعني التأثير سلبا في موازنات الدول الاعضاء في منظومة «اليورو». ويقول الان لتوار رئيس كونفيدرالية اتحادات خريجي المعهد التقني لمصرف باريس «ان هذا الالتزام بالنسبة لهم (الالمان) لا يتفق مع احترام الاستقرار النقدي. لكن هذا القلق يعكس عدم المعرفة التي تقع فيها بعض الدول الاوروبية وهي تتعامل مع اقتصادنا الذي حقق تقدما في مجال الموازنة».. «ان منطقة الفرنك الافريقي ستصبح وببساطة منطقة لليورو».

اعادة تقييم

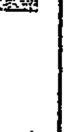
ويسود في هذا الصدد اقتراح باعادة تقييم الفرنك الفرنسي خلال الشهور القليلة القادمة، ليكون الاجراء الثاني من نوعه خلال اقل من خمس سنوات، ويستند هذا الاقتراح الذي يجد صدى ايجابيا في بعض الاوساط النقدية الفرنسية والأوروبية الى ان الفرنك الافريقي بقيمته الحالية سيتمتع بقيمة «مبالغ فيها» عند مقارنته بـ «اليورو» مع مطلع العام القادم، من هنا يطالب اصحاب هذا الرأي بضرورة اعادة تقييم الفرنك الافريقي ليتناسب وحقائق السوق مع دخول «اليورو» حيز التنفيذ، ويعد رئيس الحكومة الديجولي السابق بيير ميسمير من انصار هذا الرأي.

والمعروف ان ميسمير كان قد نادى بتخفيض قيمة الفرنك الافريقي بنسبة خمسين في المائة، وهو ما حدث بالفعل عام ١٩٩٤. وتعرضت الدول الافريقية المعنية آنئذ لموقف سياسي مضطرب وبنسب متفاوتة من دولة لاخرى بعد تطبيق قرار اعادة التقييم وما صاحبه من ارتفاع في الاسعار. وتتوجس حكومات دول الفرنك الافريقي من احتمال اعادة تقييم جديدة للفرنك الافريقي قد تؤدي الى اضطراب الشارع وحدوث المزيد من القلاقل في دول تعاني اصلا شبح عدم الاستقرار.

ويقول مسؤول في دولة افريقية خارج نطاق الفرنك الافريقي هو محمد جيري وزير المالية التونسي «ان الدول الافريقية يجب ان تواصل سياستها الاقتصادية الصارمة وتطبق نظما نقدية مرنة وتطور نظمها المالية والمصرفية بما يسمح بصفة خاصة بتحقيق الاستقلال الذاتي على صعيد المؤسسات المالية بمواجهة النظام السياسي». ويعلق آلان لتوار ان «اليورو» يمكن ان «يأخذ الفرنك الفرنسي الى الامام» بما يمكن معه تقليل الاعتماد الافريقي على القارة الاوروبية في ظل «تأسيس نطاقها النقدي الخاص المتمحور حول عملة مستقلة». ويدرك الفرنسيون متانة موقفهم النقدي والاقتصادي والسياسي في افريقيا. لكنهم لا يغفلون تقدم الألمان على الصعيد ذاته في منطقة وسط وشرق أوروبا حيث يحقق المارك انجازا جيدا في مقابل العملات الاجنبية الاخرى. واذا كانت رومانيا تعتبر ان الدولار الامريكي سيد الموقف عند تحويل «اللي» في الاسواق المحلية، فإن بقية شرق ووسط عملتها وأوروبا تعرف مكانة مميزة للمارك الالماني. ويعد وسط وشرق أوروبا نطاقا للمارك الألماني بحيث يكاد يحل محل العملة المحلية في احيان كثيرة..

نطاق نقدي

ويشرح الاقتصادي الالماني تيوروش الموقف بقوله «ان الأمر لا يتعلق بنطاق نقدي اسوة بنطاق الفرنك الافريقي. فلا توجد هناك اتفاقات يمكن مقارنتها مع الاتفاقات التي تربط الخزانة الفرنسية بالمصارف المركزية الافريقية. لكن في الوقت ذاته يمثل حضور المارك في الاوساط الاقتصادية لهذه الدول (وسط وشرق أوروبا) ما يمكن اعتباره نطاقاً للمارك من الناحية الفعلية». ويستخدم المارك في الحياة اليومية في الشارع البلغاري بعد ما تم ربط العملة المحلية «الليف» بالمارك الالماني منذ النصف الثاني من العام الماضي. وفي جمهوريات التشيك والمجر وسلوفاكيا يمثل المارك مرجعية لاسعار العملات، ويتقدم في هذا الميدان بمرحلة كبيرة عن الدولار، وفي بولندا يتم تقويم العملة المحلية «الزلوتي» التي ظلت لوقت طويل مرتهنة بالدولار الامريكية، يتم تقويمها وفقا لسلة عملات من خمس عملات يمثل المارك وسطها موقعا متنامي الاهمية بالتوازي مع زيادة حجم التبادل التجاري بين بولندا والمانيا. ويرى تيوروش ان «اعادة التقييم تدريجيا لـ (الزلوتي) يفيد اساسا عملة المارك!!. ويتمتع المارك بوضع قوي للغاية في الاتحاد اليوغسلافي الذي يضم صربيا والجبل الاسود (مونتنيجرو) والذي ربط عملته بالملوك منذ يناير عام ١٩٩٤، بحيث بات (الدينار اليوغسلافي مساويا للمارك الالماني. بعد ذلك تم ادخال تعديل على هذا التقييم ليساوي المارك الواحد ستة دينارات في شهر مايو من نفس العام، ويمثل المارك عملة مرجعية في كل من سلوفينيا وكرواتيا رغم ان استخدامه محظور رسميا. ومن الممكن - رغم ذلك - استخدام المارك الالماني في معظم المعاملات التجارية بالبلدين. ويلعب المارك دور العملة المشتركة في سائر انحاء البوسنة والهرسك على المدى القصير في ظل مساعي صرب وكروات البوسنة الرامية الى تعطيل اعادة وحدة اراضي دولة البوسنية والهرسك ذات الأغلبية المسلمة. ومن المتوقع ان يحل «اليورو» محل المارك في دول شرق ووسط أوروبا لاسباب اقتصادية وليست سياسية مثلما هو الحال مع دول نطاق الفرنك الافريقية. والمطلوب من دول شرق ووسط أوروبا - والحال هكذا - سرعة اعداد اسواقها النقدية لهذا التحول المهم نظراً لان عملة المارك ستختفي من الاسواق لصالح «اليورو» بحلول عام ٢٠٠٢.



سيعزز الاستثمارات بين البلدين
الأوساط اللبنانية والامريكية ترحب بقرار كلينتون السماح للامريكيين بشراء تذاكر السفر الى لبنان

■ رحبت الأوساط اللبنانية والامريكية بقرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون رفع الحظر المفروض على خدمات النقل الى لبنان والسماح للامريكيين وغير الامريكيين بشراء تذاكر السفر الى لبنان، باستثناء الحظر على شركات الطيران.

وقد أشاد كل من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسليم الزغبي رئيس الجمعية اللبنانية الامريكية للأعمال بقرار الرئيس كلينتون «والذي جاء اول ثمرات» زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى العاصمة الامريكية. وقال السنيورة: «القرار يجسد الثقة الكبيرة التي توليها الادارة الامريكية والمجتمع الدولي للواقع السياسي والأمني المستتب في لبنان على الرغم من محاولات البعض النيل من هذا البلد وتصويره على انه بلد غير آمن عبر الأحداث الأخيرة التي حصلت لاسيما منها محاولة الاعتداء على السفارة الامريكية في عوكر ليأتي هذا القرار بمثابة الرد الطبيعي والواقعي على المصطادين في الماء العكر».

ورأى السنيورة في ذلك «قناعة لبنانية وامريكية بأن هذه المحاولات اليائسة أتت في اعقاب نجاح الزيارة التي تحدثنا عنها والتي استطاع من خلالها لبنان ان يوصل موقفه تجاه عملية السلام في المنطقة الى اعلى مراكز القرار والمتمثل بإعادة اطلاق المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري من ضمن الثوابت اللبنانية السورية المتمثلة بالحل السلمي والعادل والشامل».

وأشار السنيورة الى أهمية الأبعاد الاقتصادية للقرار الامريكي والذي ستكون له انعكاسات ايجابية مهمة على الوضع اللبناني، لأنه سيسمح بتدفق الاستثمارات الامريكية ومجيء رجال الاعمال الامريكيين الى لبنان للاستثمار فيه. خصوصا ان مفاوضات لبنانية اميركية ستبدأ عما قريب حول اتفاقيتين تتعلقان بحماية الاستثمارات وتشجيعها ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين اضافة الى ان القرار سيطلق العنان لحركة التواصل بين البلدين وبالتالي تنشيط حركة الترانزيت واقامة جسور وخطوط التعاون على المستويات كافة.

وبدوره قال رئيس الجمعية اللبنانية الامريكية للاعمال: ترحب الجمعية بقرار الغاء الحظر الموجود على شراء الامريكيين لتذاكر السفر الى لبنان، والذي يأتي بعد اقل من علم على الغاء حظر سفر الامريكيين الى لبنان. وتعتبر ان هذا القرار مؤشر لمزيد من الثقة بلبنان، ومن شأنه تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة الامريكية. كما انه يعزز الاستثمارات بين البلدين، وما التحسن الكبير الذي طرأ في التبادل التجاري وزيارات رجال الاعمال الامريكيين خلال الاشهر العشرة الماضية الأخيرة خير دليل على ذلك.

والجمعية اذ ترحب بهذا القرار، تتمنى اتخاذ الخطوة الاخيرة في مسيرة رفع الحظر وتعزيز العلاقات عبر السماح بعودة هبوط الطائرات الامريكية في بيروت الامر الذي سينعكس نشاطا اقتصاديا واستثماريا متزايدا.

مع ارتفاع درجات الحرارة
مخاوف من استمرار ظاهرة حرائق الغابات بالمغرب

■ الرباط - الإتحاد:

■ تغطي الغابات في المغرب مساحة تقدر بتسعة ملايين هكتار بما فيها نبات «الحلفاء»، غير أن ظاهرة الحرائق التي يعرفها قطاع الغابات تأتي كل سنة على مايقارب ٣ آلاف هكتار، أي بنسبة ٠,٠٥٪. وعاد ملف حرائق الغابات الى واجهة الأحداث بعد الحريق الذي شب أخيرا بغابة جبل غوروغو بإقليم الناظور. ويذكر أن مختلف الأقاليم في المغرب تعاني من هذه الظاهرة.

وتظل مصادر اشتعال النار في الغطاء النباتي الغابوي متشابهة الى حد بعيد بالنسبة لبلدان حوض البحر المتوسط بحيث لاتخرج عن نطاق عوامل مناخية كارتفاع درجة الحرارة التي تفوق ٣٠ درجة في فصل الصيف مما يسبب جفافا في الغطاء النباتي والغابوي وهبوب الرياح الحارة الموسمية المعروفة باسم «الشركي» التي تتميز بانتشار واسع وسريع. وبالإضافة لذلك فهناك عوامل نباتية حيث تمثل الصنوبريات المتميزة بطبيعتها الزيتية عنصرا أساسيا في الاشتعال السريع للنار.

وتقول دراسة أعدها خبراء بقطاع الغابات في المغرب، أن العامل البشري له دور أساسي في هذه الحرائق التي تتعرض لها الغابات، حيث يقوم بعضهم بإحراق الغابات والمراعي لتسهيل نمو النباتات المخصصة للماشية أو لنمو المغروسات.

والى جانب ذلك تشكل عمليات إضرام النار لجمع العسل أو الطهي بالنسبة للمخيمات التي تختار الغابة كفضاء للاستجمام مصدرا أكيدا لاندلاع الحرائق. كما أن إلقاء عقب سيجارة دون التأكد من انطفائه تماما يتسبب في كوارث عديدة من هذا النوع. وتشير الدراسة الى أن الحرائق الغابوية تظل مجهولة بنسبة ٥٠٪، بينما تتحدد هذه المصادر بنسبة ٤٠٪ في عدم اتخاذ الاحتياطات الضرورية، وفي ١٠٪ في الأفعال المقصودة والمتمثلة عموما في إحراق الغابة من أجل حرث الأراضي. وخلال الفترة بين ١٩٦٠ و ١٩٩٦ تم إحصاء ٧٣٩٤ حريقا إلتهمت حوالي ١٠٠ ألف هكتار. والملاحظ أن عدد الحرائق المسجل على امتداد الست وثلاثين سنة الماضية يسير وفق خط تصاعدي. فبينما لم يتجاوز هذا العدد ٥٩ حريقا سنة ١٩٦٠ ارتفع سنة ١٩٩٥ الى ٥٣٨ حريقا. وبلغت نسبة الزيادة في حجم المساحة الغابوية التي أتلفتها النيران ٥٧,٤٠٪ خلال هذه الفترة.



إحدى الغابات بالمغرب

وبالنسبة لإقليم الناظور (شمال المغرب) شهدت حرائق الغابات في الفترة مابين ١٩٩١ و ١٩٩٦ تغيرا متفاوتا. ففي سنة ١٩٩١ التهمت الحرائق ٢١٣ هكتارا من الأشجار والنباتات الغابوية وانخفضت سنة ١٩٩٢ الى ١١ حريقا دمر ٥٦ هكتارا من المساحة الغابوية ثم ١٠ حرائق سنة ١٩٩٣ لكن بقوة تدميرية أكبر بلغت ٣٢٠ هكتارا.

وخلال السنة الماضية تم تسجيل ١٣ حريقا أتى على ٣٢٠ هكتارا من الغطاء النباتي الغابوي. وبذلك يكون معدل المساحة التي تدمر بالحرائق كل سنة في حدود ١٧٩ هكتارا وهو مايمثل نسبة ٠,١٩ من المساحة الغابوية للإقليم. وتجاوزت الخسائر المادية التي خلفتها هذه الحرائق عشرة ملايين درهم مغربي خلال سنة ١٩٩٧.

ويثير المسؤولون بقطاع البيئة في المغرب الاهتمام المتزايد بهذا الموضوع نظرا للآثار السلبية التي تحدثها حرائق الغابات بالمحيط البيئي. ومايترتب عن ذلك من اختلالات إيكولوجية خطيرة على حد تعبير خبراء البيئة.

وتركز السياسة الوطنية التي ينتهجها المغرب لحماية غاباته من الحرائق على ثلاثة اختيارات أساسية تتمثل في تقوية سبل الوقاية والإنذار وتقوية المراقبة خلال فترة الصيف بالتعاون بين جميع الجهات المعنية وتحسيس السكان المجاورين لمناطق الغابات وعامة المواطنين بالتدابير الوقائية من أجل تجنب اندلاع الحرائق. وترتكز الرهانات المستقبلية في مجال حماية الغابات من الحرائق على العمل من أجل تخفيض عدد الحرائق والمساحات الملتهمة، وذلك عبر «إعداد تصميم توجيهي لحماية الغابات تراعى فيه وسائل الوقاية».

تعقد في حضرموت السبت المقبل
ندوة علمية لحصر مشاكل النخيل وتشجيع زراعته وتحسين تصنيع التمور

■ تبدأ بمدينة سيئون محافظة حضرموت يوم السبت القادم فعاليات الندوة العلمية حول دراسة أوضاع النخيل وانتاج التمور في الجمهورية اليمنية.. وتهدف الندوة التي تتبناها جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ومجلس حماية البيئة بالتعاون مع وزارة الزراعة والري الى حصر مشاكل النخيل والعمل على ايجاد حلول مناسبة لها، وكذا تشجيع زراعة النخيل وتحسين تصنيع التمور في اليمن وترشيد استخدام مياه الري في زراعة أشجار النخيل والاهتمام بها.. وستعقد الندوة التي تستمر ثلاثة ايام أمام محورين أساسيين لموضوعات البحوث المقدمة الاول يتمثل في كيفية حماية وتطوير زراعة النخيل في محافظة حضرموت والمحور الآخر يتمثل فيما بعد الحصاد «تخزين وتصنيع وتسويق».

وتشتهر حضرموت بزراعة النخيل وانتاج التمور وارتبطت النخلة ارتباطا وثيقا بحياة الأسرة فلا يكاد يخلو بيت في حضرموت من ثمر تلك الشجرة المباركة.

وفي ورقة العمل التي سيقدمها سالم عبدالله باصريح مدرس بكلية التربية العليا بالمكلا الى الندوة العلمية عن أوضاع النخيل بحضرموت تحت عنوان «العوامل المؤثرة في تدهور النخيل وانتاجها من التمور وسبل معالجتها» أوضح ان محافظة حضرموت تعد إحدى أهم محافظات الجمهورية اليمنية في زراعة النخيل وانتاج التمور اذ يبلغ عدد النخيل فيها حسب التعداد الزراعي الأول لعام ٨٥ «٥٣١ و٥٨٠, ١» نخلة وهو ما يشكل ٣٢,٢٪ من نخيل الجمهورية عام ٩٥ و٢٥٪ من انتاج التمور.. مشيرا الى ان هناك قصورا وضعفا في زراعتها وفي انتاجها حيث أكدت الدراسات الاحصائية المتاحة لأعداد النخيل ان هناك تراجعا في اتجاهات زراعة النخيل في حضرموت.. اذ انخفضت أعدادها في عام ٨٥ بما نسبته ١,٤٠٪ عما كانت عليه في عام ٧٧. كما أشارت دراسة البيانات المتعلقة بانتاج التمور في محافظة حضرموت الى حدوث انخفاض في مستويات الإنتاج في منتصف التسعينات عما كان عليه في منتصف الثمانينات بنسبة تصل الى ٥٠٪.

أما ورقة العمل المقدمة من المهندس صالح عمر البيتي من الارشاد الزراعي في وادي حضرموت حول انتشار صفار ساق النخيل فأوضحت ان النخيل يتعرض لبعض الآفات الحشرية التي تؤدي الى انخفاض انتاجه ومن أهمها دودة البلح الصغرى «الحميرة».. مشيراً الى ان السنوات الأخيرة شهدت ظاهرة ثبوت النخيل وخاصة صنف المديني بسبب اصابته بحشرة «البيوسيرمن» حيث ادت الى سقوط أعداد كبيرة من النخيل وكانت أغلبية الاصابة تقع في منطقة سيئون.

ويقول الدكتور محمد عبدالرحمن الحبيشي أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة في جامعة صنعاء في ورقته التي اعدها للندوة ان محافظة حضرموت تعتبر من أشهر محافظات الجمهورية في زراعة وإنتاج التمور ويقدر متوسط مساحة زراعة النخيل في المحافظة بحوالي اربعة آلاف وستمائة وتسعة وأربعين هكتارا والإنتاج بحوالي ستة آلاف وستمائة وثمانية أطنان من التمور.. كما تعتبر حضرموت من أفضل مناطق الجمهورية في زراعة النخيل غير ان انتاج التمور في حضرموت انخفض لأسباب مختلفة منها الاقتصادية والاجتماعية.

أما الأستاذ الدكتور سعيد عبدالله باعنقود من كلية ناصر للعلوم الزراعية بجامعة عدن فقد أسهم بمداخلة تحت عنوان «آفات النخيل والتمور» أوضح فيها ان النخيل يصاب بحوالي مائتين وخمسة وعشرين نوعا من الآفات المختلفة، وتشكل الآفات الحشرية نسبة عالية منها.. وهناك أكثر من مائة آفة حشرية وأربعين مرضا مسجلا على النخيل.

كما قدم عدد من المتخصصين أوراق عمل الى الندوة التي ستتمخض عنها توصيات للإسهام في الحفاظ على النخيل وتحسين انتاجه من التمور.

وزير سوداني سابق يرفع دعوى ضد منظمة دولية طوعية

■ ذكرت صحيفة سودانية ان وزيرا سابقا في العهد الحزبي الأخير (لم تسمه) قام برفع دعوى قضائية بمدينة الابيض حاضرة ولاية شمال كردفان، ضد احدى المنظمات الطوعية التابعة للامم المتحدة، مطالبا اياها بتعويض مالي يقدر بملايين الدولارات.

وقالت (ألوان) ان القضية التي رفعت الى قاضي جنايات الابيض والتي سينظر فيها في الرابع من يوليو القادم، تعتبر اكبر فضيحة تجارية لتلك المنظمة والتي ارتكبت (السرقة) بعد ان نشرت بحثا اعده الوزير المذكور، في الخارج باسم مدير المنظمة في شمال كردفان، والذي حصل بموجبها على مبالغ مالية وشهادة اشادة من رئاسة المنظمة.

كشف سر تزوير خطابات القوى العاملة
محامية تعين نفسها في ٦ جهات حكومية

■ كشفت وزارة القوى العاملة سر خطابات التعيين المزورة تبين ان زينب محمد ابراهيم (ليسانس حقوق عام ٨٨) قامت بتزوير ٦ خطابات بموافقة القوى العاملة على تعيينها محامية في وزارة التموين، محافظة القاهرة، هيئة النقل العام، شركة اتوبيس القاهرة الكبرى، الهيئة القومية للبريد، سكك حديد مصر.

اكتشفت اللجنة ايضا والتي شكلها الوزير احمد العماوي برئاسة مصطفى جابر مدير الاستخدام- ان سيد ابراهيم نصر عطية الخامس على دفعة ١٩٨٢ لبكالوريوس العلاج الطبيعي جامعة القاهرة قام بتزوير خطاب للعمل بمستشفى جامعة القاهرة.

كما قام بتزوير خطاب آخر يحمل القرار رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٨ صادر من مكتب رئيس الوزراء الى الادارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس لتعيينه اخصائي علاج طبيعي فورا بناء على ترشيح القوى العاملة.

اخطرت اللجنة ادارة التزييف والتزوير بالنيابة العامة للتحقيق.

مدرس مصري شاب يطلب الزواج من الممرضة عايدة!
الأب يُرحب.. والنائب العام يحذر: الطعن لايعني البراءة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ مازالت قضية الممرضة عايدة المحكوم عليها بالاعدام تشغل الرأي العام المصري، وتتوالى كل يوم أخبار جديدة حول القضية، ومفاجآت عديدة، ووسط ترقب عايدة وأسرتها والرأي العام المصري لقرار محكمة النقض المصرية يوم ٩ يوليو القادم بنقض الحكم واعادة المحاكمة امام دائرة جديدة أو بتأييد الحكم باعدامها، فوجئت عايدة وأسرتها والراي العام بعريس شاب يطلب الزواج منها وكانت المفاجأة.. فالعريس ليس من هواة البحث عن الشهرة، فهو مدرس بالتعليم الازهري، وحاصل على درجة جامعية ومن اسرة ريفية ميسورة الحال. ففي إحدى قرى مركز بسيون بمحافظة الغربية يعيش الشاب حسني محمود، في بيت أنيق مكون من طابقين أقرب ما يكون الى «الفيلا» الصغيرة، مع والده البالغ من العمر ٧٨ عاما، وحدهما بعد ان توفيت والدته منذ أعوام وتزوجت شقيقاته الثلاث سندس «٤٠ سنة» وناهد «٣٧ سنة» ونعمت «٢٥ سنة» وانتقلن للاقامة مع أزواجهن في مدينة مرسى مطروح أقصى شمال مصر. ويحكي حسني حكاية غرامه مع عايدة فيقول، أعمل مدرسا بمعهد القرية الأزهري، وتابعت قصة عايدة من خلال صفحات الجرائد، ومن أول مرة وقعت عيناي على صورتها، وجدت شيئا يشدني اليها، ففي عينيها براءة شديدة، وتابعت تطورات القضية بعد ذلك في كل مراحلها وحتى قرار النائب العام بالطعن في الحكم الذي أرجو أن تقبله محكمة النقض، وأعترف انني أحببتها منذ رأيت صورتها لأول مرة، وأحسست ان شيئا يشدني الى هذه الانسانة. ولقد سبق ان تقدمت الى اكثر من عروسة ولكنني لم أكن أستريح عندما أراهن، ولا أشعر بهذا الخيط الذي يشدني، ولا أحس بهذا الحضور الطاغي الذي امتلك وجداني مثلما احسست به عندما رأيت صورة عايدة. وحدثت والدي وشقيقاتي بالموضوع وجميعهم وافقوا على ارتباطي ولكنهم سألوني كيف سأتزوجها وهي محبوسة في السجن وهناك حكم بالاعدام صدر عليها. فقلت لهم احساسي يقول انها ستعاد محاكمتها وتحصل على البراءة.



العريس حسني في انتظار الافراج عن عايدة

ولكن ماذا اذا رفضت محكمة النقض قبول الطعن وأيدت الحكم الصادر باعدامها؟ يقول حسني بثقة أنا متأكد من براءتها. وان شاء الله ستحصل على البراءة. ولا أستطيع أن أتخيل أو أفكر في غير ذلك، ولقد فكرت في ان ارسل لها رسالة الى السجن ولكنني أعرف ان مثل هذه الرسائل لايسمح لها بالوصول اليها. فأرسلت عرضي اليها عبر احدى الصحف لعلها هي أو أحد أفراد أسرتها يطالعونه ويدركون صدق نواياي. وعن امكانيات الزواج قال حسني لدي مدخرات تبلغ الفي جنيه لسداد المهر، ولدي شقة ثلاث حجرات مؤثثة بالكامل وبها جميع الاجهزة الكهربائية والكماليات.





عايدة في ملابس السجن بعد ان خلعت بدلة الاعدام الحمراء

الاب الحاج محمود والد العريس رجل قروي لديه عدة أفدنة يؤجرها ويقول ردا على تساؤلاتنا كيف يوافق على زيجة وعلاقة نسب دون ان يعرف شيئا عن أهل عايدة. يقول بحكمة أهل الريف. لم يكن أهل الحارة كلهم سيقفون معها لوكانت هي أو اسرتها بهما ما يعيب، وعندما رأيت صورة أبيها في الجرائد وهو يقف بصلابة وأهل الاسكندرية يتظاهرون لتأييده أحسست بأنهم مثلنا أناس طيبون. مثل الفلاحين.. من أهل القرية التي نعيش بها.

ومن قرية «العريس» حسني الى حارة جواد حسني بحي الحضرة بالاسكندرية حيث مسكن أسرة عايدة، يلاحظ على مدخل الحارة لافتة مكتوب عليها «نقض عيادة ٧/٩.. يارب البراءة» أهالي الحارة كلهم أصبحوا طرفا في القضية.. داخل منزل عايدة البسيط استمع والدها لتفاصيل عرض الزواج واغرورقت عيناه بالدموع وقال الحمد لله والشكر له، فبعد ان ارتدت عايدة بدلة الاعدام الحمراء وجاء قرار النائب العام ليعيد الأمل الينا ويزيح شبح المشنقة من أمامنا، وهاهو الله يفيض لنا بشارة أخرى لكي نفرح ونحلم بأنني سأرى ابنتي وهي ترتدي ثوب الفرح الابيض.

أما نعيمة شقيقة عايدة والطالبة بكلية التجارة فقالت، ان عرض الزواج يدل على تعاطف الناس مع عايدة وايمانهم ببراءتها، وهذا العرض يعبر عن شهامة وشجاعة صاحبه، خاصة وانه رجل متعلم وخريج ازهر. ويقول طارق خليل ابن عمة عايدة: لاشك ان خبرا مثل هذا سيسعد عايدة وسيرفع من معنوياتها، ولكنني أعتقد انها سترجئ الارتباط الى مابعد اثبات براءتها. والد عايدة يقول أهلا بالعريس في أي وقت. وبيتنا مفتوح له ولأهله لكي يأتوا لزيارتنا والتعارف وسأخبر عايدة عنه وعن تفاصيل حياته وعرضه خلال زيارتي القادمة لها في السجن، وعسى الله ان يجعل الخير في هذه البشارة ويمد في عمري حتى أرى ابنتي عروسة مثل غيرها من البنات.

ومن جهته أكد النائب العام المصري المستشار رجاء العربي ان النيابة قد طعنت في قضية عايدة لما رأته من عوار قانوني، اشتمل عليه تسبيب الحكم، وقد اعتقد الجمهور ان هذا صك بالبراءة للمتهمة، ولكنه اعتقاد خاطئ روج له البعض دون انتظار لحكم محكمة النقض، وهل ستقبل طعن النيابة والمتهمة أم ترفضه، وحتى لو قبلت محكمة النقض الطعن فذلك لايعني البراءة ولكنه يعني اعادة المحاكمة من جديد وفي هذه الحالة فإن ساحة القضاء وحدها هي المجال الاوحد للحديث عن البراءة أو الادانة.

يستخدمون حبوبا منومة لسلب روّاد السينما!!

■ بيروت - الاتحاد

■ شكل خضر عبد الرحمن قليلات (٢٢ عاما) عصابة مع القاصر عبد الرحمن م. وأنيس م. ومصطفى ع. تقوم بجرائم نشل الاشخاص عن طريق تخديرهم بواسطة حبوب من نوع «لوزيبون» يدسونها في فناجين القهوة وغالبا ما كانوا يختارون ضحاياهم من بين رواد دور السينما.

وبعدما تكررت حوادث النشل في سينما بيروت واكتشاف زبائن كانوا يغطون في نوم عميق بعد انتهاء عرض الفيلم اشتبه العاملان حسين ش. وعبدالله ع. بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٩٧ بخضر وعبد الرحمن فاحتجزاهما في احدى غرف السينما واستدعيا عناصر مخفر الطريق الجديدة الذين حضروا وألقوا القبض على المشتبه بهما. وأنزلت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وانطوان سليمان عقوبة الاشغال الشاقة مدة ٣ سنوات وجاهيا بالموقوف خضر سندا الى المادة ٦٣٨ عقوبات وجردته من حقوقه المدنية.

وفي حكم آخر حكمت الهيئة نفسها على الموقوف جهاد علي سلامي (٢٧ عاما) بالاشغال الشاقة المؤبدة سندا الى المادة ٦٤٠ عقوبات وخفضتها الى الاشغال الشاقة مدة ٥ سنوات. وجاء في الوقائع ان جهاد عاطل عن العمل ويقيم مع شقيقته فريال زوجة ناطور بناية في محلة القنطاري وان البريطاني ادوارد الذي يعمل مراسلا صحفيا يقيم في الطابق الاخير، وبتاريخ ليل ١٣-١٤ ديسمبر الماضي غادر ادوارد شقته قاصدا مواطنه كريس ه. المقيم في محلة الحمراء وذلك لقضاء السهرة عنده.

وقد ترك على مكتبه داخل الشقة بعض اوراقه الخاصة ومبلغ ١٦٠٠ دولار اميركي و١٠ جنيهات استرلينية كونه كان يستعد للسفر الى الكويت في اليوم التالي. وبعد خروجه توجه المتهم الى سطح البناية وتمكن من دخول الشقة عن طريق القفز من السطح الى الشرفة. حيث راح يفتش عن شيء ثمين يسرقه فوجد المبلغ الموضوع على المكتب فدسه في جيبه وعاد ادراجه بالطريقة نفسها التي دخل بها ثم توجه الى احد الملاهي الليلية في الحمراء وقضى بعضا من الوقت. وبعدما استدعي للتحقيق في اليوم التالي لخفي المال في حفرة احدثها في ارض بور في محلة كليمنصو لكنه ما لبث ان اعترف بالسرقة ودل على مكان تخبئة المال المسروق فضبط وأعيد الى صاحبه.

أضواء
المسألة غير مفهومة!!

وزارة المالية أدرى من غيرها بأسباب التهرب من دفع الضرائب والرسوم، ومع انها تدري فهي ترفض ان تفعل شيئا ملموسا لوضع حد لهذا التهرب، بل على العكس نراها تصر على الوضع الراهن وكأنه نموذج يحتذى، وهذه مسألة غير مفهومة.

ولنسأل سؤالا بسيطا، لماذا يتهرب المواطن من الرسوم والضرائب؟! ويمكن ان نجيب ببساطة شديدة ايضا، ان المواطن يتهرب من الالتزامات الضريبية عندما يشعر ويتأكد انها ظالمة!

لن نفلسف الامور كثيرا فالمسألة مفهومة فالضريبة عندما تكون عادلة تتحول الى اداة فعالة لجذب الاستثمارات وتحريك عجلة النشاط الاقتصادي. والضريبة تكون عادلة عندما لا تصر المالية على تقاسم أرباح المواطنين وبنسب تتجاوز في كثير من الاحيان ٦٠٪ ترتفع النسبة أكثر فأكثر اذا ما اضفنا اليها الضرائب والرسوم الاخرى التي تطال المستثمرين والمواطنين وبخاصة ان المالية تتعامل مع المكلف الضريبي بعدة مطارح! !.

لقد حلت البلدان الأخرى المسألة ببساطة ودون اي تعقيد فتخلت عن الضريبة التصاعدية وتعقيداتها، وجعلتها ضريبة مقطوعة وبنسبة عادلة جدا مثل ٢٠٪ كما هو الحال في مصر أو ١٠٪ كما في لبنان. وكما نعرف فان هذين البلدين يسعيان الى جذب الاستثمارات مثل سوريا. ولو خيرنا المستثمر بين اعفاءات وتسهيلات مغرية جدا وبين ان يدفع ضريبة عادلة ومنطقية لاختار الضريبة العادلة.

لان المستثمر وببساطة شديدة سيلجأ بعد نفاد فترة الاعفاءات اما الى التهريب الضريبي او تصفية المشروع، او الاعلان عن الافلاس، او البدء بمشروع جديد. اليست المسألة مفهومة اليس هذا ما يحصل فعلا؟ والمسألة لا تقتصر على الضريبة على الارباح فهناك انواع غريبة من الضرائب تشجع على التهريب الضريبي. مثل ضريبة الآلات السنوية ولا أحد يدري اسبابها ودوافعها باستثناء المالية!!.

ان المستثمر قد يفهم ان تسدد الضريبة على الآلات لمرة واحدة عند استيرادها. اما ان يستمر بتسديد الضريبة عليها عاما بعد عام فهي مسألة غير مفهومة، علما ان طاقات الآلات تتراجع وتجهيزاتها تستهلك، وتنفق عليها سنويا مبالغ غير قليلة للصيانة وقطع الغيار، فما هي المصلحة من فرض ضريبة سنوية على الآلات وما أغراضها وهل تخدم العملية الانتاجية؟.

وفي الوقت الذي نشجع فيه الصادرات ونجعلها سياسة عامة لمؤسساتنا العامة والخاصة فاننا نرفض اعفاء الصادرات من الضرائب والرسوم وهي مسألة غير مفهومة لا تجد لها مثيلا في دولة تسعى الى فتح الاسواق الخارجية امام منتجاتها الوطنية!.

ونأتي اخيرا الى ضريبة غريبة من نوعها هي رسم التركات والهبات الذي يلحق بالمواطنين ظلما لا مثيل له في اي بلد آخر في العالم، وهو رسم معوق للاستثمارات ومعوق لايداع الاموال في المصارف، فهذا الرسم يجعل المالية الوريث الوحيد للمتوفين او لها النصيب الاكبر من الارث في أغلبية الحالات وبخاصة في حالة الاموال المودعة في المصارف.

ومع ان المالية ادرى بالاساليب الملتوية للتهرب مع دفع رسم التركات والهبات بدليل الحصيلة الهزيلة التي تعود عليها سنويا، فانها تتصرف وكأن هذا الرسم غير موجود ولم تشر مرة واحدة انها بصدد دراسته او تعديله كما فعلت دول اخرى مثل مصر. والسؤال هل هناك نص دستوري وقانوني وانساني يجيز ان يتجاوز رسم التركات ١٠٠٪ انها حقا مسألة غير مفهومة عندما تصر المالية على ابقاء هذا الرسم دون تغيير او تعديل!.

ان المالية كما قلنا ادرى من غيرها باسباب التهريب الضريبي ومع ان المعرفة بداية الحلول، فان المالية تتجاهل من هذه المعرفة والا ماذا يعني الاصرار على ابقاء التعويض العائلي على حاله والاكتفاء باعفاء المئة ليرة الاولى فقط من ضريبة الدخل على الرواتب والاجور، اليس الغاء هاتين الميزتين افضل من استمرارهما ما دامت النية معدومة في تعديلهما مثلما هي معدومة في خلق تشريعي ضريبي يواكب ما حدث من تطورات من حولنا على مدى نصف قرن.

عن «البعث» السورية

سوريا

مشروع لحماية وتأهيل مدينة طرطوس القديمة

■ يفتتح في ٢٩ يونيو الحالي مشروع حماية وتأهيل مدينة طرطوس القديمة التي تقيمه وزارة الادارة المحلية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمدن المتحدة.

ويشارك بدراسة المشروع عدة بلديات من ايطاليا واسبانيا وينفذ خلال ثماني سنوات ويلحظ في سنته الاولى مشروع تأهيل عمراني واجتماعي للمدينة القديمة يهدف الى تثبيت السكان في منازلهم ومعالجة المشاكل الصحية والبيئية التي تعترضهم.

ويعالج المشروع اجراءات ترميم المدينة القديمة واعادة تأهيلها وتحديد أولويات وأصول الترميم التي ستتبع دراسة وتحليل البنى التحتية الموجودة فيها واعداد مخطط لاعادة السكان الى المدينة القديمة بعد عمليات الترميم.

وتعقد في اطار الاحتفال بافتتاح المشروع ثلاث ندوات تتناول الأولى دور المشروع في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية وتتناول الثانية شروط الدعم الوطني والدولي لمشروع حماية طرطوس القديمة وتتناول الثالثة دور القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في مشروع الحماية واشكال المشاركة والدعم التي يمكن ان تقدمها على صعيد المساعدات التقنية والفنية والتدريب ومساهمات تمويل المشروع.

احتراق ٥٥ دونما من الحبوب في الغاب

■ تسببت طفلة في الثالثة من العمر بحريق كبير التهم محصول خمسة وخمسين دونما من الاراضي المزروعة بالقمح والشعير في منطقة الغاب شمال غرب مدينة حماة.

وذكر شهود عيان كانوا في مكان الحادث لحظة وقوعه ان النار أخذت تلتهم الارض الزراعية بعد ان امتدت اليها من مضافة كانت الطفلة تلهو داخلها بأعواد ثقاب مشتعلة مما ادى الى احتراق اعشابها وامتداد النار الى الحقل المجاور. وقد اسرع الاهالي بمعاونة الجهات المحلية الى تطويق مكان الحريق والسيطرة عليه واخماده بعد دقائق قليلة من وقوعه لكي لاتلتهم النار بقية الحقول في المنطقة.



عن « البعث » السورية

الصفدي يؤكد ضرورة توصيل مياه الشرب لكافة أحياء دمشق

■ ترأس المهندس حسام صفدي وزير الاسكان والمرافق امس اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدمشق من قبل المؤسسة بحضور المدير العام واعضاء مجلس الادارة وعدد من المهندسين المعنيين.

وتحدث الوزير في بداية الاجتماع عن الدور الهام الذي تؤديه المؤسسة في تأمين مياه الشرب النقية لكافة سكان مدينة دمشق على مدار العام وفي جميع الظروف مشيرا الى الدعم الكبير والمستمر الذي تقدمه الحكومة لمشاريع مياه الشرب بتوجيهات السيد الرئيس المناضل حافظ الأسد.

ثم استمع الوزير الى تقرير مفصل قدمه المدير العام للمؤسسة بمشاركة المجتمعين تضمن عرضا لخطة اعمال المؤسسة والمشاريع المائية التي تنفذها وخطة الانفاق على هذه المشاريع وكذلك الاجراءات التي اتخذتها المؤسسة لايصال مياه الشرب النظيفة لكافة احياء مدينة دمشق وتخديم مناطق المخالفات بشبكات مياه وعدادات نظامية والمتابعة المستمرة لاجراء الاصلاحات والاعطال في الشبكات او العدادات مما انعكس ايجابا على تقليص كميات الهدر وتوفير الاستهلاك.

وبالنسبة لمشروع ارواء قدسيا فقد بين التقرير ان المؤسسة تتابع تنفيذ الاعمال المتبقية وفق البرنامج الموضوع لاكمال المشروع ووضعه بالاستثمار في اقرب وقت ممكن.

وفي ختام الاجتماع اكد الوزير ضرورة تكثيف الجهود وتعاون جميع الجهات المعنية لتنفيذ وانجاز خطط المؤسسة وفق البرامج الزمنية والمادية المقررة وكذلك التأكد بشكل مستمر من صلاحية مياه الشرب التي توزع على الأخوة المواطنين وفق المقاييس والمعايير الصحية المعتمدة كما اكد على ضرورة الاسراع بانجاز مشروع التحكم الآلي.

البقاء لله

فايز سلمان التاجر «دمشق»، رياضي سفلو «دمشق»، عبدالكريم حاجو «دمشق»، حسام العودة لله «السويداء»، اسماعيل جاد الله ابوسعيد «جبل العرب»، محمد تيسير المكتبي «دمشق»، رضا شريف جحجاح «دمشق»، مريم ابراهيم مخلوف «دمشق»، رياضي سفلو «دمشق»، وداد غنام «دمشق»، مارية محمود حسين معيطة «طرطوس».

انشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي بالسويداء

■ دمشق - الاتحاد:

■ في مدينة السويداء عانت شبكة الصرف الصحي القديمة من مشاكل كثيرة مما دفع الى اقامة مشروع جديد بهذا الخصوص. فشبكة الصرف الصحي القديمة بمدينة السويداء منذ اربعين سنة انشئت باقطار مختلفة لا تزيد عن ٣٠ سم مما عرضها للكثير من الاعطال الناتجة عن القدم وعدم استيعابها للتوسع الطارىء على المدينة وبشكل متسارع اضافة الى استخدام هذه الشبكة ذاتها قديما لتصريف مياه الامطار التي تغمر الشوارع في ايام الشتاء مما كان يؤدي احيانا الى انسدادها وعجزها عن التصريف.

ونظرا للتطور العمراني الكبير واتساع رقعة المخطط التنظيمي وتزايد عدد السكان عجزت هذه الشبكة عن مسايرة هذا التقدم السريع للمدينة، اضافة الى انشاء عدد كبير من المدارس والمنشآت الحكومية والمناطق الصناعية والمعامل سواء التي تتبع للقطاع العام او المعامل التي انشئت على قانون الاستثمار رقم ١٠ لذلك اصبح لزاما العمل على تحديثها وبدأت الفكرة منذ عام ١٩٨٢ حيث اعطت وزارة الاسكان والمرافق توجيهاتها لتفادي هذه المشكلة وتمت دراسة ١٢ خطا بطول اجمالي قدره ٤٤ كيلو مترا. وفي عام ١٩٩٤ كلف ابراهيم هنيدي محافظ السويداء لجنة فنية لدراسة ما تبقى من هذه الخطوط وهي سبعة وقد تم تصديق هذه الدراسات التي انجزتها وزارة الاسكان والمرافق حسب القوانين المرعية وبدأ تنفيذ الاعمال بتمويل مركزي.

وبتاريخ ١٩٨٢/١/٢٢ تم ابرام العقد الاول لتنفيذ ثلاثة خطوط بطول ٧ كم وبتاريخ ١٩٨٥/٧/١٨ تم ابرام العقد الثاني لتنفيذ خطين بطول ٥ كم وتم الحصول على موافقة نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات على اكمال خطوط الصرف الصحي في مدينة السويداء نظرا للضرورة الملحة للتصدي للمشاكل البيئية التي قد تتفاقم. وفي عام ١٩٩٤ تم التعاقد مع الشركة العامة للري ومياه الشرب. ريما فرع السويداء على اكمال بعض الخطوط الرئيسية في المدينة وهي ثلاثة خطوط طولها الاجمالي حوالي ١١ كم بكلفة بلغت ٤٧ مليون ليرة للخطين الأولين وهي القيمة المصروفة فقط حتى الآن حيث يتبعها نفقات اخرى.

اما الخط الثالث ويقع في الجهة الجنوبية في المدينة وقد برزت فيه مشكلة هامة لان المشفى الحكومي الوحيد في المدينة يقع في تلك المنطقة ونظرا لتحديث المشفى وزيادة عدد الاسرة وعدد العاملين والمرضى برزت مشكلة عرقلت مسألة التعاقد على تنفيذ هذا الخط مع شركة ريما حيث كانت المياه المالحة للمشفى يتم تصريفها عن طريق بواري تخترق وسط المدينة قطرها ٣٠ سم وعمرها ثلاثون عاما ولا توجد محطة معالجة لهذه المياه التي تنتج عن المشفى وتؤثر على الصحة العامة.

وبعد دراسات عديدة وحاجة ملحة تم التعاقد بين مجلس مدينة السويداء وشركة ريما عام ١٩٩٧ لتنفيذ هذا الخط بالسرعة القصوى نظرا لاهميته واخطاره واضراره الفادحة وقد لوحظ بالدراسة بناء محطة معالجة على نهاية الخط من الجهة الجنوبية للمشفى كون هذه المياه ملوثة بمواد دوائية واشياء اخرى ضارة.

وتمت المباشرة بتنفيذ الخط الذي يصل بين محطة المعالجة لتجميع المياه المالحة بالجزء الغربي من مدينة السويداء والبالغ مساحتها ٣٠٠ دونم وقد بلغت نسبة التنفيذ ٢٠٪ من الخط وبلغت قيمة الكشوف التقديرية له ٣٧ مليون ليرة سورية وفيما يتعلق بباقي الخطوط فلم تنجز او تتم دراستها بعد وسوف يأتي امرها حسب قرارات وزارتي التخطيط والاسكان والمرافق ونستطيع ان نجمل ما تم تنفيذه من خطوط الصرف الصحي الحديثة في مدينة السويداء وهو فقط ١٩ كم بأقطار تزيد عن ١٠٠ سم وقد بلغت قيمة هذه الاعمال حتى الآن ٥٧ مليون ليرة سورية. وهناك خطوط اخرى جرى التعاقد عليها وهي بطول ٦,٢ كم بقيمة ٣٧ مليون ليرة سورية ستنتهي مع نهاية العام الحالي اما الخطوط المجمعة وعددها اثنان بطول ٥,٥ كم فلم تتم المباشرة بها بسبب عدم الانتهاء من الخطوط المؤدية لها.

وتعاني مدينة السويداء من مشكلة التصريف العشوائي لمياه الصرف الصحي ولما لهذه المسألة من انعكاسات بيئية وصحية حيث تهدد صحة المواطنين والاراضي الزراعية وتلويث البيئة والمياه الجوفية اضافة الى خطر المستنقعات الكبيرة التي تشكلها مياه الصرف الصحي والتي كانت سببا اساسيا بانتشار حشرة البوقامس صيفا في المدينة والريف وهي التي تسبب العديد من الامراض اضافة لازعاج صوتها وقرصها لذلك: تقوم مديرية الصرف الصحي بدمشق بدراسة هذا المشروع اي محطة المعالجة من الناحية الفنية والميكانيكية والانشائية حيث قامت فرق مختصة من وزارة الاسكان والمرافق بأخذ العينات اللازمة لدراسة ميكانيكية التربة وتم اختيار الطريقة المناسبة للمعالجة التي تعتبر محطة المعالجة حلا سليما لحماية المدينة وسكانها من التلوث وحماية الاراضي الزراعية من الاستثمار الخاطىء والضار بالصحة العامة.

عن « المسائية » السعودية



العراق

وزارة الاسكان والتعمير تنفذ مشاريع كبرى

■ بغداد : تباشر وزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ عدد من المشاريع للابنية والجسور في مناطق عديدة من القطر ومن بينها مجمع المنذرية الحدودي مع ايران حيث تم انشاء ابنية جديدة فيه شملت بناء فندق كبير ومطعم ومصرف وانشاء مواقف للسيارات وبصدد انجاز توسيع الشارع الرئيسي في مشروع الوليد. ومن المؤمل ان تقوم الوزارة باعمال صيانة طريق القائم، عكاشات الرطبة، طريبيل الذي تسلكه ناقلات النفط ويبلغ طوله ٤٠٠كم ومعالجة اضرار التبليط واكسائه. كما ستقوم الوزارة باعمال تطوير مستشفى الكندي وستباشر بتطوير مستشفى الكرامة كما تم وضع خطة لصيانة الجسور العائمة بعد زيادة التخصيص لها الى ١٠٠ مليون دينار وستكون الاسبقية للجسور المتضررة.

فك السر الصناعي لادوية شركة صناعة الادوية

■ بغداد : تعمل المراكز البحثية في الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية بالتعاون مع الجامعات العراقية على فك السر الصناعي لمعظم الادوية. جاء ذلك في تصريح لمصدر عليم في الشركة اوضح فيه ان عدد الادوية التي تنتجها الشركة يبلغ ٣٠٠ دواء لمختلف الحالات المرضية اضافة لانتاج الاشكال الصيدلانية كالحبوب والكبسول بانواعه المختلفة والاشربة والمحاليل بانواعها المختلفة ومراهم الجلد ومراهم العين وابر الحقن. ويذكر ان المواطنين في اقبال متزايد على الدواء الذي تنتجه شركة ادوية سامراء لما تتوفر عليه من فعالية قوية على العكس من بعض المستوردات من الادوية التي تأتي من دول الجوار.

اكتشاف دودة العين

■ بغداد - الاتحاد - تمكنت الدكتورة شاهناز عبدالقادر من مركز السيطرة على الامراض الانتقالية من اكتشاف حالة نادرة وهي دودة العين اثناء قيامها باجراء الدراسات والبحوث حول تأثير الحصار في انتشار الطفيليات في العراق.

وتتصف الدودة بكونها رفيعة كالخيط بيضاء اللون، ومدببة نسبيا من النهاية الامامية. وكانت الدودة المكتشفة في عين المريضة انثى يبلغ طولها ١٢سنتمترا. والمعروف ان هذه الديدان تنتشر في وسط وجنوب افريقيا لا سيما في مناطق الغابات المطرة، ولم تكن سابقا مسجلة في العراق.

الصحة تغلق معامل انتاج المثلجات

■ بغداد : اغلقت الاجهزة الرقابية في وزارة الصحة العديد من المعامل والمحال الخاصة ببيع وانتاج المثلجات والمرطبات والحلويات لمخالفتها الشروط الصحية وعدم التزامها بقوانين الصحة العامة وتسببها في امراض مختلفة قسم منها يظهر للمرة الاولى في العراق.

عدم صلاحية ٥٪ من الادوية المستوردة

■ بغداد اثبتت تحليلات مختبر الرقابة الدولية والبيولوجية ان ٣ - ٥٪ من الادوية المستوردة دفعت مذكرة التفاهم فاشلة لعدم مطابقتها للمواصفات الدوائية العالمية وان بعض هذه الادوية فشلت بعد فترة من تداولها بسبب عدم استقرارية تركيبها ومن بين هذه الادوية (قطرة العين الايطالية كرمايسين) لتسببها باحمرار العين ودواء (الفلاجين) الخاص بالتهابات المعدة والامعاء ودواء خاص بضغط الدم.







اليمن

نائب وزير التربية والتعليم:

مؤشرات النجاح جيدة لامتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية

■ صنعاء - الاتحاد: ذكرت وزارة التربية والتعليم ان نتائج امتحانات الشهادة الاعدادية سيتم الاعلان عنها في اواخر شهر يوليو القادم.

وقال نائب وزير التربية والتعليم عبدالملك المعلمي ان المؤشرات حتى الآن جيدة بالنسبة للنتيجة العامة واوضح بان لجان تصحيح امتحانات الشهادة الثانوية العامة ومافي مستواها تواصل حاليا عملية التصحيح للاختبارات في عموم المحافظات. وقد وصل عدد الطلاب الذين تقدموا للامتحانات ١١٦ الف طالب وطالبة.

واكد ان مؤشرات نتائج الاختبارات جيدة جدا هذا العام مشيرا الى ان الوزارة وضعت آلية جديدة لعمل واداء لجان التصحيح من حيث تقدير درجات الطلاب وادخالها الى اجهزة الكمبيوتر ومراجعتها ووضع عدد من المعالجات الاجرائية والفنية التي تمنع حصول اخطاء في احتساب درجات الطلاب في مختلف المواد التي قاموا باختبارها.

واوضح نائب الوزير بانه يتم حاليا التحضير لعقد الاجتماع التربوي الثاني خلال الفترة القادمة والذي سيتم فيه مناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بالاستعدادات لبدء العام الدراسي القادم ٩٩/٩٨ مشيرا في هذا الصدد الى ان نسبة ٨٠٪ من مقررات المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم قد تم توزيعها على المحافظات وبعض المدارس استعدادا للعام الدراسي.

قافلة صحية لمكافحة الملاريا في سقطرى

■ صنعاء، نفذت وزارة الصحة العامة وجمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية وبدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية قافلة صحية لمكافحة الملاريا والامراض المستوطنة وتقييم الوضع الصحي في جزيرة سقطرى.

وقامت القافلة كمرحلة اولى بتقديم العديد من الخدمات الصحية منها معالجة اكثر من ٤٤٣٩ حالة مرضية واجراء عدد من الفحوصات الاخرى بالاضافة الى التثقيف والتوعية الصحية لمعظم سكان الجزيرة.

كما قامت القافلة بتدريب ٧٣ متطوعا من ابناء جزيرة سقطرى على سبيل مكافحة الامراض والرش الضبابي والتوعية الصحية بالاضافة الى التقييم التغذوي لحوالي ٦٩٩ طفلا وا[illegible] شري والرش لتحديد بؤر توالد [illegible] امراض كالملاريا وغيرها.



اهتمام متزايد بمراكز الصحة الانجابية

■ عدن/ الاتحاد، بلغ عدد المستفيدين من تنظيم الاسرة للعام المنصرم بمحافظة عدن اكثر من ٤٢ الف شخص.. فيما غطت مراكز الامومة والطفولة خدمة ١١/٢٦٦ طفلا اقل من عمر سنة وبين سنة والى (٤) سنوات استفاد من خدماتها ٤٣/٢٣٧ طفلا.

وقالت مديرة الامومة والطفولة بالمحافظة ان خطة مراكز الصحة الانجابية بعدن تقوم على تطوير نشاط الامومة والطفولة وتنظيم الاسرة الذي يكون من خلال توفير خدمات الامومة الامنة وتكثيف الجهود لرفع وضعية مراكز الامومة والطفولة الى ماهو افضل للأم والطفل والتوسع في برامج وقاية الاطفال دون سن الخامسة من الاسهالات وسوء التغذية ومكافحة ذلك والالتهابات الرئوية الحادة ومعالجتها وتابعت الدكتورة هدى باذيب فاشارت الى أن مراكز الصحة الانجابية توفر شمولية خدمات التطعيم للاطفال اقل من سنة وتطعيم النساء في سن الانجاب ضد الكزاز لتوفير الحماية للاطفال المواليد من الكزاز الوليدي والتموين المستمر باللقاحات والمطارش فضلا عن تقديم المشورة مع توفير المعلومات الصحية الشاملة في سبيل تجنب الحمل غير المرغوب فيه.

واكدت مديرة الامومة والطفولة بعدن الدكتورة هدى باذيب على ضرورة التوسع في توفير خدمات الرعاية الصحية لتشمل الصحة الانجابية وخاصة في المرافق ذات الكثافة السكانية والمحرومة من الخدمات، وزيادة تطوير الكوادر المدربة والمتخصصة في مجال رعاية الامومة والطفولة من اطباء، قابلات، مطعمات وتوفير خدمات المشورة في تنظيم الاسرة..

وتطرقت الى مجال الولادة السليمة والنظيفة فذكرت ان السعي نحو هذا الهدف يتم من خلال تدريب الدايات الشعبيات (القابلات) على الطوارىء الاولية..

واوضحت الدكتورة باذيب أن محافظة عدن تضم اكثر من (٣٠) طبيبا عاما ومتخصصا من الامومة والطفولة، مشيرة الى ان عدد المراكز الانجابية العاملة بلغت (١٨) مركزا موزعة على مديريات المحافظة صيرة والميناء والشعب منوهة الى افتتاح مركزين جديدين في القريب العاجل في منطقتي المدادة والصماد.

وتناولت مهام مراكز الصحة الانجابية بعدن فقالت د/ هدى باذيب انها تتمثل برعاية الام الحامل والطفل ومتابعة نموه والتحصين ضد الامراض السينة القاتلة للاطفال وتقديم خدمات تنظيم الاسرة.

٥٠ مليون دولار من البنك الدولي لتعزيز احتياطات المركزي

■ صنعاء - الاتحاد: اعلن احمد عبدالرحمن السماوي محافظ البنك المركزي اليمني ان اليمن تسلمت مؤخرا ٥٠ مليون دولار دفعة اولى من قرض الاصلاح المالي والنقدي الذي قدمه البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية.

وقال ان هذا المبلغ اضيف لتعزيز احتياطات البنك المركزي اليمني واكد ان سحب الدفعة الاولى من القرض يعكس الثقة الدولية في اجراءات الاصلاح الاقتصادي والنقدي التي تنفذها الحكومة اليمنية كما تؤكد النجاح الكبير الذي حققته السياسات النقدية المالية. وقال محافظ البنك ان اذون الخزانة تسير بشكل جيد وفقا للمخطط المرسومة حيث استقطبت عددا من الصناديق الاجتماعية نظرا للعائد الاستثماري المضمون.

..و ٤٠ مليون دولار من البنك الدولي لمشروع مياه المكلا الكبرى

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ وافق البنك الدولي على تمويل المرحلة الثانية من مشروع مياه المكلا الكبرى وذلك بقيمة ٤٠ مليون دولار تشمل تحسين مستوى خدمات المياه وحل مشكلة المجاري في المدينة.

وقال مدير عام اصلاح قطاع المياه والصرف الصحي بوزارة الكهرباء والمياه ان وفد البنك الدولي الذي يزور محافظة حضرموت عبر عن سروره للمستوى الذي قطعه مشروع مياه المكلا الكبرى والذي سيضع حدا لمشكلة الانقطاعات المتكررة للمياه الامر الذي دفع بالبنك الدولي الى تبني المرحلة الثانية من هذا المشروع الاستراتيجي الكبير.

وكان محافظ حضرموت صالح عباد الخولاني التقى بوفد البنك الدولي وبحث معه مستوى تنفيذ المشروع ومستوى الخدمات التي قدمها لسكان المحافظة وتمت مناقشة جوانب الاعداد والتهيئة لاستلام المشروع [illegible] الشركة المنفذة بعد اجراء الفحوصات التجريبية لعملية الضخ وحاجة المواطنين الضرورية للمشروع نظرا لما تعانيه مدينة [illegible] من انقطاعات متكررة وطويلة المدى.

مصر

متحف قومي جديد للحضارة المصرية بالفسطاط

■ القاهرة - الاتحاد : قررت مصر اقامة متحف قومي جديد للحضارة المصرية على مساحة ٩٠ الف متر مربع في الجانب الشرقي من مدينة الفسطاط [illegible]



عن « الوفد » المصرية

نصف مليون فرصة عمل سنويا لمواجهة البطالة

■ القاهرة - الاتحاد : كشف تقرير مصري عن «مستقبل سوق العمل بمصر» أعده وزير الدولة للتخطيط الدكتور ظافر البشري أن الحكومة المصرية تعمل لتوسيع نطاق فرص العمل ومن المتوقع وفق المؤشرات المتوافرة للحكومة ضرورة توفير ١١ مليون فرصة عمل خلال العشرين عاما القادمة بمتوسط سنوي يبلغ ٥٥٠ ألف فرصة عمل. وأكد التقرير الحكومي أن هذا الرقم سيسهم في تخفيف حدة مشكلة البطالة في مصر التي بلغت نسبتها ٩٪ من قوة العمل «عند السكان من سن ١٥ الى ٦٠ سنة». وقال التقرير: إن قوة العمل في مصر تتزايد سنويا بمعدل ٣٪، الأمر الذي يلقي بعبء كبير لتوفير فرص عمل لآلاف الخريجين الذين ينهون دراستهم كل عام. وأضاف التقرير أن جانبا كبيرا من حل مشكلة البطالة يقع على عاتق القطاع الخاص وزيادة أعداد المشروعات الجديدة لإستيعاب العمالة، ولذلك فإن الحكومة المصرية مستمرة في سياستها نحو تحرير الاقتصاد وإشراك القطاع الخاص في مشروعات البنية الأساسية والمرافق العامة مثل الموانئ والمطارات والطرق وتوليد الطاقة وخدمات الشحن والتفريغ والنقل وهو الأمر الذي يؤهل القطاع الخاص للمشاركة في ٧٠٪ من الاستثمارات، لإيجاد فرص عمل، وأضاف التقرير أن الحكومة تدرس وضع آليات جديدة لصياغة سياسة متكاملة للإعفاءات الضريبية لتشجيع التوسع في الاستثمار. وطالب التقرير بضرورة رفع كفاءة مستوى تشغيل الموارد البشرية، وربط التعليم المهني مع اعادة صياغة المناهج الدراسية لتتناسب مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية، وكذلك دعم التدريب المهني وتطوير مراكز التدريب ودعم عمليات التحويل الاداري من وظائف ادارية الى وظائف مهنية ودعم أنشطة البحوث في مجالات التدريب المختلفة واعداد الكوادر التدريبية وتشجيع الإلتحاق بالتعليم الفني.

بعد افتتاحه: كوبري المنيب اختصر المسافة بين القاهرة والجيزة ويوفر ٦ ملايين جنيه سنويا

■ القاهرة - الاتحاد : بعد افتتاح كوبري المنيب في مصر والذي يربط بين الجيزة والقاهرة من منطقة المنيب الى المعادي الاسبوع الماضي، شهدت مناطق الهرم وفيصل ومصر القديمة وكورنيش النيل سيولة كبيرة في حركة المرور. ويبلغ طول الكوبري ١٣ كيلو مترا منها ٣ كيلو مترات فوق النيل وهي أطول مسار لكوبري فوق النيل. وتستغرق الرحلة عليه من حي المعادي وحتى مدخل طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي ١٣ دقيقة فقط بعد ان كانت تستغرق ساعات، مما سيخفف التكدس في شارعي فيصل والهرم اللذين كانت تمر فيهما ٥٠ ألف سيارة يوميا، كما سيوفر الكوبري الجديد ٦ ملايين جنيه يوميا هي قيمة الوقود المهدر من جراء التكدس والمرور البطئ.

ويبلغ ارتفاع كوبري المنيب ١٣ مترا وعرض فتحاته الملاحية ١٥٠ مترا. وكان الوقت المحدد لانتهاء اعمال الكوبري هو منتصف العام القادم، الا ان وزارة الاسكان المصرية قررت تعديل خطة العمل في بناء الكوبري لتتم طوليا بدلا من انجاز العمل عرضيا، حتى يمكن افتتاح نصف الكوبري والسماح للسيارات بالمرور في الاتجاهين ليسهم في تخفيف حركة المرور حتى انتهاء العمل في الكوبري بجانبيه في العام المقبل.

وأعلن وزير الاسكان المصري المهندس محمد ابراهيم سليمان انه سيتم قريبا افتتاح محور ٢٦ يوليو الذي يبدأ من ميدان لبنان بحي المهندسين وحتى الطريق الصحراوي ومداخل مدينة ٦ أكتوبر، كما سينتهي العمل في الجزء المكمل لكوبري ٦ أكتوبر الذي سيصل الكوبري الى طريق النصر «الأوتوستراد» في ديسمبر من العام المقبل لكي تكتمل شبكة الكباري والتي ستحقق مع الطريق الدائري تدفقا وسيولة في حركة المرور، سواء لدخول القاهرة أو للخروج منها دون المرور على الكتل السكنية. وأضاف وزير الاسكان ان شبكة الطرق هذه ستشجع على زيادة معدل اعمار المدن الجديدة بعد ان تصبح الحركة اليها ومنها ميسرة ولاتستغرق وقتا.

قواعد صرف علاوة يوليو الخاصة

■ اصدر الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير التنمية الادارية القواعد التنفيذية المتعلقة بصرف علاوة يوليو الخاصة والتي اقرها مجلس الشعب للعاملين بالقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٩٨ وتستحق من اول يوليو القادم بنسبة ١٠٪ من الاجر الاساسي.

تضمنت القواعد تحديدا للعاملين بالدولة الذين تشملهم هذه العلاوة وهم العاملون داخل جمهورية مصر العربية الدائمون والمؤقتون والمعينون بمكافآت شاملة بالجهاز الاداري للدولة او بوحدات الادارة المحلية او الهيئات او بالمؤسسات العامة او بشركات القطاع العام او شركات قطاع الاعمال العام. وكذلك العاملون بالدولة الذين تنظم شؤون توظفهم قوانين او لوائح خاصة، وذوو المناصب العامة والربط الثابت. كما تضمنت تعريفا الاجر الاساسي الذي تنسب اليه العلاوة وهو اجر العامل في ٣٠ يونيو الحالي ويدخل فيه جميع العلاوات الدورية التي استحقت له قبل اول يوليو سنة ١٩٩٨ او التشجيعية بنوعيها او علاوة الترقية التي تكون قد منحت قبل التاريخ المشار اليه

كما يشمل هذا الاجر الاساسي العلاوات الخاصة التي تقررت سنويا للعاملين منذ عام ١٩٨٧ وضمت الى الاجر الاساسي من ١٩٩٢/٧/١ حتى ١٩٩٧/٧/١ ونصت القواعد بالنسبة للعاملين بالخارج المعارين او في اجازات خاصة الذين لا يتقاضون اجورهم من مصر على ان تحسب لهم العلاوة على اساس اجورهم الاساسية بالداخل في ٩٨/٦/٣٠ ولا تصرف لهم الا بعد عودتهم واستلامهم للعمل. اما بالنسبة للعاملين بالخارج الذين يتقاضون اجورهم من جمهورية مصر العربية وتصرف لهم في الخارج قبل العلاوة الخاصة تحسب لهم على اساس اجورهم الاساسية في الداخل في ١٩٩٨/٦/٣٠ ولا تصرف اثناء عملهم بالخارج ويتم الصرف من تاريخ العودة واستلامهم العمل في الداخل. وبالنسبة للعاملة الحاصلة على اجازة لرعاية الطفل تستحق العلاوة الخاصة على الاجر الاساسي في ١٩٩٨/٦/٣٠ ولا تصرف الا عند العودة من الاجازة وتسلم العمل.. اما بالنسبة للحاصلين على الاجازات الخاصة بأجر كامل فتصرف العلاوة الخاصة مع استحقاق الاجر. بالنسبة للعاملة المرخص لها بالعمل نصف ايام العمل الرسمية تستحق العلاوة الخاصة كاملة ولا يصرف لها الا نصفها مع نصف الاجر الذي يصرف لها لم يتضمن قانون العلاوة حظرا على الجمع بين العلاوة الخاصة وبين ما يحصل عليه العامل من العلاوة الاجتماعية المقررة بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٨١ والعلاوة الاجتماعية المقررة بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٨١ والعلاوة الاجتماعية الاضافية المقررة بالقانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ والعلاوات الخاصة المقررة بالقوانين ارقام ٢٠٣ لسنة ١٩٩٤ ، ٢٣ لسنة ١٩٩٥، ٨٥ لسنة ١٩٩٦، ٨٢ لسنة ١٩٩٧ فيستمر منح هذه العلاوات بالاضافة للعلاوة الخاصة المقررة بالقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٩٨ كما انه بالنسبة للعاملين الذين تعدل اجورهم الاساسية في ١٩٩٨/٦/٣٠ تنفيذا لحكم قضائي او فتوى بعد هذ التاريخ، يتم اعادة حساب العلاوة الخاصة على الاجر الاساسي الذي كشف عنه الحكم او الفتوى.

خطوط فرعية جديدة للغاز الطبيعي

■ اكد د. حمدي البنبي وزير البترول ان الطلب على الغاز الطبيعي سيزداد خلال الـ ٢٠ عاما القادمة ليصبح ٥٢ مليار متر مكعب سنويا عام ٢٠١٧ نتيجة جهود التسويق التي تبذلها شركات التوزيع الاقليمية التي يجرى تشكيلها حاليا لتغطي كافة مناطق الجمهورية مشيرا الى ان الطلب على الغاز سيصل الى ٢٨ مليار متر مكعب سنويا بنهاية الخطة الخمسية الحالية. اعلن د. حمدي البنبي وزير البترول انه تقرر تشغيل ٥ خطوط فرعية جديدة للغاز الطبيعي قبل نهاية هذا العام لتغذية مناطق دمياط وبني سويف وسيدي كرير وابو قير والقاهرة بطول ١٣٠ كيلو مترا مما يوفر حوالي مليار و ٥٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا بينما يتم خلال العام القادم تشغيل خطوط العامرية ومدينة السادات وبورسعيد والقنطرة وعيون موسى وجنوب سيناء حيث يتم لاول مرة نقل وتوزيع الغاز الطبيعي في سيناء باطوال خطوط ٤٠٠ كيلو متر ليرتفع الطلب على الغاز الى ... مليار قدم مكعب يوميا. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير امس مع المهندس محمد طويلة رئيس الشركة المصرية للغازات الطبيعية «جاسكو».

السودان

اتحاد العمال يعلن مساندته للمعلمين في مطالبهم

■ الخرطوم - الاتحاد: فيما هددت النقابة العامة للمعلمين وعمال التعليم بالسودان، بالتوقف عن العمل ما لم تلتزم الولايات بدفع متأخرات ومرتبات العاملين. وحددت اليوم الاول من يوليو القادم لتنفيذ الاضراب تزامنا مع بداية العام الدراسي، حذر رئيس اتحاد نقابات عمال السودان من مغبة تأخير صرف رواتب معلمي ولاية الخرطوم والولايات الاخرى، مؤكدا تضامن الاتحاد ومساندته للمعلمين الى حين تنفيذ كافة مطالبهم العادلة.

وناشد تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان، الحكومة الاتحادية بتدارك الموقف وصرف استحقاقات المعلمين قبل بداية العام الدراسي. ودعا اتحاد المعلمين الى التحلي بالصبر وضبط النفس. وقال ان اتحاد نقابات عمال السودان لن يسمح لاية جهة كانت حكومية او غيرها بالمساس بحقوق المعلمين، مشيرا في هذا الصدد الى لقاء مرتقب خلال اليومين القادمين بين اتحاد العمال والنائب الاول لرئيس الجمهورية بحضور ولاة الولايات ووزراء التربية والتعليم فيها، لوضع حد لممارسات تأخر المرتبات قبل انطلاقة العام الدراسي. وطالب عابدون الحكومة الاتحادية واتحاد المعلمين بتجاوز الازمة حتى لا يتفاقم الموقف.

ومن ناحية اخرى اعلن تاج السر عابدون، ان المجلس الاعلى للاجور سيعقد اجتماعا خلال اليومين القادمين لاقرار نسبة زيادة الاجور في النصف الثاني من العام ١٩٩٨ وقال ان اتحاد نقابات عمال السودان سيوصي بأن تكون الزيادة نسبة ٥٠٪ للاجور. وابان ان ذلك يأتي بالرغم من تحفظات وزير المالية مع تاريخ مراجعة الاجور نصف السنوي، الا انه ونتيجة للارتفاع الذي طرأ على الاسعار بجانب الضعف الذي لازم الاتفاق السابق حول زيادة نسبة الاجور فإن المجلس سيقوم باجراء مراجعة شاملة للمستجدات ومن ثم اتخاذ القرار المناسب.

وقال ان الاتحاد مضطر للمراجعة لعدم استجابة وزارة المالية بالزيادة التي طالب بها الاتحاد مطلع هذا العام والتي حددت بنسبة ٥٠٪ وحذر من الضعف الذي لازم تنفيذ توصية المجلس الاعلى للاجور رغم مصادقة الدولة عليها، واضاف ان الدولة قد التزمت حتى الآن بزيادة نسبة ٢٠٪ بدلا من النسبة المتفق عليها والبالغة ٢٥٪.

نواب البرلمان يطالبون بمراجعة الاداء للصناديق الحكومية

■ الخرطوم - الاتحاد: طالب بعض اعضاء المجلس الوطني بمراجعة الاداء المالي للصناديق الحكومية مثل ديوان الزكاة وذلك للتأكد من عدم حدوث تجاوزات مالية فيها، وقالوا ان تقرير المراجع العام للعام المالي ١٩٩٦ امام المجلس حاليا. لا يتضمن مراجعة تلك الصناديق.

وقال عدد من الاعضاء ان مايجري في تلك الصناديق وما يتناقله الشارع عن الذين «ادخلوا الناس المساجد ودخلوا السوق»، يحتم على البرلمان الوقوف على الحقائق المتعلقة بالاداء في هذه الصناديق فطالبوا بالمراجعة الفورية لها حيث ذهب الى ذلك العضو حسين الطاهر الذي قال ان عمل ديوان الزكاة من اختصاص وزارة المالية في ولايتها على المال العام، فيما عقب على ذلك ابوبكر عبدالله مارن المراجع العام الذي شهد جلسة البرلمان أمس قائلا ان فرق المراجعة تقوم بواجبها تجاه كل المؤسسات الحكومية، وان مراجعة الصناديق تم تضمينها مع تقارير الديوان الى المجالس التشريعية الولائية وانهم يعملون اعتبارا من العام القادم لابراز تقرير منفصل عن الصناديق يقدم للبرلمان.

وشن عدد من الاعضاء هجوما على الاداء المصرفي في البنوك المملوكة للدولة قالوا انه ادى الى تبديد المال العام، حيث قال العضو محمد عبدالرحيم ان تقرير المراجع العام كشف عن خسائر كبيرة تعانيها فروع مصرفي الخرطوم والنيلين وعدد من فروع المصارف المتخصصة. ووصف المصارف بانها تتعامل بالربا داعيا الى تصحيح المعاملات المصرفية، لكن الدكتور صابر محمد الحسن محافظ بنك السودان المركزي الذي حضر الجلسة انتقد تقرير المراجع العام الذي كشف عن ان ٣٢ فرعا ببنك الخرطوم سجلت خسائر بلغت ١٧ مليار جنيه، و٦٢ مليار جنيه ديون متعثرة. كما سجل بنك النيلين خسائر بلغت اكثر من ٤٣ مليار جنيه، الى جانب ٢٣ مليارا ببنك ام درمان الوطني، و١٩٤ مليونا بالبنك الزراعي، و٨٢٨ مليون جنيه بمصرف الادخار. واضاف صابر قائلا انه ليس لكل البنوك اهداف تجارية ربحية. وان بعض الفروع تم اقتراحها لاسباب سياسية.

وقد دافع عن الاداء المصرفي العضو عبدالله حسن احمد وزير الاستثمار والتعاون الدولي، محافظ بنك السودان السابق وقال ان الذي يقال في هذا الصدد فيه تشويه كثير للحقائق.

ومن جانب آخر طالب العضو حسن صباحي وعدد من الاعضاء بان تتم المراجعة القانونية للاداء المالي في وحدات الامن العام للتأكد من صون المال العام وحمايته. لكن ابوبكر عبدالله مارن قال ان الحسابات الختامية للقوات المسلحة والشرطة والامن تتم مراجعتها بواسطة فرق تابعة لهذه الوحدات.

واستعرض الدكتور صابر محمد الحسن الاصلاحات التي تمت في الفترة الاخيرة في النظام المصرفي. وقال انه تمت معالجة مسألة الحسابات المكشوفة بوضع عدة ضوابط كما يتم الآن مراجعة قانون بنك السودان، لرفعه في القريب العاجل لمجلس الوزراء ثم البرلمان. الى جانب مراجعة قانون العمل المصرفي، واعلن عن موافقة وزارة المالية الاتحادية الاسبوع الماضي على رفع رأسمال بنك السودان بزيادة ثلاثة مليارات جنيه لمواكبة المرحلة المقبلة.

٤٠ الفا عدد النازحين ببحر الغزال

■ الخرطوم - الاتحاد، قال الناطق الرسمي باسم المنظمات الطوعية الوطنية (اسكوفا) ان عدد النازحين بولايات بحر الغزال ارتفع الى ٢٧٤٤٣ نازحا. ويتوقع ان يصل عددهم بنهاية الشهر الجاري الى اكثر من ٤٠ الف نازح. واضاف ان هؤلاء النازحين يمرون بظروف صعبة ومعظمهم من النساء والاطفال والعجزة وانهم نزحوا من مناطق واراب والتونج الى مدينة واو حاضرة ولاية غرب بحر الغزال.

وذكر سراج الدين عبدالغفار الناطق الرسمي باسم اسكوفا ان الموقف الغذائي مطمئن وتم توزيع الاغاثة عبر مراكز قدمت الوجبات الجاهزة والمواد التموينية.

واضاف في تصريحات صحفية انه تم نقل الفي جوال ذرة وكميات كبيرة من المعدات والاواني المنزلية، مشيرا الى ان وفدا من المنظمات الطوعية الوطنية زار ولايات بحر الغزال خلال هذا الاسبوع للوقوف على سير عمليات تدفقات الجسر الجوي الذي ينقل مواد الاغاثة الى جنوب السودان عبر مطار الابيض الذي انضم مؤخرا الى عملية شريان الحياة التي تنفذها الامم المتحدة لاغاثة المتضررين في جنوب السودان.

مؤسسة عامة تستورد اطعمة فاسدة

■ اتهمت احدى الصحف الصادرة في الخرطوم احدى المؤسسات العامة الكبرى العاملة في مجال الاستيراد والتوزيع والبيع للجمهور (لم تسمها) بانها تعرض للبيع للجمهور حلوى فاسدة لا تصلح للاستهلاك الادمي ومنتهية الصلاحية.

واضافت صحيفة (اخبار الساعة) ان المؤسسة قد استوردت بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢١ حلوى بولندية الصنع من احدى الدول العربية وهي تعلم ان فترة صلاحيتها تنتهي يوم ١٩٩٨/١/١٠ اعتقادا بأنها تستطيع بيع الحلوى قبل انتهاء فترة الصلاحية، الا ان الحلوى مازالت تباع حتى اليوم.

وذكرت الصحيفة ان طعم ورائحة الحلوى قد تغيرا وتمت تعبئتها مرة اخرى، حيث استوردت المؤسسة خلال هذا الشهر ديباجات جديدة تحمل تاريخ صلاحية جديدة تقوم بلصقها على العبوات الجديدة.

وقدرت قيمة الحلوى بمبلغ ٢٥٠ الف دولار واضافت (اخبار الساعة) ان احد كبار المسؤولين في المؤسسة المعنية وكيل للشركة المصنعة للحلوى.


عن « الاسبوع » السودانية

جهود لاستئصال «الفرنديت» والملاريا

■ الخرطوم - الاتحاد: بدأ اليوم بوزارة الصحة الاتحادية بالخرطوم الاجتماع التنسيقي بين برنامج استئصال مرض دودة غينيا (الفرنديت) وبرنامج شريان الحياة المسؤول عن تنفيذ البرنامج بالمناطق الواقعة تحت سيطرة حركة التمرد في جنوب السودان من خلال منظماته الطوعية المختلفة.

ويرأس الاجتماع الذي تستمر اعماله لمدة يومين الدكتور تومس ابوال وزير الدولة بوزارة الصحة، بحضور روس كوك الممثل المقيم بالسودان لبرنامج شريان الحياة بجانب المسؤولين عن برنامج مكافحة الفرنديت في برنامج (قلوبال ٢٠٠٠) الذي يرعاه الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ويعمل في مجال مكافحة «الفرنديت» في السودان.

ومن جانبه قال الدكتور نبيل عزيز المنسق الوطني لبرنامج مكافحة الفرنديت ان البرنامج حقق انخفاضا كبيرا في معدل الاصابة بالولايات الشمالية بلغ ٦٢٪ عن العام الماضي وعزا ذلك للاستقرار الذي تتمتع به تلك الولايات بالاضافة الى الدعم الذي قدمته الوزارة.

ومن جهة اخرى قال الدكتور رياك قاي والي ولاية جونقلي ان من اولويات برامج حكومته محاربة دودة الفرنديت بحسبانها الخطر الوحيد الذي يهدد مسيرة الولاية التنموية. واضاف ان ولايته سجلت اعلى نسبة وبائية في هذا العام اذ بلغت حالات الاصابة حتى الشهر الماضي ١٧٦٣٦ حالة مرضية، مؤكدا استمرار جهود ولايته مع الحكومة الاتحادية بالتعاون مع برنامج (قلوبال ٢٠٠٠) لاستئصال هذا الداء العضال.

وعلى صعيد آخر وفيما تؤكد الاحصائيات ان معظم وفيات الاطفال في السودان من مرض الملاريا الذي يشكل هاجسا باعتباره المرض الاول في السودان، اقامت اليوم الادارة القومية لمكافحة الملاريا بوزارة الصحة الاتحادية ورشة عمل تستمر اعمالها لمدة يومين تحت رعاية وزير الصحة الاتحادي، بهدف دراسة ظاهرة مقاومة طفيل الملاريا لعقار الكلوروكوين والتعرف على آراء وخبرات الاطباء في هذا المجال.

وحول نفس الموضوع قال الدكتور الصادق محمد الفكي مدير الادارة القومية لمكافحة الملاريا بوزارة الصحة، ان الادارة قامت بعمل دراسة عن مدى مقاومة طفيل الملاريا لعقار الكلوروكوين في عدد من المراكز في ولايات الجزيرة، كسلا، شمال كردفان، سنار، والخرطوم، واكدت الدراسة انه توجد نسبة عالية تبلغ ٤٠٪ من المرض يقاوم عقار الكلوروكوين مشيرا الى ان طفيل الملاريا لديه خطوط دفاع ثلاثة ويتمثل في العلاج الاول بالكلوروكوين والعلاج الثاني الفانسدار والعلاج الثالث الكينين في المستشفيات. واضاف ان الادارة تقوم حاليا بمسح لمعرفة نسبة الاصابة لبعض الولايات في كسلا والنيل الازرق والنيل الابيض ونهر النيل والجزيرة وشمال كردفان. وقال ان الاطباء درجوا على الاختلاف في اعطاء الجرعات كل حسب خبرته وتجربته ولذلك ستوضع الورشة موجهات لعلاج الملاريا يتفق عليها جميع الاطباء وتكون ملزمة وتوزع كقانون للاطباء. الى ان جانب استعراض آخر المستجدات العلمية في مجال علاج الملاريا لدى الاطفال. ومن جهة ثانية اعلن الامين كرار اماتي عضو المجلس الوطني عن دائرة توريت بشرق الاستوائية في جنوب السودان عن تفشي مرض الحصبة بقرى (لافون) شمال توريت بصورة وبائية، وقال ان معدل الوفيات وسط الاطفال ارتفع حتى بلغ مابين ٧ الى ١٤ طفلا يوميا معظم اعمارهم فوق الاربعة اشهر ودون العام، وناشد الجهات المسؤولة المسارعة لانقاذ الاطفال في المناطق التي لايوجد بها الدواء والمصل.

المغرب



٦١٪ من المؤسسات الخاصة تقدم أقل من الحد الادنى للأجور

■ لاحظت دراسة إقتصادية متخصصة نشرت أخيراً في المغرب أن ٦١٪ من المقاولات (مؤسسات القطاع الخاص) الصغرى تقدم أقل من الحد الأدنى للأجور، كما أن ٩٪ منها فقط منخرطة في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي بينما يصل عدد المؤسسات المنخرطة في صندوق التقاعد الى ٦,٥٪.

وذكرت هذه الدراسة التي أعدها المركز المغربي للظرفية الإقتصادية (مؤسسة غير حكومية) أن عدد المقاولات الصغرى في المغرب يتجاوز نصف المليون مقاولة نصفها أحدثت منذ سنة ١٩٩٠ وتشغل أزيد من مليون وخمسمئة ألف شخص بصفة دائمة . وأوضحت الدراسة أن أغلب هذه الوحدات تشغل مالا يتجاوز [illegible] يكفي لأداء أجراء وتمارس نشاطها في قطاعات التجارة والخدمات ، كما أن ٩٢٪ منها « ليست لديها حسابات [illegible] الخاسرة » .

وحسب الدراسة ذاتها ، فإن ٩٦٪ من العاملين في هذه المقاولات من الذكور ينحدر ٢٥٪ منهم من [illegible] ريفية. كما سجلت الدراسة أن ٤٨٪ من المقاولات الصغرى مسجلة في سجل « الباتانتا» خلافا لما هو الشأن بالنسبة للقطاع غير المنتظم . وبالاضافة لذلك فإن ٥٨,٧٪ منها مدرجة في السجل التجاري. كما تعتبر الدراسة أن المقاولات الصغرى « تحترم على العموم [illegible] عليها التنظيمية ومن بينها شروط الوقاية والسلامة التي تؤكد ٥٦٪ منها أنها تستوفيها». الأخرى ٦٩٪ من هذه المقاولات ضريبة مهنية .

البقاء لله

[illegible] عبدالقادر [illegible] (تنجداد) فاطمة حارثي (الرباط) [illegible] عبدالمالك (سيدي البرنوصي) فاطمة لعسل (آيت حمد) حسن [illegible] (آسفي) حفيظ عبدي (سيدي سليمان) رضوان رزين (البحاليل) حبيبة عمر (مراكش) كلثوم المعقول.

٣ إتفاقيات للتعاون المغربي - الامريكي

■ تم أخيرا التوقيع على ثلاث إتفاقيات للتعاون بين المغرب و الولايات المتحدة الأمريكية مخصصة لعدة قطاعات مغربية .وبموجب الإتفاقية الأولى تقدم الولايات المتحدة هبة قيمتها ٢٥٠ ألف دولار لفائدة مديرية الطيران المدني بالمغرب تخصص لتمويل دراسة تقييمية تهدف الى تحسين نظام السلامة بثلاثة مطارات مغربية .

أما الإتفاقية الثانية الموقعة مع المكتب الشريف للفوسفات فتتعلق بتقديم هبة أمريكية للمغرب قيمتها ٢٥٢ ألف دولار لتمويل دراسة جدوى حول مشروع بناء وحدة للتوليد اكهربائي وتجفيف الفوسفات بالمركز المنجمي بخريبكة (وسط المغرب) . وستقدم لوكالة الأمريكية للتنمية والتجارة بموجب الإتفاقية الثالثة هبة قدرها ١٨٧ ألف دولار لشركة « يابيو أنترناسيونال » بهدف تأمين تمويل جزئي لدراسة جدوى خاصة بمشروع بناء معمل لصناعة علب التصبير وهي الهبة الأولى من نوعها التي تقدمها الوكالة الأمريكية لمؤسسة خاصة مغربية . وفي هذا أكد مساعد وكيل وزارة الخارجية الأمريكية في الشؤون الإقتصادية والتجارية والزراعية السيد ستيوارت إيزنستايت الذي أشرف على توقيع هذه الإتفاقيات الثلاث على التذكير بعمق الروابط القائمة بين البلدين، مضيفاً أن الهبات الثلاث هي دليل على الإهتمام الذي توليه الولايات المتحدة للإستثمار في المغرب.

تأهيل مؤسسات القطاع الخاص وابعاده الإجتماعية

■ عقدت اللجنة الوطنية لتأهيل المقاولة المغربية بالرباط إجتماعاً خصصته لدراسة مجموعة من النقاط المتعلقة بنجاح عملية التأهيل وبالجانب الإجتماعي المرتبط بها . ويعد هذا الإجتماع السابع للجنة التي أحدثت بعد التوقيع على إتفاقية إنشاء منطقة للتبادل الحر بين المغرب والإتحاد الأوروبي والتي تضم فاعلين إقتصاديين وبنوك الى جانب القطاعات الحكومية المعنية. وبحثت اللجنة في إجتماعها عدة مواضيع من بينها إلتزام الإتحاد الأوروبي مع المغرب في إطار إتفاقية إنشاء منطقة للتبادل الحر بتخصيص ميزانية لتمكين المقاولة المغربية من عملية التأهيل .

وأعرب رئيس الإتحاد العام لمقاولات المغرب السيد عبدالرحيم الحجوجي « لعدم إلتزام الطرف الأوروبي حتى الآن بما أخذه على عاتقه » . مؤكداً أن المغرب أوفى بالتزاماته من خلال تخفيض الرسوم الجمركية.

الخطوط العريضة لمشروع إعادة تأهيل ميزانيات المقاولات

■ أعلن الإتحاد العام لمقاولات المغرب مؤخراً عن الخطوط العريضة للمشروع المعروض على وزارة الإقتصاد والمالية حول كيفية إعادة تأهيل ميزانيات المقاولات. وأكد السيد عبدالرحيم الحجوجي رئيس الإتحاد أن الصيغة الجديدة لهذا المشروع تسمح للمقاولة المغربية بإعادة تأهيل ميزانياتها مع توفير الضمانات الضرورية ، مستعرضاً التدابير التي يعتبرها الإتحاد ضرورية لترسيخ الثقة في هذا القطاع مشيداً في هذا السياق على ضرورة تعبئة الهيئة المهنية للقيام بدورها كمحرك أساسي للتنمية والتشغيل . مضيفاً أن هذه التدابير تهم بالأساس توسيع حقل تنفيذ مجال إعادة التأهيل الذي يجب أن يشمل الحصيلة الحسابية لنهاية السنة سواء كانت إيجابية أوسلبية وكذا كل الأنواع الجبائية.

الاردن

وزير التنمية الادارية يطمئن موظفي الدولة

■ عمان : طمأن وزير التنمية الادارية موظفي الدولة بضرورة توخي الهدوء والشعور بالاستقرار الوظيفي الى حين البدء بتطبيق بلاغ لرئيس الحكومة بتقليص عددهم بنسبة ٢ بالمئة سنويا.

وقال الوزير الاسلامي الوحيد في الحكومة، لن يظلم اي من موظفي الدولة وقرار الاستغناء لن يتم الا وفق اسس محددة وثابتة ولن يخضع للامزجة الشخصية بأي حال من الاحوال، وان القرار سيطبق على الموظف ذي الاداء المتخفض الذي يشكل عبئا على وزارته او مؤسسته. وتحاول الحكومة الاردنية منذ سنوات التخفيف من ثقل الحمولة الزائدة للموظفين في وزارات واجهزة الدولة، وقللت من التعيين في الوظائف، كما قررت عدم تعبئة اي شاغر وظيفي بسبب الوفاة او التقاعد.

توسعة الطاقة الانتاجية للمصفاة

- الاتحاد قالت شركة مصفاة الاردن الوحيدة انها بصدد تنفيذ مشروع لتوسعة الطاقة الانتاجية لتلبية الاحتياجات بكلفة تصل لحوالي ٥٠٠ مليون دولار سيتم تغطيتها من القروض الخارجية.

وقال مدير عام الشركة محمد خليفة ان شركة استشارية امريكية تم تكليفها لاجراء الدراسات المطلوبة لتنفيذ التوسعة. وسترتفع الطاقة الانتاجية من ٨٠٠٠ طن يوميا الى ١٢ الف طن يوميا، مؤكدا التقديرات الاولية بأنها ستغطي الاحتياجات خلال الـ ٢٠٠...

مقتل شاب بالرصاص

■ عمان - الاتحاد قتل الشاب الاردني رزق عبدالله الشلبشة ١٧ عاما اليوم في مدينة الرمثا شمال البلاد، بأربع رصاصات. قالت الشرطة التي هرعت لمكان وقوع الجريمة ان محمد سلامة السرحان ٤٢ عاما اطلق علية النار امام مدخل المدينة، ولم يتم القاء القبض عليه. لتباشر الشرطة بإجراءات التحقيقات لمعرفة ملابسات الجريمة.

اما في العاصمة عمان طعن زوج يبلغ من العمر ٣٤ عاما زوجته بسكين عدة طعنات في الصدر والظهر فيما اصيبت ابنتهما اثناء محاولتها منع والدها من قتل امها. القي القبض على الزوج وبوشر بالتحقيق.

البقاء لله

عمان - حسين محمد عبد [illegible] كفرنجة - سلمية حسن [illegible] عمان - مختار سعيد مصقر. عمان - سمير توفيق [illegible] عمان - زينة محمد عبدالرحمن العملة. اربد - توفيق محمد حسين الصوالحي دومي. عمان - رشيقة ابراهيم خليل الحيوسي. الزرقاء - صالح ابراهيم [illegible] الزرقاء - موسى علي الشيخ [illegible] عمان - «محمد اسحاق» حسني حريز. يلجوز - كمال محمد خضر. الحرش - سالم محمد تيلان السليم. الزرقاء - عمر محمد اسماعيل فليفل.

توسيع سلطة الاجور بوزارة العمل

■ عمان قالت سلطة الاجور في وزارة العمل ان صلاحياتها توسعت واصبحت مخولة بالنظر في دعاوى الاجور التي يقيمها العامل وهو على رأس عمله او خلال ستة اشهر من انتهاء خدمته بالاضافة الى النظر في الدعاوى المتعلقة باجور العمل الاضافي.

وقال امين عام وزارة العمل صالح الطراونة انه بالنظر الى الزيادة الكبيرة في اعداد القضايا المقامة امام سلطة الاجور فقد تم تعيين هيئة حاكمة متفرغة لسلطة النظر في دعاوى الاجور تعمل وفق نظام العمل في المحاكم الاردنية في حين كانت الهيئة في السابق غير متفرغة وتعمل خارج ساعات الدوام الرسمي.

واشار بأنه تم تجهيز كافة الخدمات والمرافق اللازمة لعمل الهيئة سواء كانت قاعات لخدمة المحامين او المراجعين وذلك لاختصار اجراءات العمل وضمان سرعة البت في القضايا المقامة امامها.

٣ برامج جديدة للدراسات العليا بالجامعة الاردنية

■ عمان - الاتحاد اقر مجلس عمداء الجامعة الاردنية مؤخرا ثلاثة برامج جديدة للدراسات العليا سيتم فتح باب القبول فيها بداية العام الجامعي الجديد، وهي: برنامج الماجستير في الدراسات العبرية، وشهادة الاختصاص في الطب/الاشعة التشخيصية، وشهادة الاختصاص العالي في الطب/الطوارئ والحوادث. وباقرار هذه البرامج يصل مجموع برامج الماجستير التي تقدمها الجامعة الى ٥٦ برنامجا تغطي مختلف التخصصات. يهدف برنامج الماجستير في الدراسات العبرية كما قالت الجامعة الى التعريف بالديانة اليهودية كدين سماوي وبما يتعلق بثقافة هذه الديانة، وسيعطي تركيزا خاصا لنشأة الديانة اليهودية وتطورها عبر العصور التاريخية. وسيأتي هذا التركيز من خلال عدد من المواد المتخصصة علمياً التي تتعلق بالتناخ بأجزائه الثلاثة وبالتلمود بالاضافة الى الدراسة العلمية اليهودية في رحلة التكوين ٤٠٠ق.م - ٦٠٠م واليهودية في دار الاسلام ٦٠٠م - ١٥٠٠م واليهودية حتى العام الميلادي ١٥٠٠.

كما ستتضمن خطة الدراسة للبرنامج عدداً من المواد المتخصصة التي تراعي كافة الابعاد ذات العلاقة والارتباط بالبرنامج، وذلك ضماناً لتوفير المعلومات التي تؤدي لفهم عميق وموضوعي لليهودية وثقافتها الدينية والتاريخية.

اما برنامج شهادة الاختصاص العالي في الطب/الاشعة التشخيصية فيهدف الى توفير هذا الاختصاص ليلبي احتياجات الاردن واحتياجات المنطقة العربية، نظرا لزيادة اعداد المستشفيات في الاردن في القطاعين العام والخاص.

١٤ حالة مرض ايدز جديدة

■ عمان - الاتحاد اعلن الاردن امس الاول عن اكتشاف ١٤ حالة مرض ايدز جديدة في البلاد خلال الشهر الماضي.

وقال تقرير صادر عن برنامج الايدز في وزارة الصحة ان مجموع الحالات المكتشفة ارتفع الى ١٧٨ حالة، وان العاصمة كان لها النصيب الاكبر في عدد الاصابات تلتها مدينتا اربد والزرقاء.

واوضح ان ٣٢ مصاباً من الاطفال وتحت سن الثامنة عشرة ظهرت الاعراض المرضية على ٦٢ مريضاً. وحتى الان توفي ٤٥ مصابا منذ انتشار الوباء بداية الثمانينات اغلبهم من الذكور.

ويقدر البرنامج العالمي لمكافحة الايدز التابع لمنظمة الصحة العالمية عدد الاصابات في الاردن (عدوى ومرض) بحوالي ٦٠٠ اصابة، وتؤكد وزارة الصحة ان ٨٠ بالمئة من الحالات اصيبت بالايدز خارج البلاد وان ٥٤ حالة انتقلت اليها العدوى من خلال عمليات نقل الدم الملوث بالفيروس.

فلسطين

المصادقة على نشاط الهيئات المحلية

■ اريحا: صادق وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات على مجموعة من الانظمة المساعدة المتعلقة بعمل الهيئات المحلية الفلسطينية وتشمل تنظيم مواقف المركبات، ونظام المسالخ، ونظام اسواق الجملة للخضار والفواكه، ونظام اللافتات والاعلانات، ونظام مجالس الخدمات المشتركة. وذكر عريقات ان هذه القوانين بلورت من قبل اللجنة القانونية المؤسسية المشكلة ضمن برنامج بناء القدرات للهيئات المحلية الممول من البنك الدولي وقال ان اللجنة تعكف حاليا على اعداد عدد من الانظمة استنادا لقانون الهيئات المحلية الفلسطينية. الى ذلك عقد اجتماع في بلدية عتيتا بإشراف وزارة الحكم المحلي ومشاركة المجلس البلدي فيها لبحث تحويل الغابة الموجودة فيها لمتنزة قومي. وتقرر الاسراع في اعداد الدراسات اللازمة لذلك بعد ان ابدت جهات عربية استعدادها لتمويل المشروع بتكلفة اولية تبلغ نحو نصف مليون دولار.

١٢ مليار دولار تكلفة تأهيل البنية التحتية الاقتصادية المدمرة

■ رام الله: ذكر مدير عام التعاون في وزارة التخطيط الدكتور احمد صبح ان السلطة الفلسطينية بحاجة الى ١٢ مليار دولار لاصلاح وتطوير البنية التحتية الاقتصادية المدمرة جراء سياسة الاحتلال مشيراً الى ان الدول المانحة التزمت بما تعهدت به وقدمت خلال الاعوام الخمسة الماضية ما يعادل ٢ مليار دولار لتطوير الاقتصاد الفلسطيني. واكد ان القروض اذا لم تستثمر في مشاريع انتاجية فانها تكون عبئا يهدد مستقبل الاجيال المقبلة. واوضح د. صبح ان هذه المبالغ مطلوبة لتطوير واعادة بناء شبكات المياه والكهرباء والطرق والصرف الصحي والاتصالات اضافة الى قطاعي التعليم والصحة مشيراً الى ان الاحتلال وخلال تواجده دمر هذه البنية، وقال، ان الدول المانحة تعهدت بعد توقيع اتفاق اوسلو بتقديم ٢-٢,٠ مليار دولار خلال خمسة اعوام الى السلطة لمساعدتها تدريجياً في التغلب على الاثار السلبية التي خلفها الاحتلال في المناطق المحتلة مشيراً الى ان هذه الدول قدمت بالفعل ما يقارب هذا الرقم.

المستهلك الفلسطيني هل يثق بالمنتج المحلي ؟

■ رام الله: ذكر مسؤول لجنة حماية المستهلك الفلسطينية ماهر دسوقي ان نتائج مسح ميداني لقياس ثقة المستهلك الفلسطيني بالمنتج المحلي ستعلن خلال ايام قليلة مقبلة بعد ان نفذه طاقم من المتطوعين واصدقاء اللجنة في مدن الضفة ضمن توجه يهدف لايجاد بنية معلوماتية لاطلاع المنتج المحلي عليها، ولتشجيع السلع المنتجة محلياً بما يتلاءم وذوق واحتياجات المستهلك الفلسطيني.

من جانب اخر قررت اللجنة المشاركة في معسكر صيفي في مدينة سلفيت في الاول من الشهر المقبل يشارك فيه سبعمائة طالب وطالبة تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٨ عاماً، وستعرض عليهم عينات من السلع المحلية الفلسطينية لاخذ انطباعاتهم وآرائهم فيها.

التربية تدعو السلطات الاسرائيلية لوقف انتهاكاتها ضد الاطفال

■ غزة، دعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية السلطات الاسرائيلية الى وقف انتهاكاتها المستمرة ضد الاطفال. واكدت الادارة العامة للعلاقات الدولية والعامة في الوزارة في تقرير لها حول «الانتهاكات الاسرائيلية»، ضرورة وقف احتكاك جنود الاحتلال مع طلبة المدارس، لتوفير اجواء تعليمية سليمة.

وبين التقرير ان طلبة المدارس من الصفوف الاساسية الاولى، وحتى نهاية المرحلة الثانية، يعتبرون اطفالا استنادا الى اتفاقية حقوق الطفل الدولية، التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٨٩، وبدء العمل بها في ١٩٩٠ اذ انها تعتبر ان الطفل هو من يقل عمره عن ١٨ عاماً. وعدد التقرير بعض الانتهاكات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد طلبة المدارس مثل قيام جنود الاحتلال في ١٩ نيسان الماضي بالقاء قنابل صوتية باتجاه مدرسة ذكور دار صلاح الاساسية في بيت لحم، منع قوات الاحتلال طلبة خربة التواني في الخليل من الوصول الى مدارسهم في يطا، قيام المستوطنين بالاعتداء على طالبات مدرسة بنات اسامة الاساسية ب في غزة في ٢٩ نيسان الماضي وقذفهن بالحجارة، قيام جنود الاحتلال في ١٠ ايار بمداهمة مدرسة بيت عنان الثانوية في القدس، واعتدائهم بالضرب على احد المعلمين.

تسوية خلاف بين جامعة بيرزيت وعمالها

■ رام الله: توصلت نقابة العاملين في جامعة بير زيت وادارة الجامعة لاتفاق ينهي خلافاً نشأ حول صرف مرتبات العاملين بعد قيام الادارة باقتطاع ما يقارب نصف رواتبهم. ويقضي الاتفاق بأن تقوم الادارة بدفع ما اقتطعته من رواتب العاملين عن ثلاثة اشهر سابقة ودفع رواتب الشهر الحالي كاملة بداية من الشهر المقبل. وعقب عميد كلية التجارة في الجامعة د. محمد نصر على الاتفاقية موضحاً ان الازمة المالية التي تواجهها الجامعة جزء من ازمة عامة تعيشها الجامعات الفلسطينية، ومؤكدا على ضرورة بحث مسألة تمويل الجامعات بشكل دقيق وجدي لان عدم حدوث ذلك سيبقي الجامعات في مواجهة مشكلة العجز المالي وعدم مقدرتها على دفع رواتب الموظفين، منوها الى ان الاتفاقية لا تشكل اكثر من حل مؤقت ستعود اثرها المشاكل للظهور.

استجواب مردخاي عن سبب منع محمود درويش دخول فلسطين المحتلة ٤٨

■ القدس: قدمت عضوة الكنيست اليهودية عن حزب العمل داليه ايتسيك استجوابا لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي تسأل فيه عن السبب الذي يجعل اجهزة الأمن تحظر دخول الشاعر الفلسطيني محمود درويش الى داخل الخط الاخضر.

وقالت ايتسيك في استجوابها انه من المستهجن ان يكون درويش احد القلائل الذين يحظر دخولهم في حين سمح ويسمح بدخول الاخرين وبضمنهم اولئك الذين عملوا في مجالات عسكرية واخرى.

وقالت ايتسيك اذا كان السبب هو معارضة درويش لاتفاقيات اوسلو فانه ليس الوحيد المعارض، وهذا حقه، واذا كان هذا هو المعيار فيجب معاقبة نصف الناس واذا كان تصرف الأمن بمثابة نفي لدرويش فانه يجب نفي نصف مواطني الدولة.

بحث معوقات الانسياب الاقتصادي مع الاردن

■ غزة: اعلن رئيسا الغرف التجارية في قطاع غزة وعمان توصلهما لورقة تتضمن المعوقات التي تحول دون الانسياب التجاري بين الاردن ومناطق السلطة الفلسطينية، اضافة الى مقترحات عملية تساهم في التغلب عليها وستعرض خلال اجتماعات اللجنة الاقتصادية العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة. واكد الجانبان خلال اجتماع عقد في غزة بين رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية حيدر مراد ونظيره في غزة محمد القدوة بحضور رئيس مكتب التمثيل الاردني في غزة على اهمية دور القطاع الخاص في تنمية العلاقة بين البلدين. ودعا القدوة لوضع قائمة بالسلع المنتجة اردنيا والتي يحتاجها السوق الفلسطيني.

«حقوق الانسان» تشجب سياسة اسرائيل بهدم المنازل

■ القدس: دانت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة سياسة هدم البيوت العربية التي تتبعها اسرائيل وقالت في بيان اصدرته ان القوات الاسرائيلية تستخدم القوة الوحشية ضد اصحاب المنازل اثناء عمليات الهدم إضافة الى تدمير الاثاث وسبق لها ان هدمت منازل عدة مرات. واشار الى ان ٦٥ منزلا تم هدمها العام الحالي وابلغ اصحابها بقرار الهدم. وصادرت ١٧ منزلا من قبل جماعات الاستيطان اليهودي.

البقاء لله

غزة - زوادة محمود العمصي. قلقيلية - درويش مفلح سليمان. بيت جالا - حبيب جريس الشاعر. عوض سامي محمد عبدالوهاب الافرنجي. القدس - علي محمد علي عرار. بتير - حسين جابر زيادة. الخليل - حسن امين الهنيني.



موظفو بلدية بيروت طلبوا مساواتهم بموظفي الدولة ورفع الحد الادنى للأجور

■ بيروت - الاتحاد طالب موظفو بلدية بيروت بمساواتهم مع بقية موظفي الدولة ودعوا المجلس النيابي الى الغاء بعض الشوائب من مشروع قانون رفع الحد الادنى وتحويل سلاسل الرواتب واصدروا بياناً قالوا فيه ان موظفي بلدية بيروت خاضعون لسلطات الرقابة الآتية: ديوان المحاسبة، مجلس الخدمة المدنية، التفتيش المركزي، المجلس التأديبي العام وادارة الابحاث والتوجيه وذلك اسوة بالادارات العامة في الدولة.

واضاف البيان ان مجلس الخدمة المدنية الذي يرعى شؤون موظفي الدولة والبلديات الخاضعة لسلطته، افاد في كتاب حديث له تحت الرقم ٢٣٨٤ تاريخ ١٩٩٨/٥/١٤ ان البلديات الكبرى المعني بها مجلس الخدمة المدنية درجت ومنذ اكثر من ثلاثين عاماً على اعداد مشروعات قرارات ترمي الى تحويل سلاسل رواتب موظفيها وفقاً للاحكام القانونية التي تحول سلاسل رواتب موظفي الادارات العامة باعتبار ان نظام الموظفين لدى هذه البلديات مشابه لنظام موظفي الادارات العامة.

وان مشروع القانون المحكي عنه قضى في مادته الثانية بالغاء كل التعويضات ومنها التعويض الخاص المقرر بموجب القانون الرقم ٨. واخضع موظفي الدولة لسلسلة رواتب جديدة في حين انه استثنى موظفي بلدية بيروت من سلسلة الرواتب فنتج عن ذلك ما يلي:

١ - تدني رواتب موظفي بلدية بيروت عما هي عليه حالياً رغم اضافة الـ ١٠ بالمئة التي نصت عليها المادة ١١ من القانون المذكور.

٢ - خرق المبدأ القانوني لجهة استقلال بلدية بيروت المالي والاداري.

٣ - الغاء العرف الذي أصبح في مثابة قانون والمتمثل باعتماد بلدية بيروت كل الانظمة التي تطبق على موظفي الدولة.

٤ - افقار موظفي بلدية بيروت لحملهم على ترك وظائفهم قسراً باعتبار رواتبهم الحالية لا تكفي لدفع رسوم الميكانيك والمياه والكهرباء والهاتف واللجوء الى الصيام مدى الدهر لعدم امكان شراء الرغيف.

٥ - انها المرة الاولى منذ اكثر من ثلاثين سنة التي يصدر فيها قانون رفع الحد الادنى للرواتب والاجور متضمناً زيادة على الرواتب لموظفي بلدية بيروت تختلف عن تلك المحددة لموظفي الدولة. ورأى موظفو بلدية بيروت ان رواتب موظفي البلدية كانت مساوية تماماً لرواتب موظفي الدولة ومشروع القانون الجديد سيؤدي الى تفاوت كبير بين هذه الرواتب بحيث يصبح راتب موظف من الفئة الخامسة في الدولة اكبر من راتب موظف الفئة الاولى في بلدية بيروت وفي ذلك خرق فاضح لمبدأ المساواة والعدالة.

رفض مشروع قانون الإيجارات ودعوة لاعتصام أمام مجلس النواب

■ بيروت - الاتحاد أكد «اتحاد الدفاع عن المستأجرين» و«تجمع المستأجرين» رفضهما القاطع لمشروع قانون الايجارات وقرار «العمل على تنفيذ اعتصام شعبي امام مجلس النواب عند درس المجلس لمشروع القانون».

كان «اتحاد لجان الدفاع عن المستأجرين» و«تجمع المستأجرين» عقدا اجتماعاً مشتركا تناول خلاله مشروع قانون الايجارات الموجود في مجلس النواب.

وإثر الاجتماع صدر بيان تضمن المقررات الاتية:

أولا: الرفض القاطع لمشروع قانون الايجارات في صيغته الحالية التي أقرت في لجنة الادارة والعدل وفقاً لمصلحة المالكين وفي ظل الاصرار على تجاهل كل ما ورد في مذكرات وبيانات الاتحاد والتجمع في شأن حقوق ومطالب واقتراحات المستأجرين.

ثانيا: قرر المجتمعون العمل على تنفيذ اعتصام شعبي امام المجلس النيابي اعتراضا على مشروع القانون وتأكيدا على مطالبهم ودفاعا عن حقوقهم في السكن وحماية لمصادر عيشهم ومؤسساتهم، وذلك عند درس المجلس النيابي لهذا المشروع.

ثالثا: دعا المجتمعون جميع الهيئات والاتحادات والروابط والجمعيات الديموقراطية والنقابية والاجتماعية والثقافية والشبابية والنسائية والمتضررين من هذا المشروع كافة للمشاركة في هذا التحرك دفاعا عن حقوقهم ومصالحهم.

الخنازير تفتك بغلال المواسم في حاصبيا

■ بيروت - الاتحاد مع بداية صيف، يبدأ الحصاد ويجمع المزارعون غلالهم لتأمين قوت عيالهم، الا ان ما يكدر هؤلاء منذ ثلاثة اعوام هي قطعان الخنازير التي تسرح على جبهة حاصبيا وتمرح وتعيث فساداً في حقول القمح والبساتين وكروم العنب، وتكاد تقضي على المواسم، في وقت يقف الاهالي مكتوفين وعاجزين عن فعل اي شيء لان الصيد ممنوع.

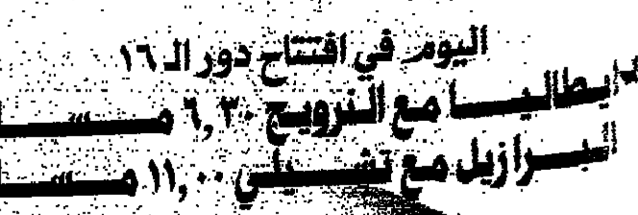
ويزيد الامور تعقيداً ان المواقع الاسرائيلية واللحدية لا تستأذن احداً لاطلاق النار في اي وقت. وبين هذا الواقع وذاك، يدفع المزارع الثمن ويظل يأمل في ان تجد المراجع المعنية حلاً يحفظ له تعبه ويقضي على الخنازير التي تعد بالمئات في منطقة لا يتجاوز طولها ١٥ كيلومتراً وعرضها ٢٠ كيلومتراً وتشمل ليليا ويحمر وزلايا وقليا في البقاع الغربي والدلافة وميمس ومرج الزهور والكفير والخلوات في منطقة حاصبيا وعين عطا والحوش والقنعبة والنبعات في منطقة راشيا. فما الحل؟

البقاء لله

رامز محمد سليم الحموي البتي. - المحامي موسى نجيب برنس. - يوسف منصور بطيش. - علي حسن دلول. - عزيز خليل الشاطر. - شفيق عبد الرزاق قوتلي. - الدكتور وجيه عبد الفتاح ناصر. - حسن فرحات. - يوسف حبيب خوري. - جميلة خير حوسين. - جيهان مصطفى كنجو. - علي احمد لمع.



عن «الانباء» الكويتية



■ يوم الحسم في بطولة العالم للزوارق السريعة
■ خروج مبكر لجراف من ويمبلدون

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



السبت ٣ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ يونيو ١٩٩٨م

موعدها ١٢ يوليو المقبل
هولندا.. المحطة الرابعة لجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة

الأرجنتين تهزم كرواتيا وتتصدر المجموعة الثامنة

لأول مرة بالمونديال
تطبيق الهدف الذهبي اعتباراً من اليوم

يبدأ العمل بتطبيق قاعدة الهدف الحاسم المعروف بـ «الهدف الذهبي» للمرة الاولى في تاريخ كأس العالم وذلك اعتبارا من الدور الثاني لمونديال فرنسا الذي ينطلق اليوم السبت.

فاذا تعادل المنتخبان في الوقت الاصلي يمدد الوقت لشوطين إضافيين مدة كل شوط ١٥ دقيقة تطبق خلاله قاعدة الهدف الذهبي اي يفوز المنتخب الذي يسبق منافسه الى التسجيل وتتوقف المباراة. وفي حال استمرار التعادل بين المنتخبين بعد انتهاء الوقت الاضافي يلجأ المنتخبان الى الركلات الترجيحية لتحديد الفائز.

وقد تم اللجوء الى قاعدة الهدف الذهبي للمرة الاولى في نهائيات كأس الأمم الاوروبية، ودخل الالماني اوليفر بيرهوف التاريخ بتسجيله اول هدف من هذا النوع في الدقيقة ٩٥ من المباراة النهائية بين المانيا وتشيكيا ٢-١ في ٣٠ يوليو عام ١٩٩٦ على ملعب ويمبلي في لندن.

انتحار فيتنامي بعد خسارته رهانا في كأس العالم

ذكر مصدر طبي ان فيتناميا شنق نفسه بعد ان خسر رهانا على احدى مباريات نهائيات كأس العالم في كرة القدم التي تجري في فرنسا.

وقال مسؤول في مستشفى محلي انه عثر على بوي فان دانج (٢٤ عاما) ميتا في اقليم كونتوم في وسط فيتنام بعد مباراة يوغوسلافيا والمانيا الاحد الماضي.

وقالت صحيفة «فيتنام نيوز» من جهتها انه خسر في الرهان دراجته النارية «هوندا» الجديدة التي تقدر قيمتها بنحو الفي دولار.

ويراهن عدد كبير من الفيتناميين من عشاق كرة القدم سرا على مباريات نهائيات كأس العالم او المباريات الوطنية بمبلغ تصل احيانا الى عشرات الآلاف من الدولارات.

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

المفاجآت تتحدى «المليونير»!

●● منذ أن انتهت المهلة المحددة لاستقبال الكوبونات الخاصة بمسابقة «مليونير الاتحاد» في الثانية من ظهر يوم الخميس ١٨ يونيو، ونتائج مباريات آخر مونديال بالقرن العشرين تتلاعب بأعصاب الجمهور الغفير الذي شارك في أضخم وأغلى مسابقة جماهيرية، في تاريخ المونديال.

● وبرغم أننا قدمنا نتائج أول ٢٠ مباراة هدية لقراء «الاتحاد الرياضي» وسمحنا بالمشاركة بأي عدد من الكوبونات، الا ان النتائج الأخيرة بما حملته من مفاجآت، تجعل مهمة عدد كبير من القراء تبدو صعبة، ويكفي مافعله بحم الحكم الامريكي الذي أدار مباراة البرازيل مع النرويج الذي أهدى منتخب النرويج فوزا ظنه عدد كبير من المشاركين في المسابقة صعباً إن لم يكن مستحيلاً.

● كما ان فوز اسبانيا على بلغاريا بستة أهداف لهدف واحد.. وفوز باراجواي على نيجيريا بثلاثة أهداف لهدف، وجه ضربة قوية لحسابات وتكهنات عدد كبير من جمهور المسابقة، الذي لم يتصور، ولو للحظة واحدة، ان يمطر المنتخب الاسباني نظيره البلغاري بنصف دستة أهداف لاسيما اذا استعادت ذاكرتنا لحظات فوز بلغاريا بالمركز الرابع في مونديال ١٩٩٤ بعد أن أبعدت منتخب المانيا حامل لقب بطولة ١٩٩٠ من دور الثمانية للبطولة!

● وجاء مسلسل «التعادلات الدرامية» في ختام الجولة الخامسة لتزيد موقف بعض القراء تعقيدا، فمن كان يتصور ان ينجح المكسيكيون في تحويل خسارتهم أمام هولندا، أحد أفضل منتخبات مونديال القرن، بهدفين الى تعادل مثير قاد منتخب المكسيك للدور الثاني، ومن كان يتخيل ان ينجح منتخب كوريا الجنوبية من التعادل الايجابي مع بلجيكا، وهو المنتخب الذي دخل المباراة تطارده فضيحة الخسارة من هولندا بخمسة أهداف نظيفة.

● وعندما نبدأ اليوم مشوار فرز الكوبونات الخاصة بالمسابقة «الأضخم والأغلى» فإننا نتمنى حظا سعيدا لجميع القراء الذين سجلوا تجاوبا لم يسبق له مثيل في تاريخ الصحافة الاماراتية. مع التأكيد مرة أخرى أننا سنكون أكثر الناس سعادة اذا نجح أحد القراء في الفوز بمليون درهم نقدا مما يؤهله للفوز بلقب «مليونير الاتحاد».

***

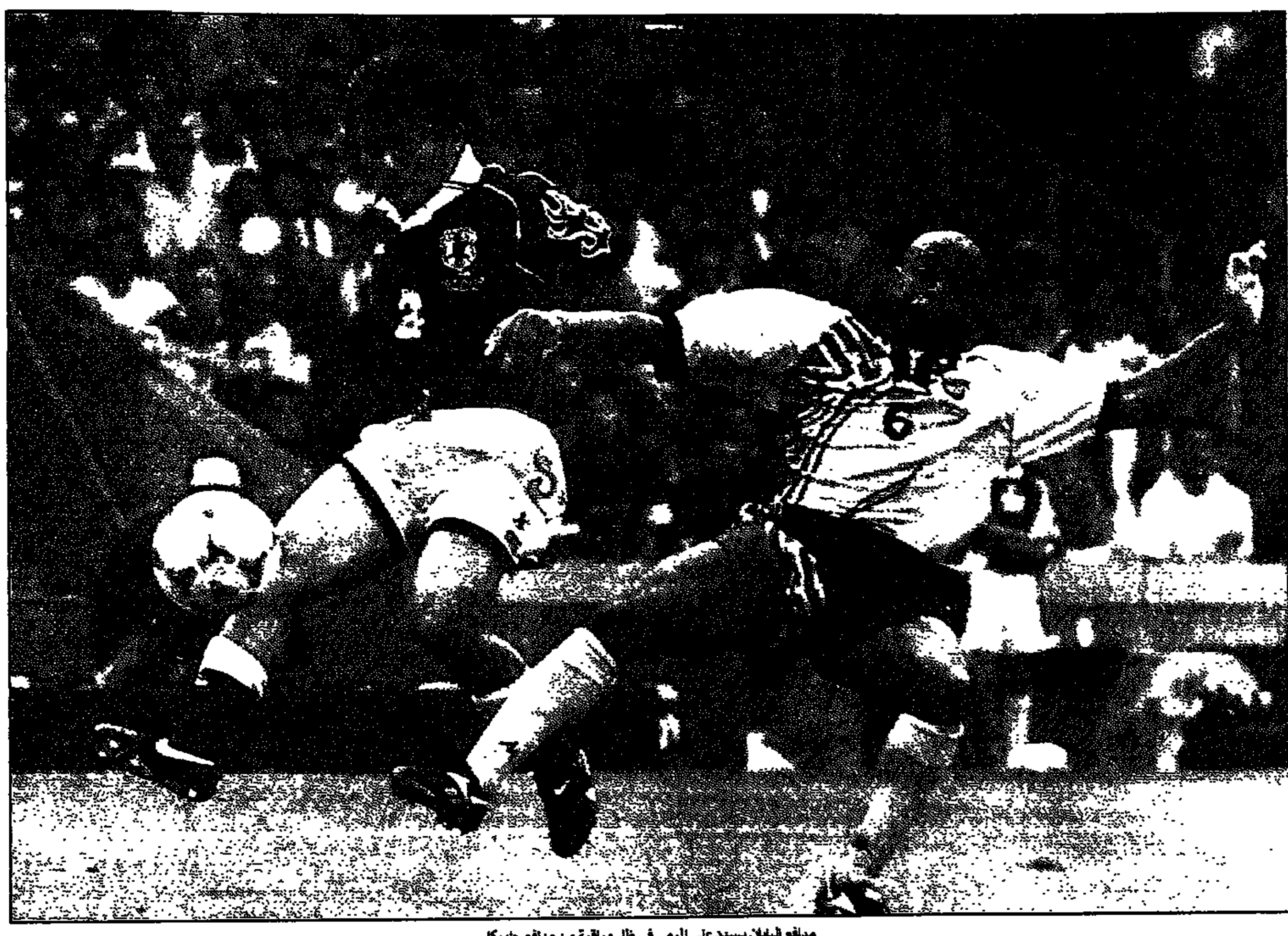
● اختيار حكمنا المونديالي علي بوجسيم، سفيرنا المتجول في مونديال ٩٨، لادارة مباراة فرنسا مع الباراجواي غدا (الأحد) في اطار الدور الثاني لكأس العالم، شهادة تقدير جديدة لحكمنا المتألق، الذي قدم حيثيات جديدة لكفاءته وبراعته من خلال ادارته مباراة المغرب واسكتلندا في اطار المجموعة الأولى، حيث تجاوز «المأزق العربي» الذي وضعته فيه لجنة حكام البطولة، لكن كفاءة بوجسيم كانت كافية لتصحيح خطأ لجنة حكام البطولة!!

***

● تراجع مستوى البرازيل والمانيا المرشحين الأول والثاني للفوز بالبطولة، حتى الآن، هل هو مناورة.. أم أن المنتخبين الكبيرين غير قادرين على تقديم مستوى افضل يقنع جماهيرهما على مستوى العالم بأحقيتهما في الاستئثار بـ ٩٠٪ من ترشيحات البطولة.

عصام سالم

هكذا من الأصل





مدافع اليابان يسدد على المرمى في ظل مراقبة من مدافع جامايكا

شوجيجو يحاول السيطرة على الكرة في ظل مراقبة احد مدافعي جامايكا

ملحقة بالكرة الآسيوية الهزيمة التاسعة

جامايكا تحقق أول فوز مونديالي على حساب اليابان

■ حققت جامايكا اول فوز لها في النهائيات بتغلبها على اليابان ٢-١ على ملعب جيرلان في ليون امام ٤٢ الف متفرج ضمن المجموعة الثامنة من مونديال فرنسا.

وسجل تيودور وايتمور (٣٩ و٥٤) هدفي جامايكا، وماساشي ناكاياما (٧٥) هدف اليابان.

وكان المنتخبان خرجا بعد خسارة كل منهما المباراة الثانية، فخاض لقاء تأدية واجب قدما خلالها عرضا جيدا وسريعا نظرا لتقارب المستوى بينهما مع نفس الهجوم خصوصا من جانب اليابانيين الذين برهنوا على تنظيم جماعي ناجح لكنهم افتقدوا اللمسة الاخيرة والدقة في نهايات الهجمات.

ورغم ان السيطرة كانت يابانية، تقدمت جامايكا بهدفها الاول حين تمكن وايتمور من خداع الحارس الياباني كاواجوتشي بتسديدة قوية من قدمه اليمنى اثر تمريرة من رأس جايل قبل ٦ دقائق من نهاية الشوط الاول.

وبعد الاستراحة، رفع وايتمور غلة جامايكا بعد ان انفرد في الجهة اليمنى وراوغ اثنين من المدافعين اليابانيين وسدد يسارية قوية في اقصى الزاوية اليسرى لمرمى كاواجوتشي (٥٤).

وتمكن اليابانيون منطقيا من تقليص الفارق قبل ربع ساعة من النهاية وكان هدفهم البصمة الوحيدة التي تركوها خلال مشاركتهم الاولى في نهائيات كأس العالم بعد خسارتيهم امام الارجنتين وكرواتيا بنتيجة واحدة صفر-١.

ولم تكن النتيجة منصفة لليابانيين، الذين يستعدون من الان لاحتضان المونديال المقبل مع كوريا الجنوبية بعد ٤ سنوات. وعاندهم الحظ قياسا على الفرص الوفيرة التي اتيحت لهم خصوصا تلك التسديدة الهوائية لناراهاشي التي اصاب العارضة بعد دقيقة واحدة من هدف جامايكا الثاني.

وخرجت جامايكا من مشاركتها الاول بثلاث نقاط و٣ اهداف مقابل ٩ دخلت شباكها، وكانت خسرت امام كرواتيا ١-٣ ثم امام الارجنتين صفر-٥.

محاجم جاميكا يتخطى احد مدافعي اليابان والحكم يتابع الموقف

حقائق وارقام

■ النتيجة: جامايكا ٢ (وايتمور، ٣٩ و٥٤)- اليابان ١ (ناكاياما، ٧٥)
الملعب: جيرلان
عدد المتفرجين: ٤٢ الفا
الحكم: جونتر بنكو (النمسا)
الانذارات:
جامايكا: مالكولم (٧٩) ودوز (٨٨)
اليابان: ياماجوتشي (٤)

● مثل جامايكا: لورانس- جاردنر وسينكلير وجوديسون- مالكولم ودوز ووايتمور وسيمبسون (ايرل، ٩٠)- لوي وهول (بويد، ٧٢) وجايل (بارتون، ٨٠).

● مثل اليابان: كاواجوتشي- ناراهاشي واكيتا واومورا (هورانو، ٥٩) وايهارا وسوما- ناتامي (اونو، ٧٩) وياماجوتشي وناكاتا- ناكاياما وشوجي جو (لوبيز، ٥٩).

سمويز: سعداء بما حققناه أوكادا: الخسارة مسؤوليتي وحدي!

■ رينيه سيمويز (مدرب جامايكا): سيساهم هذا الفوز باشياء ايجابية كثيرة وفي تطوير الكرة الجامايكية. عملنا سويا بجهد كبير ومنتخبنا يملك امكانيات ضخمة وانا فخور باللاعبين. لعبت اليابان بطريقة جيدة في مبارياتها الثلاث وليس لها ان تخجل من مسيرتها.

● تاكيشي اوكادا (مدرب اليابان): قام اللاعبون بتمريرات غير مجدية قبل الوصول الى المرمى واهدرنا الكثير من الفرص على الرغم من ان اللاعبين اعطوا كل ما يملكون. الخسارة اليوم هي مسؤوليتي وحدي.



ناكومي يحاول اللحاق بمهاجم جاميكا

الصحافة الأردنية تواصل الاشادة به

بو جسيم.. الشامخ والنزيه

■ عمان - الاتحاد:

■ اكدت وسائل الاعلام الاردنية ان ثمة فارقا فنيا واخلاقيا كبيرا بين الحكم العربي الاماراتي علي بو جسيم الذي ادار لقاء المنتخبين المغربي والاسكتلندي بنزاهة وثقة وجرأة واقتدار.

والحكم الامريكي باها مارست الذي ادار لقاء المنتخبين البرازيلي والنرويجي بجهل وغباء وربما سوء نية عندما احتسب جائرا ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة نقلت النرويج الى الدور الثاني من المونديال على حساب عرق وجهد نجوم المنتخب المغربي.

وتحت عنوان «علي بو جسيم.. الشامخ والنزيه» قالت صحيفة «الرأي» الاردنية، في يوم السقوط العالمي كان الحكم العربي الاماراتي علي بوجسيم شامخا ونزيها. فبالرغم الموقف الذي لا يحسد عليه وهو يدير لقاء المغرب واسكتلندا كان عادلا.. رائعا رغم كل الضغوط التي كانت تحيط به.

واضافت «الرأي» التي عقدت مقارنة بين بوجسيم والحكم الامريكي ان بوجسيم له تاريخ تحكيمي حافل ونظيف ومشرف وكانت ايجابيات بوجسيم في لقاء المغرب واسكتلندا كثيرة بل وكثيرة جدا وهي دروس. وهي على النحو التالي:

الكرة التي طالبت بها اسكتلندا بركلة جزاء عندما ضربت الكرة بيد اللاعب شيبو داخل المنطقة كان قرار بوجسيم بعدم احتساب الركلة صحيح ١٠٠٪ ذلك ان الكرة اولا هي ضربت يد اللاعب. وان اليد لم تقطع تمريرة الى زميل ولم تمنع هدفا.

■ حالة الطرد للاعب الاسكتلندي بيرلي صحيحة ١٠٠٪ وهي ليست من التعديل الجديد بالمهاجمة من الخلف بقصد الايذاء بل هي حالة ضرب متعمدة بالقدمين شاهدنا على اثرها خروج صلاح الدين بعير للعلاج.

■ اكثر من حالة احتكاك بين اللاعبين كانت تعني توسع العراك.. وكان بوجسيم يحسمها بتدخله الصحيح فالحكم الناجح ينهي المشكلة قبل حدوثها.

■ اكثر من حالة تم فيها ارتكاب اخطاء لصلحة اسكتلندا وكان القرار احتساب ركلة حرة فقط وهذا صحيح لان الايذا لم يكن متوفرا وبالتالي لاتستحق اكثر من ركلة حرة.

اما عن الحكم الامريكي فقد سجلت عليه «الرأي الاردنية» جملة ملاحظات ابرزها احتساب ركلة الجزاء غير الصحيحة اذ ان الحكم كان يبعد عن الحادثة نحو (٢٠) ياردة وهي مسافة تكفي ليكون قراره غير مقنع، اضافة الى انه تعامله مع الكثير من المواقف في المباراة مؤشرا على ضآلة خبرته لحكم يشارك في ادارة نهائيات المونديال ومن الملاحظات الاخرى عليه اكثاره من الركض بجوار خط التماس بعيد عن مواقع اللعبة.

في ذكرى فوزها بكأس العالم

الارجنتين تهزم كرواتيا وتحتل صدارة المجموعة الثامنة

■ احتفلت الارجنتين بذكرى مرور ٢٠ عاما بالتمام على احرازها كأس العالم للمرة الاولى، بتغلبها على كرواتيا ١-صفر امس على ملعب ليسكور في بوردو امام ٣٦ الف متفرج واحتلالها المركز الاول في المجموعة الثامنة من مونديال فرنسا تاركة المركز الثاني لكرواتيا.

وسجل هكتور بينيدا هدف المباراة في الدقيقة ٣٦.

وستلعب الارجنتين ضد ثاني المجموعة السابعة في بوردو ايضا الثلاثاء المقبل. اما كرواتيا فتقابل اول المجموعة السابعة في اليوم ذاته في سانت اتيان.

وكانت الارجنتين احرزت الكأس للمرة الاولى في البطولة التي استضافتها عام ١٩٧٨ بتغلبها على هولندا ٣-١ بعد تمديد الوقت بقيادة مدربها الحالي دانيال باساريلا.

واجرى باساريلا الذي يسعى الى ان يصبح ثالث مدرب يحرز الكأس لاعبا ومدربا بعد البرازيلي ماريو زاجالو (٥٨ و٧٠) والالماني فرانز بكنباور (٧٤ و٩٠)، تعديلات عدة كان ابرزها اراحة قائد المنتخب دييغو سيميوني، فحمل غابرييل باتيستوتا شارة القائد، ولم يشارك المدافع المخضرم نستور سنسيني لاصابته بتقلص عضلي.

والفوز هو الثالث على التوالي للارجنتين في هذه البطولة فحذت حذو فرنسا، لكنها تفوقت على الاخيرة لانها حافظت على نظافة شباكها وهي الوحيدة التي نالت هذا الشرف بين المنتخبات الـ٣٢ في الدور الاول.

وجاءت المباراة رفيعة المستوى من الناحية الفنية خصوصا ان المنتخبين يضمان نجوما يتمتعون بمؤهلات عالية، بروزينتشكي وبوبان وسوكر في الجانب الكرواتي، واورتيجا وباتيستوتا في الجانب الارجنتيني.

وعلى الرغم من ضمان المنتخبين التأهل فانهما لم يدخرا جهدا خصوصا في الشوط الاول لانتزاع المركز الاول في المجموعة فكانت المنافسة حامية على الكرات وهذا ما يفسر اشهار الحكم المغربي سبع بطاقات صفراء (٤ لكرواتيا و٣ للارجنتين).

ورفع سلافن بيليتش كرة داخل المنطقة تطاول لها سوكر وسددها قوسية سقطت على الشباك من الاعلى (٢).

وركلة حرة مباشرة على الجهة اليسرى رفعها جايلاردو وسددها بابلو باز برأسه خارج الخشبات الثلاث (٤)، وركلة مماثلة وتسديدة اخرى من باز برأسه لم يجد من يتابعها (٦)، وتمريرة طويلة داخل المنطقة باتجاه باتيستوتا لكن الحارس الكرواتي لاديتش خرج من مرماه في توقيت سليم (٧).

وبعد تمريرات قصيرة بين لاعبين كروات عدة اطلق روبرت بروزينتشكي كرة قوية من ٢٥ مترا عاليا (١١)، ومرر اورتيجا كرة رائعة داخل المنطقة فطار لها جايلاردو بطريقة استعراضية لكن بيليتش انقذ الموقف (١٨)، ثم محاولة لفيرون من خارج المنطقة ابعدها يارني (١٩).

وسار بوبان بالكرة نحو ٣٠ مترا متخطيا اكثر من مدافع ارجنتيني ولما بلغ مشارف المنطقة اطلقها قوية في المدرجات (٣٤). ولمح اورتيجا زميله بينيدا منسلا وراء الدفاع الكرواتي فمرر له كرة عالية انفرد على اثرها الاخير ليسجل هدف الارجنتين (٣٦).

وتلاعب اورتيجا بالدفاع الكرواتي قبل ان يمرر كرة عرضية داخل المنطقة لم يتمكن باتيستوتا من اللحاق بها فضاعت فرصة طيبة (٣٨). ونال سولدو بطاقة صفراء لمخاشنته اورتيجا وسيغيب عن مباراة منتخب بلاده المقبلة.

وانبرى جايلاردو لركلة حرة مباشرة على حدود المنطقة ارتطمت بالحائط وعادت اليه فاعادها بيسراه قوية افلتت من الحارس وكادت تدخل مرماه لكنها مسحت القائم الايسر وخرجت (٤٤).

وسدد باتيستوتا ركلة حرة في المدرجات ايضا (٥٤). واستغل الارجنتينيون هجمة مرتدة سريعة قادها لوبيز الذي سار بالكرة نحو ٤٠ مترا وتخطى مدافعا قبل ان يعيدها باتجاه باتيستوتا لكن بيليتش قطع الكرة (٥٦).

وسيطر باتيستوتا بصدره على كرة داخل المنطقة لكن ثلاثة مدافعين تحلقوا حوله فلم يستطع النفاذ منهم (٥٨). وتكررت المخالفات الكرواتية ضد اللاعبين الارجنتينيين خصوصا على مشارف المنطقة، وسدد فلاوفيتش كرة قوية من ٢٠ مترا ابعدتها العارضة (٦٣).

وتركزت الهجمات الكرواتية على الجناح الايسر بقيادة روبرت يارني الذي وجد الدفاع الارجنتيني صعوبة في التعامل معه. وتسديدة زاحفة من كلاوديو لوبيز سيطر عليها الحارس الكرواتي بسهولة (٦٦). واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لاعاقة بوبان رفعها الاخير وتطاول لها فلاوفيتش وسددها خارج الخشبات (٦٩).

وقام جايلاردو بمجهود فردي رائع فتخطى الدفاع الكرواتي باكمله ولما انكشف المرمى امامه سدد الكرة مسحت القائم (٧٠)، ورأسية من سوكر مستغلا تردد ايالا لكن بين يدي الحارس روا (٧٢).

ومرر فيرون كرة الى سيميوني الذي نزل في الشوط الثاني داخل المنطقة فسددها الاخير ابعدها الحارس الكرواتي بساقه الى ركلة ركنية لم تثمر (٧٦).

وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها المنتخبان حيث تعادلا سلبا في المرة الاولى قبيل مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

حقائق وارقام

■ النتيجة: الارجنتين ١ (بينيدا، ٣٦) - كرواتيا صفر
الملعب: ليسكور
عدد المتفرجين: ٣٦ الفا
الحكم المغربي سعيد بلقولة
الانذارات:
الارجنتين: اورتيجا (٢٢) وايالا (٢٥) وفيفاس (٦٩)
كرواتيا: بيليتش (٢١) وسولدو (٤٣) وبوبان (٤٦) ويارني (٥٩).

● الارجنتين: روا- باز وايالا وفيفاس- زانيتي (سيميوني، ٦٨) والميدا وبينيدا وفيرون وجايلاردو (بيرتي، ٨١)- اورتيجا (لوبيز، ٥٣) وباتيستوتا.

● كرواتيا: لاديتش- سولدو- بيليتش وسيميتش- ماريتش (فلاوفيتش، ٤٦) وبوبان ويارني- بروزينتشكي (ستيماتش، ٦٨) وازانوفيتش- ستانيتش وسوكر.



الارجنتيني جالاردو «محشورا» بين الكرواتيين بوبان واسلوفيتش



الارجنتيني الميدا يحاول ايقاف انطلاقة الكرواتي سوكر







شمس الارجنتين التي لا تغيب

الكرواتيون شجعوا فريقهم بحماس دون جدوى

ليالي «الكاريوكا» تغزو باريس

■ كالنحل الذي لا يهدأ يجوب خمسة وثلاثون الفا من البرازيليين شوارع فرنسا في احتفالات وكرنفالات رائعة لمؤازرة فريقهم في المونديال ويرسمون الابتسامات على وجوه الفرنسيين وهم يشاهدون هذه الجماهير المتشددة لفريقها والبعيدة كل البعد عن العنف والثورة المشاكل خلافا لمشجعي فرق اخرى مثل المشجعين الانجليز الذين دأبوا على اللجوء للعنف.

وقبل اسبوع من بدء مباريات المونديال حط الالاف من البرازيليين على العاصمة الفرنسية باريس ليبدأ مهرجان من الرقص والغناء والفكاهة ينتقل الى اية مدينة فرنسية تشهد مباراة من مباريات الفريق البرازيلي في البطولة.

واذا ما قدر للفريق البرازيلي ان يصل الى المباراة النهائية للمونديال فان معنى ذلك ان فرنسا ستعيش حتى الثاني عشر من يوليو المقبل في ظلال الفلكلور البرازيلي ورقصة الكاريوكا الشهيرة ونيل من الغناء والرقص البرازيلي لتتأكد المقولة الشائعة عن البرازيليين باعتبارهم اكثر البشر في العالم عشقا لكرة القدم والحدث الذي يصف فيه البعض ابناء البرازيل بأنهم (كائنات كروية من الدرجة الاولى).

وبكل الحيوية والحماس والبهجة ينطلق الجمهور البرازيلي وراء فريقه في ملاعب المونديال وتتنوع المشاهد الطريفة مابين احد المشجعين وقد قام بطلاء وجهه باللونين الاصفر والازرق وهما لونا زي الفريق البرازيلي بينما يرتدي آخر قبعة ضخمة حيث في اعلاها العديد من كرات القدم الصغيرة في الوقت الذي يحمل فيه مشجع ثالث علم البرازيل بين اسنانه وهو يقود دراجته البخارية لتنطلق به على روفي ذلك او غيرها من المدن الفرنسية التي تستضيف مباريات المونديال.

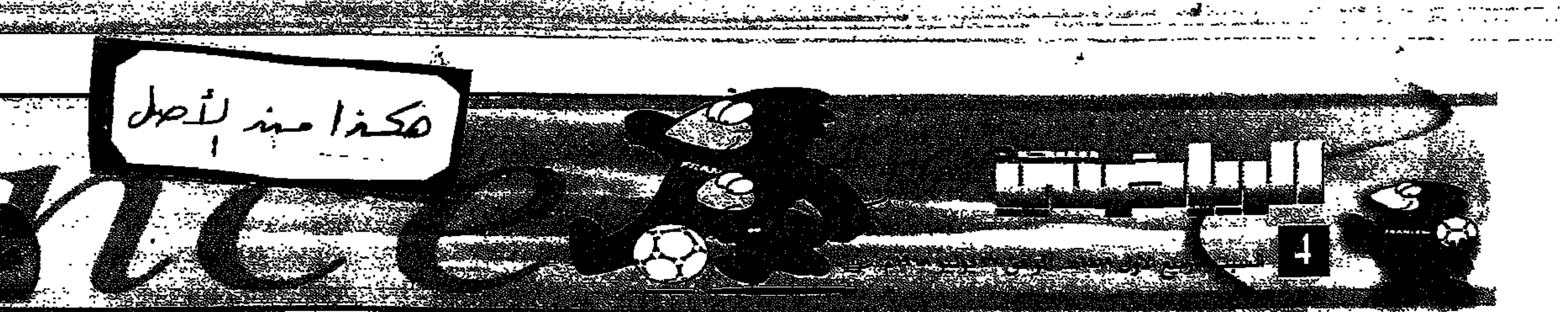
ولم يكن من الغريب ان تجتذب هذه الظاهرة البرازيلية اهتمام الصحف ووسائل الاعلام المختلفة ومن بينها جريدة «يوس توداي» الامريكية التي سلطت الاضواء على ابعاد الظاهرة ونقلت عن شاب برازيلي قوله اننا جئنا فرنسا من اجل المرح ونتصرف بتلقائية.

وعندما يتوهج قرص الشمس في سماء فرنسا تشرق الافراح في قلوب المشجعين البرازيليين وتحلو لهم رقصة السامبا لتتحول مدن فرنسية مثل مدينة نانت الى مدن مفعمة بالروح البرازيلية وكأنها قد اصبحت ريودي جانيرو او سلو باولو فيما يلعب بعض البرازيليين كرة القدم على الشواطئ الفرنسية المكتظة بالشمس مبهجة الالوان.

ولان مشجعا برازيليا مثل بيدرو كوينتيلا جاء من ريودي جانيرو وهو يعرف انه سيعيش في فرنسا طوال مباريات كأس العالم فقد اعد للامر عدته وجاء ومعه مخزون من المأكولات البرازيلية ذات التوابل الحريفة اما الطريف حقا فهو ذلك التفاعل الانساني الكبير بين الشعب الفرنسي والجمهور البرازيلي وللحد الذي باتت منه المأكولات والرقصات والاغاني البرازيلية موضة شائعة في فرنسا.

وبكل الفخر والاعتداد يقول البرازيلي ويلسون باقي الذي يعمل في فانكوفر وجاء لفرنسا من اجل المونديال (اننا لا نتعاطى الخمر ولا نتحطم ولا نتشاجر مثل المشجعين الانجليز نحن نغني ونرقص ونعانق الحياة ونعشق كرة القدم ونعرف ان البساط الاخضر ليس ساحة حرب كما ان الكرة غالب ومغلوب والمهم ان نتمتع بمباريات رائعة).

هكذا من الأصل




نجوم البرازيل .. هل تتكرر فرحتهم اليوم


تدريبات اللياقة البدنية للاعبي تشيلي

في افتتاح مباريات الدور الثاني

البرازيل وتشيلي في موقعة أمريكية جنوبية خالصة

■ سيقود «الملك» رونالدو افضل لاعب في العالم منتخب البرازيل امام شيلي بقيادة مارتشيلو سالاس وايفان زامورانو على ملعب «بارك دي برانس» في باريس ضمن الدور الثاني من مونديال فرنسا في موقعة امريكية جنوبية خالصة اليوم.

ومع بداية الدور الثاني فان الخطأ ممنوع لانه يعني الخروج النهائي ولا وجود لمباراة «انقاذ». علما بانه في حال انتهى الوقت الاصلي بالتعادل سيلعب المنتخبان وقتا اضافيا تطبق خلاله قاعدة الهدف الذهبي اي ان المنتخب البادىء بالتسجيل يعتبر فائزا وتنتهي المباراة.

وقد فاز المنتخب البرازيلي في مباراتيه الاوليين على اسكتلندا ٢-١ والمغرب ٣-صفر قبل ان يسقط بشكل مفاجىء امام النرويج ١-٢ بعد ان ضمن التأهل والحلول في المركز الاول في مجموعته.

ويقلل المدرب ماريو زاجالو من حجم الخسارة امام النرويج بقوله: «لقد فقدنا تركيزنا في الدقائق السبع الاخيرة والاخطاء التي ارتكبت لن تتكرر، واعتقد بان الخسارة ستترد علينا بالايجاب».

وسيلجأ زاجالو الى بعض التعديلات في تشكيلته بحيث يعود الداير الى مركز قلب الدفاع مكان جونسالفيش، وسيستعين مجددا بسيزار سامبايو ليلعب في مركز لاعب الوسط المتأخر على حساب دنيلسون على ان يتقدم ليوناردو ليأخذ مكان الاخير.

وقد اصيب بيبيتو الذي سجل هدفين في البطولة. مساء الخميس في التمارين ويحوم الشك حول مشاركته ضد تشيلي. وفي حال غيابه. فان دنيلسون قد يعطى الفرصة مجددا ليلعب الى جانب رونالدو.

ولم يقدم المنتخب البرازيلي عروضا جيدة في مبارياته السابقة وبدا واضحا ان خط الوسط لا يمون رونالدو بكرات جيدة. ومن واجب خط الدفاع البرازيلي ان يكون في كامل تركيزه خصوصا في مواجهة الثنائي زامورانو وسالاس او «زا. سا.» كما يطيب للصحافيين ان يشيروا اليهما. فسالاس سجل ثلاثة اهداف في البطولة حتى الان، اما زامورانو فلم يفتتح رصيده بعد لكنه ساهم في الاهداف التي سجلها زميله.

وسجل سالاس حتى الان ٢٩ هدفا في ٤١ مباراة دولية وبات في حاجة الى هدف واحد لتحطيم الرقم القياسي المحلي المسجل باسم كارلوس «تشاماكو» كازيلي.

ويتطلع زامورانو الى مواجهة رونالدو زميله في فريق انتر ميلان الايطالي ويقول في هذا الصدد «قال لي رونالدو قبل بداية الموندیال ان تشيلي لن تتأهل الى الدور الثاني، وحلمي الآن يتمثل باللعب ضد البرازيل والفوز ثم تبادل الفانيلة مع رونالدو».

تشيلي وذكريات ٨٧.

ويستعد الثنائي التشيلي ايفان زامورانو ومارسيلو سالاس لمواجهة المنتخب البرازيلي بقيادة رونالدو.

وان كان كبرياء البرازيل قد جرحت بعد هزيمتها من النرويج ٢/١ في اخر مباراة لها بالمجموعة الاولى في الدور الاول فانها لن تسمح بذلك مجددا.

والبرازيل وتشيلي فريقان يتمتعان بهجوم قوي ودفاع صلب وهما من اقوى فرق البطولة.

ويأمل المشجعون البرازيليون ان يتمكن فريقهم من مواجهة زامورانو وسالاس اخطر لاعبين بتشيلي وان يضيف المهاجم البرازيل رونالدو لرصيده من الاهداف في كأس العالم اذ انه احرز هدفا واحدا فقط في البطولة حتى الآن.

والبرازيل هي المرشحة للفوز والصعود الى دور الثمانية الا ان تشيلي تأمل ان تكرر ما حدث عام ١٩٨٧ عندما اخرجت البرازيل من بطولة كأس امريكا عندما تغلبت عليها ٤/صفر.

ويغيب عن منتخب تشيلي ثلاثة لاعبين للايقاف بحصول كل منهم على انذارين وهم مويزيس فيلارويل في الدفاع والظهير فرانشيسكو روياس ولاعب خط الوسط المدافع نيلسون باراجويز. سيشرك نيلسون اكوستا المدير الفني للمنتخب التشيلي فرناندو كورنيجو بدلا من فيلارويل وموريتسيو اروس بدلا من روياس وميجيل راميريز او لويس موسرى بدلا من باراجويز.

وقال اكوستا عن المباراة «نحترم البرازيل ولكننا لن نظهر كفريق قام بتأدية واجبه وانتهى اذ انه ما زال امامنا الكثير لكي نقدمه».

واضاف «اعتقد بان المباراة ستكون الافضل في المونديال، والجميع يعرف ان البرازيل منتخب رائع قادر على احراز كأس العالم للمرة الخامسة.. على اي حال، في حال فزنا او تعادلنا او خسرنا فان الامر لن يكو سهلا على المنتخب البرازيلي».

يذكر ان تشيلي التي لم تفز في اي مباراة في النهائيات منذ عام ١٩٦٢ تعادلت في مبارياتها الثلاث في الدور الاول.

اما تشيلي صعدت للدور الثاني من المجموعة الثانية بعد ان تعادلت في مبارياتها الثلاث بالدور الاول وقدمت عروضا قوية.

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين

● البرازيل

تلفاريل وكافو والدير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس وسيزار سامبايو ودونجا وريفالدو وليوناردو ورونالدو وبيبيتو.

●تشيلي

نيلسون تابيا ورونالد فوينتيس وهابيير مارخاس وبيدرو ريس وفرناندو كورنيجو وميجيل راميريز او لويس موسرى وكلارنس اكونا وخوسيه سيرا وموريتسيو اروس وايفان زامورانو ومارسيلو سالاس.



نجوم البرازيل والتدريبات الاخيرة

زاجالو: «سنعود الى النظام الاساسي» والاخطاء لن تتكرر مرة أخرى

■ أكد مدرب البرازيل ماريو زاجالو، الذي يبدو انه استطاع هضم الخسارة امام النروج ١-٢ في الجولة الاخيرة من الدور الاول، انه سيعود الى النظام الاساسي الذي بدأ به المونديال عندما يلتقي شيلي اليوم السبت على ملعب بارك دي برانس في باريس ضمن الدور الثاني.

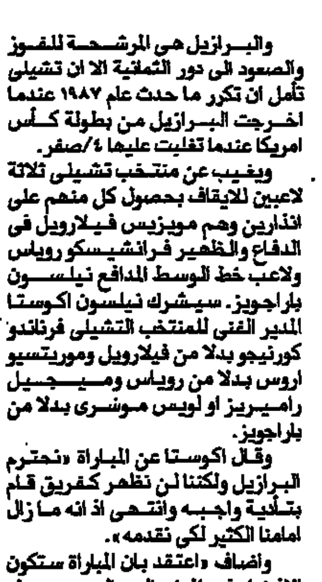
ماريو زاجالو

وكشف زاجالو الخطوط العريضة لخطة الانطلاق من جديد وأكد ان منتخبه سيعود الى نظام لعبه الاعتيادي.

وقال «الخسارة امام النروج هي، بعيدا عن اي شك، حادث خلال مشوارنا في المونديال. فقدنا تركيزنا في الدقائق السبع الاخيرة فحصل ما حصل. الآن أدرك اللاعبون ما قاموا به. أنا متأكد من ان هذه الخسارة اعطتنا درسا على كل المستويات. الاخطاء التي حصلت في مرسيليا لن تتكرر على ملعب بارك دي برانس. أنا لست قلقا. البرازيل ستنطلق الى الامام».

واضاف «سنعود الى نظام اللعب الذي طبقناه في الشوط الثاني ضد اسكتلندا (٢-١) في المباراة الافتتاحية وضد المغرب (٣-صفر) في المباراة الثانية. الداير سيأخذ مكانه في مركز قلب الدفاع الى جانب جونيور بايانو. ليوناردو سيتقدم قليلا الى الامام وسيلعب الى جانب ريفالدو، وبالطبع سيزار سامبايو سيلعب الى جانب دونجا».

وحول سؤال عن المنتخب التشيلي قال «الامر في الحديث عن هذا المنتخب يعود الى (مدربه) نيلسون اكوستا ولست أنا. أنا لا أتحدث الا عن لعب منتخبي وأقول انه سيكون جيدا. هدفنا هو ان نكون هنا في ١٢ يوليو (موعد المباراة النهائية). هذا هو هدفنا الوحيد».



.. وزجالو يصر:

دونجا سيتحدث بصوتي أمام شيلي

■ بعد جدل كبير في صفوف الفريق البرازيلي اعلن المدرب زجالو ثقته مرة اخرى في رئيس فريقه وقال امام الجميع سيكون دونجا المتحدث بصوتي في مباراة الدور الثاني الليلة أمام شيلي.

غير ان الجدل ظل مستمرا بين اللاعبين.. وعلق المدافع المخضرم الدير (٣٢ عاما) على قرار المدرب قائلا: اذا كان دونجا هو الذي سيتحدث في الملعب، ويقوم بدور قائد الفريق، فسوف نخسر المباراة.

وقد اتخذ الدير هذا الموقف، لانه كان احتياطيا في مباراة البرازيل مع النرويج في ختام المجموعة، ورأى كيف ادى دونجا الى هزيمة فريقه في غضون ٨ دقائق.

واكد رونالدو ان اصابته ليست مؤثرة، مطالبا باشراكه في المباراة. وقال إنه سينفذ كل ما يطلبه منه المدرب دون تعقيب.. لكنه اوضح ان الفريق البرازيلي في حاجة الى مزيد من السرعة في الاداء، واللجوء الى التحرك اكثر من المباريات السابقة. اما زجالو فقال: شيلي ليست زامورانو وسالاس، كما ان البرازيل ليست رونالدو فقط.. لكنه اعترف بانه في حالة تألق مهاجم منهم، يمكنه ان يغير مقادير النتيجة.

لاعبو البرازيل:

طريق اللقب يبدأ بلقاء شيلي اليوم

■ أجمع لاعبو الفريق البرازيلي على أن طريق الفوز ببطولة كأس العالم للمرة الخامسة تبدأ بمباراة البرازيل وشيلي في اطار الدور الثاني التي تقام اليوم.

وقال دونجا كابتن الفريق ان فريق البرازيل يتمتع بنفس القوة التي كان يتمتع بها في مونديال ٩٤ وهو فريق يتميز بوحدة الصف وهو مستعد لتحمل المسؤولية تماما أمام شيلي. وأكد ريفالدو نجم الفريق أنه ليس بوسع الفريق أن يتحمل ارتكاب أي خطأ في مباراة اليوم وأعتقد أنه ربما لانخوض اللقاء بأقوى تشكيل لدينا فطريق البطولة مازال طويلا ومع ذلك فان شيلي فريق خطير ونحن نحترمه تماما.

من ناحية اخرى قال المدافع الايسر صاحب التسديدات الصاروخية روبرتو كارلوس لقد حانت ساعة الحقيقة ويجب ان تؤكد البرازيل انها قادرة على مواجهة الموقف ونحن لم نصل الا لسبعين في المائه من مستوانا.

وقال اللاعب ألدير «نحن لن نحاول فرض رقابه على سالاس او زامورانو بطريقة رجل لرجل لأنه امر لم نعتد عليه في المنتخب البرازيلي وسنخوض اللقاء دون اي مفاجآت تكتيكية».

واشار الحارس تافاريل الى ان الفريق لم يكن يركز تماما على مباراته امام النرويج في نهاية الدور الاول وان البرازيل كانت قد ضمنت التأهل للدور الثاني ويجب الأيعطى الاعلام والرأي العام اهتماما كبيرا لهزيمة الفريق في هذه المباراة.

بيبيتو يغيب عن مباراة شيلي


بيبيتو

■ تثور الشكوك حول مشاركة نجم الهجوم البرازيلي بيبيتو في مباراة فريقة امام شيلي اليوم في اطار مباريات الدور الثاني لمونديال فرنسا بعد اصابته أثناء التدريب الأخير قبل المباراة. وقد عجز بيبيتو عن اكمال التدريب بعد شعوره بألم في ساقه ويخضع للفحص الطبي لتحديد مدى خطورة الاصابة. يذكر ان بيبيتو هو هداف البرازيل في مباريات الدور الاول برصيد هدفين سجلهما في مباراتي المغرب والنرويج ومن المرجح أن يحل محله في المباراة دي نيلسون أو ادموندو.

قبل لقاء البرازيل اليوم

روخاس يصبغ شعره باللون الأحمر

■ صبغ هابيير روخاس مدافع منتخب تشيلي لكرة القدم شعره احمر استعدادا لمباراة تشيلي مع البرازيل فى الدور الثانى بنهائيات كأس العالم اليوم السبت.

وقال «تعهدت بان اصبغ شعرى اذ تجاوزنا الدور الاول وصبغته باللون الاحمر واذا فزنا على البرازيل سأصبغه ثانية ولكن بلون مختلف».


نجوم المغرب ابلوا بلاءً جيدا في المونديال

الملك الحسن يستقبل فريق المغرب اليوم

غادر البطولة امس فريق المغرب بعد ختام مبارياته في كأس العالم ٩٨. ويستقبل الملك الحسن الثاني بعثة الفريق اليوم لتهنئته بالعروض التي قدمها في مبارياته بفرنسا.

وقد شككت البعثة المغربية في ادعاء التلفزيون السويدي، بشأن عرضه شريطا مرئيا بالتصوير البطيء، أخذ من خلف المرمى البرازيلي خلال مباراة البرازيل مع النرويج. ويوضح ان المدافع البرازيلي جونيور بايانو وهو يشد فانلة مهاجم النرويج اندريه فلو من الخلف داخل خطوط منطقة الجزاء.. وبرغم ان الاتحاد الدولي لا يعتد بعد بالمشاهد التلفزيونية كدليل مادي او رسمي لاثبات الاخطاء في المباريات فقد حرص التلفزيون السويدي على كسب اكبر دعاية اعلامية لاثبات ان ركلة الجزاء الوهمية على البرازيل كان الحكم الامريكي محقا في احتسابها.. واقحم فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية - الذي اكد لي انه لم يشاهد المباراة - نفسه في الموضوع مؤكدا ان ركلة الجزاء صحيحة لمحطة تلفزيونية عربية، من واقع المشاهد السويدية. وقد تساءلت بعثة المغرب: لماذا التلفزيون السويدي دون غيره الذي انبرى لتصحيح الانطباع عن الحكم الامريكي وعن الخطأ الذي ارتكبه في احتساب ركلة الجزاء الوهمية.. وقد اثار ذلك التلفزيون الفرنسي ذاته الذي يتمتع وحده بحق التصوير داخل الملعب.. كما اوضح البعض انه يمكن ان تكون لقطة «شد الفانلة» مأخوذة من موقف لعب آخر بين المدافع البرازيلي وبين المهاجم النرويجي، لان المدافع البرازيلي كان يراقب المهاجم خلال المباراة.

وتساءل الاتحاد الافريقي بدوره، هل هناك من تلفزيون آخر يعلل اخطاء الحكم المجري فاجنر، التي أدت الى خروج فريق الكاميرون من دور المجموعات أيضا.

اصابة اموكاتشى «قد» تمنعه من مواصلة اللعب فى كأس العالم

■ قال بورا ميلوتينوفيتش مدرب منتخب نيجيريا امس ان المهاجم النيجيرى دانييل اموكاتشى ربما يغيب عن بقية المباريات التى يلعبها فريقه فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم المقامة فى فرنسا حاليا بسبب اصابة فى ركبته اليمنى.

وتحدث المدرب الى اطباء المنتخب الذين قالوا ان احتمالات شفاء اللاعب النيجيرى قبل الادوار التالية فى البطولة لاتزال ضئيلة.

وكان اموكاتشى (٢٥ عاما) اصيب اثناء استعداده لمباراة فريقه امام اسبانيا التى لم يحضرها.

ولم يلعب اموكاتشى مهاجم نادى بشكطاش التركى واللاعب السابق لنادى ايفرتون سوى ٦٦ دقيقة فى اللقاء الذى فاز فيه الفريق ١/صفر على بلغاريا.

وكان من المقرر ان يرأس اموكاتشى فريقه امام باراجواى اول امس الا ان الاصابة تفاقمت اثناء الاستعدادات.

واموكاتشى احد النجوم الذين ساعدوا منتخب بلاده فى نهائيات عام ١٩٩٤ ولعب ٤٢ مباراة دولية.

برنامج مباريات ومواعيد الدور الثاني

● اليوم: ايطاليا مع النرويج في مرسيليا الساعة ٦,٣٠
البرازيل مع شيلي في باريس الساعة ١١,٠٠
● غدا الاحد: فرنسا مع باراجواي في لينس الساعة ٦,٣٠
نيجيريا مع الدنمارك في سانت دينيس الساعة ١١,٠٠
● الاثنين: المانيا مع المكسيك في مونتبلييه الساعة ٦,٣٠
هولندا مع يوغسلافيا في تولوز الساعة ١١,٠٠

غياب هاسلر عن التدريب بسبب اصابة فى وتر العرقوب

■ غاب توماس هاسلر لاعب خط منتخب المانيا عن التدريب امس بسبب اصابة فى وتر العرقوب الا انه سيكون جاهزا للمشاركة فى مباراة فريقه امام المكسيك يوم الاثنين المقبل فى الدور الثانى لنهائيات كاس العالم لكرة القدم.

اصيب هاسلر فى المباراة التى فاز فيها فريقه على ايران ٢/صفر امس الخميس فى اخر مباريات الدور الاول بالمجموعة السادسة بكاس العالم لتصعد المانيا للدور الثانى بالبطولة وتخرج ايران. وغاب هاسلر عن تدريب الفريق الذى جرى فى معسكر المنتخب بجنوب فرنسا صباح امس. الا ان فولفجانج نيرسباخ المتحدث باسم الفريق قال: انه مصاب فى وتر العرقوب الا انه قد يشترك فى لقاء الاثنين.

٦٠٠ طالب يشهدون نهائي كأس العالم

■ حصل ٦٠٠ من الطلبة الاجانب ممن نالوا الدرجات النهائية فى اللغة الفرنسية على تذاكر لحضور مباريات دور الثمانية وقبل النهائى والنهائى فى بطولة كاس العالم المقامة فى فرنسا حاليا.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان الطلبة و١٠٠ مدرس من ١٢٠ دولة سيصلون الى العاصمة الفرنسية فى اول يوليو المقبل لمشاهدة مباريات دور الثمانية وقبل النهائى والنهائى.

ونظمت برامج لهؤلاء الاجانب خلال اقامتهم فى فرنسا التى تستمر اسبوعين ليشهدوا ايضا عروض ازياء واحتفالات اخرى فى ١٤ يوليو الذى يوافق العيد القومى لفرنسا فضلا عن زيارة قصر فرساى ولقاء الرئيس الفرنسى جاك شيراك.

أوكادا يؤكد أنه سيستقيل

أكد مدرب منتخب اليابان تاكيشي اوكادا بانه سيستقيل من منصبه بعد خسارة المنتخب امام جامايكا ١-٢ اليوم الجمعة في بوردو ضمن المجموعة الثامنة من مونديال فرنسا. وقال اوكادا للصحافيين: «سأستقيل، عندما يفشل المدرب في تحقق ما يصبو اليه عليه اتخاذ قرارات حاسمة». واضاف «أتحمل المسؤولية كاملة لاننا لم نتمكن من الفوز أو التعادل في مباريات كنا الطرف الافضل فيها».


فرحة الايطاليين هل تتكرر اليوم

التاريخ يعيد نفسه مع ذكريات ٣٨

ايطاليا وجهاً لوجه أمام «الكابوس» النرويجي

■ يخوض المنتخب الايطالي اختباراً صعباً عندما يواجه منتخب النرويج في لقاء حياة أو موت اذا ماأراد التأهل الى الدور الثالث عندما يعيد التاريخ نفسه في لقاء المنتخبين على ملعب فيلودروم في مرسيليا، ذلك لأن المنتخبين تقابلا على الملعب ذاته في مونديال ١٩٣٨ وفازت ايطاليا ٢-١ قبل ان تبلغ المباراة النهائية وتحرز اللقب.

والتقى المنتخبان ايضا في مونديال الولايات المتحدة قبل اربع سنوات وفازت ايطاليا بهدف سجله دينو باجيو على الرغم من ان الفائز لعب ٧٠ دقيقة بعشرة افراد بعدما طرد الحكم حارسه جيانلوكا باليوكا الذي بات في ذلك الحين اول حارس يطرد في النهائيات.

وسيعمل مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني على اعادة تنظيم خطه الدفاعي بعد اصابة اليساندرو نستا في مباراة النمسا والتي ستبعده نهائيا عن المونديال. واغلب الظن ان مالديني سيشرك المخضرم جوزيبي برجومي اساسيا على ان يتولى مراقبة مهاجم النرويج العملاق توريه اندريه فلو.

ويقول مالديني «النرويج منتخب قوي خصوصا من الناحية البدنية ونادرا ما يخسر السيطرة على المباراة. لم يخسر اي من مبارياته الـ ١٧ الاخيرة وتغلب على البرازيل مرتين خلال عام واحد، وستكون المباراة صعبة علينا».

وحققت النرويج مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على البرازيل ٢-١ علما بأنها تخلفت صفر-١ حتى الدقيقة ٨٢.



ويعتبر فلو ان الامر مختلف في المباراة ضد ايطاليا ويقول «ستكون المباراة اصعب ضد ايطاليا لأن البرازيل لم تكن في حاجة الى الفوز والامر لا ينطبق على ايطاليا. بيد انني امل في تسجيل هدف على الاقل في الشباك الايطالية».

ويأمل مدرب ايطاليا ان يدون مهاجمه المتألق اليساندرو دل بييرو اسمه في سجل الهدافين في المباراة الثالثة التي يبدأها اساسيا.

ويقول دل بييرو «لا ضغط علي لانني لم اسجل بعد اي هدف وان كنت اشتقت الى ذلك. مهمتي هي تسجيل الاهداف ولم اقم بها بشكل جيد حتى الآن لكنني واثق من ان الامر لن يطول».

ويشعر سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي بالحذر من النرويجيين ليس لانهم فازوا على البرازيل ليصعدوا للدور الثاني ولكن لاسباب اخرى..

كان مالديني مديرا فنيا للمنتخب الايطالي للاعبين تحت ٢١ عاما عندما هزم من نظيره النرويجي صفر/٦ في مباراة قوية في ستافانجر عام ١٩٩١.

وكادت الهزيمة ان تتسبب في اقالته من منصبه وما زال مالديني يفكر في الامر وهو يستعد لمقابلة النرويج في مباراة حياة او موت على استاد فيلودروم بمرسيليا اليوم.


حارس مرمى النرويج يتحدى مهاجمي ايطاليا

وقال مالديني للصحفيين في معسكر تدريب الفريق بشمال باريس «النرويج فريق جيد للغاية.. انه احد الفرق التي تكهنا انها ستصعد للدور الثاني ولهذا ارسلت مساعدا لمشاهدة مبارياتها مع البرازيل».

ومالديني ليس الايطالي الوحيد الذي عانى من الكوابيس النرويجية فقد كان لاعبا خط الوسط ديميتريو البرتيني ودينو باجيو في المنتخب الايطالي تحت ٢١ عاما الذي هزم صفر/٦.

ومن ناحية اخرى طرد كل من المدافع جيسيبي بيرجومي وحارس المرمى جيانلوكا باجليوكا في مباراتين امام النرويج.

وطرد باجليوكا بعد ٢١ دقيقة من مباراة ايطاليا والنرويج في الدور الاول بنهائيات كأس العالم السابقة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤. ونتيجة لطرده اجرت ايطاليا تغييرات وعانت طول المباراة الا انها تمكنت من الفوز ١/صفر في نهاية الامر.

وطرد بيرجومي امام النرويج في اوسلو عن مباراة بتصفيات كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ والتي هزمت فيها ايطاليا ١/٢.

واشاد بيروجمي بالنرويج وقال «انه فريق منظم للغاية ويدافع بعشرة لاعبين.. لم نلعب مع اي فريق مثله حتى الآن.. نحن معتادون على الفرق التي تلعب بطريقة تقليدية بمهاجمين».

وقد يؤثر غياب المدافع الايطالي اليساندرو نيستا على الفريق اذ انه كان سيكون افضل من يراقب المهاجم النرويجي توري اندريه فلو.

التشكيل المحتمل للفريقين..

● ايطاليا:
جيانلوكا باجليوكا وجيسيبي بيرجومي واليساندرو كوستاكورتا وباولو مالديني وفابيو كانافارو وجيانلوكا بيسوتو ودينو باجيو ولويجي دي بياجيو وفرانشيسكو موريرو وانجيلو دي ليفيو واليساندرو دل بييرو وكريستيان فيري.

● النرويج:
فرود جروداس وهينينج بيرج ودان ايجن وروني يونسن وستيج اينج بيورنيبي وهافار فلو وايفيند ليونهاردسن وكيتيل ريكدال وفيدار ريسيث وورر ستراند او اريك ميكلاند وتوري اندره فلو.



أولسين للايطاليين:
أريد الثأر من هزيمة ٩٤

■ اعلن المدرب النرويجي أولسين تحديه قبل لقاء فريقه مع الفريق الايطالي في مباريات الدور الثاني لكأس العالم ٩٨. وقال ان الفريق الذي هزم ابطال العالم مرتين، في مقدوره ان يهزم فريق ايطاليا ويستطيع ايضا أن يكرر انزال الهزيمة بالبرازيليين انفسهم.

واوضح بأن الكرة النرويجية استطاعت بناء جيل جديد من المواهب في السنوات الثمان الأخيرة.

وقال اولسن بعد تدريب للفريق «نعرف اننا لو لعبنا وبذلنا قصارى جهدنا فسنهزم أى فريق. ولاننا فزنا على البرازيل فبمقدورنا ايضا الفوز على ايطاليا». وأضاف «إلا أنني أعتقد ان الأمر لن يكون يسيرا. لم تكن البرازيل تطمح الى شيء بعد ان تأهلت للدور الثاني».

وقال المهاجم اولى جونار سولسكيار لاعب مانشستر يونايتد الانجليزي «يبدو ان الأمر عسير علينا».

واعلن أولسن الذى لم يهزم فريقه منذ يناير عام ١٩٩٧ تغييرا واحدا فى التشكيل في اللقاء الذى سيقام بمرسيليا. وأشرك أولسن اللاعب أريك ميكلاند فى وسط الملعب محل روار ستراند وقال «لا أرى أن لدى ايطاليا نقاط ضعف واضحة بل لديهم لاعبون اقوياء فى جميع المراكز». وقال ان النرويج لن تجرى تعديلات فى وسط الملعب امام ايطاليا واضاف «سنلعب لعبا مباشرا وبدفاع المنطقة مثلما نفعل دوما». وكان فريق اولسن هزم صفر/١ أمام ايطاليا فى الدور الأول لنهائيات علم ١٩٩٤.

باجيو يحلم بكأس العالم

■ أعرب روبيرتو باجيو نجم ايطاليا المخضرم عن أمله في أن يفوز الفريق الازوري بكأس العالم.

وقال باجيو الذي يشارك في كأس العالم ضمن صفوف المنتخب الايطالي للمرة الثالثة «انني احلم منذ زمن طويل باللقب العالمي وقد اخفقت مرتين في مساعدة ايطاليا على الفوز به وسنحاول ان احقق هذا الانجاز هذه المرة لأنها فرصتي الاخيرة».

يذكر ان ايطاليا سبق ان خرجت من الدور قبل النهائي بضربات الجزاء الترجيحية في مونديال ٩٠ على أرضها كما خسرت الكأس في المباراة النهائية امام البرازيل في الولايات المتحدة قبل أربع سنوات بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان أخفق باجيو في تسجيل من الضربة الحاسمة.

مالديني يحتفل بعيد ميلاده الثلاثين

■ احتفل باولو مالديني كابتن المنتخب الايطالي لكرة القدم امس الجمعة بعيد ميلاده الثلاثين. وهذه هي المرة الثالثة التي يحتفل فيها مالديني بعيد ميلاده مع زملائه بالمنتخب الايطالي في نهائيات كأس العالم.

وبلغ مالديني ٢٢ عاما في روما بعد يوم من فوز ايطاليا على اوروجواي في الدور الثاني بنهائيات عام ١٩٩٠ التي استضافتها ايطاليا.

هكذا من الأصل

خروج المغرب والكاميرون أشعل الصدام بين الاتحاد الدولي وأفريقيا

■ أشعلت أخطاء الحكام في كأس العالم ٩٨ صداماً بين الاتحاد الدولي والاتحاد الافريقي، بدأ اصلاً خلال انتخابات الرئيس الجديد للاتحاد الدولي، بسبب تأييد الاتحادات الافريقية للمرشح الخاسر يوهانسون على حساب المرشح الفائز بلاتر!

بعض المراقبين قالوا إن اخطاء الحكام التي أدت الى إخراج المغرب والكاميرون من الدور الأول اوصى بها لمعاقبة القارة الافريقية على وقوف اتحاداتها الكروية في صف المرشح المنافس للرئيس الجديد.

ومهما كانت صحة ذلك، فان بلاتر نفسه اضطر لمواجهة سهام الانتقادات الحادة للاتحاد الدولي، باعترافات متتالية تدين سوء التحكيم، وتلقي بالملائمة على عدد من الحكام الذين تسببوا بأخطائهم الفاضحة في الاساءة الى فرق العالم الثالث على وجه التحديد، وكأنهم سيقوا الى ذلك بطريقة أو بأخرى!

ودائماً أبداً، لاتعدو اعترافات بلاتر عن كونها اعترافات تطييب، لامتصاص غضب الفرق المتضررة من تلك الأخطاء التحكيمية التي لاتغتفر.. وبالتالي فان النتائج تعتمد بحلوها ومرها، أو خيرها وشرها.. لتمضي فرق في الصعود الى الدور الثاني، بينما تتوجه الفرق الأخرى الى بلادها.. آسفة غاضبة.

احتجاجان كميرونيان

غير ان افريقيا ترجمت هذا الأسف وذلك الغضب الى وقائع رسمية، بادئة صداما علنياً مع الاتحاد الدولي.. لأن الاكتساب الافريقي بزيادة عدد الفرق الصاعدة الى النهائيات، ألغاه حكام البطولة بأخطائهم التي أدت الى خروج كل الفرق من الدور الأول.. بصرف النظر عن فريق نيجيريا، الذي يكتسح بقوته كل المؤثرات والمتغيرات.. وحتى هذا الفريق ايضا يخشى عليه من أخطاء جديدة للحكام في الأدوار التالية، مثلما حدث في مباراة نيجيريا وايطاليا بدور الثمانية لكأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة.

ومن هذا المنطلق، سارع الاتحاد الكاميروني الى تقديم احتجاج رسمي الى رئيس الاتحاد الدولي بلاتر، وآخر الى رئيس الاتحاد الأفريقي عيسى حياتو.. يتهم فيها الحكم المجري فاجنر صراحة بتزييف نتيجة مباراة شيلي مع الكاميرون، للجوئه الى إبقاء هدف أومام بييك.. واكثر من ذلك، طلب الاتحاد الكاميروني في الاحتجاجين بإنزال العقوبة بالحكم المتسبب في ذلك، واحقاق الحق لصاحبه بشأن نتيجة المباراة.

والواقع إن ردود افعال الاتحاد الدولي تضاربت بشأن أخطاء الحكام، مما زاد في غليان بعثة الكاميرون.. ففي الوقت الذي أحال فيه الاتحاد الدولي الوضع الى ديفيد ويللي رئيس اللجنة الدولية، للحكام، للدفاع عن اخطاء التحكيم في البطولة.. ذكر كوبر المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الدولي، ان كل شيء يسير على مايرام، لأن الحكام يمارسون مهامهم بقوة، وقراراتهم نهائية في المباريات، وقال إن الاتحاد الدولي يثق في الحكام وقراراتهم.. موضحاً ان ادارة الحكام في هذه البطولة سار على افضل مستوى، وان أخطاءهم قليلة.

معاقبة الحكام مثل اللاعبين

وطالب اللاعبون الكاميرونيون بمعاقبة الحكام المخطئين مثل اللاعبين المخطئين سواء بسواء، واعلان تلك العقوبات على الملأ في البطولة، صحيح إن الحكم المجري فاجنر، والحكم الامريكي بيهارماست استبعدا على الفور من قوائم الحكام في الادوار التالية، ووضعت اخطاؤهما نقطة سوداء في سجليهما.. لكن ذلك لم يعلن امام الجميع.

وقد حددت البعثة الكاميرونية ٤ أسباب للاحتجاج في مباراة فريقها في نانتس، مع شيلي.

● السبب الأول يتعلق بالهدف الاول (د ٣٥ من الشوط الاول) إذ ألغى الحكم فاجنر هدفاً صحيحاً بحجة تسلل أومام بييك. عندما كان فريق شيلي متقدماً ١-صفر.

● في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني، طرد سونج بحجة تحرشه بسالاس، ولم يكن هناك تعمد في الخشونة. أو رغبة في ايذائه.

● الغاء هدف ثان في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني، عندما كانت النتيجة ١-١.. ولم يحتسب كرة أومام بييك في شباك شيلي، بحجة خطأ احتسبه ضد مبوما لصالح مدافع من شيلي. واثبت الكاميرون بالمشاهد التليفزيونية انه لم يكن هناك خطأ ارتكبه لاعبهم، وبالتالي فان الهدف الملغي صحيح مائة في المائة..

● الطرد الثاني ضد الكاميرون جاء في الدقيقة ٤٣، بكارت أحمر ضد أيتام بحجة ركلة من الخلف ضد سالاس. ولم يكن الموقف يستحق هذه العقوبة.

وقد ترك المدرب الفرنسي كلود لورا مهمته كمدرب لفريق الكاميرون آسفاً غاضباً هو الآخر، بعد ٣ شهور من العمل مع الفريق استعداداً لكأس العالم، وتولى مهمة جديدة كمدرب مع نادي ستراسبورج.. لكنه وجه انتقادات شديدة اللهجة هو الآخر الى بلاتر رئيس الاتحاد الدولي، وبلاتيني مساعدة في التخطيط لبطولة كأس العالم ٩٨.. وقال أن فريق الكاميرون كان يستحق الصعود الى الدور الثاني، وسيثبت وجود الكرة الافريقية في البطولات المقبلة.

احتجاج المغرب ايضا

ويرغم ان خطأ الحكم الامريكي لم يرتكب مباشرة في مباراة المغرب، بل في مباراة أخرى وملعب آخر. فان الاتحاد المغربي ايضا تقدم باحتجاج رسمي الى الاتحاد الدولي، بدعم من الاتحاد الافريقي الذي احتج بدوره على الحكمين بهارماست وفاجنر.

ودعا عيسى رئيس الاتحاد الافريقي الى اتخاذ اقسى العقوبات ضد الحكمين، اللذين قال عنهما في رسالته شديدة اللهجة الى الاتحاد الدولي: لم يسيئا الى فريق المغرب والكاميرون، بل الى مصداقية الكرة الدولية بأسرها. والى الاتحاد الدولي كذلك.. بتزييفهما للنتائج.



المغرب ظلمها الحكم.. والكاميرون «اخذت» حقها!

■ باريس - رفعت النجار

■ اعترف نجم هجوم شيلي ايفان زامورانو بأن الحكام ارتكبوا اخطاء اثرت على صعود فرق في كأس العالم ٩٨. مثل خطأ الحكم الامريكي في مباراة البرازيل مع النرويج، الذي قضى على احلم لاعبي المغرب في الصعود الى الدور الثاني.. لكنه بالمقابل نفى ان يكون فريق بلاده قد صعد الى الدور الثاني بسبب مجاملة حكم مباراة فريقه مع الكاميرون.. وتحدى اللاعب الذي شارك في الصعود لملاقاة فريق البرازيل في الدور الثاني ليلة السبت. زميله رونالدو في المضي قدما الى الامام في البطولة، في هذا الحديث الخاص معه من داخل كأس العالم.

قال زامورانو انه حقق مع زملائه في فريق شيلي حلم الصعود عن المجموعة الاولى وامامهم الآن حلم آخر.. هو الاطاحة بفريق البرازيل من البطولة برمتها. وتوقع ان يفوز فريقه ١/صفر على الفريق البرازيلي.. او هكذا يعد رئيس فريق شيلي زملاءه لهذا التحدي الجنوب امريكي الساخن.. الذي شاءت الاقدار ان يلتقي من خلاله بزميله في فريق نادي انتر الايطالي، لكن وجها لوجه هذه المرة.. حيث لاول مرة سيلتقي كل منهما بالآخر خارج فرنسا، من أجل التأهل نحو الدور قبل النهائي!

■ سألت زامورانو في البداية، لماذا فريق شيلي هو الوحيد الذي صعد الى الدور الثاني بعد ٣ تعادلات، ودون ان يحرز فوزا واحدا.. حيث اتهم مدرب الكاميرون لوروا الحكم المجري فاجنر بالتواطؤ لصالحكم، على حساب الفريق الكاميروني.. فما رأيك؟

- من حق فريق الكاميرون ومدرب الكاميرون ان يقولوا ما شاء لهم القول.. فلن يؤثر ذلك على سير النتيجة، ولا يستطيع أحد ان يدعي بالبراهين ان فريق شيلي قد صعد الى الدور الثاني مجاملة أو يشكك في هذا الصعود.. لاننا ناضلنا وعانينا من اجل تحقيقه على مدى اسابيع كثيرة مضت، فجاء خير تتويج لنا.. وكثيرون لا يعرفون كم عانينا وكم عملنا من جهد لاحراز تلك النتائج.. وكم من مشاكل اجتزناها.. وكم من لحظات التوتر عشناها.

■ لكن ألا تعترف مثل الجميع بوجود اخطاء فاضحة للحكام في البطولة؟

- اعترف بوجود تلك الاخطاء طبعا، وقد بدأت تتوالى منذ نانتس.. وبالنسبة انا من انصار الحكم المحترف، فلعله يكون حلا لمواجهة تلك المشاكل في المستقبل.. لكنني اكرر بأن صعود شيلي ليس هدية من أحد.

■ الآن، رونالدو - بيبيتو سيواجه زامورانو - سالاس.. فأي الطرفين اقوى؟

- اسمح لي بأن اجيب اجابة تحدي.. واقول ان سالاس - زامورانو اقوى!

■ في سن ٣٢ عاما، مازلت تقوم بأدوار بطولية.. سواء الاربعاء في ختام المجموعة، أو السبت في الدور الثاني.. فهل تواصل انتصاراتك؟

- طوال حياتي وانا محظوظ بالانتصارات.. فمنذ اقل من شهرين فزت بكأس الاتحاد الاوروبي للاندية مع رونالدو ونادي انتر.. وفي باريس بالذات.. حيث اعود اليها السبت للعب ضد البرازيل، وضد زميلي رونالدو هذه المرة.. ولم تسعني الفرحة بصعود شيلي الى الدور الثاني، لان الصعود احدث أعظم رد فعل سعيد في حياتي.. ولا هم لنا الآن سوى التركيز في الخصم الذي نقابله في المرحلة الجديدة.

■ الآن البرازيل.. الآن رونالدو.. فما شعورك؟

- رونالدو صديق كبير. وانسان رائع.. وانا محظوظ للعب الى جواره، كافضل مهاجم في العالم.. لكنني السبت سالعب الى جوار مهاجم القرن المقبل زميلي سالاس.. انه تحد مثير ان نواجه رونالدو.. وسيكون استعراضا رائعا ونحن نتصارع على الفوز.

■ هل هناك حلم آخر يريد أن يحققه زامورانو؟

- الحلم الآن هو الفوز على البرازيل.. هو حلم شيلي بأسرها.. واتخيل مهرجان الكرنفال الشعبي التاريخي الذي سينصب في سانتياجو اذا ماهزمنا البرازيل... ان فريقنا يتكون من مجموعة جيدة، تتمتع بتصميم كبير على الفوز.. ويتحلون بروح تنافسية عالية.

■ لكن سينقص شيلي ٣ لاعبين اساسيين، روجاس وباراجيز وفيللاروبل، بسبب عقوبات الوقف؟!

- هذه مجموعة.. وباقي مجموعة اخرى.. وفريق شيلي الذي استطاع اجتياز مجموعته، في مقدوره أن يقدم الكثير في الدور الثاني، بتضامن اللاعبين مع طاقم التدريب الفني.

■ هل تريد توجيه رسالة الى رونالدو قبل المباراة؟

- أوجه اليه قبلة، واقول له: لن يفوز إلا الفريق الافضل من فريقينا!

■ وفي رأيك طبعا الافضل فريق زامورانو؟

- سنرى.. فالتحدي بين فريقين، وانا مقتنع تماما بقوة شيلي التي لم تظهر على حقيقتها بعد.. وسيكون تركيزنا اكثر ايجابية في الدور الثاني.

■ وهل الحلم ان تلعب ضد البرازيل في دور مبكر مثل الدور الثاني هكذا؟

- نصف حلم ونصف حلم!

■ على اي حال فريق البرازيل خسر امام النرويج، ولم يكن حاله جيدا، أو ربما يثير الشكوك؟

- هذه بطولة لكأس العالم من نوعية خاصة.. صعبة على الجميع.. فشيلي عانت ما كانت قبل الصعود عن المجموعة.. وفريق المغرب تألق وانتصر بفوز كبير على اسكتلندا لكنه خرج.. لكن فرقا بقيت كبيرة كما هي، مثل فريق البرازيل.

■ هل بسبب رونالدو؟

- فريق البرازيل يتكون من بطل بعد بطل، ونجم على اثر نجم.. فكل اللاعبين من طراز رفيع المستوى الفني.

■ ربما الفريق الاسوأ بين الصاعدين هو فريق شيلي؟!

- نحن لا نأسف على شيء.. بل سعداء لاننا اوصلنا فريق بلدنا الى النهائيات، وتمكنا من اجتياز المجموعة برغم كل شيء.. لنلعب وكلنا أمل في فوز جديد بالدور الثاني لكأس العالم ٩٨.. ونرحب بلقاء البرازيل في هذا الدور دون اي مخاوف!

■ كيف قضيتم الأيام السابقة للقاء البرازيل؟

- لم يكن امامنا سوى طريق واحد.. التدريب فالتدريب والتدريب كما كنا نفعل في الاسبوع الماضي، لاعداد انفسنا بلياقة بدنية متكاملة.. واضعين في اعتبارنا ان ذلك اللقاء يتطلب قوة عقلية ايضا!

■ فزت في باريس بكأس الاتحاد الاوروبي.. وتخوض مرة اخرى في باريس لقاء هام، يساوي كأس عالم في حد ذاته؟!

- كانت واحدة من أعظم لحظات حياتي عندما رفعت بيدي كأس الاتحاد الاوروبي في باريس الشهر الماضي.. واعود الى باريس رغبة في دخول التاريخ الكروي العالمي من أوسع ابوابه!

■ لكنك احرزت هدفا واحرز رونالدو هدفا ايضا في نهائي الكأس الاوروبي.. فهل تكرران التسجيل؟

- يقولون ان البرازيل هي المرشحة للفوز.. وانا اقول الى اللقاء لنرى بعد المباراة!

المنتخب الايراني يعود لوطنه مرفوع الرأس

■ سيعود لاعبو المنتخب الايراني الى الوطن وهم يشعرون بانهم انجزوا مهمتهم بنجاح بعد فوز له طابع سياسي على الولايات المتحدة وروح الاصرار التي ابدوها في جميع مبارياتهم بالمجموعة السادسة بنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وتعهد اللاعبون بالعودة ثانية بشكل اقوى. وخسرت ايران من المانيا صفر/٢ الا انها قدمت عرضا قويا بقيادة المهاجم علي دائي الذي سيلعب في نادي بايرن ميونيخ الالماني الموسم المقبل. واعرب جلال طالبي المدير الفني للمنتخب الايراني عن رضاه عن فريقه. وقال: انا سعيد للغاية باداء المنتخب الايراني.. هذا امر جيد لمستقبل كرة القدم في ايران. موضحا ان فريقه استفاد الكثير من الالمان.

ومضى يقول: اشكر الفيفا لمنحه هذه الفرصة للدول لكي تلعب معا- اما كريم باقري لاعب خط الوسط الايراني المحترف في ارمينيا بيلفيلد الالماني فقال: تعلمنا الكثير.. انا متأكد من العودة بشكل اقوى وسنتنافس على مستوى عالي.. يجب ان نستفيد من هذه التجربة ونواصل العمل.

فرنسا تصفق للسعودية وجنوب افريقيا في ختام مبارياتهما

صفق الفرنسيون كما صفق المراقبون في كأس العالم لفريقي السعودية وجنوب افريقيا، عقب تحسين عروضهما في مباراة الختام، التي خرجا منها متعادلين ٢/٢.

قال المعلقون في البطولة ان فريق السعودية اثبت بادائه وفاعليته في تلك المباراة انه ما كان يستحق النتيجتين القاسيتين، اللتين تعرض لهما في مباراتيه الاوليين بالمجموعة مع الدانمرك وفرنسا واستحق الجابر افضل درجات اللاعبين السعوديين (٧ درجات) وبعده الدعيع والجهني وسليمان وامين والمهلل والثنيان (٦ درجات).

ومرة اخرى يقع حكم المباراة -وهو سانشيس يانتين من شيلي- في شر قراراته باحتساب ركلة جزاء احتج عليها السعوديون في ختام المباراة.. ومنحه المراقبون ٥ درجات من ١٠ نقط.

خط ساخن للتعويض عن التذاكر

■ انشأت رابطة المشجعين البريطانية خطا تليفونيا ساخنا على أمل ضمان حصول المشجعين الذين لم يحصلوا على التذاكر التي سددوا ثمنها على تعويض لما تكبدوه من خسائر.

وصرح بول توملس المتحدث باسم الرابطة بأن ٢٣ مشجعا دفعوا ثمن التذاكر عبر العديد من الوكالات غير أنهم لم يحصلوا على هذه التذاكر على الاطلاق وقال انه يتعين تعويض هؤلاء الاشخاص عن أي تذاكر سددوا ثمنها ومالحق بهم من خسائر نتيجة عدم تمتعهم بمشاهدة مباريات المونديال على الطبيعة وما أصابهم من احباط.



الصحف الاسبانية تطالب برأس كليمينتي

■ شنت الصحف الاسبانية أمس هجوما عنيفا مجدداً على خافيير كليمينتي مدرب فريق أسبانيا وطالبت «برأسه» بعد صدمة خروج الفريق من المونديال في الوقت الذي حاول فيه كليمينتي التخفيف من حدة الصدمة القوية في بلاده بقوله ان الحياة ستستمر رغم كل شيء. ورغم محاولة كليمينتي التخفيف من حدة الصدمة فانه لم يفلح في وقف الحملة العنيفة التي يتعرض لها من جانب الصحافة الاسبانية فيما اصبح مستقبله على كل لسان في اسبانيا وكأنه قضية قومية بالغة الاهمية للمواطنين الاسبان مثل القضايا الكبرى لاسبانيا.

وأكدت صحيفة البايس الاسبانية هذه الحقيقة بقولها ان كرة القدم قضية هامة تتعلق بها قلوب كل الامة الاسبانية فيما أشارت بعض الصحف الاخرى الى ان مستقبل خافيير كليمينتي قد انتهى كمدرب بعد أن فقد مصداقيته في مونديال ٩٨. وبواقعية قال خافيير كليمينتي ان الصحافة الاسبانية فكرة على ذبحه وانه لايخالجه ادنى شك في أن صحف بلاده ستذبحه بالفعل بعد الفشل المرير لفريق اسبانيا في الصعود للدور الثاني في المونديال.

كوملينوفيتش يسجل الهدف ١٧٠٠

■ دخل كوملينوفيتش لاعب يوغوسلافيا تاريخ المونديال بعد أن سجل الهدف رقم ١٧٠٠ في تاريخ بطولات كأس العالم. وقد سجل مدافع الفريق اليوغوسلافي هدفه التاريخي في الدقيقة الرابعة من مباراة يوغوسلافيا مع الولايات المتحدة وهو هدف المباراة الوحيد الذي صعد بالفريق اليوغوسلافي الى الدور الثاني للبطولة.

انخفاض استهلاك الكهرباء بساو باولو

■ قال مرفق الكهرباء في البرازيل ان استهلاك الكهرباء ينخفض بشكل كبير في ساو باولو اثناء مباريات المنتخب البرازيلي لكرة القدم في نهائيات كاس العالم.

واضاف ان الاستهلاك انخفض من ٢٥٨٠ ميجاوات ساعة الى ١٩٢٩ ميجاوات ساعة في الفترة من الساعة ١٠,٤٥ صباحا الى الواحدة مساء في العاشر من يونيو عندما كانت البرازيل تلاعب اسكتلندا في مباراة الافتتاح بكأس العالم.

واثناء الاستراحة زاد استهلاك الطاقة بأربعين ميجاوات ساعة ولكنه انخفض سريعا عند بدء الشوط الثاني. وارتفع الاستهلاك ثانية بعد انتهاء المباراة. واضاف المرفق ان الامر ذاته تكرر عندما لعبت البرازيل مع المغرب والنرويج على التوالي.

وتتوقف الحياة في البرازيل اثناء مباريات كأس العالم فتغلق المكاتب مبكرا وتتوقف المصانع عن العمل وتغلق المتاجر ابوابها وتخلو الشوارع من السيارات.



خداداي عزيزي.. ضحية لعبة المانية خشنة

كلينسمان وبيرهوف وفرصة الهدف الثاني

بهدفين لبيرهوف وكلينسمان

المانيا تهزم ايران وتتصدر المجموعة السادسة

■ اكد منتخب المانيا تأهله الى الدور الثاني من مونديال فرنسا بفوزها على ايران ٢-صفر مساء الخميس في مونبلييه امام ٣٥ الف متفرج ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا. وسجل اوليفر بيرهوف (٥١) ويورجن كلينسمان (٥٨) الهدفين.

وتلعب المانيا في الدور الثاني ضد المكسيك بعد غد الاثنين في مونبلييه.

وكما كان متوقعا فان المخضرم لوثار ماتيوس الذي كان يخوض مباراته الثالثة والعشرين في النهائيات (رقم قياسي) شارك اساسيا، لكن المفاجأة كانت في انه لعب في خط الوسط وليس في مركز الظهير القشاش «الليبيرو» كما فعل طوال الموسم الحالي مع فريقه بايرن ميونيخ. ليحتفظ بالتالي اولاف ثون بهذا المركز. كما ابعد المدرب بيرتي فوجتس اندرياس مولر واشرك مكانه توماس هاسلر ليلعب وراء المهاجمين يورجن كلينسمان واوليفر بيرهوف. وضغط المنتخب الالماني في مطلع الشوط الاول لكنه سرعان ما بدأ يفقد السيطرة على مجريات اللعب فقارعه المنتخب الايراني كالند للند لا بل تفوق عليه من حيث عدد الفرص الضائعة. ومرة اخرى لم يقدم المنتخب الالماني عرضا جيدا وان كان فوزه مقنعا خصوصا انه سمح له بتحاشي لقاء جارته هولندا في نهائي مبكر بينهما.

وازعجت التمريرات الايرانية الارضية المنتخب الالماني كثيرا بيد ان علي دائي كان معزولا في خط الهجوم.

وتلقى بيرهوف كرة من كلينسمان فاستدار على نفسه وسدد فوق العارضة (٣)، واضطر كولر الى ابعاد الخطر بتشتيت الكرة في الخارج بعدما ضغط عليه خداداد عزيزي (٥)، وتسديدة اولى من دائي ضعيفة بين يدي كوبكه (٦)، وسدد هاسلر كرة طائرة بعيدا (٨).

وانبرى كريم باقري لكرة حرة مباشرة من ٢٥ مترا ارتمى عليها كوبكه وافلتت منه قبل ان ينقض عليها مرة ثانية فلم يصل اليها عزيزي (١٤). وخرج كوبكه من مرماه بعيدا لابعاد الخطر من امام مهدي مهداوي (١٥)، ورفع ماتيوس كرة متقنة داخل المنطقة فطار لها احمد رضا عبد زاده ببراعة (٢٧). وتسديدة رأسية من بيرهوف خارج الخشبات الثلاث (٣٥)، وكرة قوية اخرى من باقري ارتمى عليها كوبكه (٤٠)، واطلق تارنات كرة قوية سيطر عليها عبد زاده ببراعة (٤٣). واعاد هاسلر الكرة باتجاه هاينريخ فسددها الاخير زاحفة كانت من نصيب عبد زاده ايضا (٤٤).

ونزل هامان مكان ثون في مطلع الشوط الثاني وعاد ماتيوس ليشغل مركز الظهير القشاش، ومرر هاينريخ كرة امامية رفعها هاسلر عرضية داخل المنطقة فتطاول لها اوليفر بيرهوف بين مدافعين وزرعها داخل المرمى مسجلا هدفا نسخة طبق الاصل عن هدفه في مرمى يوغوسلافيا (٥١) رافعا رصيده الى هدفين في البطولة. كما انه الهدف الثامن عشر له في ٢٨ مباراة دولية.

وكاد بيرهوف يعزز تقدم منتخب بلاده عندما سدد برأسه خارج الخشبات (٥٣)، ثم اطلق كرة قوية من حدود المنطقة فصدها القائم الايسر وعادت الى كلينسمان الذي تابعها طائرا داخل الشباك (٥٨) مسجلا هدفه العاشر في النهائيات في مباراته الخامسة عشرة ورافعا رصيده الى ٤٦ هدفا دوليا في ١٠٥ مباريات. ووصلت الكرة الى كلينسمان بعد سوء تفاهم في الدفاع الايراني فاستدار على نفسه ومررها الى بيرهوف ليسددها الاخير قرب القائم الايمن (٦٠)، وتوغل عزيزي داخل المنطقة واعادها بالكعب باتجاه مهداوي فاطلقها الاخير قوية باتجاه المرمى لم تجد من يتابعها (٧٤).

وضغط المنتخب الايراني في ربع الساعة الاخير وسنحت له فرص عدة لكن مهاجميه ضلوا الطريق الى المرمى، وسجل اولف كيرستن هدفا لالمانيا لم يحتسبه الحكم في الدقيقة الاخيرة.

والمباراة كانت الرقم ٩٨ لالمانيا باشراف بيرتي فوجتس منذ علم ١٩٩٤ وقد فازت في ٦٥ مباراة وتعادلت في ٢٢ وخسرت ١١ وسجلت ١٩٩ هدفا ودخل مرماها ٨٠ هدفا.

حقائق وأرقام

■ النتيجة: المانيا ٢ (بيرهوف، ٥١ وكلينسمان، ٥٨) - ايران صفر
● الملعب: لا موسون عدد المتفرجين: ٣٥ الفا
● الحكم: سانشيز (البارجواي)
● الانذارات:
ايران: دائي (٤٨)
المانيا: كلينسمان (٣٢) وهاسلر (٤٧)
● المانيا: كوبكه- فورنز وثون (هامان، ٤٦) وكولر- هاينريخ وماتيوس وهاسلر (كيرشتن، ٧٠) وهيلمر وتارنات (تسيجه، ٧٧)- كلينسمان وبيرهوف.
● ايران: عبد زاده- زارينشه (دين محمدي، ٧١) ومحمد خاني وخاقبور وباشا زاده- مهداوي واستيلي وباقري وميناواند- عزيزي ودائي.

طالبي: واجهنا منتخباً اقوى منا والمونديال ذكرى عظيمة

■ جلال طالبي (مدرب ايران): ستظل كأس العالم هذه ذكرى عظيمة. لقد بذلنا جهودا كبيرة لبلوغ النهائيات وخلالها وانا سعيد لانه تسنى لنا ان نقابل افضل المنتخبات العالمية وستتذكر المونديال طويلا. اشكر جميع الناس وخصوصا المنظمين لهذا المونديال الرائع. لقد واجهنا منتخبا اقوى منا من جميع النواحي وليس لدي اي ملاحظة للاعبين لقد ادوا واجبهم كاملا.

فوجتس: لعبنا بشكل جيد وكان هدفنا التأهل

● بيرتي فوجتس (مدرب المانيا): هدفنا الاول وهو التأهل الى الدور الثاني تحقق. اعتقد، خلافا لكثيرين، بأننا لعبنا بشكل جيد حتى الان. سنواجه المكسيك التي تملك منتخبا جيدا ونحن نعرفها لاننا تقابلنا سابقا، وسعداء لمواجهتها مرة اخرى، هنا في مونبلييه. بالنسبة الى ايران، اعرف انها منتخب جيد. قلت ذلك خلال سحب القرعة فلم يصدق احد. واعتقد بأن البرهان على مستواها قدمته في المونديال. صحيح اننا لم نلعب بشكل جيد في الشوط الاول، وكان علي ان أهدئ اللاعبين في الاستراحة واجراء بعض التعديلات التكتيكية على التشكيلة، خصوصا عندما اعدت ماتيوس الى مركز قلب الدفاع. وكان الباقي سعيدا بالنسبة الينا.

● اوليفر بيرهوف (مهاجم المانيا، صاحب الهدف الاول): كان علينا بعض الضغط لاننا كنا نسعى الى الفوز باي ثمن. تخوفنا من هدف ايراني لان هذا المنتخب اظهر ان يملك لاعبين يسددون من مسافات بعيدة. لكن عندما سجل الهدف الاول انتهى التشويق.

بعد فوز باهت

يوغوسلافيا تتأهل للدور الثاني على حساب امريكا

■ حقق منتخب يوغوسلافيا فوزا هزيلا وغير مقنع على الولايات المتحدة ١-صفر مساء الخميس في نانت ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا لتتأهل الى الدور الثاني مع المانيا التي فازت على ايران ٢-صفر. وسجل كومليينوفيتش الهدف في الدقيقة الرابعة من بداية اللقاء.

وتلعب يوغوسلافيا يوم الاثنين المقبل أمام هولندا بطلة المجموعة الخامسة.

ولم يكن عرض المنتخب اليوغوسلافي مقنعا على الاطلاق قياسا على الاداء الذي قدمه في المباراتين السابقتين خاصة مع ايران والمانيا (٢-٢). في حين كان ابناء العم سام افضل من اللقاءين السابقين لكن ذلك لم يمنع خروجهم من مولد المونديال بلا حمص وهم الذين تخطوا الدور الاول في «مونديالهم» قبل ٤ سنوات واحرجوا في الدور الثاني أمام البرازيل التي توجت فيما بعد بطلة حيث خسروا أمامها صفر-١.

وبعد ٢٠ ثانية تماما، كاد الامريكيون يهزون الشباك اليوغوسلافية حين رفع هيدوك الكرة من الجهة اليمنى تطاول لها كرالي فلم يتمكن منها واصابت عارضته.

وجار الرد اليوغوسلافي سريعا من ركلة حرة اثر خطأ ضد ميياتوفيتش نفذها المتخصص ميهايلوفيتش وصدها الحارس فريدل لكنه لم تبتعد كثيرا تابعها كومليينوفيتش بكبسة من رأسه في الارض ثم الى الشباك (٤).

وسدد ستيوارت قنيفة قوية ابتعدت عن المرمى (٦)، واسقط ميياتوفيتش في زاوية المنطقة اليمنى ولم يحتسب الحكم المصري جمال الغندور شيئا (٨). وتمريرة حلوة داخل المنطقة من جونز الى مور سددها طائرة بقدمه اليسرى ذهبت عالية (١١). وانذار لرأينا اثر مخاشنته ميياتوفيتش (١٣).

وخطف هيدونك الكرة من ميهايلوفيتش ورفعها داخل المنطقة على رأس ماكبرايد لكن كرالي كان يقظا (١٤)، وثلاث نقلات جميلة بين ميياتوفيتش ويورجوفيتش الذي نقلها الى ستانكوفيتش فسدد لكن فريدل ابعدها الى ركنية نفذت وامسكها الحارس الامريكي (١٧).

وخطف هيدوك الكرة وجنح في الجهة اليمنى وعكس كرة باتجاه المرمى اليوغوسلافي حاول الدفاع ابعادها لتعود الى ستيوارت الذي اطلقها قوية (٢٥)، وحاول ماكبرايد بتسديدة قوية صدها كرالي، وانفرد ميياتوفيتش وعكس كرة ضائعة (٢٦)، واربك هيدونك ومور الدفاع اليوغوسلافي (٢٧)، وابعد ديوروفيتش الكرة من امام مور (٢٩).

ودخل ميلوسيفيتش المنطقة الامريكية وتراجع خطوة الى الوراء بعد محاصرته من مدافعين اثنين وسدد قوية بيسراه فنجح فريدل في تشتيتها (٣٠)، وحل اوجنيينوفيتش مكان ميياتوفيتش المصاب (٣١).

واعاد ماكبرايد كرة من الجهة اليوغوسلافية اليمنى على رأس كومليينوفيتش صاحب الهدف فسقطت على قدم مور الذي سددها طائرة مرت بمحاذاة القائم الايمن (٣٣).

وخرج ماكبرايد للعلاج لاصابته بجرح في الرأس اثر اصطدامه بيوكانوفيتش (٣٥). واسقط ريجيس اليوغوسلافي يورجوفيتش (٣٧)، وانذار لستانكوفيتش لعرقلته راينا (٤٢)، واخفق ميلوسيفيتش امام المرمى الامريكي بعد ان تعثر (٤٣)، واطلق ميهايلوفيتش قنيفة من ركلة حرة من مسافة تزيد على ٤٠ مترا في الوقت بدل الضائع ابتعدت قليلا.

وبدأ الشوط الثاني بهجمات متبادلة غابت عنها الفرص المباشرة فكانت قليلة الخطورة، وبدا تأثير خروج ميياتوفيتش على اداء اليوغوسلافيين اذ لم يستطع البديل التعويض. وركلة حرة للاميركيين في نفس المكان الذي استفاد منه خصومهم ذهبت هباء (٥٣)، وأخرى بعيدة قليلا لم تنفع (٥٤).

وسدد يوجوفيتش كرة قوية اثر تمريرة من ستويكوفيتش ذهبت الى المدرجات (٥٦)، وتسديدة خفيفة من راينا امسكها الحارس (٥٩)، وحل سافيسيفيتش مكان ستويكوفيتش (٦٠) لتولي مهمة توزيع الكرات من الوسط لكن ذلك لم ينفع كثيرا مع انه نشط خط الهجوم، ونفذ ميهايلوفيتش ركلة حرة من ٢٥ مترا امسكها فريدل (٦٣). وعزز المدرب الامريكي ستيف سامبسون خط هجومه فاشرك وينالدا بدلا من هيدوك (٦٥).

ومررت الكرة الى سافيسيفيتش المتربص على الخط فاعطاه بكعب القدم الى يوكانوفيتش وأخرجت الى ركنية لم تستغل (٦٧)، وراوغ ميلوسيفيتش ريجيس في المنطقة الامريكية اكثر من مرة ثم سدد خفيفة بجانب القائم الايمن (٧١)، وركنية للولايات المتحدة فابعدها بتروفيتش (٧٥). وخلا اوجنيينوفيتش على كرة قادمة من الخلف فتابعها كومليينوفيتش وعكسها امام المرمى الامريكي انقض عليها ريجيس وابعدها الى ركنية لم تثمر (٧٧).

ودخلت المباراة دقائقها الحاسمة وشن اليوغوسلاف هجمات متلاحقة تكسر معظمها عند حدود المنطقة. وعكس ستيوارت كرة الى ماكبرايد كاد يدرك منها التعادل عندما راوغ مدافع وسدد بقوة ارتمى عليها كرالي وروضها (٧٨). ويسارية من سافيسيفيتش ابتعدت كثيرا (٨٠). وارتكب يوغوفيتش خطأ ضد جونز عند قوس المنطقة فنفذ بريكي الركلة الحرة لتصيب كرته حبل الشباك الخارجي (٨٥).

وساق اوجنيينوفيتش الكرة من منطقته الدفاعية حتى المنطقة الامريكية ليخسرها هناك (٨٨)، ورمية جانبية للاميركيين شكلت خطورة امام المرمى اليوغوسلافي (٨٩) لتنتهي المباراة بهدف وحيد.

حقائق وأرقام

■ النتيجة: يوغوسلافيا ١ (كومليينوفيتش، ٤) - الولايات المتحدة صفر
● الملعب: لابوجوار
● عدد المتفرجين: ٤٠ الفا
● الحكم: جمال الغندور (مصر).
● الانذارات:
● يوغوسلافيا: ستانكوفيتش (٤٢) واوجنيينوفيتش (٦١)
● الولايات المتحدة: راينا (١٣)
● مثل يوغوسلافيا: كرالي- بتروفيتش وكومليينوفيتش وديوروفيتش وميهايلوفيتش- ياتكوفيتش وستانكوفيتش (برنوفيتش، ٥٤) وستويكوفيتش (سافيسيفيتش، ٦٣) ويورجوفيتش- ميلوسيفيتش وميياتوفيتش (اوجنيينوفيتش، ٣١).
● مثل الولايات المتحدة: فريدل- بيرنز ودولي (بلبوا، ٨٢) وريجيس- هيدوك (وينالدا، ٦٤) وجونز وميزونوف وراينا وستيوارت ومور (بريكي، ٥٨)- ماكبرايد.



فرحة يوغسلافية وحسرة امريكية

سلوبودان:

لم نُدهش بالعرض الامريكي.. وهدفنا كان بلوغ الدور الثاني

■ سلوبودان سانتراتش (مدرب يوغوسلافيا): اصابة ميياتوفيتش اتعبتنا كثيرا. اخرجته لانني اريد ان اوفره للمباراة المقبلة. لم ندهش بالعرض الاميركي. املنا في ان نستفيد من ضعفهم لكننا لم ننجح في ترجمة الفرص خصوصا في الشوط الثاني. انا سعيد لانني اشركت سافيسيفيتش وقدم كل ما يستطيع القيام به. هدفنا دائما الذهاب الى الامام ابعد ما يمكن في هذه البطولة. واللقاء المقبل (ضد هولندا) سيكون بين منتخبين يملكان الكثير من الفنيات وسنرى ما سينجم عن ذلك.

سامبسون:

المشكلة اننا لم ننجح في التسجيل

■ ستيف سامبسون (مدرب الولايات المتحدة): بدأنا بشكل جيد لكن شباكنا استقبلت هدفا مبكرا، وسجل صاحب الرقم ١٣ (كومليينوفيتش) هدفا رائعا اهنئه عليه. لم يثنينا ذلك عن عزمنا وتابعنا بقوة. اليوغوسلاف يملكون منتخبا جيدا سيمضي قدما في البطولة. اثبتنا اننا نستطيع ان نلعب ضد منتخبات من مستوى رفيع. المشكلة هي اننا لم ننجح في التسجيل في ٣ مباريات (هدف واحد) وهذا ما يجب ان نعمل عليه في المستقبل. تعلمنا كثيرا بفضل هذه التجربة في كأس العالم خصوصا في الشوط الاول من المباراة ضد المانيا. سأحفظ من هذا المونديال مستوى خصومنا والتنظيم الاستثنائي والدعم الاستثنائي من مشجعينا. سأحفظ ايضا مستوى كرة القدم الذي قدمناه وعدد الفرص التي سنحت لنا في مباراتنا ضد ايران، وعدد الفرص التي أهدرناها.

رئيس الاتحاد الأمريكي:

موعدنا في مونديال ٢٠١٠

■ على الرغم من هزائم المنتخب الامريكي الثلاث في مبارياته الثلاث في الدور الاول من المونديال، يبدو رئيس الاتحاد الامريكي لكرة القدم متفائلا عندما اعلن خطة طويلة الامد وضرب موعدا في مونديال ٢٠١٠.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في نانت، اختصر روثنبرج حصيلة المشاركة الامريكية في مونديال فرنسا بالتالي: «على صعيد النتائج، خاب أملنا بالتأكيد، لكن يمكننا ان نكون فخورين ايضا لان كرة القدم الامريكية شهدت مزيدا من التطور. لا يوجد الا نحو ١٥ منتخبا في العالم شاركت ٣ مرات متتالية وقطعنا مسافة طويلة منذ عام ١٩٩٠. يجب ايضا الاخذ بالحسبان نوعية اللعب والمستوى المرتفع جدا في مونديال فرنسا».

وحول مصير المدرب ستيف سامبسون، قال روثنبرج «سنتخذ قرارا خلال شهر بشأن منصبين مهمين في الاتحاد الامريكي: الاول منصب المدرب، والثاني منصب المسؤول عن مشروع عام ٢٠١٠. يجب ان يتذكر الجميع ان ستيف (سامبسون) تسلم مهمة تدريب المنتخب عام ١٩٩٥ لعدم وجود مدرب مؤهل لهذا المنصب. منذ ذلك الحين، حقق تطورا ملحوظا وحقق نتائج جيدة. وفي فرنسا، خضع هو نفسه لاختبار حول نقاط عديدة».

وعن مستقبل الدوري الامريكي، اوضح روثنبرج «اطلقنا المشروع ٢٠١٠، لاننا نريد ان تكون لدينا فرصة كبيرة لاحراز مونديال ٢٠١٠. لسنا حالمون. نحن واقعيون ونراهن على المدى الطويل. لهذا وجهنا دعوة للمستثمرين المحتملين بعمل طويل الامد. دوري المحترفين لدينا بطولة جدية ومهمة. اعطت كثيرا من التجربة للاعبينا الشباب مثل بوب وماكبرايد وميزونوف، واي منهم لم يجد نفسه دون مستوى المونديال خلافا لما يعتقده البعض».

حارس مرمى الباراجواي:

قادرون على «تركيع» فرنسا

■ أكد القائد والحارس الهداف لمرمى الباراجواي، خوسيه لويس تشيلافيرت، الشهير بتصريحاته الطنانة، انه واثق قبل مواجهة فرنسا غدا الاحد في لنس ضمن الدور الثاني من الموندبال.

وطمأن تشيلافيرت حارس مرمى فيليز سارسفيلد بطل الارجنتين كل من استمع اليه انه «سيركع فرنسا». وقال «الحاق الهزيمة بفرنسا ليست مشكلة. في كأس العالم هذه نستطيع الفوز على اي كان. ركعنا منتخبات عدة، ولماذا لا تكون فرنسا منها؟. فنحن نملك افضل دفاع في العالم».

واذا ما سنحت الفرصة لتشيلافيرت، صاحب ٣٥ هدفا، سيتحول هذا الحارس الى هداف حيث سيترك مرماه للتصدي لركلة حرة او ركلة جزاء في مواجهة الحارس الفرنسي فابيان بارتيز، وقد يكون تشيلافيرت الملاذ الاخير لمنتخبه القوي دفاعا والعقيم هجوما في معظم الاحيان.

وفي تصفيات كأس العالم الامريكية الجنوبية، قام تشيلافيرت بدور بارز وهو الذي سمح للباراجواي بالتعادل مع الارجنتين في بوينس ايرس من ركلة حرة رائعة. ولا تغيب عن البال ايضا الركلة الحرة التي سددها من مسافة ٥٥ مترا وسجل هدفا في مرمى ريفر بلايت الارجنتيني الذي يدافع عن الوانه جرمان بورجوس احد حراس المرمى الثلاثة لمنتخب الارجنتين المشارك في الموندبال الحالي.

وتشيلافيرت معروف بطبعه العنيف وكبريائه الزائف وغطرسته غير المبررة وعدم احترامه للشخصيات الكبيرة لدرجة انه يهدد بين الفينة والاخرى بترشيح نفسه لرئاسة الباراجواي، لكنه في الوقت ذاته يمثل نموذجا للناس المتواضعين، خصوصا مع هنود الباراجواي الذين يعتبرهم وراء انقاذ حياته، فضلا عنه انه لم ينس بعد الساعات الطويلة التي امضاها وهو يقرع الابواب لبيع الحليب والحصول على بعض النقود لمساعدة اهله واشقائه الاربعة.

وعندما كان في سن الخامسة، اوشك تشيلافيرت على الموت بعد اصابته بالتهاب حاد في الكبد، لكن حياته انقذت على ما يبدو بخلطة من الاعشاب الطبيعية اعدها مجبر هندي، لذلك فهو يدين للهنود بالفضل عليه.

وتشيلافيرت، بقامته الفارعة (١٫٨٨ م) وعظمه الغليظ (٩٢ كلغ)، يمثل قوة حقيقية وتزيدها صلابة عقلية زعيم القبيلة التي يتمتع بها، وقد برهن على ذلك في المباراة ضد نيجيريا (١-٣) عندما خرج من مرماه وسار مسافة ٣٠ مترا ليسحب مدافع من زملائه لم يعد الى مكانه الصحيح امام المرمى.

الا ان تشيلافيرت، درع المنتخب الباراجوياني، ليس خاليا من النواقص، اذ يقول «اذا لم تقف في كل مرة تسمع فيها نباح الكلب، فلم تصل ابدا الى نهاية الطريق». الى ذلك، فان تشيلافيرت، الذي لا يتردد في وصف مثيري الشغب في الباراجواي بـ «المنحطين»، يخشى ركوب الطائرة ويرفض تعلم السباحة...

ويشبه تشيلافيرت، الذي يعتبره مدرب فيليز كارلوس بيانكي افضل حارس في العالم، الى حد ما الحارس الدولي الكولومبي السابق رينيه هيجيتا في تصرفاته المتهورة وغير المعقولة. ففي مطلع التسعينات عندما كان مع سرقسطة الاسباني، نفذ تشيلافيرت ركلة جزاء ناجحة ضد ريال سوسييداد ونسي العودة للوقوف بين خشبات مرماه مما سمح للفريق المنافس بالتسجيل في المرمى الخالي.



خوسيه لويس تشيلافيرت حارس المرمى الباراجواي يحيي الجماهير

الباراجواي أقوى خط دفاع في البطولة

■ كان فريق بارجواي هو الفريق الخطأ الذي يصعد عن المجموعات الى الدور الثاني، أو الفريق المفاجأة، الذي اطاح بأحلام الاسبان في كأس العالم ٩٨.. لكنه يعتبر الفريق المناسب لحلم الفرنسيين في الصعود الى دور الثمانية!.. حتى أن بعض المراقبين يقولون ان نيجيريا ايضا قدمت هزيمتها في ختام المجموعات على طبق من ذهب الى فريق الدولة المضيفة، لكي يلتهم فريق بارجواي دون عسر هضم كان يمكن أن يحققه له فريق اسبانيا!

لكن حارس المرمى ورئيس فريق بارجواي جوزيه لويس شيلافيرت له رأي آخر، إذ يرى ان اخراج فريق الدولة المضيفة من البطولة ليس مشكلة، لان فريق بارجواي على يقين بانه يملك اقوى خط دفاع في البطولة، بل في العالم كله، وفي مباراة نيجيريا افصح خط الهجوم عن فاعليته ايضا.

والحارس شيلافيرت بلغ من العمر ٣٢ عاما يوم السبت، ويريد أن يهدي فوز فريقه على فرنسا الى كل جماهير امريكا الجنوبية.. الذين لا يملكون ثمن قوتهم كما يقول.. ويمكن لفوز كبير في كأس العالم ان يسعدهم بعض الشيء، ويخفف من معاناتهم الاقتصادية الكبيرة.

اما زميله ايلا فلا يفكر مثله، ويقول، لن نتحدث بالفم.. ولكن باللعب في الملعب.

والواقع فان اللاعبين البارجوايين يلتزمون الصمت مع الصحفيين الذين يمثلون بلدهم منذ ٣١ مايو الماضي بسبب انتقاداتهم الحادة لهم.

فرنسا تقف على قدمي دور كاييف

■ رسالة باريس - رفعت النجار-

■ في ليون قام يوري دور كاييف بأعظم دوري في حياته الكروية مع فريق الدولة المضيفة فرنسا، باحرازه الهدف الذي ابقى الفريق في البطولة، وفي لينس، يتطلع لاعب الوسط الذي تقف بلاده بأسرها على قدميه يوم الاحد الى أبعد من الدور الثاني.. الى الحلم الفرنسي الكبير في كأس العالم ٩٨، بعد اجتياز باراجواي.

وبعد ان تمكن من احراز الهدف رقم ١٨ لفريق بلاده على المستوى الدولي، واول واهم هدف في كأس العالم ٩٨ له حتى الآن، ينيب زميله زيدان في قيادة الفريق الفرنسي للمرة الثانية، لكن امام فريق بارلجواي هذه المرة.. وقد حظي بتهنئة خاصة من رئيس الجمهورية جاك شيراك، تجعله اكثر حماسة، وهو يحاول تحقيق حلم ملايين الفرنسيين في الفوز.. قائلا في هذا الحديث السريع معه:

- لقد مررت بأعظم لحظات كروية في حياتي، جعلتني لتحمل مسؤولية اكبر واكثر وزنا اقود منتخب بلادي في الدور الثاني.. مما يدفعني الى تقديم افضل ما عندي من جهد واداء.. وكرئيس ثان للفريق، ارى انه يلزم ان نهتم بتنظيم الفريق تنظيما جيدا في الملعب، يصهر في بوتقة جماعية واحدة، اللاعبين الشباب مع اللاعبين المتمتعين بالخبرة.. لان المباريات اكثر حساسية بداية من الأحد.

■ وكيف تنظر الى حالة الفريق الفرنسي الآن؟

- تكتيكيا بدأ الفريق يقدم اداء افضل من ادائه في البداية.. وقد ترك زيدان فراغا كبيرا، لكن الفريق ظهر بمستوى طيب امام الدانمرك، لان كثيرين من اللاعبين كانوا في صفوف الاحتياطيين قبل الزج بهم الى المباراة، ولم يكن سهلا عليهم ان يلعبوا بأداء تنافسي عال بعد مباراتين دون لعب. والآن اصبحنا نعرف امكانياتنا جيدا، بعد مشاركة ٢٠ لاعبا من لاعبينا الـ ٢٢، في المباريات الثلاث للمجموعة.. ونعرف الدور الذي يمكن ان يؤديه كل لاعب، بحيث لا توجد تشكيلة فريق «أ» وتشكيلة فريق «ب».. بل لدينا ٢٢ لاعبا يريدون المضي قدما الى النهائي.. والفوز بالمونديال ذاته!

■ ستكون أنت صانع الألعاب مرة اخرى لفرنسا، في مباراة الدور الثاني الاحد.. فماذا تتوقع؟

- هذا الاختيار مسؤولية.. لكنني اعتقد أن المباراة مع الدانمرك ستساعدنا على اغتنام اللعب على ارضنا، وايجاد الحلول التكتيكية المناسبة، التي تعوض لنا الافتقار الى جهود صانع العاب مثل زيدان، الموقف لمباراة ثانية، منذ طرده في مباراة السعودية بالمجموعة.

■ إذن تتطلعون بتفاؤل الى دور الثمانية؟

- في الوقت الحاضر نتطلع الى تدارك كل النواقص والاخطاء، لاعداد فريقنا للمباراة مع الدانمرك.. فبطولة كأس العالم الحقيقية بدأت مع مباريات الدور الثاني، وكل مباراة من الآن فصاعدا بطولة كأس عالم قائمة بذاتها، وكل خطأ يدفع ثمنه الفريق الذي يرتكبه غاليا، ولابد ان نقوم بالتركيز الشديد في كل مباراة على حدة، ودورا بدور.. حتى النهائي.

■ ربما تفكرون في ايطاليا.. التي تلتقون بفريقها في حالة فوزه وفوزكم؟

- نعرف منذ فترة اننا يمكن ان نلتقي مع فريق ايطاليا في دور الثمانية.. لكنني اصارحك باننا لا نتحدث كثيرا حول ذلك الآن.. لاننا نعيش في يومنا، ونعيش في مباراتنا المقبلة.. ونركز على الخصم الذي نقابله قبل اللقاء معه بيومين.

■ ماذا قال المدرب جاكيه.. بعد الصعود، وقبل مباراة باراجواي؟

- هنأني على ما قمت به من دور، وقال انني اديت كل الواجبات التي كلفني بها.. والواقع انه يوجد تفاهم خاص بيني وبين المدرب منذ مدة، ساعدني على استقراء افكاره التكتيكية جيدا.. وكان طبيعيا ان يحملني مسؤوليات جديدة في مباراة باراجواي الهامة، طلب مني ان انفذها على طريقتي الخاصة.. برغم انني بكل تأكيد اقوم بتنفيذ المهام المطلوبة من المدرب بطريقة تختلف عن طريقة زميلي زيدان.

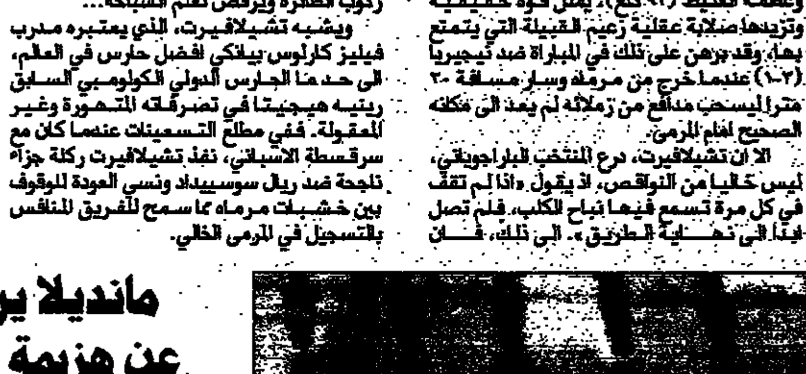
باتيستوتا وفيري في صدارة الهدافين

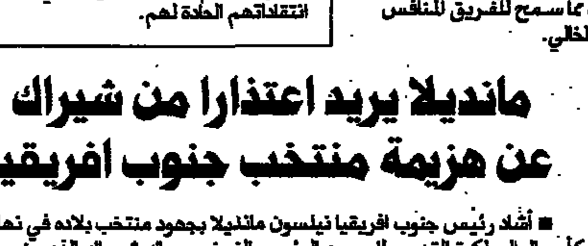
■ ما زال الايطالي كريستيان فيري والارجنتيني جابرييل باتيستوتا يتصدران قائمة هدافي كأس العالم لكرة القدم حتى مباريات مساء الخميس برصيد اربعة اهداف.

وانضم المكسيكي لويس هرنانديز الى مارسيلو سالاس مهاجم منتخب تشيلي والفرنسي تيري هنري في المركز الثاني برصيد ثلاثة اهداف لكل منهم. وجاء دافور شكر مهاجم كرواتيا ومارك فيلموتس مهاجم بلجيكا والارجنتيني اريبل اورتيجا والايطالي روبرتو بلجيو والبرازيلي بيبيتو والمغربي صلاح الدين بصير والمغربي عبد الجليل هدا والجنوب افريقي شوان بارتليت والاسباني فرانسيسكو مورينتيس والاسباني كيكو نارفايث والاسباني فرناندو ايرو والهولندي فيليب كوكو والهولندي رونالد دي بوير والمكسيكي ريكاردو بيلايز والالماني اوليفر بيرهوف والالماني يورجن كلينزمان في المركز الثالث برصيد هدفين لكل منهم. وجاء في المركز الرابع برصيد هدف واحد كل من:

سيزار سامبايو (البرازيل) ورونالدو (البرازيل) وريفالدو (البرازيل) وجون كولينز (اسكتلندا) وكريج برلي (اسكتلندا) ودان ايجين (النرويج) وهافار فلو (النرويج) وتوري اندريه فلو (النرويج) وكيتيل ريكدال (النرويج) ومصطفى حجي (المغرب) ولويجي دي بياجيو (ايطاليا) وبيير نجانكا (الكاميرون) وباتريك مبوما (الكاميرون) وتوني بوليستر (النمسا) وايفيكا فاستيتش (النمسا) واندريه هيرتزوج (النمسا) ومارك ريبر (الدنمرك) والان نيلسين (الدنمرك) وكريستوف دوجاري (فرنسا) وديفيد تريزيجيت (فرنسا) وبيكسنتي ليزارازو (فرنسا) ويوري جوركيف (فرنسا) وايمانويل بيتي (فرنسا) وراوءول جونزاليث (اسبانيا) ولويس انريكي (اسبانيا) وموتيو اديبوجو (نيجيريا) وجاربا لاوال (نيجيريا) وصنداي اوليسه (نيجيريا) وفيكتور ايكبيبا (نيجيريا) وويلسون اوروما (نيجيريا) وها سيوك جو (كوريا الجنوبية) يو سانج شول (كوريا الجنوبية) والبرتو جارسيا اسبي (المكسيك) وكواتيموك بلانكو (المكسيك) وسينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا) وبريدراج ميياتوفيتش (يوغوسلافيا) ودراجان ستويكوفيتش (يوغوسلافيا) وسلوبودان كومليينويتش (يوغوسلافيا) وماريو ستانيتش (كرواتيا) وروبرت بروسينيكي (كرواتيا) وروبي ايرل (جامايكا) والان شيرير (انجلترا) وبول شولز (انجلترا) ومايكل اوين (انجلترا) وادريان ايلي (رومانيا) وفيورل مولدوفان (رومانيا) ودان بيترسكو (رومانيا) واندي مولر (المانيا) ويورجن كلينزمان (المانيا) واوليفر بيرهوف (المانيا) وبنيديكت مكارثي (جنوب افريقيا) ومارك اوفرمارز (هولندا) ودنيس بيركامب (هولندا) وبيير فان هويدونك (هولندا) وحميد استيلي (ايران) ومهدي مهداويكيا (ايران) وبرايان مكبرايد (الولايات المتحدة) وليدر بريسيادو (كولومبيا) وخوسيه سييرا (تشيلي) وسامي الجابر (السعودية) ويوسف الثنيان (السعودية) وايميل كوستادينوف (بلغاريا) وسيلسو ايالا (باراجواي) وميجيل بينيتز (باراجواي) وخوسيو كاردوزو (باراجواي). واحرز كل من تومي بويد الاسكتلندي ويوسف شيبو المغربي وبيير عيسى الجنوب افريقي وسينيسا ميهايلوفيتش اليوغوسلافي هدفا في مرماهم.

باتيستوتا





مانديلا يريد اعتذارا من شيراك عن هزيمة منتخب جنوب افريقيا

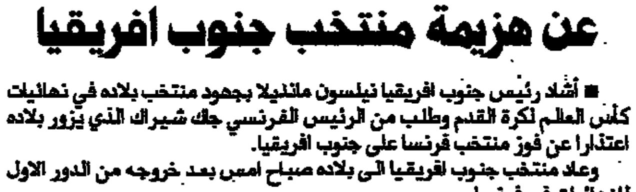
■ أشاد رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بجهود منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم وطلب من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يزور بلاده اعتذارا عن فوز منتخب فرنسا على جنوب افريقيا.

وعاد منتخب جنوب افريقيا الى بلاده صباح امس بعد خروجه من الدور الاول للنهائيات في فرنسا.

وفي اول مباراة للمنتخب قبل اسبوعين فاز منتخب فرنسا ٣/صفر على جنوب افريقيا الذي يلقب باسم «بفانا بفانا» اي الأولاد.

وقال مانديلا في مؤتمر صحفي مشترك مع شيراك «أبلى بفانا بفانا بلاء حسنا.. تذكروا اننا عزلنا عن الرياضة العالمية لعقود. أتوقع من الرئيس شيراك ان يعتذر عما بدر منهم».

وقال شيراك الذي وصل الى جنوب افريقيا في المرحلة الثانية ضمن جولة في جنوب القارة تشمل زيارة لاربع دول انه يعرف ان جنوب افريقيا أفسحت المجال للدولة المضيفة فرنسا كي تفوز بالمباراة. وقال شيراك «بعد المباراة التقيت مع عدد من لاعبي فريق جنوب افريقيا الذين قالوا «نحن نتعامل بلباقة وكنا نعلم انك ستتوجه الى جنوب افريقيا وأردنا ان نجعل رحلتك سعيدة».



تروسيه مستعد لتجديد عقده مع منتخب جنوب افريقيا

■ قال فيليب تروسيه المدير الفني للمنتخب الجنوب افريقي لكرة القدم انه مستعد لمواصلة عمله مع المنتخب اذا طلب منه ذلك.

وانتهى عقد تروسيه بمجرد خروج جنوب افريقيا من نهائيات كأس العالم.

ولكنه قال بعد وصول الفريق الى جوهانسبرج اليوم الجمعة «أنا مستعد بنسبة ١٠٠ في المئة لمواصلة تدريب منتخب جنوب افريقيا».

واوضح انه تلقى عدة عروض لتدريب فرق اخرى مضيفا «بامكاني تدريب المنتخب السعودي او التونسي او اظل مع جنوب افريقيا ولذلك لا أشعر بالقلق على مستقبلي ولننتظر لنرى ماذا سيحدث».

واوضح موليفي اوليفانت رئيس الاتحاد الجنوب افريقي لكرة القدم ان مساعد المدرب تروت مولوتو اصبح القائم بأعمال المدير الفني للفريق الى ان يتم التوصل الى مدير فني.

واضاف «عقد فيليب سار حتى انتهاء كأس العالم وقد انتهى في حقيقة الامر.. تروت سيصبح قائما بأعمال المدير الفني ولكن الوقت ما زال مبكرا لتحديد ما اذا كنا سنعين مديرا فنيا جديدا». وابدى مولوتو استعداده لتدريب المنتخب بشكل دائم.



تروسيه

شميشيل يتحدى الهجوم النيجيري!

■ امام نيجيريا في الدور الثاني يوم الأحد، سيقود الحارس شمايكل فريق بلاده الدانمرك في المباراة رقم ١٠٣ في تاريخه كحارس مرمى.. لكنه اصبح المثل الاعلى للكرة الدنماركية، والمثل الاعلى لحراسة المرمى في كأس العالم ٩٨، باعتباره مايزال واحدا من أعظم حراس المرمى في العالم خلال التسعينات.

ولا يكبر شمايكل في العمر سوى زوبيزاريتا الاسباني، الذي خرج قبله من البطولة (٣٧ عاما) ولم يكن موفقا بما يليق باسمه ومكانته، وربما يكون ذلك ختاما سيئا لحياته الكروية، بعد المباراة رقم ١٢٦ له على المستوى الدولي.

وأما شمايكل الذي مايزال مرتبطا بعقد لمدة ٣ سنوات مع مانشيستر يونايتد الانجليزي، فيأمل في البقاء حارسا عالميا في الصدارة حتى كأس اوروبا ٢٠٠٠ للأمم.. وينبري نيابة عن زملائه، لاسيما النجمين الشقيقين ميشيل وبريان لاودروب لرفع راية التحدي للهجوم النيجيري، بصفته الحارس الذي ينبغي عليه ان يحمي عرين فريق بلاده من قذائف النيجيريين، لاسيما انهم سيفتقرون الى جهود النجم اموكاشي لاصابته.

ومع ذلك يعترف شميشيل بأن فريق النسور الخضر فريق خارق، على المستوى المهاري الفردي.. ويشكل ضغوطا كبيرة على خطوط الدفاع التي يلعب ضدها، وخاصة من خلال القدرات اللياقية الكبيرة التي يتمتع بها اللاعبون.. لكنه بالمقابل يرى ان النواقص كثيرة في الفريق، لاسيما من خلال المعرفة التكتيكية اللازمة للمضي قدما الى الامام في بطولة كبيرة مثل بطولة كأس العالم وهم عادة مالا يعرفون الكثير عن الفريق الخصم. ويعلن شيمشيل ان فريقه امام نيجيريا أعد بعضا من الديناميت الاحمر، الذي تتميز به فرق الدانمرك منذ كأس العالم في المكسيك قبل ١٢ عاما.. لكنه يؤكد أن فريق الدانمرك امام نيجيريا قليل الاستعراضية عن الفريق النيجيري، لكنه اكثر تركيزا وعملية.. ويختلف كثيرا من هذه الناحية عن فريق الدانمرك في المكسيك ٨٦ بقيادة الكاير ولارسن...



الانجليز يتدفقون على لينس واعتقال ٣٠ شخصا بعد اشتباكات

■ تدفق الاف المشجعين الانجليز على بلدة لينس الشمالية الصغيرة في فرنسا امس تحت رقابة مشددة من الشرطة التي اعتقلت نحو ٣٠ شخصا بعد اشتباكات وقعت الليلة الماضية.

والمشجعون الانجليز تحت رقابة مشددة بعد اعمال عنف تورط فيها مشجعون المان وانجليز في وقت سابق في البطولة.

وحضر كثيرون الى لينس امس الاول الا ان التدفق الكبير كان بالامس اذ تمتلئ العبارات (المعديات) والقطارات بالمشجعين الانجليز المتوجهين الى لانس حتى بلغ عددهم ٢٠ الف شخص.

وشددت المخافر الحدودية الاجراءات وقال مسؤولو الهجرة انهم اعادوا نحو ٢٠٠ شخص من الحدود والموانئ الى بلادهم. ولينس على بعد ساعة بالسيارة من القنال الانجليزي كما انها اقرب من الحدود البلجيكية وعلى بعد ساعتين من المانيا بالسيارة. وقالت الشرطة البلجيكية انها اعتقلت ٥٢ مشاغبا انجليزيا في ميناء اوستيند بعد اعمال شغب في وقت مبكر من صباح امس. وكان المشاغبون جزءا من نحو ١٥٠ انجليزيا مخمورين فقدوا صوابهم وهشموا نوافذ متاجر ومقاهي والحقوا اضرارا بسيارتين للشرطة بعد وصولهم على متن معدية في طريقهم الى لينس.

واوضحت شرطة بلجيكا ان عددا منهم سيمثل امام قضاة محليين في وقت لاحق من امس بينما سيعاد اخرون الى انجلترا.

واوضحت مصادر للشرطة الفرنسية انه تم القبض على نحو ٣٠ شخصا معظمهم مشجعين انجليز مخمورين بعد اعمال شغب في لينس وليل القريبة وسيفرج عن معظمهم الا ان قليلا منهم سيطردون وفقا لاجراءات طوارئ تطبق اثناء البطولة. والقي القبض على نحو ٢٠ شخصا بينهم ١٤ انجليزيا في وسط ليل اما الستة الاخرون فكانوا فرنسيين اثاروا الانجليز. وفي لينس القي القبض على عشرة انجليز بعد مشاحنات خارج حانات بوسط البلدة.

وبدأت اعمال العنف في لينس عندما القى مجموعة مشجعين انجليز علب جعة وزجاجات على شرطة مكافحة الشغب. والقى بعض المشجعين الانجليز جعة على مصور تلفزيوني وبدأت المعارك خارج حانات بين المشجعين وفرنسيين. وتحركت شرطة مكافحة الشغب واطلقت غازات مسيلة للدموع ولكن لم تقع سوى بضع اصابات بسيطة. وفي ليل بدأت الاشتباكات عندما طلب صاحب مقهى من الشرطة طرد مشجعين انجليز مخمورين.

.. وبلجيكا تلقى القبض على مشاغبين انجليز

■ قالت الشرطة البلجيكية امس انها القت القبض على ٥٢ مشاغبا انجليزيا في ميناء اوستيند بعد ان قاموا باعمال شغب في وقت مبكر من الصباح

والمشجعون جزء من مجموعة من نحو ١٥٠ مشجعا مخمورين فقدوا صوابهم وهشموا نوافذ متاجر ومقاهي والحقوا اضرارا بسيارتين للشرطة بعد وصولهم على متن معدية من انجلترا في طريقهم الى فرنسا لحضور مباراة فريقهم الحاسمة امام كولومبيا ضمن مباريات المجموعة السابعة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم امس.

وقال متحدث باسم الشرطة الافراط في شرب الخمر لعب دورا في وقوع اعمال الشغب. واضاف انه لم تكن هناك اصابات ولكن ضررا بالغا حدث الا انه لم يقيم هذه الاضرار واستخدمت قوة شرطة خاصة من بروكسل الكلاب البوليسية وخراطيم المياه لاعادة الهدوء للميناء بعد اشتباكات ودمار استمر ثلاث ساعات. وسيمثل عدد من المشجعين امام قضاة محليين في وقت لاحق وسيعاد اخرون الى انجلترا.





المدير الفني لفريق بلجيكا يلمح بالاستقالة

■ أعرب جورج ليكينز المدير الفني لفريق بلجيكا في المونديال عن شعوره بالأسى الشديد حيال اخفاق فريقه في الصعود للدور الثاني لبطولة كأس العالم لكرة القدم بعد تعادله مساء امس مع كوريا الجنوبية والمح الى أنه قد يستقيل من منصبه الحالي.

واعترف ليكينز بأن اداء الفريق البلجيكي في الدور الأول من المونديال كان دون المستوى المأمول فيما أشار الى أن فريقه سيتعرض في غضون الايام القليلة المقبلة لموجة واسعة النطاق من الانتقالات في بلجيكا.

واضاف ليكينز انه استبدل فرانكي فان دير ايلست الذى لم يكن في كامل لياقته باللاعب المخضرم انزوشيفو في الشوط الثاني من مباراة فريقه مع كوريا الجنوبية لإحداث نوع من التوازن.

واستطرد مستعيدا شريط مباراة فريقه مع الفريق الكوري الجنوبي ليقول لقد لعبنا جيدا في بداية المباراة ولكن فريقنا انهار وفقد تماسكه بعد الهدف الوحيد الذي سجله.

جورج ليكينز





طفل انجليزي يعبث بتذكرة والده

■ واجه مشجع انجليزي كابوسا بعد ان عاد الى منزله ليجد ان ابنه البالغ من العمر اربعة اعوام قص تذكرته لمباراة انجلترا وكولومبيا الحاسمة بالدور الاول في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وعندما عاد كيث باوندي الى المنزل وجد ان ايزاك قص التذكرة وقيمتها ٢٥ جينها استرلينيا ليستخدمها في لوحته للقص واللزق.

وقال باوندي «كانت زوجتي تشاهد ايزاك وهو يلعب... وفجأة لاحظت وجود كرات صغيرة واعلام على اللوحة تشبه تلك الموجودة على تذكرتي».

واضاف لصحيفة لندن ايفنينج ستاندرد «اتصلت بي على الهاتف المحمول.. لا أجد الكلمات المناسبة لوصف شعوري». ولحسن حظه سيرسل مكتب توزيع تذاكر مباريات كأس العالم تذكرة بديلة لباوندي أما لوحة ايزاك فتزين غرفة الجلوس بمنزل العائلة في ضاحية اينفيلد بلندن.

القبض على اربعة من موظفى شركة سفريات امريكية

قالت مصادر للشرطة الفرنسية ان الشرطة تستجوب لربعة موظفين بشركة سفريات امريكية قالت انها نهبت وسرق من مكاتبها في باريس ١٥ الف تذكرة من تذاكر مباريات كأس العالم لكرة القدم ومبلغ كبير.

والقي القبض على الاربعة بعد ان فتشت الشرطة اول امس الخميس مكاتب الشركة في باريس التي قالت انها سرقت في ١٧ يونيو. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قد عين الشركة الامريكية ضمن مجموعة من شركات السفريات لبيع تذاكر كأس العالم. ودافعت الشركة عن نفسها الاسبوع الماضي عندما شكك منظمو النهائيات فيما كانت التذاكر قد سرقت بالفعل. وعرضت الشركة مليون فرنك فرنسي مكافأة لمن يعيد التذاكر وهاجمت المنظمين والشرطة.

انخفاض معدل مشاهدي المباريات في الولايات المتحدة

■ تراجع معدل مشاهدي مباريات مونديال القرن في فرنسا بنسبه كبيرة في الولايات المتحدة مقارنه بما كانت تحظى به مباريات المونديال السابق الذي نظمته امريكا عام ١٩٩٤. وأرجع خبراء استطلاع الرأي تراجع معدلات المشاهدة الى عدم بث المباريات في فترة الذروة بالاضافة الى تأكد خروج المنتخب الامريكي مبكرا من الدور الاول وعدم تمتع كرة القدم بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة رغم تنظيمها لمونديال ٩٤.



المحطة الرابعة لخيولنا في أوروبا .. هولندية

سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة ١٢ يوليو في أمستردام
الخطوة الجديدة تأتي إستثمارا لنجاحات شانتييه وكامبتون بارك وهامبورج

■ متابعة: أسامة الشيخ

في ٣١ مايو الماضي.. وبالتحديد في الميدان العريق لسباقات الخيل بشانتييه اثناء اقامة سباق جائزة رئيس الدولة الخامس.. فاجأ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية حشدا كبيرا من الصحفيين ورجال وسائل الاعلام العربية والغربية باعلانه عن أرض جديدة كسبها لصالح الجواد العربي الأصيل واقتحامه لمعقل آخر من تلك المعاقل التي أقامها الاوروبيون في وجه الخيول العربية الأصيلة لمنع أقدامها أن تطأ أرض سباقاتهم الكبرى.. عندما قال سموه بكثير من الفخر للنجاح الذي تحقق:

«محطتنا المقبلة.. ستكون في هولندا»

ورغم أن هذا التصريح لم يحمل مزيدا من التفاصيل، إلا انه احدث دويا في اوساط المراقبين والمهتمين بشؤون سباقات الخيل العالمية.. كما انه حمل دلالة واضحة على نجاح سلسلة سباقات جائزة رئيس الدولة في كل من شانتييه بفرنسا وكامبتون بارك بانجلترا وهامبورج بالمانيا.

ومن جديد تأتي مفاجأة اتحاد الفروسية باعلان الموعد القريب للخطوة المقبلة التي سبق واعلنها سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في شانتييه..

ففي ١٢ يوليو المقبل.. سيشهد الهولنديون ولأول مرة سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة الذي سيجري على واحد من أهم وأبرز وأعرق الميادين الهولندية وهو مضمار «دو نديجت» بالعاصمة امستردام.

السباق يتضمن ستة أشواط. بما فيها شوط جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة والذي تم تخصيصه للمهور والمهاري عمر ٣ سنوات لمسافة ١٨٠٠ متر وتبلغ قيمة جوائزه حوالي ٧٠ ألف درهم.

وهذا السباق لا يمثل مكسبا جديدا فقط لخيولنا العربية الأصيلة وانما يعني أمرين.. الاول: ان سلسلة سباقات جائزة رئيس الدولة في اوروبا نجحت في لفت الانظار بشدة للخيول العربية الأصيلة في الوقت الذي تمكنت فيه هذه الخيول من استغلال الفرصة واثبات قدرتها كخيول سباق يمكن أن تجذب جماهير السباقات من خلال التنافس الساخن والاداء القوي المثير.

والامر الثاني يتلخص في هذا النجاح الباهر الذي حققه اتحاد فروسية الامارات .. فلم يكتف فقط برعاية سباق عالمي كلاسيكي مثل الديربي الفرنسي بشانتييه.. بل ايضا في التعامل الذكي مع النجاح الذي أفرزته رعاية هذا السباق.. فاحسن استثماره الى اقصى درجة من خلال كسب مزيد من الارض مقابل الاقل من التكاليف مع ضمان عدم تناقص المردود الاعلامي في كل سباق يتولى رعايته.. وهكذا سار اتحاد الفروسية جنبا الى جنب مع الخيول العربية الاصيلة من ميدان الى ميدان.. ومن نجاح الى نجاح.

الأبعاد الثلاثة !

من البداية وضع الاتحاد خطة ذات ثلاثة ابعاد ليمنح الجواد العربي الاصيل ما يستحقه من مكانة تليق به، واضعا في اعتباره تنفيذ رغبة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرامية لدعم ورعاية الجواد العربي الاصيل أينما كان لانه جزء لا يتجزأ من تراثنا العربي، ولانه شكل ومازال يشكل جزءا من نسيج ثقافة وتراث الامارات.

في البعد الأول. قام الاتحاد بتوجيه اهتمامه نحو دعم الفروسية والسباق محليا وفي الخطوة الثانية اتجه لتنظيم ورعاية السباقات العالمية وتطوير هذه الرياضة بمختلف دول العالم، اما البعد الثالث فكان حرص الاتحاد على القيام بمسؤولية تنظيم ورعاية الحلقات الدراسية والندوات والمؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تعنى بعالم الخيول بصفة علمة وبالعناية بسلامة وصحة الخيول العربية الاصيلة بشكل خاص.

واولى اتحاد الفروسية عنايته برياضات السباق والقدرة وقفز الحواجز والبولو وعروض جمال الخيول وقام برعاية العديد من منافساتها وأتت جهود الاتحاد الحثيثة، في ظل الاشراف المباشر لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ثمارها، فاحرزت الفرق التي تمثل الدولة في المنافسات الدولية نتائج متميزة ورفعت اسم الامارات عاليا..

وكان لسباقات القدرة ذات التاريخ العريق في الامارات نصيبها المتميز من اهتمام وعناية الاتحاد. وشجعت الجوائز المقدمة العديد ممن لم تكن لهم علاقة بهذه الرياضة التقليدية الاشتراك في سباقاتها.. خاصة وان الخيول العربية الاصيلة تحتل مكانة الصدارة في سباقات القدرة لما تتمتع به من مميزات يندر وجودها في انواع الخيول الاخرى، وابرز ما في ذلك القدرة على التحمل.

شرط الرعاية

وقد ساهم اتحاد الفروسية في تغيير مفهوم الرعاية واضافة ابعاد جديدة له، ففي حين تقتصر رعاية معظم الهيئات ومشاركتها على اضافة اسمها الى اسم السباق وتزيين الواجهات والشعارات بألوانها، بالاضافة الى دفع مبالغ من المال، فان مفهوم الاتحاد لرعاية منافسات الفروسية والسباق جاء اعمق من ذلك بكثير.. فالى جانب هذا البعد المتعارف عليه في رعاية منافسات الفروسية والسباق، فان الاتحاد يعمل على الحفاظ على شخصيته العربية المتميزة واضافة نكهة جديدة على السباقات الدولية بتخصيص اشواط للخيول العربية الاصيلة ضمن اشواطها وايضا وضع بصمة الامارات على صفحات السباقات العالمية بانخراط ابناء الدولة في كافة الجوانب المتعلقة بالتنظيم وهو في النهاية ما يضيف صورة حضارية وايجابية للدولة الى جانب المردود الطيب الذي يعود على الجواد العربي الاصيل.

وسباق جائزة رئيس الدولة المقبل في أمستردام لن يخرج عن السياق الذي اتبعه اتحاد الفروسية من قبل في شانتييه وكامبتون بارك وهامبورج.

وقد استعدت وسائل الاعلام الاوروبية لتغطية الحدث بنفس الاهتمام الذي تحظى به السباقات الاخرى لجائزة رئيس الدولة.

وبذلك سيكون يوم ١٢ يوليو المقبل موعدا جديدا لاوروبا مع الخيول العربية الاصيلة ولكن هذه المرة ولاول مرة سيكون اللقاء في هولندا.



سلطان بن خليفة آل نهيان يطمئن على «العنود» ملكة الخيول العربية الاصيلة

حمدان بن راشد آل مكتوم يتسلم من سلطان بن خليفة آل نهيان جائزة احد اشواط سباق كامبتون بارك الاخير

كامبتون بارك.. سباق خاص للخيول العربية

■ بعد النجاح الكبير الذي تحقق في شانتييه، حرصت الامارات على مواصلة نجاحاتها في عقر دار الفروسية الاوروبية فقررت تنظيم ورعاية سباق تخصص كل اشواطه للخيول العربية الاصيلة بميدان كامبتون بارك العريق بانجلترا والذي يشهد في اغسطس من كل عام توافد المزيد من الجماهير لمشاهدة الخيول العربية وبعد النجاح الذي تحقق في الاعوام الماضية تقرر اضافة شوط ثامن لاشواط السباق التي تجتذب اعدادا غفيرة من محبي الخيول العربية الاصيلة في انجلترا خاصة اشواطة الدولية مثل سباق ابوظبي انترناشيونال ستيكس وسباق عاصفة الصحراء وسباق آل نهيان الدولي.

ولم يقتصر دور الامارات الذي صار السباق بفضله من أهم الملتقيات والمناسبات التي تندرج في اجندة جمعية الحصان العربي، بل ساهمت المشاركة الفعالة لخيول الامارات في انجاح السباق.

وشهد السباق الاخير الذي جرى الصيف الماضي سيطرة شبه مطلقة لخيول الامارات التي فازت بسبعة اشواط من اشواط السباق الثمانية وحصلت خيول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على نصيب الاسد حيث فازت ستة منها بالمركز الاول.

وكان تعليق سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس الاتحاد على هذا النجاح قوله: «ما نشهده اليوم هو نتيجة منطقية لما بذله ويبذله صاحب السمو الشيخ زايد لدعم الخيول العربية الاصيلة كجزء هام من صناعة السباق العالمية، سواء داخل الامارات أو خارجها.

لم ينصب اهتمام اتحاد الفروسية على اوروبا وحدها بل كان هناك نصيبا منه لسباقات الخيول العربية الاصيلة في كثير من البلدان العربية كالاردن والمغرب ومصر، وقد ساهمت رعاية الامارات لهذه السباقات في تنشيط سوق الجواد العربي ولزيادة الطلب عليه، وربما كان مهرجان «الجواد العربي في موطنه» الذي جرت فعاليات مهرجانه التاسع في سبتمبر واكتوبر الماضيين بالاردن بمشاركة العديد من الدول العربية والاجنبية. واحدا من هذه المناسبات التي قامت الامارات برعايتها.. والى جانب الرعاية فقد اسهمت المشاركة الفعالة لخيول الامارات في اخراج المهرجان بالشكل اللائق بالجواد العربي حيث فازت (كرامة) لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببطولة الشرق الاوسط للافراس غير المسنات وفازت المهرة (باهيا) بالمركز الثاني في البطولة وبجائزة افضل فرس مولودة في العالم العربي.

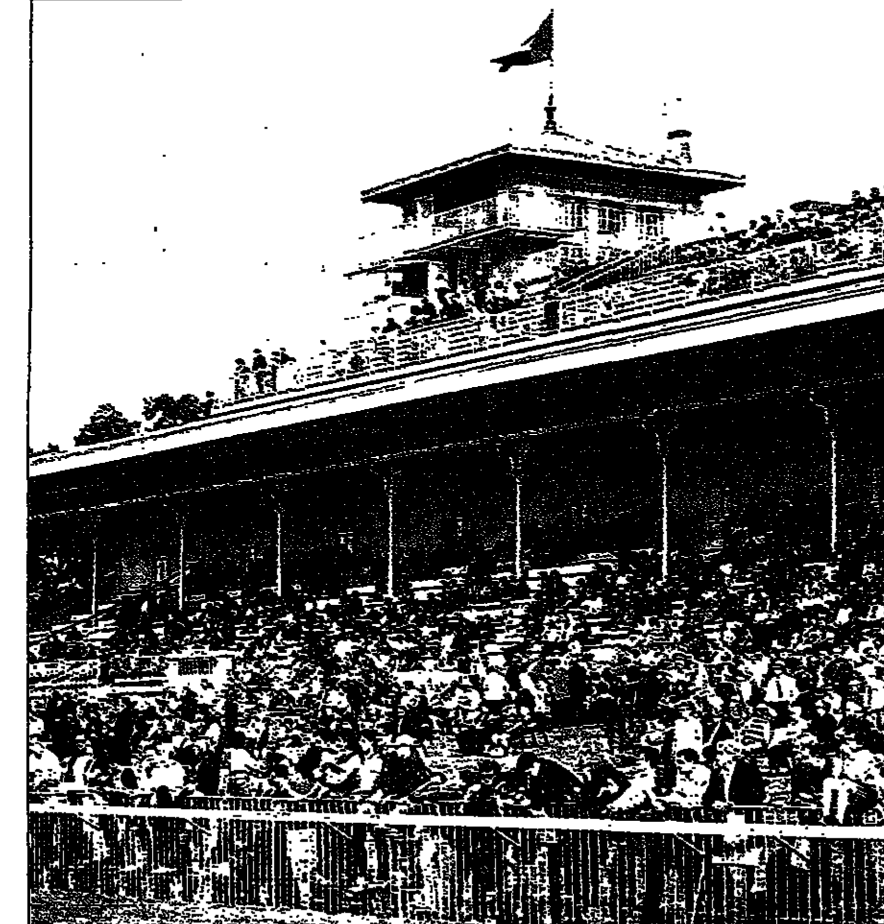
شانتييه.. بداية الانطلاقة

■ تعتبر رعاية الامارات لسباقات شانتييه. احد اهم وابرز السباقات الكلاسيكية في اجندة السباقات العالمية. مثالا يشار اليه بالبنان ونموذجا لمفهوم الرعاية الذي يتبناه اتحاد الفروسية الذي استجاب لنداء الاستغاثة الذي اطلقه القائمين على هذه السباقات الكلاسيكية.

قبل اربع سنوات واجه سباق الجوكي كلوب الشهير خطر فشل سباقه لموسم ٩٤ لاول مرة في تاريخه الذي يمتد لاكثر من قرن ونصف القرن عندما قررت شركة «لاتسيا» الفرنسية التي كانت ترعى السباق عدم الاستمرار في رعايته، وكان لابد للحفاظ على مكانة السباق الكلاسيكي ضمن بقية السباقات. مثل الديربي الانجليزي في أبسوم والديربي الايرلندي. ان يجد السباق راعيا جديدا لتستمر مسيرة الديربي الفرنسي.. وعندما تم عرض الأمر على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قرر بكرمه المعهود رعاية الامارات لهذه السباقات واشترط سموه شرطا نبيلا وهو ضرورة تخصيص شوطين من اشواط السباق الثمانية للخيول العربية الاصيلة، ورغم عدم تماشي هذا الشرط مع تقاليد السباقات الكلاسيكية الاوروبية ومعارضة هؤلاء الذين يرغبون في استمرار غلق الميادين الاوروبية في وجه الجواد العربي الاصيل وافق مسؤولي سباق الجوكي كلوب على تنفيذ هذا الشرط وبدأت مسيرة الامارات مع هذا السباق العريق في الخامس من يونيو ١٩٩٤.

وبعد اربع سنوات من انطلاق سباقات جائزة صاحب السمو رئيس الدولة للجوكي كلوب بشانتييه والنجاحات التي حققتها، اثمرت جهود اتحاد الفروسية الساعية لاعلاء شأن الخيول العربية الاصيلة في تفنيد أي دعوى أو فكرة خاطئة كانت في اذهان المسؤولين ومتابعي السباقات الكلاسيكية في اوروبا فيما يتعلق بجدارة الجواد العربي الاصيل وقدراته واحقيته في المشاركة جنبا الى جنب مع بقية انواع الخيول الاخرى.

بالاضافة الى ذلك حرص الاتحاد على استغلال المناسبة لتقوية علاقات الامارات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية مع اوروبا والعالم فاصبحت خيمة الامارات التقليدية التي تقام في ميدان السباق ملمحا اساسيا من ملامح السباق وملتقى لاكثر من ٤٠٠ شخصية يمثلون الفعاليات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية العالمية حيث اصبح السباق مناسبة تتاح فيها الفرصة لممثلي المؤسسات الاقتصادية في الامارات الالتقاء مع كبار الشخصيات الدولية في الوقت الذي اكدت فيه وسائل الاعلام العالمية الصورة الايجابية لنجاح السباق، مشيدة بحسن تنظيمه ويكفي الامارات فخرا نجاحها في دحض الدعاوى الزائفة بشأن عدم اهلية وقدرات الخيول العربية الاصيلة الى جانب تعريف العالم بملامح النهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها البلاد ونشر ثقافتها.



اينما وجد علم الامارات في ميادين السباق .. كان للخيول العربية الاصيلة وجود

الأميرة ميلانا فرستنبرج:

شكرا لكم.. أحييتم سباقات الخيول العربية الأصيلة في أوروبا من جديد

■ بعد النجاح الذي تحقق في شانتييه وكمبتون بارك كانت الخطوة الاوروبية الثالثة في هامبورج حيث واصلت قافلة اتحاد الفروسية طريقها الطويل ونجحت في تحقيق قفزة عملاقة بتنظيم اول سباق للخيول العربية الاصيلة في ميدان هامبورج العريق بالمانيا برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ويمثل نجاح السباق في هامبورج والاقبال الجماهيري الذي فاق ٧٠ الف متفرج دعما وتأكيدا لمكانة وجدارة الخيول العربية الاصيلة وينتظر ان يحقق هذا السباق المزيد من النجاحات في اعوامه القادمة نظرا لما تمثله هامبورج من اهمية على خريطة السباق العالمية.

وقد كانت خيول الامارات في مستواها المعهود خلال سباق العام الماضي وفاز الجواد فرير دي لوب لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بجائزة سباق رئيس الدولة في اولى سنوات اقامته على هذا الميدان العريق الذي يعود تاريخ سباقاته لاكثر من ١٤٥ سنة.

وعندما التقينا الاميرة ميلانا فرستنبرج رئيسة الجمعية الالمانية للخيول العربية في باريس اكدت أن دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيكون وراء نهضة شاملة ستشهدها قريبا هذه الرياضة وهو ما يشكل امرا مهما لهامبورج والمانيا التي ينتظر سباقاتها مستقبل مشرق.

وقالت وكأنها تدلي باعتراف: لولاكم ما وصلت الخيول العربية الأصيلة في اوروبا الى ما وصلت إليه.. لقد أحييتم سباقات الخيول العربية الأصيلة ليس في هامبورج وحدها بل في كل مكان توجهتم إليه.



سلطان بن خليفة آل نهيان وحوار مع الأميرة الالمانية ميلانا فرستنبرج

سباق جائزة رئيس دولة الامارات للجوكي كلوب بشانتييه .. أول خطوات النجاح

في ختام بطولة العالم للزوارق السريعة

اليوم جولة الحسم التي ستضعنا على قمة الهرم العالمي

حلم الحصول على البطولة مرتين يراود خلفان وبن حبالة

■ رسالة ايرلندا: أحمد ممدوح

اليوم يشهد شمال البحر الايرلندي جولة الحسم في بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الثانية. وهي الجولة الفاصلة والختامية التي سيقول من خلالها سفراء العرب في اعالي البحار كلمتهم والتي ستكون رهن ادائهم وهم جالسون خلف المقود. فاللقب اصبح على بعد خطوات قليلة منهم. ولو تحقق فان انجازهم سيدخل التاريخ من اوسع ابوابه خاصة اذا ذهب اللقب الى خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة حيث سيكونان اول طاقم في تاريخ المسابقة يفوز باللقب مرتين وهي سابقة لم يحققها اي طاقم في العالم منذ انطلاقة المسابقة عام ١٩٨٢ وحتى الآن.

وبعيدا عن اللقب ومجريات الاحداث. فالحقيقة التي لابد ان يدركها الجميع ونحن نخط تلك الرسالة. وهي الروح العالية التي ابداها السفراء الحقيقيون لدولة الامارات في هذا المعترك العالمي، فما شاهدناه في الجولة الثانية يجعلنا نتوج هؤلاء الابطال حتى ولو لم يكن لهم مكانة على المنصة، فالمهمة الملقاة على عاتقهم جعلتهم يخوضون مغامرة ليس فيها حسابات لارواحهم. بل حساباتهم كانت تنصب على الوطن ورفع شأنه وليس ادل على ذلك من خوضهم تلك الجولة الماضية في ظل ظروف مناخية كانت تفرض نفسها على المنظمين بالغاء الجولة. فالرؤيا انعدمت تماما في بعض الدورات بسبب هطول المطر الشديد المصحوب برياح باردة وكنا لا نرى الزوارق ونحن نتابع الحدث من داخل غرفة زجاجية بالقرب من الشاطىء. بينما اختفت تماما بيوت الالتفاف. ورفعنا ايدينا لعنان السماء بان يوفق الله ابناءنا في مهمتهم وان يخرجوا بسلام من السباق وان يلهم الله اللجنة المنظمة باعتماد كورس قصير المسافة. وكنا كلما رأينا زوارقنا تخرج من تحت السحابة البيضاء التي خلفتها الامطار الشديدة نحمد الله بانها باقية على سطح الماء. انها بحق مغامرة حساباتها فقط لوطننا الغالي.

بلغة الحسابات زوارقنا الاقرب للقب

وعودة الى مجريات البطولة والموقف العام قبل انطلاقة جولة اليوم فنقول بان الزورق المتصدر للبطولة حاليا هو الزورق رقم (٧) فيكتوري تيم لخلفان حارب وعلي ناصر حيث يجمع الطاقم ٧٠٠ نقطة في رصيده ويحتل بهم المركز الاول وهو الاقرب لمعانقة اللقب وتكرار الانجاز العالمي الذي حققه الطاقم عام ٩٦ حيث يتوقف حلم تحقيق الانجاز العالمي على حصول الطاقم على المركز الخامس حيث سيسمح له هذا المركز اضافة ١٢٧ نقطة لرصيده ليصبح الاجمالي ٨٢٧ نقطة وهو رصيد لا يسمح لاي زورق آخر ان يحصل عليه وبالتالي فان اكمال خلفان وعلي ناصر سباق اليوم وبنفس ذكاء الجولة الماضية سيجعلهما على قمة العالم من جديد.

اما سعيد الطاير ومحمد الغيث طاقم الزورق فيكتوري ١٣ فالفرصة متاحة لهما ايضا لمنافسة اللقب العالمي حيث يجمع الطاقم رصيد ٤٠٠ نقطة ويحتل بها المركز الثاني، ولكي يفوز الطاقم باللقب عليه الفوز بالصدارة اليوم بشرط عدم حصول خلفان وبن حبالة على اي نقاط وهو بالطبع مالايرضاه سعيد الطاير والغيث حيث يسعى الاثنان بقدر الامكان ترجيح كفة الزورق الآخر الاقرب الى البطولة وهو زورق رقم ٧ ولكن لو حدث وان تعطل الزورق رقم ٧ بسبب اي ظرف من الظروف فان مهمة الطاير والغيث ستتضاعف حين سيسعيان للحاق بالصدارة لضمان ان يكون اللقب اماراتيا في المقام الاول. اما لو سارت الامور طبيعية دون خروج اي من الزورقين من الماء فان الطاير والغيث سيوكل لهما مهمة التطلع للقب الوصيف وذلك بغرض فرض اكبر قدر من الدعاية لدولة الامارات وسط هذا الكم الاعلامي الضخم الذي حظيت به البطولة.

جانب من السباقات المائية

الطاير والغيث يتوليان أصعب المهام في جولة اليوم

الزوارق الاخرى تتصارع على الوصيف

اضبحت التطلعات بالنسبة للزوارق الاخرى في جولة اليوم هو التطلع لاحراز مركز الوصيف، حيث سيتصارع على اللقب اكثر من زورق اولهما هوت ستاف النرويجي والذي يجمع في رصيده ٣٩٤ نقطة بفارق ٦ نقاط عن الطاير والغيث، وكذلك الويلزي كين ثورن والذي يجمع في رصيده ٣٠٠ نقطة ويسعى جاهدا لتعويض ما فاته في الجولة الماضية بعد خروجه من السباق دون اي نقاط. كما ان الفرصة متاحة لكل من الزورق البريطاني فولر لوجستيك الذي يجمع في رصيده ٢٦٤ نقطة والزورق النرويجي الآخر «ليتل نرويج» والذي يجمع في رصيده ٢٢٥ نقطة وفوز اي منهم بجولة اليوم دون حصول الطاير والغيث على اي نقاط يضمن لهما الوصيف، لذلك فنقول ان الوصيف سيكون على صفيح ساخن في جولة اليوم.

جولة اليوم هي الاقصر

تنطلق جولة اليوم في الثانية والنصف بتوقيت لندن، الخامسة والنصف بتوقيت الامارات وهي الجولة الاقصر من حيث المسافة حيث ستبلغ مسافتها ٨٤,٩ م/بحري تقطعها الزوارق خلال ٦ دورات، ٤ منها مسافة الواحدة ١٥,٨ م.بحري بينما ٢ منها مسافة الواحدة ١٩,٩ م.بحري، اما حالة الطقس المتوقعة اليوم فان الارصاد في بانجور يؤكد بانه لن يطرأ اي تحسن على الطقس وسيستمر كما كان الحال في الجولة الثانية.

الطاير يستغيث من داخل الكابينة

وموقف آخر يحسب لهذا البطل سعيد الطاير ومساعده الغيث ففي الدورة السادسة والتي ابتعد فيها الطاير عن باقي الزوارق، حجبت الامطار الشديدة الرؤيا، مما جعل الطاير يستغيث في جهاز النداء الذي في زورقه وينادي على سالم المطيوعي الذي يقف على الشاطىء ويسأله اين خلفان؟.. هل حدث شيء، ارجوكم اخبروني وهنا طمأنه المطيوعي وقال: خلفان في السباق كل ماهنالك انه خفف من معدلات سرعته بعد ان اطمأن بانه بعيد عن الزورق المنافس الآخر جيب كريسلر الويلزي ولهذا خفف السرعة.

المطيوعي في مهب الريح

- وموقف مهيب تابعناه عن قرب، حيث وقفنا بجوار سالم المطيوعي المهندس البارع وهو بالقرب من الشاطىء المتدوفي يده جهاز الارسال الذي يربطه بموجة مع الطاير واخرى مع خلفان وغيرهما بحقيقة الموقف من خارج الماء، ومنذ الدقائق الاولى بدأت الامطار المصحوبة برياح شديدة البرودة تحيط بنا من كل جهة، ولكن المهمة المكلف بها المطيوعي جعلته صامدا تماما خلال اكثر من ساعة امتلأت خلالها ملابسنا بالماء البارد، بينما كان يضع الجهاز تحت يديه حتى لايصاب باي خلل ويضمن اتصاله والقيام بدوره، وقد اصيب بعد نهاية السباق بنزلة برد.

الفيكتوري في قلوب أطفال المدارس

اجمل دعاية يمكن ان نتخيلها هي ان تصل الزوارق الاماراتية الى قلوب اطفال المدارس في مدينة بانجور الساحلية، حيث اقيمت هناك مسابقة للرسم هناك على هامش البطولة خصصت للاطفال حتى سن ٨ سنوات، والغريب ان معظم الرسومات استغلت حدث البطولة حيث برع الاطفال في رسم زوارق الفيكتوري وكتبوا عليها ارقام الزوارق، وكان ابرز تلك الرسومات تلك التي جاءت على يد الطفل جون كيلبي من مدرسة كونجل الابتدائية حيث حددت فيها ملامح الزورق ٧.

جراف فشلت في استعادة اللقب

بطولة ويمبلدون:

جراف تخسر أمام زفيريفا.. وتخرج!

الشقيقتان وليامز تصعدان للدور الثالث

■ خرجت الالمانية شتيفي جراف المصنفة رابعة أمس من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الانجليزية في كرة المضرب لخسارتها امام البيلاروسية نتاشا زفيريفا ٤-٦ و٥-٧ /اكرر ٥-٧/ في ساعة و١٨ دقيقة.

وهي المشاركة الاولى لجراف في بطولة كبرى منذ اكثر من عام غابت خلاله عن الملاعب ولم تخض سوى دورتين فسقط اسمها من كومبيوتر التصنيف العالمي.

وللمشاركة في بطولة ويمبلدون حيث صنفت رابعة توجب عليها خوض دورة برمنجهام التي بلغت دورها نصف النهائي قبل ان تلغى بسبب المطر. ثم في دورة ايستبورن فبلغت الدور ربع النهائي قبل ان تخسر امام الروسية الشابة انا كورنيكوفا.

ومن ناحية أخرى صعدت الشقيقتان سيرينا وفينوس وليامز الى الدور الثالث.

وتغلبت سيرينا البالغة من العمر ١٦ عاما على الكرواتية مريانا لوكسيتش ٦/٣ و٦/صفر في مباراة دامت ٤٩ دقيقة.

اما فينوس ففازت على النمساوية باربرا شيت ٦/١ و٦/١.

وفي بقية مباريات الدور الثاني فازت الرومانية ايرينا سبيرلا على الالمانية باربرا ريتنر ٦/٤ و٦/٤.

وفازت الجنوب افريقية سوزينا دي بير على التايوانية شي تينج وانج ٦/٢ و٤/٦ و٦/٢.

وفازت كارا بلاك من زيمبابوي على السويسرية باتي شنايدر ٦/٧ و٧/٥ و٦/٣.

وفازت الامريكية كورينا موراريو على الكندية باتريشا هي بولايس ٧/٥ و٦/صفر.

وتوقفت مباراة البولندية ماجدلينا جرزيبوسكا والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو وكانت كل منهما فائزة بمجموعة عند توقف المباراة بنتيجة ٦/٤ و٤/٦.

وتوقفت مباراة الامريكية تارا سنايدر ومواطنتها تشاندا روبن وكانت النتيجة ٦/٣ و٥/٧ و٧/٧.

.. وكيفر في الدور الثالث ببطولة ويمبلدون للتنس

كما صعد الالماني نيكولاس كيفر الى الدور الثالث في منافسات الرجال ببطولة ويمبلدون للتنس.

وتغلب كيفر على مواطنه هندريك دريكمان ٦/٤ و٦/٣ و٦/١ و٦/٤.

وفي بقية مباريات الدور الثاني فاز الجنوب افريقي وين فيريرا على الاسباني البرت كوستا ٦/٣ و٧/٥ و٦/٣ و٦/٣.

وفاز الاسترالي تود وودبريدج على وين بلاك من زيمبابوي ٦/١ و٦/٣ و٦/٣ و٦/٣.

وفاز البريطاني كريس ويلكينسون على السويسري مارك روسيه ٦/٤ و٦/٤ و٧/٦.

وفاز الامريكي تود مارتن على الاسترالي مارك درابر ٦/٣ و٧/٥ و٦/٣.

وفاز فلاديمير فولتشكوف على الاسترالي مايكل تيبوت ٦/٤ و٦/٣ و٧/٦.

وفاز السويدي توماس يوهانسون على الامريكي فينسنت سباديا ٧/٥ و٦/١ و٦/٣.

وتغلب السويدي ماجنوس لارسون على الارمني سارجيس سارجسيان ٦/٣ و٦/٧ و٦/٣ و٧/٥.

وفاز الهولندي جون فان لوتوم على الكندي سيباستين لارو ٦/٢ و٥/٧ و٦/٤ و٦/٣.

وفاز بايرون بلاك من زيمبابوي على الامريكي يان مايكل جامبيل ٧/٥ و٦/٤ و٧/٥.

وتوقفت مباراة الكرواتي جوران ايفانيسفيتش مع الاوكراني اندريه ميدفيديف على ان تستأنف امس الجمعة وكان ايفانيسفيتش متقدما ٦/٣ و٧/٦ و٤/٦.

وتوقفت ايضا مباراة الارجنتيني جويليرمو كاناس والاسباني فرانسيسكو كلافيت وكان كاناس متقدما ٧/٦ و٦/٣.

الأمطار تعطل بدء اليوم الخامس

عطلت الامطار بدء اليوم الخامس في بطولة ويمبلدون للتنس امس الجمعة.

وكان المنظمون يأملون ان يبدأ اللعب ساعة قبل موعده الاساسي في محاولة لتعويض التأخير الذي تعاني منه مباريات الزوجي بعد يومين من هطول الامطار. ولم تبدأ منافسات الزوجي بعد.

ولكن السحب الكثيفة غطت جميع الملاعب وقالت هيئة الارصاد الجوية انها تتوقع ان تستمر الامطار طول بعد الظهر.

واضافت انه من المرجح ان تسوء الاحوال الجوية غدا السبت ايضا اذ من المتوقع ان تكون هناك عواصف رعدية وبرد.

في بطولة دبي الدولية الثانية للبولينج

«رمية واحدة» تبعد نجم الامارات عن النهائي

«الشافي» يؤكد «العقدة» القطرية ويتوج بطلا بجدارة

و«المرزوقي» يتألق ويحصل على المركز الثالث و٢٠ ألف درهم

■ محمد حمصي:

لم تأت الرياح بما يشتهي نجوم الامارات للبولينج في بطولة دبي الدولية الثانية التي اختتمت مساء امس الاول بصالة الزعد بدبي والتي استمرت ٢٠ يوما رغم كل المحاولات التي قام بها نجم النجوم سلطان المرزوقي لاختراق الثلاثي القطري اي بندر الشافي صاحب اللقب وسالم بوشريك بطل العالم السابق وخليفة سالم. وقد اكتفى المرزوقي باللحاق بقطار النهائي واحتلال المركز الرابع بعد المهمة الصعبة التي واجهته في اعقاب خروج كل زملائه وحصولهم على مراكز الترضية ضمن العشرة الاوائل.. وقد بدأت المهمة الصعبة بخوض المباراة الاولى مع اللاعب القطري خليفة سالم وسط تشجيع جماهيري كبير وتألق المرزوقي واستطاع ان يفوز على منافسه بفارق نقطتين وان يسجل ٢٢٢ مقابل ٢١٩ للاعب القطري ثم صعوده لملاقاة بوشريك صاحب المركز الثاني لكن النجم الاماراتي لم يوفق في مباراته الثانية خاصة في الرمية الاخيرة التي وقف فيها صولجان واحد من العشرة ليطيح بآماله ويبعده عن النهائي، وكانت هذه المنافسة احتلال المركز الثالث. وقد سجل اللاعب القطري ٢٠٦ مقابل ١٩٦ للمرزوقي وصعد لملاقاة مواطنه بندر الشافي في المباراة النهائية ولم يجد الشافي اية صعوبة في مواصلة مشواره نحو البطولة وسحق الصولجانات الواحدة تلو الاخرى مسجلا ٢٧٩ مقابل ١٧٢ لمنافسه شريك.

وكان تألق اللاعب القطري بندر الشافي كافيا لحسم اللقب والحصول على الجائزة الكبرى ٥٠ الف درهم وعدم الاكتفاء بذلك حيث كان اللاعب الوحيد الذي سجل شوطا كاملا (٣٠٠ من ٣٠٠) خلال الدور التمهيدي ماعدا تسجيله العديد من الاشواط العالية الى جانب تفوقه على بطل العالم السابق بوشريك وكان اليوم الاخير قد شهد تنافسا قويا بين ١٦ لاعبا تأهلوا للدور قبل النهائي.

وبعد انتهاء المنافسات قام سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بتتويج الفائزين حيث حصل البطل على ٥٠ الف درهم والوصيف على ٢٥ الف درهم والثالث (المرزوقي) على ٢٠ الف درهم.

كما استفادة من الجوائز التقدية والمقدمة من مجموعة شركات محمد حارب العتيبة والبالغة ٢٠٠ الف درهم لـ ٣٢ لاعبا. وتم خلال حفل التتويج تقديم دروع تذكارية الى السويدي راعي الحفل، وحنفي رياض رئيس الاتحاد المصري للبولينج وقاصي التل رئيس الاتحاد الاردني للبولينج واللذين حضرا البطولة تلبية لدعوة من الشركة الراعية وكذلك شركة الخليج للترويج الرياضي المحتكرة لتسويق بطولات البولينج ثلاث سنوات ولصالح البطولة التي يشرف عليها عبدالعزيز الحكيم اللاعب الدولي السابق.. حضر مراسم الختام الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس اتحاد البولينج واحمد عبدالكريم امين السر العام وعلي الحوسني امين السر المساعد واحمد الكومي المدير الاقليمي لشركات محمد حارب العتيبة ووكلاء «برونزنيك» في الشرق الاوسط.



سلطان صقر السويدي يسلم الجوائز للفائزين

بسرعة

■ احتل احمد عتيق وعبدالرحمن سالم من الامارات المركزين السابع والثامن كما كان المركز العاشر من نصيب نجوم الامارات.

■ محمد خليفة القبيسي بطل العالم السابق كان الغائب الاكبر عن البطولة ولاول مرة لا يظهر نجم من الامارات في نهائي بطولة تقام على ارض الامارات.

■ «العقدة» القطرية مستمرة في بطولات البولينج فبعد فوز القطري احمد شاهين ببطولة المرحوم محمد بن خالد الاولى كرر مواطنه بندر الشافي نفس المشهد في بطولة دبي الدولية!

■ قام المنظمون بجهد كبير باخراج البطولة بصورة مشرفة وبالاخص حميد خليفة واسماعيل وجاسم ومحمد متولي والدكتور خالد وصلاح سالمين..

■ شارك في البطولة اكثر من ١٣٠ لاعبا ولاعبة.

اليوم افتتاح بطولة عجمان المفتوحة للشطرنج

يفتتح محمد عبدالله كاجور نائب رئيس مجلس ادارة نادي عجمان للشطرنج بطولة عجمان المفتوحة للشطرنج لعام ١٩٩٨م بمقر النادي في السادسة مساء اليوم بمشاركة ٤٠ لاعبا من ابرز اللاعبين في الاندية الشطرنجية في الدولة نادي دبي للشطرنج والثقافة ونادي الشارقة الثقافي للشطرنج ونادي عجمان للشطرنج وفريق يمثل الجاليات المقيمة في الامارة وذلك بهدف زيادة التعارف والتقارب بين اللاعبين وزيادة فرص الاحتكاك وتقام البطولة بنظام المجموعات ثم دوري كامل من دور واحد.

وتشهد الجولة الاولى من البطولة لقاءات قوية ومثيرة يلتقي فيها في المجموعة الاولى، اللاعب الموهوب علي شاهين محمد (عجمان) والحائز على الميدالية البرونزية في بطولة العرب في مارس الماضي مع اللاعب المميز محمد حسين (الشارقة)، كما يلتقي افضل ناشىء في الامارات في العام الماضي اللاعب سيف حسن (عجمان) مع هيثم سعيد (الشارقة) وعدنان الريس (دبي) مع احسان جواد (الجالية الفلسطينية) ومحمود يوسف (دبي) مع اسماعيل حسن (الشارقة).

وفي المجموعة الثانية ابرز اللقاءات ستجمع بين اللاعبين:

جاسم محمد (عجمان) مع ايوب حسين (دبي) وفيصل محمد (الشارقة) مع علي حسين (دبي).

وفي المجموعة الثالثة ستشهد الجولة الاولى لقاء قمة مبكر يجمع بين:

اللاعبين الموهوبين ماجد سعيد (الشارقة) مع يحيى محمد (دبي) وسيكون هناك لقاء آخر لا يقل قوة واثارة سيجمع بين خالد خميس (عجمان) مع محمد الريس (دبي) وهناك لقاء سيجمع بطل الامارات لفئة تحت ١٢ سنة عبدالله حسن (الشارقة) مع اصغر لاعب في البطولة مروان عبدالوهاب (عجمان) وعارف زينل (دبي) مع حميد محمد (عجمان).

ويشرف على البطولة الحكم الدولي محمد عبدالله محمد ويقوم بالتحكيم طاقم تحكيم اماراتي مكون من الدولي سلطان الطاهر والمرشح دولي بدر حسن علي.

بعد استبعادهما من قائمة الاهلي

المصري يبحث التعاقد مع رضا عبدالعال واحمد نخلة

.. وعمرو الحديدي يعرض على السياجي العودة للمحلة!

■ القاهرة - الاتحاد: شهدت كواليس نادي المصري البورسعيدي مطالبة الاغلبية بالتعاقد مع رضا عبدالعال واحمد نخلة المستبعدين من قائمة الاهلي لاحتياج المصري لجهوداتهما والاستفادة من خبرتيهما في البطولتين العربية والافريقية والتي يشارك فيهما المصري بصفته بطل كأس مصر.

وايضا نفى مصدر مسؤول بالزمالك التعاقد مع رضا عبدالعال وانه من المستحيلات ان ينتقل اللاعب للزمالك.

على جانب آخر اكد عمرو الحديدي والمستبعد هو الآخر من قائمة الاهلي ان هناك اتفاقا مع محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة والاب الروحي للكرة في المحلة على العودة لغزل المحلة وان العقد جاهز.

من ناحية اخرى ارسل نادي دينا قائمة فريقه لاتحاد الكرة وتضم ١٩ لاعبا فقط حيث تجري المفاوضات حاليا مع بعض لاعبي الاندية الاخرى واللاعبون هم: محمد عبدالمنصف وسعيد احمد لحراسة المرمى واشرف يوسف وسليمان سنجاري ووحيد صادق واحمد ممتاز واشرف ابراهيم وشريف فتحي ووائل كامل ومحمد علي وفرج عبدالمولى وايمن زين وعصام علي وعمرو عبدالسلام ومحمد ابراهيم ومحمد عبدالمجيد وسعيد سعد وعادل عبدالصادق وايهاب حمودة.

.. وكرول يطلب استغناء الزمالك عن احمد متولي ومحمد حسن

قدم اللواء عبدالعزيز قابيل الوكيل السابق لمجلس ادارة الزمالك اعتذارا مكتوبا لمجلس الادارة عن عدم قبول ترشيحه لتولي مسؤولية ادارة قطاع الناشئين. وقال ان الترشيح جاء متأخرا عن موعده بعد تعاقد النادي مع لاعبين جدد من خلال ميزانية معتمدة وتجديد الثقة في الاجهزة الفنية.

من ناحية اخرى تسلم اعضاء مجلس ادارة الزمالك تقرير رود كرول المدير الفني للفريق الاول ويتضمن الاستغناء عن اللاعبين احمد متولي ومحمد حسن وطلب بتحديد الموقف الطبي لسامي الشيشني ومعتمد جمال.

وايضا مازال موقف اللاعب محمد القط معلقا ومعه اكرم عبدالمجيد لحين معرفة الرأي النهائي لكرول بعد عودته يوم ٤ يوليو المقبل لبداية فترة الاعداد.

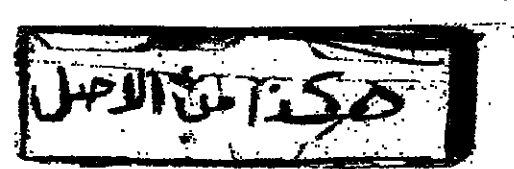
٢٢ قتيلا في انهيار ستاد رياضي في روسيا

■ ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان ٢٢ شخصا على الاقل لقوا حتفهم واصيب ٦٠ اخرون بجروح في انهيار منصة داخل مجمع رياضي في نالتشيك (جنوب) حيث كانت تقام بطولة روسيا في المصارعة.

واضافت الوكالة استنادا الى مصادر رسمية ان شخصين من بين الضحايا في حالة غيبوبة وان البطولة الغيت.

وتفيد المعلومات الاولية الواردة في التحقيق الذي فتح بعد الحادث ان اسباب الانهيار تعود الى اخطاء في البناء.

وقد وقع حادث مشابه في ديسمبر الماضي في مدينة كولتاس (شمال روسيا) ادى الى اصابة نحو ٧٠ شخصا بجروح.



مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»



هـ	ي	د	ي	ت	ك	ل	و	ي	س
ل	ا	ل	ا	ب	و	ن	ت	ي	ن
ى	ف	ي	ن	ت	ر	ع	ا	ر	ض
ك	د	ل	ا	ف	ر	ي	ا	ن	و
ي	ج	ا	ك	م	س	ا	ل	ا	س
ن	و	ت	ا	و	ا	ر	هـ	د	ر
ز	ر	و	ي	و	ر	هـ	ط	ل	غ
ز	ي	ن	د	و	م	ى	ك	ف	د
و	ب	ت	خ	ل	ص	ا	ا	ي	ي
ر	ي	ت	ا	ب	ى	ا	م	س	ج

اعداد: هدى النعيم

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
كلمة اليوم: لاعب نمساوي معروف وهو صانع العاب فريق النمسا.

الكلمات:
ليكينز - هيبينيك - لابونتي - فينتر - لافريانو - لويس - كوريا - لاتو - جوزيبي - عارض - ماهليج - بسالاس - اومام - تابيا - ندو - هدز - تخلص - في - طل - عد - زور.

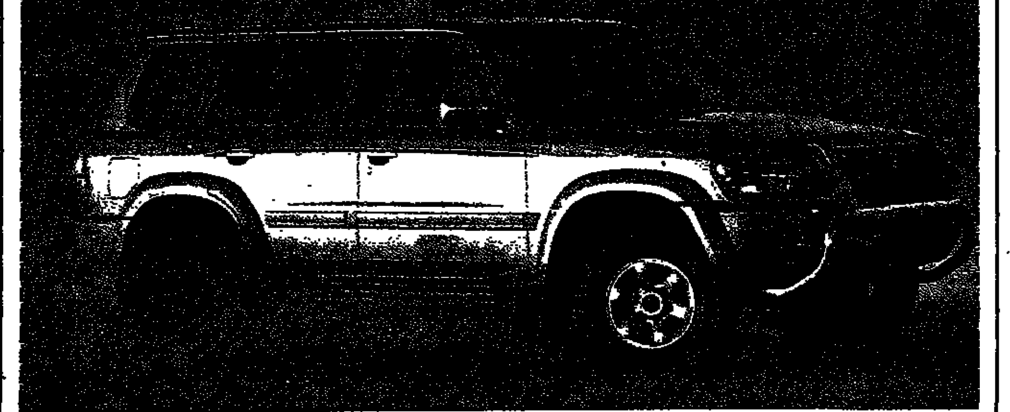
١٨

الاجابة :
الإسم : .... رقم الهاتف : ....
العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

اتصل واستفد من العروض المقدمة من المسعود للسيارات



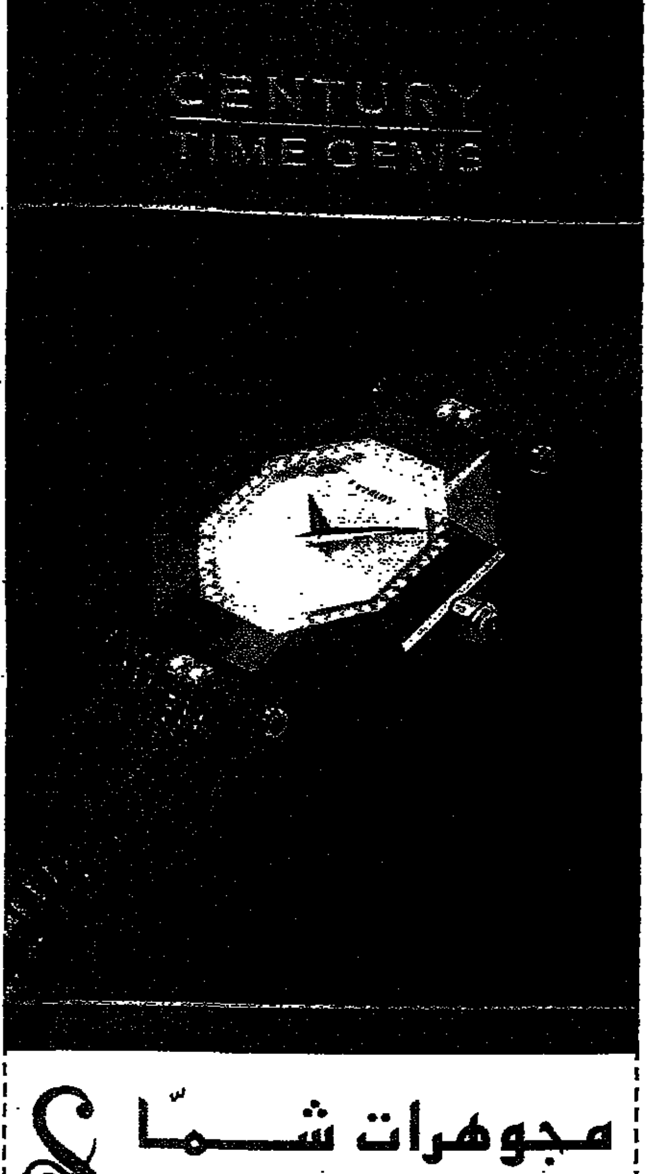
يومياً تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨

١٨

- السؤال الاول : كم مرة استضافت فرنسا نهائيات كاس العالم؟ في مونديال فرنسا؟
- السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟....................
- السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول : ....
اجابة السؤال الثاني :....................
اجابة السؤال الثالث :....................
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية



تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهـرة الخليـج أيضـاً

١٨

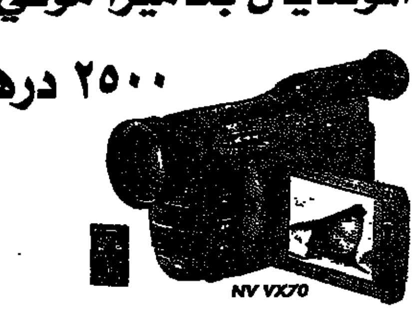
السؤال: من هو مسجل هدف المانيا ضد ايطاليا في نهائي كاس العالم ١٩٨٢ ؟
الإجابة: ....
الإسم : ....
رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

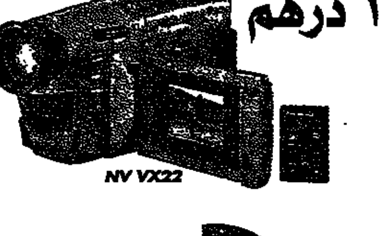
مسابقة «لابرمير» المونديالية

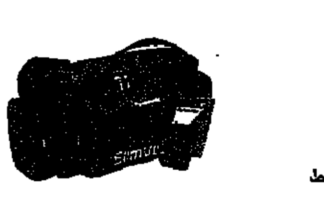
١٨

السؤال: من هو حارس مرمى الارجنتين في نهائيات كاس العالم ١٩٧٨ ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف : ....
العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية



١٨

السؤال: من سجل هدف الفوز لالمانيا على هولندا في نهائي كأس العالم ١٩٧٤ ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية



١٨

السؤال: من هو صاحب اسرع هدف في نهائيات كاس العالم .. الهدف سجل في بطولة ١٩٨٢ باسبانيا ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة ... للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب ... في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي